الاستيعاب في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٢ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م


الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب[1] حرفِ الثّاءِ

بابُ ثابتٍ

[٢٤٥] ثابِتُ بنُ الجِذْعِ- واسمُ الجِذْعِ ثَعلبةُ- **بنِ زَيدِ بنِ الحارِثِ** (٢**ابنِ ثابتٍ**٢) **بنِ حَرَامِ بنِ كَعبِ بنِ غَنْمِ بنِ كَعبِ بنِ سَلِمَةَ الأَنصارِيُّ**[3]، شَهِدَ العقبةَ[4] وبَدرًا والمشاهِدَ كُلَّها، وقُتِلَ يومَ

---

(١) سقط من: ط، خ، ز، هـ، م.

(٢ - ٢) سقط من: م.

في حاشية الأصل: «ليس عند ابن إسحاق هنا ثابت». نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، ونقله في حاشية ز، سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٣، وليس فيه: «ابن ثابت»، وزاد في حاشية ز: «وقد ذكره العدوي في نسب أخيه مروان بن الجذع أنه قال: زيد بن الحارث بن حرام، كذا نقلته في خط غ حكاه عن العدوي».

وفي حاشية ز: «ذكر غ أن العدوي ذكر فيمن أسلم على عهد النبي ﷺ مروان بن الجذع وابنه مرداس بن مروان... لم يذكرهما أبو عمر... منهما على هامش الحاشية».

وسيأتي مروان بن الجذع في الاستدراك لابن الأمين برقم (٢٥٦)، أما مرداس بن مروان فترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٣٦٧، والتجريد ٢/ ٦٩، والإصابة ١٠/ ١١١.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٥٤، ولأبي نعيم ١/ ٤٠٥، وأسد الغابة ١/ ٢٦٥، والتجريد ١/ ٦٠، والإصابة ٢/ ٣٥.

(٤) في حاشية الأصل: «يعني الثانية»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز: «يعني الثانية، ولم يشهد الأولى»، وفي حاشية خ: «هي الثانية، ولم يشهد الأولى».

الطَّائِفِ شهيدًا، ذكَرَه موسى بنُ عُقبَةَ في البَدرِيِّينَ، فقالَ: ثابتُ بنُ ثعلبةَ بنِ زَيدِ بنِ الحارثِ بنِ حرامٍ، مِن بني النَّبيتِ، ثُمَّ مِن بَني عَبدِ الأشهَلِ، قَالَ: وثَعلَبَةُ هو الذي يُدعَى الجِذْعَ[١].

[٢٤٦] **ثابتُ بنُ هَزَّالِ بنِ عمرٍو الأنصارِيُّ**[٢]، مِن بَنِي عمرِو بنِ عوفٍ، شَهِدَ بَدرًا وسائرَ المشاهدِ، وقُتِلَ يومَ اليمامَةِ شَهِيدًا.

[٢٤٧] **ثابِتُ بنُ عمرِو بنِ زيدِ** [١/٥٩ظ] **بنِ عَدِيِّ بنِ سَوادِ**[٣] **بنِ مالِكِ بنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ النَّجّارِ**[٤]، شَهِدَ بَدرًا، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ شَهيدًا في قولِ جَمِيعِهِم، قَالَ ذلكَ موسى[٥] بنُ عُقبَةَ، وأَبو مَعشَرٍ، والواقِدِيُّ[٦]، ولم يَذْكُرْهُ ابنُ إسحاقَ في البَدرِيِّينَ[٧].

---

(١) أسد الغابة ١/ ٢٨٣، وأخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٥٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٦٦)، من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٥٧، ولأبي نعيم ١/ ٤٠١، وأسد الغابة ١/ ٢٧٩، والتجريد ١/ ٦٥، والإصابة ٢/ ٥٨.

(٣) فوقه في الأصل بخط المقابل: «سداد صح»، وفي ي١، غ، ف: «شداد».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٣٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٥٢، ولأبي نعيم ١/ ٤٠٦، وأسد الغابة ١/ ٢٧٣، والتجريد ١/ ٦٤، والإصابة ٢/ ٥١.

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتب الأصل: «لم يذكره موسى في قتلى أحد»، نقله سبط ابن العجمي.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٥٢.

(٧) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح: «بلى قد ذكره فيهم»، وبعده في هـ: «وفيمن قتل يوم أحد وذكره في البدريين»، وفي حاشية ز: «هو في البدريين لابن إسحاق وذكره فيمن =

[٢٤٨] ثابتُ بنُ خالدِ (١بنِ عمرو١) بنِ النُّعمانِ بنِ خَنساءَ(٢)، مِن بَني مالِكِ بنِ النَّجّارِ، شَهِدَ بَدرًا وأُحُدًا، وقُتِلَ يومَ اليَمامَةِ شَهِيدًا، وقِيلَ: بَلْ قُتِلَ يومَ بِئرِ مَعُونَةَ شَهِيدًا.

[٢٤٩] ثابتُ بنُ خَنساءَ بنِ عَمرِو بنِ مالِكِ بنِ عَدِيِّ بنِ عامِرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجّارِ الأنصارِيُّ(٣)، شَهِدَ بَدرًا في قولِ الواقِديِّ دُونَ

= قتل يوم أحد ولم يذكره ابن عقبة....»، وبعده في م، وفى حاشية خ: «بل قد ذكره محمد ابن سعد- في خ: إسحاق، وهو الصواب- في البدريين وفيمن قتل يوم أحد ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن قتل يوم أحد وذكره في البدريين».

وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٣ فيمن شهد بدرًا، وذكره فيمن استشهد بأحد في ٢/ ١٢٤.

(١ - ١) سقط من: هـ، م.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٤٢، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٩، وأسد الغابة ١/ ٢٦٦، والتجريد ١/ ٦١، والإصابة ٢/ ٣٨.

وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمرى- كما نص سبط ابن العجمى-: «ذكره ابن إسحاق في البدريين، قال: ومن بنى عسيرة بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة، وقال ابن هشام: عشيرة».

وبجانبه: «خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار».

وفي حاشية ز: «قال ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من بنى عسيرة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة، وقال ابن هشام: عشيرة»، سيرة ابن هشام ١/ ٧٠١.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٥٦، ولأبي نعيم ١/ ٤٠٦، وأسد الغابة ١/ ٢٦٧، والتجريد ١/ ٦١، والإصابة ٢/ ٣٩.

غَيرِهِ[١].

[٢٥٠] ثابتُ بنُ أَقْرَمَ بنِ ثعلبةَ بنِ عَدِيِّ بنِ العَجلانِ البَلَوِيُّ ثُمَّ الأنصارِيُّ[٢]، حَلِيفٌ لهَم، [٣]يقالُ: إنَّهُ حَلِيفٌ لِبَنِي عمرِو بنِ عوفٍ[٣]، شَهِدَ بَدرًا والمشاهِدَ كُلَّها، وشَهِدَ غزوةَ مُؤْتَةَ؛ فدُفِعَتِ[٤] الرّايَةُ إليهِ بَعْدَ قَتلِ ابنِ رَواحَةَ، فَدَفَعَها ثابتٌ إلى خالدِ بنِ الوليدِ، وقالَ: أنتَ أعلمُ بالقتالِ مِنِّي.

وقُتِلَ ثابتُ بنُ أَقْرَمَ سنةَ إحدَى عَشْرَةَ في الرِّدَّةِ، وقِيلَ: سنةَ اثنَتَيْ عَشْرَةَ، قَتَلَهُ طُلَيْحَةُ بنُ خُوَيلدٍ الأسَديُّ في الرِّدَّةِ هو وعُكَّاشَةُ بنُ مِحصَنٍ في يومٍ واحدٍ، واشْترِكَ طليحةُ وأخوه في قتلِهما جميعًا، ثمَّ

---

(١) مغازي الواقدي ١/ ١٦٤، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٥.

وفي حاشية الأصل: «قد قاله ابن عقبة وابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «بلى قد ذكره ابن إسحاق وابن عقبة جميعًا في البدريين، وقال موسى بن عقبة: لا عقب له»، سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٤، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٦٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٧٠)، من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، الإصابة ٢/ ٣٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٦٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٤٩، ولأبي نعيم ١/ ٤٠٢، وتاريخ دمشق ١١/ ١٠٦، وأسد الغابة ١/ ٢٦٥، والتجريد ١/ ٦٠، والإصابة ٢/ ٣٤.

وقال سبط ابن العجمي: «كذا بخط المقابل بعد الواو (ثم)»، وعلم أمام هذه الحاشية: «ثابت بن خنساء أو ثابت بن أقرم».

(٣ - ٣) سقط من: ط، هـ، م، وفي حاشية ط كالمثبت، تاريخ دمشق ١١/ ١٠٩.

(٤) إلى هنا ينتهي سقط النسخة ز والمشار إليه في ١/ ٤٠١.

أسلَمَ طليحةُ بعدُ[١].

[٢٥١] ثابِتُ بنُ صُهَيبِ بنِ كُرْزِ بنِ عَبدِ مناةَ بنِ عمرِو بنِ غَيَّانَ بنِ ثعلبةَ بنِ طَرِيفِ بنِ الخزرَجِ بنِ ساعدةَ الأنصارِيُّ / السّاعِدِيُّ[٢]، شَهِدَ أُحُدًا، ذكَرَهُ الطّبرىُّ[٣]. ١/ ٧٥

[٢٥٢] ثابِتُ بنُ زَيدِ بنِ مالِك بن عُبيدِ بنِ كعبِ بنِ عَبدِ الأَشهَلِ الأنصاريُّ الأَشْهَلِيُّ[٤]، هو أخو سَعدِ بنِ زيدٍ[٥] الذي شَهِدَ بَدرًا، قال عباسٌ[٦]: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعينٍ يُسأَلُ عَن أَبى زَيدٍ الذي يقالُ: إنَّه جمَعَ القُرآنَ على عَهدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، مَنْ هُو؟ فقالَ: ثابتُ بنُ زيدٍ[٧]، وما أعرِفُ هذا لِغيرِ يَحيى بنِ مَعينٍ في أبي زَيدٍ الذي جَمَعَ القُرآنَ، وسيأتي الاختِلافُ فيهِ في مَوضِعِهِ مِن هذا الكِتابِ في الكُنَى،

(١) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمرى- كما نص سبط ابن العجمى-: «وفي ذلك يقول طليحة الأسدى:

فإن تك أزواد أصبن ونسوة   فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال
عشية غادرت ابن أقرم ثاويا   وعكاشة الغنمي عند مجال».

سيرة ابن هشام ١/ ٦٣٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٩، وأسد الغابة ١/ ٢٧١، والتجريد ١/ ٦٣، والإصابة ٢/ ٤٧.

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٠٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٣٨، وفيه: عبد بن كعب، مكان: عبيد بن كعب، وأسد الغابة ١/ ٢٦٩، والتجريد ١/ ٦٢، والإصابة ٢/ ٤٤.

(٥) في ز: «يزيد».

(٦) بعده في خ: «الدوري».

(٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ١٤٨، والمتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١/ ٥٨٨.

إنْ شاء اللهُ، فاللَّهُ أعلمُ[١]، وأمّا ثابتُ بنُ زيدٍ[٢] فلهُ صحبةٌ، رَوَى عنهُ عامرُ بنُ سعدٍ.

[٢٥٣] ثابتُ بنُ قَيسِ بنِ شَمّاسِ بنِ مالِكِ بنِ امرئِ القَيسِ بنِ مالِكِ الأَغَرِّ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كَعبِ بنِ الخَزْرَجِ [١/ ٦٠و] **بنِ الحارِثِ بنِ الخزرجِ**[٣]، وأُمُّهُ امرأةٌ مِن طَيِّئٍ، يُكنَى أبا مُحَمَّدٍ بابنِه مُحَمَّدٍ، وقِيل: يُكنى أبا عَبدِ الرَّحمنِ، وقُتِل بَنُوه مُحَمَّدٌ ويَحيَى وعبدُ اللهِ بنو ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ يومَ الحَرَّةِ، وكان ثابتُ بنُ قَيسٍ خَطيبَ الأنصارِ، ويُقالُ له: خَطيبُ رَسولِ اللهِ ﷺ، كما يُقالُ لحسّانَ[٤] بنِ ثابتٍ[٤]: شاعرُ النَّبيِّ ﷺ.

شَهِدَ أُحُدًا وما بَعدَها مِنَ المشاهِدِ، وقُتِل يومَ اليَمامَةِ شَهيدًا في خِلافَةِ أبي بَكرٍ رضي الله عنه.

قَالَ أَنَسُ بنُ مالِكٍ: لما انكَشَفَ النَّاسُ يومَ اليَمامَةِ قُلتُ لثابِتِ بنِ قَيسِ بنِ شَمّاسٍ: أَلَا تَرَى يا عَمِّ؟ ووَجَدتُه قد حَسَر عن فَخِذَيه[٥]، وهو

---

(١) سيأتي في ٧/ ١٦١- ١٦٥.

(٢) في حاشية ز: «يزيد هو الصحيح، وهو ثابت بن وديعة انظره فيما بعد هذا»، وسيأتي ذكره ص٢٠، ٢١.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٢، وطبقات خليفة ١/ ٢١١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٦٧، وطبقات مسلم ١/ ١٤٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٨٦، ولابن قانع ١/ ١٢٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٥٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٣٦، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٥، وتاريخ دمشق ٤/ ٣٢٦، وأسد الغابة ١/ ٢٧٥، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٨، وجامع المسانيد ١/ ٦٠٧، والإصابة ٢/ ٥٤.

(٤ - ٤) زيادة من: ط، خ.

(٥) بعده في ي١، م: «وهو».

يَتَحَنَّطُ، فقال: ما هكذا كُنّا نُقاتِلُ معَ رَسولِ اللهِ ﷺ، بِئسَ ما عَوَّدْتُم أقرانَكم، وبِئسَ ما عَوَّدْتُم أنفُسَكم، اللهمَّ إنِّي أبْرَأُ إليك مما يَصنَعُ هؤلاءِ، ثمَّ قاتَلَ حتَّى قُتِل رضي الله عنه.

ورَآهُ بعضُ الصَّحابةِ في النَّومِ فأوصاهُ أن تُؤخَذَ دِرعُهُ ممَّن كانَت عِندَه وتُباعَ ويُفَرَّقَ ثَمَنُها في المساكينِ، فقَصَّ ذلك الرَّجُلُ تلكَ الرُّؤيا على أبي بَكرٍ الصديقِ رضي الله عنه، فبَعَث في[1] الرَّجُلِ[2] فاعْتَرَف بالدِّرعِ، فأَمَر بها فبِيعتْ وأُنفِذَتْ وصِيَّتُه مِن بعدِ مَوتِه، ولا [3]يُعلَمُ أحَدٌ[3] أُنفِذَتْ له وصِيةٌ بعدَ مَوتِه سِواه[4].

ويُقالُ: إنه كان به مسٌّ مِن الجنِّ[5].

أخبرنَا عبدُ الوارِثِ بنُ سفيانَ، قال: حَدَّثَنا قاسِمُ بنُ أَصبَغَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنبَاعِ رَوحُ بنُ الفَرَجِ، قال: حَدَّثَنا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ وعَبدُ العَزِيزِ بنُ يَحيَى المَدَنيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن إسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ، عَن ثَابِتِ بنِ قَيسِ بنِ شَمَّاسٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «**يَا ثَابِتُ، أَمَا تَرضَى أَن تَعِيشَ**

---

(١) في ي: «على»، وفي ز: «إلى».

(٢) في هـ: «بالرجل»، وفي حاشية م: «الرجال، هكذا في نسخة».

(٣ - ٣) في ط، وحاشية خ: «نعلم أحدًا»، وفي م: «أعلم أحد».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٤٤، ٣٤٥، والبخاري (٢٨٤٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثانى (١٩٢٢)، وفي الجهاد (٢٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٠٧، ١٣٢٢)، والحاكم ٣/ ٢٣٤، مختصرًا ومطولًا.

(٥) ذكر في حاشية ط: قصة وفد بني تميم حينما أتوا إلى النبي ﷺ مفاخرين بخطيبهم عطارد ابن حاجب وشاعرهم الزبرقان بن بدر إلى آخر القصة. طبقات ابن سعد ١/ ٢٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٣٧، وأسد الغابة ١/ ١٢٨.

حَمِيدًا، وتُقتَلَ شَهِيدًا، وتَدخُلَ الجَنَّةَ؟»، في حَدِيثٍ ذَكَرَهُ، زَادَ عَبدُ العَزِيزِ في حَدِيثِهِ: قَالَ مَالِكٌ: فَقُتِلَ ثَابِتُ بنُ قَيسٍ يَومَ اليَمَامَةِ شَهِيدًا[(١)].

وَروَى هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، عَن صَدَقَةَ[(٢)] بنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ[(٣)] بنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِى عَطَاءٌ الخُراسانيُّ قال: حَدَّثَتنِى ابنةُ ثابِتِ بنِ قَيسِ بنِ شَمّاسٍ، قالت: لمَّا نزَلَت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ الآية [الحجرات: ٢]، دخَلَ أَبوها بيتَهُ وأَغلَقَ عَلَيهِ بَابَهُ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ وأرسَلَ إليه يسأَلُهُ ما خبَرُهُ؟ فقالَ: [١/ ٦٠ظ] أنا رَجُلٌ شَديدُ الصَّوتِ، أخافُ أن يَكونَ قد حبِطَ عمَلِي، قالَ: «لستَ مِنهم، بَل تَعيشُ بِخَيرٍ وتَمُوتُ بِخَيرٍ»، قَالَ: ثُمَّ أَنزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ﴾ [لقمان: ١٨]، فأغلَقَ عَلَيهِ بَابَهُ وطَفِقَ يَبكِى، ففَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فأرسَلَ إِلَيهِ فأَخبَرَهُ، وقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّى أُحِبُّ الجَمَالَ، وأُحِبُّ أَن أَسُودَ قَومِي، فَقَالَ: «لَستَ مِنهُم، بَل تَعِيشُ حَمِيدًا، وتُقتَلُ شَهِيدًا، وتَدخُلُ الجَنَّةَ»، قالت: فلمَّا كان يومُ اليَمامَةِ خَرَج معَ خالدِ بنِ الوَليدِ إلى مُسَيلِمةَ،

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣١٢)، عن روح بن الفرج عن سعيد بن عفير وحده به، وأخرجه الجوهرى في مسند الموطأ (٢٢١)، من طريق سعيد بن عفير وحده به، وهو في الموطأ رواية محمد بن الحسن (٩٤٦)، ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (٥٢٠)، وفي معرفة الصحابة (١٣٢٩).

(٢) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «الصواب هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر»، وسيأتي في حاشية ص١٤.

(٣) في الأصل: «زيد».

فلمَّا الْتَقَوْا انكَشَفُوا، فقال ثابِتٌ وسالِمٌ مَولَى أبي حُذَيفَةَ: ما هَكَذا كُنّا نُقاتِلُ معَ رَسولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ حَفَر كلُّ واحِدٍ منهما له/ حُفرةً، فثَبَتا وقاتَلا حتَّى قُتِلا، وعلى ثابِتٍ يومَئذٍ دِرعٌ له نَفيسةٌ، فمَرَّ به رَجُلٌ مِنَ المسلِمين فأخَذَها، فبَينا[1] رَجُلٌ مِن المسلِمين نائِمٌ إذْ أتَاه ثابِتٌ في منامِه، فقالَ له: إنِّى أُوصِيك بوَصيةٍ، فإيَّاك أن تَقولَ: هذا حُلْمٌ فتُضَيِّعَه، إنِّى لمّا قُتِلتُ أمسِ مَرَّ بى رَجُلٌ مِن المسلِمين فأخَذَ دِرعِى، ومَنزِلُه في أقصَى النَّاسِ، وعندَ خِبائِه فَرَسٌ يَسْتَنُّ في طِوَلِه[2]، وقد كَفَأ على الدِّرعِ بُرمَةً، وفوقَ البُرمةِ رَحْلٌ، فأْتِ خالدًا فمُرْهُ أنْ يَبْعَثَ إلى دِرعِى فيَأْخُذَها، وإذا قَدِمْتَ المدينةَ على خليفةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ -يَعْنِى: أبا بَكرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه- فقُلْ له: إنَّ عَلَيَّ مِنَ الدَّينِ كَذا وكَذا، وفُلانٌ مِن رَقِيقِى عَتيقٌ وفلانٌ، فأَتَى الرَّجُلُ خالدًا فأخْبَرَه، فبعَثَ إلى الدِّرْعِ، فأُتِي بها، وحدَّثَ أبا بكرٍ رضي الله عنه برُؤْياهُ، فأجاز وصِيَّتَه[3]، قالَ: ولا نَعلَمُ أحدًا أُجِيزَت وصِيَّتُه بعدَ مَوتِه[4] غيرَ ثابِتِ بنِ قَيسٍ رضي الله عنه[5].

٧٦/١

---

(١) في هـ: «فبينما».

(٢) استنَّ الفرس استنانا: أى: عدا لمرحه ونشاطه شوطا أو شوطين ولا راكب عليه، والطِّوَل: الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره، والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه، النهاية ٢/ ٤١٠، ٤١١، ٣/ ١٤٥.

(٣) بعده في ط، ز، م: «بعد موته».

(٤) من هنا خرم كبير جدًّا في النسخة «ف» ينتهى قبل ترجمة سعد أبي زيد في ٦/ ٢٠٣، وهذه النسخة مرتبة ترتيبا ألفبائيا، وأول الموجود حسب ترتيب المصنف ترجمة طلحة بن عبيد الله في ٣/ ١٩٥.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٩٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١٣٤) من طريق هشام بن عمار به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٥١)،=

[٢٥٤] ثابِتُ بنُ الدَّحْداحِ- ويُقالُ: ابنُ الدَّحْداحَةِ- بنِ نُعَيمِ بنِ

= والطبرانى في المعجم الكبير (١٣٢٠)، والحاكم ٣/ ٢٣٥، والخطيب في المتفق والمفترق (٣٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٥٦، ٣٥٧، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٨٣٣ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به، الدر المنثور ١٣/ ٥٣٤- ٥٣٧.

وفي حاشية ز: «......... أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ، ومن خطه نقلته، قال: حدثنا أبو عامر بن حبيب فيما قرأ عليه، قال: حدثنا الفقيه أبو الحسن طاهر بن مُفوِّز، قال: أخبرنا أبو عمر بن عبد البر، قال: حدثنا أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعى، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن سليمان...... البغدادى، حدثنا طاهر بن الحكم بن محمد التميمى، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، عن عطاء الخراسانى، قال: دخلت المدينة، فقلت: من يخبرني خبر ثابت بن قيس بن شماس؟ فقال لي رجل: اتبعني، فاتبعته فأوقفني على دار ثم أذن لي فأدخلني على امرأة، فقال لي: هذه ابنة ثابت بن قيس بن شماس سلها، فقلت لها: أخبريني خبر أبيك ثابت بن قيس بن شماس، قالت: نعم، لما أنزل قوله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ﴾ دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكى، وافتقده رسول الله ﷺ، فسأل عنه فأخبروه، فأرسل إليه...... من هذه الآية، فقال: يا رسول الله، أنا رجل جهير الصوت، وأتخوف أن يكون قد حبط عملي، فقال له رسول الله ﷺ: لست منهم، بل تعيش سعيدًا، وتموت بخير، ويدخلك الله الجنة».

ثم في حاشية ز: «اشر: ثم ساق الحديث بطوله ومعناه، غير ألفاظ يسيرة قريب بعضها من بعض في المعنى، وجاء به في هذا الطريق من رواية هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر........... مدخل الكتاب عن هشام بن عمار عن صدقة عن ابن جابر، وزاد في هذه الرواية: قال لى أبو المطرف القنازعي عند قراءتي عليه خبر ثابت بن قيس: لأخبرنك بالخبر، أوصى إلي بعض أصهاري فلما حضرته الوفاة سألته عن ماله، فقال لي: هو في الغرفة، وكان قد أوصى بما لا يقوم به ظاهر ما لديه، وكرهت أن أعاوده الكلام في ذلك، ثم مات فلم ندع موضعًا في بيته إلا حفرناه فلم نجد شيئًا، فيئسنا من تنفيذ وصيته، فلما كان بعد ليال رأته زوجته في المنام فذكرت له ما لقينا بعده في طلب المال، وأنه لم =

غَنْمِ بنِ إياسٍ، يُكنَى أبا الدَّحداحِ[١]، كان في بني أُنَيفٍ أو في بني العَجلانِ مِن بَلِيٍّ حُلفاءِ بني زيدِ بنِ مالِك بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ[٢]: حَدَّثَني عَبدُ اللهِ بنُ عمّارٍ الخَطْميُّ، قَالَ: أَقبَلَ ثابتُ بنُ الدَّحداحَةِ يومَ أُحُدٍ والمسلمون أَوْزاعٌ[٣] قد سُقِطَ في أيدِيهِم، فجعَل يَصيحُ: (٤يا معشرَ الأنصارِ٤)، إلَيَّ إلَيَّ؛ أنا ثابتُ بنُ الدّحداحَةِ، إنْ [١/٦١و] كان مُحَمَّدٌ (٥قد قُتِلَ، فإنَّ اللهَ٥) حيٌّ لا يَموتُ، فقاتِلوا عن دينِكم؛ فإنَّ اللهَ مُظْهِرُكم وناصرُكم، فنهَض إليه نَفَرٌ مِن الأنصارِ، فجعَل يَحْمِلُ بمَن معه مِن المسلمين، وقد وقَفَت له كَتيبةٌ خَشناءُ[٦] فيها رُؤَساؤُهم: خالدُ بنُ الوليدِ، وعمرُو بنُ العاصِ،

= ينفذ عنه وصيته، فقال لها: المال في موضع كذا، فنفذوا منه الوصية، فلما أصبحت أتتني فأخبرتني، فقصدنا ذلك الموضع فألفينا فيه.... فنفذنا منه وصيتنا».

وفي حاشية خ: «وروى مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لما أنزل الله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ﴾ [الحجرات: ٣]، قال رسول الله ﷺ: «منهم ثابت بن قيس بن ثابت» كان خطيب رسول الله ﷺ، قال الدارقطني: لم يروه عن مالك غير سعيد بن هاشم وهو ضعيف» وصوابه: ثابت بن قيس ابن شماس، ولكن هكذا وقع في حاشية النسخة: «ثابت بن قيس بن ثابت».

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٤٦، ولأبي نعيم ١/ ٤٠١، وأسد الغابة ١/ ٢٦٧، والتجريد ١/ ٦١، والإصابة ٢/ ٤٠.

(٢) مغازي الواقدي ١/ ٢٨١، وعنه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٩٧.

(٣) وبعده في ي، ز: «متفرقون»، وهي تفسير لكلمة «أوزاع».

(٤ - ٤) في هـ: «يا معاشر المسلمين».

(٥ - ٥) في ي: «قد مات، فالله»، وفي هـ: «قتل، فالله»، وفي غ: «قد قتل، فإن الله».

(٦) خشناء، أي: كثيرة السلاح خَشِنَته، النهاية ٢/ ٣٥.

وعكرمةُ بنُ أبي جهلٍ، وضِرارُ بنُ الخطَّابِ، فجَعَلوا يُناوِشونَهم، وحمَل عليه خالدُ بنُ الوليدِ بالرُّمحِ فطَعَنَه فأنفَذَه، فوقَع ميتًا، وقُتِل مَن كان معه مِن الأنصارِ، فيُقالُ: إنَّ هؤلاءِ آخِرُ مَن قُتِل مِن المسلمين يومَئذٍ.

قالَ مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ: وبَعضُ أصحابِنا الرُّواةِ للعِلمِ يقولونَ[1]: إنَّ ابنَ الدَّحْدَاحَةِ برَأَ مِن جِراحَاتِهِ تلكَ وماتَ على فِراشِهِ مِن جُرحٍ كانَ[2] أصابَهُ، ثُمَّ انتقَضَ به مَرجعَ النَّبيِّ ﷺ مِنَ الحُدَيبِيَةِ[3].

[٢٥٥] **ثابِتُ بنُ رَبِيعَةَ**[4]، مِن بني عَوفِ بنِ الخَزرَجِ، ذكَرَهُ موسى بنُ عُقبَةَ فيمَن شهِدَ بَدرًا، وقالَ: يُشَكُّ فيه[5].

[٢٥٦] **ثابِتُ بنُ النُّعمانِ بنِ زَيدِ بنِ عامِرِ بنِ سَوادِ بنِ ظَفَرٍ**

---

(١) في ط، هـ، غ، خ، م: «يقول».

(٢) بعده في ي١، ز، م: «قد».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٨.

وفي حاشية ز: «غ: ذكر علي بن عبد العزيز في نسخته: حدثنا عمرو بن طلحة، حدثنا أسباط، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: لما مات ثابت بن الدحداح شيع النبي ﷺ جنازته، فلما دفن وفرغ منه أتي بفرس فركبه فرجع عليه ﷺ».

والحديث أخرجه أحمد ٢٤/ ٤٢٤، ٣٤/ ٤٨٩ (٢٠٨٣٤)، ومسلم (٩٦٥)، وأبو داود (٣١٧٨)، والترمذي (١٠١٣، ١٠١٤)، والنسائي في الكبرى (٢١٦٤)، وابن حبان (٧١٥٧) وغيرهم من طريق سماك به.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٥٨، ولأبي نعيم ١/ ٤٠٥، وأسد الغابة ١/ ٢٦٨، والتجريد ١/ ٦٢، والإصابة ٢/ ٤١.

(٥) أسد الغابة ١/ ٢٦٨، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٦٦) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب في البدريين.

الأنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ[١]، مذكورٌ في الصَّحابَةِ[٢].

[٢٥٧] **ثابِتُ بنُ عامِرِ بنِ زَيدٍ الأنصاريُّ**[٣]، شهِدَ بَدرًا.

[٢٥٨] **ثابِتُ بنُ وقْشٍ**[٤] **بنِ زُغْبَة بنِ زَعورَاءَ بنِ عَبدِ الأشهَلِ الأنصاريُّ الأَشهَليُّ**[٥]، قالَ ابنُ إسحاقَ[٦]: زعَمَ لى عاصِمُ بنُ عُمَرَ ابنِ قَتادَةَ أنَّه قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهِيدًا، وأمَّا ابناهُ عَمرُو بنُ ثابِتٍ وعُمَرُ[٧] بنُ ثابِتٍ فقُتلَا يومَئِذٍ شَهيدَينِ.

[٢٥٩] **ثابِتُ بنُ عبيدٍ الأنصاريُّ**[٨]، شهِدَ بَدرًا، وشهِدَ صِفِّينَ مع عليٍّ رضي الله عنه، وقُتِل بها.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٩، وأسد الغابة ١/ ٢٧٨، والتجريد ١/ ٦٥، والإصابة ٢/ ٥٨.

(٢) قال ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٥٩: وهذا في النسب أخو قتادة بن النعمان، ولم نجده في كتاب «نسب الأنصار» مع قتادة، ووجدناه في تسمية من شهد أحدًا.

(٣) أسد الغابة ١/ ٢٧٣، والتجريد ١/ ٦٣، والإصابة ٢/ ٥٠، وقال ابن حجر: ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وتبعه أبو عمر- يعني المصنف- فقيل: إنه وهم، والصواب ثابت بن عمرو ابن زيد، اهـ، وقد تقدم ثابت بن عمرو بن زيد ص٦.

(٤) في حاشية ز: «غ: وقش في الأنصار بفتح الواو والقاف، قاله أبو علي البغدادي في البارع»، ولم نقف عليه في «البارع» لأبي علي، وقال ابن دريد في الاشتقاق ص٤٤٤: الوقْشُ: الحركة في البطن، يقال: أجد وَقْشًا في بطني.

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٣٧، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٦، وأسد الغابة ١/ ٢٨٠، والتجريد ١/ ٦٥، والإصابة ٢/ ٦٠.

(٦) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٢.

(٧) في حاشية الأصل: «لا يعرف عمر إنما هو سلمة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وهو كذلك عند ابن هشام بذكر سلمة بن ثابت مكان: عمر بن ثابت، وسيأتي عمر بن ثابت مستدركًا من النسخة خ في ٥/ ١٠٨، والتعليق عليه هناك، وسيترجم المصنف لسلمة بن ثابت في ٦/ ٢٧٥.

(٨) أسد الغابة ١/ ٢٧٣، والتجريد ١/ ٦٣، والإصابة ٢/ ٥٠.

[٢٦٠] ثابِتُ بنُ الضَّحَّاكِ بنِ أميَّةَ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ جُشَمَ بنِ مالِكِ بنِ سالِمِ بنِ[١] عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخَزرجِ الأنصاريُّ الخَزرجيُّ[٢]، هو أخو أبي جَبِيرَةَ بنِ الضَّحَّاكِ[٣].

كانَ ثابِتُ بنُ الضَّحَّاكِ رَديفَ رَسولِ اللهِ ﷺ يومَ الخَندَقِ، ودَليلَهُ إلى حَمراءَ الأَسدِ، وكانَ ممَّن بايَعَ تَحتَ الشَّجرَةِ بَيعَةَ الرِّضوانِ وهو صَغِيرٌ[٤].

---

(١) بعده في هـ: «عوف بن».

(٢) طبقات خليفة ١/ ٢١٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٦٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٢٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٤٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٨، وأسد الغابة ١/ ٢٧١، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٦١، والتجريد ١/ ٦٣، والإصابة ٢/ ٤٧.

(٣) في حاشية الأصل: « إنما أبو جبيرة أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة الذي بعد هذا، وقد ذكره في الكنى على الصواب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز: «قال أبو الوليد بن غ [يعني: ابن الدباغ]: قال أبو عمر في الكنى من هذا الكتاب أن أبا جبيرة بن الضحاك بن خليفة أنصاري أشهلي...... هنالك إنما أخوه ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي المذكور بعد، وكذلك قال ابن الكلبي، وزاد أن ثابت بن الضحاك الأشهلي هو الذي شهد بيعة الرضوان، وقال أبو عمر أيضًا في ثبيتَة بنت الضحاك ابن خليفة أنها أخت أبي جبيرة بن الضحاك بن خليفة وثابت بن خليفة بن الضحاك الأنصارى الأشهلي، وقال في باب الضحاك بن خليفة أنه أشهلي وأنه أبو ثابت بن الضحاك وأبي جبيرة بن الضحاك وثُبيتَة بنت الضحاك بن خليفة».

وسيأتي في ٤/ ١٧٦، ٧/ ٨٤، ٨/ ٤٥، وكذلك تعقبه ابن الأثير بمثل ما هنا، أسد الغابة ١/ ٢٧١.

(٤) في حاشية الأصل: «قوله: وهو صغير، فيه نظر؛ فإنه قال أولًا: أنه كان دليل رسول الله ﷺ إلى حمراء الأسد، وحمراء الأسد كانت قبل الحديبية بثلاث سنين، والدليل يحتاج أن يكون كبيرًا، خصوصًا في مثل هذه الحروب، وقد رأيت ابن الأثير تعقب ذلك كذلك، كتبه عبد الله بن محمد البخشي». =

[٢٦١] **ثابتُ بنُ الضَّحَّاكِ بنِ خَليفَةَ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ كَعبِ بنِ عَبدِ الأَشهَلِ**[(١)]، وُلِدَ سنةَ ثَلاثٍ مِنَ الهِجرَةِ[(٢)]، يُكنَى أبا زيدٍ[(٣)]، سكَنَ الشَّامَ، وانتَقَلَ إلى البَصرَةِ، وماتَ بها سنةَ خَمسٍ وأَربعِينَ، وقد قِيلَ: إنَّه ماتَ في فِتنَةِ ابنِ الزُّبَيرِ، روَى عنه مِن أهلِ/ البَصرَةِ أبو قِلابَةَ وعَبدُ اللهِ بنُ مَعْقِلٍ[(٤)]. ١/ ٧٧

= وتعقب ابن الأثير المصنف هنا في قوله: وهو صغير، وقال مغلطاي: لعله يريد بصغره أنه أصغر الجماعة الحاضرين لا صغر سنه عن الإدراك، إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٧٥، ٧٦.

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٦٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٤٣، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٧، وأسد الغابة ١/ ٢٧١، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٥٩، والتجريد ١/ ٦٣، وجامع المسانيد ١/ ٦٠٤، والإصابة ٢/ ٤٨.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٨: وهو غلط، فلعله ولد سنة ثلاث من البعثة، فإن من شهد الحديبية سنة ست وبايع فيها كيف يكون مولده بعد الهجرة بثلاث فيكون سنه في الحديبية ثلاث سنين؟! والأشبه أن الذي ولد سنة ثلاث هو الذي قبله.

(٣) في ط، ي، ي١، خ، غ: «يزيد»، وفوقه بخط المقابل- كما نص سبط ابن العجمي-: «يزيد».

(٤) في ي: «مغفل».

وفي حاشية الأصل: «لعل الذي روى عنه أبو قلابة هو ثابت بن الضحاك بن أمية الذي قبل هذا الذي بايع تحت الشجرة؛ لأن أبا أحمد الحاكم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن عثمان بن عمر، أنا علي بن المبارك، عن يحيى ابن أبي كثير، أن أبا قلابة أخبره، أن ثابت بن الضحاك الأنصارى حدثه، أنه بايع رسول الله ﷺ»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

والحديث أخرجه البخاري (٦٠٤٧) عن محمد بن بشار، عن عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك، عن يحيى، عن أبي قلابة، أن ثابت بن الضحاك، وكان من أصحاب الشجرة، فذكر حديثا، وأخرجه أحمد ٢٦/ ٣١٤ (١٦٣٨٧)، والبخاري (٤١٧١)، ومسلم (١١٠)، =

[٢٦٢] [١/ ٦١ظ] **ثابِتُ بنُ الصَّامِتِ الأنصاريُّ**(١) **الأَشهليُّ**(٢)، حديثُهُ عندَ عَبدِ الرَّحمنِ ابنِهِ عنه، عَن النَّبيِّ ﷺ، أنه صلَّى في كِساءٍ مُلتَفًّا به يضَعُ يدَيهِ عليه يقِيهِ بَردَ الحَصَى(٣).

وقد قِيلَ: إن ثابِتَ بنَ الصَّامِتِ توفِّي في الجاهِليَّةِ، والصُّحبَةُ لابنِه عَبدِ الرَّحمنِ(٤).

[٢٦٣] **ثابِتُ بنُ وديعَةَ**(٥)، يُنسَبُ إلى جَدِّهِ، وهو ثابِتُ بنُ يَزيدَ

= وأبو داود (٣٢٥٧) من طريق يحيى به، وهو عندهم هكذا ثابت بن الضحاك، فحسب.

(١) زيادة من: الأصل، ط، وكتبا فوقها في ط: «خ».

(٢) طبقات خليفة ١/ ١٧٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٩٤- وفيه: ثابت بن منصور- ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٦٩، وأسد الغابة ١/ ٢٧٠، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٥٦، والإصابة ٢/ ٤٥.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٠٣٢)، وابن أبي عاصم (٢١٤٧)، وابن خزيمة (٦٧٦)، والبغوي في معجم الصحابة ١/ ٣٥٤، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٢٩، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٤٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٧١٥)، من طريق عبد الرحمن به.

(٤) سيترجم المصنف لعبد الرحمن بن ثابت في ٤/ ٥٣٠، وقال: صحب النبي ﷺ، وتوفي أبوه ثابت بن الصامت قديما في الجاهلية، وقد أخرج ابن سعد الحديث في الطبقات ٤/ ٢٤٠، وقال: الذي صحب النبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ليس أبوه.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩١، وطبقات خليفة ١/ ٢١٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٧٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٠٣، ولابن قانع ١/ ١٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٣٩، ولأبي نعيم ١/ ٣٩٩، وأسد الغابة ١/ ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨١، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٨١، والتجريد ١/ ٦٥، وجامع المسانيد ١/ ٦١١، والإصابة ٢/ ٥٩، ٦٠.

وفي حاشية الأصل، وبنحوه في: ز، خ: «غ: قال الترمذي في العلل له: ثابت بن يزيد =

ابنِ وديعَةَ بنِ عَمرِو بنِ قَيسِ بنِ جَزِيٍّ بنِ عَدِيِّ بنِ مالِكِ بنِ سالِمِ - وهو الحُبْلَى - بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ الخَزرجِ الأَكبرِ الأنصارِيُّ، قالَ الواقِديُّ: يُكنَى أبا سَعيدٍ[١].

وأمُّه أمُّ ثابِتٍ بنتُ[٢] عَمرِو بنِ جَبَلَةَ[٣] بنِ سِنانٍ، يُكْنَى أبا سعيدٍ[٤]، يُعدُّ في الكُوفِيينَ.

روَى عنه زَيدُ[٥] بنُ وهبٍ وعامِرُ بنُ سَعدٍ[٦]، وقد روَى عنه البَراءُ ابنُ عازِبٍ حديثَهُ في الضَّبِّ[٧]، يختلِفونَ فيه اختِلافًا كَثيرًا، وأمَّا حديثُهُ في الحُمُرِ الأهليَّةِ يومَ خَيبَرَ فصَحِيحٌ[٨].

= الأنصاري، هو ثابت بن وديعة، يزيد أبوه، ووديعة أمه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». العلل للترمذي ص٥٤٧.

(١) في م: «سعد»، وفي المصادر بالوجهين.

(٢) في ي، هـ: «بن».

(٣) في حاشية الأصل: «جميلة، قال فيه خليفة وأبو أحمد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، طبقات خليفة ١/ ٢١٧.

(٤) في م: «سعد».

(٥) في م: «يزيد».

(٦) في ط: «سعيد»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٧) أخرجه الطيالسي (١٣١٦)، وابن أبي شيبة (٢٤٧١١)، وأحمد ٢٩/ ٤٥٢ (١٧٩٣٢)، والدارمي (٢٠٥٩)، والنسائي (٤٣٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٦٣، ١٣٦٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٤٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٤٥٣) من طريق البراء عنه.

(٨) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٧٠، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٣/ ١٨١، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٢٧، ١٢٨.

وفي حاشية ز: «غ: ابن قانع: حدثنا عثمان بن عمر الضبي بالبصرة، حدثنا عبد الله ابن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البجلي، قال: دخلت على =

[٢٦٤] ثابِتُ بنُ قَيسِ بنِ الخَطِيمِ بنِ عَمرِو بنِ يَزيدَ بنِ سَوادِ بنِ ظَفَرٍ الأنصاريُّ الظَّفَريُّ[١]، وظَفَرٌ اسمُهُ كَعبُ بنُ الخَزرجِ، مذكورٌ في الصَّحابَةِ، ماتَ فِيما أَحسَبُ في خلافَةِ معاوِيةَ، وأبوهُ قَيسُ بنُ الخَطِيمِ أحدُ الشُّعراءِ، ماتَ على كُفرِهِ قبلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ المدِينَةَ، وشهِدَ ثابِتُ ابنُ قَيسِ بنِ الخَطِيمِ مع عليٍّ رضي الله عنه صِفِّينَ والجَمَلَ والنَّهْروانِ، ولثابِتِ ابنِ قَيسِ بنِ الخَطِيمِ ثَلاثَةُ بَنِينَ: عُمَرُ، ومحمدٌ، ويَزيدُ، قُتِلوا يومَ الحَرَّةِ، ولا أَعلَمُ لثَابِتٍ هذا رِوايَةً، وابنُهُ عَدِيٌّ[٢] بنُ ثابِتٍ مِنَ الرُّواةِ الثِّقاتِ.

= أبي مسعود وأُبي وثابت بن يزيد وجوار له يضربن بالدف لهن وتغنين، فقلت: تقرون بهذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: إنه رخص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت في غير نوح».

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي أخبرنا ابن فهد أخبرنا الحمامي أخبرنا ابن قانع....» ثم ساق مثل ما في ز ولكن دون كلمة «له» في قوله: «جوار له»، وفيه: «قالوا» مكان: «قال»، وهما المناسبان لما في معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٢٩، ١٣٠، ترجمة ثابت بن يزيد الأنصاري، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٠٥، وأسد الغابة ١/ ٢٨١، والتجريد ١/ ٦٥، والإصابة ٢/ ١٠٥، قال ابن حجر: قلت: وثابت ابن يزيد هذا هو ابن وديعة، وهم من جعله اثنين، فقد روى أبو داود الطيالسي في «مسنده» عن شعبة عن أبي إسحاق هذا الحديث، فقال: ثابت بن وديعة، وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبي إسحاق، مسند الطيالسي (١٣١٧).

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٠، وتاريخ دمشق ١١/ ١٣٦، وأسد الغابة ١/ ٢٧٤، والتجريد ١/ ٦٤، والإصابة ٢/ ٥٢.

وفي حاشية ز: «قال العدوي: أم ثابت بن قيس بن الخطيم حواء بنت يزيد بن السكن، وقد ذكرها أبو عمر في كتاب النساء»، قال المصنف ٨/ ٦٢: «حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز... وكانت تكتم زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها».

(٢) في حاشية الأصل بخط كاتب الأصل: «لا يوافق على هذا، قد قال فيه ابن معين: عدي =

[٢٦٥] **ثابِتُ بنُ رُفيعٍ**- ويقالُ: ابنُ رُوَيفعٍ- **الأنصارِيُّ**[١]، سكَنَ البَصرَةَ، ثم سكَنَ مِصرَ، حدَّثَ عنه الحسَنُ البَصرِيُّ وأهلُ الشَّامِ.

[٢٦٦] **ثابِتُ بنُ مَسعودٍ**[٢]، قالَهُ صَفوانُ بنُ مُحرِزٍ، قالَ: كانَ جارِي رَجلٌ مِن أَصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، أحسَبُه ثابِتَ بنَ مَسعودٍ، فما رَأيتُ رَجلًا أَحسنَ جِوارًا منه، وذكَرَ الخَبَرَ[٣].

= ابن ثابت بن دينار»، وبخط أبي الفتح اليعمري: «هو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم، قاله أبو محمد الدمياطي»، نقله سبط ابن العجمي، وسيأتي ص٦٠٢.

وفي حاشية ز: «غ: اختلف قول أبي عمر في عدي بن ثابت هذا اختلافًا كبيرًا، وقد حكى أبو عبد الله العدوي النسابة في كتابه في نسب الأنصاري، عن ابن الكلبي، أن عدي ابن ثابت هذا غلبت عليه النسبة إلى جده، إذ هو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الحكم - في خ: الخطيم- وكذلك ذكره الرامهرمزي كقول ابن الكلبي، ولعله نقله عنه، فإن صح ما قالوا أن عديًّا هذا من ولد ثابت بن قيس، فقول أبي عمر: لا أعلم لثابت رواية، غفلة في هذا الموضع؛ لأن عديًّا هذا قد حدث عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ»، وذكر مثله في خ ولكن أوله طمس.

نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٣، والإصابة ٢/ ٥٣.

وفي حاشية ز: «وقاله يحيى بن معين وحدَه، وقد روى عدي بن ثابت فزاد من باب الدال: دينار الأنصاري، كتبنا عليه من كلام ابن معين والبخاري وما حضرنا، والحمد لله رب العالمين»، وستأتي ترجمة دينار الأنصاري ص٦٠٢.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٦٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٠٨، ولابن قانع ١/ ١٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٥١، ولأبي نعيم ١/ ٤٠٣، وأسد الغابة ١/ ٢٦٨، والتجريد ١/ ٦٢، وجامع المسانيد ١/ ٦٠٣، والإصابة ٢/ ٤٢.

(٢) أسد الغابة ١/ ٢٧٦، والتجريد ١/ ٦٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٢٣، والإصابة ٢/ ١٠٠.

(٣) أخرجه سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد كما في أسد الغابة ١/ ٢٧٦.

[٢٦٧] **ثابِتُ بنُ واثِلَةَ**[(١)]، قُتِلَ يومَ خَيبرَ[(٢)] شَهِيدًا.

[٢٦٨] **ثابتُ بنُ النُّعمانِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ رَزَاحِ بنِ ظَفَرٍ الأنصاريُّ الظَّفَرِيُّ**[(٣)]، مذكورٌ في الصحابةِ.

[٢٦٩] **ثابتُ بنُ الحارثِ الأنصاريُّ**[(٤)]، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ أنه نَهَى عن قتلِ رجلٍ شهِد بدرًا، وقال: «**وما يُدْرِيك؟! لعلَّ اللهَ اطَّلَعَ على أهلِ بدرٍ**» الحديث، روَى عنه [١/ ٦٢و] الحارثُ بنُ يزيدَ المِصْرِيُّ[(٥)].

---

(١) أسد الغابة ١/ ٢٧٩، والتجريد ١/ ٦٥، والإصابة ٢/ ١٠٥، وقال ابن حجر: هكذا أورده ابن عبد البر فحرف اسم أبيه، وإنما هو إثلة بكسر الهمزة وسكون المثلثة.
وفي حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «غ: ثابت بن إثلة مذكور في كتاب ابن إسحاق فيمن قتل بخيبر من بنى عمرو بن عوف».
وفي حاشية ز: «غ: ثابت بن إثلة، كذا ذكره ابن إسحاق فيمن قتل بخيبر من بني عمرو بن عوف». سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٢٦٥، والتجريد ١/ ٦٥، والإصابة ٢/ ٨٥.

(٢) في الأصل: «حنين»، وكتب فوقه: «خيبر».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦١، وأسد الغابة ١/ ٢٧٨، والتجريد ١/ ٦٥، والإصابة ٢/ ٥٨.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٠١، ولابن قانع ١/ ١٣٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٥٣، ولأبي نعيم ١/ ٤٠٤، وأسد الغابة ١/ ٢٦٦، والتجريد ١/ ٦١، وجامع المسانيد ١/ ٦٠٣، والإصابة ٢/ ٣٦.

(٥) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٥٣، ٣٥٤، من طريق الحارث بن يزيد به، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٠.
وفي حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «ثابت بن عدى بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية شهد أحدًا هو وأخوه الحارث، وقتل يوم جسر أبي عبيد».
وهو في حاشية خ، ز بزيادة. =

۞ ۞ ۞

= أسد الغابة ١/ ٢٧٣، والتجريد ١/ ٦٣، والإصابة ٢/ ٥١، وستأتي ترجمة الحارث بن عدي في ص٢٤٧.

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «ثابت بن مر بن سنان بن ثعلبة ابن عبيد بن ثعلبة، كان صغيرًا على عهد النبي ﷺ وأخوه لأمه سمرة بن جندب».

جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٣٦٢، وأسد الغابة ١/ ٢٧٦، والتجريد ١/ ٦٤، والإصابة ٢/ ٩٢، وفيها: «ثابت بن مري».

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «ثابت بن سفيان بن عدى بن عمرو بن امرئ القيس، شهد أحدًا معه ابناه سماك، والحارث، قال ذلك كله العدوي».

وهو في حاشية ز.

طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٨، وأسد الغابة ١/ ٢٧٠، والتجريد ١/ ٦٢، والإصابة ٢/ ٤٤، وما سيأتي ص٢٣٩، ٢٤٠، ٦/ ٢٧٢.

وفي حاشية الأصل: «ثابت بن سماك بن ثابت بن سفيان شهد أحدًا مع أبيه وجده».

طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٨، وأسد الغابة ١/ ٢٧٠، والتجريد ١/ ٦٢، والإصابة ٢/ ٤٥.

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «ثابت بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك، استشهد يوم أحد، قاله العدوي»، المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٥٧، ولأبي نعيم ١/ ٤٠٦، وأسد الغابة ١/ ٢٧٣، والتجريد ١/ ٦٣، والإصابة ٢/ ٥٠.

بابُ ثعلبةَ

[٢٧٠] **ثعلبةُ بنُ عَنَمةَ**(١) **بنِ عَدِيِّ بنِ نابي بنِ عمرِو بنِ سَوَادِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأَنْصَاريُّ**(٢)، شهِد العقبةَ في السَّبعين، وشهِد بدرًا، وهو أحدُ الذين كسَروا آلهةَ بني سَلِمةَ، قُتِل يومَ الخندقِ شهيدًا، قتَله هُبَيرةُ بنُ أبي وهبٍ المَخْزوميُّ، وقيل: إنَّ ثعلبةَ بنَ عَنَمةَ قُتِل يومَ خيبرَ شهيدًا، قاله إبراهيمُ بنُ المنذرِ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ ابنِ يحيى بنِ عروةَ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه(٣)، والأولُ قولُ ابنِ إسحاقَ(٤).

والذين كسَروا آلهةَ بني سَلِمةَ: معاذُ بنُ جبلٍ، وعبدُ اللهِ بنُ أُنَيسٍ، وثعلبةُ بنُ عَنَمةَ هذا.

١/ ٧٨ /[٢٧١] **ثعلبةُ بنُ سعدِ بنِ مالِكِ بنِ خالدِ بنِ ثعلبةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ الخَزْرجِ بنِ ساعِدةَ الأنصاريُّ الساعِديُّ**(٥)، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، وهو عَمُّ أبي حُمَيدٍ الساعِديِّ، وعَمُّ سهلِ بنِ سعدٍ(٦).

---

(١) في ط، م: «غنمة»، وفي ي: «عتبة».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٨٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٦٦، ولأبي نعيم ١/ ٤١٤، وأسد الغابة ١/ ٢٩١، والتجريد ١/ ٦٨، والإصابة ٢/ ٧٥.

(٣) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٩٠ من طريق إبراهيم بن المنذر به.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٨٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٦٣، ولأبي نعيم ١/ ٤١٣، وأسد الغابة ١/ ٢٨٧، والتجريد ١/ ٦٧، والإصابة ٢/ ٧٠.

(٦) بعده في خ: «الساعدي».

[٢٧٢] **ثعلبةُ بنُ عمرٍو[١] بنِ عبيدٍ[٢] بنِ مِحْصَنِ بنِ عمرٍو بنِ عَتِيك ابنِ عمرِو بنِ مَبْذولٍ**[٣]، وهو عامرٌ الذي يقالُ له: سَدَنُ بنُ مالكِ بنِ النَّجَّارِ، شهِد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ.

واختُلِف في وقتِ وفاتِه، فقال الواقديُّ: تُوفِّي في خلافةِ عثمانَ رضي الله عنه بالمدينةِ[٤].

وقال عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الأنصاريُّ: لم يُدْرِكْ ثعلبةُ بنُ عمرٍو عثمانَ، ولكنَّه قُتِل يومَ جسرِ أبي عُبيدٍ في خلافةِ عمرَ رضي الله عنه[٥].

روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ، حديثُه عندَ يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن ابنِه[٦] عبدِ الرحمنِ، عنه، أنَّ رجلًا سرَق جَمَلًا لبنى فلانٍ، فقطَع

---

(١) زيادة من: خ.

(٢) بعده في م: «بن عامرة».

(٣) في حاشية ز: «غ: ثعلبة بن عمرو بن محصن، كذا ذكره ابن إسحاق وابن عقبة، يعني: لم يذكرا عبيدًا ثم ذكرا.........».
وفيها أيضًا: «أشر: وكذلك ذكره أبو عمر في باب أخيه حبيب بن عمرو ولم يذكر في نسبه عبيدًا»، ومثلها في حاشية خ ولكن أولها طمس. سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٣، وسيأتي في ترجمة حبيب بن عمرو ص٣٢٠.
وقال ابن حجر: تفرد ابن عبد البر بزيادة عبيد في نسبه بين عمرو ومحصن، وخالفه الجمهور فلم يذكروه والله أعلم. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٢٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤١٦، وأسد الغابة ١/ ٢٩١، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٩٦، والتجريد ١/ ٦٨، والإصابة ٢/ ٧٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧١.

(٦) في ط، غ، م: «أبيه».

رسولُ اللهِ ﷺ يَدَه، قال ثعلبةُ: فكأني أنظُرُ إليه حينَ قُطِعَتْ يَدُه[١].

يقالُ: إنه أبو عَمْرةَ الأنصاريُّ والدُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَمْرةَ، وفى ذلك نظرٌ[٢]، وسنذكُرُ أبا عَمْرةَ الأنصاريَّ والاختِلافَ في اسمِه في بابِه مِن كتابِ الكُنَى إن شاء اللهُ[٣].

وثعلبةُ هذا هو الذي روَى عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قطَع يدَ عمرِو بنِ سَمُرَةَ فى السَّرقةِ، وذكَر قولَه في يدِه: الحمدُ للَّهِ الذي طَهَّرني منك[٤].

ومِن حديثِه أيضًا: «**للفارسِ ثلاثةُ أسهُمٍ، وللفرسِ سَهْمانِ**»[٥].

وقد قيل: إنَّ ثعلبةَ الأنصاريَّ والدَ عبدِ الرحمنِ [١/ ٦٢ظ] بنِ ثعلبةَ هو الذي روَى عن النَّبِيِّ ﷺ أن رجلًا أتاه، فقال: إنِّي سَرَقتُ جَمَلًا لبني فلانٍ، فأرسَل إليهم فحضَروا، فأمَر فقُطِعتْ يَدُه، قال ثعلبةُ: فأنا أنظُرُ إليه حينَ قُطِعتْ يَدُه، فيما رواه ابنُ لَهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٥٨٨)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٦٤، من طريق يزيد بن أبي حبيب به.

(٢) في حاشية ز: «غ: صوابه، يقال: إنه أخو أبي عمرة، كذا قال العدوي، قال: ولهما أخوان أبو عبيدة بن عمرو، وحبيب بن عمرو، ولجميعهم صحبة»، وفي حاشية خ: «ثعلبة هو أخو أبي عمرة، قاله العدوي، قال: ولهما أخوان....» ثم ذكر مثل ما في حاشية: ز.

(٣) سيأتي في ٧/ ٢٧٦.

(٤) هو الحديث المتقدم.

(٥) أسد الغابة ١/ ٢٩١.

عبدِ الرحمنِ بنِ ثعلبةَ الأنصاريِّ، عن أبيه، أنَّ رجلًا أتى النَّبيَّ ﷺ، فذكَره، هكذا ذكره ابنُ أبي حاتمٍ[١].

[٢٧٣] ثعلبةُ بنُ حاطبِ بنِ عمرِو بنِ عُبيدِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ ابنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ[٢]، آخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَ ثعلبةَ بنِ حاطبٍ هذا وبينَ مُعَتِّبِ بنِ عوفِ بنِ الحمراءِ، شهِد بدرًا وأُحُدًا، وهو مانعُ الصدقةِ فيما قال قتادةُ وسعيدُ بنُ جبيرٍ[٣]، وفيه نَزَلَت: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ الآيات إلى آخرِ القصةِ [التوبة: ٧٥- ٧٧].

تُوفِّي في خلافةِ عمرَ، وقيل: في خلافةِ عثمانَ رضي الله عنهما[٤].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال:

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٢، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٩٣، ١٣٩٤)- ترجمة ثعلبة أبي عبد الرحمن- من طريق ابن لهيعة به.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤١٨، ولابن قانع ١/ ١٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤١٥، وأسد الغابة ١/ ٢٨٣، والتجريد ١/ ٦٦، والإصابة ٢/ ٦٤.
وفي حاشية ز: «أش غ: هو أخو الحارث بن حاطب، قاله العدوي»، وستأتي ترجمته ص٢٣٤، ٢٣٥.

(٣) التفسير البسيط للواحدي ١٠/ ٥٥٨.

(٤) في حاشية ز: «غ: قال لي ف: رأيت لأبي عبيد القاسم بن سلام: ثعلبة بن حاطب شهد بدرًا وقتل يوم أحد، فإن صح هذا فمانع الصدقة رجل آخر موافق في اسمه واسم أبيه»، وورد نحوه في حاشية خ.

حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا عبدُ الوَهَّابِ بنُ نَجْدةَ، حدَّثنا إسحاقُ[(١)] ابنُ شُعَيبِ بنِ شابورَ[(٢)]، حدَّثنا مُعَانُ[(٣)] بنُ رِفاعةَ، عن أبي عبدِ الملكِ عليِّ بنِ يزيدَ، عن القاسمِ أبي عبدِ الرحمنِ، عن أبي أُمَامةَ البَاهِليِّ، أنَّه أخبَره، عن ثَعلَبَةَ بنِ حَاطِبٍ أنَّه قال: يا رسولَ اللهِ، ادعُ اللهَ أن يَرْزُقَنِي مالًا، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**قَلِيلٌ تُؤَدِّي شُكرَه يا ثَعلَبَةُ خيرٌ مِن كَثِيرٍ لا تُطِيقُه**»[(٤)]، في حديثٍ طويلٍ ذكَره.

وذكَر سُنَيدٌ، عن الوليدِ بنِ مسلمٍ، عن مُعَانِ[(٥)] بنِ رفاعةَ بإسنادِه سواءً[(٦)].

[٢٧٤] **ثعلبةُ بنُ سَلَامٍ**[(٧)]، أخو عبدِ اللهِ بنِ سَلَامٍ، فيه وفي أخيه

(١) كذا في النسخ، والصواب «محمد»، كما في المصادر. تهذيب الكمال ٢٨/ ١٥٨.

(٢) في حاشية ط: «سابور».

(٣) في م: «معاذ».

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١١٧، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٢٤، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثانى (٢٢٥٣)، وابن جرير في تفسيره ١١/ ٥٧٨، والبغوي في تفسيره ٤/ ٧٥، ٧٦، وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/ ١٨٤٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٠٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٩، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٨٤، من طريق محمد بن شعيب بن شابور به، وتضعيف ابن حجر للقصة في الإصابة ٢/ ٦٤، ٦٥، وضعفها الألباني في السلسلة الضعيفة (١٦٠٧).

(٥) في م: «معاذ».

(٦) الحديث بطوله مسندًا في حاشية خ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٨٧٣) من طريق الوليد بن مسلم به، مطولًا.

(٧) أسد الغابة ١/ ٢٨٨، والتجريد ١/ ٦٧، والإصابة ٢/ ٧١.

عبدِ اللهِ بنِ سَلَامٍ وفي (١ثعلبةَ بنِ سَعْيةَ١) ومُبَشِّرٍ وأسدٍ بني كعبٍ نزَلت: ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾ الآية [آل عمران: ١١٣]، ذكَره ابنُ جُرَيجٍ(٢).

[٢٧٥] **ثعلبةُ بنُ سَعْيةَ**(٣)، قد تقدَّم ذِكرُه في الثلاثةِ الذين أسلَموا يومَ قُريظةَ، فمَنَعوا(٤) دماءَهم وأموالَهم(٥)، لهم خبرٌ في السِّيَرِ يُخرَّجُ في أعلامِ نُبُوَّةِ محمدٍ ﷺ.

وقال البخاريُّ(٦): تُوفِّي ثعلبةُ بنُ سَعْيةَ وأَسِيدُ بنُ سَعْيةَ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ.

[١/٦٣و] وذكَر الطبريُّ أن ابنَ إسحاقَ، قال في ثعلبةَ بنِ سَعْيةَ، وأَسِيدِ بنِ سَعْيةَ، وأسدِ بنِ عُبيدٍ: هم مِن بني هَدلٍ، / ليسوا من بني قُريظةَ ولا النضيرِ، نسَبُهم فوقَ ذلك، هم بنو عَمِّ القومِ، أسلَموا تلك الليلةَ التى نَزَلَتْ فيها قُريظةُ على حُكْمِ سعدِ بنِ معاذٍ(٧). ١/٧٩

(١ - ١) في الأصل، ز: «سعية»، وفي ط، ي١، غ: «سعنة».

(٢) تفسير ابن جرير ٥/ ٦٩٢.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٨١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٦٥، ولأبي نعيم ١/ ٤١٤، وأسد الغابة ١/ ٢٨٧، والتجريد ١/ ٦٧، والإصابة ٢/ ٧٠.

(٤) في خ، هـ، م: «فأحرزوا».

(٥) تقدم في ١/ ١٥٥، ١٥٦.

(٦) التاريخ الصغير ١/ ٤٨، وتقدم في ١/ ١٥٧.

(٧) تفسير ابن جرير ١٩/ ٧٦، وتقدم في ١/ ١٥٦، ١٥٧.

[٢٧٦] **ثعلبةُ بنُ سُهَيل أبو أُمامَةَ الحارثيُّ**(١)، هو مشهورٌ بِكُنيتِه، واختُلِف في اسمِه؛ فقيل: إياسُ بنُ ثعلبةَ، وقيل: ثعلبةُ بنُ سُهَيلٍ، والأولُ أشهرُ، وسيأْتي ذكرُه في الكُنَى إن شاء اللهُ تعالى(٢).

[٢٧٧] **ثعلبةُ بنُ زَهْدَمٍ الحَنْظليُّ**(٣)، له صحبةٌ، روَى عنه الأسودُ ابنُ هلالٍ، بصريٌّ.

[٢٧٨] **ثعلبةُ بنُ الحَكَمِ اللَّيْثيُّ**(٤)، نزَل البصرةَ، ثم تَحَوَّلَ إلى الكوفةِ، روَى عنه سِمَاكُ بنُ حَربٍ، روَى شُعبةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَربٍ، عن ثَعلَبَةَ، قال: كنتُ غُلامًا على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ فأصابوا غَنَمًا فانْتَهَبوها، فبعَث رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَكفِئُوا القُدُورَ، فإنَّ النُّهْبَةَ لا تَصْلُحُ**»(٥).

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٧، وأسد الغابة ١/ ٢٨٨، والتجريد ١/ ٦٧، والإصابة ٢/ ٧١.

(٢) سيأتي في ٧/ ٨، ٩.

(٣) طبقات خليفة ١/ ١٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٧٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٢٩، ولابن قانع ١/ ١٢٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤١١، وأسد الغابة ١/ ٢٨٦، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٩١، والتجريد ١/ ٦٧، وجامع المسانيد ١/ ٦١٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٢٦، والإصابة ٢/ ٦٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٦، وطبقات خليفة ١/ ٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٧٣، وطبقات مسلم ١/ ١٧٩، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤١٥، ولابن قانع ١/ ١٢٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٧٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٦٢، ولأبي نعيم ١/ ٤٠٩، وأسد الغابة ١/ ٢٨٥، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٩٠، والتجريد ١/ ٦٦، وجامع المسانيد ١/ ٦١٤، والإصابة ٢/ ٦٦.

(٥) أخرجه الطيالسي (١٢٩١)- ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٧٥)، وأبو نعيم=

[٢٧٩] **ثعلبةُ بنُ صُعَيرِ- ويقالُ: ابنُ أبي صُعَيرِ- بنِ عمرِو بنِ زيدِ ابنِ سِنَانِ بنِ المُهْتَجِنِ[(١)] بنِ سَلَامانَ بنِ عَدِيِّ بنِ صُعَيرِ بنِ حَرَّازِ[(٢)] بنِ كاهلِ بنِ عُذرةَ الحَرَّازيُّ[(٣)] العُذْرِيُّ[(٤)]، وعُذْرةُ في قُضَاعةَ، حليفُ**

=في معرفة الصحابة (١٣٨٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٨٥- والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٧٣، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١١٦، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٠١)، وفي شرح المعاني ٣/ ٤٩، والبغوي في معجم الصحابة (٢٦٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٢٠، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٧٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٨٤)، والحاكم ٢/ ١٤٦- من طريق شعبة به، وأخرجه عبد الرزاق (١٨٨٤١)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٧٣، وابن ماجه (٣٩٣٨) وغيرهم من طريق سماك به.

(١) في النسخ سوى م: «المهتجر»، والمثبت من م هو الصواب، كما في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٩، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٥٣٥، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٧٨.

(٢) في ي، غ، هـ: «حزاز»، وفي م: «خزاز»، وفي حاشية الأصل: «حراز في كتاب الطبري والدارقطني»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، والذي عند الدارقطني: «حزاز».

وفي حاشية «ي»: «حزاز بفتح الحاء المهملة وفتح الزاي الأولى وتشديدها، هو حزاز بن كاهل، ذكره الأمير ابن ماكولا في الإكمال»، وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: حزاز كذا ضبطناه في كتاب المؤتلف والمختلف عنده حراز الحرازي، وليس بشيء، وبينه الدارقطني، والصواب ما قاله الدارقطني، وهو حزاز الحزازي».

المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٥٣٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٤٦.

(٣) في ي، هـ: «الحزازي»، وفي م: «الخرازي».

(٤) طبقات خليفة ١/ ٢٦٩، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٢٥، ولابن قانع ١/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤١٣، وأسد الغابة ١/ ٢٨٨، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٩٤، والتجريد ١/ ٦٧، وجامع المسانيد ١/ ٦١٧، والإصابة ٢/ ٧٢.

وفي حاشية ز: «قال ابن الكلبي والدارقطني: هو الشاعر»، نسب معد واليمن الكبير =

بَني زُهْرةَ، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ كعبِ بنِ مالِكٍ، وابنُه عبدُ اللهِ ابنُ ثعلبةَ.

قال الدَّارَقُطنيُّ[١]: لثعلبةَ هذا ولابنِه عبدِ اللهِ بنِ ثعلبةَ صحبةٌ، [٢]روَى عنهما جميعًا الزُّهْريُّ[٢].

[٢٨٠] **ثعلبةُ[٣] بنُ أبي مالكٍ القُرَظيُّ**[٤]، وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

= ٢/ ٧١٩، والمؤتلف والمختلف ١/ ٥٣٥.

(١) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٤٣٩.

(٢ - ٢) سقط من: ط، ي١، ي، هـ، غ، وفي ز: «روى عنهما الزهري».
وفي حاشية ز: «غ: .... يقال: ثعلبة بن صعير بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وذكره ابن ماكولا في المؤتلف والمختلف، فقال: ثعلبة بن صعير، ويقال: ابن أبي صعير المازني عن النبي ﷺ، روى عنه الزهري، ثم قال: وقال ابن الكلبي: هو ثعلبة بن صعير بن عمرو، ثم نسبه كما في الحزازي العذري»، وفي: «غ: ز: قلت: فهذا اختلاف بعيد، ولعلهما رجلان أحدهما جاهلي شاعر من بني مازن، والثاني صاحب، والنفس إلى هذا أميل، لما رفعه المفضل من نسبه المازني، ولأن هذا الصاحب قد ثبت في نسبه ونسب ابن أخيه خالد بن عرفطة بن صعير أنهم عذريان من حلفاء بني زهرة، والله عز وجل أعلم». المفضليات ص١٢٨، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٨٢.

(٣) هذه الترجمة زيادة من الأصل، ي١، خ، غ، وحصرها في الأصل بين: «ع..ع»، وذكرت في حاشية ز، وقبلها: «حاشية في أصله القديم بخطه»، ثم ذكر الترجمة.
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الأصل لكن كتب أوله: ع، وآخره: ع»، ثم ذكر الترجمة.
تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ١٤٤، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٩٢: أخرجه الثلاثة، يعني ابن منده وأبا نعيم والمصنف.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٨، وطبقات خليفة ٢/ ٦٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٧٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٢٣، ولابن قانع ١/ ١٢٣، وثقات=

واسمُ أبي مالكٍ عبدُ اللهِ، يُكنَى أبا يحيى، مِن كِنْدَةَ، وقدِم أبوه أبو مالكٍ مِن اليمنِ على دينِ اليهوديةِ، فنزَل في بني قُريظةَ فنُسِبَ إليهم، ولم يكنْ منهم فأسلَم، روَى عن عمرَ وعثمانَ رضي الله عنهما، (١رَوى عباسٌ عن ابنِ معينٍ، قال: ثعلبةُ بنُ أبي مالكٍ قد رأَى النبيَّ ﷺ١).

= ابن حبان ٤/ ٩٨، والمعجَم الكبير للطبراني ٢/ ٨٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٦٧، ولأبي نعيم ١/ ٤١٢، وأسد الغابة ١/ ٢٩٢، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٩٧، والتجريد ١/ ٦٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٢٥، وجامع المسانيد ١/ ٦١٨، والإصابة ٢/ ٧٦.

(١ - ١) زيادة من: الأصل، وهي في حاشية ز.

وفي حاشية الأصل بخط كاتب الأصل، كما نص سبط ابن العجمي، وكذا في حاشية خ، ز: «غ: ثعلبة بن أبي بلتعة أخو حاطب، أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن أصحاب النبي ﷺ، ذكره الترمذي».

أسد الغابة ١/ ٢٨٢، والتجريد ١/ ٦٦، والإنابة لمغلطاي ٩/ ١٢٥، والإصابة ٢/ ٦٤.

وتحته: «ثعلبة بن عبد الرحمن، له صحبة، روى حديثه منصور بن عمار، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر، وفيه نظر».

ثقات ابن حبان ٣/ ٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤١٧، وأسد الغابة ١/ ٢٨٩، والتجريد ١/ ٦٨، وجامع المسانيد ٢/ ٤٣٤، والإصابة ٢/ ٧٣، ٧٤.

وتحته في الأصل، وفي حاشية ز، خ: «ثعلبة بن عمرو، ذكره ابن إسحاق في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ فيمن أسره زيد بن حارثة من جذام»، وزاد بعده في ز، خ: «بعد إسلامهم، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وصرف ما أخذ لهم».

سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٥، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٢٩١، والتجريد ١/ ٦٨، والإصابة ٢/ ٧٤، ٧٥.

وفي حاشية ز: «غ: ثعلبة وذُفافة: حدثنا أبو علي الصدفي قراءة عليه، قال: حدثنا أبو القاسم التميمي إجازة، إن كنت لم أسمعه، وأظن أني سمعته، قال: أخبرنا الشيخ أبو حسان محمد بن أحمد بن جعفر المُذَكِّر، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم البوشنجي، حدثنا سليم بن منصور بن عمار ببغداد في رحبة =

= أبيه، حدثنا أبي، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، حدثنا غ: وأجاز لي أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، قال: أجاز لي يونس بن عبد الله بن مغيث، حدثنا غ، قال: وقرأت على أبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث، عن جده مغيث بن محمد بن يونس، عن جده يونس بن عبد الله بن مغيث، قال: حدثنا خلف هو ابن محمد الخولاني، حدثنا أبو مطر، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن يحيى قال: سمعت رجلًا يقال له: عبد الله بن محمد يذكر عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر، قال: أسلم فتى من الأنصار، يقال له: ثعلبة بن عبد الرحمن كان يخف لرسول الله ﷺ ويخدمه، ثم إنه مرَّ بباب رجل من الأنصار فاطلع فيه فوجد امرأة الأنصاري تغتسل، فكرر النظر فخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ بما صنع، فخرج هاربًا من المدينة استحياء من رسول الله ﷺ [حتى أتى جبالًا بين مكة والمدينة فولجها فسأل عنه رسول الله ﷺ أربعين يومًا، وهي الأيام التي قالوا: ودعه ربه وقلاه، فنزل جبريل عليه السلام، فقال: إن ربك يقرئك السلام ويخبرك أن الهارب] من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ من ناري، فبعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب وسلمان، وقال: انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن، فخرجا في أنقاب المدينة، فلقيهما راعٍ من رعاة المدينة يقال له: ذفافة، فقال له عمر: يا ذفافة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال؟ فقال له ذفافة: لعلك تريد الهارب من جهنم؟ فقال له عمر: وما علمك أنه هرب من جهنم؟ قال: لأنه إذا كان من الليل خرج علينا من هذا الشعب واضعًا يده على رأسه يبكي وينادي: يا ليتك قبضت روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، ولا تجردني لفصل القضاء، فقال عمر: إياه نريد، فانطلق بهما ذفافة حتى إذا كان في بعض الليل خرج عليهما وهو ينادي: يا ليتك قبضت روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، فعدا عليه عمر فأخذه، فلما سمع حسه، قال: الأمان الأمان متى الخلاص من النار؟ قال له: أنا عمر بن الخطاب، فقال: أعلم رسول الله ﷺ بذنبي؟ قال: لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأحسن، فبكى وأرسلني إليك، قال: يا عمر لا تدخلني عليه إلا في المسجد، ولا تدخلني عليه إلا وهو يصلي أو بلال يقول: قد قامت الصلاة، قال: أفعل، قال: فلما أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه المدينة وافى به المسجد ورسول الله ﷺ يصلي، فلما سمع قراءة رسول الله ﷺ خرَّ مغشيًا =

❁ ❁ ❁

= عليه، قال: فدخل عمر وسلمان في الصلاة وهو صريع، فلما سلم رسول الله ﷺ قال: يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن؟ قالا: ها هو يا رسول الله، فأتاه رسول الله ﷺ فحركه فانتبه، ثم قال: ما الذي غيبك عني؟ قال: ذنبي، قال: ألا أعلمك آية تمحو الذنوب والخطايا؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: قل: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، قال: إن ذنبي أعظم من ذاك، قال رسول الله ﷺ: بل كلام الله أعظم، وأمره بالانصراف إلى منزله فانصرف، ومرض ثمانية أيام، وأتى سلمان رسول الله ﷺ فقال: إن ثعلبة مرض لما به، قال: فدخل رسول الله ﷺ فأخذ رأسه فوضعه في حجره، فأزال رأسه عن حجر رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: لم أزلت رأسك عن حجري؟ فقال: لأنه ملآن من الذنوب، فقال له رسول الله ﷺ: ما تجد؟ قال: أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي، قال: ما تشتهي؟ قال: مغفرة ربي، قال: فنزل جبريل على رسول الله ﷺ، فقال: يا أخي إن ربي يقرأ عليك السلام، ويقول لك: لو لقيني عبدي بقراب الأرض خطيئة للقيته بقرابها مغفرة، قال: فأعلمه رسول الله ﷺ ذلك فصاح صيحة فمات، فقام رسول الله ﷺ فغسله وكفنه وصلّى عليه، ثم احتمل إلى قبره فأقبل رسول الله ﷺ يمشي على أطراف أنامله، قال: لم أستطع أن أضع رجلي على الأرض من كثرة من يشيعه من الملائكة.

كتبته من خط أبي الوليد، وقال: كتب من خطه يعني أبا علي، وقع ذكرهما في كتاب أبي عبد الرحمن النسائي في الطبقات».

وجاءت هذه الترجمة في حاشية خ بالإسناد عن أبي الوليد، وبها طمس كثير، وما بين المعكوفين من المصادر.

بابُ ثُمامَةَ

[٢٨١] **ثُمامةُ بنُ عَدِيٍّ القُرَشِيُّ**[١]، لا أدرِي مِن أيِّ قُرَيشٍ هو؟ كان أميرًا لعثمانَ رضي الله عنه على صنعاءَ.

روَى عنه أبو الأشعثِ الصَّنْعانيُّ في التَّوَجُّعِ على عثمانَ رضي الله عنه والتَّلَهُّفِ والبكاءِ عليه.

ذكَر أسدُ بنُ موسى، عن حَمَّادِ بنِ زيدٍ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ قال: لَمَّا بلَغ ثُمَامَةَ بنَ عَدِيٍّ- وكان مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ- قَتلُ عثمانَ، وكان على صنعاءَ أميرًا، [١/٦٣و] قامَ خطيبًا، فذكَر عثمانَ رضي الله عنه، فبكَى وطالَ بُكاؤُه، ثُمَّ قال: هذا حينَ انتُزِعَت خلافةُ النُّبُوَّةِ مِن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وصَارَت مُلْكًا وجَبْرِيَّةً، مَن غَلَبَ على شيءٍ أكَله[٢].

هكذا ذكَره أسدُ بنُ موسى، عن حَمَّادٍ، عن أيوبَ، لم يُجاوِزْ به أبا قِلابةَ.

ورواه عَفَّانُ[٣]، عن وُهَيبٍ[٤]، عن أيوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٧٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٣٠، وثقات ابن حبان ٣/٤٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٤٢٣، وتاريخ دمشق ١١/١٥٨، وأسد الغابة ١/٢٩٦، والتجريد ١/ ٧٠، والإصابة ٢/ ٨٧.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٧٦ من طريق حماد بن زيد به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٣١ من طريق أيوب به.

(٣) في ي١ : «عثمان».

(٤) في ي، هـ: «وهب».

أبي الأشعثِ الصَّنْعانيِّ، أن رجلًا مِن قريشٍ كان على صنعاءَ، فذكَر مثلَه سَوَاءً(١).

[٢٨٢] **ثُمامَةُ بنُ أُثَالٍ الحَنَفِيُّ**(٢)، سيدُ أهلِ اليَمامةِ، روَى حديثَه أبو هريرةَ، ذكَرَه عبدُ الرَّزَّاقِ(٣)، عن عُبَيدِ اللهِ وعبدِ اللهِ ابنَي عمرَ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرةَ، أنَّ ثُمَامةَ بنَ أُثَالٍ الحَنَفِيَّ أُسِرَ، فقال له النَّبِيُّ ﷺ: «**ما عندَك يا ثُمَامةُ؟**»، قال: إن تَقتُلْ تَقتُلْ ذَا دَمٍ، وإنْ تَمنُنْ تَمنُنْ على شاكرٍ، وإنْ تُرِدِ المالَ تُعْطَ ما شئتَ، قال: فغَدَا عليه يومًا، فقال له مثلَ ذلك وأسلَم، وأمَره النَّبِيُّ ﷺ أن يَغْتَسِلَ.

وروَى عُمارةُ بنُ غَزِيَّةَ، عن سعيدٍ(٤) المَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرةَ، قال: خرَج ثُمَامةُ بنُ أُثَالٍ الحَنَفِيُّ مُعتَمِرًا، فَظَفِرَتْ به (٥خيلٌ لِرَسُولِ اللهِ٥) ﷺ بِنَجدٍ، فجاءُوا به، فأصبحَ مَربُوطًا بأُسطُوانةٍ عندَ

---

(١) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٤/ ١٢٧٣ عن عفان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٧٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٧٦ من طريق وهيب به.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١١١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٢٣، وأسد الغابة ١/ ٢٩٤، والتجريد ١/ ٦٩، والإصابة ٢/ ٨٤.

وفي حاشية ز: «كناه ابن الطلاع أبا أمامة»، ونقله ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٣٢ عن ابن الطلاع وفيه أنه سماه أثاثة بن أثال أبا أمامة.

(٣) عبد الرزاق (٩٨٣٤)، ومن طريقه ابن خزيمة (٢٥٣)، وأبو عوانة (٦٦٩٩)، وابن حبان (١٢٣٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥١٧).

(٤) بعده في م: «بن أبي سعيد».

(٥ - ٥) في ط، هـ، غ: «خيل رسول الله».

بابِ النبيِّ ﷺ، فَرَآه فعرَفه، فقال: «**ما تقولُ يا ثُمَامُ؟**[١]»، فقال: إن تَسألْ مالًا تُعْطَه، وإن تَقتُلْ تَقتُلْ ذا دَمٍ، وإن تُنعِمْ تُنعِمْ على شاكرٍ، فمضَى عنه وهو يقولُ: «**اللهمَّ إنَّ أَكْلَةً مِن لحمِ جَزُورٍ أَحَبُّ إليَّ مِن دَمِ ثُمَامَةَ**»، ثُمَّ كَرَّ[٢] عليه، فقال: «**ما تَقُولُ يا ثُمَامُ؟**[٣]»، قال: إن تَسألْ مالًا تُعْطَه، وإن تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذا دمٍ، وإن تُنعِمْ تُنعِمْ على شاكرٍ، [٤]فدخَل النَّبيُّ ﷺ وهو يقولُ[٤]: «**اللهمَّ إنَّ أَكْلَةً مِن لَحمِ جَزُورٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن دَمِ ثُمَامَةَ**»، [٥]ثُمَّ خرَج، فقال: «**ما تقولُ يا ثُمَامُ؟**» قال: إن تَسْألْ مالًا تُعْطَه، وإن تَقْتُلْ تقتُلْ ذا دمٍ، وإن تُنعِمْ تُنعِمْ على شاكرٍ، قال: «**اللهمَّ إنَّ أَكْلَةً مِن لَحمِ جَزُورٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن دَمِ ثُمَامَةَ**[٥]»، ثُمَّ أمَر به فَأُطلِقَ، فذهَب ثُمَامَةُ إلى المصانعِ[٦]، فَغَسَلَ ثِيَابَه واغتَسَلَ، ثُمَّ جاء إلى رسولِ الله ﷺ / فأَسلَم وشَهِدَ شَهَادَةَ الحَقِّ، وقال: يا رسولَ اللهِ، إنَّ خَيلَكَ أخَذَتني وأنا أُرِيدُ العُمرَةَ، فَمُرْ [١/٦٤و] مَن يُسَيِّرُني إلى الطريقِ، فأمَر مَن يُسَيِّرُه، فخرَج حتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فلَمَّا سَمِعَ به

١/٨٠

---

(١) في ط: «ثمامة».

(٢) في ي، ز، غ، م: «كرر».

(٣) في ط، هـ، م: «ثمامة»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤ - ٤) في ي١، م: «قال».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) قال الأصمعي: المصانع: مساكات لماء السماء يحتفرها الناس فيملؤها ماء السماء يشربونها. تاج العروس ٢١/ ٣٧٢ (ص ن ع)، وفي معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص ٢٨٠: لعلها مواضع لمسك الماء كانت معروفة.

المشرِكون جاءُوه فقالوا: يا ثُمامَةُ، صَبَوتَ وتَرَكتَ دِينَ آبائِك؟ قال: لا أَدرِي ما تقولون، إلا أَنِّي أقسَمتُ بِرَبِّ هذه البِنيَةِ[1] لا يَصِلُ إليكم مِن اليَمامةِ شيءٌ مِمَّا تَنتفِعُون به حتى تَتَّبِعوا محمدًا من آخِرِكم، قال: وكانت مِيرَةُ قُرَيشٍ ومَنافِعُهم مِن اليمامةِ، ثُمَّ خرَج فحَبَسَ عنهم ما كان يأتِيهم منها مِن مِيرَتهم ومنافِعِهم، فلَمَّا أَضَرَّ بهم كتَبوا إلى رسولِ اللهِ ﷺ: إنَّ عَهْدَنا بِك وأنتَ تأمُرُ بِصِلَةِ الرَّحِمِ، وتَحُضُّ عليها، وإنَّ ثُمَامةَ قد قطَع عَنَّا مِيرَتَنا وأَضَرَّ بِنا، فإن رأيتَ أن تكتُبَ إليه أن يُخَلِّيَ بَينَنا وبينَ مِيرَتِنَا فافعَلْ، فكتَب إليه رسولُ اللهِ ﷺ: «**أن خَلِّ بينَ قَومِي وبينَ مِيرَتِهم**»، وكان ثُمَامةُ حينَ أسلَم قال: يا رسولَ اللهِ، واللهِ لقد قَدِمتُ عليك وما على[2] الأرضِ وجهٌ أبغَضُ إلَيَّ مِن وجهِك، ولا دِينٌ أَبغَضُ إلَيَّ مِن دِينِك، ولا بَلَدٌ أَبغَضُ إلَيَّ مِن بَلَدِك، وما أصبَح على[2] الأرضِ وجهٌ أَحَبُّ إلَيَّ مِن وجهِك، ولا دِينٌ أَحَبُّ إلَيَّ مِن دِينِك، ولا بلدٌ أَحَبُّ إلَيَّ مِن بلدِك[3].

وقال محمدُ بنُ إسحاقَ: ارتَدَّ أهلُ اليمامةِ عن الإسلامِ غيرَ ثُمَامة ابنِ أُثَالٍ ومَن اتَّبَعَه[4] مِن قومِه، فكان مُقِيمًا باليمامةِ يَنهَاهُم عن اتِّبَاعِ

---

(١) في م: «البيت».

(٢) بعده في هـ، م: «وجه».

(٣) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٤٣٨ من طريق عمارة بن غزية، عن المقبري، عن أبيه به.

(٤) في ط، خ، غ، هـ: «معه».

مُسَيلِمَةَ وتصديقِه، ويقولُ: إِيَّاكُم وأمرًا مُظلِمًا لا نُورَ فيه، وإنَّه لَشَقَاءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ على مَن أَخَذَ به منكم، وبَلاءٌ على مَن لم يأخُذْ به منكم يا بني حَنِيفةَ، فلَمَّا عَصَوْه ورأى أَنَّهُم قد أَصفَقوا[1] على اتِّبَاعِ مُسَيلِمةَ عزَم على مُفَارَقَتِهم، ومَرَّ العلاءُ بنُ الحَضرَمِيِّ ومَن تَبِعَه على جانبِ اليمامةِ، فلَمَّا بلَغه ذلك قال لأصحابِه مِن المسلمين: إِنِّي واللهِ ما أَرَى أن أُقِيمَ مع هؤلاءِ (٢مع ما٢) قد أحدَثوا، وإنَّ اللهَ تعالى لَضَارِبُهُم بِبَلِيَّةٍ لا يَقُومون بها ولا يَقعُدون، وما نَرَى أن نَتَخَلَّفَ عن هؤلاءِ وهُم مُسلِمُون، وقد عَرَفنا الذي يُرِيدُون، وقد مَرُّوا قريبًا، ولا أَرَى إلا الخُرُوجَ إليهم، فمَن أرادَ الخُرُوجَ منكم فَلْيَخرُجْ، فخرَج مُمِدًّا لِلعَلاءِ بنِ الحَضرَمِيِّ، ومعه أصحابُه مِن المسلمين، فكأنَّ ذلك قد فَتَّ في أَعضَادِ عَدُوِّهِم حينَ بَلَغَهم مَدَدُ بني حَنِيفةَ، وقال ثُمَامةُ بنُ أُثَالٍ في ذلك:

[١/ ٦٤ظ] دَعَانا إلى تَركِ الدِّيَانةِ والهُدَى ... مُسَيلِمةُ الكَذَّابُ إذ جاء يَسْجَعُ

فيَا عَجَبًا مِن مَعشَرٍ قد تَتَايَعوا[3] ... له في سبيلِ الغَيِّ والغَيُّ أَشنَعُ

في أبياتٍ كثيرةٍ ذكَرها ابنُ إسحاقَ في «الرِّدَّةِ»، وفي آخِرِها:

---

(١) أصفقوا على كذا: إذا أطبقوا عليه واجتمعوا، تاج العروس ٢٦/ ٣٢ (ص ف ق).

(٢ - ٢) في ط، غ، ي١، وحاشية ز: «إذ».

(٣) في ط، ي١، خ، هـ، غ: «تتابعوا»، والتتايع: الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية، والمتابعة عليه، ولا يكون في الخير. النهاية ١/ ٢٠٢.

وفي البُعدِ عن دارٍ وقد ضَلَّ أهلُها   هُدًى واجتِمَاعُ كلٍّ ذلك مَهْيَعُ[١]

وروَى ابنُ عُيَينةَ، عن ابنِ عَجلانَ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرةَ نحوَ حديثِ عُمارةَ بنِ غَزِيَّةَ، ولم يَذكُرِ الشِّعرَ[٢].

وبعَث رسولُ اللهِ ﷺ فُرَاتَ بنَ حَيَّانَ إلى ثُمامةَ بنِ أُثَالٍ في قتالِ مُسَيلِمةَ وقتلِه[٣].

[٢٨٣] ثُمامَةُ بنُ بِجادٍ[٤]، رجلٌ مِن عبدِ القيسِ، له صحبةٌ، كوفيٌّ، روَى عنه العَيْزارُ بنُ حُرَيثٍ وأبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ[٥]، ذكَره

---

(١) طريق مهيع: واسع بيِّنٌ منبسط. تاج العروس ٢٢/ ٤١٩ (هـ ي ع)، وهو في أسد الغابة ١/ ٢٩٥ مختصرا ودون الشعر.

(٢) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٣١، من طريق سفيان به، وعنده: المقبري عن أبيه.

(٣) سيأتي في ترجمة فرات بن حيان في ٦/ ٣٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٢٤، وأسد الغابة ١/ ٢٩٥، والتجريد ١/ ٧٠، والإصابة ٢/ ٨٦.

(٥) في حاشية الأصل: «البخاري في «التاريخ»: حدثني يحيى بن موسى، ثنا أبو داود، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن ثمامة بن بجاد، قال: كان يقول لقومه: أنذركم سوف»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وهو في ز، وزاد: «......... محبوب، عن الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: قيل لرجل من عبد القيس في مرضه: أوصنا، فقال: أنذركم سوف».

التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٧٦، والزهد لابن المبارك (١١) وإسناد كتاب ابن المبارك هكذا: أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق، قالا: أخبرنا يحيى، قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك... وتنظر مصادر الترجمة.

ابنُ أبي حاتمٍ عن أبيه[١].

۞ ۞ ۞

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٥.

بابُ الأفرادِ في الثاءِ[(١)]

[٢٨٤] ثَقْبُ[(٢)] بنُ فَرْوةَ بنِ البَدَنِ[(٣)] الأنصاريُّ الساعِديُّ[(٤)]، هكذا قال الواقديُّ: ثَقْبٌ[(٥)]، وقال عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ: هو ثُقَيبُ بنُ فَرْوةَ، وهو الذي يقالُ له: الأخرسُ[(٦)]، وكذلك قال إبراهيمُ بنُ سعدٍ[(٧)] عن ابنِ[(٨)] إسحاقَ: ثُقَيبُ بنُ فَرْوةَ بنِ البَدَنِ[(٩)]، وفي بعضِ / نسخِ ٨١/١ «السيرِ»[(١٠)]: ثَقْفٌ بالفاءِ.

(١) بعده في ط، خ: «ثقب بالباء».

(٢) فوقها في ي١: «وبالباء»، وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «وفي مغازي ابن إسحاق: ثقب، بفتحتين، بن قرواش بن اليدي بالياء آخر الحروف»، وفي حاشية ز: «يقال: ثقب وثقيب بالتصغير، وفي أصل طاهر من المغازي: ثقب، بفتحتين، بن فروة بن اليدي، بياءين، صح عنه ع».
وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٥، وفيه: ثقف بن فروة بن البدي، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٣٠ وحاشيته، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٥٧، وتقدم في ترجمة أسيد بن يربوع في ١/ ١٢٤.

(٣) في ي: «اليدي»، وفي حاشية ز: «اليدي» وفوقها «صح: ط»، وأيضًا فوق المثبت: «صح».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٦، وأسد الغابة ١/ ٢٩٣، والتجريد ١/ ٦٩، و الإصابة ٢/ ٨٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٣٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٣٠، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٥٧.

(٧) في م: «مسعود».

(٨) في ي: «أبي».

(٩) أسد الغابة ١/ ٢٩٣.

(١٠) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٥، وفيه: ثقف بن فروة بن البدي.

والصحيحُ إن شاء الله تعالى ثَقْبٌ أو ثُقَيبٌ بالباءِ[١]، كما قال ابنُ القَدَّاحِ، وهو عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عمارةَ الأنصاريُّ النَّسَّابةُ، وهو مِن[٢] أعلمِ الناسِ بأنسابِ الأنصارِ.

قَالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: ثَقْبٌ هذا هو ابنُ عَمِّ أبي أُسَيدٍ الساعِديِّ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا، وقد ذكَرنا في بابِ أبي[٣] أُسَيدٍ مَن قال في البَدَنِ: البَدِيُّ.

[٢٨٥] **ثَقْفُ بنُ عمرٍو الأَسْلَمِيُّ**[٤]، ويقالُ: الأَسَدِيُّ، حليفُ بني عبدِ شمسٍ، يُكنَى أبا مالِكٍ، ويقالُ: ثِقَافٌ.

شهِد هو وأخواه مِدْلاجُ[٥] بنُ عمرٍو ومالكُ بنُ عمرٍو بدرًا[٦].

---

(١) في ي، ي١، غ، م: «بالياء».

(٢) زيادة من: الأصل.

(٣) ليست في: ي١، ز، خ، وسيأتي في ٧/ ١٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٩١، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٢٥، وأسد الغابة ١/ ٢٩٣، والتجريد ١/ ٦٩، والإصابة ٢/ ٨٣.

وفي حاشية خ: «ثقيف بن عمرو، قال سيدنا الشريف النسابة: وثقب بن عمرو بن سميط ابن ثعلبة بن عبد الله بن صالح بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة».

(٥) في حاشية الأصل: «السلمى: قال في اسم أخويه: مالك ومدلاج»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز: «أ ش: كذا قال أبو عمر هنا: مدلاج، وقال في باب أخيه مالك: مدلج، وقال في حرف الميم في الأفراد: مدلاج، فانظره».

وترجمة مالك بن عمرو في ٣/ ٣٩٤، ٣٩٥، وترجمة مدلاج بن عمرو في ٣/ ٦٢٥.

(٦) في حاشية خ: «قد ذكر أبو عمر لهم أخًا رابعًا وهو كثير بن عمرو، وقال: إنه ورد في =

وقُتِل ثَقْفُ بنُ عمرٍو يومَ أُحُدٍ شهيدًا، وقال موسى بنُ عقبةَ: قُتِل يومَ حُنَينٍ[(١)] شهيدًا، قَتَله أُسَيرٌ[(٢)] اليهوديُّ[(٣)].

[٢٨٦] **ثوبانُ مولى رسولِ اللهِ ﷺ**[(٤)]، أبو عبدِ اللهِ، وقيل: أبو عبدِ الرحمنِ، وأبو عبدِ اللهِ أَصَحُّ، وهو ثوبانُ بنُ بُجْدُدٍ[(٥)]، من أهلِ

= بعض الروايات عن ابن إسحاق، قال: ولعله أن يكون ثقف لقبًا واسمه كثير»، وستأتي ترجمة كثير بن عمرو في ٣/ ٣٠١ وفيها كلام المصنف ونسبه «السلمي»، وكذا فيما سيأتي في ترجمة أخويه ٣/ ٣٩٤، ٦٢٥ نسب كلًّا منهما «السلمي».

(١) كذا في النسخ، وفي حاشية الأصل، خ، ز: «صوابه: خيبر»، كما في المصادر.

(٢) في هـ، وحاشية ط: «أسيد».

(٣) أسد الغابة ١/ ٢٩٣، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٣٠) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وعندهما: يوم خيبر.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٠٤، وطبقات خليفة ١/ ١٥، ٢/ ٧٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٨١، وطبقات مسلم ١/ ١٩١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤١٠، ولابن قانع ١/ ١١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٨٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٥٩، ولأبي نعيم ١/ ٤١٩، وتاريخ دمشق ١١/ ١٦٦، وأسد الغابة ١/ ٢٩٦، وتهذيب الكمال ٤/ ٤١٣، ٤١٤، والتجريد ١/ ٧٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٥، وجامع المسانيد ١/ ٦٢٠، والإصابة ٢/ ٨٨.

(٥) في ط: «يجود»، وفي ي١، ز، غ، وحاشية ط: «يجدد».

وفي حاشية الأصل: «قال أحمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين: ثوبان بن جحدر، ويقال: ابن بجدد بباء واحدة، وكذلك في كتاب ابن السكن»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وقال: «وضبطه بعض الحفاظ بُجدُد بضم الموحدة ثم جيم ساكنة ثم دال مضمومة ثم أخرى مهملتين، وفي القاموس: بجدد كقعدد، انتهى، وهو كما قدمت ضبطه عن بعض الحفاظ».

وفي حاشية ز: «غ: قال أحمد بن عيسى في تاريخه من أهل حمص: ثوبان بن جحدر، ويقال: بجدد، يكنى أبا عبد الله، رجل من ألْهان، أصابه سباء فأعتقه رسول الله ﷺ =

السَّراةِ، والسَّرَاةُ موضعٌ بينَ مكةَ واليمنِ، وقد قيل: إنه مِن حِمْيرَ، وقيل: إنَّه [١/٦٥و] حَكَمِيٌّ مِن حَكَمِ بنِ سعدِ العَشِيرةِ، أصابَه سِبَاءٌ فاشْتَراه رسولُ اللهِ ﷺ فأعتَقَه، ولم يَزَلْ يكونُ معه في السفرِ والحضَرِ إلى أن تُوفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ، فخرَج إلى الشامِ فنزَل الرَّملةَ(١)، ثم انتَقَلَ إلى حِمْصَ فابتَنَى بها دارًا، وتُوفِّي بها سَنَةَ أربعٍ وخمسين.

كان ثَوْبانُ ممن حفِظ عن رسولِ اللهِ ﷺ، وأَدَّى ما وعَى، روَى عنه جماعةٌ مِن التابِعِينَ؛ منهم جُبَيرُ بنُ نُفَيرٍ الحَضْرَميُّ، وأبو إدريسَ الخَوْلانيُّ، وأبو سَلَّامٍ الحَبَشِيُّ، وأبو أسماءَ الرَّحَبيُّ، ومَعْدانُ بنُ أبي طلحةَ، وراشِدُ(٢) بنُ سعدٍ، وعبدُ اللهِ بنُ أبي الجَعْدِ(٣).

= وقال له: يا ثوبان إن شئت أن تلحق بمن أنت منه فعلت فأنت منهم، وإن شئت أن تثبت فأنت منا أهل البيت، فثبت على ولاء رسول الله ﷺ حتى قبض بحمص في إمارة عبد الله ابن قرط عليها، وبلغنا أن وفاته كانت سنة أربع وخمسين، قال ابن دريد: ألهان أخو همدان، واشتقاقه من قولهم: لهنوا ضيفكم، أي: أطعموه ما يتعلل به قبل إِنَى القرَى، وكأن ألهان جمع لَهن، واسم ما يأكله الضيف لُهْنة»، وكذلك في حاشية خ دون غ في أوله إلى قوله: «فثبت»، والباقي مطموس.

القاموس المحيط ١/ ٢٧٣ (ب ج د)، وقول ابن دريد في الاشتقاق ص٤٣٣، وقول أحمد ابن عيسى في تاريخ دمشق ١١/ ١٧٠، ١٧١.

(١) في ي: «إلى مكة».

(٢) ضرب عليها في ي، وفي الحاشية: «ورشدين بن سعد»، وفوقها «ط»، اهـ، والصواب راشد، وهو ابن سعد المقرائي الحمصي، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٨.

(٣) في حاشية الأصل، وحاشية خ، ز: «غ: ثروان بن فزارة بن عبد يغوث، وفد على النبي ﷺ فأسلم، وله شِعْرٌ، رواه هشام بن الكلبي، قاله الدارقطني»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وزاد في حاشية ز: «قال الطبري، وهو: =

❁ ❁ ❁

= إليك رسول الله حثّت مطيّتي مسافة أرباع تَروح وتَغْتَدي»
جمهرة النسب ص ٣٣٦، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٩٩، وأسد الغابة ١/ ٢٨٢، والإصابة ٢/ ٦٣.

وفي حاشية ز: «غ: ثوبان جد محمد بن عبد الله بن ثوبان [كذا وصوابه: جد محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان]: حدثنا حيدر بن يحيى الصوفي إجازة، حدثنا أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري، حدثنا أبو الحسن علي بن شجاع الأصبهاني، حدثنا أبو عبد الله بن منده الحافظ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن العسكري، حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا عيسى بن هلال، حدثنا محمد بن حمير، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خُصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده ثوبان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سمعتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: فض الله فاك، ثلاث مرات، ومن سمعتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك، كذلك قال رسول الله ﷺ».

وهذه الترجمة في حاشية خ، ولكن بها طمس كثير، وفيها «محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان»، في أول الترجمة، وهو الموافق للمصادر، والترجمة في معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٦٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٠٢، ولأبي نعيم ١/ ٤٢٢، وأسد الغابة ١/ ٢٩٨، والتجريد ١/ ٧٠، والإصابة ٢/ ٨٩.

وفي حاشية ز: «ثور بن عزرة بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير، قدم على رسول الله ﷺ............... ذكره المدائني في فتوح خراسان وفي كتاب الوفود».

وبقية الترجمة أن النبي ﷺ أقطعه حمام والسد، طبقات ابن سعد ١/ ٢٦٢، وأسد الغابة ١/ ٢٩٨، والتجريد ١/ ٧٠، والإصابة ٢/ ٩١.

الاستدراك لابن الأمين

باب الثاء

٥٦- ثابت بن إثلة، ذكره ابن إسحاق، تقدم ص٢٤.

٥٧- ثعلبة بن أبي بلتعة، أخو حاطب، ذكره الترمذي، تقدم ص٣٥.

٥٨- ثعلبة بن عبد الرحمن، له حديث طويل، تقدم ص٣٥.

٥٩- ثعلبة بن عمرو، ذكره ابن إسحاق، تقدم ص٢٧.

٦٠- ثروان بن فزارة، ذكره الدارقطني، تقدم ص٤٨، ٤٩.

٦١-٦٢- ثابت بن عدي بن مالك بن حرام، شهد أحدًا هو وأخوه الحارث ابن عدي، قاله خلف، تقدم ص٢٤.

٦٣- ثابت بن مرّ بن سنان بن ثعلبة، وهو أخو سمرة بن جندب لأمه، قاله خلف، تقدم ص٢٥.

٦٤- ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس، وابناه سماك والحارث، ذكرهما أبو عمر، قاله خلف، تقدم ص٢٥، وستأتي ترجمة ابن الحارث ص٢٣٩، وابن سماك في ٦/ ٢٧٢.

٦٥- ثابت بن سماك بن ثابت، شهد أحدًا مع أبيه وجده، قاله خلف، وتقدم ص٢٥.

٦٦- ثابت بن عتيك بن النعمان، هو أخو أبي أخزم بن الحارث بن عتيق[1]،

(١) فوقها في هـ: «كذا»، وصوابه: عتيك.



ذكرهم العدوي، قاله خلف، تقدم ص٢٥.

٦٧- ثلدة الأسدي، عاش مائة وعشرين سنة، قد كتبنا قصته في الاستيعاب في حرف الثاء، قاله خلف[1]، قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١١٠: ثلدة الأسدي، استدركه ابن الأمين وغيره، وهو وهم، والصواب ثور أو ثوب، الإصابة ٢/ ٩٥.

(١) في حاشية هـ: «ثُوَّبُ بن تَلْدة الأسدي من بني والبة بن الحارث بن ثعلبة، وكان قد بلغ مائتي ..... وأربعين ..... سيف ..... قاله ابن الكلبي، وقال: ابن تلدة، وقال الباقون: تَلْدَتُ بفتح ..... وقال سيف: ثوبٌ، قيل: تلدةُ أمه وأخوه ..... قاله الأمير، وقد سقط ..... ثوْب لخلف ..... أن ثلدة بثاءٍ هو الصحابي.

حرفُ الجيمِ

بابُ جعفرٍ

[٢٨٧] **جعفرُ بنُ أبي طالبٍ، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ**(١)، واسمُ أبي طالبٍ عبدُ مَنَافِ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ، كان جعفرٌ أَشْبَهَ النَّاسِ خَلْقًا وخُلُقًا برَسولِ اللهِ ﷺ، وكان جعفرٌ أكبرَ مِن عليٍّ ﵄ بعَشْرِ سنينَ، (٢)وكان عَقِيلٌ أكبرَ مِن جعفرٍ بعَشْرِ سنينَ، وكان طالبٌ أكبرَ مِن عَقِيلٍ بعَشْرِ سنينَ(٢).

وكان جعفرٌ مِن المهاجرين الأَوَّلِين، هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، وقدِم منها على رسولِ اللهِ ﷺ حينَ فتَح خيبرَ، فتَلَقَّاه النَّبِيُّ ﷺ واعتَنَقَه وقال: «**ما أدرِي بأَيِّهما**(٣) **أنا أشَدُّ فَرَحًا، أبقُدُومِ**(٤) **جعفرٍ أم بفتحِ خيبرَ؟**»(٥).

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١، وطبقات خليفة ١/ ١١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٨٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٣٤، ولابن قانع ١/ ١٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٢٦، وأسد الغابة ١/ ٣٤١، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٠، والتجريد ١/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٠٦، وجامع المسانيد ٢/ ١٨٨، والإصابة ٢/ ٢٠٦.

(٢ - ٢) سقط من: ز.

(٣) في ي: «من أيهما».

(٤) في هـ، غ، م: «بقدوم».

(٥) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ١٨، والبزار (١٣٢٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٥٢، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٤٩) من حديث جعفر ﵁، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٧٠) عن =

وكان قُدُومُ جعفرٍ وأصحابِه مِن أرضِ الحبشةِ في السنَةِ السَّابعةِ مِن الهجرةِ، واختَطَّ له رسولُ اللهِ ﷺ إلى جَنبِ المسجدِ، ثُمَّ غَزَا غزوةَ مُؤتةَ، وذلك فى[1] سنةِ ثَمَانٍ مِن الهجرةِ، فقُتِل فِيها رضي الله عنه.

قال الزُّبَيرُ: بعَث[2] رسولُ اللهِ ﷺ بَعْثَه إلى مُؤْتَةَ في جُمَادَى الأُولَى[3] سنةَ ثَمَانٍ مِن الهجرةِ، فأُصِيبَ بها جعفرُ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه، وقاتَل فيها جعفرٌ حتَّى قُطِعَتْ يَدَاه جميعًا ثُمَّ قُتِل، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ أَبدَله بيدَيهِ جَناحَينِ يطيرُ بهما في الجَنَّةِ حيثُ شاء**»[4]، فمِن هُنالك قيل له: جعفرٌ ذُو الجَناحَينِ.

وذَكَر[5] ابنُ أبي شيبةَ[6]، عن يحيى بنِ آدمَ، عن قُطبَةَ بنِ عبدِ العزيزِ، عن الأعمشِ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ، عن سالمِ بنِ أبي الجَعْدِ، قال: أُرِيَ النَّبيُّ ﷺ [١/ ٦٥ظ] في النَّومِ جعفرَ بنَ أبي طالبٍ / ذا ١/ ٨٢ جَناحَينِ مُضَرَّجًا بالدَّمِ.

= أبي جحيفة رضي الله عنه، وأخرجه الحاكم ٢/ ٦٢٤، ٣/ ٢١١ عن جابر رضي الله عنه.

(١) بعده في هـ: «صدر».

(٢) في حاشية ط: «فبعث».

(٣) في ز: «من»، وفي هـ، غ، م: «في».

(٤) أورده الهيثمي في المجمع ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ من حديث ابن عباس، وقال: رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما حسن، وفي الباب عن أبي اليسر عند الطبراني، كما في المجمع ٦/ ١٦٠، وفي سنده ثابت بن دينار.

(٥) في حاشية ط: «ذكره».

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (١٩٥٩٣).

ورُوِّينا عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما أنَّه قال: وجَدْنا ما بينَ صَدرِ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ ومَنْكِبيَهِ وما أقبَلَ منه تِسعِينَ جِراحةً ما بينَ ضَرْبةٍ بالسَّيفِ وطَعْنةٍ بالرُّمحِ[1].

وقد رُوِيَ: أربعٌ وخمسون جِراحةً، والأوَّلُ أثبتُ.

ولَمَّا أتَى النَّبِيَّ ﷺ نَعْيُ جعفرٍ أتَى امرأتَه أسماءَ بنتَ عُمَيسٍ فعَزَّاهَا في زوجِها جعفرٍ، ودَخَلَتْ فاطمةُ رضي الله عنها وهي تَبكِي وتقولُ: واعمَّاه، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**على مِثْلِ جعفرٍ فلتَبكِ البَوَاكِي**»[2].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ[3]، قال: حدَّثنا قاسمٌ[4]، قال: حدَّثنا أحمدُ ابنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ عبدِ الحميدِ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ ابنُ محمدٍ[5]، عن يزيدَ بنِ الهادِ[6]، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ[7] التَّيمِيِّ[8]، عن نافعِ بنِ عُجَيرٍ، عن أبيه، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لجعفرٍ: «**أَشبَهتَ خَلقِي وخُلُقِي يا جعفرُ**»، في حديثٍ

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥، والمعجم الكبير للطبراني (١٤٦٤) وفي المعجم الكبير: نيفا وتسعين.

(٢) أخرجه الواقدي في المغازي ٢/ ٧٦٦- وعنه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٦٧- وعبد الرزاق (٦٦٦٦) عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها.

(٣) بعده في خ: «بن سفيان».

(٤) بعده في خ: «ابن أصبغ».

(٥) بعده في خ: «الدراوردي».

(٦) بعده في خ: «ابن الحارث».

(٧) في ط، ي١، خ: «الهادي».

(٨) في ط، هـ: «التميمي».

ذكَره[١].

وحدَّثنا عبدُ الوَارِثِ[٢]، حدَّثنا قاسِمٌ[٣]، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا خلفُ بنُ الوليدِ، حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي[٤] إسحاقَ، عن هانئَ ابنِ هانئٍ، عن عليٍّ رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ مِثلَه[٥].

حدَّثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أيوبَ، حدَّثنا أحمدُ[٦] بنُ عَمرٍو البَزَّارُ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ المثَنَّى، حدَّثَنا [٧]عُبَيدُ اللهِ[٧] الحَنَفِيُّ، حدَّثَنا زَمْعَةُ، عَن سَلَمَةَ بنِ وهْرَامَ، عَن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«دَخَلْتُ الجَنَّةَ البارحةَ فإذا فيها جعفرٌ يَطِيرُ مع الملائِكَةِ، وإذا حمزةُ مع أصحابِه»**[٨].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٢٧٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثانى (٣٥٩)- ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٤٢- والبزار (٨٩١)، والحاكم ٣/ ٢١١ من طريق عبد العزيز بن محمد به.

(٢) بعده في خ: «بن سفيان».

(٣) بعده في خ، م: «ابن أصبغ قال».

(٤) في ز: «ابن».

(٥) أخرجه أحمد ٢/ ٢١٣ (٨٥٧)، والبزار (٧٤٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٢١٠٦٩) من طريق إسرائيل به.

(٦) في خ: «محمد».

(٧ - ٧) في ي١: «عبد الله».

(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٩٨، والحاكم ٣/ ٢٠٩ من طريق محمد بن المثنى به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٦٦) من طريق عبيد الله الحنفي به. =

وذكَر عبدُ الرَّزّاقِ[١]، عن ابنِ عُيَينَةَ، عن ابنِ جُدعَانَ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مُثِّلَ لِي جعفرٌ وزيدُ بنُ حارِثةَ وعبدُ اللهِ بنُ رَوَاحةَ في خَيمةٍ مِن دُرٍّ، كلُّ واحدٍ منهم على سَرِيرٍ، فرأيتُ زيدًا وابنَ رَوَاحةَ في أعناقِهِما صُدُودٌ، ورأيتُ جعفرًا مُستَقِيمًا ليس فيه صُدُودٌ**»، قال: «**فسألتُ، أو قيل لي: إنَّهما حينَ غَشِيَهُمَا الموتُ أَعرَضا، أو كأنَّهما صَدَّا بِوَجُوهِهِما**[٢]**، وأمَّا جعفرٌ فإنَّه لم يَفعَلْ**».

حدَّثنا خلفُ بنُ القاسمِ، حدَّثنا ابنُ[٣] الوَردِ، حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: سمِعتُ سفيانَ بنَ عُيَينةَ يُحَدِّثُ عن مُجالِدٍ، عن الشَّعبِيِّ، قال: سمِعتُ عبدَ اللهِ بنَ جعفرٍ يقولُ: كنتُ [١/٦٦و] إذا سألتُ عَلِيًّا شيئًا[٤] فمنَعَنِي (٥وقُلْتُ٥) له: بِحَقِّ

= وفي حاشية خ: «.... فرفع رأسه إلى السماء، فقال: وعليكم السلام ورحمة الله ثلاث مرات، قال: قلنا: يا رسول الله، رأيناك صنعت شيئا ما كنت تصنع؟ قال: مرَّ بي جعفر ابن أبي طالب في ملأ من الملائكة فسلم علي، فيه ضعف... في طريقه محمد بن سهل بن الحسن العطار وعبد الله بن محمد البلوي وهما متروكان يضعان الحديث»، والحديث عزاه ابن حجر إلى الدارقطني في الغرائب لمالك بإسناد ضعيف، الإصابة ٢/ ٢٠٩.

(١) عبد الرزاق (٩٥٦٢)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٤/ ٣٨٧ (١٥٠١٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٠.

(٢) في ي١، هـ، م: «بوجهها».

(٣) في ط، ي: «أبو».

(٤) سقط من: ي.

(٥ - ٥) في ي، م: «فقلت»، وفي ز: «قلت».

جعفرٍ، أَعطاني[(١)].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا ابنُ شَعبَانَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ شُعَيبٍ، [(٢]حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ[٢)]، حدَّثنا عبدُ الوَهَّابِ، حدَّثنا خالدٌ، عن عكرمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: ما احتَذَى النِّعالَ، ولا رَكِبَ المَطَايَا، ولا وطِئَ التُّرَابَ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ أفضلُ مِن جعفرِ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه[(٣)].

---

(١) أخرجه الكندي في الولاة والقضاة ص٢١، والطبراني في المعجم الكبير ٤٧٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٩/٥٦ من طريق سفيان به، وأخرجه ابن معين في تاريخه برواية ابن محرز ص١٦٨، وأحمد في فضائل الصحابة (١٧٢١) من طريق مجالد به.

(٢ - ٢) في ي، م: «محمد بن يسار»، وفي هـ: «بن يسار».

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٨١٠١)، وأخرجه الترمذي (٣٧٦٤) عن محمد بن بشار به، وأخرجه أحمد ٢٠٦/١٥ (٩٣٥٣) من طريق خالد الحذاء به.

وفي حاشية ز: «غ: حدثنا ابن عتاب، حدثنا ابن عمرون أبو أيوب، حدثنا أبو علي البغدادي، حدثنا أبو بكر بن دريد، قال: حدثنا العُكلي، حدثنا مسدد، عن عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب الكور بعد محمد ﷺ خير من جعفر، وأنشدنا أبو هريرة لحسان بن ثابت:

تأوبني ليل بيثرب أعسر ... وهم إذا ما نوم الناس مسهرُ

وذكر أبياتًا منها:

وكنا نرى في جعفر من محمد ... وقارًا وأمرًا حازمًا حين يأمر

وما زال للإسلام من آل هاشم ... دعائم عز لا تزول ومفخر

بهاليل منهم جعفر وابن أمه ... علي ومنهم أحمد المتخير

وحمزة والعباس منهم ومنهم ... عقيل وماء العود من حيث يعصر

وهم أولياء الله أنزل حكمه ... عليهم وفيهم ذا الكتاب المطهر

همُ جبل الإيمان والناس حولهم ... رضامٌ إلى طود يروق ويقهر»

سيرة ابن هشام ٣٨٤/٢، وتاريخ دمشق ١٩/٢، ٢٠.

وجعفرٌ أَوَّلُ مَن عَرْقَبَ فَرَسًا في سبيلِ اللهِ، نزَل يومَ مُؤتَةَ إذْ رَأى الغَلَبَةَ، فعَرْقَبَ فَرَسَه، وقاتَل حَتَّى قُتِل.

قال الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ: كانت سِنُّ جعفرِ بنِ أبي طالِبٍ يومَ قُتِل إحدَى وأربعِين سنةً[1].

[٢٨٨] جعفرُ بنُ أبي سفيانَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ[2]،

---

(١) تهذيب الكمال ٥/ ٦٣.

في حاشية الأصل: «أخبرنا أبو محمد بن عتاب، حدثنا ابن عائذ، حدثنا أبو بكر بن إسماعيل، حدثنا أبو بكر بن شبيب الرازي، حدثنا أبو زرعة الرازي، ثنا بشير بن عبد الملك أبو يزيد الكوفي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ لما وجه جعفرًا إلى الحبشة شيعه وزوده كلمات، فقال: قل اللهم الطف بي في تيسير كل عسير، فإن تيسير العسير عليك يسير، وأسألك المعافاة في الدنيا والآخرة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وبنحوه في حاشية ز.

والحديث أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٢٠٦٧) من طريق أبي زرعة، عن بشر بن عبد الملك، عن عبد العزيز بن عبد الرحمن، عن أبيه، وأخرجه الطبراني في الدعوات الكبير (٢٦٧)، وابن سمعون في أماليه (٢٢٥) من طريق بشر بن عبد الملك، والخطيب في المتفق والمفترق (٩٥١) من طريق أبي يزيد عبد الملك بن مروان، عن عبد الله بن عبد الرحمن به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٢٥٠) من طريق عبد الله كالإسناد السابق، وقال الألباني: منكر، السلسلة الضعيفة (٧٠٤٨).

وفي حاشية خ: «غ: قال ابن هشام في السير عمن يثق به من أهل العلم: أن جعفر بن أبي طالب أخذ اللواء بيمينه فقطعت، فأخذه بشماله فقطعت، فاحتضنه بعضديه حتى قتل وهو ابن ثلاث وثلاثين...»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٧٨.

(٢) طبقات بن سعد ٤/ ٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٩، ٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٣٠، وأسد الغابة ١/ ٣٤١، والتجريد ١/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٠، والإصابة ٢/ ٢٠٥.

ذَكَر أهلُ بيتِه(١) أنَّه شَهِد حُنَينًا مع النَّبيِّ ﷺ، وذكَر ذلك ابنُ هشامٍ وغيرُه(٢).

ولم يَزَلْ مع أبيه مُلازِمًا لرسولِ اللهِ ﷺ حتَّى قُبِض، وتُوفِّي جعفرٌ في خلافةِ معاويةَ(٣).



(١) في ي١: «بدر».

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٤٣، والجرح والتعديل ٢/ ٤٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٠.

(٣) في حاشية خ: «جعفر بن نسطور الرومي، صاحب رسول الله ﷺ، يروي عن رسول الله ﷺ أحاديث حدثني بها عنه... الحاج أبو عبد الله محمد بن الحسن الداني، قال: حدثنا المقرئ أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن الحسن بن... الفقيه أبو القاسم منصور بن الحكيم [صوابه الحكم] قال: قال رسول الله ﷺ... من مشى إلى خير حافيًا فكأنما مشى على أرض... أو يلدغ كان له أجر شهيد...»، وترجمته في: ميزان الاعتدال ١/ ٤١٩، والتجريد ١/ ٨٥، ولسان الميزان ٢/ ١٣٠، والإصابة٢/ ٣١٤، ٣١٥.

وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٣١٤: أحد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد النبي ﷺ بمئين من السنين، قرأته بخط مغلطاي مستدركًا على ابن الأثير، وكذا استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر، وكذا استدركه الذهبي في التجريد، لكن قال: الإسناد إليه ظلمات والمتون باطلة، وهو دجال أو لا وجود له، رئي بناحية فاراب من أرض الترك في سنة خمسين وثلاثمائة.

بابُ جُنْدَبٍ

[٢٨٩] **جُنْدَبُ بنُ جُنَادَةَ أبو ذَرٍّ الغِفارِيُّ**[١]، على أنَّه قد اختُلِفَ في اسمِه، فقيل ما ذكَرنا، وقيل: بُرَيرُ[٢] بنُ جُنْدَبٍ، ويُقالُ: بُرَيرُ بنُ عِشْرَقَةَ[٣]، و[٤]بُرَيرُ[٥] بنُ جُنَادةَ، ويُقالُ: بَرُّ[٦] بنُ جُنَادةَ، كذا قال ابنُ إسحاقَ[٧]، وقيل: بُرَيرُ[٨] بنُ جُنْدَبٍ[٩]، أيضًا عن ابنِ إسحاقَ[١٠]، ويُقالُ: جُنْدَبُ بنُ عبدِ اللهِ، ويُقالُ: جُنْدَبُ بنُ سَكَنٍ.

والمشهورُ المحفوظُ: جُنْدَبُ بنُ جُنَادَةَ، واختُلِفَ فيما بعدَ جُنَادةَ

---

(١) طبقات خليفة ١/ ٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٢١، وطبقات مسلم ١/ ١٤٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٢٧، ولابن قانع ١/ ١٣٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٥، ٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٥٧، وتاريخ دمشق ١١/ ٣٠٣، وأسد الغابة ١/ ٣٥٧، والتجريد ١/ ٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦، الإصابة ٢/ ٢٤٣.

(٢) في هـ: «يزيد»، وفي حاشية الأصل: «وضبطه في الكنى: بريرا، بالفتح»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط أبي الفتح اليعمري»، وسيأتي في ٧/ ١٣٤.

(٣) في ط، ي١: «عشرفة».

(٤) في ط: «ويقال».

(٥) في م: «بريد».

(٦) في ي، هـ، م: «بريد».

(٧) سيرة ابن هشام ١/ ٥٠٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٢٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ١٨٥.

(٨) في ي١: «بر».

(٩) في خ: «جنادة».

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٥٥٤).

أيضًا، فقيل: جُنَادةُ بنُ قَيسِ بنِ عمرِو بنِ صُعَيرِ بنِ حَرَامِ بنِ غِفَارٍ، وقيل: جُنْدَبُ بنُ جُنَادةَ بنِ صُعَيرِ/ بنِ عُبَيدِ بنِ حَرَامِ بنِ غِفَارٍ، وقيل: ٨٣/١ جُنْدَبُ بنُ جُنَادَةَ بنِ سُفيانَ بنِ عُبَيدِ بنِ حَرَامِ بنِ غِفَارٍ.

وأُمُّه رَمْلَةُ بنتُ الرَّفِيعَةِ[١] مِن بني غِفَارٍ أيضًا.

كان إسلامُ أبي ذَرٍّ قديمًا[٢]، يُقالُ: بعدَ ثَلاثَةٍ، ويُقالُ: بعدَ أربعةٍ، وقد رُوِي عنه[٣] أنَّه قال: أنا رُبُعُ[٤] الإسلامِ[٥]، وقيل: كان خامسًا.

ثُمَّ رجَع إلى بلادِ قَومِه بعدَما أسلَم فأقامَ بها حَتَّى مَضَتْ بدرٌ وأُحُدٌ والخندقُ، ثُمَّ قَدِمَ على النَّبِيِّ ﷺ المدينةَ فصَحِبَه إلى أنْ مات، ثُمَّ خرَج بعدَ وفاةِ أبي بكرٍ رضي الله عنه إلى الشَّامِ، فلم يَزَلْ بها حَتَّى ولِيَ عثمانُ رضي الله عنه، ثُمَّ استَقدَمَه عثمانُ لشَكْوى معاويةَ به وأسكَنه الرَّبَذَةَ[٦]، فمات

---

(١) في خ: «الوقيعة»، وفي م: «الربيعة»، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، كما نص سبط ابن العجمي: « قال في كنيته: بنت الوقيعة بالواو، وكذا قال خليفة وابن السكن»، وفي حاشية ز: «رملة بنت الوقيعة، وقع له في الكنى»، وفي حاشية خ: «الرقعة موضع...»، وسيأتي في الكنى ٧/ ١٣٤.

(٢) بعده في هـ: «بمكة».

(٣) سقط من: ي١، غ.

(٤) في حاشية ط، هـ: «رابع».

(٥) صحيح ابن حبان (٧١٣٤)، والمعجم الكبير للطبراني (١٦١٧)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٥٥٦).

(٦) الربذة: فلاة بأطراف الحجاز مما يلي نجدًا، وهناك من عدها في شرف نجد، ولما كانت ولاية عمر حماها لإبل الصدقة ثم قامت فيها محطة صارت بلدة على طريق حاج البصرة. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص١٣٥.

بها وصلَّى عليه عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ، صادَفه وهو مُقْبِلٌ مِن الكوفةِ، مع نَفَرٍ فُضَلاءَ مِن أصحابِه[(١)]؛ منهم حُجْرُ بنُ الأَدْبَرِ، [١/٦٦ظ] ومالكُ بنُ الحارثِ الأَشتَرُ، وفَتًى مِن الأنصارِ، دَعَتْهُم امرأتُه إليه فشَهِدُوا موتَه، وغَمَّضوا عَينَيهِ، وغَسَلوه وكفَّنوه في ثيابِ الأنصاريِّ[(٢)]، في خبرٍ عَجِيبٍ حَسَنٍ فيه طُولٌ[(٣)].

وفي خبرٍ[(٤)] غيرِه أنَّ ابنَ مسعودٍ لمَّا دُعِيَ إليه وذُكِرَ له بكَى بكاءً طويلًا.

وقد قيل: إنَّ ابنَ مسعودٍ كان يومَئذٍ مُقبِلًا مِن المدينةِ إلى الكوفةِ فدُعِيَ إلى الصَّلاةِ عليه، فقال ابنُ مسعودٍ: مَن هذا؟ قيل: أبو ذَرٍّ، فبَكَى طويلًا، وقال: أخي وخَلِيلي، عاشَ وحدَه، وماتَ وحدَه، ويُبعَثُ وحدَه، طُوبَى له.

وكانَتْ وفاتُه بالرَّبَذَةِ سنةَ اثنَتَينِ[(٥)] وثلاثينَ، وصلَّى عليه ابنُ مسعودٍ رضي الله عنهما[(٦)].

---

(١) في م: «الصحابة».

(٢) في ط، ز: «للأنصاري».

(٣) سيأتي تخريجه قريبًا.

(٤) سقط من: ي.

(٥) في ي: «ست».

(٦) في حاشية خ: «ذكر المالكي أن أبا ذر هذا دخل إفريقية غازيا مع ابن أبي السرح وشهد مشاهدها وشهد فتح مصر واختط بها، وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالربذة».

والمالكي هو أبو بكر عبد الله بن محمد صاحب رياض النفوس في طبقات علماء =

ذكَر عليُّ بنُ المَدِينيِّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سُلَيمٍ، قال: حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ عثمانَ بنِ خُثَيمٍ[١]، عن مجاهدٍ، عن إبراهيمَ بنِ الأَشْتَرِ، عن أبيه، عن أُمِّ ذَرٍّ زوجةِ أبي ذَرٍّ، قالت: لَمَّا حضَرَت أبا ذَرٍّ الوفاةُ بَكَيتُ، فقال لي: ما يُبكِيكِ؟ فقلتُ: وما لي لا أَبكِي وأنتَ تَمُوتُ [٢]بِفَلاةٍ مِن الأرضِ[٢]، وليس عندي ثوبٌ يَسَعُكَ كَفَنًا لي ولا لك؟ [٣]ولا يدَ[٤] لي للقيامِ[٣] بجَهازِكَ، قال: فأَبْشِري ولا تَبكِي، فإنِّي سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ، يقولُ: «**لا يَموتُ بينَ امرَأَينِ مُسلِمَينِ ولَدَانِ أو ثَلاثةٌ فيَصْبِرَانِ ويَحتَسِبانِ فيَرَيانِ النَّارَ أبدًا**»، وقد ماتَ لنا ثلاثةٌ مِن الولدِ[٥]، وإنِّي سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لنَفَرٍ أنا فيهم: «**ليَموتَنَّ رجلٌ منكم بفَلاةٍ مِن الأرضِ، تَشْهَدُه عِصابةٌ مِن المؤمِنين[٦]**»، وليس مِن أُولئكَ النَّفَرِ أحدٌ إلَّا وقد مات في قريةٍ وجماعةٍ؛ فأَنا ذلك الرَّجُلُ، واللهِ ما كَذَبتُ ولا كُذِبتُ، فأَبصرِي[٧] الطَّرِيقَ، قلتُ: أنَّى وقد ذهَب الحاجُّ، وتَقَطَّعَتِ الطَّرِيقُ؟! قال: اذهَبِي فتَبَصَّرِي، قالت:

= القيروان وإفريقية، وهو فيه ١/ ٧١، ٧٢.

(١) في غ، م: «خيثم».

(٢ - ٢) في هـ: «بأرض فلاة».

(٣ - ٣) في ز: «ولابد من القيام».

(٤) في ط، م: «بد».

(٥) في حاشية ط: «الوالدان».

(٦) في ي: «المسلمين».

(٧) في هـ: «فانظري».

فكنتُ أشتَدُّ[١] إلى الكَثيبِ فأَنظُرُ ثُمَّ أَرجِعُ إليه فأُمرِّضُه، فبَينَما[٢] هو وأنا كذلك، إذا[٣] أنا برِجَالٍ على رِحالِهم كأنَّهُمُ الرَّخَمُ[٤]، تَخُبُّ[٥] بهم رَوَاحِلُهم، فأَسرَعوا إليَّ حتَّى وقَفوا عليَّ، فقالوا: يا أَمَةَ اللهِ، ما لَكِ؟ قلتُ: امرُؤٌ مِن المسلِمين يموتُ، تُكَفِّنُونَه[٦]؟ قالوا: ومَن هو؟ قلتُ: أبو ذَرٍّ، قالوا: صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قلتُ: نعم، قالتْ: ففَدَّوْهُ بآبَائِهم وأُمَّهاتِهم، وأسرَعوا إليه حتى دخَلوا عليه، فقال لهم: أَبشِروا، فإنِّي سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لنَفَرٍ أنا فيهم: «**ليَمُوتَنَّ رجلٌ منكم بفَلاةٍ مِن الأرضِ تَشهَدُه عِصَابةٌ مِن المُؤمِنِين**»، [١/٦٧و] وليس مِن أُولئك النَّفَرِ أَحَدٌ إلا وقد هَلَكَ في قريةٍ و[٧]جماعةٍ، واللهِ ما كَذَبْتُ، [٨]ولا كُذِبْتُ[٨]، ولو كانَ عندِي ثوبٌ

---

(١) في حاشية ز: «معا: غ: أستند».

(٢) في م: «فبينا».

(٣) في ي، غ، م: «إذ».

(٤) الرَّخَمُ: نوع من الطير معروف، واحدته رخمة، النهاية ٢/ ٢١٢.

(٥) في ط: «تحث» وكتب فوقها: «معا»، أي: «تخب».

وفي حاشية الأصل، ز: «ويروى: تخدُ من الوَخْدِ، قال عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول في حديث الأشتر في موت أبي ذر: تخديهم رواحلهم، والصواب تخد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، زاد في ز: «بهم رواحلهم، غ، ز، ي».

تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٩٧.

(٦) في ط، ز: «تكفنوه»، وفي ي: «فكفنوه».

(٧) في ز: «أو».

(٨ - ٨) سقط من: م.

يَسَعُنِي كَفَنًا لي أو[١] لامرَأَتي لم أُكفَّنْ إلا في ثوبٍ هو لي أو لها، وإني أُنشِدُكُم اللَّهَ إنْ[٢] يُكَفِّنِّي[٣] رجلٌ منكم كان أميرًا أو عَرِيفًا أو بريدًا أو نقيبًا، وليس مِن أُولئكَ النَّفَرِ أحدٌ إلا وقد قَارَفَ[٤] بعضَ[٥] ما قال، إلا فَتًى مِن الأنصارِ، فقال: أنا أُكَفِّنُكَ يا عمِّ في رِدَائي هذا، وفي ثَوبَينِ في عَيبَتِي مِن غَزلِ أمِّي، قال: أنتَ تُكفِّنُني[٦]، قال: فكَفَّنَه الأنصاريُّ وغَسَلَه في النَّفَرِ الذينَ حضَروه، وقاموا عليهِ ودفَنوه في نَفَرٍ كلُّهم يَمانٍ[٧].

---

(١) في ط، غ: «و».

(٢) في م: «أن لا»، وفي حاشية ط: أن لا يكفنني، وفي المنتسخ منه أن لا يكفنني، وما على «لا» عنده علامة على الضرب، ولذلك أسقطت: لا».

(٣) في ط، ي، غ، م: «يكفنني».

(٤) في ط: «قارب».

(٥) في ي: «جميع».

(٦) بعده في خ: «يا بُنَيَّ».

(٧) وفي حاشية ز: «أخبرني به أبو الحسن عباد بن سرحان المعافري قراءة مني عليه، قلت له: أخبركم محمد بن طرخان فأقر به، قال: أخبرنا الشيخ الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد ابن أبي الصقر الأنباري، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد الكناني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله اسمه محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه، حدثنا عمي أبو زكريا يحيى بن زكريا، قال: حدثنا... بن راشد القطان، قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أم ذر زوجة أبي ذر، فذكر نحو الحديث».

والأثر أخرجه ابن حبان (٦٦٧١)، والحاكم ٣/ ٣٤٤-٣٤٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٠١، ٤٠٢ من طريق علي بن المديني به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢١٩، =

روَى عنه جماعةٌ مِن الصَّحابـةِ ﷺ، وكـان مِن أوعِـيَةِ العِلمِ / المبرَّزِينَ في الزُّهدِ والوَرَعِ والقولِ بالحقِّ، سُئِلَ عليٌّ ﷺ عن أبي ذرٍّ، فقال: ذاك رجلٌ وعَى علمًا عَجَز عنه الناسُ، ثُمَّ أَوكَأَ عليه، ولم يُخرِجْ منه شيئًا[1]. ١/ ٨٤

ورُوِي عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**أبو ذرٍّ في أُمَّتي شَبيهُ عيسى ابنِ مريمَ في زُهدِه**»[2]، وبعضُهم يَرويه: «**مَن سَرَّهُ أنْ يَنظُرَ إلى تَواضُعِ عيسى ابنِ مريمَ، فليَنظُرْ إلى أبي ذرٍّ**».

ومِن حديثِ ورقاءَ وغيرِه، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما أَظلَّتِ الخضراءُ، ولا أقَلَّتِ الغَبراءُ، مِن ذي لَهجَةٍ أصدَقَ مِن أبي ذرٍّ، [3]ومَن سَرَّهُ أَن يَنظُرَ إلى تواضعِ عيسى ابنِ مريمَ فليَنظُرْ إلى أبي ذرٍّ**»[3].

= وأحمد ٣٥/ ٣٠٠ (٢١٣٧٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثانى (٩٨٤)، والبزار (٤٠٦٠)، وابن حبان (٦٦٧٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٧٣)، وفي الحلية ٢/ ٦٩ من طريق يحيى بن سليم به.

وفي حاشية ز: «حكى الدارقطني بإسنادٍ له عن الحلحال بن ذري الضبي، قال: خرجنا حجاجا مع ابن مسعود سنة أربع ونحن أربعة عشر راكبًا حتى أتينا على الربذة، فشهدنا أبا ذر رحمه الله، فغسلناه وكفناه ودفناه هناك، وقد ذكر هذا أبو عمر في الكنى». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٩٧، وسيأتي في ٧/ ١٤٠.

(١) طبقات ابن سعد ٢/ ٢٩٨، ٣٠٥، ٤/ ٢١٨، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦٦/ ١٨٨.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٦/ ١٩٠.

(٣ - ٣) سقط من: ي، م. =

(١ورُوِي عنه عليه السلامُ مِن حديثِ أبي الدَّرداءِ وغيرِه أنَّه قال: «**ما أَظلَّتِ الخضراءُ ولا أقَلَّتِ الغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهجَةٍ أَصدَقَ مِن أبي ذَرٍّ**»١).

وقد ذَكرْنا إسنادَ حديثِ أبي الدَّردَاءِ في بابِ اسمِه مِن الكُنَى(٢).

روَى إبراهيمُ التَّيمِيُّ(٣)، عن أبيه، عن أبي ذَرٍّ، قال: كان قُوتِي على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ صاعًا مِن تمرٍ، فلستُ بزَائدٍ عليه حتَّى (٤أَلقَى اللهَ٤) عزَّ وجلَّ(٥).

وفي بابِه في الكُنَى مِن خبرِه ما لم نَذْكُرْه هٰهنا(٦).

وروَى الأعمشُ، عن شِمْرِ(٧) بنِ عَطِيَّةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ غَنمٍ، قال: كنتُ عند أبي الدَّردَاءِ إذ دخَل رجلٌ من أهلِ المدينةِ(٨) فسألَه، فقال: أينَ تركْتَ أبا ذرٍّ؟ قال: بالرَّبَذَةِ، فقال

=والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢١٤، وابن أبي شيبة (٣٢٨٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٦١) من طريق أبي أمية بن يعلى، عن أبي الزناد به.

(١ - ١) سقط من: ي.

(٢ - ٢) بعده في خ: «من كتابنا هذا إن شاء الله عز وجل»، وسيأتي في ٧/ ١٣٩.

(٣) في ط: «التميمي».

(٤ - ٤) في ي١، خ: «ألقاه».

(٥) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ١١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٦٨) من طريق إبراهيم التيمي به.

(٦) سيأتي في ٧/ ١٣٤- ١٤٠.

(٧) في ي، هـ: «سمرة».

(٨) في غ: «البادية».

أبو الدَّرداءِ: إِنَّا لِلَّهِ وإِنَّا إِلَيهِ راجِعُونَ، لو أنَّ أبا ذَرٍّ قَطَعَ مِنِّي عُضوًا ما[1] هِجْتُه؛ لِمَا سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ فيه[2].

[٢٩٠] **جُنْدَبُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سفيانَ البَجَلِيُّ العَلَقِيُّ**[3]، [١/ ٦٧ظ] والعَلَقُ[4]: بَطنٌ من بَجِيلَةَ، وهو عَلْقَةُ بنُ عَبْقَرِ[5] بنِ[6] أَنْمارِ بنِ أَرَاشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ، أخو الأَزدِ بنِ الغَوثِ، صُحبتُه[7] ليست بالقديمةِ، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، كان بالكوفةِ ثم صارَ إلى البصرةِ، روَى عنه مِن[8] أهلِ البصرةِ: الحسنُ بنُ أبي الحسنِ، ومحمدُ بنُ سِيرِينَ، وأنسُ بنُ سِيرِينَ، وأبو السَّوَّارِ العَدَوِيُّ، وبكرُ بنُ عبدِ اللهِ المُزَنِيُّ، ويونسُ[9] بنُ جُبَيرٍ الباهِلِيُّ، وصفوانُ بنُ مُحْرِزٍ المَازِنِيُّ، وأبو عمرانَ الجَونِيُّ.

---

(١) في ي١، خ: «لما».

(٢) أخرجه البزار (٤٠٩٤) من طريق الأعمش به.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٥، ٨/ ١٥٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٨، ٣١٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٢١، وطبقات مسلم ١/ ١٧٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٣٤، ولابن قانع ١/ ١٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧٠، وأسد الغابة ١/ ٣٦٠، وتهذيب الكمال ٥/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٤، والتجريد ١/ ٩١، وجامع المسانيد ٢/ ٢١٠، والإصابة ٢/ ٢٤٨.

(٤) في حاشية ط: «وعَلقة»، وفوقها: «معا».

(٥) في ي: «عنقر»، وفي م: «عبقري».

(٦) في ط: «من».

(٧) في ي١، م: «له صحبة».

(٨) سقط من: ي، ي١.

(٩) في ي: «يوسف».

ورَوَى عنه مِن أهلِ الكوفةِ عبدُ الملكِ بنُ عُمَيرٍ، والأسودُ بنُ قيسٍ، وسَلَمةُ بنُ كُهَيلٍ.

ومنهم مَن يقولُ: جُنْدَبُ بنُ سفيانَ[1]، يَنسِبُونه إلى جَدِّه، [2]ومِنهم مَن يقولُ: جُندَبُ بنُ عَبدِ اللهِ[2]، وهو جُنْدَبُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سُفيانَ.

وله روايةٌ عن أُبيِّ بنِ كعبٍ وحُذَيفةَ[3].

[٢٩١] **جُندَبُ بنُ مَكِيثٍ الجُهَنيُّ**[4]، أخو رافعِ بنِ مَكِيثٍ، يُعَدُّ

---

(١) الإصابة ٢/ ٢٤٧.

(٢ - ٢) سقط من: ط، ي. تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٤٦.

(٣) في حاشية الأصل: «روى الأسود بن قيس، أن جندبا البجلي، قال: كنت مع النبي ﷺ في غارٍ، فنكبت أصبعه، فقال عليه السلام:

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت»

نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»

والحديث أخرجه الحميدي (٧٩٤)، وابن أبي شيبة (٢٦٤٧٤)، وأحمد (٢١/ ٩٥ (١٨٧٩٧)، والبخاري (٢٨٠٢، ٦١٤٦)، ومسلم (١٧٩٦)، والترمذي (٣٣٤٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٨٣، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٨٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٩٣)، وابن حبان (٦٥٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٠٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٤٢٤) من طريق الأسود به.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٢١، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٤٧، ولابن قانع ١/ ١٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧٣، وأسد الغابة ١/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال ٥/ ١٣٩، والتجريد ١/ ٩١، وجامع المسانيد ٢/ ٢٣٠، والإصابة ٢/ ٢٥٥.

في أهلِ المدينةِ، روَى عنه مسلمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خُبيبٍ[(١)]، له ولأخيه صُحبَةٌ ورِوايةٌ[(٢)].

[٢٩٢] جُنْدَبُ بنُ ضَمْرَةَ[(٣)] الجُنْدَعِيُّ[(٤)]، لمَّا نَزلَتْ ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧]، قال: اللهمَّ قد أَبلَغتَ في المعذِرةِ والحُجَّةِ، ولا مَعْذِرةَ لي ولا حُجَّةَ، ثُمَّ خرَج وهو شيخٌ كبيرٌ فمات في بعضِ الطريقِ، فقال بعضُ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ: مات قبلَ أنْ يُهاجِرَ، فلا نَدرِي أعلَى ولايةٍ هو أم لا؟ فنزَلتْ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ

(١) في ط، ي، ي١، غ، م: «حبيب».
(٢) في حاشية ز: «غ: ذكر ابن إسحاق في المغازي عن يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبد الله الجهني، عن جندب الجهني، قال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله إلى من بالكديد، فأمره أن يغير عليهم، فأتينا بطن الكديد فنزلنا عُشَيْشِيَةَ، فبعثني صاحبي ربيئة فعمدت إلى تل يطلعني على الحاضر، فانبطحت عليه وذلك قبل المغرب، فرآني رجل منهم منبطحًا على التل، فرماني بسهم في جبهتي، فنزعته فوضعته ولم أتحرك، ثم رماني بآخر فوضعه في رأس منكبي فنزعته ولم أتحرك، فقال لامرأته: والله لقد خالطه سهماي، ولو كان زايله لتحرك، قال القتبي كل شيء.... فهو..». سيرة ابن هشام ٢/ ٦٠٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ص٣٩٩ في تفسير معنى الربيئة.
(٣) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص سبط ابن العجمي-: «قيل فيه: جندب بن ضمرة، وقيل: ضمرة بن جندب، وقيل: جندع بن ضمرة، وقيل: ضمرة بن العيص، وقيل: ضمضم بن عمرو».
وقال ابن الأثير بعد ذكر الاختلاف في اسمه: وأما أبو عمر، فقال: جندب بن ضمرة الجندعي... ولم ينقل من الاختلاف شيئا. أسد الغابة ١/ ١٦٠، وستأتي ترجمة ضمرة بن الفيض في ٤/ ١٨٧، وسيأتي جندع بن ضمرة مستدركًا ص١٨٢، وترجمة ضمرة بن جندب وضمضم بن عمرو في: أسد الغابة ٣/ ٦٣، والتجريد ١/ ٢٧٣، والإصابة ٥/ ٣٥٣، ٣٥٩.
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧٥، وأسد الغابة ١/ ٣٥٩، والتجريد ١/ ٩١، والإصابة ٢/ ٢٤٧، وضبط في ط: «الجَنْدُعِي».

بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ الآية(١) [النساء: ١٠٠].

[٢٩٣] **جُنْدَبُ**(٢) **بنُ كعبٍ العَبدِيُّ**(٣)، ويُقالُ: الأَزْدِيُّ(٤)، ويُقالُ: الغَامِدِيُّ(٥)، وهو عندَ أكثرِهم قاتِلُ السَّاحِرِ بين يَدي الوليدِ بنِ عُقبةَ.

حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عبدِ المؤمنِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ ثابتٍ الصَّيدَلانِيُّ ببغدادَ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ قال: قال لنا عليُّ بنُ المَدِينِيِّ: جُنْدَبُ بنُ كَعبٍ الغامِديُّ له صُحبةٌ، روَى عنه أبو عثمانَ النَّهْدِيُّ، وحارثةُ بنُ مُضَرِّبٍ، وهو الذي قتَل السَّاحِرَ بينَ يَدَيِ الوليدِ بنِ عُقبةَ.

قال أبو عُمرَ: روَى الحسنُ البَصرِيُّ(٦) عن/ جُنْدَبٍ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ ١/ ٨٥

---

(١) غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ١/ ٤٨٥.

(٢) بعده في خ: «بن عبد الله».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٢٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٤٥، ولابن قانع ١/ ١٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧١، وتاريخ دمشق ١١/ ٣٠٨، وأسد الغابة ١/ ٣٦١، وتهذيب الكمال ٥/ ١٤١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٥، والتجريد ١/ ٩١، وجامع المسانيد ٢/ ٢٣٢، والإصابة ٢/ ٢٥٢.

(٤) في ي: «الأسدي»، وقال السمعاني في الأنساب ١/ ٢١٣: الأسدي: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى الأزد، فيبدلون السين من الزاي.

(٥) في ي، ي١: «العامري».

(٦) بعده في خ: «ابن كعب».

قال: «حَدُّ السَّاحِرِ ضَربةٌ[(١)] بالسَّيفِ»[(٢)]، فقيل: إنَّه جُنْدَبُ بنُ كعبٍ، وقيل: إنَّه جُنْدَبُ بنُ زُهَيرٍ، وقد اختُلِفَ في صُحبةِ جُندَبِ بنِ زُهَيرٍ، وقيل: حدِيثُه هذا مُرسَلٌ، وتكلَّموا [١/٦٨و] فيه مِن أجلِ السَّرِيِّ بنِ إسماعيلَ[(٣)].

وذكَرَ حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن عَليِّ بنِ زيدٍ، عن الحسنِ، أنَّ جُنْدَبَ ابنَ كعبٍ كان مع عَليٍّ رضي الله عنه بصِفِّينَ[(٤)].

وممَّن قال: إنَّ قاتِلَ السَّاحِرِ جُنْدَبُ بنُ زُهَيرٍ: الزَّبيرُ بنُ بَكَّارٍ في خبرٍ ذكَرَه في قتلِه السَّاحِرَ بين يَدِي الوليدِ بنِ عُقْبَةَ[(٥)]، والصَّحِيحُ عندَنا

---

(١) في حاشية ط: «ضربه».

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٨٧٥٢)، والترمذي (١٤٦٠)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٦٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٤٤، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٦٥)، والدارقطني (٣٢٠٤)، وابن عدي في الكامل ١/ ٤٦٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٩٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٥٧٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٣١٠ من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن به، قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه، وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث من قبل حفظه، وإسماعيل بن مسلم العبدي البصري، قال وكيع: هو ثقة، ويروى عن الحسن أيضا، والصحيح عن جندب موقوفا.

(٣) كذا ذكر المصنف، ولم نقف على إسناد بذكر السري بن إسماعيل، وتقدم أن الحديث من طريق إسماعيل بن مسلم، وبه أعله الترمذي.

(٤) أخرجه خليفة في تاريخه ١/ ٢٢٣- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٣٠٦- من طريق حماد بن سلمة وعندهما جندب بن زهير.
وبعده في الأصل، غ: «في صحبته نظر، وروايته عن سلمان صحيحة».

(٥) أسد الغابة ١/ ٣٥٩، وقال ابن حجر: فرق الزبير عن عمه في كتاب «الموفقيات» بين جندب بن زهير وبين جندب بن كعب قاتل الساحر ابن كبشة، وكذا فرق بينهما =

أنَّه جُنْدَبُ بنُ كَعبٍ[١].

وذكرَ عَلِيُّ بنُ المدِينيِّ: حدَّثنا المغيرةُ بن سَلَمةَ، عن عبدِ الواحدِ ابنِ زِيادٍ، عن عاصمٍ، عن أبي عثمانَ، قال: رأيتُ الذي يَلعَبُ بينَ يَدَيِ الوليدِ بنِ عقبةَ، فيُرِي أنَّه يَقطَعُ رَأسَ رَجُلٍ ثم يُعِيدُه، فقام إليه جُنْدَبُ بنُ كعبٍ فضَرَبَ وسطَه بالسَّيفِ، وقال: قولوا له: فَليُحْيِ نفسَه الآنَ، قال: فحَبَسَ الوليدُ جُنْدَبًا، وكتَبَ إلى عثمانَ، فكتَب عثمانُ أنْ خَلِّ سبيلَه، فترَكه[٢].

قال: وحدَّثنا جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ قال: كان ساحرٌ يَلعَبُ بينَ يَدَيِ الوليدِ يُرِيهم أنَّه يَدخُلُ في فَمِ الحمارِ ويَخرُجُ مِن ذَنَبِه[٣] أو مِن دُبُرِه، ويَدخُلُ في استِ الحمارِ ويَخرُجُ مِن فِيهِ، ويُرِيهم أنَّهُ يَضرِبُ رأسَ نفسِه فيَرمِي به، ثُمَّ يَشتَدُّ فيأخُذُه ثُمَّ يُعِيدُهُ مكانَه، فانطَلَقَ جُنْدَبٌ إلى الصَّيقَلِ[٤]، وسيفُهُ عندَه، فقال: وجَبَ

=ابن الكلبي، الإصابة ٢/٢٤٧.

(١) في حاشية خ: «قال أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري في كتاب إيضاح الإشكال في أسماء الرواة من تأليفه: جندب بن كعب الأزدي، ويقال: البجلي، وهو قاتل الساحر، وهو جندب بن زهير، روى عنه أبو عثمان النهدي وعبد الرحمن بن يزيد أخو الأسود وغيرهما...».

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٢٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٣١١ من طريق عبد الواحد بن زياد به مختصرًا.

(٣) في ي: «فمه أو من أذنيه».

(٤) الصيقل: شحَّاذ السيوف وجلَّاؤها، تاج العروس ٢٩/ ٣١٧ (ص ق ل).

أَجرُك، فهَاتِهِ، قال: فأخَذه فاشتَمَلَ عليه، ثُمَّ جاء إلى السَّاحِرِ مع أصحابِه وهو في بعضِ ما كان يصنَعُ، فضرَبَ عُنُقَه، فتفَرَّقَ أصحابُ الوليدِ، ودخَل هو البيتَ، وأُخِذَ جُنْدَبٌ وأصحابُه فسُجِنوا، فقال لصاحِبِ السِّجنِ: قد عرَفتَ السَّبَبَ الذي سُجِنَّا فيه، فخَلِّ سبيلَ أحدِنا حتى يأتيَ عُثمانَ، فخَلَّى سبيلَ أحدِهم، فبلَغَ ذلك الوليدَ، فأخَذ صاحبَ السِّجنِ فصلَبَه، قال: وجاء كتابُ عثمانَ أن خَلِّ سبيلَهم ولا تَعْرِضْ لهم، ووافَى كتابُ عثمانَ قبلَ قتلِ المصلوبِ فخَلَّى سبيلَهُ[١].

وأخبَرنا خلفُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا أحمدُ ابنُ خالدٍ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال: حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، قال: سَمِعْتُ بَجَالَةَ التَّميمِيَّ، فذكَرَ حديثَ[٢]: «**اقتُلوا كُلَّ ساحِرٍ وساحِرةٍ**»، قال: وأمَّا شأنُ أبي بُستانٍ فإنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لجُندَبٍ: «**جُنْدَبٌ وما جُنْدَبٌ؛ يَضرِبُ ضَرْبةً يُفرِّقُ بها بين الحقِّ والباطِلِ**»، فإذا أبو بُستانٍ يلعبُ في أسفلِ الحصنِ عندَ الوليدِ بنِ عُقبةَ وهو أميرُ الكوفةِ، والنَّاسُ يحسَبونَ أنَّه على سُورِ [١/ ٦٨ظ] القَصرِ، يَعني وسَطَ القَصرِ، فقال جُنْدَبٌ: ويْلَكُم أيُّها النَّاسُ! إنَّما[٣] يلعَبُ بكُم، واللهِ إنَّه لفي أسفلِ القَصرِ، ثُمَّ انطَلَقَ فاشتَمَلَ على السَّيفِ ثم ضرَبَهُ به، فمِنهُم مَن يقُولُ: قتَلَه، ومنهم مَن يقولُ: لم يقتُلْه، وذهَبَ

(١) الاستذكار ٢٥/ ٢٤٠، والسنن الكبير للبيهقي (١٦٥٨٠)، وتاريخ دمشق ١١/ ٣١٣.

(٢) في ي١، م: «الحديث».

(٣) في الأصل، ي١، خ، هـ، غ: «أما»، وفي م: «أما إنه».

عنه السِّحرُ، فقال أبو بُستانٍ: قد نَفَعَني اللهُ بضَربَتِك، وسَجَنَ الوَليدُ جُنْدَبًا فانقَضَّ ابنُ أخيه- وكان فارسَ العربِ- حَتَّى حَمَل على صاحبِ السِّجنِ فقَتَلَه وأخرَجَه، فذلك قولُه:

أفي مَضْرَبِ السُّحَّارِ يُسْجَنُ جُندَبٌ ... ويُقتَلُ أصحَابُ النَّبِيِّ الأَوَائِلُ

فإن يَكُ ظَنِّي بابنِ سَلْمَى ورَهْطِه ... هو الحَقَّ يُطْلَقْ جُنْدَبٌ أو نُقَاتِلُ[1]

ونالَ مِن عثمانَ رضي الله عنه في قصيدتِه هذه، وانطَلَقَ إلى أرضِ الرُّومِ، فلم يَزلْ يُقاتِلُ بها أهلَ الشِّركِ حتى ماتَ لعَشرِ سنواتٍ مَضَينَ مِن خِلافةِ معاويةَ[2].



(١) في ي، هـ، غ، م، وحاشية ط: «يقاتل».

(٢) مصنف عبد الرزاق (٩٩٧٢، ١٨٧٤٨).

بابُ جابرٍ

[٢٩٤] جابرُ بنُ خالدِ بنِ مسعودِ بنِ عبدِ الأَشهَلِ بنِ حارثِ[١] بنِ دينارِ بنِ النَّجَّارِ الأنصارِيُّ[٢]، شَهِد بدرًا، قال ابنُ عُقبَةَ: / لا عَقِبَ له[٣]، وشَهِد أُحُدًا في قولِهم جميعًا.

١/٨٦

[٢٩٥] جابرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ رِئَابِ بنِ النُّعمانِ بنِ سِنَانِ بنِ عُبَيدِ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصارِيُّ السَّلَمِيُّ[٤]، شَهِد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وهو (٥أَوَّلُ مَن٥) أسلَم مِن الأنصارِ قبلَ العقبةِ الأُولَى بعامٍ.

وله حديثٌ عندَ الكَلبِيِّ، عن أبي صالحٍ، عنه في قولِ اللَّهِ تعالَى:

---

(١) في م: «حارثة»، وفي حاشية ز: «غ ف: جابر بن خالد بن عبد الأشهل، كذا قال فيه ابن عقبة وابن إسحاق، زاد ابن إسحاق: ابن حارثة». سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٤٢، وأسد الغابة ١/ ٣٠٢، والتجريد ١/ ٧١، والإصابة ٢/ ١١٣.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٠٢، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٦٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٠٢) عن موسى بن عقبة، عن بن شهاب.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣١، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٠٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٤٩، ولابن قانع ١/ ١٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٤٢، وأسد الغابة ١/ ٣٠٦، والتجريد ١/ ٧٣، وجامع المسانيد ٢/ ٥٩، والإصابة ٢/ ١١٨.

(٥ - ٥) في ط: «ممن»، وفي حاشيتها كالمثبت.

﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾[١] [الرعد: ٣٩]، لا أَعلَمُ له غيرَه[٢].

[٢٩٦] جابرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ حَرَامٍ الأنصارِيُّ السَّلَمِيُّ[٣]، مِن بني سَلِمَةَ.

يُنسَبُ: جابرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ حَرَامِ بنِ عمرِو بنِ سَوَادِ بنِ سَلِمةَ، ويُقالُ: جابِرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ حَرَامِ[٤] بنِ ثَعلَبَةَ بنِ حَرَامِ بنِ كَعبِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمَةَ.

وأُمُّه نُسَيبَةُ[٥] بنتُ عُقبةَ بنِ عَدِيِّ بنِ سِنَانِ بنِ نَابي بنِ زيدِ بنِ حَرَامِ ابنِ كَعبِ بنِ غَنْمٍ.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٣١، وابن جرير في تفسيره ١٣/ ٥٦٦ من طريق الكلبي به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٤٦٩ لابن مردويه.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١١٩: بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رئاب أحاديث من طرق ضعيفة...... فذكرها.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٨٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٠٧، وطبقات مسلم ١/ ١٥١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٣٨، ولابن قانع ١/ ١٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٥١، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٣٨، وتاريخ دمشق ١١/ ٢٠٨، وأسد الغابة ١/ ٣٠٧، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٤٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٩، والتجريد ١/ ٧٣، والإصابة ٢/ ١٢٠.

(٤) في ز: «سواد».

(٥) في حاشية الأصل: «أنيسة، في كتاب خليفة وأبي أحمد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، طبقات خليفة ١/ ٢٢٤، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٥/ ٢٨٦، ٣٣٧، وقد ترجم لها ابن حجر في الإصابة ١٣/ ١٨٣، وسماها أنيسة بنت عنمة، عن ابن سعد، طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٨٠، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

اختُلِفَ في كُنيَتِه؛ فقيل: أبو عبدِ الرحمنِ، وأصحُّ ما قيل فيه: أبو عبدِ اللهِ.

شَهِد العَقبةَ الثَّانيةَ مع أبيه وهو صغيرٌ، ولم يَشهَدِ الأُولَى، ذكَرَه بعضُهم في البَدرِيِّينَ، [١/٦٩و] ولا يَصِحُّ؛ لأنَّه قد رُوِيَ عنه أنَّه قال: لم أَشهَدْ بدرًا ولا أُحُدًا، منَعَنى أبي[١]، وذكَرَ البُخارِيُّ[٢] أنَّه شَهِدَ بدرًا، وكان يَنْقُلُ لأصحابِه الماءَ يومَئذٍ، ثُمَّ شَهِدَ بعدَها مع النَّبِيِّ ﷺ ثَمانِ عَشْرَةَ غزوةً، ذكَر ذلك الحاكمُ أبو أحمدَ[٣].

وقال ابنُ الكلبيِّ: شَهِدَ أُحُدًا، وشَهِدَ صِفِّينَ مع عليٍّ رضي الله عنه[٤].

ورَوَى أبو الزُّبيرِ، عن جابرٍ، قال: غَزَا رسولُ اللهِ ﷺ بنَفسِهِ إحدَى وعشرينَ غزاةً[٥]، شَهِدتُ منها معه تِسعَ عَشْرَةَ غزوةً[٦].

وكان مِن المكثِرينَ الحُفَّاظِ للسُّنَنِ، وكُفَّ بَصرُه في آخرِ عُمُرِه.

---

(١) أخرجه أحمد ٢٢/ ٣٩٩ (١٤٥٢٣)، ومسلم (١٨١٣)، وأبو يعلى (٢٢٣٩، ٢٢٤١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٤٦٠، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٠٧.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧.

(٣) الكنى ٥/ ٣٣٧، ٣٣٨.

(٤) أسد الغابة ١/ ٣٠٧.

(٥) في ط، م: «غزوة».

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧، وفي التاريخ الصغير ١/ ١٩٣، والبغوي في معجم الصحابة (٢٨٠)، والحاكم ٣/ ٦٥٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٤٦١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٢١٦، ٢٢٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٨من طريق أبي الزبير به.

وتُوفِّي سنةَ أربعٍ وسبعينَ، وقيل: سنةَ ثَمانٍ وسبعينَ، وقيل: سنةَ سبعٍ وسبعينَ بالمدينةِ، وصَلَّى عليه أبانُ بنُ عثمانَ وهو أميرُها، وقيل: تُوفِّي وهو ابنُ أربعٍ وتسعِينَ.

[٢٩٧] **جابِرُ**[١] **بنُ عبدِ اللهِ الراسِبيُّ**[٢]، مِن بَني راسبٍ، روى عنه أبو شَدَّادٍ.

[٢٩٨] **جابِرٌ**[٣] **الصَّدَفِيُّ**[٤]، روَى عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**يكونُ بَعْدي خلفاءُ، وبعدَ الخلفاءِ أمراءُ، وبعدَ الأمراءِ ملوكٌ، وبعدَ الملوكِ جبابرةٌ، وبعدَ الجبابرةِ يخرُجُ رجلٌ مِن أهلِ بيتِي يَملأُ الأرضَ عدلًا**».

رواه ابنُ لَهِيعةَ، عن ابنِ ابنِه عبدِ الرحمنِ بنِ قيسِ بنِ جابرٍ[٥] الصَّدَفِيِّ، عن أبيه، عن جدِّه، عن النَّبِيِّ ﷺ[٦].

---

(١) سقطت هذه الترجمة من: ي١.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٥٤، وأسد الغابة ١/ ٣٠٦، والتجريد ١/ ٧٢، والإصابة ٢/ ١٢٤.

(٣) بعده في خ: «بن عبد الله»، وهو في المصادر: جابر بن ماجد.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٥٥، وأسد الغابة ١/ ٣١٠، والتجريد ١/ ٧٣، وجامع المسانيد ٢/ ٦٦، والإصابة ٢/ ١٣٠.

(٥) بعده في خ: «بن عبد الله».

(٦) بعده في خ: «الحديث بتمامه».

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٤٤) من طريق ابن لهيعة به، وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٣٠، ١٣١: خالفه فيه الأوزاعي فرواه عن قيس بن جابرعن أبيه، عن جده، فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر، ويكون الضمير في رواية ابن لهيعة في قوله: عن جده، يعود على قيس، والله أعلم.

[٢٩٩] **جابرُ بنُ سفيانَ الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ**[١]، مِن بني زُرَيقِ بنِ عامرٍ، يُنسَبُ أبوه سفيانُ إلى مَعمَرِ بنِ حبيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ؛ لأنَّه حالَفه وتَبَنَّاه بمَكَّةَ.

قال ابنُ إسحاقَ: غلَبَ مَعمَرُ بنُ حَبيبٍ على نَسبِ سفيانَ وابنَيهِ، فإليه يُنسَبون، وهو رجلٌ مِن الأنصارِ من بني زُرَيقِ بنِ عامرٍ، ثُمَّ مِن بني جُشَمَ بنِ الخَزْرَجِ[٢].

وقد ذكَرنا خبرَ سفيانَ أَبيه[٣] في بابِه مِن هذا الكتابِ[٤].

قال ابنُ إسحاقَ[٥]: قَدِمَ سفيانُ وابنَاهُ جابرٌ وجُنادةُ مِن أرضِ الحبشةِ على رسولِ اللهِ ﷺ في السَّفِينَتَينِ اللتَينِ قَدِمَتا المدينةَ مِن أرضِ الحبشةِ.

قال: وهلَك سفيانُ وابنَاهُ جابرٌ وجُنادةُ في خلافةِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه[٦].

وأخوهما لأُمِّهما شُرَحْبِيلُ ابنُ حَسَنَةَ، تَزوَّجها أبوهما سفيانُ بمَكَّةَ، ومِن خبرِهما في بابِ شُرَحْبِيلِ ابنِ حَسَنَةَ[٧].

---

(١) أسد الغابة ١/ ٣٠٣، والتجريد ١/ ٧١، والإصابة ٢/ ١١٤.

(٢) أسد الغابة ١/ ٣٠٣.

(٣) في م: «ابنيه».

(٤) سيأتي في ٦/ ٢٣٨.

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٧.

(٦) الروض الأنف ٦/ ٥٤٠، وتاريخ دمشق ٢٢/ ٤٧٢.

(٧) سيأتي في ٦/ ٣٩٥، ٣٩٦.

[٣٠٠] **جابرُ بنُ عَتِيكٍ الأنصارِيُّ المُعَاوِيُّ**[(١)]، مِن بني عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ.

ويُقالُ: جَبرُ بنُ عَتِيكٍ، كذا قال ابنُ إسحاقَ: جَبرٌ[(٢)]، ونسَبَه، فقال: [١/٦٩ظ] جَبرُ بنُ عَتِيكِ[(٣)] بنِ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ هَيْشَةَ بنِ الحارثِ بن أُمَيَّةَ بنِ زيدِ بنِ معاويةَ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاريُّ المُعاوِيُّ، مَدَنيٌّ[(٤)]، شَهِد بدرًا / وجميعَ المشاهدِ بعدَها. ١/ ٨٧

وتُوفِّي سنةَ إحدى وسِتِّينَ، وهو ابنُ إحدَى وتسعينَ سنةً، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، وكانت[(٥)] معه رايةُ بني معاويةَ عامَ[(٦)] الفتحِ.

قال عليُّ بنُ المَدِينيِّ: جابِرُ بنُ عَتِيكٍ والحارِثُ بنُ عَتِيكٍ أَخوَانِ،

---

(١) طبقات خليفة ١/ ١٩٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٠٨، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٥٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٤٣، وأسد الغابة ١/ ٣٠٩، والتجريد ١/ ٧٣، وجامع المسانيد ٢/ ٦٠، والإصابة ٢/ ١٢٦.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩١، وقال ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٣٥: وقال محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: غلط محمد بن إسحاق وأبو معشر، أو من روى عنهما، في نسب جبر بن عتيك، فنسباه إلى عمه الحارث، وقد شهد معه عمه بدرًا، ونسبه كما وصفنا.

(٣) بعده في م: «بن قيس».

(٤) في خ: «المديني».

(٥) في ي، خ، م: «كان».

(٦) في ي١، هـ: «يوم».

لهما صُحبَةٌ.

[٣٠١] جابِرُ بنُ النُّعمانِ بنِ عُمَيرِ بنِ مالِكِ بنِ قُمَيرِ بنِ مالِكِ بنِ سُوَادِ[١] بنِ مُرَيِّ بنِ أَرَاشَةَ البَلَويُّ السُّوَادِيُّ[٢]، مِن بني سُوَادٍ، فَخِذٌ مِن بَلِيٍّ، له صُحبةٌ، وعِدَادُه في الأنصارِ، ذكَره ابنُ الكَلبِيِّ وغيرُه[٣]، وهو مِن رَهطِ كعبِ بنِ عُجْرَةَ.

[٣٠٢] جابرُ بنُ عُمَيرٍ الأنصارِيُّ، مَدَنِيٌّ[٤]، روَى عنه عطاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ، جمَعَه مع جابرِ بنِ عبدِ اللهِ في حديثٍ[٥].

---

(١) في حاشية ز: «سُوَاد بضم السين، حاشية من خط: غ»، وفي حاشية خ: «سُوَاد هذا بضم، وكعب بن عجرة من بنى غنم بن سواد، وعمرو بن سواد بالفتح والتشديد لا غير، والسِّوَاد بالكسر والتشديد في حديث عبد الله بن مسعود: إذنك على أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك، كذا ذكره الدارقطني، وكذا بخط أبي عمر»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٢٣٤، ١٢٣٥، وسيأتي في ترجمة عبد الله بن مسعود في ٤/ ٣٥٠.

(٢) أسد الغابة ١/ ٣١٠، والتجريد ١/ ٧٤، والإصابة ٢/ ١٣١.

وفي حاشية ز: «قال ابن ماكولا: جابر بن النعمان لقبه قُمير». الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢٧.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧٠٧، وعنده: «سوادة»، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٨٧٧، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٩١.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٠٨، وطبقات مسلم ١/ ١٦١، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٤٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٣، وقال: له صحبة فيما يقال، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٤٧، وأسد الغابة ١/ ٣٠٩، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٥٧، والتجريد ١/ ٧٣، وجامع المسانيد ٢/ ٦٥، والإصابة ٢/ ١٢٩.

(٥) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٨٩- ٨٨٩١)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٨٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٢٢-١٥٢٤)، =

[٣٠٣] جابرُ بنُ أبي صَعْصَعةَ[١]، أخو قيسِ بنِ أبي صَعْصَعةَ، وهم أربعةٌ إخوةٌ: قيسٌ، والحارثُ، وجابرٌ، وأبو كِلابٍ، مِن بني مازنِ بنِ النَّجَّارِ مِن الأنصارِ، قد ذكَرْنا كلَّ واحدٍ منهم في بابِه مِن هذا الكتابِ[٢].

وقُتِل جابرٌ وأبو كِلابٍ يومَ مُؤتةَ سنةَ ثَمانٍ[٣].

[٣٠٤] جابرُ بنُ ظالِمِ بنِ حارثةَ بنِ عَتَّابِ بنِ أبي حارثةَ بنِ جُدَيِّ ابنِ تَدُولَ بنِ بُحتُرٍ الطَّائِيُّ البُحْتُرِيُّ[٤]، ذكَره الطَّبرِيُّ فِيمَن وفَدَ على النَّبِيِّ ﷺ مِن طَيِّئٍ، قال: وكتَب له رسولُ اللهِ ﷺ كِتابًا فهو عندَهم[٥].

وبُحْتُرٌ هو الذي يُنسَبُ إليه البُحتُرِيُّ الشاعرُ، وهو بُحْتُرُ بنُ عَتُودِ ابنِ عُتَيرِ[٦] بنِ سَلامَانَ بنِ ثُعَلِ بنِ عمرٍو[٧] بنِ الغَوثِ بنِ طَيِّئٍ

= وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٠٩ من طريق عطاء بن أبي رباح به.

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٠، وتاريخ دمشق ١١/ ٢٤١، وأسد الغابة ١/ ٣٠٥، والتجريد ١/ ٧٢، والإصابة ٢/ ١٢٩.

(٢) بعده في خ: «والحمد لله»، وسيأتي ص٢٥٧، وفي ٦/ ٥٣، ٧/ ١٨٤.

(٣) بعده في خ: «من الهجرة».

(٤) أسد الغابة ١/ ٣٠٦، والتجريد ١/ ٧٢، والإصابة ٢/ ١١٨.

(٥) أسد الغابة ١/ ٣٠٦.

(٦) كذا في ط، ي، ي١، هـ، غ، وفي خ، م: «عُنين»، وفي حاشية ز: «عند: غ: عُنين، وكذلك صححه طاهر بن عبد العزيز فيما رواه عن أبي عبيد رحمه الله». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٤٤، والذي في المصادر، وتعليق النسخة ز يؤيد أن تكون عند المصنف كما أثبت، وسيأتي في ترجمة ولده الوليد بن جابر بن ظالم في ٦/ ٤٩٠.

(٧) بعده في خ: «بن الحارث».

[٣٠٥] **جابرُ بنُ حابسٍ**[(١)]، حديثُه عندَ حُصَينِ بنِ نُمَيرٍ، عن أبيه، عن جَدِّه[(٢)].

[٣٠٦] **جابرُ بنُ عُبَيدٍ العَبدِيُّ**[(٣)]، أحدُ وفدِ عبدِ القَيسِ، حديثُه عن النَّبِيِّ ﷺ في الأَشرِبَةِ[(٤)]، لم يَرْوِ عنه إلا ابنُه عبدُ اللهِ بنُ جابرٍ، وذكَره ابنُ أبي حاتمٍ، عن أبيه، فقال فيه[(٥)]: كان يكونُ بالبحرَينِ، روَى عنه ابنُه عبدُ اللهِ أنَّه وفَد مِن البحرَينِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ.

[٣٠٧] **جابرُ بنُ أبي سَبْرَةَ**[(٦)]، أَسَدِيٌّ كوفِيٌّ، روَى عنه سالِمُ بنُ أبي الجَعْدِ أحاديثَ، منها حديثٌ في الجهادِ[(٧)].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٥٥، وأسد الغابة ١/ ٣٠٢، والتجريد ١/ ٧١، وجامع المسانيد ٢/ ٨، والإصابة ٢/ ١١٢.

(٢) أخرجه الطبراني في طرق حديث: «من كذب عليّ» (١٧٤)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٤٦)- من طريق حصين بن نمير به.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٥٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٥٢، وأسد الغابة ١/ ٣٠٨، والتجريد ١/ ٧٣، وجامع المسانيد ٢/ ٦٤، والإصابة ٢/ ١٢٣.

(٤) أخرجه أحمد ٣٩/ ١٦٤ (٢٣٧٥٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٥٩، ٦٠، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٨٨- ترجمة ولده عبد الله- والبغوي في معجم الصحابة (١٦٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٤٠، ٤٠٦٩).

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٤.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٥٢، وفيه «جابر بن سبرة»، وأسد الغابة ١/ ٣٠٢، والتجريد ١/ ٧١، وجامع المسانيد ٢/ ٩، والإصابة ٢/ ١١٤.

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٤١)، والبيهقي في الشعب (٣٩٤٢، ٤٢٤٧) =

[٣٠٨] **جابرُ بنُ أُسامةَ الجُهَنِيُّ**(١)، روَى عنه معاذُ [١/ ٧٠و] بنُ عبدِ اللهِ بنِ خُبَيبٍ.

[٣٠٩] **جابرُ بنُ سَمُرَةَ**(٢) **بنِ عمرِو بنِ جُنْدَبِ بنِ حُجَيرِ بنِ رِئابِ**(٣) **بنِ حبيبِ بنِ سُوَاءَةَ**- وقيل: جابرُ بنُ سَمُرَةَ بنِ جُنَادَةَ بنِ جُنْدَبِ بنِ حُجَيرِ بنِ رِئابِ- (٤)**بنِ سُواءةَ**(٤)، ومنهم مَن يُسقِطُ حَبِيبًا مِن نَسَبِه، فيقولُ: جابرُ بنُ سَمُرَةَ بنِ عَمرِو بنِ جُندَبِ بنِ حُجَيرِ بنِ رِئابِ ابنِ سُواءَةَ- **السُّوَائِيُّ**(٥)، مِن بني سُواءَةَ بنِ عامرِ بنِ صَعصَعةَ، حَليفُ

= من طريق سالم به، وعند أبي نعيم: جابر بن سبرة، وقال أبو نعيم بعد الحديث: وهذا مما وهم فيه طارق -يعني طارق بن عبد العزيز بن طارق - وتفرد بذكر جابر، وصحح أن الحديث لسبرة بن أبي فاكه، الإصابة ٢/ ١١٤.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٠٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٥٨، ولابن قانع ١/ ١٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٤٨، وأسد الغابة ١/ ٣٠١، والتجريد ١/ ٧١، وجامع المسانيد ٢/ ٨، الإصابة ٢/ ١١٢.

(٢) في حاشية الأصل: «قال ابن دريد: أهل الحجاز يقولون: سَمْرة مخففًا، وبنو تميم يقولون سَمُرة مثقلًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز: «غ: قال ابن دريد: أهل الحجاز يقولون: سَمْرة، مخففًا، وأهل العراق يقولون: سمرة مخففًا، وبنو تميم يقولون سَمُرة مثقلًا»، وفي حاشية خ: «قال ابن دريد: يقولون: سمرة مخففًا، وبنو تميم يقولون: سمرة مثقلًا»، الاشتقاق ص٨٠.

(٣) في هـ: «زياب»، وصوابه: «رَبَّاب» كما نص عليه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٥٤، وابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٦.

(٤- ٤) في جميع النسخ عدا الأصل: «السوائي»، وفي خ: «بن سوادة السوائي».

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٦، وطبقات خليفة ١/ ١٣٢، ٢٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري =

بني زُهرَةِ، يُكنَى أبا عَبدِ اللهِ، وقيل: أبا خالدٍ، وهو ابنُ أختِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، أُمُّه خالدةُ بنتُ أبي وقَّاصٍ.

نزَل جابرُ بنُ سَمُرَةَ الكوفةَ وابتَنَى بها دارًا في بني سُواءَةَ، وتُوفِّي في إمرةِ بشرِ بنِ مَرْوانَ عليها، وقيل: تُوفِّي جابرُ بنُ سَمُرةَ سنةَ سِتٍّ وسِتِّينَ أيامَ المختارِ[1].

روَى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديثَ كثيرةً؛ منها قولُه: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في ليلةٍ مُقْمِرَةٍ وعليه حُلَّةٌ حمراءُ، فجَعلْتُ أَنظُرُ إليه وإلى القمرِ، فلهو [2]في عَيْني[2] أحسنُ مِن القمرِ[3].

ومنها قولُهُ عليه السَّلامُ: «**المُستَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**»[4].

[٣١٠] جابرٌ الأَحْمَسِيُّ[5]، يقالُ: جابرُ بنُ عوفٍ الأَحْمَسِيُّ،

= ٢/ ٢٠٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٦٤، ولابن قانع ١/ ١٣٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٤٩، وتاريخ دمشق ١١/ ١٩٩، وأسد الغابة ١/ ٣٠٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٣٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٦، والتجريد ١/ ٧٢، وجامع المسانيد ٢/ ١٢، والإصابة ٢/ ١١٥.

(١) بعده في خ: «بن أبي عبيد».

(٢ - ٢) في هـ، م: «عندي».

(٣) أخرجه الدارمي (٥٨)، والترمذي (٢٨١١)، والنسائي في الكبرى (٩٥٦٢)، وأبو يعلى (٧٤٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨٤٢)، والحاكم ٤/ ١٨٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٣٦)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٩٦.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٧٩)، وفي المعجم الأوسط (٥٨٧٩)، وابن المقرئ في معجمه (١١٦١).

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٩، ٣١٢، والتاريخ الكبير للبخاري=

ويقالُ: جابرُ بنُ طارقٍ الأَحْمَسِيُّ، ويقالُ: جابرُ بنُ أبي طارقٍ الأَحْمَسِيُّ، وهو كوفيٌّ.

(١رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه دخَل عليه وعندَه قَرْعٌ، فقال: «**نُكَثِّرُ بِه طَعامَنا**»١)، روَى عنه ابنُه حكيمُ بنُ جابرٍ.

[٣١١] **جابرُ بنُ سُلَيم**- ويقالُ: سُلَيمُ بنُ جابرٍ، والأكثرُ: جابرُ ابنُ سُلَيمٍ- **أبو جُرَيٍّ الهُجَيمِيُّ التَّمِيمِيُّ**(٢)، مِن بَلْهُجَيمِ بنِ عمرٍو(٣)

= ٢/ ٢٠٨، وطبقات مسلم ١/ ١٧٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٦٢، ولابن قانع ١/ ١٣٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٤٩، وأسد الغابة ١/ ٣٠٥، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ٧٢، وجامع المسانيد ٢/ ٦٤، والإصابة ٢/ ١١٧.

(١ - ١) سقط من ط، ي، ي١، ز، والمثبت موافق لما في حاشية ط وهو في حاشية خ وبعده: «صح»، وبعده: «ليس عند الشيخ أبي الوليد، وهوفي نسخة أخرى له».
وفي حاشية ز: «ذكر الترمذي حديثه في كتاب «الشمائل»، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حفص بن غياث، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت عنده دباء يقطع، فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ قال: نكثر به طعامنا، قال أبو عيسى: جابر بن طارق لا نعرف له إلا هذا الحديث».
والحديث عند الترمذي في الشمائل (١٥٤)، وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٦٣١) عن قتيبة به، وأخرجه الحميدي (٨٦٠)، وأحمد ٣١/ ٤٤٧، ٤٤٨(١٩١٠٠، ١٩١٠١)، وابن ماجه (٣٣٠٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٣٠٠، ٣٠١)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٣٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٢٧) من طريق إسماعيل به.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٠٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٦٩، ولابن قانع ١/ ١٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٥١، وأسد الغابة ١/ ٣٠٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٣٧، والتجريد ١/ ٧١، وجامع المسانيد ٢/ ٩، والإصابة ٢/ ١١٥، وسيأتي في سليم بن جابر ٦/ ٢٤٨، وفي أبي جري الهجيمي ٧/ ٨١.

(٣) في الأصل: «عامر».

١/٨٨ ابنِ / تَمِيمٍ(١).

وقال البُخارِيُّ: أَصَحُّ شيءٍ عندَنا في اسمِ أبي جُرَيٍّ الهُجَيمِيِّ جابرُ ابنُ سُلَيمٍ(٢).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: حديثُه في البَصرِيِّين، روَى عنه جماعةٌ منهم محمدُ بنُ سيرينَ، له حديثٌ حسنٌ في وصِيَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ إيَّاه.

حدَّثناه(٣) أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ(٤) بنُ الفضلِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ جريرٍ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الصُّدَائيُّ، قال: حدَّثنا فهدُ بنُ حَيَّانَ، قال: حدَّثنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ السَّدوسيُّ، قال: حدَّثنا أبو تميمةَ الهُجَيميُّ، عن جابرِ بنِ سُلَيمٍ الهُجَيميِّ، (ح)(٥) **وحدَّثنا** أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الفضلِ، حدَّثنا مُحمدُ ابنُ جريرٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا سهلُ بنُ يوسفَ، حدَّثنا أبو غِفَارٍ(٦)، عن أبي تَميمةَ الهُجَيميِّ، عن أبي جُرَيٍّ الهُجَيميِّ، قال:

---

(١) بعده في خ: «التميمي و».

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٦، وأسد الغابة ١/ ٣٠٣، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٥٤.

(٣) في ط، هـ: «حدثنا»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) بعده في الأصل: «بن محمد».

(٥) زيادة من: م.

(٦) في ي، غ، م: «عفان»، وفي حاشية ز: «أبو غفار هذا هو أبو المثنى بن سعيد الطائي البصري، وأبو تميمة الهجيمي طريف بن مجالد، طرة في كتابه»، وأبو غفار اسمه المثنى ابن سعيد لا أبو المثنى بن سعيد.

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١٩، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٩٩، وترجمة طريف بن مجالد أبي تميمة في التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٥، وما سيأتي في ٧/ ٦٤، ٦٥.

رأيتُ رجلًا والنَّاسُ يَصْدُرونَ عن رأيِه، فقلتُ[1]: مَن هذا؟ فقيل: رسولُ اللهِ ﷺ، فأتَيتُه، فقلتُ: عليك السَّلامُ يا رسولَ اللهِ، فقال: **«عليك السَّلامُ تحيةُ الموتَى، ولكن قُل: السَّلامُ عليك يا رسولَ اللهِ»**، فقلتُ: السَّلامُ عليك يا رسولَ اللهِ، أأنت رسولُ اللهِ؟ [١/ ٧٠ظ] قال: **«نعم أنا رسولُ اللهِ الذي إذا دعوتَه أجابَك، وإذا أصابَتْك سَنَةٌ[2] دَعَوتَه فسَقَاكَ[3]، وأنبَتَ لك، وإذا كنتَ في أرضٍ فَلاةٍ فضَلَّتْ راحِلتُك دعوتَه فردَّها عليكَ»**، [4]قالَ: قلتُ[4]: يا رسولَ اللهِ، عَلِّمْني مما علَّمكَ اللهُ، قال: **«لا تَحْقِرَنَّ مِن المعروفِ شيئًا ولو أن تُكَلِّمَ أخاكَ ووجهُكَ إليه مُنبسِطٌ، ولو أن تُفْرِغَ مِن دَلْوِكِ في إناءِ المُسْتَقِي[5]، وإذا عَيَّرك رجلٌ بأمرٍ يعلَمُه فيك[6] فلا تُعَيِّرْه بأمرٍ تعلَمُهُ فيه، فيكونَ وبَالُ ذلك عليه[7]، وإيَّاكَ وإسبالَ الإزارِ؛ فإنَّها مَخِيلَةٌ، واللهُ لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ، ولا تَسُبَّنَّ أحدًا»**، قال: فما سَبَبتُ بَعِيرًا ولا شاةً ولا إنسانًا[8].

---

(١) بعده في ي١، خ، غ: «لا إله إلا الله»

(٢) السَّنة: الجدب، النهاية ٢/ ٤١٣.

(٣) في ز: «فشفاك».

(٤) في ي: «فقلت».

(٥) في ي، ي١، ز، خ: «المستسقي».

(٦) في ط: «منك».

(٧) في م: «عليك».

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٧٩٢)، وأبو داود (٤٠٨٤)، والترمذي (٢٧٢٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٧٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٨٣، ١١٨٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٣١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٣٨٦، ٦٣٨٧)، =



= والبيهقي في السنن الكبير (٢١١٣٣) من طريق أبي غفار به.

وفي حاشية الأصل، وحاشية ز، خ دون الرمز فيهما: «غ: جابر بن صخر بن أمية، أخو جبار، قال ابن القداح: شهد العقبة والمشاهد إلا بدرًا، وكذلك قال ابن إسحاق، ولا يعرف ذلك موسى بن عقبة ولا الواقدي، قاله العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

طبقات ابن سعد ٤/ ٣٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٥٤، وأسد الغابة ١/ ٣٠٤، والتجريد ١/ ٧٢، والإصابة ٢/ ١١٦.

وفي حاشية ز، خ، وفي خ دون الرمز: «غ: جابر بن شيبان بن عجلان بن عتاب بن مالك الثقفي، شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، قال ذلك أبو الحسن المدائني في كتاب أخبار ثقيف»، أسد الغابة ١/ ٣٠٤، والتجريد ١/ ٧٢، والإصابة ٢/ ١١٦.

بابُ جَبَّارٍ

[٣١٢] **جَبَّارُ بنُ صَخرٍ الأنصارِيُّ**[١]، وهو جَبَّارُ بنُ صَخرِ بنِ أُمَيَّةَ ابنِ خَنساءَ[٢] بنِ سِنانٍ- ويقالُ: خُنَيسُ بنُ سِنانٍ- بنِ عُبَيدِ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمِ بنِ كَعبِ بن سَلِمَةَ السَّلَمِيُّ الأنصارِيُّ، شهِد بدرًا وهو ابنُ اثنَتَينِ[٣] وثلاثِينَ سنةً، ثم شهِد أُحُدًا وما بعدَها مِن المشاهدِ، وكان أحدَ السَّبعِينَ ليلةَ العقبةِ، وآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَه وبينَ المِقْدادِ بنِ الأسودِ، [٤]هكذا قال ابنُ إسحاقَ[٤]، وقال ابنُ هشامٍ[٥]: هو جَبَّارُ بنُ صخرِ بنِ أُميَّةَ بنِ خُنَاسٍ[٦] بنِ سِنانٍ، فجعَله ابنُ هشامٍ من ولدِ خُنَاسٍ، وجعَله ابنُ إسحاقَ مِن ولدِ خنساءَ، وقيل: خُنَاسٌ وخِنْسٌ[٧]

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٧٩، ولابن قانع ١/ ١٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٣٦، وأسد الغابة ١/ ٣١٦، والتجريد ١/ ٧٥، وجامع المسانيد ٢/ ٧٥، والإصابة ٢/ ١٤٦.

(٢) في ز: «خبيب».

(٣) في هـ: «نيف».

(٤ - ٤) في ط: «هكذا نسبه ابن إسحاق»، وفي حاشيتها: «كما ذكرنا في الأصل»، وفي ي١، هـ، غ، م: «نسبه ابن إسحاق كما ذكرنا»، وفي حاشية ز: «هكذا نسبه ابن إسحاق كما ذكرنا هنا: غ»، وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٠٢ عن ابن إسحاق.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦١، ٦٩٧، ٦٩٨.

(٦) في حاشية ز: «خنّاس: غ».

(٧) في ط، ي، وحاشية خ: «خنيس»، وفي حاشية ط كالمثبت.

وخَنساءُ سواءٌ، وقيل: هما أخوانِ، ابنا سنانِ بنِ عُبَيدِ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمٍ.

يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، تُوفِّي بالمدينةِ سنةَ ثلاثين.

روَى عنه شُرَحْبِيلُ بنُ سعدٍ[١] قال: صَلَّيتُ مع النَّبِيِّ ﷺ، فقُمْتُ عن يسارِه فأخَذني وجعَلني عن يَمينِه[٢].

وأخبَرنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، قال: حدَّثنا مسلَمةُ بنُ القاسمِ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ بُرَيهٍ أبو محمدٍ بِعَسْقلانَ، قال: حدَّثنا أبو نصرٍ محمدُ بنُ خلفٍ، قال: حدَّثنا معاذُ بنُ خالدٍ العَسْقلانيُّ، قال: حدَّثني زُهَيرُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثني شُرَحبِيلٌ، أنَّه سمِع جَبَّارَ بنَ صَخرٍ، يقولُ: سمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**إنَّا نُهِينا أن تُرَى**[٣] **عورَاتُنا**»[٤].

وروَى[٥] أبو حَزْرَةَ يعقوبُ بنُ مجاهدٍ، عن عُبادةَ بنِ الوليدِ بنِ

---

(١) في حاشية الأصل: «قال ابن السكن: إن شرحبيل هذا لم يدرك زمن عثمان، وإن كل ما يرويه عن جبار بن صخر مراسيل»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٢) أخرجه أحمد ٢٤/ ٢١٥ (١٥٤٧١)، والبغوي في معجم الصحابة (٣١٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٦١، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٧٤) من طريق شرحبيل به.

(٣) في ي، ي١، غ، م: «نرى».

(٤) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٠١، والحاكم ٣/ ٢٤٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٧٥)، والبيهقي في الشعب (٧٣٦٣)من طريق شرحبيل به.

(٥) في حاشية ط: «وهذا المكتوب من طرة المتنسخ منه، وقال»، ومن هنا إلى آخر الترجمة جاء في ز في المتن، وفي الحاشية أيضًا وقبله: «غ».

عُبادةَ بنِ الصَّامتِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، قال: قُمْتُ عن يسارِ رسولِ اللهِ ﷺ، فأخَذني فجعَلني عن يَمينِه، وجاء [١/ ٧١و] جَبَّارُ بنُ صَخرٍ، فدَفَعَنا حتَّى جعلَنا خلفَه[1].

وقال ابنُ إسحاقَ[2]: كان جَبَّارُ بنُ صَخرٍ خارِصًا بعدَ عبدِ اللهِ بنِ رَواحةَ.

[٣١٣] جَبَّارُ بنُ سُلْمَى بنِ مالِك بنِ جعفرِ بنِ كِلابٍ الكِلابيُّ[3]، هو الذي قَتَل عامِرَ بنَ فُهَيرةَ يومَ بئرِ مَعونةَ، ثم أسلَم بعدَ ذلك.

ذكَره إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، قال: كان جَبَّارُ بنُ سُلْمَى فيمَن حضَرها يومَئذٍ- يعني بئرَ مَعونةَ- / مع عامرِ بنِ الطُّفَيلِ، ثم أسلَم بعدَ ذلك، فكان يقولُ: مما[4] دَعاني إلى الإسلامِ[5] أنِّي طَعَنتُ رجلًا منهم، فسمِعْتُه يقولُ: فُزْتُ واللهِ، قال: فقلتُ في نفسي: ما فازَ، أليس قد قتَلتُه؟ حتَّى سألتُ بعدَ ذلك عن قولِه، ١/ ٨٩

(١) أخرجه مسلم (٣٠١٠)، وأبو داود (٦٣٤)، وابن الجارود (١٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٠٧، وابن حبان (٢١٩٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٧٣) من طريق يعقوب به.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٣٧، وأسد الغابة ١/ ٣١٥، والتجريد ١/ ٧٥، والإصابة ٢/ ١٤٥.

(٤) في م: «ما».

(٥) بعده في م: «إلا».

فقالوا: الشهادةُ، فقلتُ: فازَ لعَمرُ اللهِ[١].

لم يذكُرِ البُخارِيُّ جَبَّارَ بنَ سُلْمَى ولا جَبَّارَ بنَ صَخْرٍ[٢].

۞ ۞ ۞

(١) سيرة ابن هشام ٢/ ١٨٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٩٩.
وفي حاشية ز: «ذكر ابن الكلبي أن جبار بن سلمى طعن عامر بن فهيرة يوم بئر معونة فأخذ من رمحه فرفع إلى السماء، وقد ذكر بعض ذلك أبو عمر في باب عامر من هذا الكتاب»، وسيأتي في ترجمة عامر بن الطفيل في ٥/ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٢) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري بن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «جبار بن الحكم السلمى، ذكره المدائني فيمن وفد على النبي ﷺ من بنى سليم، يقال له: الفرار، وسأل بنو سليم رسول الله ﷺ أن يدفع لواءهم إلى الفرار فكره ذلك الاسم، فقال له جبار: إنما سميت الفرار بأبيات قلتها أولها:

وكتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبست نفضت لها يدي»

ونقله في حاشية ز وكتب: «ع، ز».
طبقات ابن سعد ١/ ٢٦٦، وأسد الغابة ١/ ٣١٥، والتجريد ١/ ٧٥، والإصابة ٢/ ١٤٥.

بابُ جُبَيـرٍ

[٣١٤] جُبَيرُ بنُ مُطْعِمِ بنِ عَدِيِّ بنِ نوفَلِ بنِ عَبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ النَّوفَلِيُّ(١)، يُكنَى أبا محمدٍ، وقيل: أبا عَدِيٍّ، أُمُّه أُمُّ جميلٍ بنتُ سعيدٍ، مِن بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ.

قال مُصعَبٌ الزُّبيرِيُّ(٢): كان جُبيرُ بنُ مُطْعِمٍ مِن حُلماءِ(٣) قُريشٍ وسادَاتِهم، وكان يُؤخَذُ عنه النَّسبُ.

وقال ابنُ إسحاقَ(٤)، عن يعقوبَ بن عُتبَةَ: كان جُبَيرُ بنُ مُطْعِمٍ مِن أنسبِ قُرَيشٍ لقُريشٍ وللعربِ قاطِبةً، وكان يقولُ: إنَّما أَخذْتُ النَّسبَ عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وكان أبو بكرٍ من أنسبِ العربِ.

أسلَم جُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ فيما يقولون يومَ الفتحِ، وقيل: عامَ خيبرَ، وكان إذْ أتَى النَّبِيَّ ﷺ في فِدَاءِ (٥أُسارَى بدرٍ٥) كافِرًا.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٢٣، وطبقات مسلم ١/ ١٤٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥١٦، ولابن قانع ١/ ١٤٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٣١، وأسد الغابة ١/ ٣٢٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٠٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٩٥، والتجريد ١/ ٧٨، وجامع المسانيد ٢/ ٧٩، والإصابة ٢/ ١٦٨.

(٢) نسب قريش ص ٢٠١.

(٣) في ز، هـ: «حكماء».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ١١، ١٢.

(٥ - ٥) في ي: «الأسارى».

رَوَى(١) جماعةٌ مِن أصحابِ ابنِ شهابٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن محمدِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أبيه، قال: أَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ لأُكلِّمَه في أُسارَى بدرٍ، فوافَقْتُه وهو يُصلِّي بأصحابِه المغربَ أو العشاءَ، فسمِعتُه وهو يقرأُ، وقد خرَج صوتُه مِن المسجدِ: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝٧ مَا لَهُۥ مِن دَافِعٍ﴾ [الطور: ٧، ٨]، قال: فكأنَّما صُدِعَ قلبي(٢).

وبعضُ أصحابِ الزُّهرِيِّ يقولُ عنه في هذا الخبرِ: فسَمِعْتُه يقرأُ: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ۝٣٥ أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ/ بَل لَّا يُوقِنُونَ﴾ [الطور: ٣٥، ٣٦]، فكاد قَلبِي يَطِيرُ(٣)، فلمَّا فرَغ مِن صلاتِه كَلَّمْتُه في أُسارَى بدرٍ، فقال: «**لو كان أبوكَ الشيخُ حيًّا فأتَانا(٤) فيهم شَفَّعْناه**»(٥). ١/ ٩٠

[١/ ٧١ظ] وقال بعضُهم فيه: «**لو أنَّ أباك كان حَيًّا** - أو: **لو أنَّ المُطعِمَ ابنَ عَدِيٍّ كان حَيًّا - ثم كَلَّمَني في هؤلاءِ النَّتْنَى لأطلقْتُهم له**»(٦).

---

(١) في ي، خ، ز: «وروى».

(٢) أخرجه أبو عبيد في الأموال (٣٠٢)، وابن زنجويه في الأموال (٤٦٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢١٢، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٩٩)، والمصنف في التمهيد ٥/ ٣٦٧ من طريق سفيان بن حسين عن الزهري به.

(٣) أخرجه البخاري (٤٨٥٤)، وابن ماجه (٨٣٢) من طريق سفيان عن الزهري، وعند البخاري: قال سفيان: حدثوني عن الزهري.

(٤) في ط: «ثم أتانا».

(٥) هذا جزء من اللفظ المتقدم تخريجه في حاشية (٢) عند أبي عبيد وابن زنجويه والمصنف، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٠٦).

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٩٤٠٠)- ومن طريقه البخاري (٣١٣٩)، وأبو داود (٢٦٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٥٠٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٩٦٧، ١٨٠٨٧)-=

قال[١]: وكانَتْ له عندَ رسولِ اللهِ ﷺ يَدٌ، وكان مِن أشرافِ قريشٍ.

وإنَّما كان هذا القولُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ في المُطعِمِ بنِ عَدِيٍّ؛ لأنَّه كان الذي أَجَارَ رسولَ اللهِ ﷺ حيثُ[٢] قَدِمَ مِن الطائفِ مِن دعاءِ ثَقِيفٍ، وكان أحدَ الذين قاموا في شأنِ[٣] الصَّحِيفةِ التي كَتَبْتها قُرَيشٌ على بني هاشمٍ.

وكانَتْ وفاةُ المُطعِمِ بنِ عَدِيٍّ في صفرٍ سنةَ ثِنْتينِ مِن الهجرةِ قبلَ بدرٍ بنحوِ سبعةِ أشهُرٍ.

وماتَ جُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ بالمدينةِ سنةَ سَبعٍ وخمسينَ، وقيل: سنةَ تسعٍ وخمسينَ في خلافةِ معاويةَ.

وذكَره بعضُهم في المؤلَّفَةِ قلوبُهم، وفيمَن حَسُنَ إسلامُه منهم.

= عن معمر عن الزهري، وأخرجه أحمد ٢٧/ ٢٩٢ (١٦٧٣٣)، والحميدي (٥٥٨)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٩١)، وأبو يعلى (٧٤١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٥٠٥، ١٥٠٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٩٦٨) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به.

(١) أي سفيان، كما أخرجه البيهقي في السنن الكبير (١٢٩٦٨)، والشعب (٩١٢٤)، ودلائل النبوة ١/ ٣٥٩، والبغوي في شرح السنة (٢٧١٣)، ومن قول هشيم عند الطبراني في المعجم الكبير (١٥٠٦)، ومن قول هشيم أو غيره عند ابن زنجويه (٤٦٢).

(٢) في م: «حين»، وفي ط، ز: «حيث» وفوقها: «حين».

(٣) في هـ: «نقض».

ويقالُ: إنَّ أوَّلَ مَن لَبِسَ طَيْلَسانًا(١) بالمدينةِ جُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ.

[٣١٥] جُبَيرُ بنُ إياسِ بنِ خالدِ(٢) بنِ مُخَلَّدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ(٣)، شهِد بدرًا وأُحُدًا، هكذا قال ابنُ إسحاقَ، وموسى بنُ عُقبةَ، والوَاقدِيُّ، وأبو مَعْشَرٍ(٤)، وقال عبدُ اللهِ بنُ محمدِ ابنِ عُمارةَ: هو جَبرُ بنُ إياسٍ(٥).

[٣١٦] جُبَيرُ ابنُ بُحَيْنَةَ، هو جُبَيرُ بنُ مالِك بنِ القِشْبِ- ويقالُ: جَبْرُ(٦) بنُ مالِك- **الأَزْدِيُّ**(٧)، (٨)والأكثرُ جُبَيرُ ابنُ بُحَيْنَةَ(٨).

أُمُّه بُحَيْنَةُ ابنةُ الحارثِ، هو أخو عبدِ اللهِ ابنِ بُحَيْنَةَ، أُمُّهما بُحَيْنَةُ

---

(١) الطيلسان: ضرب من الأوشحة يلبس على الكتف، أو يحيط بالبدن، خال عن التفصيل والخياطة، أو هو ما يعرف في العامية المصرية بالشال، المعجم الوسيط ٢/ ٥٦١ (ط ل س).

(٢) في ز: «خلد».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٣٤، وأسد الغابة ١/ ٣٢٢، والتجريد ١/ ٧٨، والإصابة ٢/ ١٦٥.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٤٦، ومغازي الواقدي ١/ ١٧١، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٧، وأسد الغابة ١/ ٣٢٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٧ وفيه: جبير بن إلياس، وفي أسد الغابة ١/ ٣٢٢ كما هنا: جبر بن إياس.

(٦) في م: «جبير».

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٣٦، وأسد الغابة ١/ ٣٢٢، والتجريد ١/ ٧٨، والإصابة ٢/ ١٦٥.

(٨ - ٨) سقط من ي١، م.

ابنةُ الحارثِ بنِ المُطَّلَبِ، وهو حليفٌ لبني المُطَّلِبِ، وأصلُه الأَزْدُ، قُتِلَ يومَ اليمامةِ شَهِيدًا.

[٣١٧] **جُبَيرُ بنُ نُفَيرٍ الحَضْرَمِيُّ**[١]، جاهِليٌّ إسلامِيٌّ، يُكنَى أبا عبدِ الرَّحمنِ، أدرَكَ الجاهِلِيَّةَ ولم يَرَ النَّبِيَّ ﷺ، أسلَم في خلافةِ أبي بكرٍ رضي الله عنه، وهو معدودٌ في كبارِ تابِعي أهلِ الشَّامِ، ولأبيه نُفَيرٍ صُحبَةٌ ورِوايةٌ، وقد ذكَرْناه في بابِه مِن هذا الكتابِ[٢].

قال عليُّ بنُ المَدِينِيِّ: حدَّثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ، عن معاويةَ بنِ صالحٍ، عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، وكان جاهِليًّا إسلاميًّا[٣].

ورُوِّينا عن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ أيضًا أنَّه قال: أتانا رسولُ[٤] رسولِ اللهِ ﷺ، في حديثٍ ذكَرَه[٥].

[٣١٨] **جُبَيرُ بنُ الحُوَيرِثِ**[٦]، روَى عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه،

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤٣، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٢٣، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٥، وثقات ابن حبان ٤/ ١١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٣٥، وأسد الغابة ١/ ٣٢٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٠٩، والتجريد ١/ ٧٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٧٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٣٤، والإصابة ٢/ ٢٨١.

(٢) سيأتي في ٤/ ٥٧.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٢٤عن علي بن المديني به.

(٤) سقط من جميع النسخ إلا الأصل.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٣٥، وأسد الغابة ١/ ٥١٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٥، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٠، وثقات ابن حبان ٤/ ١١٢، وأسد الغابة ١/ ٣٢٢، ونقعة الصديان ص ٤٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٩، والتجريد ١/٧٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٣٢، والإصابة ٢/ ١٦٦، ٢٧٦.

روَى عنه سعيدُ بنُ [١/٧٢و] عبدِ الرحمنِ بنِ يَربوعٍ، في صُحبَتِه نَظَرٌ.



بابُ جَرِيرٍ

[٣١٩] جَرِيرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ جابرٍ، وهو الشُّلَيلُ[١]، بنِ مالكِ بنِ نصرِ بنِ ثعلبةَ بنِ جُشَمَ بنِ عُوَيفِ بنِ خُزَيمَةَ[٢] بنِ [٣]حربِ بنِ[٣] عَدِيٍّ[٤]

---

(١) في حاشية ز: «غ: قال أبو بكر بن دريد: والشليل، اشتقاقه إما من تصغير أشَلَّ، وهي من اليد الشلاء، وتصغير شَلَل، والشلُّ والشلل: الطرد، شله يشله شلًا: إذا طرده، وتفرق القوم شلالا، أي: فِرقًا، والشليل: مِسح يطرح على عجز البعير تحت الرحل».
وقال سبط ابن العجمي: «الشليل مضموم الشين المعجمة في الأصل، وقد ذكره الذهبي في المشتبه في المفتوح الشين؛ لأنه ذكر بعده المضموم». الاشتقاق ص٥١٦، والمشتبه للذهبي ١/ ٣٦٧، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٤٩.

(٢) في ز: «حَزِيمة»، وفي حاشيتها: «حزيمة، وهى قبيلة من الحزم».
وفي حاشية الأصل: «صوابه حزيمة وهي فعيلة من الحزم، عن ابن دريد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». الاشتقاق ص٥١٦، ومختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٥٠.

(٣ - ٣) سقط من: ز.

(٤) في م: «علي»، وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح ابن سيد الناس- كما نص عليه سبط ابن العجمي-: «حاشية أ: قال الرشاطي: الصواب فيه علي بن مالك لا عدي، وقال: بجيلة بن صعب بن سعد العشيرة بإسقاط (علي)، كانت بجيلة عند أنمار بن إراش بن الغوث، وقد قيل فيه: أنمار بن نزار، فولده منها عبقر والغوث وصهيب ينسبون إليها».
وفي حاشية ز: «إنما هو حزيمة بن حرب بن علي بن مالك، بزيادة حرب فوق حزيمة، و«علي» باللام ليس هو «عدي» بالدال، هكذا ذكره ابن حبيب البغدادي».
مؤتلف القبائل ومختلفها لابن حبيب ص٥٠، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩١٠، وما في هذه التعليقات يؤيد أن سياق النسب عند المصنف مخالف لما في كتب الأنساب.

ابنِ مالِكِ بنِ سعدِ بنِ نذيرِ[١] بنِ قَسْرِ[٢]، وهو مالِكٌ، بنِ عَبْقَرِ بنِ أَنْمَارِ بنِ إِرَاشِ بنِ عَمرِو بنِ الغَوثِ البَجَلِيُّ[٣]، يُكنَى أبا عمرٍو، وقيل: أبا عبدِ اللهِ.

واختُلِف في بَجِيلَةَ؛ فقيل ما ذكرْنا، وقيل: إنَّهم مِن ولدِ أَنْمارِ بنِ نِزَارٍ، على ما ذَكرْنا في كتابِ «القبائلِ»[٤]، ولم يختلِفوا أنَّ بَجِيلةَ أُمُّهم نُسِبوا إليها، وهي بَجِيلةُ بنتُ صَعْبِ بنِ عليِّ بنِ سعدِ العَشِيرةِ.

وقال ابنُ إسحاقَ[٥]: جريرُ بنُ عبدِ اللهِ البَجَليُّ سَيدُ قبيلتِه، يعني بَجيلةَ، قال: وبَجيلَةُ هو ابنُ أنمارِ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدنانَ.

وقال مُصعَبٌ[٦]: أَنْمارُ بنُ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدنانَ، منهم بَجيلَةُ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان إسلامُه[٧] في العامِ الذي تُوفِّي فيه رسولُ اللهِ ﷺ، قال جريرٌ: أسلَمْتُ قبلَ موتِ رسولِ اللهِ ﷺ بأربعِينَ يومًا[٨].

---

(١) ضبطت في الأصل، ط، ز: «نُذَير»، وفي الحاشية: «غ: نَذِير»، ونص على فتح أوله: الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٥٧، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٥٧.

(٢) في ط، غ: «قيس».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١١، وطبقات مسلم ١/ ١٧٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٥٨، ولابن قانع ١/ ١٤٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧٨، وأسد الغابة ١/ ٣٣٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٠، والتجريد ١/ ٨٢، وجامع المسانيد ٢/ ١٢٥، والإصابة ٢/ ١٩٠.

(٤) الإنباه ص٩٧- ١٠١.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٧٤، ٧٥.

(٦) نسب قريش ص٧.

(٧) في ط: «إسلام جرير».

(٨) أخرجه ابن خزيمة (١٨٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦/ ٢٩٩.

وفي حاشية «ي»: « وذكر الحافظ أبو القاسم البغوي في معجمه أن محمد بن عمر =

وروَى شعبةُ وهُشَيمٌ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن جريرِ بنِ عبدِ اللهِ البَجَليِّ[(١)]، قال: ما حَجَبَني رسولُ اللهِ ﷺ منذُ أسلَمتُ، ولا رآني قَطُّ إلا ضحِك وتبَسَّمَ ﷺ[(٢)].

وقال فيه رسولُ اللهِ ﷺ حينَ أقبَل وافِدًا عليه: «**يَطْلُعُ عليكم خَيرُ ذِي يَمَنٍ، / كأنَّ على وجهِه مَسْحَةَ مَلَكٍ**»[(٣)]، فطلَع جريرٌ[(٤)]. ١/ ٩١

= الواقدي ذكر أن جريرًا قدم مسلمًا في رمضان عام توفي النبي ﷺ وبعثه إلى ذي الخلصة، والله أعلم بالصحيح، هكذا وجدته بخط الفقيه الحافظ أبي الخير بن منصور». معجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٦٠.

وفي حاشية ز: «روى البخاري بسنده في كتاب العلم، وفي حجة الوداع من المغازي، أن رسول ﷺ قال لجرير: استنصت الناس، وحجة الوداع في سنة ثمان، وذكر البخاري أيضا أن ذا الخَلَصَة الذي توجه إليه جرير بأمر رسول الله ﷺ قبل حجة الوداع، فدل هذا كله على أنه لم يسلم في العام الذي توفي فيه رسول الله ﷺ، وأن إسلامه كان قبل ذلك، والله أعلم».

وقال سبط ابن العجمي: «في صحة هذا عن جرير نظر، ويذكره [لعل الصواب: ينكره] ما ثبت في البخاري ومسلم من حديثه أنه ﷺ قال له في حجة الوداع: استنصت الناس، وإنما إسلامه في رمضان سنة عشر على المشهور، والله أعلم»، وهو في البخاري (٣٨٢٣)، ومسلم (٦٥)، والإصابة ٢/ ١٩٠، ١٩١.

(١) ليس في: الأصل.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٣٤٠)، وابن حبان (٧٢٠٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٣٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٢٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦١٧) من طريق شعبة عن هشيم به، وأخرجه أحمد ٣١/ ٥٠٨ (١٩١٧٣)، والبخاري (٦٠٨٩)، ومسلم (٢٤٧٥)، والترمذي (٣٨٢١)، وابن ماجه (١٥٩)، وغيرهم من طريق إسماعيل به.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ٤/ ٣٢٨: يقال: على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال، أي: أثر ظاهر منه، ولا يقال ذلك إلا في المدح.

(٤) أخرجه أحمد ٣١/ ٥١٦ (١٩١٨٠)، والنسائي في الكبرى (٨٢٤٦)، وابن خزيمة =

وبعَثه رسولُ اللهِ ﷺ إلى ذِي كُلاعٍ وذي رُعَينٍ باليمنِ[١].

وفيه، فيما رُوِي[٢]، قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«إذا أتاكُم كريمُ[٣] قومٍ فأكرِمُوهُ»[٤]**، ورُوِي أنَّه قال ذلك في صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ الجُمَحيِّ[٥].

وفي جريرٍ قال الشاعرُ[٦]:

لولا جَرِيرٌ هَلَكَتْ بَجِيلَه
نِعمَ الفَتَى وبِئسَتِ القَبِيلَه

فقال عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ: ما مُدِحَ مَن هُجِي قومُه.

وكان عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ يقولُ: جريرُ بنُ عبدِ اللهِ يوسفُ هذه الأُمَّةِ[٧]، يعني في حُسْنِه.

= (١٧٩٧، ١٧٩٨)، وابن حبان (٧١٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٥٨)، والحاكم ١/ ٢٨٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦١٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٥٩٠٩)، وفي دلائل النبوة ٥/ ٣٤٦، ٣٤٧ من حديث جرير ﷺ، وتقدم في الإنباه ص١٢٦.

(١) في حاشية ز: «... ذو عمرو لا ذو رعين، كذلك قال البخاري، وكذلك ذكره أبو عمر في باب ذي عمرو....»، وسيترجم المصنف لذي عمرو في ص٦٣١.

(٢) بعده في الأصل: «لنا».

(٣) في ي١، ز، هـ: «كريمة».

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٣٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٦٦)، وفي الأوسط (٦٢٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦١٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٦٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٧٦٥)، وفي الشعب (١٠٤٨٧)، وفي دلائل النبوة ٥/ ٣٤٧.

(٥) لم نقف عليه.

(٦) الرجز لعويف القوافي، كما في الأغانى ١٩/ ٢٠٠، ودون نسبة في سيرة ابن هشام ١/ ٧٤، وعيون الأخبار ١/ ٣٩١، والعقد الفريد ٣/ ٣٣٧، والعمدة ٢/ ٢٥١.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩٥، واعتلال القلوب للخرائطي (٣٢٣)، ومعرفة الصحابة =

وهو الذي قال لعمرَ حينَ وجَد في مجلسِه رائحةً مِن بعضِ جُلَسائِه، فقال[١]: عزَمتُ على صاحبِ هذه الرَّائحةِ إلَّا قامَ فتوضَّأ، فقال جريرُ [٢]بنُ عبدِ اللهِ[٢]: علينا كلِّنا يا أميرَ المؤمِنِين فاعزِمْ، قال: عليكم كُلِّكُم عزَمتُ، ثمَّ قال: يا جَريرُ، ما زِلتَ سَيِّدًا في الجاهليَّةِ والإسلامِ[٣].

نزَل جريرٌ الكوفةَ وسكَنَها، وكان له [١/٧٢ظ] بها دارٌ، ثُمَّ تَحوَّلَ إلى قِرْقِيسِياءَ[٤]، وماتَ بها سنةَ أَربعٍ وخمسِينَ، وقد قيل: إنَّ جَريرًا توفِّي سنةَ إحدَى وخمسِينَ، وقيل: ماتَ بالسَّراةِ في وِلايةِ الضَّحَّاكِ ابنِ قيسٍ على الكوفةِ لمعاويةَ.

أخبَرنا عبدُ اللهِ [٥]بنُ محمدٍ[٥]، حدَّثنا حمزةُ، أخبرنا أحمدُ بنُ شُعيبٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ منصورٍ، حدَّثَنا سفيانُ، عن إسماعيلَ، عن قَيسٍ، عن جريرٍ، قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا تكْفِيني ذا الخَلَصَةِ؟**»، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنِّى رجلٌ لا أَثْبُتُ على الخيلِ، فَصَكَّ في صَدرِى، فقال: «**اللهمَّ ثبِّتْه، واجعَلْهُ هادِيًا مَهْدِيًّا**»، فخرَجتُ

= لأبي نعيم ١/ ٤٧٨.

(١) بعده في هـ، م: «عمر».

(٢ - ٢) ليست في الأصل.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩٤.

(٤) ضبطت في الأصل، ز، خ بكسر القاف الأولى، وكذا نص عليه في تاج العروس ١٦/ ٣٦٨، و١٩/ ١٣٩ (قرقس، بزبط)، ونص ياقوت الحموي في معجم البلدان ٤/ ٦٥ أنها بالفتح، وهي بلدة على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق.

(٥ - ٥) زيادة من: خ، وفي حاشية ط.

في خمسِينَ مِن قومي فأتَيناها فأحرقْنَاها[١].

وبعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ جريرَ بنَ عبدِ اللهِ إلى ذِي الكَلاعِ[٢] وذي ظُلَيمٍ[٣] باليمنِ.

وقدِم جريرٌ على عمرَ بنِ الخطَّابِ مِن عندِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ فقال له: كيف ترَكتَ سعدًا في ولايتِه؟ فقال: ترَكتُه أكرَمَ النَّاسِ مَقدِرَةً، وأحسَنَهم مَعذِرَةً، هو لهم كالأُمِّ البَرَّةِ، يجمَعُ[٤] لهم كما تَجمَعُ الذَّرَّةُ، مع أنَّهُ مَيمونُ الأثَرِ، مَرزوقُ الظَّفرِ، أشدُّ النَّاسِ عندَ البأسِ، وأحَبُّ قُرَيشٍ إلى النَّاسِ، قال: فأخبِرْني عن حالِ النَّاسِ، قال: هم كسِهامِ الجَعْبَةِ؛ منها القائمُ الرَّائشُ[٥]، ومنها العَصِلُ[٦]

---

(١) النسائي في الكبرى (٨٥٥٨)، وأخرجه الحميدى (٨٠١)، والبخاري (٦٣٣٣)، ومسلم (٢٤٧٦) من طريق سفيان به.

(٢) ضبطت في ز بضم الكاف، وفي ط، ي: «كلاع».

(٣) ضبطت في ط بفتح الظاء، وفي ز، خ بالفتح والضم معًا.

(٤) في ط: «تجمع»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٥) الرائش: ذو الريش- ما ظهر من اللباس- إشارة إلى كماله واستقامته، النهاية ٢/ ٢٨٩.

(٦) في الأصل، ي١: «العطل»، وفي ي، ز، هـ، م: «العضل»، وفي حاشية الأصل: «غ: العصل»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز: «الغلابي: العضل من السهام المعوج، ومنه قيل للأمعاء: أعضال، وأنشد:

فرميت القوم رشقًا صائبًا ليس بالعضل ولا بالمفتعل».

وفي حاشية خ: «العَصِل بكسر الصاد من السهام المعوج.....».

النهاية ٣/ ٢٤٨، وتاج العروس ٢٩/ ٤٩٠ (ع ص ل)، وأيضا ٣٠/ ٢٦١ (ف ع ل).

الطَّائشُ، وابنُ أبي وقَّاصٍ ثِقَافُهَا، يَغْمِزُ عَصِلَها[١]، ويُقيمُ مَيلَها، واللهُ أعلمُ بالسَّرائرِ يا عمرُ، قال: فأخبِرْني عن إسلامِهم، قال: يُقِيمُونَ الصَّلاةَ لأوقَاتِها، ويُؤتُونَ الطَّاعةَ وُلاتَها[٢]، فقال عمرُ بنُ الخطابِ: الحمدُ للَّهِ إذا كانتِ الصَّلاةُ أُوتيَتِ الزَّكاةُ، وإذا كانتِ الطَّاعةُ كانتِ الجماعةُ[٣].

وجريرٌ القائلُ: الخَرَسُ خيرٌ مِن الخِلابةِ[٤]، والبَكَمُ خيرٌ مِن البَذَاءِ.

وكان جريرٌ رسولَ عَلِيٍّ ﷺ إلى معاويةَ ﷺ، فحَبَسَهُ مُدَّةً طَويلَةً، ثمَّ رَدَّه بِرَقٍّ مطبوعٍ غيرِ مكتوبٍ، وبَعَثَ معه مَن يُخْبِرُ[٥] بمُنابَذَتِه له في خبرٍ طويلٍ مشهورٍ[٦].

رَوَى عنه أنسُ بنُ مالكٍ، وقيسُ بنُ أبي حازمٍ، وهَمَّامُ بنُ الحارثِ، والشَّعبيُّ، وبَنوه عُبَيدُ اللهِ والمنذِرُ وإبراهيمُ.

[٣٢٠] **جريرُ بنُ أوسِ [٧]بنِ حارثةَ[٧] بنِ لَأمٍ الطَّائيُّ**[٨]، ويُقَالُ فيه:

---

(١) في ي، ز، م: «عضلها».

(٢) في هـ، م: «لولاتها».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٣٤)، وتاريخ دمشق ٢٠/ ٣٥٣.

(٤) الخلابة: الخداع بالقول اللطيف، النهاية ٢/ ٥٨.

(٥) في خ: «يخبره»، وفي م: «يحشر».

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥، وتاريخ دمشق ٥٧/ ٤٤١.

(٧ - ٧) سقط من: ز.

(٨) أسد الغابة ١/ ٣٣٢، والتجريد ١/ ٨٢، والإصابة ٢/ ٢٣٠.

خُرَيمُ بنُ أَوسٍ، وأظنُّه أخاه، هاجَر إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فورَد عليه مُنصرَفَه مِن تَبوكَ فأسلَم، وروَى شِعرَ عبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ الذي مدَح به النَّبِيَّ ﷺ(١).

هو ابنُ(٢) عمِّ [١/٧٣و] عُروةَ بنِ مُضَرِّسٍ الطَّائيِّ، وهو الذي قال له معاويةُ: مَن سَيِّدُكم اليومَ؟ فقال: مَن أعطَى سَائِلَنا، وأغضَى عن جاهِلِنا، واغتَفَر زَلَّتَنا، فقال له معاويةُ: أَحسَنْتَ يا جَرِيرُ(٣).

قالَ أبو عُمَرَ رضي الله عنه: خُرَيمٌ وجَرِيرٌ قَدِمَا على النَّبِيِّ ﷺ معًا، ورَوَيَا شِعرَ العبَّاسِ، واللهُ أعلَمُ.



---

(١) سيأتي الشعر في ترجمة خريم بن أوس ص٥٥٣، ٥٥٤.

(٢) في حاشية ز: «غ: الصواب إسقاط «ابن»؛ لأنه عروة بن مضرس بن أوس، فمضرس أخو جرير لأمه»، وهو كذلك دون كلمة «ابن» في أسد الغابة ١/ ٣٣٢، وتقدم أيضا في ترجمة بجير بن أوس بن حارثة أنه عم عروة بن مضرس في ١/ ٣٦٥.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٣٢.

٩٢/١

/بابُ جَمِيلٍ

[٣٢١] **جَمِيلُ بنُ عامِرِ بنِ حِذْيَمِ**[١] **بنِ سَلامَانَ بنِ رَبيعَةَ بنِ سعدِ ابنِ جُمَحَ**[٢]، أخو سعيدِ بنِ عامرٍ، لا أعلمُ له روايةً، وهو جَدُّ نافعِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جميلٍ الجُمَحيِّ المُحدِّثِ المكيِّ.

[٣٢٢] **جميلُ بنُ مَعْمَرِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ بنِ حُذَافَةَ بنِ جُمَحَ القُرَشيُّ الجُمَحِيُّ**[٣]، وهو أخو سفيانَ بنِ مَعْمَرٍ، وعمُّ حاطبٍ وحطَّابٍ ابنَيِ الحارِثِ بنِ مَعْمَرٍ، وكانا مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ[٤].

قال الزُّبيرُ: ليس لجَمِيلٍ وسفيانَ ابنَي مَعمَرٍ عَقِبٌ، والعَقِبُ لأخيهما[٥] الحارِثِ بنِ مَعمَرٍ[٦].

ولجَمِيلِ بنِ مَعمَرٍ خَبَرٌ في إسلامِ عُمَرَ وإخبارِه قُرَيشًا بذلك معروفٌ في المَغازي[٧].

وكان يُسَمَّى ذا القَلبَينِ فيما ذكَر الزُّبيرُ عن عمِّه مُصعَبٍ، قال[٨]:

---

(١) في ي، ي١: «حديم»، وفي ز، والتجريد: «جذيم»، وفي خ: «جُديم»، وفي هـ: «خذيم».

(٢) أسد الغابة ١/ ٣٥١، والتجريد ١/ ٨٨، والإصابة ٢/ ٢٣٠.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٥١، والتجريد ١/ ٨٨، والإصابة ٢/ ٢٣١.

(٤) في حاشية خ مقابل هذا الكلام تعليق غير واضح.

(٥) في الأصل: «لأخيهم».

(٦) أسد الغابة ١/ ٣٥١.

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ١٦٤، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٤٨.

(٨) نسب قريش ص ٣٩٥.

وفيه نَزَلَتْ ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: ٤].

وذكَر زكريَّا بنُ عيسى[١]، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: ذو القَلبَينِ مِن بني الحارثِ بنِ فِهرٍ[٢].

أسلَم جميلٌ عامَ الفتحِ، وكان مُسِنًّا، وشَهِد مع رسولِ اللهِ ﷺ حُنَينًا، فقتَل زهيرَ بنَ الأَبجَرِ[٣] الهُذَليَّ مَأْسورًا، فلذلك قال أبو خِرَاشٍ الهُذَليُّ يُخاطِبُ جميلَ بنَ مَعْمَرٍ:

فأُقسِمُ لو لاقيتُه غيرَ مُوثَقٍ ... لآبَكَ بالجِزْعِ الضِّباعُ النَّواهِلُ

وكنتَ جَمِيلُ أسوأَ النَّاسِ صِرْعَةً ... ولكنَّ أقرَانَ الظُّهورِ مَقاتِلُ

فليس كعَهدِ الدَّارِ يا أُمَّ مالِكٍ ... ولكنْ أحاطَتْ بالرِّقابِ السَّلاسِلُ[٤]

---

(١) في حاشية الأصل: «هو الشغبي بالغين المجمعة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز: «هو زكريا بن عيسى الشغبي، مولى الزهري، منسوب إلى شَغْب منهل بين طريق مصر والشام، قاله عبد الغني، ويروى عن الزهري نسخة عن نافع، رواها أبو بكر المؤملي»، توضيح المشتبه ٥/ ٣٣٩، وتبصير المنتبه ٢/ ٨١٢.

(٢) الإصابة ٢/ ٢٢٨، ٢٢٩.

(٣) في ط: «الأغر»، وفي حاشيتها: «كذا في المنتسخ منه مضبب على الأبجر، وعلامته عنده الضرب، ومصحح على الأغر في الطرة، وفي نسختين: الأبجر»، وفي حاشية الأصل: بخط كاتبه- كما نص سبط ابن العجمي-: «الأغر صوابه»، وفي حاشية ز: «الأغر»، وفوقها: «خ».

(٤) بعده في غ: «قيل: إن زهيرًا هذا هو أخو أبي خراش، كان يعرف بالعجوة، وقيل: زهير ابن العجوة ابن عم أبي خراش».

وفي حاشية الأصل: «قيل: إن زهيرًا هذا هو أخو أبي خراش، وكان يعرف بالعجوة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». =

وقد ذكَرْنا هذا الخبرَ بتمامِهِ في بابِ أبي خِراشٍ الهُذَليِّ مِن كتابِنا هذا في الكُنَى[(١)].

وذكر الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ، قال: جاء عمرُ بنُ الخطَّابِ إلى عبدِ الرحمنِ ابنِ عوفٍ ﷺ، فسمِعه قبلَ أن يدخُلَ عليه يَتَغَنَّى بالنَّصْبِ[(٢)]:

وكيفَ ثَوائِيَ بالمدينةِ بعدَ ما قضَى وطَرًا منها جميلُ بنُ مَعْمَرِ[(٣)]

فلمَّا دخَل عليه، قال: ما هذا يا أبا محمدٍ؟ قال: إنَّا إذا خَلَوْنا في منازِلِنا قُلنا ما يقولُ [١/ ٧٣ط] الناسُ[(٤)].

وذكَر محمدُ بنُ يزيدَ هذا الخبرَ، فقَلَبَه وجعَل المُتغنِّيَ عُمَرَ، والجائيَ إليه عبدَ الرحمنِ[(٥)]، والزُّبيرُ أعلمُ[(٦)] بهذا الشأنِ[(٧)].

= وفي حاشية خ بجوار هذه الأبيات تعليق غير واضح لم يظهر منه غير «الشعر أبي خراش».

(١) سيأتي في ٧/ ١١٨، ١١٩.

(٢) في حاشية ط: «.... نصب العرب: ضرب من مغانيها».
وقال سبط ابن العجمي: «في هامش الأصل بخط كاتبه: تجاه ترجمة رباح بن المغترف ما لفظه: قال ابن قتيبة: هو غناء يشبه الحداء، غير أنه أرقُّ منه، يقال: نصب فلان ينصب نصبا: إذا تغنَّى النصب»، وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٨، وستأتي ترجمة رباح ابن المغترف في ٣/ ٥٢، ٥٣، وفيه تمام الكلام على الغناء بالنصب.

(٣) في م: «عامر».

(٤) الروض الأنف ٣/ ٢٨١، وأسد الغابة ١/ ٣٥١.

(٥) الكامل ٢/ ٥٠.

(٦) في ط: «أهل».

(٧) في حاشية ز، خ: «جميل النجراني: قال الشيخ أبو الوليد - لم ترد هذه الجملة في ز: قرأت على القاضي أبي علي، قال: أجاز لي أبو محمد سليمان بن العباس =



= الرماح- في خ: الرياح- عن أبي القاسم السقطي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن يحيى الأحول، قال: حدثنا محلم- في أسد الغابة: محكم- بن صالح الضبي، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، قال: حدثنى جميل النجراني، قال: شهدت رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول: ألا إني أبرأ إلى كل ذي خُلة من خُلته، ولو كنت متخذًا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن أخي في الله وصاحبي في الغار»، وترجمة جميل النجراني في: أسد الغابة ١/ ٣٥٢، والتجريد ١/ ٨٨، والإصابة ٢/ ٢٣٢، وقال ابن الأثير: ذكره ابن الدباغ الأندلسي، وقال ابن حجر: استدركه ابن فتحون، وأخرج من طريق يعقوب بن شيبة، فذكر الحديث.

بابُ جُعَيلٍ

[٣٢٣] **جُعَيلُ بنُ سُرَاقةَ الغِفارِيُّ**[١]، ويقالُ: الضَّمْرِيُّ، أثنَى عليه رسولُ اللهِ ﷺ، ووكَلَه إلى إيمانِه، وذلك أنَّه أعطَى أبا سفيانَ مائةً مِن الإبلِ، وأعطَى الأقرعَ بنَ حابسٍ مائةً مِن الإبلِ، وأعطَى عُيَينةَ بنَ حِصنٍ مائةً مِن الإبلِ، وأعطَى سُهَيلَ بنَ عمرٍو مائةً، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، أتُعطِي هؤلاءِ وتَدَعَ جُعَيلًا؟ وكانَ جُعَيلٌ مِن بني غِفارٍ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**جُعَيلٌ خيرٌ مِن طِلاعِ الأرضِ**[٢] **مثلَ هؤلاءِ، ولكنِّي**[٣] **أُعطِي هؤلاءِ وأَتَأَلَّفُهُم، وأَكِلُ جُعَيلًا إلى ما جعَل اللهُ عندَه مِن الإيمان**».

ذكَره حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ[٤] التَّيمِيِّ كما ذكَرْنا أبا سفيانَ، وسُهَيلَ بنَ عمرٍو، والأقرعَ، وعُيَينَةَ[٥].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠١، وأسد الغابة ١/ ٣٤٥، والتجريد ١/ ٨٦، والإصابة ٢/ ٢١٣.

(٢) طلاع الأرض: ما طلعت عليه الشمس، وطلاع الشيء مِلؤه، لسان العرب ٨/ ٢٣٥ (ط ل ع).

(٣) في م: «لكن».

(٤) بعده في هـ، م: «بن الحارث».

(٥) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/ ٩٠ عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن عبد الله بن أبي بكر ولم يذكر جعيلًا.

وقال فيه إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ: جُعَيلُ بنُ سُراقةَ الضَّمْريُّ[١].

قال ابنُ إسحاقَ: حدَّثني محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيميُّ، أنَّ قائِلًا قال لرسولِ اللهِ ﷺ: يا رسولَ اللهِ، أعطَيتَ عُيَينةَ والأقرعَ مائةً مائةً، وتركْتَ جُعَيلَ بنَ سُراقَةَ الضَّمْرِيَّ؟ فقال: «**أمَا والَّذي نَفسي بيَدِه، لجُعَيلُ بنُ سُراقةَ خيرٌ مِن / طِلاعِ الأرضِ كلُّهُم مثلُ عُيَينةَ والأقرعِ، ولكنِّي تَألَّفتُهُما، ووكَلتُ[٢] جُعَيلَ بنَ سُرَاقةَ إلى إيمانِه**»[٣]. ١/ ٩٣

قال أبو عمرَ ﵁: غيرُ ابنِ إسحاقَ يقولُ فيه: جِعَالٌ[٤] بالألِفِ، وقد ذكَرْناه في الأفرادِ[٥].

[٣٢٤] جُعَيلٌ الأشجَعيُّ[٦]، كُوفيٌّ، روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ أبي الجَعدِ حديثًا حَسَنًا في أعلامِ النُّبوَّةِ، قال: كُنتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ في

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٥٧.

(٢) في هـ، م: «وكلنا».

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩٦- ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/ ٩١، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٥٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٩٣)، وفي حلية الأولياء ١/ ٣٥٣.

(٤) في ز وحاشية ط بضم الجيم وفتح العين، وأيضًا في حاشية ط بتشديد العين.

(٥) سيأتي ص١٧٠، ١٧١.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٤٩، وعنده غير منسوب، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٦٩، ولابن قانع ١/ ١٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٠، وأسد الغابة ١/ ٣٤٤، وتهذيب الكمال ٥/ ١١٧، والتجريد ١/ ٨٦، وجامع المسانيد ٢/ ١٩٨، والإصابة ٢/ ٢١٣. =

بعضِ غزواتِه على فرسٍ لي ضعيفةٍ عَجْفَاءَ في أُخرَياتِ النَّاسِ، فقال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «سِرْ»، فقلتُ: إنَّها عَجْفَاءُ ضعيفةٌ، فضَرَبَها بحَجَفةٍ[١] كانت معه، وقال: «**بارَكَ اللهُ لك فيها**»، فلقد رَأيتُني أوَّلَ النَّاسِ ما أملِكُ رأسَها، وبِعْتُ من بطنِها باثنَيْ عَشَرَ ألفًا[٢].



=وفي حاشية ز: «غ: وقال في باب الوحدان: جَميل الأشجعي، وذكر هذا الحديث بعينه، والصواب جُعيل كما ذكر أبو عمر». المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/٤٥٦، نقله عن فستقة مما ذكره من أسماء الصحابة، وفستقة اسمه محمد بن علي، تاريخ الإسلام ٦/٨١٧.

(١) في حاشية الأصل: «بمخفقة، في كتاب الطبري وابن السكن، وهو الصواب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وهي كذلك في المصادر.

والمخفقة: الدرة التي يضرب بها، الصحاح ٤/١٤٦٩ (خ ف ق)، والحجفة: الترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب، والجمع حَجَف، الصحاح ٤/١٣٤١ (ح ج ف).

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/١٣٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣١٠)، والنسائي في الكبرى (٧٨٦٧)، والروياني في مسنده (١٥١٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٣٨٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/١٥٦، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٧٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٩١) من طريق عبد الله بن أبي الجعد به.

بابُ جَبَلَةَ

[٣٢٥] **جَبَلَةُ**[١] **بنُ حارثةَ الكَلبيُّ**[٢]، أخو زيدِ بنِ حارثةَ، يأتي نسبُه في بابِ زيدٍ أخيه [١/ ٧٤و] إن شاء اللهُ[٣].

روَى عنه أبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ، وأبو عمرٍو الشَّيبانيُّ، وبعضُهم يُدخِلُ بينَ أبي إسحاقَ وبينَ جَبَلَةَ بنِ حارِثةَ فَروةَ بنَ نَوفَلٍ[٤].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ سليمانَ الأَسَديُّ، قال: حدَّثنا حُدَيجُ[٥] بنُ معاويةَ، عن أبي إسحاقَ، قال: قيل[٦] لجَبَلَةَ بنِ حارثةَ: أنت أكبرُ أم زيدٌ؟ قال: زيدٌ خيرٌ مِنِّي، وأنا وُلِدْتُ قبلَه، وسأُخبِرُكُم، إنَّ أُمَّنا كانت مِن طيِّئٍ، فماتَت فبَقِينَا في حَجْرِ جَدِّنا فأتَى عمَّايَ فقالا لجَدِّنا: نحن أحقُّ بابنَيْ أخينا، فقال: ما عندَنا خيرٌ لهما، فأَبَيَا، فقال: خُذَا جَبَلَةَ، ودَعا

(١) في حاشية الأصل: «اشتقاق جبلة من قولهم: رجل جَبْل الوجه والرأس، أي: غليظهما»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، لسان العرب ١١/ ٩٩ (ج ب ل).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١٧، وطبقات مسلم ١/ ١٧٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٨٢، ولابن قانع ١/ ١٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧٦، وأسد الغابة ١/ ٣١٩، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٩٧، والتجريد ١/ ٧٧، وجامع المسانيد ٢/ ٧٨، والإصابة ٢/ ١٥٩.

(٣) سيأتي في ٣/ ٨٢، ٨٣.

(٤) سيأتي في ترجمة خارجة بن جبلة ص٥٣٩.

(٥) في ي: «حديم»، دون نقط، وفي هـ، م: «جريج»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦١٥.

(٦) في ط، ي: «قلت».

زيدًا، فأخذاني فانطَلَقا بي، وجاءَتْ خيلٌ مِن تِهامةَ فأصابَتْ زيدًا، فترامَتْ به الأُمورُ حتى وقَع إلى خديجةَ فوهَبَتْه للنَّبيِّ ﷺ[1].

[٣٢٦] جَبَلَةُ بنُ عمرٍو الأنصارِيُّ السَّاعِديُّ[2]، ويقالُ: هو أخو أبي مسعودٍ الأنصاريِّ، وفي ذلك نظرٌ[3].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/٣٥١، ٣٥٢ من طريق أحمد بن زهير به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣١٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٦٢ من طريق محمد بن سليمان به.
وفي حاشية ز: «ا ث: حدثنا غ، حدثنا القاضي أبو علي، حدثنا ابن خيرون، حدثنا عبد الوهاب بن موسى الغُنْدَجاني أبو أحمد، حدثنا أحمد بن عبدان، حدثنا أبو الحسن محمد بن سهل المقرئ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: قال لي محمد بن رومي، حدثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، قال: حدثني جبلة بن حارثة أنه أتى النبي ﷺ فقال: ابعث معي أخي زيدًا، قال: هو ذا إن أراد ذلك لم أمنعه، قال: لا والله يا رسول الله، لا أختار عليك أحدًا»، وهو عند البخاري في التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١٧، وأخرجه الترمذي (٣٨١٥) من طريق محمد بن رومي به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٩٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٠٧)، والحاكم ٣/ ٢٣٧، والبيهقي في الشعب (١٣٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٣٥٦ من طريق علي بن مسهر به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٠٠) من طريق إسماعيل به.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧٨، وأسد الغابة ١/ ٣٢٠، والتجريد ١/ ٧٧، والإصابة ٢/ ١٦١.

(٣) ترجم ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٦٠ لجبلة بن عمرو بن أوس بن عامر... الساعدي الأنصاري، قال ابن السكن: شهد أحدًا، قال- يعني ابن السكن-: وهو غير أخي أبي مسعود، لاختلاف النسبتين، قلت- يعني ابن حجر-: هو كما قال، ثم ترجم ابن حجر ٢/ ١٦١ لجبلة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصاري، وقال: أخو أبي مسعود البدري، =

يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، روَى عنه سليمانُ بنُ يسارٍ، وثابتُ بنُ عُبَيدٍ قال سُليمانُ بنُ يَسارٍ: كان جَبَلَةُ بنُ عمرٍو فاضِلًا مِن فقهاءِ الصَّحابةِ رَحِمَهُم اللَّهُ[١].

وشَهِدَ جَبلةُ بنُ عمرٍو صِفِّينَ مع عليٍّ رضي الله عنهما، وسكَن مصرَ.

[٣٢٧] **جَبَلَةُ بنُ الأزرَقِ**[٢] **الكِندِيُّ**[٣]، روَى عنه راشدُ بنُ سعدٍ، يُعَدُّ في أهلِ الشَّامِ.

[٣٢٨] **جَبَلَةُ**[٤]، رجلٌ مِن الصَّحابةِ غيرُ منسوبٍ، روَى عنه محمدُ بنُ سيرينَ أنَّه جمَع بينَ امرأةِ رجلٍ وابنتِه مِن غيرِها[٥].

= أسد الغابة ١/ ٣٢١.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١٨، والأموال لابن زنجويه (١١٩٧)، وشرح معاني الآثار ٢/ ٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦١٢).

(٢) في م: «أزرق».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٨٥، ولابن قانع ١/ ١٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧٧، وأسد الغابة ١/ ٣١٨، والتجريد ١/ ٧٦، وجامع المسانيد ٢/ ٧٨، والإصابة ٢/ ١٥٧.

(٣) في حاشية الأصل: البجلي، قال فيه ابن السكن والباوردي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧٨، وأسد الغابة ١/ ٣٢١، والإصابة ٢/ ١٦٣.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٠٦)، وابن أبي شيبة (١٦٥٥٧)، وأحمد في مسائله برواية عبد الله (١٤٩١)، والدارقطني ٣/ ٣٢٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦١٣) من طريق محمد بن سيرين، وذكره البيهقي في السنن الكبير ١٤/ ٢٧٦.

[٣٢٩] **جَبَلَةُ**[١] **بنُ مالِكٍ الدَّارِيُّ**[٢]، مِن رَهطِ تميمٍ الدَّارِيِّ، قدِمَ على النَّبِيِّ ﷺ مُنصرَفَه مِن تَبوكَ في رَهطٍ مِن قومِه.

[٣٣٠] **جَبَلَةُ بنُ الأَشعَرِ الخُزاعيُّ الكَعبيُّ**[٣]، اختُلِفَ في اسمِ أبيه.

قال الواقديُّ[٤]: قُتِل مع كُرْزِ بنِ [٥]جابرٍ بطريقِ مكَّةَ[٥] عامَ الفتحِ[٦].

---

(١) في حاشية ز: «غ، ف: حبلة بالحاء المهملة، قال: كذا ذكره ابن إسحاق، ا ث، وقد بينا ما قاله في الملحق في حرف الحاء بعد هذا، فانظره». الإصابة ٢/ ٤٤٨، وقال في تبصير المنتبه ١/ ٢٤٢: حبلة بن مالك الداري، صحابي ذكره ابن الأمين في ذيله على الاستيعاب في حرف الحاء المهملة، وذكره غيره بالجيم على الجادة، اهـ، وسيأتي في الاستدراك لابن الأمين في حرف الحاء (١٤٠).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٠، وأسد الغابة ١/ ٣٢١، والتجريد ١/ ٧٨، والإصابة ٢/ ١٦٢.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣١٩، والتجريد١/ ٧٧، والإصابة ٢/ ١٥٧.

(٤) مغازي الواقدي ٢/ ٨٢٨، ٣/ ٨٧٥، وفيه: أن الذي قتل مع كرز هو خالد الأشعر، وسيترجم المصنف لخالد الأشعر ص٥١٢، ٥١٣، وفيه كلام الواقدي الذي هنا. أسد الغابة ١/ ٣١٩.

(٥ - ٥) في ز: «خالد».

(٦) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح بن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «جبلة بن سعيد بن الأسود بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم.

جبلة بن أبي كرب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء، ذكرهما ابن سعد». طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٥، ٢٤٦.

وفي حاشية هـ: «جبلة بن أبي كرب، جبلة بن ثعلبة، جبلة بن سعد وآخران غير منسوبين ذكرهم صاحب القاموس من الصحابة»، القاموس المحيط ٣/ ٣٥٦ (ج ب ل)- وفيه جبلة =



= ابن سعيد، وترجمة جبلة بن أبي كرب في: أسد الغابة ١/ ٣٢١، والتجريد ١/ ٧٧، والإصابة ٢/ ١٦٢.

وترجمة جبلة بن ثعلبة في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٣، ومعرفه الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧٨، وأسد الغابة ١/ ٣١٩، والتجريد ١/ ٧٧، والإصابة ٢/ ١٥٨.

وترجمة جبلة بن سعيد- وليس ابن سعد- في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٦، وأسد الغابة ١/ ٣٢٠، والتجريد ١/ ٧٧، والإصابة ٢/ ١٦٠، ووقع في بعض نسخ الإصابة: «جبلة ابن سعد».

بابُ جَعدَةَ

[٣٣١] جَعْدَةُ بنُ هُبَيرةَ بنِ أبي وهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذٍ[(١)] بنِ عِمرانَ بنِ مخزومٍ القُرَشيُّ المخزوميُّ[(٢)]، أُمُّه أُمُّ هانئٍ بنتُ أبي طالبٍ، ولَّاه خالُه عليُّ بنُ أبي طالبٍ على خُراسانَ، قالوا: كانَ فَقيهًا.

قالَ أبو عُبَيدةَ: ولَدَت أُمُّ هانئٍ بنتُ أبي طالِبٍ مِن هُبَيرَةَ ثَلاثَةَ بنِينَ: أَحدُهُم يسمَّى جَعدَةَ، والثاني هانِئًا، والثَّالثُ يُوسُفَ[(٣)].

وقال الزُّبَيرُ والعَدَوِيُّ[(٤)]: ولَدَتْ أُمُّ هانئٍ لهُبيرَةَ أربعةَ بَنِينَ: جَعْدَةَ

---

(١) في حاشية الأصل: «قال عبد الغني: اجتمع في بني مخزوم عابد، وعائذ: فعابد بالباء بواحدة: عابد بن عمر بن مخزوم، وعائذ: عائذ بن عمران بن مخزوم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، ونحوه في حاشية ز، وزاد في أوله: «غ».
المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٢/ ٥٦٤، ٥٦٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٤٠، ١٥٤٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٣٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣٩، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٨٩، ولابن قانع ١/ ١٥٣، وثقات ابن حبان ٤/ ١١٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩٦، وأسد الغابة ١/ ٣٤٠، ونقعة الصديان للصاغاني ص٤٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٦٣، والتجريد ١/ ٨٥، وجامع المسانيد ٢/ ١٨٦، والإصابة ٢/ ٢٠٤، ٢٧٦.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٤٠، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٦٥.

(٤) أحمد بن محمد بن حميد أبو عبد الله العدوي، يعرف بالجهمي، كان أديبًا راوية شاعرًا، عالمًا بالنسب، له «أنساب قريش وأخبارها»، و«المثالب»، كان حيا قبل سنة (٢٤٧هـ). معجم الأدباء ٤/ ١٣٠، ومعجم المؤلفين ٢/ ٩٦.

وعَمْرًا [١/ ٧٤ظ] وهانِئًا ويُوسفَ[١]، وهذا أصَحُّ إن شاء اللهُ تعالى.

قال الزُّبَيرُ: وجَعْدَةُ بنُ هُبيرةَ هو الذي يقولُ[٢]:

٩٤/١ / أبي مِن بَني مَخزومٍ إنْ كُنتَ سائِلًا ... ومِن هاشمٍ أُمِّي لخَيرُ قَبيلِ

فمَن ذا الذي يَبْأَى[٣] عليَّ بخالِه ... كخالي عليٍّ ذي النَّدَى وعَقِيلِ

روَى عنه مُجاهِدُ بنُ جَبرٍ[٤].

[٣٣٢] جَعْدَةُ بنُ هُبَيرةَ الأَشْجَعِيُّ[٥]، كوفيٌّ، رَوَى عنه يزيدُ الأَوْدِيُّ، عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: «**خيرُ النَّاسِ قَرْني**»، حديثُه عندَ إدريسَ وداودَ ابنَيْ يزيدَ الأَوْدِيِّ، عن أبيهما، عنه[٦].

---

(١) أسد الغابة ١/ ٣٤٠، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٦٥.

(٢) البيت الثاني في نسب قريش ص ٣٤٤ عن الزبير، وذكر الجاحظ البيتين في البيان والتبيين ٢/ ٣٢٤ دون ذكر الزبير، تهذيب الكمال ٤/ ٥٦٥.

(٣) في ي١: «يُنأ»، وفي خ: «يبأن»، وفي م: «يبائي»، وبأى عليهم يبأى بأوًا: فخر، لسان العرب ١٤/ ٦٣ (ب أ و).

(٤) في ط، ز، غ: «جبير»، وهو مجاهد بن جبر، ويقال: جبير، قال المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٨: والأول أصح.

(٥) أسد الغابة ١/ ٣٣٩، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٦٦، والتجريد ١/ ٨٤، والإصابة ٢/ ٢٠٢.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٢٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٥٤، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٨٧)، والحاكم ٣/ ١٩١ عن عبد الله بن إدريس به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣٢٢١) من طريق داود بن يزيد به.

وفي حاشية الأصل، ز: «عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: جعدة بن هبيرة لم يسمع من النبي ﷺ شيئًا، وجعدة الذي يروي عنه أبو إسرائيل يقال له: جعدة الجشمي قد رأى النبي ﷺ»، زاد في ز في أوله: «غ»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب =

[٣٣٣] **جَعْدَةُ الجُشَمِيُّ**[١]، هو جَعْدَةُ بنُ خالدِ بنِ الصِّمَّةِ الجُشَمِيُّ، حديثُه في البصرِيِّينَ عندَ[٢] شُعبةَ، عن أبي إسرائيلَ الجُشَميِّ مَولًى لهم، واسمُ أبي إسرائِيلَ هذا شُعيبٌ.

قال سُنَيدٌ: حدَّثنا أبو النَّضرِ[٣]، عن شُعبةَ، عن أبي إسرائيلَ، عن جَعْدَةَ، قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لرَجلٍ سَمِينٍ يُومِئُ بيدِه إلى بَطنِه: «**لو كان هذا في غيرِ هذا لكانَ**[٤] **خيرًا لك**»[٥].

= الأصل»، وزاد: «وبخطه ما صورته: خ في التاريخ: حدثني خليفة بن خياط، سمع أبا داود الطيالسي، سمع محمد بن عبد الله بن حسين بن جعفر، عن بعض أهله، عن جده جعدة أنه كان له شعر جعد، فسماه رسول الله ﷺ جعدة»، تاريخ ابن معين ٣/ ٤٦، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٦، والتاريخ الكبير ١/ ١٣٤ ترجمة محمد بن عبد الله بن حسين ابن جعدة.

(١) طبقات خليفة ١/ ١٢٩، ٢٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٩، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٨٧، ولابن قانع ١/ ١٥٣، وعنده «جعدة بن معاوية»، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩٥، وأسد الغابة ١/ ٣٣٩، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٦٢، والتجريد ١/ ٨٤، وجامع المسانيد ٢/ ١٨٤، والإصابة ٢/ ٢٠٢.

(٢) في م وحاشية ط: «عن».

(٣) في الأصل، هـ، غ، م: «النصر».

(٤) في ط، ي، ي١، هـ، م: «كان».

(٥) بعد في م: «يعني: لو كان هذا السمن في إيمانك كان خيرًا لك».

والحديث أخرجه الطيالسي (١٣٣١)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٧٩)- وابن أبي شيبة في مسنده (٧٦٢)، وأحمد ٢٥/ ٢٠٣، ٣١/ ٣٢٠ (١٠٨٦٨، ١٨٩٨٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٨٤، ٢١٨٥)، والحاكم ٤/ ١٢١، ٣١٧، والبيهقي في الشعب (٥٦٦٦، ٥٦٦٧) من طريق شعبة به.

بابُ جُنادةَ

[٣٣٤] **جُنادَةُ بنُ سفيانَ الأنصارِيُّ**(١)، ويقالُ: الجُمَحِيُّ؛ لأنَّ أباه سفيانَ يُنسَبُ إلى مَعْمَرِ بنِ حبيبِ بنِ حُذافَةَ بنِ(٢) جُمَحَ؛ لأنَّ مَعْمَرًا تَبَنَّاه بمكَّةَ، وقد ذكَرْنا خبرَه في بابِ سفيانَ(٣)، وهو مِن الأنصارِ، أحدُ بني زُريقِ بنِ عامِرٍ(٤) مِن بني جُشَمَ بنِ الخَزرجِ، إلا أنَّه غلَبَ عليه مَعْمَرُ بنُ حَبيبٍ الجُمَحِيُّ، فهو وبَنوه يُنسَبونَ إليه.

قدِم جُنادةُ وأخوه جابرُ بنُ سفيانَ وأبوهما سفيانُ مِن أرضِ الحبشةِ، وهلَكوا ثلاثتُهم في خلافةِ عمرَ بنِ الخطَّابِ ﷺ، فيما ذكَر ابنُ إسحاقَ(٥).

وجُنادَةُ وجابِرٌ ابنا سفيانَ هما أخوا شُرَحْبيلِ ابنِ حَسَنةَ لأُمِّهِ؛ لأنَّ سفيانَ أباهما تَزوَّجَ حَسَنةَ أُمَّ شُرَحْبيلٍ بمكَّةَ فوَلَدتْهما له.

[٣٣٥] **جُنادةُ بنُ مالِكٍ الأَزْدِيُّ**(٦)، كوفيٌّ، حديثُه عندَ القاسمِ بنِ

---

(١) أسد الغابة ١/ ٣٥٥، والتجريد ١/ ٩٠، والإصابة ٢/ ٢٣٩.

(٢) في ز: «من بني».

(٣) سيأتي في ٦/ ٢٣٨، ٢٣٩.

(٤) في ي١، خ، غ: «عمرو»، وفوقها في الأصل بخط المقابل: «عمرو».

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٧.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩٣، ٤٩٤، وأسد الغابة ١/ ٣٥٥، والتجريد ١/ ٩٠، وجامع المسانيد ٢/ ٢٠٥،=

الوليدِ، عن مُصعَبِ بنِ عبدِ اللهِ[١] بنِ جُنادةَ الأَزْدِيِّ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مِن أمرِ الجاهلِيَّةِ النِّياحةُ على الميِّتِ**»[٢].

[٣٣٦] **جُنادَةُ الأَزْدِيُّ**[٣]، ذكَره ابنُ أبي حاتمٍ بعدَ ذكرِه جُنادةَ بنَ مالكٍ الأَزْدِيَّ، جعَله آخرَ، فقال[٤]: جُنادَةُ الأزديُّ، له صُحبةٌ، بَصْريٌّ، [١/ ٧٠و] روَى اللَّيثُ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن أبي الخيرِ، عن حُذيفةَ الأزديِّ، عن جُنادةَ الأزديِّ.

وقد وهِم ابنُ أبي حاتمٍ فيه وفي جُنادةَ بنِ أبي أُمَيَّةَ.

= والإصابة ٢/ ٢٤١.

وفي معجم الصحابة لابن قانع: جنادة بن أبي أمية - واسم أبي أمية مالك- الأزدي، وذكر فيه حديث صيام الجمعة الآتي ذكره في ترجمة جنادة بن أبي أمية، وذكر بعده الحديث المذكور هنا.

(١) في حاشية الأصل: «مصعب بن عبيد الله صوابه، كذا قال فيه البخاري وابن أبي حاتم والباوردي وابن السكن»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٣، والجرح والتعديل ٨/ ٣٠٦، وتخريج الحديث الآتي.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٣، والبزار (٧٩٧- كشف)، وابن جرير في المنتخب من ذيل المذيل ص ٨٣، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٥٥، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٧٨) من طريق القاسم به، وعند البخاري والبزار والطبراني: مصعب ابن عبيد الله، وعند ابن جرير وابن قانع: مصعب بن عبد الله، وتقدم في الحاشية السابقة.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٠٧، وأسد الغابة ١/ ٣٥٦.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٥١٤.

وفي حاشية ز: «اث: وهكذا ذكره البزار، جرى فيه على ما ذكره أبو عمر عن ابن أبي حاتم، وساق لكل واحد منهما حديثا»، وفي خ حاشية غير واضحة.

[٣٣٧] جُنادَةُ بنُ أبي أُمَيَّةَ (١ الأَزْدِيُّ ثُمَّ(٢) الزَّهرانيُّ ١)، من بني زَهْرانَ، واسمُ أبي أُمَيَّةَ مالكٌ، كذا قال خليفةُ وغيرُه(٣).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان مِن صِغارِ الصَّحابةِ، وقد سمِع مِن النَّبيِّ ﷺ، وروَى عنه، وروَى أيضًا عن أصحابِه عنه.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ، عن أبيه(٤): جُنادةُ بنُ أبي أُمَيَّةَ الدَّوسيُّ، واسمُ أبي أُميَّةَ كَبِيرٌ(٥)، لأبيه أبي أُميَّةَ صُحبةٌ، وهو شاميٌّ، قال: وروَى جُنادةُ بنُ أبي أُميَّةَ عن مُعاذِ بنِ جبلٍ، وعُبادةَ بنِ الصَّامتِ، وابنِ عُمَرَ، روَى عنه مجاهدٌ، وعُليُّ بنُ رَباحٍ، وعُمَيرُ بنُ هانئٍ، وبُسْرُ ابنُ سعيدٍ(٦)، وعمرُو بنُ الأسودِ، وأبو الخيرِ، وعُبادةُ بنُ نُسَيٍّ، وابنُه

(١ - ١) في ط: «أزدي ثم الزهران»، وفوق أزدي: «خ»، وكتب في حاشيتها: «الأزدي ثم الزهراني، كذا في نسختين، وفي المنتسخ منه أزدي فنسخ عليه».
وترجمة جنادة بن أبي أمية في: طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩٢، وتاريخ دمشق ١١/ ٢٩٢، وأسد الغابة ١/ ٣٥٣، والتجريد ١/ ٨٩، وجامع المسانيد ٢/ ٢٠٥، والإصابة ٢/ ٢٣٥.

(٢) سقط من: خ.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٥٥، وأسد الغابة ١/ ٣٥٣، وتهذيب الكمال ٥/ ١٣٣، وهو في طبقات خليفة ١/ ٢٥٥ دون تسمية أبي أمية مالكًا، وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٢٤١: لم أجده في كتابيه «التاريخ»، و«الطبقات».

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٥١٥.

(٥) في م: «كثير».

(٦) في حاشية ط: «سعد».

سليمانُ بنُ جُنادةَ.

وقال البخاريُّ[١]: جُنادةُ بنُ أبي أُميَّةَ، واسمُ أبي أُميَّةَ كَبيرٌ[٢].

قال محمدُ بنُ سعدٍ كاتبُ الواقديِّ: جُنادةُ بنُ أبي أُميَّةَ غيرُ جُنادةَ ابنِ مالكٍ[٣].

يعني المُتقدِّمَ ذكرُه، وهو كما قال محمدُ بنُ سعدٍ، هما اثنانِ عندَ أهلِ العلمِ بهذا الشَّأنِ.

وكان جُنادَةُ بنُ / أبي أُميَّةَ على غَزْوِ الرُّومِ في البحرِ لمعاويةَ مِن زمنِ عثمانَ إلى أيَّامِ يزيدَ، إلا ما كان مِن زمنِ الفِتنةِ[٤]، وشَتَا في ١/ ٩٥

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٢.

(٢) في م: «كثير».

(٣) ذكر ابن سعد جنادة في موضعين: الأول ٩/ ٤٤٣ ذكره في التابعين، وأن اسمه جنادة بن أبي أمية الأزدي، والثانى ٩/ ٥٠٧ ذكره في الصحابة، وأن اسمه جنادة الأزدي، وأخرج من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد اليزني- هو أبو الخير- عن حذيفة الأزدي، عنه في النهي عن صيام يوم الجمعة، وهى الرواية التى أشار إليها ابن أبي حاتم في الصفحة السابقة. وفي حاشية خ: «... تابع أبو عمر البخاري، وذلك أنه ذكر جنادة بن مالك الأزدي، فقال بعد ذكره وذكر حديثه في النياحة: حدثنا محمد بن سلام، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي: دخلت على النبي ﷺ تاسع تسعة، فجعلهما واحدًا، ولم يذكره [كذا] فدل على أن أبا عمر إنما تابع البخاري عليه»، التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٢، ٢٣٣، وسقط من الإسناد أبو الخير وهو مرثد اليزني، كما نبه محققه، بين يزيد وحذيفة.

(٤) في حاشية ي: «وفي الإكمال: وولي البحر لمعاوية». الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٥١.

البحرِ سنةَ تسعٍ وخمسينَ، هكذا ذكَر اللَّيثُ بنُ سعدٍ والوليدُ بنُ مُسلِمٍ[١].

مَخْرَجُ حديثِه عن أهلِ مصرَ، روَى عنه مِن أهلِ المدينةِ بُسْرُ بنُ سعيدٍ، وروَى عنه مِن المصرِيِّين أبو الخيرِ مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللهِ اليَزَنيُّ، وأبو قَبِيلٍ المَعافِريُّ[٢]، وشِيَيْمُ[٣] بنُ بَيْتَانَ، ويزيدُ بنُ صُبْحٍ[٤] الأَصْبَحِيُّ، والحارِثُ بنُ يزيدَ الحَضْرَميُّ.

وذكَر ابنُ يونُسَ، عن عبدِ اللهِ بنِ عيسى بنِ حمَّادٍ التُّجِيبِيِّ، عن أبيه، عن اللَّيثِ بنِ سعدٍ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن أبي الخيرِ، أنَّ جُنادةَ بنَ أبي أُمَيَّةَ حَدَّثه، أنَّ رجالًا مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ اختَلفوا، فقال بعضُهم: إنَّ الهجرةَ قد انقطَعَتْ، قال جُنادةُ: فانطَلَقتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ ناسًا يقولون: إنَّ الهِجرةَ قد انقَطَعَتْ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَنْقَطِعُ الهِجرَةُ ما كان الجهادُ**»[٥].

---

(١) الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقى عالم الشام في عصره، له مصنفات منها «السنن»، و«المغازي»، كان يقال: من كتب مصنفات الوليد صلح أن يلي القضاء، توفي سنة (١٩٥هـ). سير أعلام النبلاء ٩/ ٢١١، والخبر في: تاريخ دمشق ١١/ ٢٩٨.

(٢) في ز: «المغافري».

(٣) في ي: «تشيم»، وفي ي١: «شُيَم»، وفي خ: «شِيَيْمن». التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٦٠، والأنساب ٤/ ٤٥١.

(٤) في م: «صبيح».

(٥) أخرجه أحمد ٢٧/ ١٤٢، ٣٨/ ٢٤٣ (١٦٥٩٧، ٢٣١٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٣٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٧٧) من طريق الليث به، وأخرجه سعيد بن منصور (٢٣٥٤) من طريق يزيد به.

وذكَر حديثًا آخرَ عن أبي الخيرِ، عن جُنادةَ بنِ أبي أُمَيَّةَ أيضًا.

[١/٧٥ظ] قال ابنُ يونُسَ: وجُنادةُ بنُ أبي أُميَّةَ ممَّن شهِد فتحَ مصرَ، قدِم مع عُبادةَ بنِ الصَّامتِ، وكان عُبادةُ يومَئذٍ أميرًا على ربعِ المَدَدِ[١].

ذَكر ابنُ عُفَيرٍ، عن اللَّيثِ بنِ سعدٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ أبي جعفرٍ، عن بُكيرِ بنِ الأَشَجِّ، عن بُسْرِ بنِ سعيدٍ، عن جُنادةَ بنِ أبي أُميَّةَ، أنَّ عُبادةَ بنَ الصَّامتِ كان على قِتالِ الإسكندريَّةِ، وكان منَعهم مِن القتالِ فقاتَلوا، فقال: أَدرِكِ النَّاسَ يا جُنادَةُ، فذهَبتُ، ثمَّ رجَعتُ إليه، فقال: أقُتِلَ أَحَدٌ؟ قلتُ: لا، فقال: الحمدُ للهِ الذي لم يُقتَلْ منهم أحدٌ عاصِيًا[٢].

قال أبو عمرَ ﷺ: ولجُنادةَ بنِ أبي أُميَّةَ أيضًا حديثٌ عن النَّبيِّ ﷺ في صومِ يومِ الجمعةِ[٣]، وتُوفِّي بالشَّامِ سنةَ ثمانينَ.

[٣٣٨] جُنادَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ[٤] المُطَّلِبِ بنِ

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٥١، وتاريخ دمشق ١١/ ٢٩٦، ٢٦/ ١٨٢، ١٨٣.

(٢) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص ٨٠ من طريق بكير به.

(٣) في حاشية الأصل: «خرجه: النسائي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل» وقال: «يعني أن النسائي أخرجه، وصدق».

والحديث عند النسائي في السنن الكبرى (٢٧٨٦، ٢٧٨٧)، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ١/ ٤٩٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ٧٩، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٧٦)، والحاكم ٣/ ٧٠٤.

(٤) بعده في هـ: «عبد».

عبدِ مَنافٍ[١]، وأبوه عبدُ اللهِ هو أبو نَبْقَةَ[٢]، قُتِل جُنادةُ يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[٣٣٩] **جُنادَةُ بنُ جَرادٍ العَيْلانيُّ[٣] الأَسَديُّ[٤]**، أحدُ بني عَيْلانَ[٥]، سكَن البصرةَ، روَى عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه نهَى عن سِمَةِ الإبلِ في وجوهِها، وأنَّ في تسعِينَ حِقَّتينِ[٦]، مختصرًا.

والحديثُ عند عمرِو بنِ عَليٍّ الباهليِّ[٧] أبي حفصٍ رَحِمه اللهُ، قال: حدَّثنا عونُ بنُ الحكمِ الباهِلِيُّ، قال: حدَّثنا زيادُ بنُ قُرَيعٍ[٨] أحدُ

---

(١) أسد الغابة ١/ ٣٥٥، والتجريد ١/ ٩٠، والإصابة ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠.

(٢) ضبط في ي١ بفتح الباء، وفي ز بكسر الباء. الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٣٢، والقاموس المحيط ٣/ ٢٧٦ (ن ب ق)، وسيترجم المصنف لأبي نبقة في ٧/ ٢٤٤.

(٣) في هـ، م، والمعجم الكبير ومعرفة الصحابة لأبي نعيم والتجريد: «الغيلاني»، وفي حاشية ط: «في نسختين: الغيلاني».

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٥٥، وفيه: «جنادة بن حرام»، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩٤، وفيه: «جنادة بن جرادة»، وأسد الغابة ١/ ٣٥٤، والتجريد ١/ ٩٠، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٨، والإصابة ٢/ ٢٣٨.

(٥) في ط، هـ، م: «غيلان».

(٦) الحقة من الإبل: ما دخل في السنة الرابعة، وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله. النهاية ١/ ٤١٥.

(٧) في الأصل: «الذهلي».

(٨) في حاشية ز: «ذكر الدارقطني في باب قريع وقرثع وقزيع زياد بن قزيع هذا، فقال فيه: قريع من بني عيلان بن جاوة، يحدث عن جنادة بن جراد، روى عنه ابنه زياد بن قريع، ثم قال في سند هذا الحديث الذي له: عن زياد بن قريع أحد بنى غيلان بن جاوة عن أبيه، وهو فيه مقيد غيلان بالغين المعجمة في ذكر قريع أولا، وفي السند في ذكر زياد آخرًا، هكذا رأيته في أصل عتيق من المؤتلف والمختلف له نسخة صحيحة عليها سماعات =

بني عَيْلانَ[١] بنِ [٢]جَاوةَ، عن أبيه، عن جُنادةَ بنِ جَرادٍ أحدِ بني عَيْلانَ ابنِ[٢] جَاوَةَ[٣]، قال: أَتيتُ النَّبِيَّ ﷺ بإبلٍ قد وسَمتُها في أُنُفِها، فقال لي: «**يا جُنادةُ، أمَا وجَدتَ فيها عَظْمًا تَسِمُه إلا في الوجهِ؟ أمَا إنَّ أمامَكَ القِصاصَ**»، قال: أمرُها إليك يا رسولَ اللهِ، قال: «**ائْتِني منها بشيءٍ ليس عليه وسْمٌ**»، فأتَيتُه بابنِ لَبونٍ[٤] وحِقَّةٍ، فوضَعتُ المِيسَمَ حِيالَ العُنُقِ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «**أَخِّرْ أَخِّرْ**»، حتَّى بلَغَ الفَخِذَ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**على بركةِ اللهِ**»، فوسَمتُها في أفخاذِها، وكانَتْ صَدقَتُها حِقَّتَينِ[٥].



= شيوخ حُفاظ أئمة منهم أبو عبد الله العتواري وأبو بكر الخطيب والحسين بن علي الوحشي وجماعة رفعاء غيرهم». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٨٧٤، وفيه وفي إسناد الحديث: قريع من بني غيلان بن جاوة.

(١) في ه، غ، م: «غيلان»، وفي حاشية ط: «غيلان في جميعه في نسختين».

(٢ - ٢) سقط من ي١.

(٣) فوقها في ط: «صح»، وفي حاشيتها: «جِثاوة لأبي علي»، وفي خ: «جنادة».

(٤) ابن لبون: هو من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبونا، أي: ذات لبن، لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعته، النهاية ٤/ ٢٢٨.

(٥) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٦٦١- مسند عبد الرحمن بن عوف)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٥٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٥٥، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ١٨٧٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٧٤) من طريق عمرو ابن علي به، ووقع عند ابن أبي عاصم: عُمر بن علي، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٧٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٣٩١) من طريق عون به.

بابُ جَهْمٍ

[٣٤٠] جَهْمُ بنُ قَيسِ بنِ عبدِ بنِ شُرَحْبيلِ(١) بنِ هاشمِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ عبدِ الدَّارِ أبو خُزَيمةَ(٢)، هاجَر إلى أرضِ الحَبشةِ مع امرأتِه أُمِّ حَرمَلةَ بنتِ عبدِ بنِ(٣) الأسودِ الخُزاعِيَّةِ، ويقالُ: حُرَيمِلَةُ بنتُ عبدِ ابنِ الأسودِ، وتُوفِّيتْ بأرضِ الحبشةِ، [١/٧٦و] وهاجَر معه ابناه عمرٌو وخُزَيمةُ ابنا جَهْمِ بنِ قيسٍ(٤).

ويقالُ فيه: جُهَيمٌ.

---

(١) في حاشية الأصل، وحاشية ز: «قال ابن إسحاق: عبد شرحبيل، وكذلك ضبطه في كتابه غ»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». سيرة ابن إسحاق ص٢٢٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١١٥، وأسد الغابة ١/ ٣٦٨، والتجريد ١/ ٩٣، والإصابة ٢/ ٢٦٩، وفيه: «عبد شرحبيل».

(٣) سقط من: ي١، هـ، م، وفي حاشية الأصل: «عبد الأسود لابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز: «لابن إسحاق عبد الأسود»، وفي حاشية ز: «هكذا قال موسى بن عقبة، وقال ابن إسحاق: امرأته أم حرملة بنت عبد الأسود ابن جذيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سبيع بن سعد بن مليح بن عمرو من خزاعة، غ ز»، وكذلك في حاشية خ دون الرمز آخرها. سيرة ابن إسحاق ص٢٢٤، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٥، وفي المصادر بزيادة جعثمة، أو خثعم، بعد سبيع، وسيترجم المصنف لأم حرملة في ٨/ ٣٢٠.

(٤) في حاشية ز: «قال ابن إسحاق: معه ابناه عمرو بن جهم وخزيمة بن جهم». سيرة ابن إسحاق ص ٢٢٤، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٥.

[٣٤١] جَهْمٌ البَلَوِيُّ[(١)]، روَى عنه ابنُه عليُّ بنُ الجَهْمِ أنَّه وافَى النبيَّ ﷺ بالحُدَيبِيةِ[(٢)].

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٧٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٧، وأسد الغابة ١/ ٣٦٧، والتجريد ١/ ٩٣، وجامع المسانيد ٢/ ٢٤٢، والإصابة ٢/ ٢٦٩.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٥٥)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧١٢) من طريق علي بن الجهم، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ١/ ٥٧٠، قال: بلغني عن يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد العزيز بن عمران، عن جهم بن مطيع، عن علي بن الجهم به.

وفي حاشية الأصل: «غ: جهم بن قُثم كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من وفد عبد القيس، ذكره ابن أبي خيثمة والبزار»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز، خ: «غ- [الرمز ليس في: خ] جهم بن قثم، كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من وفد عبد القيس، ذكره في حديث الزراع [في خ: الزارع] بن عامر، يرويه موسى بن إسماعيل، عن مطرف [في خ: مطر] بن عبد الرحمن، عن أم أبان بنت الوازع، عن جدها الزراع [في خ: الزارع] بن عامر أنه خرج وفدًا [في خ: وافدًا] إلى رسول ﷺ ومعهم جهم بن قثم، ذكره ابن أبي خيثمة في كتابه والبزار».

ثم في حاشية ز: «غ ا ث: وجهم هذا هو الذي جاء ذكره في وفد عبد القيس فيما سألوا عنه النبي ﷺ من الأشربة، وما نهاهم عنه منها حتى قال: حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف، قال: وفي القوم رجل قد أصابته جراحة، كذا، قال: وكنت أخبؤها حياء من رسول الله ﷺ، ذكر ذلك ابن أبي خيثمة في تاريخه، قال: و... جهم بن قثم».

تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٤٥، والبزار ٣/ ٢٧٩، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٧، وأسد الغابة ١/ ٣٦٨، والتجريد ١/ ٩٣، والإصابة ٢/ ٢٦٨.

وفي حاشية الأصل: «جهم، سمع النبي ﷺ يقول: إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة، ذكره ابن قانع»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز: «ا ث غ: جهم ولم ينسبه، ابن قانع: حدثنا إسحاق بن مروان، حدثنا=



= أبي، حدثنا سليمان بن عكرمة، عن أسيد بن القاسم، قال: وزعم ليث، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن الزبرقان بن الحكم بن همدان، قال: إن ذا الكلاع حدثه أنه سمع جهمًا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن حسنًا وحُسينًا سيدا شباب أهل الجنة».
وفي حاشية خ: «قال ر غ زيادة منه: جهم، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا أبو القاسم بن فهد، أخبرنا أبو الحسن الحمامي، أخبرنا عبد الباقي بن قانع»، ثم ساق الترجمة السابقة إلا أن فيها: «عن الزبير قال ابن الحكم».
معجم الصحابة لابن قانع ١/١٤٣، وترجمة جهم في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٥٠٧، وأسد الغابة ١/٣٦٧، والتجريد ١/٩٣، وجامع المسانيد ٢/١٦٩، والإصابة ٢/ ٢٧٠.

بابُ جاريةَ

[٣٤٢] **جاريةُ بنُ قُدامةَ التَّمِيميُّ[١] السَّعْدِيُّ[٢]**، يُكنَى أبا عمرٍو، وقيل: أبا أيوبَ، وقيل: أبا يزيدَ[٣]، نسَبه بعضُهم، فقال: / جاريةُ بنُ قُدامةَ بن مِالِكِ بنِ زُهَيرٍ[٤]- ويقالُ: جاريةُ بنُ قُدامةَ بنِ زُهَيرِ بنِ حِصنٍ، ويقالُ: حُصَينٍ- بنِ رَزَاحِ بنِ أسعدَ[٥] بنِ بُجَيرِ بنِ ربيعةَ بنِ كعبِ [٦]بنِ سعدِ[٦] بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تميمٍ السَّعْدِيُّ التَّميميُّ. ٩٦/١

يُعَدُّ في البَصرِيِّينَ، روَى عنه أهلُ المدينةِ وأهلُ البصرةِ، وكان مِن أصحابِ عليٍّ ﵁ في حُروبِه، وهو الذي حاصَر عبدَ اللهِ بنَ الحَضرَميِّ في دارِ شُبيلٍ[٧]، ثُمَّ حَرَّقَ عليه، وكان معاويةُ بعَث ابنَ

---

(١) في حاشية ط: «التيمي».

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٤، وطبقات خليفة ١/ ٩٩، ٤٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٩٣، ولابن قانع ١/ ١٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٨٩، وأسد الغابة ١/ ٣١٤، والتجريد ١/ ٧٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٣١، وجامع المسانيد ٢/ ٧٣، والإصابة ٢/ ١٣٨، ١٣٩.

(٣) في خ: «زيد».

(٤) بعده في م: «ويقال: جارية بن قدامة بن زهير».

(٥) في م: «أسد»، وفي حاشية ي: «في الإكمال: أسيد». الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢، والذي في طبقات ابن سعد ٧/ ٥٦، وطبقات خليفة ١/ ٩٩، ٤٢٢: «أسعد»، كالمثبت هنا.

(٦ - ٦) سقط من: ز، هـ.

(٧) في حاشية ز: «صوابه: سبيل»، وهي كذلك في تاريخ ابن جرير ٤/ ٣١٥: «دار سبيل».

الحَضرَميِّ ليأخُذَ البصرةَ وبها زيادٌ خليفَةٌ لابنِ عبَّاسٍ، فنزَل عبدُ اللهِ ابنُ الحَضرَميِّ في بني تميمٍ، وتَحوَّلَ زيادٌ إلى الأزدِ، وكتَب إلى عليٍّ فوجَّه إليه أَعينَ بنَ ضُبَيعَةَ المُجاشِعيَّ فقُتِل، فبعَث جاريةَ بنَ قُدامةَ.

روَى عنه الأحنفُ بنُ قَيسٍ، ويقالُ: إن جاريةَ بنَ قُدامةَ عمُّ الأَحنفِ بنِ قَيسٍ، وعسى أنْ يكونَ عمَّه لأمِّه، وإلَّا فما يَجتمعانِ إلا في سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ.

روَى هشامُ بنُ عروةَ، عن أبِيه[1]، عن الأحنِفِ بنِ قيسٍ، أنَّه أخبَره ابنُ[2] عمٍّ له، وهو جاريةُ بنُ قُدامةَ، أنَّه قال: يا رسولَ اللهِ، قُلْ لي قَولًا يَنفَعُني وأَقلِلْ لعلي أعقِلُه، قال: «**لا تَغضَبْ**»، فعادَ له مِرارًا فرَجَعَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَغضَبْ**»[3].

---

(١) سقط من: م.

(٢) في ي: «أن».

(٣) أخرجه ابن وهب في جامعه (٤٠٢)- ومن طريقه البغوي في معجم الصحابة (٣٢٩)- وابن أبي شيبة (٢٥٧٦٨، ٢٥٧٦٩)- وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٦٧، ١١٦٨)- وأحمد ٢٥/ ٣٣٠ (١٥٩٦٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٧، وأبو يعلى (٦٨٣٨)، وابن حبان (٥٦٨٩، ٥٦٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٠٦)، والمصنف في التمهيد ٤/ ٣٩١ من طريق هشام به، وعند أحمد والبخاري وأبي يعلى وابن حبان في الموضع الثاني والمصنف في التمهيد: «عن عم له»، وقد اختلف على هشام فيه، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩٠.

وفي حاشية خ: «... ما شأنك، فقال: لا والله إلا... رجلًا من بني تميم لطمني، فحلفت لأقتصن من سيد تميم، قال: ... فهلا ذهبت إلى جارية بن قدامة...»، وهذا الخبر في: مختصر تاريخ دمشق ٥/ ٣٦٦، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٨٣.

[٣٤٣] جاريةُ بنُ حُمَيلٍ[١] **بنِ نُشبَةَ**[٢] **بنِ قُرْطٍ الأَشجَعيُّ**[٣]، أسلَم وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، ذكَره الطَّبرِيُّ[٤].

[٣٤٤] جاريةُ بنُ ظَفَرٍ اليَمامِيُّ[٥]، والدُ نِمْرَانَ بنِ جاريةَ، سكَن الكوفةَ، روَى عنه ابنُه نِمرَانُ، ومولاهُ عَقِيلُ[٦] بنُ دينارٍ.

---

(١) في ط، غ: «جُميل»، وفي ي١، ز، هـ: «جَميل». المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٥٢.

(٢) في م: «شبة».

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩١، وأسد الغابة ١/ ٣١٣، والتجريد ١/ ٧٤، والإصابة ٢/ ١٣٧.
وفي حاشية الأصل: «زاد ابن الكلبي: ابن فروة بن نصر بن دهمان، شهد بدرًا مع النبي ﷺ، وقال: حميلة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وقول ابن الكلبي في طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٩، وفيه: ابن مرة، وهو الصواب كما في المصادر، وقال ابن سعد معلقا على كلام ابن الكلبي عن شهوده بدرًا: ولم يذكر ذلك أحدٌ من العلماء غيره، وليس ذلك بثبت عندنا.

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٥٢، ٤٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩١، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٢٧.

(٥) في ط: «اليماني»، وفي حاشيتها: «وفي نسختين: اليمامي»، وفي ي: «التَّمامي».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٨/ ١١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٩٧، ولابن قانع ١/ ١٥٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٨٩، وأسد الغابة ١/ ٣١٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٧٩، والتجريد ١/ ٧٥، وجامع المسانيد ٢/ ٧١، والإصابة ٢/ ١٣٨.

(٦) في حاشية ط: «عُقيل» بضم العين، وهو في تصحيفات المحدثين ٢/ ٧٨١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٧٧ بفتح العين.

ذكر ذلك عليُّ بنُ عُمَرَ، قال[(١)]: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العزيزِ، قال: حدَّثنا داودُ بنُ رُشيدٍ، قال: حدَّثنا مَرْوانُ بنُ مُعاوِيةَ، قال: حدَّثنا دَهْثَمُ[(٢)] بنُ قُرَّانَ، قال: حدَّثنا عَقِيلُ بنُ دِينارٍ مولَى جاريةَ بنِ ظَفَرٍ، عن جاريةَ بنِ ظَفَرٍ، أنَّ دارًا كانَتْ بينَ أخوَينِ، فحظَرَا[(٣)] في وسَطِها حِظَارًا، ثم هلَكَا، وترَك كلُّ واحدٍ منهما عَقِبًا، فادَّعَى عَقِبُ كلِّ واحدٍ منهما أنَّ الحِظَارَ له مِن دونِ صاحبِه، فاختَصَمَ عَقِباهما إلى النَّبِيِّ ﷺ، [١/٧٦ظ] فأرسَلَ حُذَيفةَ بنَ اليَمانِ يقضِي بينهما، فقضَى بالحِظارِ لمن وجَد مَعاقِدَ القُمُطِ[(٤)] تَليهِ، ثمَّ رجَع فأخبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فقال: «**أصبتَ** أو[(٥)] **أحسنتَ**»[(٦)].

ورَوَى عنه ابنُه نِمْرانُ أحاديثَ عن النَّبِيِّ ﷺ[(٧)].

---

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٣٤- ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١١٤٨١).

(٢) في هـ، غ: «دُهيم»، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٥٩.

(٣) في ي: «فحفرا».

(٤) القُمط جمع القِمط، وهو ما تشد به الأخصاص، لسان العرب ٧/ ٣٨٥ (ق م ط).

(٥) في ي، ي١، خ، هـ، م: «و».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٨٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٥٨)، من طريق مروان به، وأخرجه ابن ماجه (٢٣٤٣)، والعسكري في تصحيفات المحدثين ٢/ ٥٢٠ من طريق دهثم به.

(٧) في حاشية الأصل: «منها: خذوا للرأس ماءً جديدًا، ومنها، أن عبدا مملوكا خرج يلقى رجلا فقطع يده، رواه الدارقطني في المؤتلف»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٣٤ بذكر الحديث الثاني وحده، والحديث الأول أخرجه البزار (٣٧٩٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٣٣١)، والطبراني في المعجم =

[٣٤٥] **جاريةُ بنُ زيدٍ**(١)، ذكَره ابنُ الكَلْبيِّ فيمَن شَهِدَ صِفِّينَ مِن الصَّحابةِ ﷺ(٢).



= الكبير (٢٠٩١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٦٠).

(١) أسد الغابة ١/ ٣١٣، والتجريد ١/ ٧٥، والإصابة ٢/ ١٣٨.

(٢) أسد الغابة ١/ ٣١٣، والإصابة ٢/ ١٣٨.

وفي حاشية الأصل: «غ: جارية بن أصرم، يعد في البصريين، قاله ابن ماكولا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩١، وأسد الغابة ١/ ٣١٢، والتجريد ١/ ٧٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٣٠، والإصابة ٢/ ١٣٦.

بابُ جُهَيمٍ

[٣٤٦] جُهَيمُ بنُ الصَّلتِ بنِ مَخرَمَةَ بنِ(١) **المطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافٍ القُرَشيُّ المطَّلِبيُّ**(٢)، أسلَمَ عامَ خيبرَ، وأعطاه رسولُ اللهِ ﷺ مِن خَيبرَ ثلاثينَ وسْقًا.

وجُهَيمٌ هذا هو الذي رأى الرُّؤيا بالجُحْفَةِ حينَ نَفَرَتْ قُرَيشٌ لتمنَعَ عَن عِيرِها، ونزَلوا بالجُحْفَةِ ليتزوَّدوا مِن الماءِ ليلًا، فغلَبَت جُهَيمًا عَينُه، فرأى فارسًا وقَفَ عليه، فنعَى إليه أشرافًا مِن أشرافِ قُريشٍ.

[٣٤٧] جُهَيمُ بنُ قَيسٍ(٣)، ويقالُ فيه: جَهْمٌ، وقد تقدَّم ذكرُه في بابِ جَهمٍ(٤).

كان ممَّن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ مع امرأتِه خَوْلَةَ بنتِ الأسودِ(٥) ابنِ حُذافَةَ.



---

(١) بعده في هـ، غ: «عبد».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٣، وأسد الغابة ١/ ٣٦٩، والتجريد ١/ ٩٣، والإصابة ٢/ ٢٧٢.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٦٩، والتجريد ١/ ٩٤، والإصابة ٢/ ٢٧٣.

(٤) تقدم ص١٣٢.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: قال ابن إسحاق: امرأته أم حرملة بنت عبد الأسود». سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٥، ٢/ ٣٦١، وستأتي ترجمتها في ٨/ ٣٢٠.

بابُ جَبْـرٍ[١]

[٣٤٨] **جَبْرُ بنُ عَتِيكٍ**[٢]، وقد قِيلَ فيه: جابرُ بنُ عَتِيكٍ، وقد تقدَّمَ ذكرُه في بابِ جابرٍ[٣].

وينسِبُونه: جبرُ[٤] بنُ عَتِيكِ بنِ قيسِ بنِ الحارثِ بنِ مالكِ بنِ زيدِ[٥] بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ أوسٍ[٦].

أُمُّه جميلةُ بنتُ زيدِ بنِ صَيفيِّ بنِ عمرِو بنِ حبيبِ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ[٧]، هكذا نسَبه خليفةُ، وقال[٨]: مات سنةَ إحدَى وستِّينَ، ونسَبه غيرُه، فقال: جَبْرُ بنُ عَتِيكِ بنِ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ هَيْشَةَ بنِ

---

(١) وقع هذا الباب في ط، م بعد باب «جبار»، وكذا جاءت ترجمة جبر بن عتيك مختصرة، وترجمة جبر الأعرابي في: ز، ي، ي١، خ، ثم تكررت هنا في موضعها، غير أن النسخة ي١ لم تذكر هنا ترجمة جبر الأعرابي، واقتصر في ي هنا على ترجمة جبر بن عتيك.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٧٧، ولابن قانع ١/ ١٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٥٦، وأسد الغابة ١/ ٣١٧، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦، والتجريد ١/ ٧٦، وجامع المسانيد ٢/ ٧٧، والإصابة ٢/ ١٥١.

(٣) بعده في خ: «والحمد لله»، وتقدم ص٨١.

(٤) في م: «جابر».

(٥) بعده في م: «بن معاوية».

(٦) في ي١، هـ، غ: «الأوس».

(٧) في حاشية ز: «غ: وقال العدوي: صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث من الأوس».

(٨) طبقات خليفة ١/ ١٩٤، ١٩٥.

الحارثِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زيدِ[١] بنِ معاويةَ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو ابنِ عوفٍ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: له صحبةٌ وروايةٌ، حديثُه عندَ أبي عُمَيسٍ مِن روايةِ وكيعٍ وغيرِه، عن أبي عُمَيسٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جَبْرِ بنِ عَتِيكٍ، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عادَه في مرضِه، فقال قائلٌ مِن أهلِه: إنْ[٢] كنَّا لنرجو أنْ تكونَ وفاتُه شهادةً في سبيلِ اللهِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ شهداءَ أُمَّتي إذن لَقَليلٌ، القَتيلُ في سبيلِ اللهِ شَهِيدٌ، والمَبْطونُ شَهِيدٌ، والمَطْعونُ شَهِيدٌ، والمرأةُ تموتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ[٣]، والحَرِقُ شَهِيدٌ، والغَرِقُ شَهِيدٌ، والمجنوبُ[٤] [١/٧٧و] شَهِيدٌ**»[٥].

---

(١) في حاشية الأصل: «أسقط ابن إسحاق والعدوي من هذا النسب زيدًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». سيرة ابن هشام ١/ ٦٩١، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٤.

(٢) في هـ، وأسد الغابة ١/ ٣١٨ عن المصنف: «إنا»، ومثله مصنف ابن أبي شيبة، وفي سنن ابن ماجه، والمعجم الكبير للطبراني كالمثبت، ولم ترد هذه الكلمة عند ابن أبي عاصم.

(٣) تموت بجُمعٍ، أي: تموت وفي بطنها ولد، والجمع بالضمّ: بمعنى المجموع، النهاية ١/ ٢٩٦.

(٤) في ي، م: «المجنون»، وفي حاشية ز: «اث: المجنوب: صاحب ذات الجنب»، والمجنوب: الذي أصابته ذات الجنب، وهي الدّمل الكبير الذي يظهر في باطن الجنب وينفجر إلى داخله، وهو ما يعرف بالقرحة، النهاية لابن الأثير ١/ ٣٠٣، واللسان ١/ ٢٨١ (ج ن ب).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٤٧٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٧٢)، وابن ماجه (٢٨٠٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٨٠) من طريق وكيع عن أبي العميس به.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: خالَف مالكٌ أبا عُمَيسٍ في إسنادِ هذا الحديثِ فقال[1]: عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جابرِ بنِ عَتِيكٍ، عَن عَتِيك بنِ الحارثِ بنِ عَتِيكٍ، عن جابرِ بنِ عَتِيكٍ، وخالفَه في بعضِ معانِيه.

[٣٤٩] جبرٌ الأعرابيُّ المحاربيُّ[2]، روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ في فَضْلِ عثمانَ رضي الله عنه، روَى عنه الأسودُ بنُ هلالٍ.

[٣٥٠] جَبرُ[3] **بنُ عَبدِ اللهِ القِبْطِيُّ**[4]، مَولَى أبي بَصرَةَ الغِفَارِيِّ، هو الذي أتَى مِن عندِ المُقَوقِسِ بمارِيةَ القِبْطِيَّةِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ مع حاطبِ بنِ أبي بَلتَعةَ.



(١) الموطأ ١/ ٢٣٣.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٤٢، وأسد الغابة ١/ ٣١٦، والتجريد ١/ ٧٦، والإصابة ٢/ ١٥٢.

(٣) في ط: «جابر».

(٤) في حاشية ي: «منسوب إلى قبط مصر».

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٥٦، وأسد الغابة ١/ ٣١٧، والتجريد ١/ ٧٦، والإصابة ٢/ ١٥٠.

بابُ الأفرادِ في الجيمِ

[٣٥١] **جَرْوَلُ بنُ العبَّاسِ بنِ عامرِ بنِ ثابتٍ**[١]، أو نابتٍ، اختَلَف في ذلك ابنُ إسحاقَ وأبو مَعْشَرٍ فيما ذكَر خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[٢]، واتفَقا على أنَّه قُتِلَ يومَ اليَمامةِ شهيدًا، وهو مِن الأوسِ مِن الأنصارِ.

[٣٥٢] **الجارودُ العَبْديُّ**[٣]، هو الجارودُ بنُ المُعَلَّى بنِ العلاءِ، وقيل: هو الجارودُ بنُ عمرِو بنِ العلاءِ، يُكنَى أبا غِياثٍ، وقيل: / أبا عَتَّابٍ[٤]، ذكَره أبو أحمدَ الحاكِمُ، وأخشَى أنْ يكونَ تَصحيفًا، ولكنَّه ذكَر له الكُنيَتَينِ: أبو عَتَّابٍ وأبو غِياثٍ.

١/٩٧

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وقد قيل: يُكنَى أبا المنذرِ، ويقالُ: الجارودُ ابنُ المُعَلَّى بنِ حَنَشٍ، مِن بني جَذِيمَةَ، وكان سَيدًا في عبدِ القَيسِ

---

(١) أسد الغابة ١/ ٣٣١، والتجريد ١/ ٨٢، والإصابة ٢/ ١٨٦.

(٢) تاريخ خليفة ١/ ٩٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٥٠٩، ٥١٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٩٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٠، ٩/ ٨٥، وطبقات خليفة ١/ ١٤١، ٤٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣٦، وطبقات مسلم ١/ ١٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٢١، ولابن قانع ١/ ١٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٨٥، وأسد الغابة ١/ ٣١١، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٧٨، والتجريد ١/ ٧٤، وجامع المسانيد ٢/ ٦٧، والإصابة ٢/ ١٣٢.

(٤) في حاشية الأصل: «كذا قيده عبد الغني»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز: «غ: أبو عتاب بالعين مهملة والتاء معجمة باثنتين من فوق، ذكره عبد الغني». =

رئيسًا[(١)].

وقال ابنُ إسحاقَ[(٢)]: قدِمَ على رسولِ اللهِ ﷺ- يعنى في سنةِ عَشْرٍ- الجارودُ بنُ عمرِو بنِ حَنَشِ بنِ يَعْلَى[(٣)]، أَخو عبدِ القيسِ، في وَفدِ عبدِ القيسِ، وكانَ نَصرانيًّا فأَسْلَمَ وحَسُنَ إسلامُه.

ويقالُ: إنَّ اسمَ الجارودِ بِشرُ بنُ عمرٍو، وإنَّما قيل له: الجارودُ؛ لأنَّه أغارَ في الجاهِلِيَّةِ على بكرِ بنِ وائِلٍ، فأصابَهُم فجرَّدهم، وقد ذكَر ذلكَ المُفَضَّلُ[(٤)] العَبْديُّ في شعرِه فقال[(٥)]:

= المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٢/ ٥٤١.

(١) في حاشية ز، خ: «قال ابن هشام: الجارود بن بشير- في خ: بشر- بن المعلى: غ ف»، والرمزان ليسا في خ، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٧٥، وفيه: الجارود بن بشر.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٧٥، ونصه: قال ابن إسحاق: وقدم على رسول الله ﷺ الجارود بن عمرو بن حنش أخو عبد القيس، قال ابن هشام: الجارود بن بشر بن المعلى في وفد عبد القيس، وكان نصرانيًّا.

(٣) في خ: «المعلى»، وفي حاشيتها: «أما ابن الكلبي، فقال: الجارود اسمه بشر بن عمرو ابن حنش بن المعلى، كذا الصواب، والرواية حنش بن يعلى». نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٠٣، ١٠٤.

وفي حاشية ز: «غ: المعلى هو الصحيح، قال لبيد بن ربيعة:

وقبيل من لُكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل

قال أبو بكر بن دريد: يريد ابن المعلى، هو جد الجارود بشرِ بنِ المعلى العبدي، ونسبه أبو عبيدة، فقال: يريد ابنَ المعلى جدَّ الجارود في كتاب المجاز في القرآن».

مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/ ١٦٠، وجمهرة اللغة ١/ ٤٦٦، والاشتقاق ١/ ٣٠٦، والشعر في: طبقات فحول الشعراء ٢/ ٤٤٨، ولسان العرب ١٢/ ٢٢٩ (ر ج م).

(٤) في النسخ سوى خ: «الفضل»، وفي حاشية ز: «المفضل»، وفوقها: «غ: صح».

(٥) البيت دون نسبة في طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٠، وتاريخ دمشق ٦٠/ ٢٨١، ٢٨٤، والشطر=

ودُسْناهُمُ بالخيلِ[١] مِن كلِّ جانِبٍ كما جَرَّدَ الجارودُ بكرَ بنَ وائِلِ

فغلَبَ عليه الجارودُ، وعُرِفَ به[٢].

[٣]قدِمَ على النَّبِيِّ ﷺ سنةَ تِسعٍ فأسلَمَ[٣]، وكان قُدومُه مع المنذرِ ابنِ ساوَى في جماعةٍ مِن عبدِ القَيسِ[٤]، ومِن قولِه لمَّا حسُنَ إسلامُه:

شهِدْتُ بأنَّ اللهَ حَقٌّ وسامَحتْ بَناتُ فؤادي بالشَّهادَةِ والنَّهْضِ[٥]

فأَبلِغْ رسولَ اللهِ عَنِّي رِسالةً بأني حَنِيفٌ حيثُ كنتُ مِنَ الأرضِ

ثم إنَّ الجارودَ سكَنَ البَصرَةَ وقُتِلَ بأرضِ فارسَ.

وقيل: إنَّه قُتِلَ بِنَهاوَندَ مع النُّعمانِ [١/ ٧٧ظ] بنِ مُقَرِّنٍ، وقيل: إنَّ عثمانَ بنَ أبي العاصي بعَث الجارودَ في بَعْثٍ نحوَ ساحلِ فارسَ، فقُتِلَ بموضِعٍ يُعرفُ بعَقَبَةِ الجارودِ، وكان قبلَ ذلك يُعرَفُ بعقبَةِ الطِّينِ، فلمَّا قُتِلَ الجارودُ فيه عُرِفَ بعقبَةِ الجارودِ، وذلك سنةَ إحدَى وعشرين، وقد كان سكَنَ البحرَينِ ولكنَّه يُعدُّ في البصرِيِّينَ.

= الثاني دو نسبة في الاشتقاق ص٣٢٧.

(١) في ط: «في الخيل».

(٢) في حاشية ز، خ: «غ: -الرمز ليس في: خ- في الصحاح لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: سمي بشر بن عمرو الجارود لأنه فرَّ بإبله إلى أخواله بني شيبان، وبإبله داء ففشا- في ز: فشفا- ذلك الداء بإبلِ أخواله فأهلكها»، الصحاح ٢/ ٤٥٥ (ج ر د).

(٣ - ٣) سقط من: ط، وهو في الحاشية، وفوقها: «سقط» وتحتها: «وهو في أصل نسختين مثبتًا فانظره»، وبعده في ز: «وحسن إسلامه».

(٤) في حاشية م: «هكذا وجد، وقد مر آنفًا أنه قدم في سنة عشر».

(٥) النهض: النهوض للقتال، تاج العروس ٧/ ٢٤٥ (ن هـ ض).

روَى عن النَّبِيِّ ﷺ أحادِيثَ منها: «**ضالَّةُ المؤمِنِ حَرَقُ النَّارِ**[١]».

روَى عنه مُطَرِّفُ [٢]بنُ عبدِ اللهِ[٢] بنِ الشِّخِّيرِ، وابنُ سِيرينَ، وأبو مُسلِمٍ الجَرْميُّ[٣]، وزيدُ بنُ عليٍّ أبو القَموصِ، وروَى عنه مِن الصَّحابةِ عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصي، وروَى عنه جماعةٌ مِن كبارِ التَّابعِينَ.

---

(١) حرق النار بالتحريك وقد يسكن: لهبها، والمعنى أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار، النهاية ١/ ٣٧١.
والحديث أخرجه الطيالسي (١٣٩٠)، وأحمد ٣٤/ ٣٥٦ (٢٠٧٥٤)، والدارمي (٢٦٤٣، ٢٦٤٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٣٩)، وأبو يعلى (٩١٩، ١٥٣٩)، والنسائي في الكبرى (٥٧٦٠، ٥٧٧٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٢٠، ٤٧٢١)، وابن حبان (٤٨٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢١١١)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢١٩٨- ١٢٢٠١).

(٢ - ٢) زيادة من: ط، تهذيب الكمال ٢٨/ ٦٧.

(٣) في م: «الجذمي».
وفي حاشية الأصل: «الجذمي بالذال المعجمة، قيده ابن الفرضي، وهو منسوب إلى جذيمة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وطرق الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦٤٥- ١٦٥٢).
وفي حاشية ز، خ: «هكذا وقع- بعده في خ: عندي وهو وهم- الجرمي، وصوابه الجذمي بالذال المعجمة، ذكر علي بن عبد العزيز في منتخبه، قال: حدثنا إبراهيم الهروي، حدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حدثنا الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، قال: حدثنا أبو مسلم الجَذمي جَذِيمة عبد القيس، قال: حدثنا الجارود، قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ وذكر- بعده في خ: الهروي- كلامًا طويلًا، وفي الحديث، فقال رسول الله ﷺ: «ضالة المؤمن حرق النار، ثلاثًا، فلا تقربنه، وزاد الهروي في إسناده مطرفًا».

كان الجارودُ هذا سيدَ عبدِ القَيسِ، وأُمُّه دَرمَكةُ[١] بنتُ رُوَيمٍ مِن بني شَيبانَ.

[٣٥٣] الجُلاسُ[٢] بنُ سُويدِ بنِ الصَّامِتِ الأنصاريُّ[٣]، كان مُتَّهمًا بالنِّفاقِ، وهو رَبيبُ عُمَيرِ بنِ سعدٍ زَوجُ أمِّه، وقِصتُه معه مَشهورةٌ في التفاسيرِ عندَ قولِه تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾ [التوبة: ٧٤]، فتَحالَفَا، وقال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [التوبة: ٧٤]، فتابَ الجُلاسُ وحَسُنَتْ توبتُه وراجَعَ الحقَّ، وكان قد آلَى ألَّا يُحْسِنَ إلى عُمَيرٍ، وكان مِن توبتِه أنَّه لم ينزِعْ عن خيرٍ كان يصنعُه إلى عُمَيرٍ[٤]، قال ابنُ سيرينَ: لم يُرَ بعدَ ذلك مِن الجُلاسِ شيءٌ يُكرَهُ[٥].

وذكر الواقِديُّ، قال[٦]: حدَّثَني عبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ، عن أبيه،

---

(١) في الأصل: «دريمكه»، وفي ط، ز، خ: «ريمكة»، وفي ي١: «دربمكة»، وفي هـ: «ذوبكة»، وفي غ: «دريكة»، وفي م: «دويمكة»، وفي حاشيتها: «دويمكة بنت دوين في نسخة»، والمثبت موافق لما في طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٠، ٩/ ٨٥، وطبقات خليفة ١/ ١٤٢، ٤٣٥، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٧٩، والذي في ط، ز، خ، موافق لما في أسد الغابة ١/ ٢٦٤.

(٢) في حاشية ط: «كغراب كما في القاموس». القاموس المحيط ٢/ ٢١٢ (ج ل س).

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١١، وأسد الغابة ١/ ٣٤٦، والتجريد ١/ ٨٧، والإصابة ٢/ ٢١٩.

(٤) تفسير ابن جرير ١١/ ٥٦٩- ٥٧١.

(٥) سيأتي تخريجه في ٥/ ١٣٢ ترجمة عمير بن سعد.

(٦) مغازي الواقدي ٣/ ١٠٠٥.

قال: كان الجُلاسُ بنُ سُوَيدٍ مِمَّن تخَلَّفَ مِن المنافِقين في غزوةِ تَبوكَ، وكان يُثَبِّطُ النَّاسَ عن الخروجِ، فقال: واللهِ لئِنْ كان محمَّدٌ صادقًا لنحنُ شرٌّ مِن الحَميرِ(١).

وكانَت أُمُّ عُمَيرِ بنِ سعدٍ تحتَه، وكان عُمَيرٌ يتيمًا في حَجرِه لا مالَ له، فكان يَكفُلُه ويُحْسِنُ إليه، فسمِعَه عُمَيرٌ يقولُ هذه الكلمةَ، فقال عُمَيرٌ: يا جُلَاسُ، واللهِ لقد كنتَ أحَبَّ النَّاسِ إليَّ، وأحسنَهُم عندي يَدًا، وأَعَزَّهُم عليَّ أن يَدخُلَ عليه شيءٌ يكرَهُه، ولقد قلتَ مَقالَةً لَئِنْ ذكَرتُها لأَفْضَحَنَّك، ولَئِنْ كتَمتُها لأَهْلِكَنَّ، ولِإحداهُما أهوَنُ عَلَيَّ مِن الأُخرَى، فذكَر للنَّبِيِّ ﷺ مَقالَةَ الجُلاسِ، فبعَث النَّبِيُّ ﷺ إلى الجُلاسِ، فسألَه عمَّا قال [١/٧٨و] عُمَيرٌ، فحلَفَ باللهِ ما تكَلَّمَ به قطُّ، وإنَّ عُمَيرًا لكاذِبٌ، وعُمَيرٌ حاضِرٌ، فقامَ عُمَيرٌ مِن عندِ النَّبِيِّ ﷺ، وهو يقولُ: اللهُمَّ أنزِلْ على رسولِك بيانَ ما تَكَلَّمتُ به، فأنزَلَ اللهُ تعالى على رسولِه / ﷺ: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾ الآية [التوبة: ٧٤]، فتابَ بعدَ ذلك الجُلَاسُ، واعترَفَ بذَنبِه، وحَسُنَتْ توبَتُه. ١/٩٨

قال(٢): وحدَّثَني عبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ، قال: حدَّثني أبي، قال: قال الجُلاسُ: أَسمَعُ اللهُ قد عرَض عليَّ التَّوبةَ، واللهِ لقد قلتُه وصَدَقَ عُمَيرٌ، فتابَ وحَسُنَت تَوبتُه، ولم يَنزِعْ عن خيرٍ كان يَصنَعُه إلى عُمَيرٍ، فكان ذلك مِمَّا عُرِفَت به تَوبَتُه.

---

(١) في خ: «الحمر».

(٢) مغازي الواقدي ٣/ ١٠٠٥.

وفي بابِ عُمَيرِ بنِ سعدٍ مِن هذا ذكرٌ أَتَمُّ مِن هذا[١]، والحمدُ للَّهِ[٢].

[٣٥٤] الجَدُّ بنُ قَيسِ بنِ صَخرِ بنِ خَنساءَ بنِ سِنانِ بنِ عُبَيدِ بنِ عَدِيٍّ[٣] بنِ غَنْمِ بنِ كَعبِ بنِ سَلِمَةَ الأنصارِيُّ السَّلَميُّ[٤]، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، كان ممَّن يُغْمَصُ[٥] عليه النِّفاقُ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ.

رُوِي عن ابنِ عبَّاسٍ أنَّه قال: في الجَدِّ بنِ قَيسٍ نَزلَت: ﴿ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ﴾ [التوبة: ٤٩]، وذلك أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لهم في غزوةِ تَبوكَ: «**اغزُوا الرُّومَ تَنالوا بَناتِ الأصفرِ**»، فقال الجَدُّ بنُ قَيسٍ: قد عَلِمَتِ الأنصارُ أنِّي إذا رأيتُ النِّساءَ لم أَصْبِرْ حتَّى أفتَتِنَ، ولكن أُعِينُكَ بمالي، فنزَلَتْ: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟﴾[٦].

---

(١) سيأتي في ٥/ ١٣٠- ١٣٢.

(٢) في حاشية هـ: «الجلاس بن عمرو، الجلاس بن ربيعة، ذكرهما من الصحابة: ق». القاموس المحيط ٢/ ٢١٢ (ج ل س)، وفيه: جلس بن عامر بن ربيعة، وترجمة الجلاس ابن عمرو في: الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٧١، وأسد الغابة ١/ ٣٤٧، وجامع المسانيد ١/ ١٧٣، والإصابة ٢/ ٢٢١، وترجمة جلس بن عامر في: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٦٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٩٦.

(٣) بعده في م: «بن تميم».

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٢، وأسد الغابة ١/ ٣٢٧، والإصابة ٢/ ١٧٧.

(٥) في ي١، هـ، غ: «يغمض»، وغمصت عليه قولًا قاله، أي: عبته، ويقال للرجل إذا كان مطعونًا عليه في دينه: إنه لمغموص عليه. الصحاح ٣/ ١٠٤٧ (غ م ص).

(٦) أخرجه ابن جرير في تفسيره ١١/ ٤٩٢، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٦٥٤)، =

وكان قد سادَ في الجاهِلِيَّةِ جميعَ بني سَلِمَةَ، فانتَزَعَ رسولُ اللهِ ﷺ سُؤْدَدَه، وسَوَّدَ فيهم عمرَو بنَ الجَموحِ، على ما ذكرْنا مِن خبرِه في بابِ عمرِو بنِ الجَموحِ[١].

ويقالُ: إنَّه ماتَ في خلافةِ عثمانَ رضي الله عنه.

وفي حديثِ الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ، قال: بايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ يومَ الحُدَيبيَةِ على أَلَّا نَفِرَّ كلُّنا إلا الجَدَّ بنَ قَيسٍ اختَبأَ تحتَ بطنِ ناقتِه[٢].

وفي حديثِ أبي قتادةَ عنه ما هو أسمَجُ مِن هذا في الحُدَيبيَةِ، وقال له: يا أبا[٣] عبدَ اللهِ، لا تَقُلْ هذا[٤].

وقد قيل: إنَّه تابَ، فحسُنَتْ توبتُه، واللهُ أعلمُ.

[٣٥٥] جاهِمَةُ السُّلَميُّ[٥]، والِدُ معاويةَ بنِ جاهِمَةَ[٦]، ويقالُ:

=وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٢٨).

(١) سيأتي في ٥/ ١٦٥- ١٦٧.

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٩٠٨، ٢٣٠١)، وابن جرير في تفسيره ٢١/ ٢٧٥، وأبو أحمد الحاكم في الكنى ٥/ ٣١١ من طريق الأعمش به، وتقدم في ١/ ١٢.

(٣) سقط من: م.

(٤) أخرجه الواقدي في المغازي ٢/ ٥٩٠، وأبو أحمد الحاكم في الكنى ٥/ ٣١١.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٢، ٩/ ٣٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٠٨، ولابن قانع ١/ ١٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٠، وأسد الغابة ١/ ٣١٥، والتجريد ١/ ٧٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٣١، وجامع المسانيد ٢/ ٧٤، والإصابة ٢/ ١٤١.

(٦) فوقها في هـ: «عبد الرحمن».

هو جَاهِمَةُ بنُ العبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ السُّلَميُّ، حِجازِيٌّ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدثنا قاسمُ [١/٧٨ظ] بنُ أصبَغَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ المبارَكِ، حدَّثنا سفيَانُ ابنُ حَبيبٍ، حدَّثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن مُحمَّدِ بنِ طَلحَةَ، عن مُعَاويَةَ بنِ جاهِمَةَ، عن أبيه، قال: أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ أستَشِيرُه في الجهادِ، فقال: «**ألَكَ والِدَةٌ؟**»، قلتُ: نَعَم، قال: «**فاذهَبْ**[١] **فأكرِمْهَا**[٢]**؛ فإنَّ الجَنَّةَ تحتَ رِجْلَيها**»[٣].

---

(١) في ط، ي١، غ: «فاذهب».

(٢) في حاشية ز: «طرة: فالزمها، ذكره أحمد بن زهير، ومن طريقه أخرجه أبو عمر»، وهو لفظ ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٣٤.

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٣٤، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٧٨٣٢)، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٣٨٩، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٥٨، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٠٢) من طريق عبد الرحمن بن المبارك به.

وفي حاشية ز: «في كتاب الوحدان لابن طرخان: قال ابن طرخان: حدثنا محمد بن سعْد العوفي، حدثنا حجاج الأعور، قال ابن جريج: أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جاهمة السلمي، أن جاهمة أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أردت أن أغزو، وقد جئت أستشيرك، فقال: هل لك من أم؟ قال: نعم، قال: فالزمها فإن الجنة عند رجليها، ثم الثانية ثم الثالثة في مقاعد شتى كمثل هذا القول، هكذا ساق الحديث بسنده في باب جاهمة، وقال بعده في باب ما روى معاوية بن جاهمة: حدثنا جعفر بن محمد الزعفراني أبو يحيى، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة السلمي، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: أردت أن أجاهد معك وأغزو، فقال: أحيَّة أمك؟ قلت: نعم، قال: الزم رجلها، فقلت: والله ما أرى فهمَ النبي ﷺ عني، فقلت: إني جئت أريد الغزو والجهاد معك، قال: ويحك! أحيَّة أمك؟ فقلت: نعم، قال: ويحك! الزم رجلها فثم الجنة، فنسب محمد بن طلحة في الأول، فقال: ابن عبد الله بن=

= عبد الرحمن، يعني ابن أبي بكر الصديق ﷺ، وقال في الآخر: محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، وهكذا ذكر أبو عمر ﷺ في باب معاوية بعد هذا، فالله أعلم بالصواب فيه». الإصابة ٢/ ١٤٢-١٤٤، والحديث أخرجه النسائي (٣١٠٤)، وابن ماجه عقب (٢٧٨١)، والبغوي في معجم الصحابة (٣٣٩)، والحاكم ٢/ ١٠٤، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٨٩٠)، من طريق حجاج الأعور عن ابن جريج به، وأخرجه أحمد ٢٤/ ٢٩٩ (١٥٥٣٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٢٢)، من طريق روح عن ابن جريج به، أما رواية ابن إسحاق فأخرجها البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٢١، وابن ماجه (٢٧٨١) من طريق سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن معاوية، العلل لابن أبي حاتم ٣/ ٣٦٢.

ونقل في حاشية هـ عدة تراجم عن «القاموس المحيط»، فقال: هـ: «جد- في القاموس: جمد- الكندي»، القاموس المحيط ١/ ٢٩٥ (ج م د)، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٦، وأسد الغابة ١/ ٣٤٩، والتجريد ١/ ٨٧، والإصابة ٢/ ٣١٧.

وفيها أيضًا: «جنيد بن عبد الرحمن، أخو حميد بن عبد الرحمن». القاموس المحيط ١/ ٢٩٥ (ج ن د)، وترجمته في: جمهرة النسب ص٣٣٠، وأسد الغابة ١/ ٣٦٥، والإصابة ٢/ ٢٦٢.

وفيها: «جذرة بن سبرة». القاموس المحيط ١/ ٤٠٢ (ج د ر)، وفيه: جدرة، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٩، وأسد الغابة ١/ ٣٢٨، والتجريد ١/ ٨٠، والإصابة ٢/ ١٧٨، وفيه بالدال أيضًا، وسيأتي مستدركًا من حاشية الأصل، ز، خ ص١٨١.

وفيها: «جذيع بن نذير المرادي، خادم النبي ﷺ». القاموس المحيط ٢/ ١٤٦ (ن ذ ر)، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٩، وأسد الغابة ١/ ٣٢٧، والتجريد ١/ ٨٠، والإصابة ٢/ ١٧٨، وفي هذه المصادر جديع بالدال المهملة.

وفيها: «جهيس- كزبير- بن أوس النخعى، أو هو جهيش بن يزيد، بالشين المعجمة». القاموس المحيط ٢/ ١٢٠٣ (ج هـ س)، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٣، وأسد الغابة ١/ ٣٦٨، والتجريد ١/ ٩٣، والإصابة ٢/ ٢٧٠، ترجمة جهيش بن أوس أو أويس، وترجمة جهيش بن يزيد في: الإصابة ٢/ ٢٧٢، وسيأتي في حاشية الأصل وغيرها ص١٨١، ١٨٢. =

[٣٥٦] **الجَرَّاحُ الأَشجعيُّ**(١)، مذكورٌ في حديثِ ابنِ مسعودٍ في قِصَّةِ بَرْوَعَ بنتِ واشِقٍ(٢)، حدَّث به الجرَّاحُ هذا وأبو سِنانٍ الأَشجَعيُّ

=وفيها: «جحدم -كجعفر- بن فضالة، جحدم آخر غير منسوب». القاموس المحيط ٤/ ٨٩، (جحدم)، وترجمة جحدم بن فضالة في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٧، وأسد الغابة ١/ ٣٢٦، والتجريد ١/ ٧٩، وجامع المسانيد ٢/ ٦٤٩، والإصابة ٢/ ١٧٢.

وترجمة جحدم غير منسوب في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٦، وأسد الغابة ١/ ٣٢٦، والتجريد ١/ ٧٩، والإصابة ٢/ ١٧٣.

وفيها: «جحدم آخر غير منسوب أيضًا».

وفيها: «ذكر هؤلاء كلهم صاحب ق من الصحابة، وفيه: وجحش صحابي جهني». القاموس المحيط ٢/ ٢٧٤ (ج ح ش)، وترجمته في: المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٤، وأسد الغابة ١/ ٣٢٦، والتجريد ١/ ٧٩، والإصابة ٢/ ١٧٤.

وفيها: «جنادح بن ميمون صحابي». القاموس المحيط ١/ ٢٢٧ (جندح)، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩٢، وأسد الغابة ١/ ٣٥٢، والتجريد ١/ ٨٩، والإصابة ٢/ ٢٣٤.

وفيها: «جنبذ بن سبع، ذكره في القاموس في الصحابة». القاموس المحيط ١/ ٣٦٥ (جنبذ)، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٣٥٦، والتجريد ١/ ٩٠، وجامع المسانيد ٣/ ١٢٥، والإصابة ٢/ ٢٤٢.

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٦٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٨٥، وأسد الغابة ١/ ٣٢٨، وتهذيب الكمال ٤/ ٥١٣، والتجريد ١/ ٨١، وجامع المسانيد ٢/ ١١٩، والإصابة ٢/ ١٨٠.

(٢) في حاشية الأصل: «قال ابن دريد: بروع بالكسر يقوله قوم، وهو خطأ، وإنما هو بروع ذكره أبو علي، وكذلك لا يوجد في الكلام «فِعْوَل» إلا حرفان «خِرْوَع»: نبت لين، وعِلْوَد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز: «بَرْوع بفتح الباء، قال ابن دريد: ليس في كلامهم «فعول» إلا حرفان ذكر سيبويه: خِرْوع، وعِلْود». =

جميعًا عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «**لها صَداقُ امرأةٍ مِن نِسائِها، ولها الميراثُ، وعليها العِدَّةُ**»، في الذي ماتَ عنها قبلَ أن يَدخُلَ بها ولم يكُنْ فَرَضَ لها[(١)].

[٣٥٧] جُنَيدُ بنُ سِبَاعٍ أبو جُمعَةَ[(٢)]، ويقالُ: حبيبُ بنُ سِبَاعٍ[(٣)]، وحبيبُ بنُ وهبٍ، وهو مشهورٌ بكُنيتِه، سنذكُرُه في بابِ الكُنَى، إن شاء اللهُ[(٤)].

[٣٥٨] جِدارٌ الأَسْلَميُّ[(٥)]، روَى عنه يزيدُ بنُ شَجَرَةَ حديثًا مرفوعًا في فضلِ الجهادِ[(٦)]، ليس إسنادُه بالقَوِيِّ.

= وفي حاشية خ: «بَروع بفتح الباء، قال ابن دريد: وقوم يقولون بِرْوع، وهو خطأ ليس في كلامهم «فِعْول» إلا حرفان، ذكرهما سيبويه». الكتاب ٤/ ٢٧٤، وجمهرة اللغة لابن دريد ٣١٦/١، وفيه: خروع وعتود.

(١) أخرجه أحمد ٣٠/ ٤٠٦ (١٨٤٦٠)، ومن طريق ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٢٨، وأبو داود (٢١١٦)، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٥٧)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٨٨٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٤١).

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩١، وأسد الغابة ١/ ٣٦٥، والتجريد ١/ ٩٢، وجامع المسانيد ٢/ ٢٣٩، والإصابة ٢/ ٢٦٢.

(٣) ستأتي ترجمته ص٣٢٢.

(٤) سيأتي في ٧/ ٨٢.

(٥) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٥١٣، ولابن قانع ١/ ١٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٨، وأسد الغابة ١/ ٣٢٦، والتجريد ١/ ٧٩، وجامع المسانيد ٢/ ١١٧، والإصابة ٢/ ١٧٥.

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٥٤)، وفي الجهاد (٢٠٣)- ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة١/ ٣٢٦- والبغوي في معجم الصحابة (٣٤٢)، وابن قانع في=

[٣٥٩] **جَهْجَاهٌ الغِفارِيُّ**[1]، مَدنيٌّ، وهو جَهْجَاهُ بنُ مسعودِ- ويقالُ: ابنُ سعيدِ- بنِ سعدِ بنِ حَرامِ بنِ غِفارٍ، يقالُ: إنَّه شهِدَ بيعةَ الشَّجرةِ[2]، وكان قد شهِدَ مع رسولِ اللهِ ﷺ غزوةَ المُرَيسِيعِ، وكان يومَئذٍ أَجِيرًا لعمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه، ووقَعَ بينَه وبينَ سِنانِ بنِ وبْرَةَ الجُهَنيِّ في تلك الغَزاةِ شَرٌّ[3]، فنادَى جَهْجَاهٌ الغِفاريُّ: يا للمُهاجِرينَ! ونادَى سِنانٌ: يا للأَنصارِ! وكان حَليفًا لبَني عوفِ بنِ الخَزرجِ، فكانَ ذلك سَبَبَ قولِ عبدِ اللهِ بنِ أُبيٍّ ابنِ سَلولَ في تلك الغزاةِ: لَئن رجَعْنا إلى المَدِينَةِ ليُخرجَنَّ الأَعَزُّ مِنها الأذَلَّ. ٩٩/١

وقد ذكرْنا الخبرَ بذلك في موضعِه[4].

مات بعدَ عثمانَ رضي الله عنه بيَسيرٍ.

=معجم الصحابة ١/ ١٦٠، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٥٨ من طريق يزيد به.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠٨، وطبقات خليفة ١/ ٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٤٩، وطبقات مسلم ١/ ١٦١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٠٤، ولابن قانع ١/ ١٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٦١، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٧، وأسد الغابة ١/ ٣٦٥، والتجريد ١/ ٩٢، وجامع المسانيد ٢/ ٢٤٠، والإصابة ٢/ ٢٦٤.

وفي حاشية الأصل، ز: «قال الطبري: المحدِّثون يقولون: جهجاه بهاءٍ، وهو جهجا بغير هاء»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٢) في م: «الرضوان تحت الشجرة».

(٣) في م: «شيء».

(٤) سيأتي في ٦/ ٢٦٥.

روَى عنه عطاءُ بنُ يسارٍ عن النَّبِيِّ ﷺ: «**المؤمِنُ يأكُلُ في مِعًى**[١] **واحدٍ، والكافِرُ يأكُلُ في سَبعةِ أَمعاءٍ**[٢]»، وهو كان المرادَ بهذا الحديثِ في حِينِ[٣] كُفرِه، ثم في حينِ إسلامِه؛ لأنَّه شَرِبَ حِلابَ سَبعِ شِياهٍ قبلَ أنْ يُسلِمَ، ثم أسلَمَ فلمْ يَسْتَتِمَّ يومًا آخَرَ حِلابَ شاةٍ واحِدةٍ ، فعليه خاصَّةً كان مَخرجُ ذلك الحديثِ، وحديثُه بذلك معروفٌ عند ابنِ أبي شَيبةَ وغيرِه.

ورُوِي أنَّ جَهْجَاهًا[٤] هذا هو [١/٧٩و] الذي تناوَلَ العَصا مِن يدِ عثمانَ رضي الله عنه وهو يَخطُبُ فكسَرَها يَومَئذٍ، ثم أخذَتْه في رُكبتِه الأَكِلةُ[٥]، وكانَتْ عَصَا رسولِ اللهِ ﷺ[٦].

---

(١) في ط، ي، ي١: «معاء»، وقال الفيومي: المعي: المصران، وقصره أشهر من المد، وجمعه أمعاء. المصباح المنير ص٢٣٠ (م ع ي).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩١٩)- وعنه البغوي في معجم الصحابة (٣٣٦)- والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٩٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٩٨)، وأبو يعلى (٩١٦)، وأبو عوانة في المستخرج (٨٤٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٢٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٥٢، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٥٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٤٦).

(٣) في ي١: «حال».

(٤) في النسخ عدا خ جاء «جهجاه» دون ألف آخره، ورسم المنصوب على صورة المرفوع والمجرور دون ألف في آخره جائز على لغة ربيعة، الرسالة للإمام الشافعى ص٥٩ وحاشيتها.

(٥) الأكلة: داء في العضو يأتكل منه، وهو الحكة بعينها، تاج العروس ٢٨/ ١٢ (أ ك ل).

(٦) تاريخ ابن جرير ٤/ ٣٦٧، وتاريخ دمشق ٣٩/ ٣٣٠. =

روَى عنه عطاءٌ وسليمانُ ابنَا[١] يسارٍ، ونافعٌ مولى ابنِ عُمَرَ.

[٣٦٠] **جَزْءُ بنُ مالكِ بنِ عامرٍ**[٢]، مِن بني جَحْجَبَى، ذكَره موسى ابنُ عُقبةَ، عن ابنِ شِهابٍ فيمَن استُشهِدَ يومَ اليَمامةِ مِن الأنصارِ[٣].

وذكَر الطَّبريُّ: الحُرَّ بنَ مالكٍ مِن بني جَحْجَبَى فيمَن شَهِدَ أُحُدًا[٤]، وفيهما نَظَرٌ؛ ربَّما كانَا واحِدًا، واللهُ أعلمُ.

وذكَر الدَّارقُطْنيُّ[٥]: جَزْءَ بنَ مالكٍ، والحُرَّ بنَ مالكٍ، كما ذكَرْنا عن موسى بنِ عُقبَةَ وعن الطَّبرِيِّ، ثم ذكَر جُزْءَ بنَ عبَّاسٍ[٦] مِن رِوايةِ يونُسَ بنِ بُكَيرٍ عن ابنِ إسحاقَ، قال: فيمَن قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا جُزْءُ بنُ عَبَّاسٍ، بضمِّ الجيمِ[٧].

وذكَرَ مِن رِوايةِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ عنِ ابنِ إسحاقَ، قال: فيمَن قُتِلَ يومَ اليمامةِ جَزْءُ بنُ العبَّاسِ مِن بني العَجْلانِ، بفتحِ الجيمِ[٨]، وعن

=وفي حاشية خ: «جهجاه الغفارى، مصري قام إلى عثمان بن عفان وهو على المنبر يخطب.... ركبته فشقَّ ركبة عثمان وانكسرت العصا فما حال على جهجاه الحول .... غريب عن مالك .... رواته ثقات».

(١) في ي، ي١، م: «بن».

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠٢، وأسد الغابة ١/ ٣٣٦، والتجريد ١/ ٨٣، والإصابة ٢/ ١٩٦.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٣٦.

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٥٠٢.

(٥) المؤتلف والمختلف ٥٠١، ٥٠٢.

(٦) في ي١: «عياش».

(٧) المؤتلف والمختلف ١/ ٥٠٩، ٥١٠، وفيه: جُرو بن عياش.

(٨) المؤتلف والمختلف ١/ ٥١٠ وفيه: جُرْ بن عباس، بضم الجيم. =

موسى بنِ عُقبَةَ مِثلَ ذلك بفَتْحِ الجيمِ فيمَن استُشهِدَ يومَ اليمامةِ جَزْءُ بنُ العبَّاسِ.

قال[١]: وقال الطَّبرِيُّ: جَزْءُ بنُ عبَّاسٍ حَليفُ بني جَحْجَبَى بنِ كُلْفَةَ، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا[٢].

[٣٦١] جُرْثومُ بنُ الأشترِ[٣] بنِ النَّضْرِ أبو ثَعلَبَةَ الخُشَنيُّ[٤]، كذا قال ابنُ البَرْقيِّ[٥]، ونسبُه في خُشَينٍ[٦] إلى الحافِ بنِ قُضاعةَ بنِ

= وفي حاشية خ: «الذي قيدناه في كتاب أبي الحسن الدارقطني من رواية ابن عقبة عن ابن شهاب بالضم لا بالفتح».

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٥١٠ وفيه: جُزْو بن عياش.

(٢) في حاشية الأصل: «جزء بن الحدرد، له صحبة ذكره ابن ماكولا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٩٠، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٢، وأسد الغابة ١/ ٣٣٥، وجامع المسانيد ٣/ ٧٩، والإصابة ٢/ ١٩٤، وفي الإصابة: جزء بن الحدرجان.

(٣) في ي: «الأشير»، وفي م: «الأشر»، وفي حاشية الأصل: «لاشر صوابه، كذا ثبت في الكنى من هذا الكتاب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز: «غ: لاشر، أورده في الكنى، وذكر الاختلاف فيه، وكذلك يُرْوَى عن ابن البرقي، وكذلك رأيناه بخط ابن السليم وصوابه: «الأشر إن شاء الله عز وجل» وتحته: «لعله لاشر»، وستأتي ترجمته في الكنى ٧/ ٦٦.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩٧، وأسد الغابة ١/ ٣٢٩، والتجريد ١/ ٨١، والإصابة ٢/ ١٨٢.

(٥) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، أبو بكر بن البرقي المصري، له كتاب في معرفة الصحابة وأنسابهم، توفي سنة (٢٧٠هـ)، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٧.
وكلام ابن البرقي في: تاريخ دمشق ٦٦/ ٨٩، ٩٥، وفيه: «جرثومة بن الأشتر».

(٦) في حاشية الأصل: «خشين لقب، واسمه وائل بن النمر»، نقله سبط ابن العجمي، =

مالِك بنِ حِمْيَرَ.

وقال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[1]: سمِعتُ أحمدَ بنَ حَنبلٍ ويحيى بنَ مَعينٍ يقولانِ: أبو ثَعلَبَةَ الخُشَنِيُّ جُرْهُمُ بنُ ناشِرٍ.

قال أحمدُ بنُ حَنبلٍ[2]: وبلَغَني عن أبي مُسْهِرٍ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ أنَّه قال: أبو ثَعلبةَ: جُرْثومٌ.

قال أحمدُ بنُ زُهيرٍ[3]: كذا قال أحمدُ بنُ حنبلٍ ويحيَى بنُ مَعينٍ في أبي ثَعلَبَةَ أنَّه ابنُ ناشِرٍ، قال: وبَلَغَني أنَّه ابنُ ناشِمٍ وابنُ ناشِبٍ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: اخْتَلَفُوا في اسمِه واسمِ أبيه كما تَرَى، وهو مَشهورٌ بكُنيَتِه، كان ممَّن بايَع تحتَ الشَّجرةِ، وضُرِبَ له بسَهمِه يومَ خيبرَ، فأرسَله رسولُ اللهِ ﷺ إلى قومِه فأسلَموا، نزَل الشَّامَ وماتَ في أوَّلِ إمرةِ معاويةَ، وقيل: ماتَ[4] في إمرَةِ يزيدَ، وقيل: إنَّه تُوفِّي في[5] سنةِ خَمسٍ وسبعينَ في إمرةِ عبدِ الملِك، والأَوَّلُ أكثرُ.

روَى عنه أبو إدريسَ الخَولانيُّ، وجُبَيرُ بنُ نُفَيرٍ[6].

= وقال: «بخط كاتب الأصل»، وسيأتي هذا في ترجمته في الكنى ٧/ ٦٦، ٦٧.

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٣٨.

(٢) الأسامي والكنى لأحمد ص٤١، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٣٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٦٤، وتاريخ دمشق ٦٦/ ٨٦، ٩٢.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٣٨، وتاريخ دمشق ٦٦/ ٩٢.

(٤) في ط: «إنه توفي».

(٥) سقط من: ز، هـ، غ، م.

(٦) في حاشية خ: «قال أحمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين: قال بكر بن عبد الله =

[٣٦٢] **جَرْهَدٌ الأسلَميُّ**[(١)]، قيل: جَرْهَدُ بنُ خُويلِدٍ، هكذا قال الزُّهريُّ[(٢)]، وقال غيرُه: جَرْهَدُ بنُ رِزَاحِ بنِ عَدِيِّ بنِ سَهمٍ الأسلَميُّ، وقال غيرُه: جَرْهَدُ بنُ خُويلِدِ بنِ بُجْرَةَ بنِ عَبدِ ياليِلَ بنِ زُرعةَ بنِ رِزَاحٍ، [١/٧٩ظ] مِن[(٣)] أسلَمَ بنِ أفصَى[(٤)] بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ.

يُكنَى جَرْهَدٌ هذا أبا عبدِ الرَّحمنِ[(٥)]، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، ودارُه بها في زُقاقِ ابنِ حُنَينٍ.

وجعَل ابنُ أبي حاتمٍ[(٦)]: جَرْهَدَ بنَ خويلِدٍ هذا غيرَ جَرْهَدِ بنِ دَرّاجٍ- هكذا قال: دَرّاجٌ- الأَسْلميِّ، وقال: يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وكان مِن أهلِ الصُّفَّةِ.

ذَكَر ذلك عن أبيه، وهذا غَلطٌ، وهو رجلٌ واحدٌ مِن أسلَمَ لا تكادُ

= المزني: إن أول صلاة المسلمين بحمص في كنيسة يوحنا صلى بهم أبو ثعلبة الخشني، قال أبو بكر بن عيسى: فبلغني أن أبا ثعلبة أقدم إسلامًا من أبي هريرة ولم يقاتل مع عليٍّ ولا معاوية، مات في أول إمارة معاوية». التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي ١/ ٤٦٧، وتاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٩٠.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٤٨، وطبقات مسلم ١/ ١٥٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٥٣، ولابن قانع ١/ ١٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩٨، وأسد الغابة ١/ ٣٣١، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٢٣، والتجريد ١/ ٨٢، وجامع المسانيد ٢/ ١٢٢، والإصابة ٢/ ١٨٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٢.

(٣) في ي١، غ، م: «بن».

(٤) في ي، م: «قصي»، وفي ز: «أقصى».

(٥) بعده في م: «بن سهم».

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٩، ٥٤٠.

تَثْبُتُ له صُحبَةٌ.

رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ: «**الفَخِذُ عَورَةٌ**»[١]، وقد رواه غيرُه جماعةٌ[٢]، وحديثُه ذلك مُضطرِبٌ.

وماتَ جَرْهَدٌ الأسلَميُّ سنةَ إحدَى وسِتِّينَ[٣].

[٣٦٣] جُبَيبُ بنُ الحارثِ[٤]، مذكورٌ في حديثِ عائشةَ مِن رِوايةِ هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ ﵂، حَدَّثَ به عيسى بنُ إبراهيمَ[٥]

(١) أخرجه مالك في الموطأ برواية أبي مصعب (٢١٢٢)، والحميدي (٨٨٠، ٨٨١)، وابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٠٢، وأحمد ٢٥/ ٢٧٤-٢٨٠ (١٥٩٢٦-١٥٩٣٣)، وأبو داود (٤٠١٤)، والترمذي (٢٧٩٥، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨)، والبغوي في معجم الصحابة (٣٦٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٤٦، وابن حبان (١٧١٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٣٨، ٢١٤٠-٢١٤٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٣٢٧٠) وغيرهم.

(٢) منهم ابن عباس عند أحمد ٤/ ٥٩٥ (٢٤٩٣)، والترمذي (٢٧٩٦)، ومحمد بن جحش عند أحمد ٣٧/ ١٦٥ (٢٢٤٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٢٩)، ومعمر بن عبد الله عند ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٩، وأبو كثير، وكان من أصحاب النبي ﷺ عند ابن منده في معرفة الصحابة، كما في الإصابة ١٢/ ٥٦٧.

(٣) في حاشية خ: «ذكر المالكى جرهدًا هذا فيمن دخل إفريقية وشاهد فتحها، وذكر البخاري في صحيحه، قال: ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ أنه قال: الفخذ عورة، وأسند هذا الحديث عن ابن إسحاق». رياض النفوس لأبي بكر المالكي ١/ ٨٣، وصحيح البخاري عقب (٣٧٠).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٨، وأسد الغابة ١/ ٣٢١، والتجريد ١/ ٧٨، والإصابة ٢/ ١٦٤.

(٥) في حاشية الأصل: «حدثناه أبو بحر، حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو ذر، حدثنا الدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان الأصبهانى، حدثنا عيسى بن إبراهيم فذكره»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

التُّرْكِيُّ[١]، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ[٢]، رجلٌ مِن أهلِ السَّاحِلِ، قال: أخبَرنا نوحُ بنُ ذَكوانَ[٣]، عن هشامِ بنِ / عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ ١/ ١٠٠ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: جاء جُبَيبُ بنُ الحارثِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إنِّي رجلٌ مِقْرافُ[٤] الذُّنوبِ، قال: **«فتُبْ إلى اللهِ يا جُبَيبُ»**، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي أتوبُ ثمَّ أعودُ، قال: **«فكلَّما أذنَبتَ فتُبْ»**، قال: إذَنْ تَكْثُرَ ذُنُوبي، قال: **«عَفوُ اللهِ أكثَرُ مِن ذنوبِك يا جُبَيبَ بنَ الحارثِ»**[٥]،

---

(١) في ي، ي١، غ، م: «البركى»، وفي حاشية ز: «في أصل كتاب الشيخ أبي عمر بخطه: عيسى بن إبراهيم التركى، بالتاء؛ منسوب إلى الترك، وصوابه أنه البِرَكي هو الصحيح، قال: حدثنا أبو العباس العذري، عن أبي ذر، عن الدارقطني، عن أحمد بن مسعدة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الأصبهاني، حدثنا عيسى بن إبراهيم البِرَكي، وذكر الحديث، حدثناه ابن موهب، عن العدوي، عن سنده مثله».
وفي حاشية الأصل: «البركي بالباء صوابه، كذا قيده عبد الغني»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٣٤، والأنساب للسمعاني ٢/ ١٧٨.

(٢) في الأصل: «عبد الرحمن»، وضبب عليه، ولم يكتب شيئًا في الحاشية.

(٣) في حاشية ط: «أخبرنا نوح بن ذكوان، في المنتسخ مضبب عليه كما ترى، وعلامة التضبيب عنده ضرب والله أعلم، وفي نسخة كما في الأصل بغير ضرب، وفي أخرى: أنا عن هشام... إلخ، فانظره».

(٤) في ط: «مقراب»، ومقراف: كثير المباشرة لها، و«مفعال» من أبنية المبالغة. النهاية ٤/ ٤٦.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٥٤، ٥٢٥٧)، وفي الدعاء (١٨٠٦) -وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧١٦)- والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٣٤، والخطيب في تلخيص المتشابه ١/ ٤٤٩ من طريق عيسى به، وقال الطبراني في المعجم الأوسط: لا يروى هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن إبراهيم، ونقل ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٦٤ عن ابن السكن: لم يصح إسناد حديثه.

هكذا ذَكَره الدَّارَقُطنيُّ[١]: جُبَيبٌ بالجيمِ[٢].

[٣٦٤] جَبَلُ بنُ جَوَّالٍ الثَّعلبيُّ[٣]، ذكَره ابنُ إسحاقَ، قال[٤]: وقال جَبَلُ بنُ جَوَّالٍ الثَّعلبيُّ يومَ قُرَيظةَ:

لَعَمرُكَ ما لاَمَ ابنُ أخطَبَ نَفسَه ... ولكنَّه مَن يخَذُلِ اللهَ يُخذَلِ

وقال الدَّارَقُطنيُّ[٥]: جَبَلُ بنُ جَوَّالٍ الثَّعلَبيُّ له صُحبةٌ[٦].

---

(١) المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٣٤، وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٦٥: صحفه ابن شاهين فأورده في الخاء المعجمة، وتعقبه أبو موسى.

(٢) في ط، ي، ي١، ز: «في الجيم».

(٣) أسد الغابة ١/ ٣١٨، والتجريد ١/ ٧٦، والإصابة ٢/ ١٥٥.

وفي حاشية ز: «أم جبل بن جوال هذا أم جحاش رهط الشماخ بن ضرار الشاعر، كان جبل هذا يهوديًّا فأسلم، وجحاش هو ابن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض، وجبل هذا هو القائل:

ألا يا سعد سعد بني معاذٍ ... لما فعلتْ قريظة والنضير

ذكرها مسلم في كتاب المغازي والسير من المسند».

قلت: الذي في صحيح مسلم البيت فقط مع عدة أبيات أخرى غير منسوبة لقائل، وليس فيه ذكر لهذه القصة، صحيح مسلم ٣/ ١٣٩٠، وأنساب الأشراف ١٣/ ١٤٩.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٤١.

(٥) المؤتلف والمختلف ١/ ٥١٥.

(٦) في حاشية ز، خ: «غ: جشيش بن الديملي -في خ: الديلمي- قال: قدم علينا وبرة بن يحنس بكتاب رسول الله ﷺ يأمرنا فيه بالقيام على ديننا والنهوض في الحرب والعمل في الأسود العنسي الكذاب، ذكر ذلك سيف».

المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٩٤، وتاريخ دمشق ٤٩/ ٤٨٥.

وفي حاشية ز أيضًا: «جاحل الصَّدفي: أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى إجازة، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن شعبان، حدثنا محمد بن الحسن الدقاق، أخبرنا محمد بن الربيع، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عمر، حدثنا أبو الأشيم، عن شراحيل=

[٣٦٥] **جُلَيبيبٌ**[١]، روَى حديثَه أبو بَرْزَةَ الأسلَميُّ في إنكاحِ رسولِ اللهِ ﷺ إيَّاه إلى رجلٍ مِن الأنصارِ، وكانَتْ فيه دَمامَةٌ وقِصَرٌ، فكأنَّ الأنصاريَّ وامرأتَه كَرِها ذلك، فسَمِعتِ ابنَتُهما[٢] بما أرادَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن ذلكَ، فتَلَتْ: (وَمَا كَانَ لِمُؤمِنٍ ولا مُؤمِنَةٍ إذَا قَضَى اللهُ ورَسُولُهُ أَمرًا أن تكونَ[٣] لهمُ الخِيرَةُ مِن أَمْرِهِم)، وقالَتْ: رَضِيتُ وسَلَّمتُ لِمَا يَرضَى لي به رسولُ اللهِ ﷺ، فدعا لها رسولُ اللهِ ﷺ: «**اللهُمَّ اصبُبْ عليها الخيرَ صَبًّا، ولا تجعَلْ** [١/٨٠و] **عَيشَها كَدًّا**»، ثم قُتِلَ عنها جُلَيبيبٌ، فلم يَكُنْ في الأنصارِ أَيِّمٌ أنفقَ منها، وذلك أنَّه غَزَا مع رسولِ اللهِ ﷺ بعضَ غَزواتِه، ففقَده رسولُ اللهِ ﷺ وأمَر به يُطلَبُ، فوُجِدَ قد قتَل سبعةً مِن المشرِكينَ ثم قُتِلَ، وهم حولَه مُصَرَّعِينَ، فدعا له رسولُ اللهِ ﷺ وقال: «**هذا مِنِّي وأنا منه**»، ودفَنه ولم يُصَلِّ عليه[٤].

= ابن يزيد، عن محمد بن مسلم بن جاحل الصدفي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: إن أحصاهم لهذا القرآن من أمتى لمنافقيهم، قال محمد بن الربيع: ولم يرو عن جاحل غير أهل مصر، والله أعلم». معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١١، وأسد الغابة ٣/١١، والتجريد ١/ ٧٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٢٩، ١٣٠، والإصابة ٢/ ١٣٢، وقد جاءت هذه الحاشية في النسخة خ عقب ترجمة جعال بن سراقة ص١٧٠، ١٧١.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٥٠٨، وأسد الغابة ١/٣٤٨، والتجريد ١/٨٧، والإصابة ٢/ ٢٢٢.

(٢) في ب: «ابنتيهما».

(٣) في م: «يكون»، وبالياء قرأ هشام والكوفيون، وبالتاء قرأ الباقون. النشر ٢/ ٣٤٨.

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٢٢٣: وحكى ابن عبد البر في ترجمته أنه نزل في قصته ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ الآية، ولم أر ذلك في شيء من طرقة الموصولة من حديث أنس ومن حديث أبي برزة. =

ومِن حديثِ أنسِ بنِ مالكٍ قال: كان رجلٌ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ يُقالُ له: جُلَيبيبٌ، وكان في وجهِه دَمامَةٌ، فعرَضَ عليه رسولُ اللهِ ﷺ التَّزويجَ فقال: إِذَنْ تَجِدَني يا رسولَ اللهِ كاسِدًا، فقال: «إِنَّكَ عِندَ اللهِ لستَ بكاسِدٍ»(١).

حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ، قال: حدَّثني أبي قال: حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا عليٌّ، قال: حدَّثنا حجَّاجُ بنُ مِنهالٍ، حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن كِنانَةَ بنِ نُعَيمٍ، عن أبي بَرْزَةَ الأسلميِّ، أنّ رسولَ اللهِ ﷺ كان في مَغْزاةٍ فأفَاء اللهُ عليه، فقال

= وسيأتي تخريج حديث أنس وحديث أبي برزة، وليس فيهما ما ذكره المصنف هنا، وليس فيهما ذكر عدم الصلاة عليه.

وفي حاشية خ: «خرَّج.... البزار في مسنده عن حسين بن مهدي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: خطب رسول الله ﷺ على جليبيب امرأة من الأنصار إلى أبيها، فقال: حتى أستأمر أمها، فقال النبي ﷺ: فنعم إذن، فانطلق الرجل إلى امرأته فذكر ذلك لها، فقالت: لاها الله إذن، أما وجد رسولُ الله ﷺ إلا جليبيًا وقد منعناها من فلان وفلان؟ والجارية في خِدرها تسمع، فانطلق وامرأته يريدان النبي ﷺ، فقالت الجارية: أين تريدون؟ تريدان أن تردًّا على رسول الله ﷺ أمره، إن كان قد رضيه لكم فأنكحوه، فكأنما حلَّت عن أبويها عقالا، أو كلمة نحوها، قالا: صدقت، فذهب أبوها إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال: إن كنت قد رضيتَه فقد رضيناه، قال: فزوَّجها، ثم فزع أهل المدينة فركب جليبيب فوجدوه قد قتل ووجدوا حوله ما شاء الله من المشركين قد قتله، قال أنس: فلقد رأيتها وإنها لأنفق ثيب بالمدينة». البزار (٦٩٢٥)- وهو في مصنف عبد الرزاق (١٠٣٣٣)- ومن طريقه عبد بن حميد (١٢٤٥)، وأحمد ١٩/ ٣٨٥ (١٢٣٩٣)، وابن حبان (٤٠٥٩).

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٣٤٣، ٣٣٤٤).

لأصحابِه: «**هل تَفْقِدونَ أحدًا؟**»، قالوا: نعم فُلانًا وفُلانًا، ثمَّ قال: «**هل تَفْقِدونَ أحدًا؟**»، قالوا: نعم فُلانًا وفُلانًا، ثمَّ قال: «**هل تَفقِدونَ أحَدًا؟**»، قالوا: لا، قال: «**لكنِّي أفقِدُ جُلَيبِيبًا، فاطلُبوه في المعركةِ**»، قال: فوجَدوه إلى جَنبِ سبعةٍ؛ قد قتَلَهم ثمَّ قُتِلَ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، هو ذا قد قتَل سبعةً، ثمَّ قُتِلَ، فأَتاه[1] النَّبيُّ ﷺ فوقَفَ عليه، فقال: «**قتَل سبعةً ثمَّ قُتِلَ، هذا مِنِّي وأنا منه**»، ثلاثَ مِرارٍ[2]، ثم احتَمَلَه النَّبيُّ ﷺ على ساعِدَيهِ، ما له سَريرٌ غيرُ ساعِدَيْ رسولِ اللهِ ﷺ، ثم حفَروا له فوضَعه[3] في قبرِه، قال حمَّادٌ: ولم يذكُرْ غَسْلًا[4].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هذا حديثٌ صحيحٌ في أنَّ الشَّهيدَ لا يُغْسَلُ، وقد تقدَّمَ أنَّه لم يُصَلَّ عليه.

---

(١) في م: «فأتاهم».

(٢) في ي١، غ: «مرات».

(٣) في ط: «فوضعوه».

(٤) أخرجه الطيالسي (٩٦٦)، وأحمد ١٣/٢٨ (١٩٧٨٤)، ومسلم (٢٤٧٢)، والنسائي في الكبرى (٨١٨٩)، وابن حبان (٤٠٣٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٩٧) من طريق حماد به.
وفي حاشية ز: «غ: قاسم بن ثابت، قال: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة الأسلمي، عن النبي ﷺ، أنه قال لرجل من الأنصار: زوجني ابنتك، قال: نعم ونعمت عين، قال: إني لست لنفسي أريدها، قال: فلمَن؟ قال: لجليبيب، قال: يا رسول الله حتى أستأمرها، قالت: حَلقَى! الجليبيب إنيه! الجليبيب إنيه! ثم ساق الحديث في كتاب الدلائل»، ولم نقف عليه في «الدلائل في غريب الحديث» للسرقسطي.

[٣٦٦] **جُرَيٌّ**[1]، ويقالُ: جُزَيٌّ بالزَّاي[2]، حديثُه عن النَّبِيِّ ﷺ في الضَّبِّ والسَّبُعِ والثَّعلَبِ وخَشَاشِ الأرضِ[3]، ليس إسنادُه بقائمٍ؛ لأنَّه يدورُ على عبدِ الكريمِ بنِ أبي أُمَيَّةَ[4].

[٣٦٧] **جُزَيٌّ السُّلَميُّ**[5]، ويقالُ: الأسلَميُّ، والدُ حِبَّانَ[6] بنِ

(١) أسد الغابة ١/ ٣٣٥، ٣٣٦، والتجريد ١/ ٨٣.

(٢) في م: «بالراء».

(٣) أخرجه ابن حزم في المحلى ٨/ ١٤٦ من حديث جرير بن أنس.

(٤) في حاشية ز: «جهبل، قال الطبري: جهبل بن سيف من بني الجلاح، وهو الذي ذهب بوفاة النبي ﷺ إلى حضرموت فنعاه، وفيه يقول امرؤ القيس بن عابس الكندي:

شمِت البغايا يوم أعلن جهبل ... بنعيِّ أحمد النبيّ المهتدي

وجهبل وأهل بيته من كلب يسكنون حضرموت».

وفي حاشية خ: «جهبل بن سيف، قال ابن الكلبي: هو الذي ذهب بنعي النبي ﷺ إلى حضرموت، وله يقول امرؤ القيس بن عابس الكندي:

شمِت البغايا يوم أعلن جهبل ... بنعيِّ أحمد النبي المهتدي»

وقال سبط ابن العجمي: «جهبل بن سيف، قال ابن الكلبي: هو الذي ذهب بنعي النبي ﷺ إلى حضرموت، وفي هامش الأصل بخط أبي الفتح اليعمري ما لفظه، قال الطبري: جهبل بن سيف من بنى الجلاح، ......».

نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٠٨، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٠، وأسد الغابة ١/ ٣٦٥، والتجريد ١/ ٩٢، وجامع المسانيد ٢/ ١٦٣، والإصابة ٢/ ٢٦٤، وسيأتي في حاشية الأصل ص ١٨٢.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٣٦، وأسد الغابة ١/ ٣٣٦، والتجريد ١/ ٨٤، وجامع المسانيد ٢/ ١٨٣، والإصابة ٢/ ١٩٨.

(٦) في ط، ي١، غ، هـ، م: «حيان».

جُزَيٍ[1]، أسلَم وكَساه رسولُ اللهِ ﷺ بُرْدَينِ في حديثٍ فيه طولٌ، ليس إسنادُه أيضًا بالقائمِ.

/[٣٦٨] **جَزِيُّ[2] بنُ معاويةَ**[3]، عمُّ [١/ ٨٠ظ] الأحنفِ بنِ قيسٍ، ١/ ١٠١ لا تَصِحُّ له صُحبةٌ، كان عامِلًا لعمرَ بنِ الخطَّابِ على الأهوازِ[4]، وقد ذكَرْنا نَسَبَه عندَ ذكرِ أخيه صَعْصَعةَ بنِ معاويةَ[5].

[٣٦٩] **جُرْمُوزٌ الهُجَيْمِيُّ**[6]، مِن بَلْهُجَيمِ بنِ عمرِو بنِ تَميمٍ، ويقالُ

---

(١) في حاشية الأصل: «قيده عبد الغني: جَزي بفتح الجيم، وقال فيه الدارقطني: جزي بالكسر»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية خ: «حِبَّان بن جزء، هكذا صوابه، وأخوه خزيمة بن جزءٍ، قاله عبد الغني، وقال الدارقطني: جِزي بكسر الجيم». المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي ١/ ١٩٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٩٢.

(٢) في حاشية الأصل: «المعروف في هذا: جَزْءٌ»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٣) طبقات خليفة ١/ ٤٦٢، وأسد الغابة ١/ ٣٣٧، والتجريد ١/ ٨٤، والإصابة ٢/ ١٩٦، وفي الإصابة: «جزء بن معاوية»، قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٩١: جِزِي بكسر الجيم، كذا يعرفه أصحاب الحديث، وأهل العربية يقولون: جزء بفتح الجيم والهمز.

(٤) بعده في غ: «وروى في المجوس».

(٥) سيأتي في ٤/ ١٤٩، ١٥٠.

وفي حاشية خ: «جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشير بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر النخعي، وهو الأرقم، قال ابن الكلبي: وفد على النبي ﷺ، وذكر الخطابي في شرح الحديث له: جهيش بن أوس النخعي قدم على النبي ﷺ في نفر من أصحابه»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٩٦، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٦٣٩، وعنده: «جهيس»، وتقدما في حاشية هـ ص١٥٣، وسيأتيان في حاشية الأصل، ز ص١٨٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ٧٨، وطبقات خليفة ١/ ٩٦، ٤٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري =

له: جُرْموزٌ القُرَيْعِيُّ التَّمِيمِيُّ، له حديثٌ واحِدٌ، مَخرَجُه عن أهلِ البصرةِ.

روَى حديثَه عُبَيدُ[١] اللهِ بنُ هَوْذَةَ القُرَيعِيُّ، عن أبي تَمِيمَةَ الهُجَيميِّ[٢]، عن جُرمُوزٍ القُرَيعيِّ، أَنَّهُ قال: يا رسولَ اللهِ، أوصِني، قال: «**أُوصِيكَ أَلَّا تكونَ لَعَّانًا**»[٣]، وقد روَى عنه ابنُه الحارِثُ بنُ جُرْمُوزٍ.

[٣٧٠] **جِعَالُ- ويقالُ: جُعَيلُ[٤]- بنُ سُراقَةَ الضَّمْرِيُّ**[٥]، ويُقالُ:

= ٢/ ٢٤٧، وطبقات مسلم ١/ ١٨٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٠٢، ولابن قانع ١/ ١٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٤، وأسد الغابة ١/ ٣٢٩، والتجريد ١/ ٨١، وجامع المسانيد ٢/ ١٢١، والإصابة ٢/ ١٨٣.

(١) في ز، وحاشية ط: «عبد». المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٨٥.

(٢) في م: «الجهني».

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ١/ ٥٠٣ (٣٣٥) من طريق عبيد الله بن هوذة به، وأخرجه أحمد ٣٤/ ٢٧٨ (٢٠٦٧٨)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٠٢)- وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٨٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٤٩، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٨١) من طريق عبيد الله، عن رجل، عن جرموز، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٨٨) من طريق عبيد الله، عن رجل من هجيم، عن جرموز، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٧، وابن أبي الدنيا في الصمت (٦٦٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٨٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٤٩، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٨٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٠١)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٣٠ من طريق عبيد الله عن جرموز به.

(٤) تقدم ص١١٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٣١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٥٢، وأسد الغابة ١/ ٣٣٨، والتجريد ١/ ٨٤، والإصابة ٢/ ١٩٩.

الثَّعلَبيُّ[١]، ويقالُ: إنَّه في عَدِيدِ بني سَوَادٍ من بني سَلِمَةَ، كان مِن فُقراءِ المسلِمِين، وكان رجلًا صالحًا دَميمًا قَبيحًا، أسلَمَ قديمًا، وشهِد مع رسولِ اللهِ ﷺ أُحُدًا.

ويقالُ: إنَّه الذي تَصَوَّرَ إبليسُ في صورتِه يومَ أُحُدٍ.

مِن رِوايتِه عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه سمِعَهُ يقولُ: «**أَوَ ليس الدَّهْرُ كلُّه غدًا؟**»[٢].

[٣٧١] جَنْدَرَةُ بنُ خَيْشَنَةَ[٣] أبو قِرْصَافَةَ[٤]، هو[٥] مَشهورٌ بكنيتِه، معدودٌ في الشَّامِيِّينَ، له أحاديثُ، مَخْرَجُها عن أهلِ الشَّامِ.

وقد قيل: إن اسمَ أبي قِرْصافَةَ قَيسٌ، والأوَّلُ أكثرُ، وقد ذكَرْناه

---

(١) في هـ: «التغلبى».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٣١، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٥٣.
وفي حاشية خ: «جعال الحبشي، ذكره ابن الصفار في كتاب الأنساب أنه أتى النبي ﷺ بعد خيبر وهو أسود، فأسلم وقاتل حتى قتل، فلما أشرف عليه النبيُّ عليه السلام، قال: اليوم حسن الله وجهك، وزكى حسبك، وطيّب روحك، ثم أعرض عنه، فقالوا: يا رسول الله، رأيناك أعرضت عنه؟ قال: والذى نفسى بيده، لقد رأيت أزواجه من الحور العين ينازعانه جبته عنه».
وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٣٣٩، والتجريد ١/ ٨٤، والإصابة ٢/ ٢٠١.

(٣) في حاشية ز: «خيشنة: فيعلة من الخشنة، قاله ابن دريد». الاشتقاق ص٤١١، وفيه أنها فيعلة من الخشونة.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥٠، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٢، وأسد الغابة ١/ ٣٦٤، وتهذيب الكمال ٥/ ١٤٩، والتجريد ١/ ٩٢، وجامع المسانيد ٢/ ٢٣٥، والإصابة ٢/ ٢٥٧.

(٥) في ط: «وهو».

في الكُنَى[(١)]، والحمدُ للَّهِ.

[٣٧٢] **جُفَينَةُ النَّهْدِيُّ**[(٢)]، كتَب إليه رسولُ اللهِ ﷺ فرَقَّعَ بكتابِه الدَّلْوَ، ثم [(٣)]أتَى بعدُ[(٣)] مُسلِمًا.

حديثُهُ عند[(٤)] أبي بكرٍ الدَّاهريِّ[(٥)] عن الثَّوريِّ[(٦)]، لم يَرْوِه عنه غيرُه، ولا يُحتَجُّ به؛ لضَعفِ الدَّاهريِّ[(٧)].

[٣٧٣] **جَمْرَةُ بنُ النُّعمانِ [(٨)]بنِ هَوْذَةَ[(٨)] العُذرِيُّ**[(٩)]، قدِم على

---

(١) سيأتي في ٧/ ٣٢٦.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٧١، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٤، وأسد الغابة ١/ ٣٤٦، والتجريد ١/ ٨٦، وجامع المسانيد ٢/ ٢٠٠، والإصابة ٢/ ٢١٨.

(٣ - ٣) في ي: «أتى بعد ذلك»، وفي هـ: «جاء بعده».

(٤) في ط: «عن».

(٥) في ز، هـ: «الزاهري».

(٦) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٠١)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٠٣)- من طريق الداهري، عن سفيان، عن عرينة، عن جفينة، وسيأتي مثل حديثه في ترجمة رعية السحيمي في ٣/ ٧١.

(٧) في ز، هـ: «الزاهري».

وفي حاشية خ: «الداهريُّ هو عبد الله بن حكيم، وليس متروك الحديث، ولكنه لا يبلغ مبلغ الثقات، سكت عنه البخاري ومسلم»، قال الذهبي في المغني ١/ ٣٣٥: واهٍ متهم بالوضع، التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧٤، ولسان الميزان ٣/ ٢٧٧.

(٨ - ٨) سقط من: ط، ي١، هـ، م.

(٩) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧٣، ٦/ ٣١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٦، وأسد الغابة ١/ ٣٤٩، والتجريد ١/ ٨٧، وجامع المسانيد ٢/ ٢٠٢، والإصابة ٢/ ٢٢٤. =

النَّبِيِّ ﷺ في وفدِ بني عُذْرَةَ، لا أعرِفُه بغيرِ هذا[(١)].

[٣٧٤] **جَيفَرُ[(٢)] بنُ الجُلَنْدَى العُمَانيُّ[(٣)]**، كان رئيسَ أهلِ عُمَانَ هو وأخوه عَبدُ[(٤)] بنُ الجُلَنْدَى، أسلمَا على يدِ عمرِو بنِ العاصي حينَ بعثَه النَّبِيُّ ﷺ إلى ناحِيةِ عُمَانَ، ولم يَقْدَمَا على النَّبِيِّ ﷺ ولم يَرَياه،

= وفي حاشية الأصل: «عند الشيخ بخطه حاشية: جمرة بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سنان بن البيَّاع بن دليم بن عدي بن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم الحزازي القضاعي، كان أول مَن قدم على النبي ﷺ بصدقة بني عذرة فأقطعه رسول الله ﷺ رمية سوطه وحضر فرسه من واد القرى»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وذكرها في حاشية ز من أول «جمرة».

نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٩، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٧٣، ٦/ ٣١٣، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٥٣٥، وسيأتي في الاستدراك لابن الأمين برقم (٨٧)، وسماه: حمزة بن النعمان.

(١) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري- كما نص سبط بن العجمي-: «غ: جمرة مذكور في الحديث: دعا النبي ﷺ بناقة، فقال: مَن يحلبها؟»، وكذا في حاشية ز، وزاد: «فقال رجل: أنا، فسأل: ما اسمك؟ قال: مرة، قال: اقعد، ثم قام رجل آخر، فقال: ما اسمك؟ قال: جمرة، قال...»، وترجمته في: الإصابة ٢/ ٢٢٥.

وسيأتي الحديث عند المصنف في ترجمة يعيش بن طخفة ٦/ ٥٥٤.

(٢) في ي: «جفر».

(٣) طبقات ابن سعد ١/ ٢٢٦، وأسد الغابة ١/ ٣٧١، والتجريد ١/ ٩٤، والإصابة ٢/ ٢٩٨.

(٤) في حاشية الأصل، بخط كاتب الأصل، كما نص سبط ابن العجمي: «عيد بالياء المثناة قال فيه ابن إسحاق»، وبخط أبي الفتح ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «وقال الخشني: صوابه: عياذ بن الجلندى».

وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٦٠٧، وفيه: عياد بن الجلندي، وترجم ابن حجر في الإصابة ٨/ ٢٤١ لعياذ بن الجلندي، وقال: يقال: اسمه عبد... ذكره ابن فتحون وضبطه، وسيأتي عبد بن الجلندي في الاستدراك لابن الأمين برقم (٣٨٤).

وكان إسلامُهما بعدَ خيبرَ.

[٣٧٥] **جُودَانُ**[١]، لا أعرِفُ له نَسَبًا، ولا عِلمَ[٢] لي به أكثرَ مِن رِوايتِه عن النَّبِيِّ ﷺ فيمَن[٣] لا يَقبَلُ مَعذِرةَ أخيه، **«كان عليه خطيئةُ صاحبِ مَكْسٍ»**[٤].

[٣٧٦] **جَزا**[٥] **بنُ عمرٍو العُذريُّ**[٦]، ويقالُ: جَزءٌ[٧]، قدِم على النَّبِيِّ ﷺ، فكتَبَ له كِتابًا[٨].

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٠٦، ولابن قانع ١/ ١٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٥، وأسد الغابة ١/ ٣٦٩، وتهذيب الكمال ٥/ ١٦١، والتجريد ١/ ٩٤، وجامع المسانيد ٢/ ٢٤٣، والإصابة ٢/ ٢٧٣.

(٢) في هـ: «أعلم».

(٣) في غ: «من».

(٤) المَكس: الجباية، وهي دراهم كانت تؤخذ من بائع السلع في الأسواق في الجاهلية، والماكس: العشار، لسان العرب ٦/ ٢٢٠ (م ك س).
والحديث أخرجه ابن ماجه (٣٧١٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٠٩)، وابن حبان في روضة العقلاء ص١٨٢، ١٨٣، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٥٦).

(٥) في م: «جزء»، وقال العسكري في تصحيفات المحدثين ٢/ ٧٣٢: جزا بن عمرو العذري، على وزن جَفَا.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٥، وفيه: «جري بن عمرو»، وأسد الغابة ١/ ٣٣٠، والتجريد ١/ ٨١، وفيهما: «جرو بن عمرو»، وجامع المسانيد ٢/ ١٨١ وفيه: «جري»، والإصابة ٢/ ١٨٥، وفيه: «جرو».

(٧) في م: «جرو».

(٨) بعده في خ: «قال ابن أبي حاتم: روى عنه أقيصا الجرمي». الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٠ ترجمة أقيصا.

[٣٧٧] **جَروٌ**[١] **السَّدوسيُّ ثم اليَماميُّ**[٢]، قالَ: أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ بتَمْرٍ مِن تَمرِ اليمامةِ[٣]، روَى عنه رجلٌ مِن بني حَفصِ بنِ المُعارِكِ.

[٣٧٨] **جَنَابٌ الكَلبيُّ**[٤]، أسلَمَ يومَ الفتحِ، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه سمِعه يقولُ لرجلٍ رَبْعَةٍ[٥]: «**إنَّ جِبريلَ عن يَميني ومِيكائِيلَ**[٦] **عن يَسارِي**[٧]، **والملائكةُ قد أَظَلَّتْ عَسْكَري، فخُذْ في بعضِ هَناتِك**»، فأطرَقَ الرَّجُلُ شيئًا، ثُمَّ طَفِقَ يقولُ:

يا رُكْنَ مُعتَمِدٍ وعِصمَةَ لائذٍ ومَلاذَ مُنتَجِعٍ وجَارَ مجاوِرِ
يا مَن تَخَيَّرَه الإلهُ لخَلقِهِ فحَبَاهُ بالخُلُقِ الزَّكيِّ الطَّاهِرِ
أنتَ النَّبيُّ وخَيرُ عُصبَةِ آدمٍ يا مَن يَجودُ كفَيضِ بحرٍ زاخرِ
مِيكالُ مَعْكَ وجَبرئِلُ كِلاهُما مَدَدٌ لنَصرِكَ مِن عَزيزٍ قاهِرِ

قال: فقلْتُ: مَن هذا الشَّاعِرُ؟ فقيل: حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ، فرَأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَدْعو له ويقولُ له خيرًا[٨].

---

(١) في م: «جزء»، وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٣٠ في جرو عن ابن منده وأبي نعيم، ثم ترجم له في ١/ ٣٣٦ في جزء، وقال: أخرجه أبو عمر هٰهنا.

(٢) في خ، ز، م: «اليماني».

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٥، وأسد الغابة ١/ ٣٣٠، وجامع المسانيد ٢/ ١٢٤، والتجريد ١/ ٨١، والإصابة ٢/ ١٨٤.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٠٤).

(٤) أسد الغابة ١/ ٣٥٢، والتجريد ١/ ٨٩، وجامع المسانيد ٢/ ٢٠٤، والإصابة ٢/ ٢٣٤.

(٥) أي: بين الطويل والقصير. النهاية ٢/ ١٩٠.

(٦) في ط، ي، ي١: «ميكائل».

(٧) في ي: «شمالي».

(٨) أسد الغابة ١/ ٣٥٢، وجامع المسانيد ٢/ ٢٠٤.

=

١٠٢/١ /[٣٧٩] **الجَفْشِيشُ**[١] **الكِندِيُّ**، ويُقالُ: الحَضرَميُّ، يقالُ[٢] فيه بالجيمِ وبالحاءِ وبالخاءِ، يُكنَى أبا الخيرِ، يقالُ: اسمُه جريرُ بنُ مَعْدانَ[٣]، قَدِمَ على النَّبِيِّ ﷺ في وفدِ كِنْدَةَ، وخاصَمه إليه رجلٌ في أرضٍ، سَمَّاهُ ابنُ عونٍ في حديثِه عن الشَّعبيِّ عن جريرِ بنِ مَعْدانَ، قال: وكان يُلَقَّبُ بالجَفْشِيشِ- هكذا قال بالجيمِ- أنَّه خاصَم رجلًا في

= وفي حاشية الأصل: «جناب بن قيظي أخو صيفي بن قيظي أمهما الصعبة بن النبهان».
وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٣٥٢، والتجريد ١/ ٨٨، والإصابة ٢/ ٢٣٣، وسيترجم له المصنف في الحاء الحباب بن قيظي ص٣٧٨.
وفي حاشية الأصل، خ، ز: «جناب بن مرثد أبو هانئ الرُّعيني، روى عنه بكر بن سوادة، قيل: إنه بايع معاذًا حين بعثه النبي ﷺ إلى اليمن، قاله عبد الغني»، نقله والذي قبله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». المؤتلف والمختلف لعبد الغني ١/ ٢٨٠، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٩٦، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٣٣، والإصابة ٢/ ٢٩٥.

(١) ضبط في الأصل بكسر الجيم، وترجمته في: المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٢١، ومعرفة الصحابة لا بن منده ١/ ٥٣٧، وعنده «خفشيش»، ولأبي نعيم ١/ ٥٠٩، وأسد الغابة ١/ ٣٤٥، والتجريد ١/ ٨٦، وجامع المسانيد ٢/ ١٩٩، والإصابة ٢/ ٢١٥.
(٢) في ي، ز: «ويقال».
(٣) في حاشية ز: «قال ابن الكلبي: اسمه معدان بن الأسود، وهو من بني النعمان من كندة، قال: وهو القائل:

أطعنا رسول الله ما دام بيننا ... فيا عجبًا ما بال دين أبي بكر

أخبرنا محمد بن أبي الفضل، أخبرنا أبو القاسم السقطي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن يوسف، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا جدي، حدثنا يزيد ابن معروف، أخبرنا ابن عون، عن الشعبي، عن جرير بن عبد الله أو الأشعث بن قيس، أن معدان خاصم إلى النبي ﷺ... قرأت هذا الحديث في كتاب بعض أصحابنا وقد حدَّث به =

أرضٍ إلى النَّبِيِّ ﷺ، فجَعَلَ اليمينَ على أحدِهما، فقال: يا رسولَ اللهِ، إنْ حَلَفَ دفَعْتُ إليه أَرضِي، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**دَعْه، فإنَّه إنْ حلفَ باللهِ كاذِبًا لم يَغفرِ اللهُ له**»[١].

ورواه يحيى بنُ زكريَّا بنِ أبي زائدةَ، عن مُجالِدٍ[٢]، عن الشَّعبيِّ قال: قال الأشعَثُ بنُ قَيسٍ: كان بينَ رجلٍ مِنَّا وبينَ رجلٍ مِن الحَضرَمِيِّينَ يُقالُ له: الجَفْشِيشُ، خُصومَةٌ في أرضٍ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**شُهودَكَ وإلا حَلَفَ لك**»، وذكَر الحديثَ[٣].

وقال عِمرانُ بنُ موسى بنِ طَلحةَ: لمَّا قَدِمَ وفدُ كِنْدَةَ على النَّبِيِّ ﷺ قال له أبو الخيرِ- واسمُهُ الجُفْشِيشُ- هكذا قال بالجيمِ وضَمِّها- يا رسولَ اللهِ، أنتم مِنَّا يا بني هاشمٍ، قال: «**كَذَبتُم، نحنُ بنو النَّضرِ بنِ**

= محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن الشعبي، عن جرير أو الأشعث، قال فيه: جاء رجل يقال له: معدان يلقب بالجفشيش، فذكر مثله».

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: قرأت على القاضي أبي علي، قال: أجاز لي أبو القاسم السقطي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، عن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا ابن عون عن.... جرير بن عبد الله.... قرأت هذا الحديث في كتاب بعض أصحابنا قد حدَّث به محمد بن أبي عدي عن ابن عون......».

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٣٦) من طريق ابن عون به.

(٢) في هـ: «مجاهد».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٣٨) من طريق مجالد به، وعنده: «يقال له: الحفشيش» بالحاء.

[١/٨١ظ] كِنانَةَ، لا نَقْفُو أُمَّنا ولا نَنْتَفِي مِن أبِينا»[(١)].

[٣٨٠] جُلَيحَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ[(٢)]، في قولِ ابنِ إسحاقَ[(٣)]، وقال الواقِديُّ[(٤)]: ابنُ مُحارِبِ [(٥)]بنِ الصَّيحانِ[(٥)] بنِ ناشِبِ بنِ سعدِ بنِ لَيثٍ اللَّيثيُّ، شهِدَ حُنينًا والطَّائِفَ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وقُتِل يومَ الطَّائِفِ شهيدًا.

[٣٨١] جُعْشُمُ الخيرِ بنُ خُلَيْبَةَ الصَّدَفيُّ[(٦)]، بايَع[(٧)] تحتَ

---

(١) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٤/ ٣٤٣ من طريق عمران به، وعنده: «واسمه الحفشيش».

وفي حاشية هـ: «جبلة بن قيس الكندي، يلقب بالأدبر، قال في «ق» أنه صحابي». القاموس المحيط ٣/ ٣٥٦ (ج ب ل)، وفي تاج العروس ١١/ ٢٦٧ (د ب ر): «ويقال: هو جبلة بن أبي كرب بن قيس، له وفادة، قاله أبو موسى»، وتقدم ص١١٩.

وفيها: «جابان بن موسى صحابي: ق». القاموس المحيط ٤/ ٢١٠ (ج ب ن)، وعنده: «جابان أبو ميمون صحابي»، وترجمة جابان أبي ميمون في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٥، وأسد الغابة ١/ ٣٠١، والتجريد ١/ ٧١، والإصابة ٢/ ١١١.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٠٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٧، وأسد الغابة ١/ ٣٤٨، والتجريد ١/ ٨٧، والإصابة ٢/ ٢٢٣.

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٨٦.

(٤) مغازي الواقدي ٣/ ٩٣٨.

(٥ - ٥) سقط من: م، غ، وفي هـ: «ابن الضحاك»، وفي مغازي الواقدي: «بن الضيحان» بالضاد لا بالصاد.

(٦) أسد الغابة ١/ ٣٤٠، والتجريد ١/ ٨٥، والإصابة ٢/ ٢٠٤.

وبعده في م: «من ولد حريم بن الصدف»، وهوفي حاشية ز وقبلها: «غ»، المؤتلف المختلف للدارقطني ٢/ ٨٥٥.

(٧) بعده في م: «رسول الله ﷺ».

الشَّجرةِ، وكسَاه رسولُ اللَّهِ ﷺ قَميصَه ونَعلَيهِ، وأعطاه مِن شَعَرِه، فَتَزَوَّجَ جُعشُمُ الخَيرِ آمِنةَ بنتَ طُلَيقِ بنِ سفيانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ.

قتلَه الشَّريدُ بنُ مالكٍ في الرِّدَّةِ بعدَ قَتلِ عُكَّاشَةَ[١].

[٣٨٢] **جَنْدَلَةُ بنُ نَضْلَةَ بنِ عمرِو بنِ بَهدَلَةَ**[٢]، حديثُه في أعلامِ النُّبوَّةِ حديثٌ حَسَنٌ.

[٣٨٣] **جُوَيْرِيَةُ العَصَرِيُّ**[٣]، مِن عبدِ القَيسِ، جرَى ذكرُه في حديثِ وفدِ عبدِ القَيسِ، لا أعلَمُ له خبرًا.

[٣٨٤] **جُعْفِيٌّ**[٤]، ذكَره ابنُ أبي حاتمٍ، فقال[٥]: جُعْفِيُّ بنُ[٦] سعدِ العَشيرةِ، وهو مِن مَذْحِجٍ، كان وفَد على النَّبِيِّ ﷺ في وفْدِ جُعْفَةَ[٧] في الأيَّامِ التى تُوفِّي النَّبِيُّ ﷺ فيها، كذا قال عن أبيه[٨].

---

(١) بعده في م، وحاشية ط: «بن محصن».

(٢) أسد الغابة ١/ ٣٦٥، والتجريد ١/ ٩٢، والإصابة ٢/ ٢٦١.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٩١، وأسد الغابة ١/ ٣٧٠، والتجريد ١/ ٩٤، وجامع المسانيد ٢/ ٢٤٤، والإصابة ٢/ ٢٧٥.

(٤) أسد الغابة ١/ ٣٤٤، والتجريد ١/ ٨٦، والإصابة ٢/ ٣١٦.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٥٤٣.

(٦) في ط، ي١، غ، م: «من».

(٧) في ي، خ: «جعف»، وفي حاشية ز: «في كتاب ابن أبي حاتم: في وفد جعفة»، وهو موافق لإحدى نسخه، والذي في الجرح والتعديل: «في وفد جعفي».

(٨) قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٤٤: وهذا من أغرب ما يقوله عالم؛ فإن جعفي بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل، فإن بعض من صحب النبي ﷺ من جعفي بينه وبين جعفي ما يزيد على عشرة آباء، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفي، فظنه اسم رجل=

[٣٨٥] **جُنْدَعُ الأَوسيُّ**[(١)]، روَى عنه حارثُ بنُ نَوفَلٍ.

[٣٨٦] **جِبَارَةُ**[(٢)] **بنُ زُرَارَةَ البَلَويُّ**[(٣)]، له صُحْبَةٌ، ولَيستْ له رِوايةٌ، شَهِدَ فتحَ مصرَ، هكذا قال عليُّ بنُ عمرَ الدَّارقُطْنيُّ[(٤)]، جِبارَةُ، بكسرِ الجيمِ[(٥)].

= منسوب إلى جعف، فظن أن جعفًا هو الاسم، وأن جعفيًّا زيدت الياء فيه للنسبة، ولو علم أن جعفيًّا هو الاسم، وأنه قبل النبي ﷺ لم يجعله صحابيًّا.

وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٣١٦: ... فكأنه تخيل أنه وفد بفتح الفاء، فخرج له منه أن جعفي بن سعد العشيرة هو الوافد، وليس كذلك؛ لأنه صيَّر الاسم فعلا، واسم القبيلة اسم الوافد، واللوم على أبي عمر في هذا أشد من اللوم على ابن أبي حاتم.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٥، وأسد الغابة ١/ ٣٦٤، والتجريد ١/ ٩٢، والإصابة ٢/ ٢٦٠.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «جبارة بن زرارة بكسر الجيم».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٩، وأسد الغابة ١/ ٣١٦، والتجريد ١/ ٧٥، والإصابة ٢/ ١٤٩.

(٤) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٥٨.

(٥) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري بن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «قال الطبري: جون بن قتادة، روى عن رسول الله ﷺ ما حدثني به محمد بن حاتم المكتب، قال: حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، قال: جون بن قتادة التميمي، قال: كنا مع رسول الله ﷺ فمر بعض أصحابه بسقاء مطين فيه ماء، فأراد أن يشرب منه، فقال له صاحب السقاء: إنه جلد ميتة، فأمسك حتى لحقهم النبي ﷺ فذكروا ذلك، فقال: اشربوا، فإن دباغ الميتة طهورها»، وكذا ذكره في حاشية ز.

وفي حاشية ز أيضًا: «حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم، عن منصور، الحديث غ، نقله ابن قانع في الصحابة من رواية جون بن قتادة عن الزبير بن العوام وسلمة بن المحبق».

وبعدها: «حدثنا أبو العباس العجلي، حدثنا أبو الفضل الرياحي الرافقي، حدثنا أبو عمر =

= الزراقي، حدثنا أبو عمر الحوضي، حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق، أن رسول الله ﷺ دعا بقربة فيها ماء...».

وفي حاشية خ: «... العباس الكسائي، أخبرنا أبو الفضل... الرقي، حدثنا أبو عمر الحوضي، حدثنا هشام عن ... قتادة غن سلمة بن محبق، أن رسول الله ﷺ.....» الحديث.

وفي حاشية هـ: «جون بن قتادة، صحابي أو تابعي، ق»، القاموس المحيط ٤/ ٥٣ (ج و ن)، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٥١١، ولابن قانع ١/ ١٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥٠٩، وأسد الغابة ١/ ٣٧٠، وتهذيب الكمال ٥/ ١٦٢، والتجريد ١/ ٩٤، والإصابة ٢/ ٢٧٤، ٣٢١، وقال ابن حجر في الموضع الثاني: تابعي، غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثًا...

وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري كما نص سبط ابن العجمي، وحاشية ز، وحاشية خ: «جُذرة بن سبرة العتقي، له صحبة، ذكره ابن يونس وسعيد بن عفير هكذا بضم الجيم والذال معجمة والراء غير معجمة- وزاد في حاشية خ: حكاه عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ في كتاب المؤتلف والمختلف-، شهد فتح مصر وإياه يتولَّى- في حاشية ز، خ: وهو مولى- عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة صاحب مالك، قاله ابن يونس، وذكر في تاريخه مبايعته النبي عليه السلام، وأنه شهد فتح مكة». المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ١/ ٢١١، وتقدم عن حاشية هـ ص١٥٣، وقد ذكر المصنف في الانتقاء ص٥٠ أن عبد الرحمن بن القاسم مولى زبيد بن الحارث. المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٨٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٥٣، ٤/ ١٦٩، ٧/ ٣٨، وتاريخ ابن خلدون ٢/ ٢٩٩.

وفي حاشية الأصل: «غ: الجحاف بن حكيم السلمي، ذكره ابن هشام، وذكر له شعرًا في يوم فتح مكة»، وفي حاشية ز: «غ ف: الجحاف بن حكيم السلمي، هو القائل في فتح مكة يذكر خيله:

شهدن مع النبي مسومات ... حنينا وهي دامية الكلام

وغـزوة خـالـد شـهـدت ... وجرت سنابكهن بالبلد التهامي

نُعرض للطعان إذا التقينا ... خدودًا لا تعرض لِلُّطَامِ

للحريش بن هلال القريعي» وجاء نحو هذا في حاشية خ ولكن بها طمس كثير، وفيها بعد =

= الأبيات: «ذكره ابن هشام». سيرة ابن هشام ٢/ ٤٣٣، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٣٢٥، والتجريد ١/ ٧٩، ومنح المدح ص٦٦، والإصابة ٢/ ٣٠٦، وفي ديوان الحماسة ١/ ٨٨ تنسب هذه الأبيات للحريش بن هلال.

وفي حاشية خ: «ذكر ابن ... في كتاب ... كان جندع بن ضمرة مسلمًا بمكة فاشتكى بمكة فلما خاف على نفسه قال: أخرجوني... الهجرة فأدركه الموت ... بني غفار فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا﴾، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ١١٩، وأسد الغابة ١/ ٣٦٥، والتجريد ١/ ٩٢، والإصابة ٢/ ٢٥٨.

وفي حاشية ز: «جهيس بن أوس النخعي، قدم على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه، فقال: يا نبي الله إنا حيٌّ من مذحج عباب سالفها ولباب شرفها... ذكره أبو سليمان الخطابي في غريب الحديث له وهو حديث طويل». غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٣٩، وتقدم عن حاشية هـ ص١٥٣.

وفي حاشية الأصل: «جهبش بن يزيد بن مالك النخعي وفد على النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي.»

وفي حاشية ز: «قال ابن الكلبي: جَهِيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بُشير ابن ناشر- في نسب معد: بشر بن ياسر- بن جشم بن مالك... النخعي وفد على النبي ﷺ». نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٩٦، وتقدم عن حاشية هـ ص١٥٣، وعن حاشية خ ص١٦٩.

وفي حاشية الأصل: «جهبل بن سيف قال الكلبي: هو الذي ذهب ينعى النبي ﷺ إلى حضرموت»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري كما نص سبط ابن العجمي: «قال الطبري: جهبل بن سيف من بني الجلاح وهو الذي ذهب بوفاة رسول الله ﷺ إلى حضرموت، فنعاه له، وله يقول امرؤ القيس بن عابس الكندي:

شمت البغايا يوم أعلن جهبل بنعي أحمدٍ النبي المهتدي

وجهبل وأهل بيته من كلب يسكنون حضرموت.

هذه الترجمة هي آخر التراجم المستدركة بخط الكاتب من عند غ، والله أعلم»، وتقدم عن حاشية خ ص١٦٨.

الاستدراك لابن الأمين
باب الجيم

٦٩- جميل النجراني، ذكره يعقوب بن شيبة، وله حديث في فضل أبي بكر، تقدم ص١١١.

٧٠- جهم بن قثم، ذكره ابن أبي خيثمة والبزار، تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٤٥، والبزار (٢٨٤٦- كشف)، وتقدم ص١٣٣.

٧١- جهم، دون منسوب، ذكره ابن قانع، معجم الصحابة ١/ ١٤٣، وتقدم ص١٣٣.

٧٢- جارية بن أصرم، بصري، تقدم ص١٣٩.

٧٣- جزء بن الحدرد، ذكرهما ابن ماكولا، تقدم ص١٥٩.

٧٤- جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل، وفد على النبي ﷺ، ذكره ابن الكلبي، قاله خلف، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٥١٤، وأسد الغابة ١/ ٣٢٩، والتجريد ١/ ٨١، وجامع المسانيد ٢/ ٦٥٧، والإصابة ٢/ ١٨١.

٧٥- جابر بن صخر، أخو جبّار، ذكره العدوي، تقدم ص٩٠.

٧٦- جمرة، مذكور في حديث الموطأ في الحلاب، الموطأ ٤/ ٤٨٩، تقدم ص١٧٣.

٧٧- جناب بن مرثد أبو هانئ الرعيني، ذكره عبد الغني، المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ١/ ٢٨٠، وتقدم ص١٧٦.

٧٨- جناب بن قيظيّ، أخو صيفي، تقدم ص١٧٦، وسيأتي ص٣٧٨، ٥٤٥.

٧٩- جون بن قتادة، ذكره ابن قانع وفيه نظر، معجم الصحابة ١/ ١٥٧، تقدم ص١٨٠.

٨٠- الجحاف بن حكيم السلمي، ذكره القاضي الذهلي، تقدم ص١٨١.

٨١- جذرة بن سبرة العتقي، ذكره ابن يونس في تاريخه[1]، تقدم ص١٥٣، ١٨١.

٨٢- جهبس بن يزيد بن مالك النخعي، ذكره ابن الكلبي، قاله خلف، وذكره الخطابي في شرحه[2]، تقدم ص١٥٣، ١٦٩، ١٨٢.

٨٣- جهبل بن سيف، ذكره ابن الكلبي، تقدم ص١٦٨، ١٨٢.

٨٤- [*]جرج، ذكره أبو نعيم الحافظ، التجريد ١/ ٨١، والإصابة ٢/ ١٨٢.

---

(١) ذكر في حاشية هـ ما تقدم في ترجمته ص١٨١ بنحوه، وفي آخره: «نقلته من خط الحافظ ابن الصلاح، وبضم الجيم قيده الأمير رحمه الله». الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٢٩.

(٢) ذكر في حاشية هـ أنه في الجمهرة لابن الكلبي والاشتقاق: «جهيش»، وفي غريب الحديث للخطابي: «جهيس». نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٩٦، والاشتقاق ص٤٠٥، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٦٣٩.

(*) في حاشية هـ بعد هذه الترجمة: «جديع بن نذير المرادي الكعبي، كان خارصًا للنبي ﷺ، شهد فتح مصر، وهو جد أبي ظبيان عبد الرحمن بن مالك، وهو رجل معروف من أهل مصر، لا أعلم له رواية، ذكر ذلك ابن يونس، حكاه عنه الأمير». الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٨، وتقدمت ترجمته ص١٥٣.

بابُ حرفِ الحاءِ

(١بابُ حمزةَ١)

[٣٨٧] حمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشِمٍ(٢)، عمُّ النَّبِيِّ ﷺ(٣)، كان يقالُ له: أسدُ اللهِ، وأسدُ رسولِه، يُكنَى أبا عُمارةَ، وأبا يَعْلَى أيضًا، بابنَيه(٤) عُمارةَ ويَعْلَى.

أسلَم في السنةِ الثانيةِ مِن المَبْعَثِ، وقيل: بل كان إسلامُ حمزةَ بعدَ دُخُولِ رسولِ اللهِ ﷺ دارَ الأرقمِ في السنةِ السادسةِ مِن مَبْعَثِه ﷺ، كان أَسَنَّ مِن رسولِ اللهِ ﷺ بأربعِ سِنينَ، وهذا لا يَصِحُّ عندِي؛ لأنَّ الحديثَ الثابتَ أن حمزةَ وعبدَ اللهِ بنَ عبدِ الأسدِ أَرْضَعَتْهما ثُوَيبةُ مع / رسولِ اللهِ ﷺ(٥)، إلَّا أن تكونَ أَرْضَعَتْهما في زمانَيْنِ. ١٠٣/١

وذكَر البَكَّائيُّ(٦) عن ابنِ إسحاقَ، قال: كان حمزةُ أَسَنَّ مِن

(١ - ١) سقط من: ي، ي١، ز، غ.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣، ولابن قانع ١/ ١٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٩، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٧، وأسد الغابة ١/ ٥٢٨، والتجريد ١/ ١٣٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٧١، والإصابة ٢/ ٦٢٠.

(٣) بعده في ز: «قال».

(٤) في ز: «بابنته».

(٥) أخرجه البخاري (٥١٠١)، ومسلم (١٤٤٩)، من حديث أم حبيبة، وتقدم في ١/ ٥٥.

(٦) في ي: «البخاري».

رسولِ [١/ ٨٢و] اللهِ ﷺ بِسَنتَيْنِ[١].

قال المَدَائنيُّ[٢]: أولُ سَرِيَّةٍ بَعَثَها رسولُ اللهِ ﷺ[٣] حمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ في ربيعٍ الأولِ مِن سنةِ اثنتَيْنِ إلى سِيفِ البحرِ مِن أرضِ جُهينةَ[٤]، وخَالفَه ابنُ إسحاقَ فَجَعَلها لعُبيدةَ بنِ الحارثِ[٥].

قال ابنُ إسحاقَ[٦]: وبعضُ الناسِ يَزْعُمونَ أن رايةَ حمزةَ أَوَّلُ رايةٍ عَقَدَها رسولُ اللهِ ﷺ.

قال[٧]: وكان حمزةُ أَخَا رسولِ اللهِ ﷺ مِن الرَّضَاعةِ، أَرْضَعتْهما ثُوَيْبةُ.

ولم يُدْرِكِ[٨] الإسلامَ فأسلَمَ[٩] مِن أعمامِ رسولِ اللهِ ﷺ إلَّا[١٠] حمزةُ والعباسُ[١١].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٢٢) من طريق زياد البكائي به.

(٢) في ط: «المداني»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣) بعده في م: «مع».

(٤) تاريخ خليفة ١/ ٢٢، ودلائل النبوة للبيهقي ٣/ ٩.

(٥) الذي جعله ابن إسحاق لعبيدة بن الحارث أول راية في الإسلام مطلقًا وسرية سيف البحر جعلها لحمزة. سيرة ابن هشام ١/ ٥٩٥، ٥٩٦، وتاريخ خليفة ١/ ٢١، ٢٢.

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٥٩٥، وتاريخ خليفة ١/ ٢٢.

(٧) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٦.

(٨) في ي، هـ، م: «تدرك».

(٩) في م: «فما أسلم».

(١٠) سقط من: ي، ي١، هـ.

(١١) من هنا سقطت لوحة من المخطوط هـ.

واختُلِفَ في أعمامِ رسولِ اللهِ ﷺ؛ فقيل: عَشَرةٌ، وقيل: اثنا عَشَرَ، ومَن جَعَلَهم اثنيْ عَشَرَ جَعَلَ عبدَ اللهِ أباه ثالثَ عَشَرَ مِن بني عبدِ المطلبِ، قال[١]: هم أبو طالبٍ، واسمُه عبدُ مَنَافٍ، والحارثُ، وكان أكبرَ ولدِ عبدِ المطلبِ، والزبيرُ، وعبدُ الكعبةِ، وحمزةُ، والعباسُ، والمُقَوِّمُ، وحَجْلٌ[٢]، واسمُه المغيرةُ، وضِرَارٌ، وقُثَمُ، وأبو لَهَبٍ، واسمُه عبدُ العُزَّى، والغَيْدَاقُ[٣]، فهؤلاء اثنا عَشَرَ رجلًا، كُلُّهم بنو عَبدِ المطلبِ، وعبدُ اللهِ أبو رسولِ اللهِ ﷺ ثالثَ عَشَرَ.

هكذا ذكَرهم جماعةٌ مِن أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ، منهم ابنُ كَيْسانَ[٤] وغيرُه[٥]، ومَن جَعَلهم عَشَرةً أسقَط عبدَ الكعبةِ، وقال: هو المُقَوِّمُ،

---

(١) في م: «وقال».

(٢) في خ: «جحل»، وفي حاشيتها: «الرواية: جحل بالجيم قبل الحاء كذا جعله أبو عمر، وذكره الدارقطني كما ذكره أبو عمر، كذا حكاه ابن دريد وغيره بالجيم قبل الحاء، قالوا: هو المعروف عند العرب في التسمية، وذكر الدارقطني في هذا الحاء قبل الجيم، قال طاهر بن منصور- الصواب: مفوز- جحل بالجيم قبل الحاء، وكان أبو عمر يقدم الحاء وهو تصحيف».
وفي حاشية ز: «جحل بتقديم الجيم قبل الحاء هو الصواب، وكان أبو عمر يهم فيه فيقدم الحاء على الجيم، وكذلك وهم فيه أيضًا الدارقطني، وأظن أبا عمر تبعه في ذلك، والذي ذكره أبو بكر بن دريد في كتاب اشتقاق الأسماء: جحل: بتقديم الجيم وهو الصواب، وفي الرواة الحكم بن جحل بتقديم الجيم مثله، ذكره ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى»، الاشتقاق لابن دريد ص٤٧، والجرح والتعديل ٣/ ١١٤، والمؤتلف والمختلف ٢/ ٨٠٦.

(٣) في ي: «العيدق»، وفي م: «الغيلان».

(٤) هو علي بن كيسان كما ذكر المصنف في الإنباه، قال المصنف: وكتاب علي بن كيسان الكوفي- وفي نسختين: الكرخي- في أنساب العرب قاطبة، الإنباه ص١١.

(٥) طبقات ابن سعد ١/ ٧٣، وتاريخ دمشق ٣/ ١١٤-١١٩، وذخائر العقبى ص١٧٤.

وجَعَلَ الغَيْدَاقَ[١] وحَجْلًا واحِدًا.

ومَن جَعَلَهم تسعةً أسقَطَ قُثَمَ، ولم يختلِفوا أنَّه لم يُسْلِمْ منهم إلا حمزةُ والعباسُ.

قال أبو عمرَ: للزبيرِ بنِ عبدِ المطلبِ ابنٌ يُسَمَّى حَجْلًا، وقد قال بعضُهم: إن اسمَه المغيرةُ أيضًا.

وأمَّا أبو لهبٍ وأبو طالبٍ فأدرَكا الإسلامَ ولم يُسْلِما، وكان عبدُ اللهِ أبو رسولِ اللهِ ﷺ، وأبو طالبٍ، والزبيرُ، وعبدُ الكعبةِ، وأمُّ حكيمٍ، وأُمَيْمَةُ، وأَرْوَى، وبَرَّةُ، وعاتِكةُ بناتُ عبدِ المطلبِ لأبٍ وأُمٍّ، أُمُّهم فاطمةُ بنتُ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عِمْرانَ بنِ مخزومٍ.

وكان حمزةُ وصَفِيَّةُ والمُقَوِّمُ وحَجْلٌ لأبٍ وأُمٍّ، أُمُّهم هالةُ بنتُ وُهَيبِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ زُهْرةَ، وكان العباسُ وضِرَارٌ وقُثَمُ لأبٍ وأُمٍّ؛ أُمُّهم نُتَيلةُ[٢] بنتُ جَنَابِ[٣] بنِ كُلَيبٍ، مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ [١/ ٨٢ظ]، وقيل: بل هى[٤] نُتَيلةُ[٥] بنتُ جُنْدَبِ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، مِن[٦] النَّمِرِ

---

(١) في م: «الغيلان».

(٢) في ي، ي١، خ، هـ، م: «نتيلة»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: نتيلة: بالتاء أخت الطاء، ذكره ابن دريد في الجمهرة». جمهرة اللغة ١/ ٤١٠.

(٣) في الأصل، وحاشية ط: «خباب»، وفي حاشية الأصل بخط كاتب الأصل كما نص سبط ابن العجمي: «جناب». طبقات ابن سعد ١/ ٦٧، ٧٣، ٤/ ٥، وتوضيح المشتبه ٩/ ٣٠.

(٤) سقط من: ط.

(٥) في ي، ي١، خ، هـ، م: «نتيلة».

(٦) في م: «بن».

ابنِ قاسِطٍ، وأُمُّ الحارثِ صَفِيَّةُ[(١)] بنتُ جُنَيدبِ بنِ حُجَيرِ بنِ رِئَابِ[(٢)] ابنِ حَبيبِ بنِ سُوَاءةَ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعةَ، لا شَقِيقَ له منهم.

وقيل: أمُّ الحارثِ سَمراءُ بنتُ جُنَيدبِ بنِ جُنْدَبِ بنِ حُرْثانَ بنِ سُوَاءةَ ابنِ [(٣)]عامرِ بنِ[(٣)] صَعْصَعةَ، وأُمُّ أبي لهبٍ لُبْنَى[(٤)] بنتُ هاجرَ، مِن خُزاعةَ.

شهِد حمزةُ بدرًا، وأبلَى فيها بَلَاءً حَسَنًا مشهورًا، قيل: إنَّه قتَل

---

(١) في حاشية ز: «كذا قال ابن الكلبي في أم الحارث صفية، وكذا قال وكيع في كتابه الذي سماه الشريف، وكلا الرجلين مُصَحِّف لاسمها، والله أعلم، أو أحد الرواة صحفه عليهما؛ لأنهم متفقون على أن أم الحارث هي التي عنى حسان بقول:

وإن امرأً كانت سمية أمه ... وسمراء مغمور إذا ذكر المجد

قال الأثرم عن أبي عبيدة: سمية أم الحارث من بني سواءة بن عامر، قال الأثرم: سمية بنت موهب بن زمعة وكان موهب عبدًا لبني مناف، فولدت له بناته في قريش وهن خمس: أما الحارث بن حاطب الجمحي.... هكذا وقع في شعر حسان وهو.... صحيح ولعله.... أم الحارث أبي حاطب؛ لأن حاطب بن معمر الجمحي خرج إلى أرض الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت المجلل القرشية العامرية فولدت له هناك الحارث ومحمدًا ابني حاطب، وهذا ما لا اختلاف فيه والحمد لله رب العالمين».

وقال سبط ابن العجمي: «سيأتي في الهامش تجاه ترجمة حسان: ابن [صوابها: «أن»] أم الحارث: سمية بنت موهب بن ربيعة، وكانت سبيَّةً من بني سواد بن عامر بن صعصعة، وكان سواد غلامًا لبني عبد مناف، وكان له خمس بنات فولدت في قريش»، وسيأتي في ترجمة حسان بن ثابت ص٣٤٠.

(٢) في خ: «رباب»، وفي حاشية ز: «ربَّاب»، وفوقه: «صح»، وفي م: «يرتاب».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في ط، ز، م: «لبى»، وفي ي: «ابني»، وفي حاشية ز: «من اللبّ، على قياس قول ابن دريد: حُبّى بنت حُليل، فعلى من الحب: وحليل تصغير حَلٍّ». الاشتقاق ص٣٨، ٣٩، والذي في المصادر أنها «لبنى»، طبقات ابن سعد ١/ ٧٤، وتاريخ دمشق ٣/ ١١٤.

عُتبةَ بنَ ربيعةَ مُبارَزَةً يومَ بدرٍ، كذا قال موسى بنُ عُقبةَ[١]، وقيل: بل قَتَلَ شيبةَ بنَ ربيعةَ مُبارَزَةً، قاله ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٢]، وقتَلَ يومَئذٍ طُعَيمةَ بنَ عَدِيٍّ أخا المُطْعِمِ بنِ عَدِيٍّ، وقَتَلَ يومَئذٍ أيضًا سِبَاعًا الخُزاعِيَّ، وقيل: بل قَتَلَه يومَ أُحُدٍ قبلَ أن يُقتلَ، وشهِد أُحُدًا بعدَ بدرٍ، فقُتِل يومَئذٍ شهيدًا، قتَله وحْشِيُّ بنُ حربٍ الحَبَشِيُّ، مَوْلَى جُبيرِ ابنِ مطعِم بنِ عَدِيٍّ على رأسِ اثنَيْنِ وثلاثينَ شهرًا مِن الهجرةِ، وكان يومَ قُتِل ابنَ تسعٍ وخمسينَ سَنَةً، ودُفِن هو وابنُ أختِه[٣] عبدُ اللهِ بنُ جَحْشٍ في قبرٍ واحدٍ.

رُوِي عن رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه قال: «**حمزةُ سَيِّدُ الشُّهَداءِ**»[٤]، ورُوِي: «**خيرُ الشُّهَداءِ**»[٥]، و«**لولا أن تَجِدَ**[٦] **صَفِيَّةُ لَتَرَكْتُ دفنَه حتى يُحشَرَ من بُطُونِ الطيرِ والسِّبَاعِ**»[٧].

وكان قد مُثِّلَ به وبأصحابِه يومَئذٍ، قال ابنُ جُرَيجٍ: مَثَّلَ الكفارُ

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٣/ ١٠١.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٢٥، ٧٠٩.

(٣) في ز: «أخيه».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٥٧) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ، وأخرجه في المعجم الأوسط (٤٠٧٩) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٧٥)، وفي الأوسط (٦٥٤٠)، من حديث علي الهلالي ﷺ، وأخرجه في المعجم الصغير (٩٤) من حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ.

(٦) في ي: «تحزن».

(٧) أخرجه أحمد ١٩/ ٣١١ (١٢٣٠٠)، وأبو داود (٣١٣٦)، والترمذي (١٠١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٣٩) من حديث أنس ﷺ.

يومَ أُحُدٍ بِقَتْلَى المسلمين كلِّهم إلا حَنظلةَ ابنَ الرَّاهِبِ؛ لأنَّ أبا عامِرٍ الرَّاهِبَ كان يومَئذٍ مع أبي سفيانَ، فتَرَكوا حنظلةَ لذلك(١).

وقال كَثيرُ بنُ زيدٍ، عن المُطَّلِبِ بنِ حَنْطَبٍ: / لمَّا كان يومُ أُحُدٍ ١/ ١٠٤ جَعَلَتْ هندٌ بنتُ عُتبةَ والنساءُ معها يَجْدَعن آنُفَ(٢) المسلمين، ويَبْقُرْنَ بُطُونَهم، ويَقْطَعْنَ الآذانَ إلا حنظلةَ، فإنَّ أباه كان مَع المشركين، وبَقَرَتْ هندٌ عن بطنِ حمزةَ فأخرَجَتْ كَبِدَه، وجَعَلَتْ (٣تَلوكُ كَبِدَه٣)، ثم لَفَظَتْها(٤)، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «**لو دَخَلَ بطنَها لم تَدْخُلِ النارَ**».

قال: ولم يُمَثَّلْ بأَحَدٍ ما مُثِّلَ بحمزةَ، قَطَعَتْ هندٌ كَبِدَه، وجَدَعَتْ أنفَه، وقَطَعَتْ أُذُنَيهِ، وبَقَرَتْ بطنَه، فلمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ما صُنِعَ بحمزةَ، قال: [١/ ٨٣و] «**لَئِنْ ظَفِرتُ بِقُرَيشٍ لَأُمَثِّلَنَّ بثلاثين منهم**»، فأنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ (٥لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ الآية [النحل: ١٢٦، ١٢٧](٦).

وقال مَعْمَرٌ عن قتادةَ: مُثِّلَ بالمسلمين يومَ أُحُدٍ، فأنزَل اللهُ تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ﴾٥)، (٧ثم قال٧):

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره ١٤/ ٤٠٣، ٤٠٤.

(٢) في ز، م: «أنوف».

(٣ - ٣) في ز: «تلوكها».

(٤) في م: «لفظته».

(٥ - ٥) سقط من: ط، ي، وهو في حاشية ط وقال عقبه: «كذا في أصل نسختين».

(٦) سقط من: ز، وحديث المطلب بن حنطب في ذخائر العقبى ١/ ١٨٢.

(٧ - ٧) في ي١: «وإلى».

﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[(١)].

حدَّثنا خَلَفُ بنُ القاسمِ، [(٢)]حدَّثنا محمدُ بنُ القاسمِ[(٢)] بنِ شَعبانَ، حدَّثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ بدرٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ، عن ابنِ عونٍ[(٣)]، عن عُمَيرِ بنِ إسحاقَ، قال: كان حمزةُ يُقَاتِلُ بينَ يَدَيْ رسولِ اللهِ ﷺ بِسَيفَينِ، فقال[(٤)] قائلٌ: أَيْ أَسَدُ! فبَينَا هو كذلك إذ عَثَرَ عَثْرَةً وَقَعَ منها على ظَهرِه، فانكَشَفَ الدِّرْعُ عن بَطنِه، فَطَعَنَه وحْشِيٌّ الحَبَشِيُّ بِحَربَةٍ- أو قال: بِرُمحٍ- فأَنفَذَه[(٥)].

ورَوَى عبدُ اللهِ بنُ نُمَيرٍ، عن أبي حَمَّادٍ الحَنَفِيِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، قال: لَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ حَمزَةَ قَتِيلًا بَكَى، فلَمَّا رَأَى ما مُثِّلَ به شَهِقَ[(٦)].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ٣٦١، وابن جرير في تفسيره ١٤/ ٤٠٣.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) في م: «عوف».

(٤) بعده في ي: «له».

(٥) بعده في ي: «قال وقال».

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٩ من طريق إسحاق بن يوسف به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٥٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٤٣ من طريق ابن عون به.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٣٢)، وابن عدي في الكامل ٨/ ١٥٢، والحاكم ٣/ ١٩٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٤٠) من طريق عبد الله بن نمير به.

وروَى صالحٌ المُرِّيُّ[١]، عن سليمانَ التَّيمِيِّ[٢]، عن أبي عثمانَ النَّهدِيِّ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: وقَفَ رسولُ اللهِ ﷺ على حمزةَ، وقد قُتِلَ ومُثِّلَ به فلَم يرَ مَنْظَرًا كان أَوجَعَ لِقَلبِه منه، فقال: «**رَحِمَكَ اللهُ، أَى عَمِّ، فلَقَد كُنتَ وَصُولًا للرَّحِمِ، فَعُولًا للخيراتِ، فواللهِ لَئِنْ أَظْفَرَنِي اللهُ بالقومِ لأُمَثِّلَنَّ بِسَبعِينَ منهم**»، قال: فما بَرِحَ حتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**بل[٣] نَصبِرُ**»، وكَفَّرَ عن يَمِينِه[٤].

وذكَر الواقديُّ، قال: لم تَبْكِ امرأةٌ مِن الأنصارِ على مَيِّتٍ بعدَ قولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «**لَكِنَّ حمزةَ لا بَوَاكِيَ له**»، إلى اليومِ إلَّا بَدَأَتْ بالبُكاءِ على حمزةَ ثم بَكَتْ مَيِّتَها[٥].

وأنشَد أبو زيدٍ عمرُ بنُ شَبَّةَ لكعبِ بنِ مالكٍ يَرْثِي حمزةَ، وقال ابنُ إسحاقَ: هي لعبدِ اللهِ بنِ رَوَاحَةَ[٦]:

---

(١) في ي: «المدني»، وفي ي١: «المزني».
(٢) في ط: «التميمي».
(٣) سقط من: ط، ي١، ز.
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٠، والبزار (٩٥٣٠)، وابن المنذر في تفسيره ٢/ ٤٤٧ (١٠٦٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٨٣، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٦٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٣٧)، والحاكم ٣/ ١٩٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١، ٢٢ (١٨٤١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٨٨ من طريق صالح المري به، وهو في السلسلة الضعيفة للألباني (٥٥٠).
(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١١، وذخائر العقبى ص١٨٣، وأسد الغابة ١/ ٥٣٠.
(٦) سيرة ابن هشام ٢/ ١٦٢.

بَكَتْ عَيْنِي وحُقَّ لها بُكَاهَا وما يُغْنِي البُكَاءُ ولا العَوِيلُ
على أَسَدِ الإلهِ غَدَاةَ قالوا لَحمزةُ ذَاكُم الرجلُ القَتِيلُ
أُصِيبَ المسلمون بِهِ جَمِيعًا هناكَ وقد أُصِيبَ به الرَّسولُ
[١/ ٨٣ظ] أَبَا يَعْلَى لك الأَرْكَانُ هُدَّتْ وأنتَ المَاجِدُ البَرُّ الوَصُولُ
عليكَ سَلَامُ رَبِّكَ في جِنَانٍ يُخَالِطُهَا نَعِيمٌ لا يَزولُ
أَلَا يا هاشِمَ الأخيارِ صَبْرًا فَكُلُّ فِعَالِكُم حَسَنٌ جَمِيلُ
رَسولُ اللهِ مُصْطَبِرٌ كَرِيمُ بأمرِ اللهِ يَنْطِقُ إِذْ يقولُ
أَلَا مَن مُبْلِغٌ عَنِّي لُؤَيًّا فبعدَ اليومِ دَائِلَةٌ تَدُولُ
وقبلَ اليومِ ما عَرَفوا وذَاقوا وقَائِعَنا بِهَا يُشْفَى الغَلِيلُ
/نَسِيتُم ضَرْبَنا بِقَلِيبِ بَدْرٍ غَدَاةَ أَتَاكُمُ الموتُ العَجِيلُ
غَدَاةَ ثَوَى أبو جَهْلٍ صَرِيعًا عليه الطيرُ حائِمةٌ تَجُولُ
وعُتْبَةُ وابنُه خَرَّا جَمِيعًا وشَيْبةُ عَضَّه السَّيْفُ الصَّقِيلُ
أَلَا يا هندُ لا تُبْدِي شِمَاتًا بحمزةَ إنَّ عِزَّكُمُ ذَلِيلُ
أَلَا يا هندُ فابْكِي لا تَمَلِّي فأنتِ الوَالِهُ العَبْرَى الهَبُولُ[١]

١/ ١٠٥

[٣٨٨] **حمزةُ بنُ عمرٍو الأَسْلَمِيُّ**[٢]، مِن ولدِ أسلمَ بنِ أفصَى بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، يُكنَى أبا صالحٍ[٣]، وقيل: يُكنَى أبا محمدٍ،

---

(١) في غ، م: «الثكول».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٦، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٤٥، ولابن قانع ١/ ١٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٦٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٣، وتاريخ دمشق ١٥/ ٢١٣، وأسد الغابة ١/ ٥٣٢، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٣٣، والتجريد ١/ ١٣٩، وجامع المسانيد ٢/ ٥٤٥.

(٣) في حاشية ز: «بعض العلماء يكنى أبا صالح، يعني حمزة بن عمرو، كناه النبي ﷺ بها، =

يُعَدُّ في أهلِ الحجازِ، ماتَ[١] سَنَةَ إحدَى وسِتِّينَ، وهو ابنُ إحدَى وسبعينَ سَنَةً، [٢]ويقالُ: ابنُ ثمانينَ سَنَةً[٢]، رَوَى عنه أهلُ المدينةِ، وكان يَسْرُدُ الصومَ[٣].

= ولا أعلم في الصحابة :ج من يكنى أبا صالح غيره».

(١) في ي، ز: «توفي».

(٢ - ٢) سقط من: ز.

(٣) في حاشية الأصل: «أخبرنا أبو محمد بن عتاب، حدثنا حاتم، حدثنا ابن فراس، حدثنا الربيع، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي مرواح، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أنه قال: يا رسول الله، أجد بي قوة على الصيام في السفر، فهل علي جناح؟ فقال رسول الله ﷺ: هي رخصة مِن الله، فمَن أخذ بها فحسنٌ، ومَن أحب أن يصوم فلا جناح عليه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز: «غ: حدثنا أبو القاسم، حدثنا ابن فراس المكي، قال: حدثنا محمد بن الربيع قال: حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي مراوح، عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال: أجد قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح؟ فقال رسول الله ﷺ: هي رخصة، فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه».

والحديث أخرجه النسائي (٢٣٠٢)، والدارقطني (٢٣٠١)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٢٣٩) من طريق الربيع به، وهو في موطأ ابن وهب (٢٧٥)- ومن طريقه مسلم (١١٢١)، وابن خزيمة (٢٠٢٦)، وابن حبان (٣٥٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٨١)، والدارقطني (٢٣٠١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٤٦).

وفي حاشية ز: «أش: ذكر الأصيلي في فوائده، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم، قال: أخبرنا عبد الله بن الصقر، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن محمد بن حمزة الأسلمي، عن أبيه حمزة بن عمرو، أنه قال: أنفر بنا في سفر مع رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء دمسة فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرنا=

[٣٨٩] **حمزةُ بنُ الحُمَيِّرِ**[١]، حليفٌ لبني عُبَيدِ بنِ عَدِيٍّ الأنصاريِّ، هكذا قَال الواقديُّ[٢]: حمزةُ، وقال: وقد سمِعتُ مَن يقولُ: إنَّه خارجةُ بنُ الحُمَيِّرِ.

قال أبو عمرَ: هو خارجةُ بنُ الحُمَيِّرِ، كذلك قال ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٣]، وقد ذكَرناه في بابِ خارجةَ[٤]، وقد قيل فيه: حارثةُ بنُ الحُمَيِّرِ[٥].

= وما هلك منهم وإن أصابعي لتنير».

والأثر أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٦٧ عن عبد الله بن الصقر به- وعنده: الصفر-، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٥٢) من طريق إبراهيم بن المنذر به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٦، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٩١) من طريق سفيان بن حمزة به.

وفي حاشية خ: «قال المالكي: شهد حمزة بن عمرو فتح إفريقية مع عبد الله بن سعد، وكانت له في ذلك مقامات مذكورة، وروى عن النبي ﷺ حديثا كثيرًا، خرج عنه ابن سنجر وقيده»، رياض النفوس ١/ ٧٥.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٤، وأسد الغابة ١/ ٥٢٨، والتجريد ١/ ١٣٩، والإصابة ٢/ ٦١٩.

(٢) المغازي ١/ ١٦٩، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٤.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٧، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٤.

(٤) سيأتي في ص٥٤٠.

(٥) في حاشية الأصل، ز، خ: «حمزة بن عامر- في ز: عمر- بن مالك بن خنساء بن مبذول، شهد أحدًا مع أخيه سعد، قاله العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وترجمة حمزة بن عامر في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٨، والتجريد ١/ ١٣٩، والإصابة ٢/ ٦١٩، وترجمة أخيه سعد بن عامر في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٧، والتجريد ١/ ٢١٥، والإصابة ٤/ ٢٧٢.

وفي حاشية الأصل، ز، خ: «حمزة بن عوف، قدم على النبي ﷺ مع ابنه يزيد فبايعاه، =



=زاد في ز: ومسح النبي ﷺ برأس يزيد ودعا له، لم يذكره أبو عمر هنا- ذكره أبو عمر في باب ابنه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٣٤، والتجريد ١/ ١٣٩، والإصابة ٣/ ١١١، وستأتي ترجمة يزيد بن حمزة في ٦/ ٥٣١.

وفي حاشية خ: «حمزة بن عمرو، قال: أكلت مع رسول الله ﷺ فقال: كل بيمينك وكل مما يليك، والحديث محفوظ لعمر بن أبي سلمة، ورواه منجاب بن الحارث، عن شريك، عن هشام، عن عروة، عن أبيه عنه، قال منجاب: وأخطأ فيه شريك، وأبانه عليُّ ابنُ مسهر، عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، ذكره الباوردي، عن مطين، عن منجاب بالسندين جميعًا»، الإصابة ٣/ ١١١.

وفي حاشية خ: «حمزة، ولد على عهد النبي ﷺ، روى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت رجلًا بالمدينة يقول: جاء جدي بأبي إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنه ولد لي ولد فبم أسميه؟ قال: باسم أحب الناس إليَّ حمزة»، ترجمته في الإصابة ٣/ ٩، والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٣٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٤١٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٥٢، ٥ من طريق ابن عيينة به.

بابُ حُذَيفةَ

[٣٩٠] **حُذَيفةُ بنُ اليَمَانِ**[١]، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، واسمُ اليَمَانِ [٢]حُسَيلُ بنُ جابرٍ، واليَمَانُ لَقَبٌ، وهو حُذَيفةُ بنُ حِسْلِ- ويقالُ[٢]: حُسَيلُ- بنِ جابرِ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ جُرْوَةَ[٣] بنِ الحارثِ بنِ مازنِ[٤]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥٠، وطبقات خليفة ١/ ١١٢، ٢٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٠، ولابن قانع ١/ ١٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦، وتاريخ دمشق ١٢/ ٢٥٩، وأسد الغابة ١/ ٤٦٨، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٩٥، والتجريد ١/ ١٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦١، وجامع المسانيد ٢/ ٣١٦، والإصابة ٢/ ٤٩٦.

(٢ - ٢) سقط من: ز، غ.

(٣) في حاشية ز: «ابن جابر بن عمرو بن ربيعة، كذا جاء في النسب لأبي عبيد بتقديم ربيعة على عمرو، قال: واليمان اسمه جروة- كذا ذكره بضم الجيم- بن الحارث بن قطيعة بن عبس»، النسب لأبي عبيد ص٢٤٩.

(٤) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح بن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «الحارث ابن قطيعة بإسقاط مازن، كذا ذكره ابن الكلبي وابن سعد وغيرهما».
وفي حاشية ز: «زيادة مازن هاهنا في نسب حذيفة خطأ، والله أعلم؛ فإن مازنًا إنما هو ابن الحارث بن قطيعة، قال أبو عبيد: ومنهم- يعني من بني عبس- بنو رواحة بن ربيعة بن مازن بن قطيعة، فمازن على هذا هو أخو جروة بن الحارث الذي يقال له: اليمان، والله أعلم، وقال ابن السكن في نسبه: حذيفة بن حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس، وهذا الخلاف كله يتحصل منه أنه من عبس فقط، والله أعلم بصواب ذلك من خطئه»، ونقله ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ١٥٩، وقال قبله: قال الحافظ أبو عبد الله بن محمد الأشيري ونقلته من خطه.
وفي حاشية خ: «قال أبو عبيد في كتاب النسب: حذيفة بن حُسيل بن جابر بن ربيعة ابن عمرو بن اليمان، صاحب النبي ﷺ، وإنما قيل له: حذيفة بن اليمان لأنه من=

ابنِ قُطَيعةَ بنِ عَبْسٍ العَبْسِيُّ القُطَعِيُّ[(١)]، مِن بني عَبْسِ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ[(٢)] بنِ غَطَفَانَ، حَلِيفٌ لبني عبدِ الأَشْهَلِ مِن الأنصارِ، وأُمُّه امرأةٌ مِن الأنصارِ مِن الأوسِ مِن بني عَبدِ الأشهلِ، اسمُها الرَّبَابُ بنتُ كعبِ بنِ عَدِيِّ بنِ عَبدِ الأشهلِ[(٣)].

وإنَّما قيل لأبيه حُسَيلٍ: اليَمَانُ؛ لأنَّه مِن ولدِ اليَمَانِ جِرْوَةَ [١/ ٨٤ظ] بنِ الحارثِ بنِ قُطَيعةَ بنِ عَبْسٍ، وكان جِرْوةُ بنُ الحارثِ أيضًا يقالُ له: اليَمَانُ؛ لأنَّه أصابَ في قومِه دَمًا فهرَب إلى المدينةِ،

= ولده، واسم اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة».

طبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٠، ٩/ ٣١٩، وألقاب الصحابة للغساني ص١٠٠.

(١) في ط، م: «القطيعي».

(٢) في حاشية الأصل: «قوله في نسب حذيفة: حسل بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة، وحُسيل تصغيره، وقطيعة بضم القاف وفتح الطاء المهملة، وعبس بالباء الموحدة والسين المهملة، وبغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين المعجمة والضاد المعجمة، وريث بالراء المهملة والياء التحتية والثاء المثلثة، وجروة بضم الجيم وسكون الراء وفتح الواو».

(٣) في حاشية خ: «الرباب أم حذيفة صحابية؛ روى زر بن حبيش، عن حذيفة، قال: قالت لي أمي: متى عهدك برسول الله ﷺ؟ فقلت: ما لي به عهد، فنالت مني، فقلت: فإني آتي رسول الله ﷺ أصلي معه، ويستغفر لي ولك، فأتيته فصليت معه المغرب فصلى ما بينهما ثم مضى، واتبعته فعرض له عارض، فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة بن اليمان، فقال: ما جاء بك؟ فأخبرته بما قالت لي أمي، فقال: غفر الله لك ولأمك».

والحديث أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٤٠٦)، والترمذي (٣٧٨١)، والنسائي في الكبرى (٨٢٤٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٢٦٨ من طريق زر به، وليس عندهم تسمية أم حذيفة، وترجمة الرباب في: طبقات ابن سعد ١٠/ ٣٤٥، وأسد الغابة ٦/ ١٠٦، والتجريد ٢/ ٢٦٧، والإصابة ١٣/ ٣٧٣.

فحَالَفَ بني عَبدِ الأشهلِ، فَسَمَّاه قومُه اليَمَانَ[١]؛ لأنَّه حالَفَ اليَمَانِيَةَ.

شَهِدَ حُذَيفةُ وأبوه حُسَيلٌ وأخوه صَفْوانُ أُحُدًا، وقَتَل أباه يومَئذٍ بعضُ المسلمين وهو يَحْسَبُه مِن المُشرِكين.

كان حُذَيفةُ مِن كبارِ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، وهو الذي بَعَثَه رسولُ اللهِ ﷺ يومَ الخَنْدقِ يَنْظُرُ إلى قُريشٍ، فجاءه بخبرِ[٢] رَحِيلِهم، وكان عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه يَسْأَلُه عن المُنافِقين، وهو معروفٌ في الصحابةِ بصاحبِ سِرِّ رسولِ اللهِ ﷺ، وكان عمرُ ينظُرُ إليه عندَ موتِ مَن ماتَ منهم، فإن لم يَشْهَدْ جِنازتَه حذيفةُ لم يَشْهَدْها عمرُ، وكان حُذيفةُ يقولُ: خَيَّرَني رسولُ اللهِ ﷺ بينَ الهجرةِ والنُّصرةِ فاختَرْتُ النُّصْرةَ[٣].

وهو حَلِيفٌ للأنصارِ لبني عبدِ الأَشْهَلِ، وشهِد حُذَيفةُ نَهَاوندَ، فلمَّا قُتِل النُّعمانُ[٤] بنُ مُقَرِّنٍ أخَذ الرَّايةَ، وكان فتحُ هَمَذانَ والرَّيِّ والدِّينَوَرِ على يدِ حُذَيفةَ، وكانت فتوحُه كُلُّها سَنَةَ اثنَتَيْنِ وعشرينَ.

وماتَ حُذَيفةُ سَنَةَ سِتٍّ وثلاثينَ بعدَ قتلِ عثمانَ في أَوَّلِ خِلافةِ عَلِيٍّ، وقيل: تُوفِّيَ سنةَ خمسٍ وثلاثين، والأَوَّلُ أَصَحُّ، وكان موتُه

---

(١) بعده في خ: «إنما سمي اليمان».

(٢) في ي: «بخبرهم وخبر».

(٣) أخرجه البزار (٢٩٣٦)، والبغوي في معجم الصحابة (٤١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٠١٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٦٢).

(٤) في ي، ز: «عثمان».

بعدَ أن أتَى نَعْيُ عثمانَ إلى الكوفةِ، ولم يُدْرِكِ الجَمَلَ.

وقُتِل صَفْوانُ وسعيدٌ ابنا حُذَيفةَ بِصِفِّينَ، وكانا قد بايَعا عَلِيًّا بوصيةِ أبيهما [(١] بذلك إيَّاهما[١)].

سُئِل حُذيفةُ: أَيُّ الفِتَنِ أَشَدُّ؟ قال: أن يُعرَضَ عليك الخيرُ والشَّرُّ فلا تَدْرِي أَيَّهما تَرْكَبُ[٢]؟!.

وقال حُذيفةُ: لا تقومُ / الساعةُ حتى يَسُودَ كلَّ قبيلةٍ مُنافِقوها[٣]. ١٠٦/١

[٣٩١] **حُذيفةُ بنُ أُسَيدٍ أبو سَرِيحةَ الغِفَارِيُّ**[٤]، كان ممَّن بايَع تحتَ الشجرةِ، يُعَدُّ في الكوفيين وبالكوفةِ مات.

وقد ذَكَرْناه[٥] في الكُنَى بأكثرَ[٦] مِن ذكرِه هنا[٧]؛ لأنَّه ممَّن غَلَبَت عليه كنيتُه.

(١ - ١) في ط، ي، ي١، ز: «إياهما بذلك».

(٢) في م: «تركت».

والأثر في الفتن لنعيم بن حماد (١١٩، ١٣٥).

(٣) بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ١٥٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٧، وطبقات خليفة ١/ ٧٢، ٢٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٦، وطبقات مسلم ١/ ١٧٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٧، ولابن قانع ١/ ١٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٨١، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٠، وتاريخ دمشق ١٢/ ٢٥٣، وأسد الغابة ١/ ٤٦٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٩٣، والتجريد ١/ ١٢٤، والإصابة ٢/ ٤٩٤.

(٥) في ط: «ذكرنا».

(٦) في خ: «بأتم».

(٧) في ي: «هاهنا»، وسيأتي في ٧/ ٣٦٢.

[٣٩٢] **حذيفةُ القَلْعَانيُّ**[(١)]، لا أعرِفُه بأكثرَ من أن أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ عَزَلَ عكرمةَ بنَ أبي جهلٍ عن عُمانَ ووَجَّهَه إلى اليمنِ، ووَلَّى على عُمانَ حُذَيفةَ القَلْعَانيَّ، فلم يَزَلْ عليها حتى تُوفِّي أبو بكرٍ ﷺ.



(١) أسد الغابة ١/ ٤٦٧، والتجريد ١/ ١٢٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٥٧، والإصابة ٢/ ٤٩٥.

[١/٨٤ظ] بابُ حَنْظلةَ

[٣٩٣] **حنظلةُ بنُ الربيعِ**- ويُقالُ: ابنُ ربيعةَ، والأكثرُ ابنُ الربيعِ- **ابنِ صَيْفِيٍّ الكاتبُ الأُسَيِّديُّ التَّمِيميُّ**(١)، يُكنَى أبا رِبْعِيٍّ، مِن بني أُسَيِّدِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ، مِن بطنٍ يُقالُ لهم: بنو شُرَيفٍ(٢)، وبنو أُسَيِّدِ ابنِ عمرِو بنِ تميمٍ مِن أشرافِ بني تميمٍ.

وهو(٣) أُسَيِّدٌ بكسرِ الياءِ وتشديدِها، قال نافعُ بنُ الأسودِ التَّمِيميُّ يَفْخَرُ بقومِه(٤):

قَوْمِي أُسَيِّدٌ إن سألتَ(٥) ومنصبِي ... ولقد عَلِمْتَ مَعادِنَ الأحسابِ

وهو ابنُ أخي أكثمَ بنِ صَيْفِيٍّ، حكيمِ العربِ، وأدرَك أكثمُ بنُ صَيْفِيٍّ مَبْعَثَ النَّبيِّ ﷺ وهو ابنُ مائةٍ وتسعين سَنَةً، وكان يُوصِي قومَه بإتيانِ النَّبيِّ ﷺ، ولم يُسْلِمْ، وكان قد كَتَبَ إلى النَّبِيِّ ﷺ فجاوَبه

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٢، وطبقات خليفة ١/ ٩٧، ٢٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٦، وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٨٤، ولابن قانع ١/ ٢٠١، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٢، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٧٤، ولأبي نعيم ٢/ ١٣٦، وتاريخ دمشق ١٥/ ٣٢٢، وأسد الغابة ١/ ٥٤٢، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٣٧، والتجريد ١/ ١٤٢، وجامع المسانيد ٢/ ٥٥٤، والإصابة ٢/ ٦٤٢.

(٢) في حاشية ز، خ: «قال ابن دريد: ومن بطون بني أُسَيِّد بن عمرو بن تميم بنو شُرَيف، وشُرَيف تصغير أشرف، منهم أكثم بن صيفي حكيم العرب». الاشتقاق ص٢٠٧.

(٣) في خ: «وبنو».

(٤) المؤتلف والمختلف للدراقطني ١/ ١٩٢، وتاريخ دمشق ٦١/ ٣٩٥.

(٥) في هـ: «فخرت».

رسولُ اللهِ ﷺ، فَسُرَّ بجوابِه، وجَمَعَ إليه قومَه، فَنَدَبَهم إلى إتيانِ النَّبِيِّ ﷺ والإيمانِ به، وخبرُه في ذلك عَجِيبٌ، فاعتَرَضَه مالكُ بنُ نُوَيرةَ اليَرْبوعيُّ، وفَرَّقَ جمعَ القومِ، فَبَعَثَ أكثمُ إلى النَّبِيِّ ﷺ ابنَه مع مَن أطاعَه مِن قومِه، فاختَلَفوا في الطريقِ، فلم يَصِلوا.

وحَنْظلةُ أحدُ الذين كَتَبوا لرسولِ[1] اللهِ ﷺ، ويُعرفُ بالكاتبِ.

شهِد القادِسيَّةَ، وهو ممن تَخَلَّفَ عن عليٍّ في قتالِ أهلِ البصرةِ يومَ الجَمَلِ.

جُلُّ حديثِه عندَ أهلِ الكوفةِ، ولمَّا تُوفِّي رحِمه اللهُ جَزِعَتْ عليه امرأتُه فَنَهَيْنَها جاراتُها، وقُلْنَ: إنَّ هذا يُحْبِطُ أجرَك، فقالت[2]:

تَعَجَّبَتْ دَعْدٌ لمحزونةٍ تَبْكِي على ذِي شَيبةٍ شاجِبِ[3]
إنْ تَسْألِيني اليومَ ما شَفَّنِي أُخْبِرْكِ قولًا ليس بالكَاذِبِ
إنَّ سَوَادَ العَينِ أَوْدَى بِهِ حُزْنٌ على حَنظلةَ الكاتِبِ

ماتَ حنظلةُ الكاتبُ في إمارةِ معاويةَ بنِ أبي سُفيانَ، ولا عَقِبَ له.

[٣٩٤] حنظلةُ الغَسِيلُ، وهو حنظلةُ بنُ أبي عامرٍ الرَّاهِبِ الأنصاريُّ الأَوسِيُّ[4]، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ.

---

(١) في ط، ي: «إلى رسول»، سنن الترمذي (٢٥١٤).

(٢) العقد الفريد ٤/ ١٦٢، وتاريخ دمشق ١٥/ ٣٢٩، وأسد الغابة ١/ ٥٤٢.

(٣) في ي، خ، هـ، م: «شاحب»، وفي حاشية الأصل: «شاجب، أي: هالك»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «كذا بخط الكاتب».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠٢، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٧٧، ولأبي نعيم ٢/ ١٣٥، وأسد =

قال ابنُ إسحاقَ(١): هو حنظلةُ بنُ أبي عامرٍ، واسمُ أبي عامرٍ عمرُو بنُ صَيْفِيِّ بنِ زيدِ بنِ أُمَيَّةَ(٢) بنِ ضُبَيعةَ، ويُقالُ: اسمُ أبي عامِرٍ [١/٨٥و] الرَّاهِبِ عبدُ عمرِو بنُ صَيْفِيِّ بنِ زيدِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ ضُبَيعةَ، ويُقالُ: ابنُ صَيْفِيِّ بنِ النُّعْمانِ بنِ مالِكِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ ضُبَيعةَ بنِ (٣)زيدِ بنِ مالِكِ بنِ عوفِ(٣) بنِ عمرِو بنِ عوفٍ(٤).

وأبوه أبو عامِرٍ كان يُعرفُ بالرَّاهِبِ في الجاهليَّةِ، وكان هو وعبدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ ابنُ سَلولَ قد نَفَسَا على رسولِ الله ﷺ مَا مَنَّ اللهُ به عليه، فأمَّا عبدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ، فآمَن ظاهِرُه وأضمَرَ النِّفاقَ، وأمَّا أبو عامِرٍ فخَرَجَ إلى مَكَّةَ، ثم قَدِمَ مع قُريشٍ يومَ أُحُدٍ مُحارِبًا، فَسَمَّاه / رسولُ اللهِ ﷺ أبا عامِرٍ الفاسِقَ، فلمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ لَحِقَ بِهِرَقْلَ هارِبًا ١/١٠٧ إلى الرومِ، فماتَ كافِرًا عندَ هِرَقْلَ، وكان معه هناك كِنانةُ بنُ عبدِ ياليلَ، وعلقمةُ بنُ عُلَاثةَ، فاخْتَصَما في مِيراثِه إلى هِرَقْلَ، فدَفَعَه إلى كِنانةَ بنِ عَبدِ ياليلَ، وقال لعلقمةَ: هما مِن أهلِ المَدَرِ، وأنتَ مِن أهلِ الوَبَرِ.

وكانت وفاةُ أبي عامِرٍ الرَّاهِبِ عندَ هِرَقْلَ في سنةِ تسعٍ، وقيل: في

= الغابة ١/٥٤٣، والتجريد ١/١٤٢، والإصابة ٢/٦٤٥.

(١) سيرة ابن هشام ١/٥٨٤، ٢/١٢٣.

(٢) كذا في النسخ هنا وفي الموضعين التاليين، وفي سيرة ابن هشام ٢/١٢٣: «أمة». مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٧٣.

(٣ - ٣) في ط: «زيد بن مالك»، وفي م: «زيد بن عوف».

(٤) بعده في م: «بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي».

سنةِ عَشْرٍ مِن الهجرةِ، وأمَّا حَنظلةُ[١] ابنُه فهو المعروفُ بغَسِيلِ الملائكةِ، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَله أبو سفيانَ بنُ حربٍ، وقال: حَنظلةُ بحنظلةَ، يعنى بابنِه حَنظلةَ المقتولِ ببدرٍ، وقيل: بل قَتَله شَدَّادُ ابنُ الأسودِ بنِ شَعوبَ اللَّيْثيُّ.

وقال مصعبٌ الزُّبَيريُّ: بارَز أبو سفيانَ بنُ حربٍ حَنظلةَ بنَ أبي عامِرٍ الغَسِيلَ، فصَرَعَه حَنْظَلةُ، فَأَتاه ابنُ شَعوبَ وقد عَلَاه حَنظلةُ [٢]فأَعَانَه حتى[٢] قَتَل حَنظلةَ، فقال أبو سفيانَ

ولو شئتُ نَجَّتْني[٣] كُميتٌ طِمِرَّةٌ[٤] ... ولم أُكْمِلِ[٥] النَّعْماءَ لابنِ شَعُوبِ

فى أبياتٍ كثيرةٍ[٦].

وذكَر أهلُ السِّيرِ أنَّ حَنظلةَ الغَسِيلَ كان قد أَلَمَّ بأهلِه في حينِ خُرُوجِه إلى أُحُدٍ، ثم هَجَمَ عليه مِن الخروجِ في النَّفِيرِ ما أَنْسَاه الغُسْلَ، و[٧]أَعْجَلَه عنه، فلما قُتِل شهيدًا أخْبَرَ رسولُ اللهِ ﷺ بأنَّ

(١) بعده في ي: «ابن».
(٢ - ٢) في ي: «فأعان على».
(٣) في ط: «نخّتني»، وفي حاشيتها: «في نسختين: نجتني».
(٤) الطمر: الفرس الجواد، وقيل: المستفز للوثب والعدو. لسان العرب ٤/ ٥٠٣ (ط م ر).
(٥) في م: «أحمل»، وفي حاشية ز: «أحمل، وقع عند إسحاق وغيره».
(٦) نسب قريش للزبيري ص١٢٣ مختصرًا دون ذكر الشعر، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/ ٤٤٢.
(٧) في ز، خ، غ: «أو».

الملائكةَ غَسَلَتْه(١).

ورَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لامرأةِ حَنظلةَ بنِ أبي عامرٍ الأَنصَارِيِّ(٢): «**ما كان شأنُه؟**»، قالت: كان جُنُبًا وغَسَلتُ أَحَدَ شِقَّيْ رأسِه، فلَمَّا سَمِعَ الهَيعَةَ خَرَجَ فقُتِل، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لقد رأيتُ الملائِكةَ تَغْسِلُه**»(٣).

وابنُه عبدُ اللهِ بنُ حَنظلةَ، وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، قد ذكَرْناه في بابِ العَبادِلةِ مِن هذا الكتابِ(٤).

[١/ ٨٥ظ] **حدَّثنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ الخُشَنِيُّ، قال: حدَّثنا أبو يوسفَ يعقوبُ بنُ إبراهيمَ البَغداديُّ الدَّورَقِيُّ، قال: حدَّثنا عبدُ الوَهَّابِ بنُ عطاءٍ، عن سعيدِ بنِ أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص٣٣٢، ٣٣٣، وسيرة ابن هشام ٢/ ٢٩٢، ٢٩٣، والتخريج السابق.

(٢) في حاشية ز، خ: «غ: قال العدوي: كان حنظلة قد تزوج جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول فأدخلت عليه في الليلة التي في صبحتها كان قتال أحد، فواقعها، فعلقت بعبد الله ابن حنظلة وأخذ سلاحه فلحق برسول الله ﷺ فقاتل أشد القتال حتى قتله الأسود بن شعوب الكناني ثم الليثي».

ثم كتب: «............ جميلة بنت أبي........ أخت عبد الله، وانظرها هنا من كتاب النساء من هذا الكتاب»، وستأتي ترجمتها في ٨/ ٥٢.

(٣) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٥٩١ من طريق حماد بن سلمة به.

(٤) سيأتي في ٤/ ٢٨٤.

أنسٍ، قال: افتَخَرَتِ الأَوسُ، فقالوا: مِنَّا غَسِيلُ الملائكةِ حَنظلةُ ابنُ الرَّاهِبِ، ومِنَّا مَن حَمَتْه الدَّبْرُ[1] عاصمُ بنُ ثابتِ بنِ أبي الأَقلَحِ، ومِنَّا مَن أُجِيزَت شهادتُه بِشَهادةِ رَجُلَينِ خُزَيمةُ بنُ ثابتٍ، ومِنَّا مَن اهتَزَّ لِمَوتِه عَرشُ الرحمنِ سعدُ بنُ معاذٍ، فقال الخَزرَجِيُّونَ: مِنَّا أَربعةٌ قَرَءُوا القرآنَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولم يَقْرَأْه غيرُهم: زيدُ بنُ ثابتٍ، وأبو زيدٍ، ومُعاذُ بنُ جبلٍ، وأُبَيُّ بنُ كعبٍ[2][3].

قال أبو عمرَ ﷺ: يعني: لم يَقْرَأْه كلَّه أَحَدٌ منكم يا معشرَ الأَوْسِ، ولكن قد قَرَأَه جماعةٌ مِن غيرِ الأنصارِ؛ منهم عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ، وسالمٌ مولى أبي حُذَيفةَ، وعبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصي وغيرُهم.

[٣٩٥] حَنظلةُ بنُ حِذْيَمِ بنِ حَنِيفةَ[4] أبو عُبيدٍ الحَنَفيُّ[5]، مِن

---

(١) بعده في ي: «جماعة النحل»، وضرب عليها، وهو معنى: الدَّبْر، الصحاح ٢/ ٦٥٢ (دب ر).

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٢٨ من طريق يعقوب بن إبراهيم به، وأخرجه أبو يعلى (٢٩٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٨٨)، والحاكم ٤/ ١٠٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٤٢)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء به.

(٣) في حاشية ز: «وقال حسان بن ثابت:

ومنا أمين المسلمين حياته ... ومن غسلته من جنابته الرسل

يريد حنظلة، وأمين المسلمين سعد بن معاذ حكّمه رسول الله ﷺ في بني قريظة، فقال رسول الله ﷺ: لقد حكمت بحكم الله فيهم من فوق سبعة أرقعةٍ». سيرة ابن هشام ٢/ ٢٤٠.

(٤) بعده في الأصل بخط المقابل: «ابن حِذيم».

(٥) طبقات خليفة ١/ ٤٢٢، ٢/ ٧٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٧، وطبقات مسلم ١/ ١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٨٦، ولابن قانع ١/ ٢٠٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٢، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٧٩، =

بني حَنيفةَ(١)، ويُقالُ: حَنظلةُ بنُ (٢حنيفةَ بنِ٢) حِذْيَمٍ التَّميميُّ السَّعدِيُّ، هكذا قال العُقَيليُّ(٣)، وقال البخاريُّ(٤): حَنظلةُ بنُ حِذْيَمٍ، ولم يَنْسِبْه، قال: وقال يعقوبُ بنُ إسحاقَ، عن حَنظلةَ بنِ حَنيفةَ بنِ حِذْيَمٍ، قال: قال حِذْيَمٌ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ حَنظلةَ أصغرُ بنيَّ، الحديثَ، هكذا ذكَره البخاريُّ، ولم يُجَوِّدْه.

روَى(٥) حَنظلةُ هذا عن النَّبِيِّ ﷺ: «**لا يُتْمَ على غُلامٍ بعدَ احتلامٍ، ولا على جاريةٍ إذا هي حاضَتْ**»(٦).

ورَوَى أيضًا أنَّه رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جالسًا مُتَرَبِّعًا(٧)، روَى عنه الذَّيَّالُ بنُ عُبَيدٍ.

=ولأبي نعيم ٢/ ١٣٨، وأسد الغابة ١/ ٥٤٠، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٣٤، والتجريد ١/ ١٤١، وجامع المسانيد ٢/ ٥٥٣، والإصابة ٢/ ٦٣٩.

(١) في حاشية الأصل، ز: «حنظلة وحذيم وحنيفة قدموا ثلاثتهم على رسول الله ﷺ»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وزاد في ز: «وحنيفة هذا يقال له: حنيفة النعم، وقد ذكرناه في الأفراد وذكرنا حديثه»، وستأتي ترجمة حنيفة والد حذيم مستدركة ص٤٧٤- ٤٧٦، ٤٨٥، وترجمة حذيم في ص٤٠١.

(٢ - ٢) سقط من: ي، هـ، م.

(٣) أسد الغابة ١/ ٥٤٠.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٣٧.

(٥) في خ: «يروى».

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٦٣٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٠٤، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٥٢).

(٧) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٧٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٠٤، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٩٨).

[٣٩٦] **حَنظلةُ الأَنْصَارِيُّ**(١)، إمامُ مسجدِ قُبَاءٍ، روَى عنه جَبَلةُ بنُ سُحَيمٍ، لا أعلمُ أنه رَوَى عنه غيرُه(٢).

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٨١، ولأبي نعيم ٢/ ١٣٩، وأسد الغابة ١/ ٥٤٠، والتجريد ١/ ١٤١، والإصابة ٢/ ٦٤١.

(٢) في حاشية الأصل ، خ، ز: «غ: حنظلة بن النعمان بن عامر بن عجلان، شهد أحدًا وما بعدها، وهو الذي خلف على خولة بنت قيس بعد حمزة بن عبد المطلب، قاله العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وترجمته في: المعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٤٠، وأسد الغابة ١/ ٥٤٥، والتجريد ١/ ١٤٣، والإصابة ٢/ ٦٤٨.

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «حنظلة بن قسامة الطائي، قدم على النبي ﷺ مع ابنته زينب زوج أسامة بن زيد، ذكره أبو عمر في باب ابنته».

وفي حاشية ز: «حنظلة بن قسامة بن عبيد بن طريف الطائي، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنته زينب زوج أسامة بن زيد، ذكره أبو عمر في باب زينب في ذكر ابنته مدرجًا».

وفي حاشية خ: «حنظلة بن قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف الطائي، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنته زينب زوج أسامة بن زيد، ذكره في بابهما أبو عمر رحمه الله»، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٤٥، والتجريد ١/ ١٤٣، والإصابة ٢/ ٦٤٧، وستأتي ترجمة زينب في ٨/ ١٤٧.

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «حنظلة قال: كان النبي ﷺ يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه وأحب كناه».

وفي حاشية ز: «حنظلة، لم ينسبه: حدثنا ابن قانع، ثنا محمد بن عبد الله مطين، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة، قال: سمعت جدي حنظلة، يقول: كان رسول الله ﷺ يحب أن يدعى الرجل بأحب أسمائه وأحب كناه».

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد ببغداد، أخبركم أبو الحسين الحمامي، قال: حدثني عبد الباقي بن قانع...» ثم كتب مثله كما هنا في حاشية ز. =

= معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠٤، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٤٦، والتجريد ١/ ١٤٣، والإصابة ٣/ ١١٥، وقال ابن حجر: استدركه ابن الدباغ وابن فتحون وابن الأثير... ووهموا في استدراكه، فإن هذا هو حنظلة بن حذيم... .

وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري، ونقله سبط ابن العجمي، وفي حاشية ز وفوقه: «صح»: «حنظلة بن قيس الزرقي الأنصاري، ولد على عهد النبي ﷺ فيما ذكره الواقدي، وروى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج، روى عنه ابن شهاب الزهري، ألحقه أبو عمر في حاشية كتابه».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٧٦، وطبقات خليفة ٢/ ٦٣٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨، وثقات ابن حبان ٤/ ١٦٦، وأسد الغابة ١/ ٥٤٥، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٥٣، والتجريد ١/ ١٤٣، والإصابة ٣/ ١١، وقال ابن الأثير في أسد الغابة: أخرجه أبو عمر.

وفي حاشية ز: «حنظلة بن قيس آخر، من بني حارثة بن ظفر، اختصم إلى النبي ﷺ مع حارثة بن ظفر، ذكره الدارقطني عن البغوي، عن داود بن رشيد، قال: حدثنا مروان، حدثنا نمران بن حارثة بن ظفر، عن أبيه بذلك».

وفي حاشية خ: «حنظلة بن قيس، من بني جارية بن ظفر، اختصم إلى النبي ﷺ مع جارية ابن ظفر، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا بذلك القاضي أبو علي ﷺ، عن أبي الوليد الباجي، عن أبي ذر، عن الدارَقطني، عن البغوي، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا مروان قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا نمران بن جارية بن ظفر عن أبيه بذلك».

وهو في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٣٤، وفيه: جارية، وترجمته في: طبقات خليفة ٢/ ٦٣٣، وأسد الغابة ١/ ٥٤٥، والتجريد ١/ ١٤٣، والإصابة ٢/ ٦٤٧.

وفي حاشية خ: «حنظلة بن دارم وفد في وفد بني تميم على رسول الله ﷺ مع قيس بن عاصم والقعقاع بن معبد وسبرة بن معبد وغيرهم، قاله الطبري».

وفي حاشيتها أيضًا: «حنظلة الثقفي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار فذهب شطره وانقلب الناس خرج إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعًا ثم ينظر هل رأى أحدًا لم ينصرف، رواه نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عنه، وعن قدامة، خرجه ابن السكن، وقال: سنده حمصي وهو غير مشهور، وخرجه العثماني =



= أيضا»، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٤٠، وأسد الغابة ١/ ٥٤٠، والإصابة ٢/ ٦٤١.

وفي حاشية هـ: «الحيسمان بن أنس الخزاعي، ذكره في «ق» من الصحابة، وضبطه بضم السين حيث قال: كريهقان». القاموس المحيط ٤/ ٩٨ (ح س م)، وفيه وفي المصادر: الحَيْسُمان بن إياس، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٣، وأسد الغابة ١/ ٥٥٦، والتجريد ١/ ١٤٦، والإصابة ٢/ ٦٦٦.

بابُ حارثةَ

[٣٩٧] **حارثةُ بنُ النُّعمانِ بنِ نَقْعِ**[١] **بنِ زيدِ بنِ عُبيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ الأنصاريُّ**[٢]، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، / شهِد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ والمشاهِدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ[٣]، وكان مِن فُضلاءِ الصَّحابةِ.

١٠٨/١

ذكَر عبدُ الرَّزَّاقِ، قال[٤]: أخبَرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ، قال:

---

(١) في ط بالفاء والقاف، وفي ي: «نفيع»، وفي هـ: «يفع»، وفي حاشية الأصل: «نفع بالفاء قيده طاهر بن عبد العزيز»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز: «ذكره طاهر بن عبد العزيز بالفاء».
وفي حاشية خ: «حارثة بن النعمان بن نفع، نسبه ابن إسحاق في البدريين، فقال: حارثة ابن النعمان بن زيد بن عبيد، وقال ابن هشام: حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد، وفي أصل طاهر بن عبد العزيز نفع بالفاء، وعند الشيخ بالقاف».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٩٣، ولابن قانع ١/ ١٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٩، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٥٨، وأسد الغابة ١/ ٤٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٨، والتجريد ١/ ١١٣، وجامع المسانيد ٢/ ٢٥٠، والإصابة ٢/ ٤٢٧.

(٣) في حاشية ز: «غ ط: نسبه ابن إسحاق في البدريين، فقال: حارثة بن النعمان بن زيد بن عبيد، وقال ابن هشام: حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة». سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٢.

(٤) عبد الرزاق (٢٠٥٤٥)- ومن طريقه أحمد ٣٩/ ٨٢ (٢٣٦٧٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٦١)، والبغوي في معجم الصحابة (٤٧٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٨٦، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٢٦)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف=

أخبَرني عبدُ اللهِ [١/٨٦و] بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ، عن حارثةَ بنِ النُّعمانِ قال: مَرَرتُ على رسولِ اللهِ ﷺ ومعه جبريلُ عليه السَّلامُ جالِسٌ بالمقاعِدِ، فسَلَّمتُ عليه وجُزْتُ، فلَمَّا رَجَعتُ وانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قال لي: «**هل رأيتَ الذي كان مَعِي؟**»، قلتُ: نعم، قال: «**فإنَّه جبريلُ، وقد رَدَّ عليك السَّلامَ**».

وفي حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ، قال: مَرَّ حارثةُ بنُ النُّعمانِ على النَّبِيِّ ﷺ ومعه جبريلُ يُناجِيه فلم يُسَلِّمْ، فقال جِبريلُ: مَا مَنَعَه أن يُسَلِّمَ؟ أمَا إنَّه لو سَلَّمَ لَرَدَدتُ عليه، فلمَّا رجَع حارثةُ سَلَّمَ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما مَنَعَك أن تُسَلِّمَ حينَ مَرَرْتَ؟**»، قال: رأيتُ مَعَك إنسانًا تُناجِيهِ، فكَرِهتُ أن أَقطَعَ حديثَك، فقال: «**أَوَقَد رَأَيتَه؟**»، قال: نَعَم، قال: «**أمَا إنّ ذلك جِبريلُ، وقال: أمَا إنَّه لو سَلَّمَ لَرَدَدتُ عليه**»، وذكر تمامَ الخبرِ[١].

وذكر عبدُ الرزاقِ[٢]، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُروَةَ، عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**نِمْتُ فَرَأَيتُنِي في الجَنَّةِ، فَسَمِعتُ**

= ١/ ٤٤٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٧٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٧٤.

(١) في ط، ز، ي، ي١، خ: «الحديث».

والحديث أخرجه البزار (٢٧١٠-كشف)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٢٥).

(٢) عبد الرزاق (٢٠١١٩)- ومن طريقه الحاكم ٤/ ١٥١، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٦، وأخرجه أحمد ٤٢/ ١٠٠، ٢٠٦ (٢٥١٨٢، ٢٥٣٣٧)، والنسائي في الفضائل (١٢٩)، وابن حبان (٧٠١٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٤١٩) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة.

صوتَ قارئٍ، فقلتُ: مَن هذا؟»، قالوا: صوتُ حارثةَ بنِ النُّعمانِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «كذلك البِرُّ، [١]كذلك البِرُّ[١]»، وكان أَبَرَّ النَّاسِ بأُمِّهِ.

وأُمُّه فيما يقولون: جَعْدَةُ بنتُ عُبَيدِ بنِ ثعلبةَ [١]بنِ عُبَيدِ بنِ ثَعْلَبَةَ[١] ابنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ.

قيل: إنَّه تُوفِّي في خلافةِ معاويةَ، قاله خليفةُ وغيرُه[٢].

وهو جَدُّ أبي الرِّجالِ فيما يقولُ بعضُهم.

وقال عطاءٌ الخُراسانيُّ، عن عكرمةَ فيمَن شهِد بدرًا: حارثةُ بنُ النُّعمانِ مِن بني مالكِ بنِ النَّجَّارِ، يَزْعُمون أنَّه رَأى جِبريلَ عليه السلامُ[٣].

قال أبو عمرَ ﷺ: كان حارثةُ بنُ النُّعمانِ قد ذهَب بصرُه فاتَّخَذَ حَائطًا[٤] مِن مُصَلَّاه إلى بابِ حُجْرتِه، ووضَع عندَه مِكْتَلًا فيه تمرٌ، فكان إذا جاءَ[٥] المسكينُ يسأَلُ أخَذ مِن ذلك المِكْتلِ، ثم أخَذ بِطَرَفِ

(١ - ١) سقط من: ز، م.

(٢) طبقات خليفة ١/ ٢٠٥، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٣.

(٣) بعده في هـ: «مع النبي ﷺ».

(٤) في ي، م: «خيطا»، وفي حاشية ي: «وقع حائطًا في الموضعين في الأصل. وفي الطبقات لابن سعد: خيطا كما حكم في أصل الفقيه أبي الخير، والله أعلم بالصواب»، وفي حاشية ز: «صوابه: خيطًا».

(٥) في ي١: «جلس»، وفي خ، هـ: «جاءه».

الحائطِ[١] حتى يُناوِلَه، وكان أهلُه يقولون له: نحنُ نَكْفِيك، فقال: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مُناوَلةُ المسكينِ تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ**»[٢].

[٣٩٨] حارثةُ بنُ سُراقةَ بنِ الحارثِ بنِ عَدِيِّ بنِ مالكِ بنِ عَدِيِّ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ[٣]، أُمُّه أمُّ حارثةَ عمةُ أنسِ بنِ مالكٍ، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَئذٍ شهيدًا، قَتَلَه حِبَّانُ بنُ العَرِقَةِ بسهمٍ وهو يشربُ مِن الحوضِ، وكان خَرَجَ نَظَّارًا يومَ بدرٍ، رَمَاه فأصابَ حَنْجرتَه

---

(١) في ي١، م: «الخيط»، وفي حاشية ز: «صوابه: الخيط».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٥٣، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٨٠، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٢٨، ٣٢٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٧٦)، وفي حلية الأولياء ١/ ٣٥٦، والبيهقي في الشعب (٣١٨٨).
وفي حاشية خ: «حارثة، ذكر البزار في مسنده من حديث أنس، قال: إن النبي ﷺ لقي رجلًا يقال له: حارثة في بعض سكك المدينة، فقال: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت مؤمنًا حقًّا، قال: إن لكل إيمان حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأظمأت نهاري، وأسهرت ليلي، وكأني بعرش ربي باديًا، وكأني بأهل الجنة في الجنة يتنعمون، وأهل النار في النار يعذبون، فقال النبي ﷺ: أصبت فالزم، مؤمن نوَّر الله قلبه، كذا ذكره البزار وجماعة «حارثة»، وذكر غيرهم هذه القصة لرجل اسمه «الحارث بن مالك»، وزاد فيها أنه استشهد، وقد كتبتها في باب الحارث، وذكرها عبد الرزاق في مصنفه في الجامع منه «الحارث بن مالك» ولم يؤكد أنه استشهد». البزار (٦٩٤٨)، وأخرج قصة الحارث بن مالك عبد الرزاق في مصنفه (٢٠١١٤- جامع معمر)، وابن أبي شيبة (٣٠٩٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٦٧).

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٦٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦١، وأسد الغابة ١/ ٤٢٥، والتجريد ١/ ١١٢، والإصابة ٢/ ٤٢١.

فقتلَه(١)، وهو أَوَّلُ قَتيلٍ [١/٨٦ظ] قُتِلَ(٢) ببدرٍ مِن الأنصارِ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا عُبَيدُ بنُ عبدِ الواحدِ، قال: حدَّثنا مَحبُوبُ بنُ موسى أبو(٣) صالحٍ، **وحدَّثنا** عبدُ الوارثِ، قال: حدَّثنا قاسمٌ، قال: حدَّثنا محمدُ ابنُ وضَّاحٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الملكِ بنُ حَبيبٍ المِصِّيصِيُّ، قالا(٤): حدَّثنا أبو إسحاقَ الفَزَارِيُّ، عن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ، قال: سَمِعتُ أنسَ بنَ مالكٍ، قال: أُصِيبَ حارثةُ (٥يومَ بدرٍ وهو٥) غُلامٌ، فجاءَتْ أُمُّه إلى النَّبيِّ ﷺ، فقالتْ: يا رسولَ اللهِ، قد عَلِمتَ مَنزِلةَ حارثةَ مِنِّي، فإنْ يَكُ في الجَنَّةِ أَصبِرْ وأَحتَسِبْ، وإن تكُنِ الأُخرَى تَرَى(٦) ما أَصنَعُ، فقال: **«وَيْحَكِ! أَوَ جَنَّةٌ واحدةٌ (٧هيَ؟ إنَّها٧) جِنَانٌ كثيرةٌ، وإنَّه في جَنَّةِ الفِرْدوسِ»**(٨).

---

(١) سقط من: ز، وفي م: «فقتل».

(٢) سقط من: ز، وبعده في هـ، م: «يومئذ».

(٣) في ز: «أو أبو»، وفي هـ، م: «بن».

(٤) في ي، م: «قال».

(٥ - ٥) في ي: «يومئذ وهو يومئذ».

(٦) في هـ، غ، م: «تر».

(٧ - ٧) في ي١: «هي إنما هي»، وفي هـ، م: «إنما هي».

(٨) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/٣٢٦ من طريق المصنف بالإسناد الثاني، وأخرجه البخاري (٣٩٨٢، ٦٥٥٠) من طريق أبي إسحاق الفزاري به، وأخرجه أحمد ٢١/٣٠٤ (١٣٧٨٧)، والبخاري (٦٥٦٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٧٤)، وأبو يعلى (٣٧٣٠)، وابن حبان (٧٣٩١) من طريق حميد به.

[٣٩٩] حارثةُ بنُ وهبٍ الخُزَاعيُّ[١]، [٢]أخو عبيدِ[٣] اللهِ بنِ عمرَ ابنِ الخطابِ لأُمِّه[٤][٢].

روَى عنه أبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ، ومَعْبَدُ بنُ خالدٍ الجُهَنِيُّ، يُعَدُّ في الكُوفِيِّين.

حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدَّثَنا أبو داودَ، حدَّثَنا النُّفَيليُّ، حدَّثنا زُهَيرٌ، قال: حدَّثنا أبو إسحاقَ، قال: حدَّثنا حارثةُ بنُ وهبٍ الخُزَاعِيُّ، وكانت أُمُّه تحتَ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، فوَلَدَتْ له عُبَيدَ اللهِ بنَ عمرَ، قال: صَلَّيتُ مع رسولِ اللهِ / ﷺ بِمِنًى والنَّاسُ أكثرُ ما كانوا، فصَلَّى بِنا ركعتَينِ في حَجَّةِ الوداعِ[٥]. ١/١٠٩

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٣، وطبقات مسلم ١/ ١٧٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٩، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٤، وأسد الغابة ١/ ٤٣٠، وتهذيب الكمال ٥/ ٣١٨، والتجريد ١/ ١١٣، وجامع المسانيد ٣/ ١٨٧، والإصابة ٢/ ٤٢٩.

(٢ - ٢) في ي: «وكانت أمه تحت عمر بن الخطاب، فولدت له».

(٣) في ز: «عبد».

(٤) في حاشية الأصل: «هي أم كلثوم ابنة جرول بن مالك بن المسيب بن ربيعة بن أصرم الخزاعية»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٥) أبو داود (١٩٦٥)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٦٥، ومسلم (٦٩٦/ ٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٤٣)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٩٤)- من طريق زهير به، وأخرجه أحمد ٣١/ ٢٦، ٢٩ (١٨٧٢٧، ١٨٧٣١)، والبخاري (١٠٨٣، ١٦٥٦)، ومسلم (٦٩٦/ ٢٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٤١، ٣٢٤٢، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥- ٣٢٥٤) من طريق أبي إسحاق به.

وروَى عنه مَعْبَدُ بنُ خالدٍ حديثًا[١] مرفوعًا: «أهلُ الجَنَّةِ كلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ[٢]، لو أقسَمَ على اللهِ لأَبَرَّه، وأهلُ النارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُتَكَبِّرٍ»[٣].

[٤٠٠] **حارثةُ بنُ عمرٍو الأنصاريُّ**[٤]، مِن بني سَاعِدةَ، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

[٤٠١- ٤٠٢] **حارثةُ وحِصْنٌ ابنا قَطَنِ بنِ زايرِ**[٥] **بنِ** [٦]**كعبِ بنِ حصنِ**[٦] **بنِ عُلَيمٍ الكلبيُّ**[٧]، مِن قُضاعةَ، ذكَرهما ابنُ الكلبيِّ فيمَن

(١) زيادة من: ط، ي، ي١، ز.

(٢) في م، ومصادر التخريج: «متضعف».

(٣) أخرجه الطيالسي (١٣٣٤)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٩٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٨٤٢)- وعبد بن حميد (٤٧٧)، وأحمد ٣١/ ٢٧، ٢٩ (١٨٧٢٨، ١٨٧٣٠)، والبخاري (٤٩١٨)، ٦٠٧١، ٦٦٥٧، ومسلم (٢٨٥٣)، والنسائي في الكبرى (١١٦١٥)، وابن ماجه (٤١١٦)، وابن حبان (٥٦٧٩) من طريق معبد بن خالد به.

(٤) أسد الغابة ١/ ٤٢٧، والتجريد ١/ ١١٢، والإصابة ٢/ ٤٢٥، وقال ابن حجر: ذكره أبو عمر مختصرًا، ويحتمل أن يكون هو خارجة بن عمرو الآتي في الخاء المعجمة، اهـ، وستأتي ترجمة خارجة بن عمرو في ص٥٣٨.

(٥) في هـ: «زيد»، ودون نقط في ي١، وفي م: «زابر».

وفي حاشية الأصل، ز: «زابر، بالباء بواحدة قيده الدارقطني»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «زابر بالباء المعجمة بواحدة من تحتها قيده الدارقطني رحمه الله». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٦٠.

(٦ - ٦) كذا في: النسخ، وفي طبقات ابن سعد والإصابة: «حصن بن كعب»، وفي بقية المصادر والمؤتلف والمختلف، كالمثبت.

(٧) ترجمة حارثة بن قطن في: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٩، وأسد الغابة ١/ ٤٢٧، والتجريد ١/ ١١٢، وجامع المسانيد ٣/ ١٨٣، والإصابة ٢/ ٤٢٥.

وترجمة حصن بن قطن في: أسد الغابة ١/ ٥٠١، والتجريد ١/ ١٣١، والإصابة ٢/ ٥٥٥.

وفَد على النبيِّ ﷺ مِن قُضاعةَ، وكَتَبَ لهما كتابًا[١]: «**مِن محمدٍ رسولِ اللهِ لحارثةَ وحِصْنٍ ابنَي قَطَنٍ: لأهلِ العراقِ مِن بني جَنَابٍ[٢]، مِن الماءِ الجارِي العُشرُ، ومِن العَثَرِيِّ[٣] نصفُ العُشرِ في السَّنَةِ في عَمائرِ كلبٍ**».

[٤٠٣] **حارثةُ بنُ مالِكِ بنِ غَضْبِ[٤] بنِ جُشَمَ بنِ الخَزْرَجِ**، ثم مِن بني مُخَلَّدِ[٥] بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ، **الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ[٦]**، ذكَره الواقديُّ فيمَن شهِد بدرًا[٧].

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٧٩، وفيه: «حصن بن كعب».

(٢) في ز، هـ: «حباب».

(٣) العثري: عَثَرِي النخل، سمي به؛ لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها، كأنه عثر على الماء عَثْرًا بلا عمل من صاحبه، فكأنه نسب إلى العثر، وحركة الثاء من تغييرات النسب. النهاية ٣/ ١٨٢.

(٤) في حاشية خ: «غضب بالغين المعجمة، وحارثة هو أحد الستة الذين أسلموا أولًا من الأنصار، عن ابن إسحاق، وذكره ابن هشام في البدريين»، والتعليق آخر الترجمة.

(٥) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح بن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «مُخَلَّد بضم الميم وتشديد اللام، قيده الدارقطني». المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٠٣.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٢، وأسد الغابة ١/ ٤٢٨، والإصابة ٣/ ٨٤.

(٧) في حاشية الأصل: «هذه الترجمة مما انتقد على المؤلف رحمه الله، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: قد بالغ الدمياطي في الإنكار على ابن عبد البر فيما نقله عن الواقدي في جعله حارثة بن مالك بن غضب شهد بدرًا، وقال: هو عبد حارثة وهو من أجداد من صحب النبي ﷺ وبينهما عدة آباء، وأطال الحافظ ابن حجر في بيان هذا الوهم فيه بما لا مزيد عليه». الإصابة ٣/ ٨٥.

وفي حاشية ي: «حاشية لإبراهيم بن الشعار أفاد معناها أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي: قوله: حارثة بن مالك الأنصاري شهد بدرا، هذا وهم، وإنما هو عبد حارثة بن مالك=

[٤٠٤] حارثةُ بنُ عَدِيِّ بنِ أُمَيَّةَ بنِ الضُّبَيبِ[١]، ذكَرَه بعضُهم في الصحابةِ، وهو مجهولٌ لا يُعرفُ، وقد ذَكَرَه البخاريُّ[٢].

=ابن غضب جاهلي قديم، من ولده بنو زريق بطن، وبنو بياضة بطن، إليهما ينسب الزرقيون والبياضيون في الأنصار، صحب النبي ﷺ منهم جماعة وشهدوا معه بدرا وأحدا، وأحال أبو عمر بذلك على الواقدي، وكذلك الحاكم أبو أحمد أحال بذلك أيضًا على الواقدي، وإنما قال الواقدي في تسمية البدريين من بني زريق بن عامر بن عبد حارثة، وغيره، يقول: زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم ابن الخزرج من بني مخلد بن عامر ابن زريق، وسمى جماعة، فلعل الحاكم ظن أن الواقدي انتهى بنسبه لزريق إلى عبد، وأن حارثة هو المراد بالصحبة وإنما هو «عبد» مضاف إلى حارثة وهو اسم لشخص واحد، وأرى أبا عمر قلد أبا أحمد الحاكم، والله أعلم، ولم تكن الحاشية هذه كما وجدتها ولكني اختصرت بعض ألفاظها، كتبه إبراهيم الوبري [هكذا غير منقوطة] بن محمد عفا الله عنه».

وقال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي في تجريده: حارثة بن مالك هذا، ثم قال: وهم فيه ابن عبد البر من وجهين:

أحدهما: وهو أفحش الغلط: أنه جاهلي قديم، بينه وبين أولاده من الصحابة نحو ثمانية آباء أو تسعة، فكيف يصح وجوده في زمن النبي ﷺ؟

الثاني: أن اسمه عبد حارثة، وهو جد بياضة وزريق ابنا [الصواب: ابني] عامر بن زريق بن عبد حارثة فأسقط عبدًا، والله أعلم، انتهى».

ولم نجده في مطبوعة التجريد، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٥/ ٣٠٠.

وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٨٥ بعد نقل كلام أبي أحمد الحاكم: هذا آخر كلام أبي أحمد، وهو أول واهم فيه، فإنه نقل بعض كلام الواقدي وحذف بعضا... وقد وقع نحو هذا الوهم لابن منده... إلى آخر ما قاله بنحو ما في حاشية ي. سيرة ابن هشام ١/ ٢١، ٤٢٩، ٤٤٣، ٤٥٧.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٥، وأسد الغابة ١/ ٤٢٧، والتجريد ١/ ١١٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٤٦، وجامع المسانيد ٣/ ١٨٢، والإصابة ٢/ ٤٢٤.

(٢) بعده في ط، م: «وابن أبي حاتم»، وهو في التاريخ الكبير ٣/ ٩٤، والجرح والتعديل ٣/ ٢٥٤.

[٤٠٥] **حارثةُ بنُ حُمَيِّرٍ[١] الأشجعيُّ[٢]**، حليفٌ لبنى سَلِمةَ مِن الأنصارِ، وقيل: حليفٌ لبنى الخَزْرجِ، [١/ ٨٧و] ذكَره موسى بنُ عقبةَ فيمَن شهِد بدرًا هو وأخوه [٣]عبدُ اللهِ[٣] بنُ حُمَيِّرٍ[٤]، وذكَر[٥] يونسُ بنُ بُكَيرٍ عن ابنِ إسحاقَ فيمَن شهِد بدرًا حارثةَ بنَ خُمَيِّرٍ بالخاءِ المنقوطةِ، [٦]وعبدَ الله ابن خُمَيِّرٍ[٦] فيما ذكَر الدَّارَقُطنيُّ[٧].

وأمَّا إبراهيمُ بنُ سعدٍ [٨]فذكَر عن[٨] ابنِ إسحاقَ فيمَن شهِد بدرًا

---

(١) في هـ، ز، م، وحاشية ط: «خمير».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٣، وأسد الغابة ١/ ٤٢٤، وفيه: خمير بالخاء المعجمة، والتجريد ١/ ١١٢، والإصابة ٢/ ٤٢٠، وسيترجم المصنف لخارجة بن حمير ص٥٤٠.

(٣ - ٣) في ط: «عبد الرحمن».

(٤) في هـ، م، وحاشية ط: «خمير».

وقول موسى بن عقبة أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٦٨، ٦٦٩، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٢٤٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٩١) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٥) في ط، ي١، غ: «ذكره».

(٦ - ٦) سقط من: ز، م.

وفي حاشية ط: «وفي نسخة: حارثة بن خمير وعبد الله بن خمير بالخاء المنقوطة فيما ذكر....».

(٧) بعده في ط، خ: «قال».

وفي حاشية خ: «حكى الدارقطني بإسناده عن ابن إسحاق: حمير بالحاء دون عجمة والتشديد، وحكى عنه بخاء معجمة والتخفيف». المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٦٩.

(٨ - ٨) في ي، خ: «فذكره عن».

(١خارجةَ بنَ حُمَيِّرٍ وعبدَ اللهِ بنَ حُمَيِّرٍ١) مِن(٢) أَشْجَعَ، حَلِيفانِ لبني سَلِمةَ(٣).

هكذا قال: خارجةُ، مكانَ: حارثةَ، فاللَّهُ أعلمُ(٤).

(١ - ١) في ط، هـ: «خارجة بن خمير وعبد الله بن خمير»، وفي خ: «حارثة بن خمير وعبد الله بن خمير»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفوقه: «خ»، وفي حاشيتها: «وفي نسخة: خارجة بن حمير وعبد الله بن خمير».

(٢) في ط، هـ: «بن».

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٧، وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٦٨ من طريق إبراهيم بن سعد به.

(٤) في حاشية الأصل: «حارثة بن سهل بن حارثة، شهد أحدًا، قاله ابن القداح»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز، وخ: «غ: حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لوذان، قال العدوي: أجمع أهل المغازي وابن القداح أنه شهد أحدًا، وقال ابن القداح وحده: وابنه سهل بن حارثة شهد أحدًا».

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٧، وترجمة حارثة بن سهل في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٢، وأسد الغابة ١/ ٤٢٦، والتجريد ١/ ١١٢، والإصابة ٢/ ٤٢٣.

وفي حاشية خ: «ذكر بعض المؤرخين من أهل الأخبار حارثة بن شراحيل، والد زيد وجبلة فيمن قدم على النبي ﷺ ليسأله في ابنه زيد فخيّر النبي عليه السلام زيدًا في البقاء أو النهوض مع أبيه حارثة، فأبى زيد أن ينهض مع أبيه إيثارًا لصحبة النبي عليه السلام، فلما رأى أبوه حارثة ذلك، قال: يا بني أما أنا فإني مواسيك بنفسي، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، فآمن حارثة بن شراحيل وأبى الباقون [غير واضح، واستدرك من الإصابة] الإيمان ورجع بعد ذلك ابنه جبلة فآمن بالنبي عليه السلام، وقد ذكر أبو عمر جبلة وذكر زيدًا ولم يذكر لأبيهما حارثة إسلامًا، وقد خرج هذه القصة المطوعي في كتاب من صبر... ظفر بسنده، والله أعلم». الإصابة ٢/ ٣٠٣، وتقدمت ترجمة جبلة بن حارثة ص١١٦، وستأتي ترجمة زيد بن حارثة في ٣/ ٨٢، ٨٣.

بابُ الحارثِ[(١)]

[٤٠٦] الحارثُ بنُ نوفلِ [(٢)]بنِ الحارثِ[(٢)] بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ[(٣)]، قال مصعبٌ الزُّبَيريُّ[(٤)]: صَحِب رسولَ اللهِ ﷺ، ووُلِد له على عهدِه عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ الذي يُقالُ له: بَبَّةُ، اصطَلَحَ عليه أهلُ البصرةِ حينَ ماتَ[(٥)] معاويةُ.

وقال الواقديُّ: كان الحارثُ بنُ نَوْفَلٍ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ

---

(١) اختلف ترتيب النسخة المطبوعة عن ترتيب بقية النسخ الخطية في باب الحارث، لذا سيجد القارئ اختلافا في ترقيم صفحات النسخة المطبوعة تقديما وتأخيرًا، وقد اختلف الترتيب بين بقية النسخ، فاعتمدنا ترتيب النسخة «الأصل» وما وافقها، وفي حاشية خ: «تقدمت الأسماء وتأخرت في باب حارث وجعلت لها علامة بحروف المعجم على سير كتاب الشيخ، فابتدأت بالألف إلى الياء ثم رجعت ثانية وجعلت بين الحروف الأول والثواني علامة، فكل حرف ليس عليه علامة صح فهو أول وما عليه صح فهو ثاني، فلما تمت حروف المعجم ابتدأت ثالثا فجعلت عليه جزمه علامة هكذا O فاعلمه، وترتيبه في كتاب الشيخ أبي داود كما في كتابي لأعلمه».

(٢ - ٢) سقط من: ي١، وفي هـ: «بن المحارب»، وفي غ: «بن عبد الحارث».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٥٢، ٩/ ١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٨٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٦٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٦، وأسد الغابة ١/ ٤١٩، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٩٢، والتجريد ١/ ١١٠، وجامع المسانيد ٣/ ٢٤١، والإصابة ٢/ ٤٠٢.

(٤) نسب قريش ص٨٦.

(٥) بعده في ز، هـ، م: «يزيد بن»، وفي حاشية ز: «قرأته في الأصل معاوية، صوابه: يزيد ابن معاوية، ولعله يريد: معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان...... صوابه: يزيد بن معاوية».

رجلًا، وأسلَم عندَ إسلامِ أبيه نَوْفَلٍ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، ووُلِد له ابنُه عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ المُلَقَّبُ بِبَبَّةَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وكانت تحتَه دُرَّةُ بنتُ أبي لهبِ بنِ عبدِ المطلبِ[1].

وقال غيرُهما: ولَّى أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنه الحارثَ بنَ نَوْفَلٍ مَكَّةَ، ثم انتَقَلَ إلى البصرةِ مِن[2] المدينةِ، واخْتَطَّ بالبصرةِ دارًا في ولايةِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ، وماتَ بها في آخِرِ خلافةِ عثمانَ رضي الله عنه[3].

[٤٠٧] الحارثُ بنُ خالدِ بنِ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ[4]، كان قديمَ الإسلامِ بمكةَ، وهاجَر إلى أرضِ الحبشةِ الهجرةَ الثانيةَ مع امرأتِه رَيْطَةَ بنتِ الحارثِ بنِ جُبَيلةَ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٥٣، ١٠/ ٥٠.

(٢) في ز: «إلى».

وقال سبط ابن العجمي: «على «من» قوله: من: «إلى»، هو مخرج في الهامش، وعليه تصحيح، وفي ثبوته نظر، والله أعلم».

(٣) في حاشية ز: «ذكر ابن قانع بسنده إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان إذا سمع المؤذن يقول: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدًا رسول الله، قال كما قال، وإذا قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله»، وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا أبو فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا علي بن سهل، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله...»، ثم ساق الحديث كما في حاشية ز، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٧٦.

(٤) في ط: «التميمي»، وفي الحاشية كالمثبت.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٩٦، وأسد الغابة ١/ ٣٨٨، والتجريد ١/ ٩٨، والإصابة ٢/ ٣٤٧.

عامِرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ، فَوَلَدَتْ له بأرضِ الحبشةِ موسى وزينبَ وإبراهيمَ[١] وعائشةَ بني الحارثِ بنِ خالدٍ، وهَلَكوا بأرضِ الحبشةِ، (٢هذا قولُ٢) مصعبٍ[٣].

وقال غيرُه مِن أهلِ النَّسَبِ: إنَّه[٤] خرَج بهم أبوهم الحارثُ بنُ خالدٍ مِن أرضِ الحبشةِ يريدُ النَّبِيَّ ﷺ، حتى إذا كانوا ببعضِ الطريقِ وَرَدوا ماءً فشَرِبوا منه فماتوا أجمعونَ إلَّا هو، فجاء حتى نَزَلَ المدينةَ، فَزَوَّجَه (٥رسولُ اللهِ٥) ﷺ بنتَ يزيدَ[٦] بنِ هاشمِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ عبدِ مَنَافٍ، ومِن ولدِه محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيْمِيُّ[٧] المُحَدِّثُ المَدَنِيُّ، وأُمُّ محمدِ بنِ إبراهيمَ حفصةُ بنتُ أبي يحيى،

---

(١) في حاشية الأصل: «غ: ما أعلم له ذَكَرًا إلا موسى وثلاث بنات: عائشة وفاطمة وزينب ولدوا جميعًا بأرض الحبشة، وماتت أمهم ريطة وبنوها إلا فاطمة، من ماء شربوه بطريق رجوعهم من أرض الحبشة إلى المدينة، وقدمت فاطمة سالمة لم تكن شربت من ذلك الماء شيئًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٢ - ٢) في هـ، م: «هكذا قال».

(٣) نسب قريش ص٢٩٤، وليس فيه ذكر إبراهيم، وفي حاشية ز: لم يذكر الزبيرى عن عمه مصعب: إبراهيم فيمن ولد للحارث بأرض الحبشة، إنما قال: وولدت له هناك -يعني امرأته- ريطة، موسى، وعائشة، وزينب، ولا يجوز أن يكون إبراهيم ولد بأرض الحبشة ومات في الطريق؛ لأن سنه لا يقتضي أن يولد له ابنه محمد إلا أن يكون للحارث ولد آخر اسمه إبراهيم، والله تعالى أعلم، قاله: غ ز».

(٤) في ط، ي١، خ: «إنهم».

(٥ - ٥) في ط، هـ، م: «النبي».

(٦) كذا في النسخ، وفي نسب قريش ص٩٥: «عبد يزيد».

(٧) في ط: «التميمي»، وفي الحاشية كالمثبت.

حليفٌ لهم.

[٤٠٨] الحارثُ بنُ قيسِ بنِ عَدِيِّ بنِ سَعدِ[١] **بنِ سَهْمٍ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ**[٢]، كان أحدَ أشرافِ قُريشٍ [١/ ٨٧ظ] في الجاهليةِ، وإليه كانت الحكومةُ والأموالُ التي كانوا يُسَمُّونَها لآلهتِهم[٣]، ثم أسلَم وهاجَر إلى أرضِ الحبشةِ مع بَنِيهِ الحارثِ وبشرٍ ومَعْمَرٍ[٤].

[٤٠٩] الحارثُ بنُ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ عَدِيِّ بنِ سَعدِ[٥] **بنِ سهمٍ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ**[٦]، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ مع أبيه الحارثِ بنِ

---

(١) في ز، ي، ي١، خ، وحاشية ط: «سُعَيد».

وفي حاشية الأصل تقييد نصه: «غ: في كتاب الشيخ حاشية: كل من انتسب من بني سهم قريش إلى قيس بن عدي فهو من ولد سعد بن سهم لا من ولد سعيد بن سهم، انتهى»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وتقدم في ترجمة بشر بن الحارث في ١/ ٣٢٢.

(٢) أسد الغابة ١/ ٤١١، والتجريد ١/ ١٠٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٤٣، والإصابة ٢/ ٣٨٥.

(٣) في ز: «لأهليهم».

(٤) في حاشية ز، وحاشية خ: «قال أبو عمر في باب تميم بن الحارث بن قيس بن عدي، وفي باب أبي قيس أخيه في باب الكنى بعد هذا: إن أباهما الحارث بن قيس كان أحد المستهزئين، فانظره، وقد حكى ذلك يعقوب بن شيبة، وكذلك قال سليمان التيمى في سيره، وزاد أنه أخذ بعد نزول الآية فيه وفي أصحابه معهم في ليلة واحدة، والذى ذكر أبو عمر من إسلامه ذكره ابن أبي خيثمة عن الزبير عن معروف بن خربوذ فاعلمه».

وقال سبط ابن العجمي: «وقال الذهبى في تجريده بعد ذكر الحارث هذا: وما ذكر أنه أسلم إلا أبو عمر، وهذا أحد المستهزئين». التجريد ١/ ١٠٧.

تقدم تميم بن الحارث في ١/ ٣٩٢، وسيأتي أبو قيس بن الحارث في ٧/ ٣١٨.

(٥) في ز، ي، ي١، خ، وحاشية ط: «سُعَيد».

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٩٩، وتاريخ دمشق =

قيسٍ، ومع أَخَويهِ بشرِ بنِ الحارثِ، ومَعْمَرِ بنِ الحارثِ.

١٠٧/١ [٤١٠] / **الحارثُ بنُ هشامِ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ**[(١)] **بنِ مخزومٍ القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ**[(٢)]، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وأُمُّه أُمُّ الجُلَاسِ أسماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ[(٣)] بنِ جَنْدَلِ بنِ أُبَيْرِ[(٤)] بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ، شهِدَ بدرًا كافرًا مع أخيه شقيقِه أبي جهلٍ، وفَرَّ حينَئذٍ، وقُتِل أخوه، وعُيِّرَ الحارثُ بنُ هشامٍ لِفِرارِه ذلك، فمما قيل فيه قولُ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ رضي الله عنه[(٥)]:

إن كنتِ كاذِبةً بما[(٦)] حَدَّثْتِني فنجوتِ مَنْجَى الحارثِ بنِ هشامِ
ترَكَ الأَحِبَّةَ لم[(٧)] يُقاتِلْ دونَهم ونجا برأسِ طِمِرَّةٍ[(٨)] ولِجامِ

= ١١/ ٤٠٥، وأسد الغابة ١/ ٣٨٤، والتجريد ١/ ٩٧، والإصابة ٢/ ٣٤١.

(١) في ي، ي١، هـ، ز: «عمرو».

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٠٧، ٧/ ٤٠٤، وطبقات خليفة ١/ ٧٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٧، ولابن قانع ١/ ١٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٢، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٧٥، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٩١، وأسد الغابة ١/ ٤٢٠، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٩، والتجريد ١/ ١١١، وجامع المسانيد ٣/ ٢٤٣، والإصابة ٢/ ٤٠٧.

(٣) في ط: «مخرفة»، وفي الحاشية: «مخرَمة، مُخَرِبة»، وفي ي: «مجريه»، مغازي الواقدي ١/ ٨٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٢٠٩.

(٤) في ي، خ: «أثير»، وفي غ، م: «أبين».

(٥) ديوانه ص ١٠٨.

(٦) في ز: «لما».

(٧) في ط، ي، م: «أن».

(٨) الطمرة: الشديدة العدو، تاج العروس ١٢/ ٤٣٤ (ط م ر).

فاعتَذَرَ الحارثُ بنُ هشامٍ مِن فِرارِه يومَئذٍ بما زَعَمَ الأصمعيُّ[١] أنَّه لم يَسمَعْ بأحسنَ[٢] مِن اعتذارِه ذلك [٣]مِن فِرارِه[٣]، [٤]وهو قولُه[٤]:

اللهُ يعلمُ ما تَركتُ قتالَهم ... حتى رَمَوْا[٥] فَرَسِي بأشقرَ مُزْبِدِ[٦]

ووَجَدْتُ ريحَ الموتِ مِن تِلْقائِهم ... في مَأْزِقٍ[٧] والخيلُ لم تَتَبَدَّدِ

وعَلِمتُ أنِّي إنْ أُقاتِلْ واحِدًا ... أُقْتَلْ ولا يَضْرُرْ[٨] عَدُوِّيَ مَشْهَدِي

فصَدَفْتُ[٩] عنهم والأَحِبَّةُ دونَهم[١٠] ... طَمَعًا لهم بِعِقَابِ يومٍ مُفْسِدِ[١١]

ثم [١٢]غَزَا أُحُدًا مع المشركين أيضًا[١٢]، ثم أسلَم يومَ الفتحِ

---

(١) عبد الملك بن قريب بن علي أبو سعيد الأصمعي، راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان، سماه الرشيد: شيطان الشعر، له «الإبل»، و«خلق الإنسان»، توفي سنة (٢١٦هـ). إنباه الرواة ٢/ ١٩٧.

(٢) في حاشية ط: «أحسن».

(٣ - ٣) سقط من: ي، ي١، ز، خ.

(٤ - ٤) في هـ: «بقوله»، والأبيات في الحماسة ١/ ١٠٩، ودون البيت الأول في نسب قريش ص٣٠٢، ودون البيت الثاني في سيرة ابن هشام ٢/ ١٨، والأغاني ٤/ ١٧٤.

(٥) في ز: «علوا».

(٦) في ي١، ز: «مربد»، وفي هـ، غ: «مزيد».

(٧) في غ: «مارق».

(٨) في م: «ينكى».

(٩) في ط، والحماسة، وسيرة ابن هشام: «فصددت»، وفي ي: «فصرفت»، وفي ي١: «فصدرت»، وفي هـ: «فصدت»، وفي حاشية ط: «في نسختين... وفي المنتسخ منه كما هو في الأصل وفي الطرة»، وفي الأغاني: «ففررت».

(١٠) في حاشية ط: «فيهم» وفوقه «خ».

(١١) في هـ، والأغانى: «مرصد».

(١٢ - ١٢) في ب: «غزا مع المشركين».

وحَسُنَ إسلامُه، وكان مِن فُضلاءِ الصحابةِ وخيارِهم، وكان مِن المؤلفةِ قُلُوبُهم، وممن حَسُنَ إسلامُه منهم.

ورُوِّينا أن أمَّ هانئٍ بنتَ أبي طالبٍ استأمَنَتْ له النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَّنَه يومَ الفتحِ، وكانت إذ أَمَّنَتْه قد أرادَ عليٌّ رضي الله عنه قتلَه، وحاوَل أن يَغْلِبَها عليه، فدخَلَ النَّبِيُّ ﷺ منزلَها ذلك الوقتَ، فقالت: يا رسولَ اللهِ[1]، [2]ألَا تَرَى إلى[2] ابنِ أُمِّي يُريدُ قتلَ رجلٍ أَجَرْتُه؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: [١/٨٨و] «**قد أَجَرْنَا مَن أَجَرْتِ وأَمَّنَّا مَن أَمَّنْتِ**»، فأَمَّنَه.

هكذا قال الزبيرُ وغيرُه[3]، وفي حديثِ مالكٍ وغيرِه أن الذي أجارَتْه بعضُ بني زوجِها هُبَيرةَ بنِ أبي وهبٍ[4].

وأسلَم الحارثُ فلم يُرَ منه في إسلامِه شيءٌ يُكْرَهُ، وشهِد مع رسولِ اللهِ ﷺ حُنَينًا، فأعطاه مائةً مِن الإبلِ كما أعطَى المؤلفةَ قُلُوبُهم، ورُوِي أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذكَر الحارثَ بنَ هشامٍ وفعلَه[5] في الجاهليةِ في قِرَى الضيفِ وإطعامِ الطعامِ، فقال: «**إنَّ الحارثَ لَسَرِيٌّ، وإن كان أبوه لَسَرِيًّا، ولَوَدِدْتُ[6] أنَّ اللهَ هَدَاه إلى الإسلامِ**».

---

(١) بعده في ي: «صلى الله عليك».

(٢ - ٢) في ط: «إن»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٤٩٢، ٤٩٣.

(٤) الموطأ ١/ ١٥٢، ومن طريقه أحمد ٤٤/ ٤٧٦ (٢٦٩٠٧)، والبخاري (٢٨٠)، ومسلم (٣٣٦/ ٧٠)، ١/ ٤٩٨ (٣٣٦/ ٨٢).

(٥) في خ: «جعله».

(٦) في الأصل: «وودت».

وخرَج إلى الشامِ في زمنِ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ راغِبًا في الرِّباطِ والجهادِ، فَتَبِعَه أهلُ مكةَ يَبْكونَ فِراقَه، فقال: إنَّها النُّقْلةُ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ، وما كنتُ لأُوثِرَ عليكم أَحَدًا، فلم يَزَلْ بالشامِ مجاهدًا حتى ماتَ في طاعونِ عَمَواسَ سنةَ ثمانِ عشرةَ.

وقال المدائنيُّ: قُتِلَ الحارثُ بنُ هشامٍ يومَ اليرموكِ، وذلك في رجبٍ سَنَةَ خمسَ عشرةَ[(١)].

وفي الحارثِ بنِ هشامٍ يقولُ الشاعرُ[(٢)]:

أَحَسِبتَ أن أَبَاكَ يومَ تَسُبُّني[(٣)] ... في المجدِ كان الحارثَ بنَ هشامِ

أَوْلَى قُرَيشٍ بالمكارمِ كلِّها ... في الجاهليةِ كان والإسلامِ

وأنشد أبو زيدٍ عمرُ بنُ شَبَّةَ للحارثِ [(٤)]بنِ هشامٍ[(٤)]:

---

(١) تاريخ دمشق ١١/٤٩٨.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/٥٠٠ عن الزبير، قال: وأنشدني محمد بن الحسن لابن الكوسج مولى القرويين........ بالبيت الأول، والوافي بالوفيات ١١/٢٥٠.

(٣) في ط، ي: «نسبتني»، وفي الحاشية كالمثبت، وفي م: «يسبني».

(٤ - ٤) في هـ: «يقول»، وفي حاشية الأصل: «ويروى هذا الشعر أيضًا للحارث بن خالد المخزومي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز، وحاشية خ: «إنما هذا الشعر للحارث بن خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة- بعده في خ: المخزومي- وهو ابن أخي الحارث بن هشام الصاحب المذكور في هذا الباب، وكان أحد الشعراء الغزليين، يسلك مسلك عمر بن أبي ربيعة، وقد حدثنا أبو عمر بن عبد البر، ثنا عبد الوارث، ثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن الغزي بن قيس، قال: ثنا أبو حاتم سهل بن محمد، عن العتبي، قال: حدثني أبي، عن أبي المقدام رجل من أهل مكة قدم المدينة، قال: فإذا غلمان بيض عليهم ثياب بيض يدعون الناس إلى الطعام، =

مَن كان يسألُ عَنَّا أينَ منزلُنا فالأُقْحُوانةُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَمِنُ
إذْ نَلْبَسُ العَيْشَ صَفْوًا لا يُكَدِّرُه طَعْنُ الوُشَاةِ ولا يَنْبُو بِنَا الزَّمَنُ

١١٨/١ / وخَلَفَ عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ على امرأتِه فاطمةَ بنتِ الوليدِ بنِ المغيرةِ، وهى أُمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ، وقالت طائفةٌ مِن أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ: لم يَبْقَ مِن ولدِ الحارثِ بنِ هشامٍ بعدَه[١] إلَّا عبدُ الرحمنِ بنُ الحارثِ، وأختُه أمُّ حكيمٍ بنتِ الحارثِ بنِ هشامٍ.

روَى ابنُ المُبَارِكِ[٢]، عن الأسودِ بنِ شَيبَانَ، عن أبي نَوفَلِ بنِ[٣] أبي عَقْرَبٍ، قال: خرَج الحارثُ بنُ هشامٍ مِن مَكَّةَ، فجَزِعَ أهلُ مَكَّةَ جَزَعًا شديدًا، فلَم يَبْقَ أحدٌ يَطْعَمُ إلا خرَج معه يُشَيِّعُه، حتَّى إذا كان

= قال: وكان بي إليه حاجة، فدخلت، فإذا عائشة بنت طلحة على السرير وإذا الناس يطعمون، قال: فقالت لي: كأنك غريب؟ قلت: نعم، قالت: فمن أين أنت؟ قلت: من مكة، قال: فقالت لي: كيف تركت الأعرابي؟ قال: قلت: من الأعرابي؟ قالت: لا أحد، اقعد فاطعم، فلما خرجت، قالت لي: إنما سألتك عن الحارث بن خالد، قال: فقدمت مكة فأخبرته، فقال:

من كان يسأل عنا أين منزلنا فالأقحوانة منا منزل قمن
إذ نجعل العيش صفوا لا يكدره قول الوشاة ولا ينبو بنا الزمن».

وهذه الرواية أخرجها البلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ١٤١ عن الحرمازي عن العتبي به، وأخرجها الأصفهاني في الأغاني ٣/ ٣٢٢ من طريق عمر بن شبة عن إسحاق الموصلي بقصة أخرى في ترجمة الحارث بن خالد، وأخبار مكة للأزرقي ٢/ ٢٧٩.

(١) سقط من: م.

(٢) ابن المبارك في كتاب الجهاد (١٠١)، ومن طريقه الحاكم ٣/ ٣١٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٤٩٩.

(٣) في خ، هـ: «عن».

بأعلَى البَطْحَاءِ أو حيثُ شاء اللهُ مِن ذلك، وقَف[١] ووقَف النَّاسُ حولَه يَبْكُون، فلَمَّا رأى جَزَعَ النَّاسِ، قال: يا أَيُّها النَّاسُ، إنِّي واللهِ ما خَرَجتُ [١/٨٨ظ] رَغبةً بِنَفسِي عن أنفُسِكم، ولا اختِيارَ بلدٍ على[٢] بلدِكم، ولكن كان هذا الأمرُ، فخَرَجَتْ فيه رجالٌ مِن قُرَيشٍ، واللهِ ما كانوا مِن ذَوِي أسنانِها ولا في[٣] بُيُوتاتِها، فأصبَحنا واللهِ ولو أنَّ جبالَ مَكَّةَ ذَهَبًا[٤] أنفَقناها في سبيلِ اللهِ ما أَدرَكْنا يومًا مِن أَيَّامِهم، واللهِ لَئِنْ فاتُونا به في الدُّنيا لَنَلتَمِسَنَّ[٥] أن نُشَارِكَهم في الآخرةِ، فاتَّقَى اللهَ امرؤٌ[٦]، فَتَوَجَّهَ إلى الشامِ واتَّبَعَه ثَقَلُه[٧] فأُصِيبَ شهيدًا.

رَوَى عنه أبو[٨] نوفلِ بنُ أبي عقربٍ، واسمُ أبي عَقْرَبٍ[٩] مُعاويةُ ابنُ مسلمٍ الكِنانيُّ، وروَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ بنُ الحارثِ بنِ هشامٍ.

---

(١) في ط: «فوقف».

(٢) في ط: «عن».

(٣) سقط من: ي، وفي خ، هـ، م: «من».

(٤) في خ، هـ، م: «ذهب»، وفي ي: «كانت ذهبا».

(٥) بعده في م: «به».

(٦) كذا في النسخ، وكتاب الجهاد لابن المبارك، وزاد بعده محققه: «خرج غازيا» من المستدرك.

(٧) الثقل: متاع المسافر، النهاية ١/ ٢١٧.

(٨) سقط من: ط، ي١، وفي هـ: «ابن».

(٩) في ي١، م: «نوفل»، وفي حاشية الأصل: «واسم أبي نوفل عقرب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». =

(١وذكَر الزُّهريُّ أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ سعدٍ المقعدَ١) أخبَرَه، أنَّ عبدَ الرَّحمَنِ بنَ الحارثِ بنِ هشامٍ أخبَره عن أبِيه، أنَّه قَال: يا رسولَ اللهِ، أخبِرْني بأمرٍ أعتَصِمُ به، قال: «**امْلِكْ عليك هذا**»، وأشارَ إلى لسانِه، قَال: فرأيتُ أنَّ ذلك(٢) يسيرٌ.

ومِن رُواةِ(٣) ابنِ شهابٍ لهذا الحديثِ عنه مَن يقولُ: قال عبدُ الرحمنِ: فرأيتُ أنَّ ذلك شيءٌ يسيرٌ، وكُنتُ رجلًا قَليلَ الكلامِ، ولم أَفطِنْ له، فلمَّا رُمْتُه فإذا لا شيءَ أَشَدُّ منه(٤).

[٤١١] **الحارثُ بنُ حاطبٍ الأنصاريُّ**(٥)، قيل: إنَّه مِن بني عبدِ الأشهلِ، وقيل: إنَّه مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، ومَن قَال ذلك نسَبه: الحارثَ بنَ حاطبِ بنِ عمرِو بنِ عُبيدِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ

= وفي حاشية ز: «هكذا وقع عنده: واسم أبي عقرب، وهو وهم، وصوابه: واسم أبي نوفل، قال يحيى بن معين وغيره: اسم أبي نوفل بن أبي عقرب معاوية بن مسلم».
وفي حاشية خ: «كذا عنده، والصواب: واسم أبي نوفل بن أبي عقرب: معاوية بن مسلم، وقيل: مسلم بن أبي عقرب، وقال ابن المديني: اسمه يعقوب بن مسلم، وقاله يحيى بن معين وغيره».
وهو في معرفة الرجال لابن معين (٣٣١)، وتاريخه برواية الدورى ٢/ ٥٧٤.

(١ - ١) سقط من: ي.

(٢) بعده في ط: «شيء».

(٣) في ي، م: «رواية».

(٤) أخرجه ابن وهب في جامعه (٣٠١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٢٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٨٥ من طريق الزهري به.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٧٩، وأسد الغابة ١/ ٣٨٦، والتجريد ١/ ٩٨، والإصابة ١/ ٩٨.

ابنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، / يُكنَى أبا ١/١١١ عبدِ اللهِ، رَدَّه رسولُ اللهِ ﷺ حينَ تَوَجَّه إلى بدرٍ مِن الرَّوحاءِ في شيءٍ أَمَره به إلى بني[1] عمرِو بنِ عوفٍ، وضَرَبَ له بسهمِه وأجْرِه، فكان كمَن شهِدها في قولِ ابنِ إسحاقَ[2].

وقال الواقديُّ[3]: شَهِدَ الحارثُ بنُ حاطبٍ أُحُدًا والخندقَ والحُدَيبيةَ، وقُتِلَ يومَ خيبرَ شَهيدًا، رَمَاه رجلٌ مِن فوقِ الحصنِ فَدَمَغَه.

[٤١٢] الحارثُ بنُ حاطبِ بنِ الحارثِ بنِ مَعْمَرِ بنِ حَبيبِ بنِ وهبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ[4]، وُلِد بأرضِ الحَبشةِ هو وأخوه محمدُ بنُ حاطبٍ، والحارثُ أَسَنُّ مِن محمدٍ، واستَعْمَلَ ابنُ الزبيرِ الحارثَ بنَ حاطبٍ على مكةَ سَنَةَ سِتٍّ وستين، وقيل: إنَّه كان يَلِي المَسَاعِيَ أيامَ مَرْوانَ.

[٤١٣] الحارثُ بنُ عمرِو بنِ مُؤَمَّلِ بنِ حبيبِ بنِ تميمِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ قُرْطِ بنِ [١/٨٩و] **رَزَاحِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ**[5]، هاجَر

---

(١) سقط من: م.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٧.

(٣) المغازي ٢/ ٦٦٣، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٦١، ولابن قانع ١/ ١٧٦، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٧٧، وأسد الغابة ١/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ٩٧، وجامع المسانيد ٣/ ٢٠٥، والإصابة ٢/ ٣٤٢.

(٥) أسد الغابة ١/ ٤٠٨، والتجريد ١/ ١٠٦، والعقد الثمين ٤/ ٢٤، والإصابة ٢/ ٣٧٧.

في الركْبِ الذين هاجَروا مِن بني عَدِيٍّ بنِ كعبٍ عامَ خَيبرَ، وهم سبعونَ رجلًا، وذلك حينَ أَوْعَبَتْ[1] بنو عَدِيٍّ بالهجرةِ، ولم يَبْقَ منهم بمكةَ رَجُلٌ.

[٤١٤] **الحارثُ بنُ عمرٍو السَّهْمِيُّ**[2]، ويُقالُ: الباهِليُّ- وسهمٌ في[3] باهِلةَ غيرُ سهمِ[4] قريشٍ، يُكنَى أبا سَفِينةَ[5]، حديثُه عندَ البصرِيِّينَ، وهو معدودٌ فيهم، وله حديثٌ واحدٌ فيه طولٌ، سمِع مِن النَّبِيَّ ﷺ يخطبُ بمنًى أو عرفاتٍ، فيه ذكرُ المَواقيتِ وذكرُ الضَّحِيَّةِ والعَتِيرةِ[6]، روَى عنه ابنُ ابنِه زُرَارةُ بنُ كريمِ بنِ الحارثِ بنِ عمرٍو.

---

(١) في هـ: «أذعنت»، وأوعب القوم: إذا حشدوا، وجاءوا موعبين: إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع، الصحاح ١/ ٢٣٣ (وع ب).

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٦٢، وطبقات خليفة ١/ ١٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥٩، وطبقات مسلم ١/ ١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٤، ولابن قانع ١/ ١٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٥، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٨٩، وأسد الغابة ١/ ٤٠٧، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٦٢، والتجريد ١/ ١٠٧، وجامع المسانيد ٣/ ٢٢٩، والإصابة ٢/ ٣٧٨.

(٣) في ز: «من».

(٤) بعده في هـ: «في».

(٥) في حاشية الأصل: «ضبطه ابن مفرج وخلف بن قاسم في كتاب ابن السكن: أبو مسقبة، وكناه ابن قانع أبا كريم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٨٠، وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٣٧٩: يكنى أبا مسقبة، بفتح الميم وسكون المهملة وفتح القاف والموحدة وصحفه صاحب الكمال وتبعه المزي- فيما قرأت بخط مغلطاي- فقال: أبو سفينة، وقال مغلطاي في الإكمال ٣/ ٣٠٧، ٣٠٨: كذا قاله المزي مقلدًا أبا عمر بن عبد البر.

(٦) العتيرة: شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم، الصحاح ٢/ ٧٣٦ (ع ت ر). =

[٤١٥] **الحارثُ بنُ عمرِو بنِ غَزِيَّةَ المَدَنِيُّ**[١]، تُوفِّيَ سنةَ سبعينَ، وهو معدودٌ في الأنصارِ، وأَظُنُّه الحارثَ بنَ غَزِيَّةَ الذي رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ: «**مُتْعَةُ النساءِ حَرامٌ**»[٢].

[٤١٦] **الحارثُ بنُ عمرٍو الأنصاريُّ**[٣]، خالُ البَراءِ بنِ عازبٍ، ويُقالُ: عَمُّ البَرَاءِ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، قال[٤]: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُطِيعٍ، حدَّثنا هُشَيمٌ[٥]، عن أشعثَ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن البراءِ، قَال: [٦]مَرَّ بي عمِّي[٦] الحارثُ بنُ عمرٍو، ومعه رَايَةٌ، فقلتُ: أينَ تريدُ؟ فقال: بَعَثَنِي

= والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٦٢، وأحمد ٢٥/ ٣٤٢ (١٥٩٧٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٤٨)، وأبو داود (١٧٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٥٧)، والنسائي (٤٢٣٧، ٤٢٣٨)، والبغوي في معجم الصحابة (٤٤٥)، والحاكم ٤/ ٢٣٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٩٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٣٧٠).

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٨٠، وأسد الغابة ١/ ٤٠٨، والتجريد ١/ ١٠٦، والإصابة ٢/ ٣٧٦.

(٢) سيأتي ص٢٦٧.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ١١٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٧٩، وأسد الغابة ١/ ٤٠٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٦٤، ٢٦٥، والتجريد ١/ ١٠٥، وجامع المسانيد ٣/ ٢٣٠، والإصابة ٢/ ٣٧٧.

(٤) زيادة من: ي، ز.

(٥) في ي١: «هاشم».

(٦ - ٦) في ي: «أمرني».

رسولُ اللهِ ﷺ إلى رجلٍ نكَح امرأةَ أبيه، (١وأمَرني١) أن أَضرِبَ عُنُقَه، وآخُذَ مالَه.

قال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ: هكذا قال هشيمٌ: عن أشعثَ، عن عَدِيٍّ، (٢عن البَرَاءِ٢): مَرَّ بِي عَمِّي، وقال زيدُ بنُ أبي أُنَيسةَ: عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ، عن يزيدَ(٣) بنِ البَرَاءِ، عن البَرَاءِ، قال: لَقِيتُ عَمِّي، ولم يَنْسِبْه(٤).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: غيرُهما يقولُ في هذا الحديثِ: عن عَدِيٍّ، عن البَرَاءِ: لَقِيتُ خالي، كذلك قال حفصُ بنُ غِيَاثٍ، عن أشعثَ، عن عَدِيٍّ، عن البَرَاءِ(٥)، وقاله الحسنُ البَجَلِيُّ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ، عن البَرَاءِ(٦)، وفيه اضطرابٌ يطولُ ذكرُه، فإن كان الحارثُ بنُ عمرٍو هذا هو الحارثَ بنَ عمرِو بنِ غَزِيَّةَ كما زعَم بعضُهم، فعمرُو بنُ غَزِيَّةَ ممن شهِد العقبةَ، وكان له- فيما يقولُ أهلُ النَّسَبِ- أربعةٌ مِن الولدِ كلُّهم صحِب النَّبِيَّ ﷺ، وهم: الحارثُ،

(١ - ١) في ط، ي، هـ، غ، ز، م: «فأمرني».

(٢ - ٢) في هـ: «بن البراء بن عازب».

(٣) في ي، م: «زيد».

(٤) في ز: «يسمه».

والحديث في تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٧١، ١٧٢، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٩٤٢)، وأحمد ٣٠/ ٥٤٣ (٨٥٧٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠١٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٤٦٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٤٦) من طريق هشيم به، وأخرجه أبو داود (٤٤٥٧)، والنسائي (٣٣٣٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٥٩٠) من طريق زيد بن أبي أنيسة به.

(٥) أخرجه الترمذي (١٣٦٢) عن حفص بن غياث به.

(٦) ذكره الترمذي عقب (١٣٦٢) عن محمد بن إسحاق، عن عدي بن ثابت به.

وعبدُ الرحمنِ، وزيدٌ، وسعيدٌ بنو عمرِو بنِ غَزِيَّةَ، وليس لواحدٍ منهم روايةٌ إلا الحارثَ[١]، هكذا زعَم بعضُ[٢] مَن أَلَّفَ في الصحابةِ وفيما[٣] قال مِن ذلك نَظَرٌ، وقد رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ الحَجَّاجُ بنُ عمرِو بنِ [١/ ٨٩ظ] غَزِيَّةَ لا يختلِفون في ذلك، وما أَظُنُّ الحارثَ هذا هو ابنَ عمرِو بنِ غَزِيَّةَ، واللهُ أعلمُ.

وقد روَى الشعبيُّ عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ، قال: كان اسمُ خالي قليلًا، فَسَمَّاه رسولُ اللهِ / ﷺ كثيرًا[٤]. ١/ ١١٥

وقد يُمكِنُ أن يكونَ له أخوالٌ وأعمامٌ.

[٤١٧] / الحارثُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سعدِ بنِ عمرِو بنِ قيسِ بنِ عمرِو ابنِ امرئَ القيسِ بنِ مالِكِ الأَغَرِّ بنِ ثعلبةَ بنِ كعبِ بنِ الخَزْرجِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ[٥]، قُتِلَ يومَ أُحُدًا شهيدًا. ١/ ١١٤

[٤١٨] الحارثُ بنُ ثابتِ بنِ سُفيانَ بنِ عَدِيِّ بنِ عمرِو بنِ امرئَ

---

(١) في حاشية الأصل: «لم يذكرهم في مواضعهم إلا أنه ذكرهم في اسم أبيهم عمرو، وزاد فيهم الحجاج، قال: لا تصح لواحد منهم صحبة إلا للحارث وهو أكبرهم، وذكر الحجاج في بابه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وستأتي ترجمة الحجاج في ص٣٥٨، ٣٥٩.

(٢) في حاشية خ: «هو ابن السكن».

(٣) في ي: «في بعض ما».

(٤) أخرجه الروياني في مسنده (٣٧٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٦٤) من طريق الشعبي به، وسيأتي عند المصنف ٣/ ٣٠٣، ٣٠٤.

(٥) أسد الغابة ١/ ٤٠٢، والتجريد ١/ ١٠٣، والإصابة ٢/ ٣٦٦.

القيسِ بنِ مالِكِ الأَغَرِّ بنِ ثعلبةَ بنِ كعبِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ(١)، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا(٢).

[٤١٩] **الحارثُ بنُ عُقبةَ بنِ قابوسَ**(٣)، قدِم مع عَمِّه وهبِ بنِ قابوسَ مِن جبلِ مُزَينةَ بِغَنَمٍ لهما المدينةَ، فوجَداها خِلْوًا، فسألا: أينَ الناسُ؟ فقيل: بأُحُدٍ يُقاتِلون المشركين، فأسلَما، ثم خرَجا، فأَتَيا النَّبِيَّ ﷺ، فقاتَلا المشركين قِتالًا شديدًا حتى قُتِلا، (٤ رحمةُ اللهِ عليهما٤).

[٤٢٠] **الحارثُ بنُ الصِّمَّةِ بنِ عمرِو بنِ عَتِيكِ بنِ عمرِو بنِ عامِرٍ،** وعامرٌ هذا يُقالُ له: مَبْذولٌ- **بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ**(٥)، يُكنَى أبا سعدٍ(٦)، كان رسولُ اللهِ ﷺ قد آخَى بينَه وبينَ صُهَيبِ بنِ سِنَانٍ، وكان فيمَن خرَج مع رسولِ اللهِ ﷺ (٧ إلى بدرٍ، فكُسِرَ بالرَّوْحاءِ، فرَدَّه رسولُ اللهِ ﷺ وضَرَبَ له بسهمِه وأَجْرِه، وشهِد معه أُحُدًا٧) فثَبَتَ معه يومَئذٍ حينَ انكشَفَ الناسُ، وبايَعَه على الموتِ، وقَتَل عثمانَ بنَ

---

(١) أسد الغابة ١/ ٣٨٢، والتجريد ١/ ٩٧.

(٢) في حاشية خ: «لم يذكره ابن إسحاق ولا ابن هشام في السيرة في المستشهدين بأحد».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٣٢، وأسد الغابة ١/ ٤٠٦، والتجريد ١/ ١٠٥، والإصابة ٢/ ٣٧٦.

(٤ - ٤) في هـ، غ، م: «رحمهما الله».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٤، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٨٠، وأسد الغابة ١/ ٣٩٨، والتجريد ١/ ١٠٢، والإصابة ٢/ ٣٦١.

(٦) في ط، غ: «سعيد»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٧ - ٧) في هـ: «وضرب له بسهمه وأجره وشهد معه بالروحاء فرد رسول الله ﷺ».

عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ المخزومي[١] يومَئذٍ وأخَذ سَلبَه، فَسَلَّبَه رسولُ اللهِ ﷺ ولم يُسلِّبْ يومَئذٍ غيرَه.

ثم شهِد بئرَ مَعونةَ فقُتِل يومَئذٍ شهيدًا، وكان هو[٢] وعمرُو بنُ أُمَيَّةَ في السَّرْحِ، فرَأَيا الطيرَ[٣] تَعْكُفُ على منزلِهم، فأَتَوا فإذا أصحابُهم مَقْتولون، فقال لعمرٍو: ما تَرَى؟ قال[٤]: أَرَى أن نَلحَقَ[٥] برسولِ اللهِ ﷺ، فقال الحارثُ: ما كنتُ لأَتَأَخَّرَ عن موطنٍ قُتِل فيه المنذرُ[٦]، فأقبَل حتى لحِق القومَ فقاتَل حتى قُتِل، قال عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ: ما قَتَلوه حتى أشرَعوا[٧] له الرِّمَاحَ فَنَظَموه بها حتى مات، وأُسِرَ عمرُو بنُ أُمَيَّةَ[٨]، وفيه يقولُ الشاعرُ يومَ بدرٍ[٩]:

[١/ ٩٠و] يا رَبِّ إنَّ الحارثَ بنَ الصِّمَّهْ

---

(١) زيادة من: الأصل، ز.

(٢) في حاشية الأصل: «إنما الذي كان مع عمرو بن أمية في السرح المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح من بني عمرو بن عوف، قاله ابن إسحاق في السيرة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، سيرة ابن هشام ٢/ ١٨٥، وستأتي ترجمة المنذر بن محمد بن عقبة في ٣/ ٥٨٦.

(٣) في خ: «طيرا».

(٤) في ي، ز: «فقال».

(٥) في جميع النسخ عدا الأصل: «ألحق».

(٦) في حاشية الأصل: «هو المنذر بن عمرو بن خنيس المعروف بالمعنق للموت، وهو كان أمير السرية»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»

(٧) في ط، ز، ي، ي١، م: «شرعوا»، وهما بمعنى.

(٨) مغازي الواقدي ١/ ٣٤٨ دون ذكر عبد الله بن أبي بكر، وأسد الغابة ١/ ٣٩٩.

(٩) الرجز بلا نسبة في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٨١، وأسد الغابة ١/ ٣٩٩، =

أهــلُ وفَــاءٍ صــادقٌ وذِمَّــهْ
أَقبَلَ فـي مَـهَـامِـهٍ[1] مُـلِـمَّـهْ
فى لـيـلـةٍ ظَـلْـمـاءَ مُـدْلَـهِـمَّـهْ
يَسُوقُ بـالـنبـيِّ هـادِى الأُمَّـهْ
يَلْتَمِسُ الجَنَّةَ فيما ثَمَّهْ[2]

[٤٢١] الحارثُ بنُ عَتِيكِ بنِ النُّعمانِ بنِ عمرِو بنِ عَتِيكِ [3]بنِ عمرِو[3] بنِ مَبْذولِ -[4]وهو عامرٌ[4]- بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ[5]، هو أخو

= والتجريد ١/ ١٠٢، ونسبه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٢/ ١٦٥، والواقدي في المغازي ١/ ٢٨٩، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٧٢ إلى علي بن أبي طالب ﷺ، قال ابن هشام: قالها رجل من المسلمين يوم أحد غير علي.

(١) المهامه، جمع مهمه: المفازة البعيدة، لسان العرب ١٣/ ٥٤٢ (م هـ هـ).

(٢) في حاشية خ: «للحارث بن الصمة حديث واحد في المغازي وقع في آخر الجزء الثاني من الأفراد من مسند البزار، قال: ولا نعلم أسند غيره، قال الشيخ: وجدته بخط القاضي أبي علي». كشف الأستار عن زوائد البزار ٢/ ٣٢٥، ٣٢٦.

وفي حاشية خ: «الحارث بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهل بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي أبو وداعة السهمي، أسلم هو والمطلب ابنه يوم فتح مكة، ذكر أبو عمر الحارث هذا في باب الكنى حرف الواو، فقال: أبو وداعة السهمي القرشي اسمه الحارث ابن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم، أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة، وقد تقدم ذكره في باب اسمه، ولم يذكر هنا الحارث في هذا الباب، فلذلك استدركته عليه لي». أسد الغابة ١/ ٣٩٨، والتجريد ١/ ١٠١، وسيأتي في الكنى ٧/ ٤٠١.

(٣ - ٣) سقط من: ط، م.

(٤ - ٤) في ي: «بن» وضرب عليها، وفي الحاشية: «في الإكمال: وهو عامر». الإكمال ١/ ٣٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٩، وأسد الغابة ١/ ٤٠٥، والتجريد ١/ ١٠٥، والإصابة ٢/ ٣٧٤.

سهلِ بنِ عَتِيكٍ الذي شهِد بدرًا والمشاهدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، وكان الحارثُ بنُ عَتِيكٍ يُكنَى أبا أخزمَ(١).

قُتِل يومَ جسرِ أبي عُبيدٍ شهيدًا، ذكَره الواقديُّ والزبيرُ(٢).

[٤٢٢] الحارثُ بنُ قيسِ بنِ خالدِ(٣) بنِ مُخلَّدِ(٤)(٥ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ ٥) أبو خالدٍ الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ(٦)، غَلَبَتْ عليه كُنْيتُه، شهِد العَقَبةَ وبدرًا، وقد ذكَرْناه في الكُنَى(٧).

---

(١) في ي١: «مخزوم».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٩، وأسد الغابة ١/ ٤٠٥.

وفي حاشية ز: الحارث بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة أخو جبر بن عتيك، شهد أحدًا ومعه ابنه عتيك بن الحارث بن عتيك، قاله العدوي»، وكذا في حاشية خ ثم زاد بعد عتيك بن الحارث قوله: «وهو غير الحارث بن عتيك الذي ذكره أبو عمر».

وفي حاشية ز: «أ ش: وقد ذكره أبو عمر في باب جابر عند ذكر أخيه جابر مدرجًا، وقال: له صحبة، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٠٥، والتجريد ١/ ١٠٥، والإصابة ٢/ ٣٧٣، وذكره المصنف ص٨١، ٨٢.

(٣) في م: «خلدة»، وسيأتي في الكنى ٧/ ١٠٥ كالمثبت، قال الحافظ في تبصير المنتبه ٤/ ١٢٦٩: خالد بن مخلد، وهو تصحيف والصواب خلدة.

(٤) ضبطه في ز: «مُخَلِّد»، وفي الحاشية: «كذا ضبطه طاهر بن عبد العزيز»، وهو بتشديد اللام مفتوحة عند الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٠٤، وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٦٩.

(٥ - ٥) سقط من: ط، وفي حاشية ز، وخ: «الأزرق بدل زريق، لابن هشام»، سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٧، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٨٥، وأسد الغابة ١/ ٤١١، والتجريد ١/ ١٠٧، والإصابة ٢/ ٣٨٥، ١٢/ ١٣٧.

(٧) سيأتي في ٧/ ١٠٥، ١٠٦.

[٤٢٣] **الحارثُ بنُ عَدِيِّ بنِ خَرَشةَ**[١] **بنِ أُمَيَّةَ بنِ عامرِ بنِ خَطْمَةَ الأنصاريُّ الخَطْمِيُّ**[٢]، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا[٣]، [٤]لم يذكُرْه ابنُ إسحاقَ[٤].

[٤٢٤] **الحارثُ بنُ سُوَيدٍ**[٥] -ويُقالُ: ابنُ مسلمٍ[٦]- **المَخْزوميُّ**، ارتَدَّ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولحِق بالكفارِ، فنَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾، إلى قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟﴾ [آل عمران: ٨٦-٨٩]، فحَمَلَ رجلٌ هذه الآياتِ، فقَرَأهُنَّ عليه، فقال الحارثُ: واللهِ ما عَلِمتُك لصدُوقٌ[٧]، وإنَّ اللهَ لأصدقُ الصادِقِينَ، فرجَع وأسلَمَ وحَسُنَ إسلامُه.

روَى عنه مجاهدٌ، وحديثُه هذا عندَ جعفرِ بنِ سليمانَ، عن حُمَيدٍ الأعرجِ، عن مجاهدٍ[٨].

---

(١) في هـ: «جرشنة»، وفي حاشية ط: «حرشة».

(٢) أسد الغابة ١/ ٤٠٥، والتجريد ١/ ١٠٥، والإصابة ٢/ ٣٧٤.

(٣) بعده في خ: «استدركه ابن هشام عليه في السيرة».

(٤ - ٤) سقط من: هـ. سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٨٥، وأسد الغابة ١/ ٣٩٦، والتجريد ١/ ١٠١، والإصابة ٢/ ٣٥٧، ٣٩٦.

(٦) في م: «مسلمة».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٣، وأسد الغابة ١/ ٣٩٦، والتجريد ١/ ١٠٩، وجامع المسانيد ٣/ ٢٣٨، وفيهم: «الحارث بن مسلم».

(٧) في هـ: «تصدق»، وفي م: «إلا صدوقا».

(٨) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ١٢٥- ومن طريقه ابن جرير في تفسيره ٥/ ٥٥٨، =

[٤٢٥] الحارثُ بنُ مسعودِ بنِ عَبْدَةَ بنِ مُظَهِّرِ بنِ قيسِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ معاويةَ بنِ مالِكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ[١]، له صُحبةٌ، قُتِل يومَ جسرِ أبي عُبيدٍ شهيدًا، قال الطبريُّ: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وقُتِل يومَ الجسرِ[٢].

[٤٢٦] الحارثُ بنُ رِبْعِيِّ بنِ بَلْدَمَةَ أبو قتادةَ الأنصاريُّ السُّلَمِيُّ[٣]، مِن بني غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ بنِ تَزِيدَ[٤] بنِ جُشَمَ ابنِ الخَزْرجِ، هكذا يقولُ ابنُ شهابٍ وجماعةُ[٥] أهلِ الحديثِ: إن اسمَ أبي قتادةَ الحارثُ بنُ رِبْعِيٍّ[٦]، قال ابنُ إسحاقَ: وأهلُه يقولون:

= والواحدي في أسباب النزول ص ٨٣، ٨٤ من طريق جعفر بن سليمان به.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٧١، وأسد الغابة ١/ ٤١٥، والتجريد ١/ ١٠٩، والإصابة ٢/ ٣٩٥.

(٢) بعده في حاشية ط: «شهيدا». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٥٤، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦١، ٢٦٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥٨، وطبقات مسلم ١/ ١٤٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٢، ولابن قانع ١/ ١٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٦، وأسد الغابة ١/ ٣٩١، والتجريد ١/ ٩٩، وجامع المسانيد ٢/ ٢٧٣، والإصابة ٢/ ٣٥١.

(٤) في ي، م: «زيد»، وفي ي١، غ: «يزيد». توضيح المشتبه ٩/ ٢٣٢.

(٥) بعده في م: «من».

(٦) تاريخ ابن معين ٣/ ١٤٥، ومصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٩، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ص٢٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٧٥، ٩/ ٨٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ص ٤٧٧، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٣٩.

اسمُه النُّعمانُ بنُ عمرِو بنِ بَلْدَمَةَ(١).

قال أبو عمرَ ﵁: يقولون: بَلْدَمَةُ(٢)، بالفتحِ، و: بُلْدُمَةُ، بالضَّمِّ، و: بُلْذُمَةُ، بالذالِ المنقوطةِ، والضَّمِّ أيضًا.

[١/ ٩٠ظ] يقالُ لأبي قتادةَ: فارسُ رسولِ اللهِ ﷺ.

ورُوِّينا عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «**خيرُ فرسانِنا أبو قتادةَ، وخيرُ رَجَّالتِنا سَلَمَةُ بنُ الأكوعِ**»(٣).

قيل: تُوفِّي أبو قتادةَ بالمدينةِ سنةَ أربعٍ وخمسينَ، والصحيحُ أنَّه تُوفِّي بالكوفةِ في خلافةِ عليٍّ ﵁، وهو صَلَّى عليه، وقد ذكَرناه في الكُنَى(٤)؛ لأنَّه ممن غَلَبتْ عليه كُنيتُه.

---

(١) مستدرك الحاكم ٣/ ٤٨٠ وفيه: اسمه النعمان بن ربعي، وقال بعضهم: عمرو بن ربعي، وفي أسد الغابة ١/ ٣٩١: قيل: اسمه النعمان.

(٢) في حاشية الأصل: «قال ابن دريد: البَلدمة: لحم الصدر ونحوه، والبلدمة أيضًا: الرجل الثقيل، وأما بالذال المنقوطة، فقال أبو عبيدة: البُلذم: الحلقوم، وقال أبو زيد: ما اضطرب من المريء»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز: «غ: البلدمة: لحم الصدر ونحوه، والبلدمة أيضًا: الرجل الثقيل، وأما بالذال المنقوطة، فقال أبو عبيدة: البلذمة: الحلقوم، وقال أبو زيد: هو ما اضطرب من المري، وقال الأصمعي في الفرس البلذم: هو ما اضطرب من حلقومه ومرئيه»، الاشتقاق ص٤٦٥، وتاج العروس ٣١/ ٣٠٣ (بلذم).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٩٣) من حديث أبي قتادة ﵁، وأخرجه أحمد ٢٧/ ٧٤ (١٦٥٣٩)، ومسلم (١٨٠٧)، وابن حبان (٧١٧٣، ٧١٧٥) وغيرهم من حديث سلمة بن الأكوع ﵁ مطولًا.

(٤) سيأتي في ٧/ ٣٢١.

[٤٢٧] **الحارثُ بنُ عوفٍ أبو واقدٍ اللَّيثيُّ**[١]، ويُقالُ: الحارثُ بنُ مالكٍ، ويُقالُ: عوفُ بنُ الحارثِ، والأَوَّلُ أَصَحُّ، وهو مشهورٌ بكُنيتِه، وقد ذكَرناه في الكُنَى[٢].

[٤٢٨] **الحارثُ بنُ عَدِيٍّ بنِ مالِكِ بنِ حَرَامِ بنِ [٣]خَدِيجِ بنِ[٣] معاويةَ الأنصاريُّ المُعَاوِيُّ**[٤]، شهِد أُحُدًا، وقُتِل يومَ جِسْرِ أبي عُبيدٍ شهيدًا[٥].

[٤٢٩] **الحارثُ بنُ الطُّفَيلِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سَخْبَرَةَ القُرَشِيُّ**[٦]، قَال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ: لا نَدرِي[٧] مِن أيِّ قُرَيشٍ هو[٨]؟ وقال الواقديُّ: هو

---

(١) طبقات خليفة ١/ ٦٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥٨، ٩/ ٨٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٢، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٧٢، وأسد الغابة ١/ ٤٠٩، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٧١، والتجريد ٢/ ٥٧٤، وجامع المسانيد ٢/ ٢٨٠، والإصابة ٢/ ٣٨٢.

(٢) سيأتي في ٧/ ٣٩٨.

(٣ - ٣) سقط من: م، وفي ز: «حديج».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٧١، وأسد الغابة ١/ ٤٠٥، والتجريد ١/ ١٠٥، والإصابة ٢/ ٣٧٤.

(٥) في حاشية ز: «أ ش: قال العدوي: ثابت بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية، شهد أحدا وأخوه الحارث بن عدي، فذكره بما ذكر إلى آخره، وأخوهما سهل بن عدي شهد أحدًا وأخوهم عبد الرحمن بن عدي شهد أحدًا، قال: وأمهم أم عثمان بنت معاذ قد مر ذكرهما في باب ثابت فيما ألحق من ذكرها هنالك»، وتقدم في ص٢٤.

(٦) أسد الغابة ١/ ٤٠٠، والتجريد ١/ ١٠٣، والإصابة ٣/ ٦.

(٧) في م: «يدري».

(٨) أسد الغابة ١/ ٤٠٠، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٩٠.

أَزْدِيٌّ، (١ونَسَبُه في الأَزْدِ١)، وسنذكُرُ ذلك في بابِ الطُّفَيلِ أبيه(٢) إن شاء اللهُ تعالَى.

والحارثُ هذا هو ابنُ أخي عائشةَ وعبدِ الرحمنِ ابنَي(٣) أبي بكرٍ الصِّديقِ لأُمِّهما؛ لأنَّ الطُّفَيلَ أَباه هو أخو عائشةَ لأُمِّها، له(٤) ولأبيه صُحْبةٌ ورِوايةٌ.

[٤٣٠] **الحارثُ بنُ عوفٍ المُرِّيُّ**(٥)، قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ فأسلَم(٦)، وبَعَثَ معه رجلًا مِن الأنصارِ إلى قومِه لِيُسْلِموا، فقُتِل الأنصاريُّ، ولم يستطِعِ الحارثُ على المَنْعِ منه، وفيه يقولُ حَسَّانُ بنُ

(١ - ١) سقط من: هـ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٨، وأسد الغابة ١/ ٤٠٠.

(٢) سقط من: ي، وفي ز: «ابنه»، وسيأتي في ٣/ ٢١٧.

(٣) في ي، هـ: «ابن».

(٤) سقط من: ي، م.

(٥) في ي: «المزني»، وفي غ: «بن المري».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٦، وأسد الغابة ١/ ٤٠٩، والتجريد ١/ ١٠٦، والإصابة ٢/ ٣٨٠.

(٦) في حاشية الأصل: «قال الطبري: الحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر، وهو صاحب الحمالة في حرب داحس، وكان أحد رءوس الأحزاب يوم الأحزاب ثم أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز: «غ ذ: الحارث بن عوف يكنى أبا أسماء، هو صاحب الحمالة في حرب داحس، وكان أحد رؤساء المشركين يوم الأحزاب، ذكر ذلك ابن قتيبة في المعارف». المعارف لابن قتيبة ص٣١٥، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٥٦٦.

ثابتٍ رضي الله عنه[١]:

يا حارِ[٢] مَن يَغْدِرْ بِذِمَّةِ جَارِه ... مِنْكُم فإنَّ مُحَمَّدًا لم[٣] يَغْدِرِ
وأمانةُ المُرِّيِّ[٤] ما استودَعْتَه ... مثلُ الزُّجَاجةِ صَدْعُها لم[٣] يُجْبَرِ

فجَعَلَ الحارثُ يَعْتذرُ، وبعَث القاتلُ إبِلًا في دِيَةِ الأنصاريِّ، فقَبِلَها رسولُ اللهِ ﷺ، ودَفَعَها إلى ورَثتِه.

[٤٣١] الحارثُ بنُ أوسِ بنِ معاذِ بنِ النُّعمانِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشهلِ[٥]، هو ابنُ أخي سعدِ بنِ معاذٍ، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، يُكنَى أبا أَوْسٍ، وكان يومَ قُتِلَ ابنَ ثَمَانٍ وعشرينَ سَنَةً[٦].

[٤٣٢] الحارثُ بنُ أوسِ بنِ المُعَلَّى بنِ لَوْذَانَ[٧] بنِ حارثةَ[٨]، هو

---

(١) ديوانه ص٢٦٢، والبيتان في الاشتقاق ص٢٨٨.

(٢) في ط، ي، هـ، غ: «جار».

(٣) في م: «لا».

(٤) في ي: «المزني».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٥٣، ومعجم الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٩، وأسد الغابة ١/ ٣٧٩، والتجريد ١/ ٩٥.

(٦) في حاشية ط: «وهو ممن قتل كعب بن الأشرف، قاله المؤلف في باب عباد بن بشر»، وسيذكره المصنف في ٥/ ٦٥.

(٧) في ي: «ثور».

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٨٤، وأسد الغابة ١/ ٤١٧، والتجريد ١/ ١٠٩، والإصابة ٢/ ٣٩٩ وعندهم ما عدا أسد الغابة: الحارث بن المعلى، وفي أسد الغابة: الحارث بن نفيع.

أبو سعيدِ بنُ المُعَلَّى[١]، واختُلِف في اسمِه؛ فقيل: الحارثُ، وقيل: رافعٌ[٢]، وهو الأكثرُ فيه.

[٤٣٣] [١/٩١و] **الحارثُ بنُ مالِكِ ابنُ البَرْصَاءِ الليثيُّ**[٣]، والبَرْصَاءُ أُمُّه، ويُقالُ: بل هي جَدَّتُه أُمُّ أبيه، وهي البَرْصَاءُ بنتُ ربيعةَ بنِ رِياحِ[٤] بنِ ذِي البُرْدَينِ، مِن بني هلالِ بنِ عامرٍ، واسمُ البَرْصَاءِ رَيْطَةُ، وهو الحارثُ بنُ مالِكِ بنِ قيسِ بنِ عَوْذٍ[٥]، مِن بني ليثِ بنِ بكرٍ، روَى عنه عبيدُ بنُ جُرَيجٍ والشعبيُّ، وقال العُقَيليُّ: الحارثُ بنُ مالِكِ ابنُ البَرْصَاءِ القُرَشيُّ العامِرِيُّ.

وهذا وهْمٌ مِن العُقَيليِّ ومِن كلِّ مَن قاله، والصحيحُ ما ذكَرْناه.

---

(١) سيأتي في الكنى في ٧/ ٣٤٩.

(٢) سيأتي في ٣/ ٨، ٩.

(٣) زيادة من: الأصل.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٠، وطبقات خليفة ١/ ٦٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٥٨، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٦٦، ولابن قانع ١/ ١٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٨٨، وأسد الغابة ١/ ٤١٣، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٧٦، والتجريد ١/ ١٠٨، وجامع المسانيد ٣/ ١٩٧، والإصابة ٢/ ٣٣٧، ٣٩١.

(٤) في ز: «البرصاء»، وفي م: «رباح».

(٥) في حاشية ي: «قال في الإكمال: ابن قيس بن عُرَيف بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف بن شِجْع بن عامر بن ليث، ووقع هلهنا كما ترى»، وهو في الإكمال ٦/ ١٦٨: رسم عريف كما أشار في هذه الحاشية، وذكره ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٣٠٤ رسم عوذ كما ذكره المصنف، والمثبت موافق لما في أسد الغابة والإصابة.

[٤٣٤] الحارثُ بنُ أنسٍ- (١)وأنسٌ هو أبو الخُنَيسِ(٢)(١)- **بنِ رافعِ ابنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عَبدِ الأَشْهَلِ الأنصاريُّ الأَشْهَلِيُّ**(٣)، مِن الأوسِ، شهِد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

[٤٣٥] الحارثُ بنُ أنسِ بنِ مالكِ بنِ عُبيدِ بنِ كعبٍ الأنصاريُّ(٤)، ذكَره مُوسَى بنُ عقبةَ في البَدْرِيِّين(٥)، فيه نَظَرٌ، أخافُ أن يكونَ الأَشْهَلِيَّ ابنَ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ(٦).

[٤٣٦] الحارثُ بنُ أوسِ بنِ عَتِيكِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ الأعلمِ بنِ عامرِ ابنِ زَعوراءَ بنِ جُشَمَ(٧)، شهِد أُحُدًا والمَشَاهِدَ كلَّها(٨)، وقُتِلَ يومَ أَجْنادَيْنِ(٩)، وذلك لليلَتَيْنِ بَقِيتا مِن جُمادَى الأُولَى سَنَةَ ثلاثَ عشْرَةَ.

(١ - ١) في ي: «وهو أنس بن أبي الحنيس».

(٢) في حاشية الأصل: «صوابه: أبو الحيسر، وكذا في المغازي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وتقدم التنبيه عليه في ١/ ٢٣٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٣، وأسد الغابة ١/ ٣٧٨، والتجريد ١/ ٩٥، والإصابة ٢/ ٣٣٣.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٩، وأسد الغابة ١/ ٣٧٨، والتجريد ١/ ٩٥، والإصابة ٢/ ٣٣٣.

(٥) أسد الغابة ١/ ٣٧٨، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٢٢) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٦) بعده في غ: «والله أعلم».

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٥، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٠١، وأسد الغابة ١/ ٣٧٩، والتجريد ١/ ٩٥، والإصابة ٢/ ٣٣٤.

(٨) بعده في ط: «مع».

(٩) في حاشية خ: «قال لي الشيخ أبو مروان بن حيان: إجنادَيْن، بكسر الهمزة وفتح الدال»، وتقدم في ١/ ١٧٤.

[٤٣٧] **الحارثُ بنُ عَرْفَجةَ بنِ الحارثِ بنِ[١] كعبِ بنِ النَّحَّاطِ بنِ كعبِ بنِ حارثةَ بنِ غَنْمِ بنِ السَّلْمِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ / مالكِ بنِ الأوسِ[٢] الأنصاريُّ[٣]**، شهِد بدرًا فيما ذكَر موسى بنُ عقبةَ، والواقديُّ، وابنُ عُمارةَ[٤]، ولم يَذْكُره ابنُ إسحاقَ[٥] و[٦]أبو مَعْشرٍ في البَدْرِيِّينَ[٧]. ١١٦/١

[٤٣٨] **الحارثُ بنُ يزيدَ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ[٨]**، مِن بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، فيه نَزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [النساء: ٩٢]،

---

(١) في حاشية الأصل: «سقط الحارث من كتاب ابن إسحاق، وعلى ذلك ذكره أبو عمر في باب مالك بن قدامة بن عرفجة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز، وخ: «هكذا نسبه ابن هشام: الحارث بن عرفجة إلا أنه أسقط الحارث بين عرفجة وكعب، وقال أبو عمر في ذكر مالك بن قدامة بن عرفجة بن كعب بن النحاط في باب منذر بن عرفجة كقول ابن هشام فانظره». سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٠، وستأتي ترجمة مالك بن قدامة بن عرفجة في ٣/ ٣٩٣.

(٢) في ط: «أوس».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٤٤٧، وأسد الغابة ١/٤٠٦، والتجريد ١/ ١٠٥، والإصابة ٢/ ٣٧٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٤٤٧، وأسد الغابة ١/٤٠٦.

(٥) في حاشية الأصل، خ: «بلى قد ذكره ابن إسحاق فيهم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٠.

(٦) بعده في ي، ز، غ: «لا».

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٧.

(٨) أسد الغابة ١/٤٢٣، والتجريد ١/ ١١١، وترجمة الحارث بن يزيد بن أنيسة ص٢٦٩.

(١) وذلك لأنَّه(٢)(١) خرَج مُهاجِرًا إلى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيَه عَيَّاشُ بنُ أبي ربيعة بالحَرَّةِ، وكان ممن يُعَذِّبُه بمكةَ مع أبي جهلٍ، فَعَلَاه بالسيفِ وهو (٣) يَحْسَبُه كافرًا(٣)، ثم جاء إلى النَّبِيِّ ﷺ فأخبَره، فنزلت(٤): ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا (٥) إِلَّا خَطَـًٔا(٥)﴾، فقرَأها النَّبِيُّ ﷺ، ثم قال لعَيَّاشٍ: «قُمْ فَحَرِّرْ»(٦).

[٤٣٩] **الحارثُ بنُ سهلِ بنِ أبي صَعْصَعةَ الأنصاريُّ**(٧)، مِن بني مازنِ بنِ النَّجَّارِ، استُشْهِدَ يومَ الطائفِ(٨).

(١ - ١) في هـ: «الآية».

(٢) في ي١: «أنه».

(٣ - ٣) في حاشية ط: «يحسب أنه كافرا».

(٤) في ط: «ونزلت»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥ - ٥) في هـ، غ: «الآية».

(٦) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٧/ ٣٠٧ من قول عكرمة، وفيه الحارث بن يزيد بن أنيسة الذي سيأتي ص٢٦٩، وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٢٣٩، ١٠/ ١٩٨، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٢٣٠)، والواحدي في أسباب النزول ص١٢٥، ١٢٦ عن القاسم وفيه: الحارث بن زيد.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٧٢، وأسد الغابة ١/ ٣٩٦، والتجريد ١/ ١٠٠، والإصابة ٢/ ٣٥٧.

(٨) في حاشية خ: «الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب ابن فهر، احتل مصر فيمن احتل بها من الصحابة، وقتل بإفريقية مع معبد بن العباس بن عبد المطلب، قاله خليفة»، والذى في طبقات خليفة ٢/ ٧٤٨: «وعبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك، قتل بإفريقية ومعه معبد بن العباس بن عبد المطلب»، وعليه فالحارث هذا =

[٤٤٠] **الحارثُ بنُ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ الثَّقَفِيُّ**[١]، كان أبوه طَبِيبًا في العربِ حكيمًا، وهو مِن المُؤَلَّفةِ قلوبُهم، معدودٌ فيهم، وكان مِن أشرافِ قومِه، وأمَّا أبوه الحارثُ [١/٩١ظ] بنُ كَلَدَةَ فماتَ في أولِ الإسلامِ، ولم يَصِحَّ إسلامُه، رُوِي أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أمَر سعدَ بنَ أبي وقَّاصٍ أن يأتيَه يَسْتوصِفُه في مرضٍ نَزَلَ به[٢]، فَدَلَّ ذلك على أنَّه جائِزٌ أن يشاوَرَ أهلُ الكفرِ في الطبِّ إذا[٣] كانوا مِن أهلِه، واللهُ أعلمُ.

[٤٤١] **الحارثُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ وهبٍ الدَّوسِيُّ**[٤]، قدِم مع أبيه على النَّبِيِّ ﷺ في السبعينَ الذين قدِموا مِن دَوْسٍ، فأقامَ الحارثُ مع النَّبِيِّ ﷺ، ورجَع أبوه عبدُ اللهِ إلى السَّرَاةِ فماتَ، وقُبِض النَّبِيُّ ﷺ والحارثُ بالمدينةِ.

= أحد أجداد الصحابة وليس هو بصحابي، الإصابة ٢/ ٣٤٥.

وجاء بعده في حاشية خ: «الحارث بن أبي حارثة، ذكره الطبري فيمن خطب النبي ﷺ من النساء ولم يتزوجها حمزة بنت الحارث بن أبي حارثة خطبها إلى أبيها، فقال: إن بها سوءا، ولم يكن، فرجع فوجدها قد مرضت»، تاريخ ابن جرير ٣/ ١٦٩، وترجمته في: الإصابة ٢/ ٣٤٢، وعندهما: جمرة بنت الحارث، وفي إحدى نسخ الإصابة: حمزة.

(١) أسد الغابة ١/ ٣٨٤، والتجريد ١/ ٩٧، والإصابة ٢/ ٣٤٢.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٦٧، وأبو داود (٣٨٧٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٨٧).

(٣) في خ: «إن».

(٤) في ز: «السدوسي».

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠٧، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٥٢، وأسد الغابة ١/ ٤٠٣، والتجريد ١/ ١٠٤، والإصابة ١/ ٣٦٧.

وهو جَدُّ أبي زُهَيرٍ عبدِ الرحمنِ بنِ مَغْراءَ[١] بنِ عياضِ بنِ الحارثِ الدَّوسِيِّ الرَّازيِّ المُحَدِّثِ.

[٤٤٢] الحارثُ بنُ الحارثِ الأشعريُّ[٢]، روَى عنه أبو سَلَّامٍ الأسودُ، واسمُ أبي سَلَّامٍ ممطورٌ الحَبَشِيُّ، له عنه حديثٌ واحدٌ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وهو حديثٌ حسنٌ جامعٌ لفنونٍ مِن العلمِ، لم يُحَدِّثْ به عن أبي سَلَّامٍ بتمامِه إلا معاويةُ بنُ سَلَّامٍ[٣].

[٤٤٣] الحارثُ بنُ قيسِ بنِ عَمِيرةَ[٤] الأَسَدِيُّ[٥]، أسلَم وعندَه ثماني[٦] نسوةٍ، ويُقالُ: قيسُ بنُ الحارثِ[٧]، اختَلَفوا فيه،

---

(١) في ط: «مغزا»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي ي: «معمر»، وفي ي١: «مقرا»، وفي هـ، غ: «مغر».

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠١، وأسد الغابة ١/ ٣٨٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٢١٧، والتجريد ١/ ٩٧، والإصابة ٢/ ٣٣٩.
وفي حاشية الأصل، ز: «ع: عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: الحارث الأشعري له صحبة»، تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٤٧.

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٤٨٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٤٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٣٠)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٢٧)- وابن بطة في الإبانة (١٢٤) من طريق معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن الحارث به.

(٤) كذا ضبط في ط، ي، والتاريخ الكبير للبخاري ضبط قلم، وضبط في خ: «عُميرة».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٢، وطبقات مسلم ١/ ١٧٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٧٧، ولابن قانع ١/ ١٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١١٠، وأسد الغابة ١/ ٤١٢، والتجريد ١/ ١٠٧، وجامع المسانيد ٢/ ٢٨١، والإصابة ٢/ ٣٨٧.

(٦) في ط، ي١، غ: «ثمان».

(٧) سيأتي في ٦/ ٧٢، ٧٣.

لَيس له إلا حديثٌ واحدٌ، ولم يأتِ مِن وجهٍ صحيحٍ[(١)]، روَى عنه حُمَيضةُ[(٢)] بنُ الشَّمَرْدَلِ[(٣)].

[٤٤٤] الحارثُ بنُ عَبدِ قيسِ بنِ لَقِيطِ بنِ عامرِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ ظَرِبِ ابنِ الحارثِ بنِ فِهْرٍ[(٤)]، كان مِن مُهاجِرةِ الحَبَشةِ هو وأخوه سعيدُ بنُ عَبدِ قَيسٍ.

[٤٤٥] الحارثُ بنُ زيادٍ الساعِدِيُّ الأنصاريُّ[(٥)]، مَدَنِيٌّ، كان شاعِرًا، رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ في حُبِّ الأنصارِ، رَوَى عنه حمزةُ بنُ أبي[(٦)] أُسَيدٍ[(٧)].

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (١٨٦٣)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٣٩٦٠)، وأبو داود (٢٢٤١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٣٩٦٠، ١٤١٦٨)، وابن ماجه (١٩٥٢)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٢٢، ٩٢٣)، والدارقطني (٣٦٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٥٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٤١٦٧) من طريق حميضة به.

(٢) في ز، وحاشية ط: «حميصة».

(٣) في ي، هـ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٥٥، وخلاصة التهذيب ص٩٨: «الشمرذل».

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٩٥، وأسد الغابة ١/ ٤٠٤، والتجريد ١/ ١٠٤، والإصابة ٢/ ٣٧٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٧، ولابن قانع ١/ ١٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٥، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٨٣، وأسد الغابة ١/ ٣٩٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ٩٩، والإصابة ٢/ ٣٥٣.

(٦) سقط من: ط، ي.

(٧) في حاشية ز: «أ ش: ذكر أبو علي بن السكن حديث الحارث بن زياد هذا، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن الحارث بن زياد=

[٤٤٦] **الحارثُ بنُ أبي صَعْصَعةَ**[١]، أخو قيسِ بنِ أبي صَعْصَعةَ، واسمُ أبي صَعْصَعةَ عمرُو بنُ زيدِ بنِ عوفِ بنِ مَبْذولِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ ابنِ مازنِ بنِ النَّجَّارِ، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، وله ثلاثةُ إخوةٍ؛ قيسٌ، وأبو كِلابٍ، وجابرٌ، وقُتِل أبو كِلابٍ وجابرٌ يومَ مُؤتةَ شهيدَيْنِ.

[٤٤٧] **الحارثُ بنُ أُقَيْشٍ**[٢]، ويُقالُ: ابنُ وُقَيشٍ، وهو واحدٌ، يُقالُ: العُكْلِيُّ، ويُقالُ: العَوفِيُّ، وعُكْلٌ امرأةٌ [٣]خُصَيْفِ والدِ[٣]

= الأنصاري، قال: جئت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة، فقلت: يا رسول الله، بايع هذا، لابن عم لي معي، قال: لا، إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد، ولكن الناس يهاجرون إليكم، والذي نفس محمد بيده، لا يحب الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله وهو يحبه، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله وهو يبغضه، وذكره عن سعيد بن المنذر عن حمزة بن أبي أسيد مختصرًا عن الحارث بن زياد، قال: قال النبي ﷺ: من أحب الأنصار أحبه الله حتى يلقاه، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حتى يلقاه، قال ابن السكن: ليس له غير هذا الحديث، قال: وقال ابن أبي خيثمة: حارث هذا ساعدي من بني.... بن الخزرج عداده في أهل المدينة».
والحديث أخرجه أحمد ٢٤/ ٣٠٣ (١٥٥٤٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٩، والبغوي في معجم الصحابة (٤٤٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٧٧، والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٧٣- ٢٠٧٥) من طريق عبد الرحمن به.

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٩، وأسد الغابة ١/ ٣٩٨، والتجريد ١/ ١٠٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٦٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٩، ولابن قانع ١/ ١٨٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٦، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٩٢، وأسد الغابة ١/ ٣٧٧، وتهذيب الكمال ٥/ ٢١٣، والتجريد ١/ ٩٥، وجامع المسانيد ٢/ ٢٥٦، والإصابة ٢/ ٣٣٢.

(٣ - ٣) في غ: «حضنت ولد»، وكذا أثبتها في خ، وفي الحاشية: «كذا الصواب: =

عوفٍ[١] فنُسِبوا إليها، يُقالُ: إنَّه كان حَلِيفًا للأنصارِ، يُعَدُّ في البصريِّينَ[٢]، حديثُه عندَ حَمَّادِ بنِ سَلَمةَ، عن داودَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن عبدِ اللهِ / بنِ قيسٍ، عن الحارثِ بنِ أُقَيشٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ في أُمَّتي لمَن يشفعُ في أكثرَ مِن ربيعةَ ومُضَرَ» في حديثٍ ذكَره[٣]. ١١٠/١

ومِن حديثِه أيضًا عن النَّبيِّ ﷺ حديثٌ حسنٌ في الحِسْبةِ[٤] لمَن ماتَ له ثلاثةٌ مِن الولدِ أو[٥] اثنانِ[٦].

= حضنت ولد عوف، ووقع في الأصل: وعكل امرأة خصيف والد عوف، وليس بشيء»، وذكرها المصنف على الصواب في الإنباه ص٣٦، ٦٥.

(١) في حاشية الأصل: «قد قال في باب النمر بن تولب أن عوفا هو عكل، وقال ابن حبيب: عوف هو عكل وإنما حضنته امرأة سوداء يقال لها عكل».

وفي حاشية ز: «غ: قال ابن حبيب: عوف هو عكل، وإنما حضنته امرأة يقال لها: عكل فغلبت عليه، وهو عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة، ومثل قول ابن حبيب قال ابن الكلبي وأبو عبيد».

وفي حاشية خ: «قال ابن حبيب: عوف هو عكل، وإنما حضنته أمة سوداء يقال لها: عكل غلبت عليه، وهو عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة». النسب لأبي عبيد ص٢٤١، وأنساب الأشراف ١١/ ٢٦١.

(٢) في ي: «المصريين».

(٣) أخرجه أحمد ٢٩/ ٤٠١ (١٧٨٥٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٦١، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٦٢، والبغوي في معجم الصحابة (٤٤٧) من طريق حماد بن سلمة به، وأخرجه أحمد ٢٩/ ٤٠٢، ٣٧/ ٣٣٧ (١٧٨٥٩، ٢٢٦٦٥)، وابن ماجه (٤٣٢٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٠٢) من طريق داود بن أبي هند.

(٤) في م: «الجنة».

(٥) في ط، غ، هـ: «و».

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١١٩٩٠)، وفيه: الحارث بن أنيس، وأحمد ٢٩/ ٤٠٢، ٣٧/ ٣٣٧ (١٧٥٩، ٢٢٦٦٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٥٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٧٨، وهو جزء من الحديث السابق.

ومِن حديثِه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كتَب لبني زُهَيرِ بنِ أُقَيشٍ[(١)] حَيٍّ مِن عُكْلٍ، يَرْوِيه أبو العَلَاءِ بنُ الشِّخِّيرِ، عن رجلٍ منهم[(٢)].

[٤٤٨] الحارثُ بنُ شُرَيحِ بنِ ذُؤَيبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامِرِ بنِ خُوَيلدٍ المِنْقَرِيُّ التَّمِيميُّ[(٣)]، قَدِم على النَّبِيِّ ﷺ في وفدِ بني مِنْقَرٍ مع قيسِ بنِ عاصمٍ فأسلَموا.

حَدِيثُه عندَ دَلْهَمِ بنِ دَهْثَمٍ[(٤)] العِجْلِيِّ، عن عائذِ بنِ ربيعةَ، عنه[(٥)].

وقد قيل: إنَّه نُمَيريٌّ، وقَدِم على النَّبِيِّ ﷺ في وفدِ بني نُمَيرٍ[(٦)].

[٤٤٩] الحارثُ بنُ النُّعْمانِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ امرئَ القيسِ- وهو البُرْكُ[(٧)]- بنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالِكِ بنِ الأوسِ[(٨)]، شهِد

---

(١) بعده في ز: «كتابا».

(٢) سيأتي تخريجه في ترجمة النمر بن تولب في ٤/ ٩٣، ٩٤.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٨٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠٨، وأسد الغابة ١/ ٣٩٧، والتجريد ١/ ١٠١، والإصابة ٢/ ٣٦٠.

(٤) في ي: «دهيم»، وفي هـ: «دهنم».

(٥) سيأتي في ٦/ ٥٢٩، ٥٣٠ سندًا ومتنًا.

(٦) رجح ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٩٧ أنه نميري لا منقري، كما قال ابن منده وأبو نعيم، وسيأتي عند ابن الأمين مستدركا برقم (١٤٤)، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣١١، وأسد الغابة ١/ ٤١٨، والتجريد ١/ ١١٠.

(٧) ضبط في ط: «البَرْك»، وضبط في حاشيتها بضم الباء وفتح الراء، وفي حاشية ز: «البرك بسكون الراء، وهو قول ابن هشام»، وفي حاشية خ: «البُرْك بخط أبي عمر وهو قول ابن هشام». سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٦.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣٠٩، وأسد الغابة ١/ ٤١٨، =

بدرًا وأُحُدًا، والحارثُ بنُ النُّعمانِ هذا هو عَمُّ خَوَّاتِ بنِ جُبَيرٍ.

[٤٥٠] **الحارثُ بنُ خَزْمَةَ**[١] **أبو خَزْمَةَ**[٢]، هذا قولُ ابنِ إسحاقَ وغيرِه مِن أهلِ السِّيَرِ[٣]، وقيل: الحارثُ بنُ خُزَيمةَ، وقال الطبريُّ: الحارثُ بنُ خَزَمَةَ- بحركتَيْنِ- بنِ عَدِيِّ بنِ أُبَيِّ بنِ غَنْمِ بنِ سالمِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخَزْرجِ، يُكنَى أبا بَشِيرٍ، شهِد بدرًا / وأُحُدًا والخندقَ وما بعدَها مِن المَشاهِدِ، وماتَ بالمدينةِ سنةَ أربعينَ[٤]. ١/ ١١٢

هكذا قال الطبريُّ في كنيتِه وفى اسمِ أبيه[٥]، واللهُ أعلمُ، ونسَبه الطبريُّ كما نسَبه ابنُ إسحاقَ حرفًا بحرفٍ، والصوابُ فيه إن شاء اللهُ: الحارثُ بنُ خَزْمةَ[٦].

= والتجريد ١/ ١١٠، والإصابة ٢/ ٤٠٢.

(١) في حاشية خ: «الحارث بن خَزَمة، كذا ضبطه طاهر بن عبد العزيز بفتحتين»، وبعدها: «حكى الدارقطني في خزمة الفتح والإسكان»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٠٢، ٨٠٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٩٢، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٨٢، وأسد الغابة ١/ ٣٨٩، والتجريد ١/ ٩٩، والإصابة ٢/ ٣٤٨.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٦.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٤٥، وأسد الغابة ١/ ٣٨٩، وجامع المسانيد ٢/ ٢٧.

وفي حاشية ي: «في كتاب ابن ماكولا الإكمال أنهما اثنانِ: الحارث بن خزمة بإسكان الزاى من بنى ساعدة، شهد بدرا، والثاني الحارث بن خزمة بفتح الزاي، قال الطبري: الحارث بن خزمة بن عدي بن أبي بن غنم شهدا بدرا وأحدا والخندق وما بعد ذلك، وقع هٰهنا كما ترى والله أعلم»، وسيأتي من كلام المصنف.

(٥) بعده في الأصل ووضعه بين قوسين، وفي م: «ولم يقله إلا عن علم»، وهو في حاشية ز.

(٦) بعده في م: «بسكون الزاء».

قال[١] موسى بنُ عُقبةَ في مَن شهِد بدرًا: الحارثُ بنُ خَزمةَ[٢].

وقال إبراهيمُ بنُ المنذرِ: حَدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ عُروةَ، عن[٣] هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه قال فيمَن شهِد بدرًا مِن الأنصارِ مِن بني ساعِدةَ: الحارثُ بنُ خَزْمةَ[٤].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وهو الذي جاء بناقةِ رسولِ اللهِ ﷺ حينَ ضَلَّتْ في غزوةِ تبوكَ، حينَ قال المنافِقون: هو لا يَعْلَمُ خبرَ موضعِ ناقتِه، فكيفَ يَعْلَمُ خبرَ السماءِ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ إذ بَلَغَه قولُهم: «**إنِّي لا أعلمُ إلا ما عَلَّمَنيَ اللهُ، وقد أعلَمَنِي**[٥] **بمكانِها، ودَلَّنِي عليها، وهي في الوادِي في شِعْبِ كذا حَبَسَتْها شَجَرةٌ، فانطَلِقوا** [١/٩٢ظ] **حتى تَأْتوا**[٦] **بها**»، فانطَلَقوا فجاءوا[٧] بها، وكان الذي جاء بها مِن الشِّعْبِ الحارثَ ابنَ خُزيمةَ[٨]، وجَد زِمَامَها قد تَعَلَّقَ بشجرةٍ[٩].

---

(١) في هـ: «فقال»، وفي م: «وقال».

(٢) في م: «خزيمة»، أسد الغابة ١/ ٣٨٩.

وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٩٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٦٩) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٣) في ي: «بن».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٩٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٧١)، من طريق أبي الأسود، عن عروة بن الزبير.

(٥) في الأصل، ي١، هـ: «أعلمنى الله».

(٦) في هـ: «أتوا»، وفي م: «تأتوني».

(٧) في ز: «حتى جاءوا».

(٨) في ي: «خزمة».

هكذا جاء في هذا الخبرِ: خُزيمةُ، وقال (١ابنُ إسحاقَ(٢): هو الحارثُ١) بنُ خَزْمَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ أُبَيِّ بنِ غَنْمِ بنِ سالمِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخَزْرجِ، حَلِيفٌ لبني عبدِ الأشهلِ، شَهِد بدرًا.

وقال غيرُه: تُوفِّي الحارثُ بنُ خَزْمَةَ سنةَ أربعينَ وهو ابنُ سبعٍ وستين سنةً(٣)، وقد ذَكَرْنا ذلك.

[٤٥١] **الحارثُ بنُ خُزَيمةَ أبو خُزيمةَ الأنصاريُّ**(٤)، قال ابنُ شِهَابٍ، عن عُبَيدِ بنِ السَّبَّاقِ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ، قال: وجَدتُ آخِرَ «التوبةِ» مع أبي خُزَيمةَ الأنصاريِّ(٥).

وهذا لا يُوقفُ له على اسمٍ على صِحَّةٍ، وهو مشهورٌ بكُنيتِه، وقد ذكَرناه في الكُنَى(٦).

[٤٥٢] **الحارثُ بنُ الأزمعِ الهَمْدانيُّ**(٧)، مذكورٌ في الصحابةِ، تُوفِّي في آخِرِ خلافةِ معاويةَ.

= وجامع المسانيد ٢/ ٢٧١، وفيهما: «خزمة».

(١ - ١) في هـ: «الحارث هو إسحاق».

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٦.

(٣) سقط من: ي١، ز، خ، هـ، م.

(٤) أسد الغابة ١/ ٣٩٠، والتجريد ١/ ٩٩.

(٥) أخرجه البخاري (٤٦٧٩)، والترمذي (٣١٠٣)، والنسائي في الكبرى (٧٩٤١) من طريق ابن شهاب.

(٦) سيأتي في ٧/ ١٠٦، ١٠٧.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٩، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٤، وثقات ابن حبان ٤/ ١٢٦، وأسد الغابة ١/ ٣٧٧، والتجريد ١/ ٩٥، والإصابة ٣/ ١٢.

[٤٥٣] **الحارثُ بنُ حَسَّانَ بنِ كَلَدَةَ البَكْرِيُّ**[١]، ويُقالُ: الرَّبَعِيُّ والذُّهْلِيُّ[٢]، مِن بني ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ، ويُقالُ: الحارثُ بنُ يزيدَ بنِ حَسَّانَ، ويُقالُ: حُرَيثُ بنُ حَسَّانَ، والأكثرُ يقولون: الحارثُ بنُ حَسَّانَ البَكْرِيُّ، وهو الصحيحُ إن شاء اللهُ، روَى عنه أبو وائلٍ، واختُلِفَ في حديثِه؛ منهم[٣] مَن يجعلُه عن عاصمِ ابنِ بَهْدلةَ عن الحارثِ بنِ حَسَّانَ لا يذكُرُ فيه[٤] أبا وائلٍ، والصحيحُ فيه عن عاصمٍ، (٥عن أبي وائلٍ٥)، عن الحارثِ بنِ حَسَّانَ، قال: قَدِمتُ المدينةَ فَأتَيتُ المسجدَ، فإذا النَّبيُّ ﷺ على المنبرِ، وبلالٌ قائمٌ مُتَقَلِّدٌ سيفًا، وإذا راياتٌ سُودٌ، فقلتُ: مَن هذا؟ فقالوا: هذا عمرُو بنُ العاصي قدِم مِن غَزَاةٍ[٦]، وفي

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٩٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٦٣، ولابن قانع ١/ ١٧١، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٩٣، وأسد الغابة ١/ ٣٨٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٢٢، والتجريد ١/ ٩٨، وجامع المسانيد ٢/ ٢٦٦، والإصابة ٢/ ٣٤٥.

(٢) في حاشية خ: «هذا النسب كله واحد وأدخله أبو عمر على الخلاف وليس كما ظن»، وفي أسد الغابة ١/ ٣٨٦: «الحارث بن حسان الربعي البكري الذهلي».

(٣) في حاشية ز: «ألحق في أصل كتابه القديم كذلك: رواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن الحارث بن حسان، لم يذكر فيه أبا وائل».

(٤) في ز: «عنه».

(٥ - ٥) في هـ: «ابن بهدلة».

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤١٦٣)، وأحمد ٢٥/ ٣٠٣ (١٥٩٥٢)، وابن ماجه (٢٨١٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٦٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٢٧-٣٣٢٩)، من طريق عاصم ابن بهدلة عن الحارث دون ذكر أبي وائل بلفظ المصنف،=

حديثِه قصةُ وافدِ عادٍ[١].

وهو صاحبُ حديثِ قَيْلةَ، فيما ذكَر أبو حاتمٍ[٢].

والحارثُ بنُ حَسَّانَ البَكْرِيُّ هذا هو الذي سأله رسولُ اللهِ ﷺ عن حديثِ عادٍ قومِ هودٍ، وكيفَ هَلَكوا بالرِّيحِ العَقِيمِ، فقال له: يا رسولَ اللهِ، على الخبيرِ سقطتَ، فذهَبَتْ مَثَلًا، وكان قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ يسألُه أن يُقْطِعَه أرضًا مِن بلادِهم، فإذا بعجوزٍ مِن تميمٍ تسألُه ذلك، فقال الحارثُ: يا رسولَ اللهِ، أعوذُ باللهِ أن أكونَ كقَيْلِ ابنِ عِترٍ وافدِ عادٍ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**أعالِمٌ أنتَ بحديثِهم؟**»، فقال: نعم، نحن ننتجعُ بلادَهم، وكان آباؤُنا يُحَدِّثونَنا عنهم، يروِي [١/٩٣و] ذلك الأصغرُ عن الأكبرِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**فما قال الأولُ؟**»، فقال: على الخبيرِ سَقَطتَ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**إيهٍ**»، يستطعِمُه الحديثَ، فذكَر الخبرَ، ذكرَه أهلُ الأخبارِ وأهلُ التفسيرِ للقرآنِ: سُنَيدٌ[٣] وغيرُه.

= وأخرجه أحمد (١٥٩٥٣، ١٥٩٥٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٦١، والنسائي (٨٦٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٢٥)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٠٤) من طريق عاصم عن أبي وائل عن الحارث.

(١) سيأتي تخريجه.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٧١.

(٣) سنيد بن داود المصيصى أبو على المحتسب، واسمه الحسين، قال الذهبي: كان أحد أوعية العلم، وقال الخطيب: رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه، واحتجوا به، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير، له تفسير، توفي سنة (٢٢٦هـ)، تهذيب الكمال ١/ ١٦٣، =

[٤٥٤] **الحارثُ بنُ عُمَيرٍ الأَزْدِيُّ**(١)، أحدُ بني لِهْبٍ، بعَثه رسولُ اللهِ ﷺ بكتابِه إلى الشامِ، إلى مَلِكِ الرومِ، وقيل: إلى صاحبِ بُصْرَى، فعرَض له شُرَحبيلُ بنُ عمرٍو الغَسَّانيُّ، فأَوْثَقَه رِبَاطًا، ثم قُدِّم فضُرِبتْ عُنُقُه صَبْرًا، ولم يُقتَلْ لرسولِ اللهِ ﷺ رسولٌ غيرُه، فلمَّا اتَّصَلَ برسولِ اللهِ ﷺ خبرُه بَعَثَ البَعْثَ الذي بعَثه إلى مُؤْتَةَ، وأَمَّرَ عليهم زيدَ بنَ حارثةَ، في نحوِ ثلاثةِ آلافٍ، فلَقِيَتْهمُ الرومُ في نحوِ مائةِ ألفٍ(٢).

[٤٥٥] **الحارثُ المُلَيْكِيُّ**(٣)، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ: «**الخيلُ مَعْقودٌ**(٤) **في نَوَاصِيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ، وأهلُها مُعَانونَ عليها**»، الحديث.

حدَّثَناه عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الأُشْنَانِيُّ أبو محمدٍ، قَدِم بغدادَ ونحنُ بِها مِن

= وتذكرة الحفاظ ٢/ ٣٦.

والخبر في: مسند أحمد ٢٥/ ٣٠٤ (١٥٩٥٣)، وسنن الترمذي (٣٢٧٣)، وتفسير ابن جرير ١٠/ ٢٧٥.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٩، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٦٤، وأسد الغابة ١/ ٤٠٨، والتجريد ١/ ١٠٦، والإصابة ٢/ ٣٨٠.

(٢) مغازي الواقدي ٢/ ٧٥٦، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٩، ٤/ ٣٤٣، وتاريخ دمشق ٢/ ٢٧، ١١/ ٤٦٤، وأسد الغابة ١/ ٤٠٨.

(٣) أسد الغابة ١/ ٤١٧، والتجريد ١/ ١٠٩، وجامع المسانيد ٢/ ٢٨٩، والإصابة ٢/ ٤١٨.

(٤) زيادة من: ي١، م.

الشَّامِ، فأَملَى علينا، قال: حدثنا أبو جعفرٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ النُّفَيلِيُّ الحَرَّانِيُّ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ سِنَانٍ[1]، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ الحارثِ المُلَيكِيِّ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: **«الخيلُ[2] في نَوَاصِيها الخيرُ والنَّيْلُ إلى يومِ القيامةِ، وأَهلُهَا مُعَانُون عليها»**[3][4].

[٤٥٦] الحارثُ بنُ ضِرَارٍ الخُزَاعِيُّ[5]، ويُقالُ: الحارثُ بنُ أبي ضِرَارٍ المُصْطَلِقيُّ[6]، وأخشَى أن يكونا اثنَيْنِ.

---

(١) في خ: «يسار».

(٢) بعده في م: «معقود».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٨٨ (٥٠٥)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٣٣)، من طريق أبي جعفر النفيلي به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٣٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٩٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٨٩، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٨٤)، من طريق سعيد بن سنان به، وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤١٨: وأخشى أن يكون صحفه- يقصد المصنف-.

(٤) بعده في ي: «الحارث بن ضرار بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج قتل يوم أحد شهيدًا»، وصوابه: الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو، تقدم ص٢٣٩.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦١، وطبقات مسلم ١/ ١٧٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٦٨، ولابن قانع ١/ ١٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٩٠، وأسد الغابة ١/ ٣٩٩، والتجريد ١/ ١٠٢، والإصابة ٣/ ٧٧.

(٦) في حاشية الأصل: «الحارث بن أبي ضرار المصطلقي هو الخزاعي، وهو والد جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ، قصة إسلامه مذكور في السير»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». =

(١رُوِي عنه أنَّه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فأسلمتُ١).

[٤٥٧] **الحارثُ بنُ غَزِيَّةَ**(٢)، سمِع النَّبِيَّ ﷺ يقولُ يومَ فتحِ مَكَّةَ: «**مُتْعَةُ النِّساءِ حَرامٌ**»، ثلاثَ مَرَّاتٍ، حديثُه هذا عندَ إسحاقَ بنِ أبي فَرْوةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ رافعٍ، عنه(٣).

= وفي حاشية ز، وخ: «غ: قال ابن الكلبي: المصطلق كان أول من غَنَّى، فسمي بذلك من حسن صوته»، وقول ابن الكلبي في تاج العروس ٣٩/٢٦ (ص ل ق).

وفي حاشية ز: «الحارث بن أبي ضرار المصطلقي هو الخزاعى وهو والد جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ، قال ابن إسحاق: تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، وكانت في سبايا بني المصطلق من خزاعة فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن شماس، فذكر الخبر، وفيه: فأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار لفداء ابنته، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التى جاء بها للفداء فرغب في بعيرين منها فغيبهما في شعب من شعاب العقيق ثم أتى إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد أصبتم ابنتي وهذا فداؤها، فقال رسول الله ﷺ: فأين البعيران اللذان- في خ: البعيرين اللذين- غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا؟ فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وما اطلع على ذلك إلا الله، وأسلم الحارث وابنان له وناس من قومه».

وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٠٠، والتجريد ١/ ١٠٢، والإصابة ٢/ ٣٦٣.

وجاءت هذه الترجمة التي في حاشية ز في النسخة ط، غ قبل الحارث بن ضرار الخزاعي، وقال ابن الأثير بعد أن ساقها: وأخرجه أبو علي الغساني مستدركًا على أبي عمر.

(١ - ١) زيادة من: ط، ز، غ.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٠، ولابن قانع ١/ ١٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٧، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٩٨، وأسد الغابة ١/ ٤١٠، والتجريد ١/ ٤١٠، والإصابة ٢/ ٣٨٢.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٣٨، والبغوي في معجم الصحابة (٤٤٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٨٠، والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٩١)، وأبو نعيم في معرفة=

والحارثُ بنُ غَزِيَّةَ هذا هو القائلُ يومَ الجملِ: يا معشرَ الأنصارِ، انصُروا أميرَ المؤمنين آخِرًا كما نَصَرتُم رسولَ اللهِ ﷺ أولًا، واللهِ إنَّ الآخرةَ لَشبيهةٌ بالأُولَى، إلَّا إنَّ الأُولَى أفضلُهما.

[٤٥٨] **الحارثُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أوسٍ الثَّقَفِيُّ**(١)، وربما قيل فيه: الحارثُ بنُ أوسٍ، حِجَازيٌّ، سكَن الطائفَ، روَى في الحائضِ: **«يكونُ آخِرَ عهدِها الطوافُ بالبيتِ»**(٢).

روَى عنه الوليدُ بنُ [١/٩٣ظ] عبدِ الرحمنِ وعمرُو بنُ عبدِ اللهِ بنِ أوسٍ(٣).

[٤٥٩] **الحارثُ بنُ هشامٍ الجُهَنِيُّ أبو عبدِ الرحمنِ**(٤)، حديثُه عندَ

= الصحابة (٢١١٧) من طريق إسحاق به، وتقدم في ترجمة الحارث بن عمرو بن غزية ص٢٣٧.

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٥١، وأسد الغابة ١/ ٤٠١، وتهذيب الكمال ٥/ ٢١٤، والتجريد ١/ ١٠٣.

(٢) أخرجه أحمد ٢٤/ ١٧٥، ١٧٦ (١٥٤٤١)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٣، وأبو داود (٢٠٠٤)، والترمذي (٩٤٦)، والنسائي في الكبرى (٤١٧١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ٢٣٢.

(٣) في حاشية خ: «روى أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن الحارث بن أوس الثقفي، قال: سألت عمر بن الخطاب عن امرأة أحاضت أتنفر قبل أن تطوف وأن تجعل آخر عهدها الطواف؟ فقال: هكذا حدثني رسول الله ﷺ حين سألته، فقال لي عمر: أربت عن يديك، أتسألني عن شيء سألت عنه رسول الله ﷺ كيما أخالفه»، أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٥)، وأحمد ٢٤/ ١٧٤ (١٥٤٤٠)، وأبو داود (٢٠٠٤) من طريق أبي عوانة به.

(٤) أسد الغابة ١/ ٤٢٠، والتجريد ١/ ١١١، والإصابة ٢/ ٤٠٧.

أهلِ مصرَ.

[٤٦٠] **الحارثُ بنُ غُطَيفٍ الكِنْدِيُّل يُكنَى أبا غُطَيفٍ**[١]، ويُقالُ فيه: غُضَيفُ[٢] بنُ الحارثِ، قال يحيى بنُ معينٍ: الصوابُ: الحارثُ ابنُ غُطَيفٍ[٣]، نزَل حمصَ، حديثُه عندَ أهلِ الشامِ[٤].

[٤٦١] **الحارثُ بنُ يزيدَ بنِ أُنيسةَ**[٥]، ويُقالُ: ابنُ أبي أُنَيسَةَ، وهو الذي لَقِيَه عَيَّاشُ بنُ أبي ربيعةَ بالبَقِيعِ عندَ قُدُومِه المدينةَ، وذلك قبلَ أُحُدٍ، هكذا ذكَرَه [٦]ابنُ أبي[٦] حاتمٍ[٧].

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٧٠، ولابن قانع ١/ ١٨٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠٤، وأسد الغابة ١/ ٤١٠، والتجريد ١/ ١٠٦، والإصابة ٢/ ٣٨٣، وسيأتي في الكنى ٧/ ٣٠٦.

(٢) في ي، ز، غ: «غطيف»، وسيترجم له المصنف في ٦/ ٩ وكلامه هناك.

(٣) الإصابة ٢/ ٣٨٤.

(٤) في حاشية الأصل: «قال ابن عيسى في تاريخه: وفيمن نزل حمص من الصحابة: الحارث ابن غضيف السكوني، قال: ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز، وخ: «غ: قال ابن عيسى في تاريخه: وممن نزل حمص من الصحابة: الحارث بن غطيف السكوني، قال: ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس النبي ﷺ واضعًا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة، وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث في حرف الغين في باب غطيف وفيه تخليط شديد، وذكره عباس، عن يحيى بن معين، عن أبي صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن غطيف السكوني، أنه قال، الحديث»، وسيأتي في ٦/ ١٠.

(٥) أسد الغابة ١/ ٤٢٢، والتجريد ١/ ١١١، والإصابة ٢/ ٤١٣.

(٦ - ٦) في الأصل، هـ، م: «أبو».

(٧) الجرح والتعديل ٣/ ٩٣.

[٤٦٢] **الحارثُ بنُ مسلمٍ التَّمِيميُّ**[١]، ويُقالُ: مسلمُ بنُ الحارثِ[٢]، روَى حديثَهِ الوليــدُ بنُ مسلمٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ حَسَّانَ، عن أبيه، عنه[٣]، واختُلِفَ فيه على الوليدِ بنِ مسلمٍ، ولم يُختَلَفْ فيه على محمدِ بنِ شُعَيبٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ حَسَّانَ، عن الحارثِ بنِ مسلمٍ، عن أبيه مسلمِ بنِ الحارثِ، وهو الصوابُ إن شاء اللهُ[٤] تعالى.

سُئِل أبو زُرعةَ الرازيُّ[٥] عن مسلمِ بنِ الحارثِ -أو الحارثِ بنِ مسلمٍ- فقال: الصحيحُ الحارثُ بنُ مسلمِ بنِ الحارثِ، عن أبيه[٦].

[٤٦٣] **الحارثُ بنُ الحارثِ الأَزْدِيُّ**[٧]، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه كان إذا طَعِمَ أو شَرِبَ، قال: «**اللهمَّ لك الحمدُ، أَطعَمتَ وسَقَيتَ، وأَشبَعتَ**

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٩١، ولابن قانع ١/ ١٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٩٧، وأسد الغابة ١/ ٤١٥، والتجريد ١/ ١٠٩، والإصابة ٢/ ٣٩٦.

(٢) سيأتي في ٣/ ٥٠٣.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٨٠)، وابن حبان (٢٠٢٢) من طريق الوليد به.

(٤) في حاشية ز: «ابن قانع: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا صدقة ابن خالد، عن عبد الرحمن بن حسان، قال: حدثنا الحارث بن مسلم التميمي، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ، وذكر الحديث»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٢، ترجمة مسلم التميمي أبي الحارث، وسيأتي تمام تخريجه في ٣/ ٥٠٣.

(٥) هو: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، سيد الحفاظ، قال إسحاق: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي فليس له أصل، توفي سنة (٢٦٤هـ)، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٨٨، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٧٩، وأسد الغابة ١/ ٤١٦.

(٧) أسد الغابة ١/ ٣٨٢، والتجريد ١/ ٩٧، والإصابة ٢/ ٣٤٠.

وآويْتَ[١]**، فلَكَ الحمدُ غيرَ مَكفُورٍ ولا مُودَّعٍ، ولا مُستَغنًى عنك».**

حديثُه عندَ مروانَ بنِ معاويةَ الفَزَارِيِّ، عن محمدِ بنِ أبي قيسٍ السُّلَمِيِّ، عن عبدِ الأعلى بنِ هلالٍ، عنه[٢].

[٤٦٤] **الحارثُ بنُ بَدَلٍ السَّعْدِيُّ**[٣]، ويُقالُ: الحارثُ بنُ سليمانَ[٤] بنِ بَدَلٍ، حديثه عندَ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الشُّعَيْثِيِّ[٥]، لا يَصِحُّ حديثُه؛ لكثرةِ الاضطرابِ فيه، ولضعفِ الشُّعَيثيِّ المنفردِ به[٦].

---

(١) في ز، هـ: «أرويت».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٧٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٧) من طريق مروان به.

وفي حاشية ز: «الحارث بن مسلم بن المغيرة القرشي الحجازي، له صحبة، روى عنه... قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، وذكره البخاري أيضًا وأن له صحبة». التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٣، والجرح والتعديل ٣/ ٨٧، وفيه: روى عنه.. ثم وضع عدة نقاط بعدها، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤١٦، والتجريد ١/ ١٠٩، وجامع المسانيد ٣/ ٢٣٨، والإصابة ٢/ ٣٩٦.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٨١، ولابن قانع ١/ ١٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠٣، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٠٢، وأسد الغابة ١/ ٣٨١، والتجريد ١/ ٩٦، والإصابة ٣/ ٧٠.

(٤) في غ، هـ: «سليم».

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٦٨) من طريق الشعيثي به.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «الأصح أنه تابعي، قال الذهبي: قال ابن أبي حاتم: إن محمد بن عبد الله الشعيثي روى عن الحارث بن بدل وله صحبة، قلت: والأصح أن بينهما رجلًا من قومه، والله أعلم»، التجريد ١/ ٩٦.

وبعده في الأصل، وقوس عليه: «الحارث بن ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن =

[٤٦٥] **الحارثُ بنُ الحارثِ الغَامِدِيُّ**(١)، روَى: «**الفِرْدوسُ سُرَّةُ الجنةِ**»(٢)، قال: وهو كقولِك: بطنُ الوادِي هو أَسَرُّ ما هنالكَ وأحسَنُه(٣).

ومِن حديثِه أيضًا أنَّه سمِع النَّبِيَّ ﷺ يقولُ لابنتِه زينبَ: «**خَمِّري عليكِ نَحْرَكِ**»، وكانت قد بَدَا نَحْرُها وهي تبكِي لِمَا نَزَلَ برسولِ اللهِ ﷺ مِن قريشٍ، فقال لها [١/ ٩٤و] رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تخافي على أبيك**

= امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، قُتل يوم أحد شهيدًا»، تقدم بتمامه ص٢٣٩.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٨٧، ولابن قانع ١/ ١٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠٠، وتاريخ دمشق ١١/ ٤٠٧، وأسد الغابة ١/ ٣٨٤، والتجريد ١/ ٩٧، والإصابة ٢/ ٣٤٠.

(٢) في حاشية ز: «سرة الشيء: وسطه، ومنه السرة، وسرر الصبي كذلك، وسرره، يقال: سُرَّ الصبيُّ: إذا قطع سرره، ومنه الحديث في السرحة ل [ثم كتب: كذا] سُرَّ تحتها سبعون نبيًّا، وقال لي بعض شيوخي: يحتمل أن يكون قطعت سررهم تحتها، ويحتمل أن يكونوا سروا أي بشروا بالنبوة تحتها، صلى الله عليهم أجمعين».
والحديث أخرجه مالك ١/ ٤٢٣- ومن طريقه أحمد ١٠/ ٣٥٥ (٦٢٣٣)، والنسائي في الكبرى (٣٩٧٢)، وابن حبان (٦٢٤٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٩٦٩٤).

(٣) أخرجه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا ص٧٨، وأسد الغابة ١/ ٣٨٤.
وفي حاشية الأصل دون «من تاريخ أهل حمص»، ز، خ: «غ: قال ابن عيسى: الحارث بن الحارث الغامدي يكنى أبا المخارق، حدث عنه من أهل حمص خالد بن معدان، وسليم بن عامر، وشريح بن عبيد، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي، وثابت بن سعد الطائي، والحكم ابن عمير الثمالي، الرواية عنه حمصية، وليس هو معروفًا من أهل حمص، من تاريخ أهل حمص»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

عَيلَةً[١] **ولا ذلًّا**»[٢]، روى عنه الوليدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الجرشيُّ.

[٤٦٦] **الحارثُ بنُ أبي سَبْرَةَ**[٣]، هو والدُ سَبْرَةَ بنِ الحارثِ بنِ أبي سَبْرَةَ، وربَّما قيل: سَبْرَةُ بنُ أبي سَبْرَةَ، يُنسَبُ إلى جَدِّه، وقد قيل: إنَّ والدَ سَبْرةَ بنِ أبي سَبْرَةَ يزيدُ بنُ أبي سَبْرَةَ، واللهُ أعلمُ.

[٤٦٧] **الحارثُ أبو عبدِ اللهِ**[٤]، رَوَى عن النَّبيِّ ﷺ في الصَّلاةِ على الميِّتِ، حديثُه عندَ علقمةَ بنِ مَرْثَدٍ عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ، عن أبيه[٥].

[٤٦٨] **الحارثُ بنُ عمرَ**[٦] **الهُذَلِيُّ**[٧]، وِلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، روَى عن [٨]عُمرَ و[٨]ابنِ مسعودٍ أحاديثَ، وتُوفِّي سنةَ سبعينَ، فيما

---

(١) في ي، ز، هـ: «غيلة»، وفي م: «غلبة».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٠٣، ٢٩٧٦)، والبغوي في معجم الصحابة (٤٦٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٨٢، والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٢٥) من طريق الوليد به.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٩٤، والتجريد ١/ ١٠٠، والإصابة ٢/ ٣٥٥.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦٤، والإصابة ٢/ ٤١٧.

(٥) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٩٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٦٥)، والأوسط (٥٩١٣) من طريق علقمة بن مرثد به.

(٦) في ي١، وحاشية ط: «عمرو».

(٧) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٧٦، وثقات ابن حبان ٤/ ١٣٢، وأسد الغابة ١/ ٤٠٦، والتجريد ١/ ١٠٥، والإصابة ٣/ ٦، وعند ابن سعد والبخاري وابن حبان: الحارث بن عمرو.

(٨ - ٨) في ط، ي١: «عَمْرٍو».

ذكَر الواقديُّ رحِمه اللهُ[١].

[٤٦٩] **الحارثُ بنُ تُبَيعٍ**[٢] **الرُّعَينيُّ**[٣]، وَفَدَ على النَّبيِّ ﷺ، وشهِد فتحَ مصرَ، ذكَره ابنُ يونسَ.

١/١١٣ [٤٧٠] / **الحارثُ بنُ مُخاشِنٍ**[٤]، ذكَره[٥] إسماعيلُ بنُ إسحاقَ عن عليِّ بنِ المَدِينيِّ، قال: الحارثُ بنُ مُخَاشِنٍ مِن المهاجِرِينَ[٦]، قبرُه بالبصرةِ[٧].

---

(١) أسد الغابة ١/ ٤٠٦، وهكذا ذكر ابن سعد وفاته في الطبقات ٧/ ٦٣.

(٢) في حاشية الأصل: «تبيع بالفتح قيده الدارقطني»، نقله سبط ابن اللحمى، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ز: «قرئ على أبي عمر: تُبيعٌ بالضم، وقال فيه الدارقطني: تَبيع بالفتح، وهو الصواب»، وفي حاشية خ: «بالضم قرأته على أبي عمر، وذكره الدارقطني: تَبِيع بالفتح، وهو الصواب»، وبعدها: «تُبيع، يقول عبد الغني والدارقطني بالفتح». المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٩٦، والمؤتلف والمختلف لعبد الغنى ١/ ١٤٩.

(٣) أسد الغابة ١/ ٣٨١، والتجريد ١/ ٩٦، والإصابة ٢/ ٣٣٧.

(٤) أسد الغابة ١/ ٤١٥، وذر السحابة للصغاني ص٢٩، والتجريد ١/ ١٠٨، والإصابة ٢/ ٣٩٥.

(٥) في ط: «ذكر».

(٦) في ز: «البصريين».

(٧) في حاشية الأصل ، ز: «الحارث بن سفيان بن معمر الجمحي، قدم أبوه من أرض الحبشة ذكره أبو عمر في باب أبيه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «الحارث بن سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح القرشي الجمحي، قدم به أبوه من أرض الحبشة، وذكره الشيخ أبو عمر في باب أبيه سفيان». =

= ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٣٩٥، والتجريد ١/ ١٠٠، والإصابة ٢/ ٣٥٦، وسيأتي في ٦/ ٢٣٨.

وفي حاشية الأصل، خ: «الحارث بن سويد بن الصامت أسلم وشهد أحدًا، ثم قتل المجذر غيلة؛ لأنه كان قتل أباه في الجاهلية، ثم ارتد ولحق بالمشركين ثم أتى مسلمًا فقتله رسول الله ﷺ بالمجذر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وزاد في خ: «وذكره الشيخ أبو عمر في باب المجذر».

وفي حاشية ز: «ف: الحارث بن سويد بن الصامت أسلم وشهد أحدًا مع المسلمين، واستغفل المجذر وقتله غيلة، ذكره في باب المجذر».

ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٨٥، وأسد الغابة ١/ ٣٩٧، والتجريد ١/ ١٠١، والإصابة ٢/ ٣٥٧، وستأتي ترجمة المجذر في ٣/ ٦١٩.

وفي حاشية الأصل: «الحارث بن العباس بن عبد المطلب، أمَّه امرأة من هذيل، ذكره أبو عمر في باب أخيه تمام»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز، خ: «الحارث بن العباس بن عبد المطلب، أمه امرأة من هذيل، ذكره أبو عمر مدرجًا في باب أخيه تمام بن العباس، وقال: ولكل بني العباس رؤية، فذكرته لذلك الشرط».

ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٠١، والتجريد ١/ ١٠٣، والإصابة ٣/ ٥، وذكر المصنف تمامًا في ١/ ٤٠١.

وفي حاشية الأصل: «غ: الحارث بن عبيد بن رزاح له صحبة، ذكره أبو عمر في باب ابنه نصر».

وفي حاشية ز: «غ ف: الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصاري الظفري، صحب النبي ﷺ، ذكره أبو عمر في باب ابنه نصر بن الحارث».

ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٠٥، والتجريد ١/ ١٠٤، والإصابة ٢/ ٣٧٣، وسيأتي ذكر ابنه في ٤/ ٥٤.

وفي حاشية الأصل دون رموز، ز، خ: «غ ف: الحارث بن عبد كلال، ورد كتابه على رسول الله ﷺ ورسوله بإسلامه في جملة من أسلم من ملوك حمير، ذكره ابن إسحاق»، =

= نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، دون الرمز أوله.
سيرة ابن هشام ٢/ ٥٨٨، وترجمته في: طبقات ابن سعد ١/ ٢٢٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠٨، وأسد الغابة ١/ ٤٠٤، والتجريد ١/ ١٠٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٤١، والإصابة ٢/ ٣٧١.
وفي حاشية الأصل: «الحارث بن النعمان بن إساف بن نضلة بن عبد بن عوف بن غنم، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بمؤتة، وذكر العدوي أنه شهد بدرًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز، خ: «غ: الحارث بن النعمان بن إساف بن نضلة بن عبد بن عوف بن غنم، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بمؤتة من بني غنم بن مالك بن النجار، - قال في خ: بعده من زيادة أبي الحسن بن مفوز رحمه الله- قال العدوي: إنه شهد بدرًا وأحدًا وما بعدهما وقتل يوم مؤتة».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣١١، وأسد الغابة ١/ ٤١٨، والتجريد ١/ ١١٠، والإصابة ٢/ ٤٠٢، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٨٨.
وفي حاشية الأصل: «الحارث بن حبال بن ربيعة بن دعبل، صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية، قاله الطبري»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز، وخ: «الطبري: الحارث بن حبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم، صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية في رواية هشام بن محمد».
نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٥٨، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٦، وأسد الغابة ١/ ٣٨٦، والتجريد ١/ ٩٨، والإصابة ٢/ ٤٥٨.
وفي حاشية الأصل: «الحارث بن سعيد بن قيس الكندى، والحارث بن فروة بن الشيطان، والحارث بن قيس بن الحارث بن أسماء، وفدوا على النبي ﷺ فيما ذكر ابن الكلبى»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية خ: «الحارث بن سعيد بن قيس بن شيبان الكندى، قال ابن الكلبى: وفد والحارث بن فروة بن الشيطان والحارث بن قيس بن الحارث بن أسماء بن مر بن شهاب=

= ابن أبي شمر وقد كان فارسا شاعرا، قاله ابن الكلبي».
وفي حاشية ز: «......... الحارث بن سعد بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم».
نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٦١، وترجمة الحارث بن سعيد في: أسد الغابة ١/ ٣٩٥، والتجريد ١/ ١٠٠، والإصابة ٢/ ٣٥٦.
وترجمة الحارث بن فروة في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٨، وأسد الغابة ١/ ٤١٠، والتجريد ١/ ١٠٦، والإصابة ٢/ ٣٨٤.
وترجمة الحارث بن قيس في: أسد الغابة ١/ ٤١١، والتجريد ١/ ١٠٧، والإصابة ٢/ ٣٨٥.
وفي حاشية الأصل: «غ: الحارث بن أسد بن عبد العزى الخزاعي، صاحب النبي ﷺ فيما قاله ابن الكلبي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز: «الحارث بن أسد، ذكره أبو عبيد في بني سعد بن كعب من خزاعة، وقال له: صحبة».
وفي ز: «غ: بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو الخزاعي صحب النبي ﷺ، ذكره ابن يونس».
وفي حاشية خ: «الحارث بن أسد بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو الخزاعي، صحب النبي ﷺ فيما قاله ابن الكلبي».
النسب لأبي عبيد ص٢٩٠، ونسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٥١، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٣٧٧، والتجريد ١/ ٩٠، والإصابة ٢/ ٣٣٢.
وفي حاشية الأصل دون قوله: «تحت الشجرة»، وخ: «الحارث بن نصر بن الحارث بن عبد رزاح، بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، وشهد ما بعدها، واستشهد بالقادسية وليس له عقب، قاله العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وسيأتي ص٢٧٩، ٢٨٠ مستدركًا عن النسخة ز، وفيها: الحارث بن مضرس بن الحارث..
وفي حاشية الأصل وز، وخ: «غ: الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيدًا، قاله العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، =

= ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٣٩٥، والتجريد ١/ ١٠٠، والإصابة ٢/ ٣٥٧.

وفي حاشية الأصل، وز، وخ: «غ: الحارث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول، شهد الحديبية والمشاهد كلها وقتل يوم الحرة- بعده في خ: قاله العدوي- وقد ذكر أبو عمر أباه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٠٣، والتجريد ١/ ١٠٤، والإصابة ٢/ ٣٦٧، وستأتي ترجمة أبيه في ٤/ ٣٤١.

وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح بن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «الحارث بن هانئ بن أبي شمر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين وفد على النبي ﷺ، وأسلم وشهد يوم شاباط فأسلم يومئذ فنادى حجر بن عدي: يا حكم يا حكم، بلغة أهل اليمن فعطف عليه حجر فاستنقذه وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء، ذكره ابن سعد»، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٩، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٢٠، والتجريد ١/ ١١١، والإصابة ٢/ ٤٠٦.

وفي حاشية الأصل، وز، وخ: «غ: الحارث بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول، أخو عبد الله بن كعب قتل يوم اليمامة، قاله العدوي عن ابن الكلبي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٠٢، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤١٢، والتجريد ١/ ١٠٨، والإصابة ٢/ ٣٨٧.

وفي حاشية الأصل، وخ: «الحارث بن مالك الطائي، قدم مع عدي بن حاتم الطائي على أبي بكر الصديق ﷺ إثر موت رسول الله ﷺ، وله في ذلك شعر ذكره وثيمة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤١٣، والتجريد ١/ ١٠٨، والإصابة ٣/ ١٩.

وفي حاشية خ: «الحارث بن مالك الأنصاري، مر به النبي ﷺ فقال: كيف أصبحت يا حارُ، قال: أصبحت مؤمنًا حقًّا، قال: أنظر ما تقول؛ فإن لكل حق حقيقة، قال: عزفت نفسي عن الدنيا وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وإلى أهل النار يتضايقون، قال: يا حارث عرفت فالزم، قالها ثلاثا، ثم قال=

= النبى ﷺ: من سره أن ينظر إلى عبد نور الله الإيمان في قلبه، فقال الحارث: ادع الله لى بالشهادة فدعا له فاستشهد، ذكره ابن فتحون»، وتخريج هذا الحديث والكلام عليه في حواشى ص٢١٦.

وبعده: «الحارث بن سعد، أبو النبي ﷺ بالرضاعة، قدم عليه مكة إذ بعث، فقال: يا بُني ما هذا الذي يذكر عنك قومك أنك تزعم أن الأموات يبعثون ليوم يكون لهم فيه حساب وميزان، فقال النبي ﷺ: نعم، لآخذن بيدك ثم لأعرفنك ذلك كله، فأسلم بعد وكان يقول: إني لأرجو إذا أخذ النبي ﷺ بيدي ألا يتركني حتى يدخلني الجنة»، كذا هنا، وهو الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فُصيدة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعدي، ترجم له هكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١٠٩، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٤٠٤، والذهبي في التجريد ١/ ١٠٤، وابن حجر في الإصابة ٢/ ٣٦٨.

وفي حاشية الأصل: «الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب النجاري، شهد أحدًا والمشاهد بعدها، واستشهد يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٩، وأسد الغابة ١/ ٣٨٦، والتجريد ١/ ٩٨، والإصابة ٢/ ٣٤٤.

وفي حاشية الأصل، خ، ز: «الحارث بن مرة بن دودان النفيلي، نهى بني عامر عن الارتداد من الإسلام إلى الكفر حين ارتدت العرب، قاله وثيمة»، وفي ز: «ابن إسحاق»، وفي خ: «وثيمة عن ابن اسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

ترجمته في: الإصابة ٣/ ٢٠، وقال ابن حجر: استدركه ابن فتحون وابن الأمين.

وفي حاشية الأصل: «الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة، ذكر الطبري أن له صحبة، ذكر أبو عمر أخويه كعب بن جماز وسعد بن جماز»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية خ: «الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة بن غسان حليف بني ساعدة شهد أحدًا، قاله الطبري والدارقطني، وذكره أبو عمر في باب أخيه كعب بن جماز، وقال: انفرد به الطبري». =

= ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٠، وأسد الغابة ١/ ٣٨٢، والتجريد ١/ ٩٧، والإصابة ٢/ ٣٣٨، وستأتي ترجمة كعب بن جماز في ٣/ ٢٦١، وترجمة سعد بن جماز في ٦/ ٩٠.

وفي حاشية ز: «الحارث بن مضرس بن الحارث بن عبد رزاح، بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وشهد ما بعدها، واستشهد يوم القادسية، وليس له عقب، قاله العدوي».

ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤١٦، والتجريد ١/ ١٠٩، والإصابة ٢/ ٣٩٧، وعندهم جميعًا: له عقب، بالإثبات، وتقدم ص٢٧٧ عن حاشية الأصل، وخ، وفيهما: «الحارث ابن نصر».

وفيها: «غ: الحارث بن فلان الفرادحي، كان عامل رسول الله ﷺ على نصف جديلة طيئ، ذكر ذلك سيف في كتاب الفتوح له».

تاريخ دمشق ٢٥/ ١٦٤، وترجمته في: التجريد ١/ ١٠٦، والإصابة ٢/ ٣٣٧، وفيه الحارث بن بلال المزني.

وفي حاشية ز: «غ: الحارث بن الربيع أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا؛ وهم الحارث بن الربيع هذا أحد بني عوذ بن غالب، وقرة بن الحصين، وقنان بن دارم، وميسرة بن مسروق من بني هدم، وهو أول من أردف، وسباع بن زيد، والحصين بن يعمر من بني ربيعة، وبشير بن الحارث، وعبد الله بن مالك، وكان على إحدى المجنبتين يوم القادسية، وهدم بن مسعود، وعقد لهم رسول الله ﷺ لواء أبيض، لم يذكر أبو عمر منهم في هذا الكتاب إلا واحدًا وهو قرة بن الحصين».

وفي حاشية خ: «الحارث بن الربيع العبسي ثم أحد بني عوذ بن غالب، قدم تاسع تسعة من قومه منهم قنان بن دارم، ذكره الطبري».

ترجمة الحارث بن الربيع في: أسد الغابة ١/ ٣٩١، والتجريد ١/ ٩٩، والإصابة ٢/ ٣٥١، وسيأتي في الاستدراك لابن الأمين آخر الكتاب ٨/ ٤١٧- ٤٢١ في تسمية من قدم على النبي ﷺ من بني عبس، من زيادات خلف.

وفي حاشية خ: «الحارث بن بلال المزني، تركه خالد بن الوليد في العراق مع المثنى بن حارثة الشيباني إذ قاسمه من كان معه من الصحابة، وتوجه هو إلى الشام بأمر أبي بكر=



= ﷺ، ذكره سيف والبغوي، وخرج له البغوي حديثا؛ قلت: يا رسول الله فسخ الحج في العمرة لنا خاصة أم للناس عامة؟ فقال: لنا خاصة، قال البغوي: ورواه بعضهم لأبيه بلال بن الحارث وهو الصواب فيه».

معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٨٣، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٠٧، ١/ ٣٨١، والإصابة ١/ ٧٢.

وفيها بعدها: «الحارث بن أوس بن معاذ، حضر مع محمد بن مسلمة، وعباد بن بشر، وأبي نائلة، وأبي عبس بن جبر، قتل كعب بن الأشرف، قاله الطبري، وذكر ابن عيينة في جامعه أن الحارث بن معاذ حضر قتل ابن الأشرف مع مَن ذكرنا، فلعل ابن عيينة نسبه إلى جده، وذكر أبو عمر الحارث بن أوس بن معاذ ابن أخي سعد وأنه استشهد يوم أحد، وليس هذا ذاك على ما قاله فانظره».

قال ابن الأثير وتبعه ابن حجر: إن الحارث هذا هو ابن أخي سعد بن معاذ، أسد الغابة ١/ ٣٧٩، ٣٨٠، والإصابة ١/ ٧٠.

وفي حاشية خ: «الحارث بن مجاشع، من المهاجرين، قبره بالبصرة، قال ذلك علي بن المديني، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا بذلك القاضي أبو علي، عن القاضي أبي الوليد الباجي، عن أبي ذر الهروي، عن أبي الحسن الدارقطني، حدثنا إسماعيل الصفار وحمزة ابن محمد، قالا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: قال لي علي بن المديني؛ فذكره، ذكره أبو عمر، فاتركه»، والذي في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٤٦، «الحارث بن مخاشن»، وتقدم عند المصنف ص٢٧٤.

١١٩/١

/ بابُ حُرَيثٍ

[٤٧١] **حُرَيثُ بنُ زيدِ**[١] **بنِ عبدِ رَبِّه**[٢] **بنِ ثعلبةَ بنِ زيدٍ**[٣]، مِن بني جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ[٤]، شهِدَ بدرًا مع أخيهِ عبدِ اللهِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ رَبِّه، الذي أُرِيَ النِّداءَ للصلاةِ في النومِ، وشهِدَ أُحُدًا أيضًا في قولِ جميعِهم.

[٤٧٢] **حُرَيثُ بنُ حَسَّانَ**[٥]، [٦]هو المذكورُ[٦] في حديثِ قَيْلَةَ، هو الحارثُ بنُ حَسَّانَ البَكْرِيُّ، قد ذكَرناه في بابِ الحارثِ، وذكَرنا له خَبَرًا غيرَ خبرِ قَيْلَةَ[٧].

---

(١) في ي: «يزيد».

(٢) بعده في ز: «بن عبد».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١١٢، وأسد الغابة ١/ ٤٧٧، والتجريد ١/ ١٢٧، والإصابة ٢/ ٥١٠، وعند الطبراني وأبي نعيم وابن حجر بتقديم ثعلبة على عبد ربه، وقال ابن حجر: وقدم أبو عمر عبد ربه على ثعلبة مع أنه أخو عبد الله الذي أُرِي النداء، والأول هو الصواب، وسيأتي في ترجمة عبد الله بن زيد أخي حريث بن زيد في ٣/ ٣٣٤.

(٤) في حاشية ز، وخ: «ليس من بني جشم بن الحارث، وإنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج، وكذلك كان في كتابه، وكذا قرأته عليه، وهو وهم، ونسبه ابن إسحاق: حريث ابن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد، وكذا نسب أبو عمر أخاه عبد الله بن زيد». سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٢، والحاشية السابقة.

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١١١، وأسد الغابة ١/ ٤٧٧، والتجريد ١/ ١٢٧، والإصابة ٢/ ٥١٠.

(٦ - ٦) في ي١، هـ: «مذكور»، وفي خ، غ: «المذكور».

(٧) تقدم ص٢٦٣، ٢٦٤.

[٤٧٣] حُرَيثُ بنُ (١عبدِ اللهِ١) بنِ عثمانَ بنِ عبدِ(٢) اللهِ بنِ عُمرَ بنِ مخزومٍ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ(٣)، والدُ عمرِو بنِ حُرَيثٍ، حمَلَ ابنَه عمرَو ابنَ حُرَيثٍ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعا له(٤)، روَى عنه ابنُه عمرُو بنُ حُرَيثٍ عن النَّبِيِّ ﷺ: **«الكَمْأَةُ مِن المَنِّ(٥)، وماؤُها شِفَاءٌ للعينِ»(٦)**.

[٤٧٤] حُرَيثُ بنُ سَلَمةَ بنِ سَلَامةَ بنِ وقْشٍ الأنصاريُّ(٧)، روَى

(١ - ١) في هـ، م: «عمرو»، والمثبت موافق لما في معجم الصحابة للبغوي، وفي حاشية خ: «هو حريث بن عمرو بن عثمان، وقوله: عبد الله، وهمٌ، ذكره ابن الكلبي والزبير وغيرهما، وابناه عمرو وسعيد ابنا حريث». جمهرة النسب لابن الكلبي ص٨٩، وهو ما سيأتي في ترجمة ولده عمرو بن حريث في ٥/ ١٨٥، وترجمة ولده سعيد بن حريث في ٦/ ١٤٨.

(٢) في م: «عبيد».

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٠٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣٤٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤١٨، ولأبي نعيم ٢/ ١١١، وأسد الغابة ١/ ٤٧٨، والتجريد ١/ ١٢٨، وجامع المسانيد ٢/ ٤٤٦، والإصابة ٢/ ٥١٢.

(٤) أخرجه أبو داود (٣٠٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١١٩٢٠).

(٥) الكمأة: فطر من الفصيلة الكمئية، وهي أرضية تنتفخ أبواغها، فتجنى وتؤكل مطبوخة، ويختلف حجمها بحسب الأنواع، والمنّ: أي هي مما منّ الله به على عباده، وقيل: شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج، وكذلك الكمأة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي. النهاية ٤/ ٣٦٦، والمعجم الوسيط ٢/ ٧٩٧ (ك م أ).

(٦) أخرجه أحمد ٣/ ١٧٢ (١٦٢٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٦٩، والبغوي في معجم الصحابة (٥٥٥، ٥٥٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٧٠)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٥٩)- وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٣٨٥)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤١٩.

(٧) أسد الغابة ١/ ٤٧٧، والتجريد ١/ ١٢٧، والإصابة ٢/ ٥١٢.

عنه محمودُ بنُ لَبِيدٍ[١].

---

(١) في حاشية الأصل: «غ: حريث بن زيد الخيل الطائي، شهد هو وأخوه مكنف بن زيد قتال الردة مع خالد بن الوليد، ذكرهما أبو عمر في باب أبيهما زيد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز: «غ: حريث بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي، شهد هو وأخوه مكنف بن زيد قتال الردة مع خالد بن الوليد، قال أبو عمر في اسم أبيه زيد الخيل: وكان له ابنان مكنف وحريث، وقيل فيه: حارث، أسلما وصحبا النبي ﷺ، وشهدا قتال الردة مع خالد، ثم لم يذكر أبو عمر حريثًا هذا ولا أخاه في بابيهما، وذكرهما في باب أبيهما زيد الخيل».
وفي حاشية خ: «حريث بن زيد الخيل بن مهلهل الأنصاري، ذكر الدارقطني أن له صحبة وسيأتي ذكر أبيه، ذكره الشيخ أبو عمر أيضا في باب أبيه».
وترجمة حريث بن زيد الخيل في: أسد الغابة ١/ ٤٧٧، والتجريد ١/ ١٢٧، والإصابة ٢/ ٥١١، وقول أبي عمر سيأتي في ٣/ ١٢١، ١٢٢، وسيأتي مكنف مستدركًا في بابه ٣/ ٦٥٧، ٦٩٧.
وفي حاشية ز، وخ: «حريث العذري- بعده في خ: قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهر، أخبرنا الحمامي، أخبرنا: ابن قانع: حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي، حدثنا ابن شبيب، حدثني عبد الجبار بن سعيد المساحقي، حدثني ابن نسطاس مولى كثير بن الصلت، حدثنا أبي، حدثني أبو عمرو بن حريث العذري، عن أبيه، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فسمعته يقول: في سائمة الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة، فذكر حديثًا طويلا، هكذا جعله ابن قانع في الصحابة، وإنما روايته عن أبي هريرة قاله ابن أبي حاتم وأبو أحمد الحاكم. بعده في خ: وقال: إنه يقال فيه حارث».
وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٧١، وتاريخ دمشق ١٢/ ٣٣٤، والتجريد ١/ ١٢٨، والإصابة ٢/ ٥١٤، والحديث ذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٤٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ٢٣٦، عن ابن قانع في معجم الصحابة، وقال ابن حجر: وفي إسناده نظر، وقول ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٢، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢/ ٥١٥: الراوي عن أبي هريرة غير صاحب هذه الترجمة، وإنما ذكرته لئلا يظن أنهما واحد.

بابُ حَكَمٍ

[٤٧٥] الحكمُ بنُ كَيْسانَ مولى هشامِ بنِ المغيرةِ المَخْزوميِّ[١]، كان ممن أُسِرَ في سَرِيَّةِ عبدِ اللهِ بنِ جحشٍ حينَ قَتَلَ واقدٌ التَّمِيميُّ عمرَو بنَ الحَضْرَمِيِّ، أَسَرَه[٢] المقدادُ، قال المقدادُ: [١/ ٩٤ظ] فأرادَ أميرُنا ضرْبَ عُنُقِه، فقلتُ[٣]: دَعْه نَقْدَمُ به على رسولِ اللهِ ﷺ، فقَدِمْنا به على رسولِ اللهِ ﷺ، فأسلَمَ وحَسُنَ إسلامُه، وذلك في السنةِ الأُولَى مِنَ الهجرةِ[٤]، ثم استُشْهِدَ يومَ بئرِ مَعونةَ مع عامرِ بنِ فُهَيرةَ[٥].

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٦، وأسد الغابة ١/ ٥١٨، والتجريد ١/ ١٣٦، والإصابة ٢/ ٥٩٩.

(٢) في هـ: «في أسرة».

(٣) في هـ: «فقال».

(٤) قال سبط ابن العجمي: «إنما أسلم في السنة الثانية من الهجرة».

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٦٠٤، ٦٠٥، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٤١١ - ٤١٤.

وفي حاشية خ: «قال العثماني: حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن زيد، حدثنا الحارث، حدثنا ابن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثني علي بن يزيد بن عبد الله بن وهب ابن زمعة الأسدي، عن أبيه، عن عمته، عن أمها كريمة بنت المقدام [عن أبيها المقداد- زيادة من ابن سعد] قال: أسرت الحكم فأراد أميرنا ضرب عنقه، فقلت: نقدم به على رسول الله ﷺ، فقدمنا به عليه فجعل ﷺ يدعوه إلى الإسلام فيطيل الكلام، فقال عمر: علامَ تكلم هذا يا رسول الله؟! والله لا يسلم آخر الأبد، دعني أضرب عنقه، ويقدم إلى أمه الهاوية، فجعل ﷺ لا يقبل على عمر حتى أسلم الحكم، فقال عمر: فما هو إلا أن رأيته قد أسلم أخذني ما تقدم وما تأخر، وقلت: كيف أربت [صوابه: أرد] على رسول الله ﷺ أمرًا هو أعلم به مني، ثم أقول: إنما أردت بذلك النصيحة لله ورسوله، قال عمر: فأسلم والله وحسن إسلامه وجاهد في الله حتى قتل شهيدا ببئر معونة ورسول الله ﷺ راض عنه =

[٤٧٦] **الحكمُ بنُ سعيدِ بنِ العاصي بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنَافٍ**[(١)]، قدِم على النبيِّ ﷺ مُهاجِرًا، فقال له: «**ما اسمُك؟**»، فقال: الحكمُ، فقال: «**أنت عبدُ اللهِ**»، فَغَيَّرَ رسولُ اللهِ ﷺ اسمَه، فهو عبدُ اللهِ بنُ سعيدِ بنِ العاصي، وقد ذكَرْناه في العَبَادلةِ[(٢)].

اختُلِفَ في وفاتِه؛ فقيل: قُتِل [(٣)]يومَ بدرٍ شهيدًا، وقيل: بل قُتِلَ[(٣)] يومَ مُؤتةَ شهيدًا، وقال المدائنيُّ: إنَّه استُشهِدَ[(٤)] يومَ اليمامةِ[(٥)].

حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ، حَدَّثَنا أحمدُ بنُ الفضلِ، حدَّثنا محمدُ بنُ جريرٍ، حدَّثنا عمرُو بنُ عليٍّ الباهليُّ، حدَّثنا عُبَيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ أبو سَلَمَةَ الجُعْفِيُّ، حدَّثنا عمرُو بنُ يحيى بنِ سعيدِ بنِ عمرِو بنِ سعيدِ بنِ العاصي، عن جَدِّه[(٦)] سعيدِ بنِ عمرٍو[(٧)]، قال: حدَّثني الحكمُ بنُ سعيدٍ، قال: أَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فقال: «**ما اسمُكَ؟**»، فقلتُ: الحَكَمُ،

= ودخل الجنان»، طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٨.

(١) طبقات خليفة ١/ ٢٥، ٢/ ٧٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٣٠، وطبقات مسلم ١/ ١٦٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٤٤، وتاريخ دمشق ١٥/ ٩، وأسد الغابة ١/ ٥١٢، والتجريد ١/ ١٣٤، والإصابة ٢/ ٥٨٨.

(٢) سيأتي في ٤/ ٤٦٩.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في خ: «المستشهد».

(٥) تاريخ دمشق ٢٩/ ٥٨، وسيأتي في ٤/ ٤٦٩.

(٦) سقط من: م.

(٧) في ي: «العاص».

فقال: «أنتَ عبدُ اللهِ»، قال: فأنا عبدُ اللهِ[١].

[٤٧٧] **الحكمُ بنُ الصَّلْتِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المطلبِ القُرَشِيُّ المُطَّلِبِيُّ**[٢]، شهِدَ خيبرَ، وأعطاه رسولُ اللهِ ﷺ ثلاثينَ وسْقًا، وكان مِن رجالِ قريشٍ وجِلَّتِهم، اسْتَخْلَفه محمدُ بنُ أبي[٣] حُذيفةَ بنِ عُتبةَ بنِ ربيعةَ على مصرَ حينَ خَرَج إلى معاويةَ وعمرُو بنُ العاصي بالعريشِ.

[٤٧٨] **الحكمُ بنُ عمرٍو الغِفَاريُّ**[٤]، يُقَالُ له: الحَكَمُ بنُ الأقرعِ، وهو أخو رافعِ بنِ عمرٍو الغِفَاريِّ، غَلَبَ عليهما أنَّهما مِن بني غِفَارِ بنِ مُلَيلٍ[٥]، ولَيسَا عندَ أهلِ النَّسَبِ كذلك، إنَّما هما[٦] مِن بني نُعَيلةَ[٧] بنِ

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٤٠) -ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٢١)- عن عمرو بن علي به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٦٩)، والضياء في المختارة (٣٩١) من طريق عمرو بن يحيى بن سعيد به.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠٧، وأسد الغابة ١/ ٥١٣، والتجريد ١/ ١٣٥، وجامع المسانيد ٢/ ٥١١، والإصابة ٢/ ٥٩١.

(٣) سقط من: هـ، وستأتي ترجمته في ٣/ ٣٤٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٢٧، ٣٧٠، وطبقات خليفة ١/ ٧٢، ٢/ ٨٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٢٨، وطبقات مسلم ١/ ١٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٩٩، ولابن قانع ١/ ٢٠٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٩، وأسد الغابة ١/ ٥١٧، وتهذيب الكمال ٧/ ١٢٤، والتجريد ١/ ١٣٦، وجامع المسانيد ٢/ ٥١٤، والإصابة ٢/ ٥٩٦.

(٥) في م: «مليك».

(٦) في حاشية ط: «هو».

(٧) في ي، غ: «ثعلبة»، وفي حاشية ي: «وقع هنا ثعلبة، وفي الإكمال لابن ماكولا: نُعيلة»، الإكمال ١/ ٣٤٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٤٠.

مُلَيلٍ[١] إخوةِ[٢] غِفَارٍ، ويَنْسِبونهما: الحَكَمُ ورافعٌ ابنا عمرِو بنِ مُحدِجٍ[٣] ابنِ حِذْيَمِ[٤] بنِ الحارثِ بنِ نُعَيلةَ[٥] بنِ مُلَيلِ[٦] بنِ ضَمْرَةَ، صَحِبا رسولَ اللهِ ﷺ، ورَوَيا عنه، وسَكَنا البصرةَ.

رَوَى عن الحكمِ بنِ عمرٍو: أبو حَاجِبٍ سَوَادَةُ بنُ عاصمٍ، ودَلْجَةُ[٧] بنُ قيسٍ، وجابرُ بنُ زيدٍ، وعبدُ اللهُ / بنُ الصامِتِ ابنُ أخي أبي ذَرٍّ الغِفَاريِّ. ١/ ١٢٠

---

(١) في م: «مليك».

(٢) في ي١، هـ، م: «أخي».

(٣) في ي، م: «مجدع»، وفي ي١، ز: «مخدج»، وفي حاشية الأصل: «مجدع بالجيم والعين ذكره الدارقطني»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز، وخ: «غ: محدج يأتي أيضًا في هذا الكتاب في باب أخيه رافع بن عمرو، ونسبه الدارقطني مجدع بالجيم والعين، ونسبه في موضع آخر محدج».
وفي حاشية خ: «إنما هو مجدع بالجيم والعين، كذا ذكره علي بن عمر في حرف الميم من كتابه، وزاد غيره بين جذيم والحارث حلوان، فقال: جذيم بن حلوان بن الحارث».
وسيأتي في ٣/ ١٧، وقول الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٣٤١، ٤/ ٢١٦٩.

(٤) في ز، خ: «جذيم»، وفي حاشية ز: «غ: قال ابن المديني في نسب الحكم: هو ابن حذيم بن حلوان بن الحارث»، وكذا ذكر أبو الوليد الباجي في التعديل والتجريح ٢/ ٥٢٦.

(٥) في ي، غ: «ثعلبة».

(٦) في م: «مليك».

(٧) كذا ضبط في: خ.

بعَثَه زيادٌ على[١] البصرةِ واليًا في أَوَّلِ ولايةِ زِيادٍ العِرَاقَينِ، ثم عزَلَه عن البصرةِ، ووَلَّاه بعضَ أعمالِ خُرَاسانَ، وماتَ بها.

ويُقالُ: إنَّه ماتَ [١/ ٩٥و] بالبصرةِ سنةَ خمسينَ، وقيل: بل[٢] ماتَ بِخُراسانَ سنةَ خمسينَ، ودُفِنَ هو وبُرَيدةُ الأَسْلَمِيُّ في موضعٍ واحدٍ، أحدُهما إلى جنبِ صاحبِه، وهذا هو الصحيحُ، ولم يُختلَفْ أنَّ بُرَيدةَ الأَسْلَمِيَّ ماتَ بِمَرْوَ مِن خُرَاسانَ، وما أحسَبُ الحَكَمَ ولِيَ البصرةَ لزيادٍ قَطُّ، وإنَّما ولِيَ لزيادٍ بعضَ خُراسانَ[٣].

قال صالحُ بنُ الوجيهِ[٤]: وفي سنةِ أربعٍ وأربعينَ ولَّى معاويةُ زيادَ ابنَ أبيهِ[٥] العراقَ وما وراءَها مِن خُراسانَ، وفيها قَدِمَ الحَكَمُ بنُ عمرٍو الغِفَاريُّ خُراسانَ واليًا عليها مِن قِبَلِ زِيادِ بنِ أبيه، فدخَلَ هَرَاةَ، ثم فَصَلَ منها[٦] على جبالِ[٧] جُوزْجَانَ إلى مَرْوَ، فماتَ بِمَرْوَ، وقبرُه بها، قال: وكانت الجَنوبُ بنتُ الحَكَمِ بنِ عمرٍو تحتَ قُثَمَ بنِ العَبَّاسِ.

---

(١) في ط: «إلى».

(٢) في ط: «إنه».

(٣) في حاشية ز: «بل جميع خراسان، قاله المدائني»، تاريخ ابن جرير ٥/ ٢٢٥، ٢٢٦.

(٤) ورد النقل عنه كثيرًا، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) في ي١، وبخط المقابل في حاشية الأصل: «أمه».

(٦) في الأصل: «عنها».

(٧) في ط: «جبل».

حدَّثنا أحمدُ، (١حدَّثنا أبي، حدَّثنا١) عبدُ اللهِ، حدَّثنا بَقِيٌّ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، حدَّثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن هشامٍ، عن الحسنِ، قال: كَتَبَ زيادٌ إلى الحكمِ بنِ عمرٍو الغِفَاريِّ وهو على خُراسانَ أنَّ أميرَ المؤمنين كَتَبَ(٢) أن تُصطفَى له الصفراءُ والبيضاءُ، فلا تَقْسِمْ بينَ الناسِ ذَهَبًا ولا فِضَّةً، فكتَبَ إليه الحكمُ: بَلَغَني أنَّ أميرَ المؤمنين كَتَبَ أن تُصطفَى له البيضاءُ والصفراءُ، وإني وجَدْتُ (٣كتابَ اللهِ٣) قبلَ كتابِ أميرِ المؤمنين، وإنَّه واللهِ لو أنَّ السَّماواتِ والأرضَ كانتا رَتْقًا على عبدٍ، ثم اتَّقَى اللهَ جَعَلَ اللَّهُ(٤) له مخرجًا، والسلامُ عليكم، ثم قال للناسِ: اغْدُوا على مالِكم، فَغَدَوا(٥) (٦فقسَمَه بينهم٦)، وقال الحَكَمُ: اللهُمَّ إن كان لي عندَك خيرٌ فاقبِضْني إليك، فماتَ بِخُراسانَ بِمَرْوَ(٧)، واستَخْلَفَ لمَّا حَضَرتْه الوَفاةُ أنسَ بنَ أبي أُناسٍ(٨).

(١ - ١) في هـ، م: «بن أبي».
(٢) بعده في ي١، م: «إلى».
(٣ - ٣) في ي: «كتاب الذي».
(٤) زيادة من: الأصل.
(٥) في ي: «فاغتدوا».
(٦ - ٦) في ي، ي١، خ، وفي حاشية ط: «فقسم بينهم تلك الغنائم كلها».
(٧) في حاشية ط: «بمرو في خراسان».
(٨) في ي، ي١: «إياس». الإكمال لابن ماكولا ١/ ١١٣.
والأثر عند ابن أبي شيبة (٣١١٨٠)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٢٨، والحاكم ٣/ ٥٠٠ من طريق هشام به، باختصار في هذه المصادر، وتاريخ ابن جرير ٥/ ٢٥١، ٢٥٢.

وروَى يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ حَسَّانَ، عن الحسنِ، قال: بَعَثَ زيادٌ الحَكَمَ بنَ عمرٍو الغِفَارِيَّ على خُراسانَ فأصابَ مَغْنَمًا، فكتَب إليه زيادٌ: إنَّ أميرَ المؤمنين معاويةَ كَتَبَ إليَّ، وأَمَرَني أنْ أصطفِيَ له كلَّ صفراءَ وبيضاءَ، فإذا أتاكَ كِتابي هذا فانظُرْ ما كان مِن ذهبٍ وفضةٍ فلا تَقْسِمْه، واقسِمْ ما سِوى ذلك، فكَتَبَ إليه الحَكَمُ: كتبتَ إليَّ تذكُرُ[1] أنَّ أميرَ المؤمنين كَتَبَ إليك يأمُرُك أن تصطفِيَ له كلَّ صفراءَ وبيضاءَ، وإنِّي وجَدتُ كتابَ اللهِ، فذكَر الحديثَ إلى آخِرِه سِواءً[2].

[٤٧٩] الحكمُ بنُ أبي العاصي بنِ بَشِيرِ[3] بنِ دُهْمانَ[4]

---

(١) سقط من: ي، وفي ي١: «تذكر لي».

(٢) أخرجه الجاحظ في البيان والتبيين ٢/ ٢٠٣ عن يزيد بن هارون به.

وفي حاشية خ: «خرج عبد الرزاق في مصنفه، قال: حدثنا ابن مبارك، قال: حدثني سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: صلى الحكم الغفاري بالناس في سفر وبين يديه سترة فمرت حمير بين يدي أصحابه، فأعاد بهم الصلاة، فقالوا: أراد أن يصنع كما صلى الوليد بن عقبة إذ صلى بأصحابه الغداة أربعًا ثم قال: أزيدكم؟ قال: فلحقت الحكم فذكرت ذلك له، قال: فوقف حتى تلاحق القوم فقال: إني أعدت بكم الصلاة من أجل الحمير التي مرت بين أيديكم، فضربتموني مثلا لابن أبي معيط، وإنى أسأل الله أن يحسن تسييركم، وأن يحسن بلاغكم وأن ينصركم على عدوكم، وأن يفرق بيني وبينكم، قال: فمضوا، فلم يروا في وجههم ذلك إلا ما يُسرون فلما فرغوا مات رحمه الله». مصنف عبد الرزاق (٢٣٢٠).

(٣) في ط، ي، هـ: «بشر».

(٤) في حاشية ز: «بشير بن عبد دهمان، وكذلك ذكره في باب أخيه عثمان بن أبي العاصي، ولكنه زاد «ابن» بين «عبد» و«دهمان»، وذلك خطأ». =

الثَّقَفِيُّ[(١)]، يُكنَى أبا عثمانَ، وقيل: أبو عبدِ[(٢)] الملكِ، هو[١/ ٩٥ظ] أخو عثمانَ بنِ أبي العاصي، كان أميرًا على البحرينِ، وذلك أن أخاه عثمانَ ولَّاه عمرُ على عُمانَ والبحرينِ، فَوَجَّهَ أخاه الحكمَ على[(٣)] البحرينِ.

وقال المدائنيُّ: كانت[(٤)] الوقعةُ بصُهابٍ[(٥)] على المسلمين وأميرُهم الحكمُ بنُ أبي العاصي[(٦)].

وافتَتَحَ عثمانُ والحَكَمُ فُتُوحًا كثيرةً بالعراقِ في سنةِ تسعَ عشرةَ وسنةِ عشرينَ.

يُعَدُّ في البصريِّين[(٧)]، ومنهم مَن يجعَلُ أحاديثَه مُرسَلةً، ولا يُختَلَفُ في صُحبةِ أخيه عثمانَ.

= وفي حاشية ز: «إنما هو ابن عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي، وهو ثقيف، كذا نسبه ابن السكن في باب أخيه عثمان بن أبي العاصي»، وقال ابن الأثير: كذا نسبه أبو عمر، فقال: بشير بياء، والصواب بشر، وقال: ابن دهمان، وهو: ابن عبد دهمان، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان. أسد الغابة ١/ ٥١٥، وترجمة أخيه عثمان في ٥/ ٤٣١.

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٠، ٩/ ٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٣١، وثقات ابن حبان ٤/ ١٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٤٣، وأسد الغابة ١/ ٥١٥، والتجريد ١/ ١٣٥، وجامع المسانيد ٢/ ٥١٢، والإصابة ٢/ ٥٩١.

(٢) في خ: «عبيد».

(٣) في هـ: «إلى».

(٤) في هـ: «وكان»، وفي م: «وكانت».

(٥) في ي: «بهضاب»، وصهاب: قرية بفارس. معجم ما استعجم ٣/ ٨٤٤.

(٦) تاريخ خليفة ص١٣٤.

(٧) في هـ: «المصريين».

[٤٨٠] **الحكمُ بنُ عُمَيرٍ**(١)، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ: «**اثنانِ فما فوقَهما جماعةٌ**»(٢)، مَخْرَجُ حديثِهِ عن أهلِ الشامِ(٣).

[٤٨١] **الحَكَمُ بنُ أبي الحَكَمِ**(٤)، مجهولٌ، لا أعرِفُه بأكثرَ (٥مِن حديثِ٥) مسلمةَ بنِ علقمةَ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن الشعبيِّ، عن

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٥١، ٢/ ٧٨١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٠٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٤٩، وأسد الغابة ١/ ٥١٨، والتجريد ١/ ١٣٦، وجامع المسانيد ٢/ ٥٢٣، والإصابة ٢/ ٥٩٨.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤١٨، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٥٠، والبغوي في معجم الصحابة (٤٨٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٤٤٠، والمصنف في التمهيد ٧/ ٥٢١.

(٣) في حاشية ز: «غ: الحكم بن عبد الله الثقفي، ذكره صاحب الوحدان، قال: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة الثقفي، عن الحكم بن عبد الله الثقفي، قال: خرجنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا ببعض الطريق عرضت لنا امرأة بصبي لها، فقالت: يا رسول الله، إن هذا عرض له، الحديث بطوله».
ترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٥٠، وأسد الغابة ١/ ٥١٦، والتجريد ١/ ١٣٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٧٤، وجامع المسانيد ٢/ ٥١٣، والإصابة ٢/ ٥٩٥، وقال ابن الأثير: في إسناد حديثه نظر.

(٤) أسد الغابة ١/ ٥١٢، والتجريد ١/ ١٣٤، وجامع المسانيد ٢/ ٥٠٧، والإصابة ٢/ ٥٨٤.
وقال سبط ابن العجمي: «ضبب عليه الذهبي، فهو عنده غلط، ثم قال: يروى عن قيس بن حبتر عنه، وهو وهم»، وهو في التجريد غير مضبب عليه.

(٥ - ٥) سقط من: ي.
وفي حاشية الأصل: «من حديثه: قال قال رسول الله ﷺ: كونوا في الدنيا أضيافًا، واتخذوا المساجد بيوتًا، وعودوا قلوبكم الرقة، وأكثروا التفكر والبكاء، ولا تختلفنَّ بكم الأهواء، تبنون ما لا تسكنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». =

قيسِ بنِ حَبْتَرٍ[١]، عنه قال: تَوَاعَدْنا أن نَغْدِرَ برسولِ اللهِ ﷺ، فلما رَأَيناه سمِعْنا صوتًا خلْفَنا ظَنَنَّا أنه ما بقِي بِتِهامَةَ جبلٌ إلا تَفَتَّتْ، فغُشِيَ علَينا[٢].

[٤٨٢] الحكمُ بنُ أبي العاصِي بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنَافِ ابنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ[٣]، عمُّ عثمانَ بنِ عَفَّانَ، وأبو مروانَ بنِ الحكمِ، كان مِن مُسلِمةِ الفتحِ، وأخرَجَه رسولُ اللهِ ﷺ مِن المدينةِ وطَرَدَه عنها[٤] فَنزَلَ الطائفَ، وخرَج معه ابنُه مروانُ، وقيل: إنَّ مروانَ وُلِد بالطائفِ، فلم يَزَلِ الحكمُ بالطائفِ إلى أن ولِي عثمانُ، فَرَدَّه عثمانُ إلى المدينةِ، /وبَقِي فيها، وتُوفِّي في آخِرِ خلافةِ عثمانَ ١/ ١٢١

= والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٨، والشهاب في مسنده (٧٣١) عن الحكم بن عمير وليس الحكم بن أبي الحكم.

(١) في ي: «جبير»، وفي م: «جبر». الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٧.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١١٥، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٥١٢، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٠٨، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٦٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩١٦) من حديث الحكم بن أبي العاص بن أمية به.

وقال ابن الأثير: قول أبي عمر: إنه مجهول، عجيب منه؛ فإن هذا الحديث روي بهذا الإسناد عن قيس بن حبتر عن بنت الحكم بن أبي العاصي عن أبيها.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٤٢، وأسد الغابة ١/ ٥١٤، والتجريد ١/ ١٣٥، وجامع المسانيد ٢/ ٥١١، والإصابة ٢/ ٥٩٢.

(٤) في هـ: «منها».

قبلَ القيامِ على عثمانَ بأشهُرٍ فيما أحسَبُ[١].

واختُلِفَ في السببِ الموجِبِ لنفيِ رسولِ اللهِ ﷺ إيَّاه؛ فقيل: إنه[٢] كان يَتَحَيَّلُ ويَسْتَخفِي ويَتَسَمَّعُ[٣] ما يُسِرُّه رسولُ اللهِ ﷺ إلى كبارِ أصحابِه[٤] في مُشركِي قُريشٍ وسائرِ الكفارِ والمنافِقِينَ، فكان[٥] يُفْشِي ذلك [٦]عنه حتى ظهَر ذلك[٦] عليه، وكان يَحْكِيه في مِشْيتِه وبعضِ حَرَكاتِه، إلى أمورٍ غيرِها كَرِهتُ ذكرَها.

ذكَروا أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا مَشَى يَتَكَفَّأُ، وكان الحكمُ بنُ أبي العاصي يَحْكِيه، فالتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ يومًا فرَآه يفعَلُ ذلك، فقال ﷺ: «**فكذلكَ فَلتَكُنْ**»، فكان الحكمُ مُخْتَلِجًا[٧] يَرْتعِشُ مِن يومِئذٍ[٨]،

---

(١) في حاشية ط: «يقال: إن عثمان :ح اعتذر لما أعاده إلى المدينة بأنه كان استأذن النبي ﷺ فيه، وقال: كنت قد شفعت فيه، فوعدني برده، اهـ من الإصابة لابن حجر»، الإصابة ٢/ ٥٩٤.

(٢) زيادة من: ز.

(٣) في هـ، م: «ويسمع».

(٤) في ي، هـ، غ: «الصحابة».

(٥) في ط، ي، ز: «وكان».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) أصل الاختلاج: الحركة والاضطراب. تاج العروس ٥/ ٥٣٥ (خ ل ج).

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٦٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩١٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٣٦، ٢٤٠، ولم يسم الحكم عند البيهقي.
وفي حاشية ط: «ط: وعن هند بن أبي هالة، وهو ابن خديجة بنت خويلد ربيب رسول الله ﷺ، قال: مرّ النبي عليه السلام بالحكم أبي مروان بن الحكم فجعل يغمزه، قال: فالتفت النبي ﷺ، وقال: اللهم اجعل به وزغًا، فرجف مكانه، والوزغ: =

فَعَيَّرَه عبدُ الرحمنِ بنُ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ، فقال في عبدِ الرحمنِ بنِ الحكمِ يَهْجُوه[١]:

[١/٩٦و] إنَّ اللَّعِينَ أبوكَ فارْمِ عِظَامَهُ   إنْ تَرْمِ تَرْمِ مُخلَّجًا مجْنونَا
يَمْشِي[٢] خميصَ البطنِ[٣] مِن عملِ التُّقَى   ويَظَلُّ مِن عملِ الخَبِيثِ بَطِينَا

فأمَّا قولُ عبدِ الرحمنِ بنِ حَسَّانَ:

إنَّ اللَّعِينَ أبوكَ

فَرُوِيَ عن عائشةَ ﵂ مِن طُرُقٍ ذكَرها ابنُ أبي خَيثمةَ وغيرُه[٤]، أنَّها قالت لمروانَ إذْ قال في أخيها عبدِ الرحمنِ ما قال: أمَّا أنتَ يا مروانُ، فأشهدُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ أباكَ وأنتَ في صُلْبِه.

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ (٥بنُ سفيانَ٥)، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا (٦عَبدُ الواحدِ٦) بنُ زِيَادٍ، حدَّثنا عثمانُ بنُ حكيمٍ[٧]، قال: حدَّثنا شُعَيبُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ

= الارتعاش، والله أعلم»، أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٤٠.

(١) البيتان في أسد الغابة ١/ ٥١٥.

(٢) في ط، ي، ي١، ز، هـ، غ، م: «يمسي».

(٣) خميص البطن: ضامر البطن، الصحاح ٣/ ١٠٣٨ (خ م ص).

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٠، وأخرجه بنحوه النسائي في الكبرى (١١٤٢٧)، والحاكم ٤/ ٥٢٨.

(٥ - ٥) زيادة من: الأصل، خ، وهو في حاشية ط.

(٦ - ٦) في ط، ي١: «عبد الرحمن»، وفي حاشية ط: «عبد الواحد في نسختين»، تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٠.

(٧) في ي، غ: «حكم». تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٥.

ابنِ عمرِو بنِ العاصِي، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِي، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَدخُلُ عليكم رجلٌ لَعِينٌ**»، قال عبدُ اللهِ: وكنتُ قد تَركتُ عَمْرًا يَلبَسُ ثِيابَه لِيُقبِلَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فَلَم أَزَلْ مُشفِقًا أن يكونَ أَوَّلَ مَن يَدخُلُ[١]، فدخَلَ الحَكَمُ بنُ أبي العاصِي[٢].

[٤٨٣] **الحكمُ بنُ عمرٍو الثُّمَالِيُّ**[٣]، وثُمَالَةُ في الأَزْدِ، شهِدَ بدرًا، رُوِيتْ[٤] عنه أحاديثُ مَناكِيرُ مِن أحاديثِ أهلِ الشامِ لا تَصِحُّ، واللهُ أعلمُ.

[٤٨٤] **الحكمُ بنُ سفيانَ الثَّقَفِيُّ**[٥]، ويُقالُ: سفيانُ بنُ الحكمِ، روَى حديثَه منصورٌ عن مجاهدٍ، واختَلَفَ أصحابُ منصورٍ في اسمِه،

---

(١) بعده في ي، ز: «عليه».

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧١، وأخرجه أحمد ١١/ ٧١ (٦٥٢٠)، والبزار (٢٣٥٢) من حديث عثمان بن حكيم عن أبي أمامة سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو بن العاصي.

(٣) أسد الغابة ١/ ٥١٦، والتجريد ١/ ١٣٥، والإصابة ٣/ ١٠٩.

وفي حاشية الأصل: «قال الحافظ ابن حجر: الحكم بن عمير هذا والحكم بن عمرو المتقدم واحد»، وقال مستدركًا على المصنف: «فجعل الواحد اثنين، والثمالي الذي رويت عنه الأحاديث المناكير هو الحكم بن عمير، ولعل أباه كان اسمه عَمرًا فصغر واشتهر بذلك»، والحكم بن عمير تقدم في ص٢٩٣.

(٤) في هـ، م: «وروريت».

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٢٩، وطبقات مسلم ١/ ١٦٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٠٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٤٦، وأسد الغابة ١/ ٥١٢، وتهذيب الكمال ٧/ ٩٤، والتجريد ١/ ١٣٤، وجامع المسانيد ٢/ ٥٠٩، والإصابة ٢/ ٥٩٠.

وهو معدودٌ في أهلِ الحجازِ.

له حديثٌ واحدٌ في الوضوءِ مُضطرِبُ الإسنادِ، يُقالُ: إنَّه لم يسمعْ مِن النَّبيِّ ﷺ.

وسَماعُه منه عندي صحيحٌ[١]؛ لأنَّه نَقَلَه الثِّقَاتُ، منهم الثوريُّ، ولم يُخالِفْه مَن هو في الحفظِ والإتقانِ مثلُه[٢].

قال ابنُ إسحاقَ: هو الحكمُ بنُ سفيانَ بنِ عثمانَ بنِ عامرِ بنِ مُعْتِبٍ[٣] الثَّقَفِيُّ.

[٤٨٥] الحكمُ بنُ حَزْنٍ الكُلَفِيُّ[٤]، وكُلْفةُ في تميمٍ، ويُقالُ: هو

---

(١) في حاشية الأصل: «ذكره البغوي عن سفيان بن عيينة، قال: سألت آل الحكم بن سفيان عنه فقالوا: لم يكن له صحبة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٢٠٠.

(٢) في حاشية خ: «خرج حديث الوضوء البخاري في تاريخه وطرقه وطول فيه لاضطرابه، فقال: حدثنا محمد بن يوسف، قال حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ ثم نضح فرجه بالماء».
والحديث أخرجه الطيالسي (١٣٦٤)، وعبد الرزاق (٥٨٧)، وأحمد ٢٤/ ١٠٤، ١٠٦ (١٥٣٨٤، ١٥٣٨٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٩، وأبو داود (١٦٨)، وابن ماجه (٤٦١)، والنسائي (١٣٤، ١٣٥)، والبغوي في معجم الصحابة (٤٨١، ١١٢٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٠٥، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٧٤)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٧٧٤- ترجمة سفيان بن الحكم- والحاكم ١/ ١٧١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٣٠- ١٩٣٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٧٦٧) من طريق منصور به، وفي المصادر: الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم، وسيترجم له المصنف في سفيان بن الحكم في ٦/ ٢٣٦.

(٣) في حاشية الأصل: «مغيث»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٣١، وطبقات مسلم ١/ ١٦٩، =

مِن بني نصرِ بنِ سعدِ بنِ بكرِ بنِ هَوازنَ، له حديثٌ واحدٌ ليس له غيرُه، رواه[(١)] عنه شُعيبُ بنُ رُزَيقٍ[(٢)] الثَّقَفِيُّ الطائفيُّ، وروَى شهابُ بنُ خِرَاشٍ، عن شعيبِ بنِ رُزيقٍ[(٢)]، عن الحكمِ بنِ حَزْنٍ الكُلَفِيِّ، قال: وفَدتُ على[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ سابعَ سبعةٍ، أو تاسعَ تسعةٍ، فذكَر الحديثَ[(٤)].

[٤٨٦] **الحكمُ بنُ الحارثِ السُّلَمِيُّ**[(٥)]، غَزا مع رسولِ اللهِ ﷺ ثلاثَ غَزَواتٍ، روَى عنه عطيةُ[(٦)] الدَّعَّاءُ[(٧)].

= ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٠٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٤٢، وأسد الغابة ١/ ٥١١، وتهذيب الكمال ٧/ ٩٢، والتجريد ١/ ١٣٤، وجامع المسانيد ٢/ ٥٠٦، والإصابة ٢/ ٥٨٣.

(١) في ط، ي١: «روى»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) في ط، ي١، ز، هـ، م: «زريق»، وفي ي: دون نقط الحرفين الأولين. الإكمال ٤/ ٥٠، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٢٣.

(٣) في ي١، هـ، غ، م: «إلى».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٧٦، وأحمد ٢٩/ ٣٩٩، ٤٠٠ (١٧٨٥٦، ١٧٨٥٧)، وأبو داود (١٠٩٦)، وابن خزيمة (١٤٥٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٤٧٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٠٧، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٦٥)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩١٥)- والبيهقي في السنن الكبير (٥٨١٦) من طريق شهاب به.

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٠٩، ولابن قانع ١/ ٢٠٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٤٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٤٤، وتاريخ دمشق ١٥/ ٩، وأسد الغابة ١/ ٥١١، والتجريد ١/ ١٣٤، وجامع المسانيد ٢/ ٥٠٤، والإصابة ٢/ ٥٨٢.

(٦) بعده في خ: «في».

(٧) بعده في م: «هو عطية بن سعد بصري».

[٤٨٧] **الحكمُ بنُ عمرِو بنِ مُعْتِبٍ**(١) **الثَّقَفِيُّ**(٢)، كان أحدَ الوفدِ الذين قَدِموا مع عبدِ ياليلَ بإسلامِ ثقيفٍ من الأحلافِ.



(١) فوقها في ز: «صح»، وفي حاشيتها: «الحكم بن عمرو بن وهب بن معتب، كذا ذكره ابن إسحاق». سيرة ابن هشام ٢/ ٥٣٩، وهو كذلك عند ابن سعد وابن حبان كما سيأتي.
وفيها: «ثقيف وهو والد مسعود بن معتب، ويأتي في نسب المغيرة بن شعبة وغيره من ولده، قال عبد الغني: يقال فيه: مُعْتب، بإسكان العين، ومعَتِّب بفتحها وتشديد التاء، وأما ابن الفرضي فما ذكره إلا في رسم معْتب بإسكان العين لم يذكر فيه غير ذلك، وبالتشديد ذكره أبو عبيد في كتاب النسب.... وكذلك ذكره محمد بن حبيب البغدادي».
المؤتلف والمختلف لعبد الغنى بن سعيد ٢/ ٦٦٩، والنسب لأبي عبيد ص٢٦٦، وذكره ابن حبيب في المحبر ص٦٥، ٦٨، والمنمق ١/ ١٧٥ ولم ينص على ضبطه، وما سيأتي في ٣/ ٤٣٥، ٥/ ٤٧٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٥، وأسد الغابة ١/ ٥١٨، والتجريد ١/ ١٣٦، والإصابة ٢/ ٥٩٧.
وفي حاشية خ: «زاد ابن فتحون حكم الزرقي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام على المنبر يوم الجمعة استقبلنا بوجهه، قيل: إنه شهد أحدا، قيل: هو ابن عم مسعود بن الحكم، وقال البلاذري: حكم جد مطيع الغزال».
ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٢/ ١١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٥٠، وأسد الغابة ١/ ٥١٦، والتجريد ١/ ١٣٥، وجامع المسانيد ٢/ ٥٢٧، والإصابة ٢/ ٦٠٣.
وفيها: «الحكم بن عمرو بن الشريد، ذكره البغوي في كتابه، وقال: رأيته في كتاب البخاري، ولا أعرف له ذكرا، ولا رويت له خبرا، وقال ابن فتحون: وأنا لم أره في كتاب البخاري».
ترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٥٠، وأسد الغابة ١/ ٥١٦، والتجريد ١/ ١٣٥، وجامع المسانيد ٢/ ٥١٤، والإصابة ٢/ ٥٩٦.

[٩٦/١ظ] بابُ حكيمٍ

[٤٨٨] **حكيمُ بنُ حِزَامِ بنِ خُوَيلدِ بنِ أَسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ، يُكنَى أبا خالدٍ**[(١)]، هو ابنُ أخي / خديجةَ بنتِ خُويلدٍ ١/ ١٢٢ زوجِ النَّبِيِّ ﷺ، وُلِد في الكعبةِ، وذلك أن أُمَّه دَخَلَتِ الكعبةَ في نسوةٍ مِن قريشٍ وهي حاملٌ، فضَرَبَها المَخَاضُ، فأُتِيَت بِنِطْعٍ فَوَلَدَتْ حكيمَ ابنَ حِزامٍ عليه.

وكان مِن أشرافِ قريشٍ ووُجُوهِها في الجاهليةِ والإسلامِ، و[(٢)]كان مولدُه قبلَ الفيلِ بثلاثَ عشْرَةَ سنةً أو اثْنَتَي[(٣)] عشْرَةَ سنةً على اختلافٍ في ذلك، وتَأَخَّرَ إسلامُه إلى عامِ الفتحِ، فهو مِن مُسلِمةِ الفتحِ هو وبَنوه عبدُ اللهِ وخالدٌ ويحيى وهشامٌ، وكُلُّهم صَحِبَ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ، وعاشَ حكيمُ بنُ حِزامٍ في الجاهليةِ ستينَ سنةً[(٥)]، وفي الإسلامِ ستينَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٠، وطبقات خليفة ١/ ٣١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١١، وطبقات مسلم ١/ ١٤٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١١٢، ولابن قانع ١/ ١٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٥، وتاريخ دمشق ١٥/ ٩٣، وأسد الغابة ١/ ٥٢٢، وتهذيب الكمال ٧/ ١٧٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤، والتجريد ١/ ١٣٧، وجامع المسانيد ٢/ ٥٢٨، والإصابة ٢/ ٦٠٥.

(٢) زيادة من: الأصل.

(٣) في غ، م: «اثني».

(٤) في ي: «صحبه».

(٥) في حاشية ط: «قلت: قوله: وعاش حكيم بن حزام ستين سنة إلى آخره، غير ظاهر كأنك إن..... في الإسلام ستين سنة، أي في حين تبع النبي ﷺ يقتضي أنه عاش سبعًا وستين سنة في الإسلام، وإن قلت: عاش ستين سنة في الإسلام وهو مسلم، لم يصح ذلك؛ لأنه لم =

سنةً، وتُوفِّي بالمدينةِ في دارِه بها عندَ بلاطِ الفاكهةِ وزُقَاقِ الصَّوَّاغِينَ[١] في خلافةِ معاويةَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ، وهو ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةً، وكان عاقلًا سَرِيًّا، فاضِلًا تَقِيًّا، سيدًا بمالِه غَنِيًّا.

قال مصعبٌ: جاء الإسلامُ ودارُ النَّدْوةِ[٢] بيدِ حكيمِ بنِ حِزامٍ، فَباعَهَا بعدُ مِن معاويةَ بمائةِ ألفِ درهمٍ، فقال له ابنُ الزبيرِ: بِعْتَ مَكْرُمةَ قريشٍ! فقال[٣] حكيمٌ: ذَهَبتِ المكارمُ إلَّا التَّقْوى[٤].

وكان مِن المؤلَّفةِ قلوبُهم، وممَّن حَسُنَ إسلامُه منهم، أعتَقَ في الجاهليةِ مائةَ رَقَبةٍ، وحمَلَ على مائةِ بعيرٍ، ثم أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بعدَ أن أسلَمَ، فقال: يا رسولَ اللهِ، أرأيتَ أشياءَ كنتُ أفعلُها في الجاهليةِ أَتَحَنَّثُ بها، أَلِي مِنها[٥] أجرٌ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أسلَمْتَ على ما سَلَفَ لك مِن خيرٍ**»[٦].

= يعش مسلمًا ستين سنة، وإنما عاش مسلمًا ستًّا وأربعين سنة، وعاش بمكة على دين قريش أربعًا وسبعين سنة»، ونحو هذا الاعتراض في أسد الغابة ١/ ٥٢٣.

(١) في ي: «الصواعق».

(٢) في حاشية الأصل: «دخل دار الندوة ابن خمس عشرة سنة، وكان لا يدخلها إلا ابن أربعين سنة، ثم صارت إليه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٣) بعده في ز: «له».

(٤) جمهرة نسب قريش ص٣٥٤، وتاريخ دمشق ١٥/ ١١٩.

(٥) في ط، هـ، م: «فيها»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦) أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٨٥)، وأحمد ٢٤/ ٣٤ (١٥٣١٨)، والبخاري (١٤٣٦، ٢٢٢٠، ٢٥٣٨، ٥٩٩٢)، ومسلم (١٢٣)، وابن حبان (٣٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٠٨٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٩٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٣٤٠).

وحَجَّ في الإسلامِ ومعه مائةُ بَدَنةٍ قد جَلَّلَها بالحِبَرةِ، وكَفَّها عن أعجازِها، وأَهْدَاها، ووقَف بمائةِ وصِيفٍ بعرفةَ في أعناقِهم أطواقُ الفضةِ منقوشٌ[١] فيها: [٢]عُتقاءُ للهِ[٢] عن حكيمِ بنِ حِزامٍ، وأهدَى ألفَ شاةٍ.

[٤٨٩] حكيمُ بنُ طُلَيقِ بنِ سُفيانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ[٣]، كان مِن المؤلَّفةِ قلوبُهم[٤]، ذكَره أبو عبيدٍ عن ابنِ[٥] الكلبيِّ[٦]، [٧]وقال ابنُ الكلبيِّ[٧] دَرَجَ لا عَقِبَ له.

[٤٩٠] حكيمُ بنُ حَزْنِ بنِ أبي وهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عِمْرانَ ابنِ مخزومٍ[٨]، عمُّ سعيدِ بنِ المسيَّبِ بنِ حَزْنٍ أخو أبيه المُسَيَّبِ

---

(١) في هـ: «مكتوب».

(٢ - ٢) في خ، ي، ي١: «عتقاء الله».

(٣) أسد الغابة ١/ ٥٢٣، ونقعة الصديان للصاغاني ٢/ ١٨٠، والتجريد ١/ ١٣٧، والإصابة ٢/ ٦٠٧.

وفي حاشية الأصل: «غ: وأبوه طليق من المؤلفة قلوبهم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وسيترجم المصنف لطليق في ٣/ ٢٤٦.

(٤) في حاشية ز: «قال أبو يحيى البلاذري: أعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل يوم حنين»، أنساب الأشراف ٥/ ٤٢٧، ٩/ ٣٥١.

(٥) سقط من: ط، ي، م، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦) النسب لأبي عبيد ص٢٠١.

(٧ - ٧) زيادة من: م، جمهرة النسب لابن الكلبي ص٥٣.

(٨) المعجم الكبير اللطبراني ٣/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٩، وأسد الغابة ١/ ٥٢٣، والتجريد ١/ ١٣٧، والإصابة ٢/ ٦٠٧.

[١/٩٧و] ابنِ حَزْنٍ، أسلَم عامَ الفتحِ مع أبيه[١]، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا هو وأبوه حَزْنُ بنُ أبي وهبٍ المَخْزوميُّ، هذا قولُ ابنِ إسحاقَ[٢]، وقال أبو معشرٍ: استُشهِدَ يومَ اليمامةِ حَزْنُ بنُ أبي وهبٍ، وحكيمُ بنُ أبي وهبٍ[٣]، فجعَلَ حكيمًا أخا حَزْنٍ فغَلِطَ، والصوابُ ما قاله ابنُ إسحاقَ، وكذلك قال الزبيرُ كما قال ابنُ إسحاقَ[٣]، قال الزبيرُ: كان المُسيَّبُ بنُ حَزْنٍ وحكيمُ بنِ حَزْنٍ أَخَوَينِ لعَلَّاتٍ، كانت أمُّ حكيمِ بنِ حَزْنٍ فاطمةُ بنتُ السائبِ بنِ عُوَيمرِ بنِ عائذِ[٤] بنِ عِمْرانَ بنِ مخزومٍ، وأمُّ المُسَيَّبِ بنِ حَزْنٍ أمُّ الحارثِ بنتُ شُعبةَ، مِن بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ[٥].

[٤٩١] **حكيمُ بنُ معاويةَ النُّمَيريُّ**[٦]، مِن بني نُمَيرِ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعةَ، قال البخاريُّ: في صحبتِه نَظَرٌ[٧].

---

(١) في حاشية ط: «فيما يأتي أن حزن بن أبي وهب من المهاجرين، وفي باب المسيب ابنه أنه هاجر مع أبيه وشهد الحديبية، أي المسيب، وهو مخالف لما هنا فانظره»، وما سيأتي في ٣/ ٥٤٧.

(٢) أسد الغابة ١/ ٥٢٣، والإصابة ٢/ ٦٠٧.

(٣) أسد الغابة ١/ ٥٢٣.

(٤) في ط: «عامر»، وفي الحاشية كالمثبت، أسد الغابة ١/ ٥٢٣.

(٥) نسب قريش لمصعب الزبيري ص٣٤٥.

(٦) في ط: «النمري»، وفي الحاشية كالمثبت.

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٧١، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨، وأسد الغابة ١/ ٥٢٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٠٥، والتجريد ١/ ١٣٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٧٧، وجامع المسانيد ٢/ ٥٤٣، والإصابة ٢/ ٦٠٨.

(٧) أسد الغابة ١/ ٥٢٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٧٨، وجامع المسانيد ٢/ ٥٤٣، =

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كلُّ مَن جمَعَ في الصحابةِ ذكَرَه فيهم، وله أحاديثُ منها: أنَّه سمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**لا شُؤْمَ، وقد يكونُ اليُمنُ في الدارِ والمرأةِ والفَرسِ**»[1].

وقال ابنُ أبي حاتمٍ[2] عن أبيهِ: حكيمُ بنُ معاويةَ النُّمَيريُّ[3] له صحبةٌ، روَى عنه ابنُ أخيهِ[4] معاويةُ بنُ حكيمٍ، وقتادةُ مِن روايةِ سعيدِ بنِ بشيرٍ[5]، عنه.

[٤٩٢] حكيمٌ أبو معاويةَ بنِ حكيمٍ[6]، ذكَره ابنُ أبي خيثمةَ

= والإصابة ٢/ ٦٠٨، وقد ترجم ابن حجر في ٣/ ١١٠ (القسم الرابع) لحكيم بن معاوية النميري، وقال: سمع النبي ﷺ، قاله البخاري، كذا في التجريد، وهو المذكور في الأول- يعني صاحب الترجمة هنا- كرره ظنًّا أن قول البخاري: في صحبته نظر، يغاير قوله: سمع النبي ﷺ، والأول حكاه أبو عمر، كأنه نقله من الصحابة للبخاري، والثاني كلام البخاري في التاريخ، والنظر الذي أشار إليه كأنه في الإسناد، لما فيه من الاختلاف، اهـ، والذي في التاريخ الكبير ٣/ ١١ ترجمة حكيم بن معاوية النميري: سمع النبي ﷺ.

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٢٢٩٦)، والترمذي عقب (٢٨٢٤)، وابن ماجه (١٩٩٣)، والروياني في مسنده (٩٣٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٤٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٤٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٠٥، ١٩٠٦).

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٧.

(٣) في ط، غ: «النمري»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في حاشية ز: «هذا كلام غير مخلص في قوله: روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، ولكن هكذا جاءت الرواية في سنده عن معاوية بن حكيم عن عمه».

(٥) في ط، هـ: «بشر». تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٨.

(٦) أسد الغابة ١/ ٥٢٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٧٩، والإصابة ٢/ ٦٠٩.

في الصحابةِ[(١)].

وهو عندي غَلَطٌ وخطأٌ بَيِّنٌ، ولا يُعرَفُ هذا الرجلُ في الصحابةِ، ولم يذكُرْه أحدٌ غيرُه فيما علِمتُ، والحديثُ الذي ذكَرَه له هو حديثُ بهزِ بنِ حكيمٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، وجَدُّه معاويةُ بنُ حَيْدةَ.

حدَّثَناه عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، حدَّثنا ابنُ أبي خَيثَمةَ، قال: حدَّثنا الحَوطيُّ، قال: حدَّثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليدِ، قال: حدَّثنا / سعيدُ بنُ سِنَانٍ، عن يحيى بنِ جابرٍ الطَّائيِّ، عن معاويةَ بنِ حكيمٍ، عن أبيه حكيمٍ أنَّه قال: يا رسولَ اللهِ، رَبُّنا بِمَ أرسَلك؟ قال: «**تَعْبُدُ اللهَ ولا تُشرِكُ به شيئًا، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وتُؤتِي الزَّكاةَ، كلُّ مُسلِمٍ مِن[(٢)] مُسلِمٍ مُحْرِمٌ[(٣)]، هذا دِينُك، وأينَما تكُنْ يَكْفِلَك**». ١/ ١٢٣

هكذا ذكَرَه ابنُ أبي خَيثَمةَ[(٤)]، وعلى[(٥)] هذا الإسنادِ عَوَّلَ فيه،

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٥٩.

(٢) في م: «على كل».

(٣) في حاشية الأصل: «قال الخطابي: محرم: معناه: معتصم بحرمة الإسلام، يقال: أحرم الرجل فهو محرم: إذا اعتصم بحرمة الإسلام»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز: «مُحْرِمٌ معناه: معتصم بحرمة الإسلام، يقال: أحرم الرجل، فهو محرم: إذا اعتصم بحرمة، قال الشاعر:

فيعلم حيًّا مالِكٍ ولفيفها بأن لست عن قتل الحتات بمحرم

كذا رواه أبو سليمان الخطابي رحمه الله وغيره في كتابه»، غريب الحديث للخطابي ١/ ٣٢٣، وتصحيفات المحدثين للعسكري ٢/ ٤٢٣.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٦٠.

(٥) في ي: «حكى».

وهو إسنادٌ ضعيفٌ، ومِن قِبَلِه أُتِيَ ابنُ أبي خَيثَمةَ فيه.

والصَّوَابُ في هذا الحديثِ ما **أخبَرَنا** به يَعِيشُ بنُ سعيدٍ الوَرَّاقُ وعبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قالا: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ ابن محمدٍ البِرْتِيُّ[1] القاضي، قال: حدَّثنا أبو مَعْمَرٍ المُقْعَدُ، قال: حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثنا بَهزُ بنُ حكيمِ بنِ معاويةَ بنِ حَيدَةَ القُشَيرِيُّ، قال: حدَّثنا أبي، عن جدِّي، قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، [١/٩٧ظ] ما أَتيتُك حتَّى حَلَفتُ أكثرَ مِن عددِ أولاءِ[2]- وطَبَّقَ بينَ كَفَّيهِ إحداهما على الأُخرَى- أَلَّا آتِيَك، ولا آتِيَ دينَك، فقد أَتَيتُك امرأً لا أَعقِلُ شيئًا إلَّا ما عَلَّمَني اللهُ، وإنِّي أسألُك بِوَجهِ اللهِ: بِمَ بَعَثَكَ رَبُّنا إلينا؟ قال: «**بِدِينِ الإسلام**»، قال: وما دِينُ الإسلامِ؟ قال: «**أن تقولَ: أَسلَمتُ وجهِيَ للَّهِ وَتَخَلَّيتُ**[3]**، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وتُؤتِيَ الزَّكاةَ، كلُّ مسلمٍ على كلِّ مسلمٍ مُحْرِمٌ**[4]**، أَخَوانِ نَصِيرَانِ، لا يَقبلُ اللهُ ممّن أشرَكَ بعدَما أسلَم عَمَلًا حتَّى يُفارِقَ المُشرِكِين، ما لِي أُمسِكُ بِحُجَزِكُم**[5] **عن النَّارِ؟! ألَا وإنَّ رَبِّي دَاعِيَّ، وإنَّه سَائِلِي: هل بَلَّغتُ عِبادَه**[6]**؟ فأقُولُ: رَبِّ قد بَلَّغتُ، ألَا فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُم غَائِبَكُم، ألَا ثُمَّ إنَّكم**

---

(١) في ي: «اليزني»، وفي م: «البرقي»، وضبط في خ بفتح الباء، تاريخ بغداد ٦/٢١٩، والأنساب ٢/١٣٥.

(٢) في ي١: «الآئي»، وفي م: «الأنامل».

(٣) في حاشية ز: «معناه: تبرأت من الشرك».

(٤) ضبط في الأصل: «محرّم».

(٥) الحجز جمع حجزة، وهي معقد السراويل والإزار، مشارق الأنوار ١/١٨٢.

(٦) في ي١، هـ، غ، م: «عبادي».

تُدْعَونَ مُفَدَّمَةً[(١)] **أَفوَاهُكم بالفِدَامِ**[(٢)]**، ثمَّ إنَّ أَوَّلَ شيءٍ يُنبِئُ عن أحدِكُم لَفَخِذُه وكَفُّه**»، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، هذا دِينُنا؟ قال: «**هذا دِينُك، وأينما تُحسِنُ يَكْفِكَ**»، وذكَرَ تمامَ الحديثِ[(٣)].

فهذا هو الحديثُ الصحيحُ بالإسنادِ الثَّابِتِ المعروفِ، وإنَّما هو لمعاويةَ بنِ حيدَةَ لا لحكيمٍ[(٤)] أبي معاويةَ[(٥)]، سُئِل يحيى بنُ مَعِينٍ، عن بَهْزِ بنِ حكيمٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، فقال: إسنادٌ صَحِيحٌ، وجَدُّه معاويةُ بنُ حَيْدَةَ[(٦)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ومَن دونَ بهزِ بنِ حكيمٍ في هذا الإسنادِ

(١) في ي، هـ، غ، م: «مقدمة».

(٢) الفدام: ما يشد على فم الإبريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه، والمعنى: أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم، فشبه ذلك بالفدام، النهاية ٣/ ٤٢١.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٢٠١١٥)- ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٠٧ (٩٦٩)- وأحمد ٣٣/ ٢٣٦، ٢٤٢ (٢٠٠٣٧، ٢٠٠٤٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٤٠١)، والنسائي (٢٥٦٧)، وابن ماجه (٢٥٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٠٧ (٩٧٠، ٩٧١)، والبيهقي في الشعب (٨٩٣١) من طريق بهز به، وأخرجه أحمد ٣٣/ ٢١٣ (٢٠٠١١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١١٦، ٦١١٧) من طريق حكيم بن معاوية به.

(٤) بعده في م: «ابن».

(٥) قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٦١٠: وبنى أبو عمر على أن اسم الراوي انقلب، وأنه حكيم ابن معاوية لا معاوية بن حكيم، وحكيم بن معاوية تابعي معروف، فلذلك جزم بأنه غلط، ولكن يحتمل أن يكون هذا آخر، فلا يَبْعُدُ أن يتوارد اثنان على سؤال واحد، ولا سيما مع تباين المخرج، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان، وأخرج الحديث عن عبد الوهاب بن نجدة، وهو الحوطي، شيخ ابن أبي خيثمة فيه». الآحاد والمثاني (١٤٧٧).

(٦) سيأتي في ترجمة معاوية بن حيدة ٣/ ٤٦٣.

فأئمةُ(١) حديثٍ(٢).

[٤٩٣] **حَكيمُ**- ويُقالُ: حُكَيمُ- **بنُ جَبَلةَ**(٣)، وهو الأكثرُ، ويُقالُ: ابنُ جبلٍ، وابنُ جَبَلَةَ أكثَرُ، العَبديُّ، مِن عبدِ القَيسِ، أدرَكَ النَّبيَّ ﷺ ولا أعلَمُ له عنه روايةً ولا خبرًا يَدُلُّ على سماعِه منه، ولا رؤيتَه(٤) له، وكان رجلًا صالحًا له دينٌ، مُطاعًا في قومِه، وهو الذي بَعَثَه عثمانُ على(٥) السِّندِ فنَزَلَها، ثم قدِمَ على عثمانَ فسألَه عنها، فقال: ماؤُها وشَلٌ(٦)، ولِصُّها بَطَلٌ، وسهلُها جَبَلٌ، إن كَثُرَ الجندُ بها جَاعُوا، وإن قَلُّوا بها(٧) ضَاعُوا، فلم يُوجِّهْ عثمانُ إليها أَحَدًا حتى قُتِلَ(٨).

ثمَّ كان حَكِيمُ بنُ جَبَلَةَ هذا ممن يَعِيبُ عثمانَ مِن أجلِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ وغيرِه مِن عُمَّالِه.

ولمَّا قدِمَ طلحةُ والزبيرُ وعائشةُ البصرةَ وعليها عثمانُ بنُ حُنَيفٍ واليًا لعليٍّ رضي الله عنه، بَعَثَ عثمانُ بنُ حُنَيفٍ حَكِيمَ بنَ جَبلَةَ العَبْدِيَّ في

(١) في م: «ثقاتٍ فإنه».

(٢) بعده بياض في م وفي حاشيتها: «بياض في الأصل».

(٣) أسد الغابة ١/ ٥٢١، والتجريد ١/ ١٣٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٧٧، والإصابة ٣/ ٤٩، ١٠٩.

(٤) في ي١، هـ، غ: «رؤية».

(٥) في ز، هـ، م: «إلى».

(٦) الوشل: الماء القليل، النهاية ٥/ ١٨٩.

(٧) سقط من: ط، ي، ي١، غ، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٨) تاريخ خليفة ١/ ١٩٧، وفتوح البلدان للبلاذري ٣/ ٥٣٠.

سبعِمائةٍ مِن عبدِ القيسِ وبكرِ بنِ وائلٍ، فلَقِيَ طلحةَ والزبيرَ بالزَّابُوقةِ قُرْبَ البصرةِ، [١/٩٨و] فقاتَلَهم قِتالًا شديدًا فقُتِلَ، قَتَلَه رجلٌ مِن بني حُدَّانَ[١].

هذه روايةٌ في قتلِ حَكِيمِ بنِ جَبَلَةَ، وقد رُوِي أنَّه لمَّا غَدَرَ ابنُ الزبيرِ بعثمانَ[٢] بنِ حُنَيفٍ بعدَ الصلحِ الذي كان عَقَده عثمانُ بنُ حُنَيفٍ مع طلحةَ والزبيرِ أَتَاه ابنُ الزبيرِ ليلًا في القصرِ، فقَتَلَ نحوَ أربعينَ رجلًا مِن الزُّطِّ[٣] على بابِ القصرِ، وفتَحَ بيتَ المالِ، وأخَذَ عثمانَ بنَ حُنَيفٍ فصَنَعَ به ما قد ذكَرْتُه في غيرِ هذا الموضعِ[٤]، وذلك قبلَ قُدُومِ عليٍّ ﷺ، فبلَغَ ما صنَع ابنُ الزبيرِ بعثمانَ بنِ حُنَيفٍ حكيمَ بنَ جَبَلَةَ، فخَرَجَ في سبعِمائةٍ مِن ربيعةَ فقاتَلهم حتى أخرَجَهم مِن القصرِ، ثم كَرُّوا عليه فقاتَلَ حتى قُطِعتْ رِجْلُه، ثم قاتَلَ ورِجْلُه مقطوعةٌ حتى ضَرَبَه سُحَيمٌ الحُدَّانيُّ العُنُقَ[٥] فقَطَعَ عُنُقَه، واستَدَارَ رأسُه في جلدةِ عُنُقِه حتى سَقَطَ وجهُه على قَفَاه.

١/١٢٤ وقال أبو عُبيدةَ: قُطِعتْ رِجْلُ حَكِيمِ بنِ جَبَلَةَ / يومَ الجملِ، فأخَذها ثم زَحَفَ إلى الذي قطَعها فلم يَزَلْ يضرِبُه بها حتى قتَله، وقال:

---

(١) في ز: «جداث»، وفي هـ، غ: «جدان». تاج العروس ٨/ ١٣ (ح د د).

(٢) في الأصل، غ: «عثمان».

(٣) الزط: جيل من الناس، اختلف فيهم؛ فقيل: هم السبابجة قوم من السند بالبصرة، وقيل: جنس من السودان طوال، وقيل: جيل من الهند، تاج العروس ١٩/ ٣٢٣ (ز ط ط).

(٤) سيأتي بعد قليل.

(٥) في حاشية ط: «للعنق».

يـا نـفـسُ لـن تُـرَاعِـي
(١رعـاكِ خـيـرُ راعِـي١)
إن قُـطِـعـتْ كُـرَاعِـي
(٢إنَّ مَـعِـي٢) ذِرَاعِـي

قال أبو عُبيدةَ: وليس يُعرفُ في جاهليةٍ ولا إسلامٍ أحدٌ[٣] فعَل مثلَ[٤] فعلِه[٥].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كذا قال أبو عبيدةَ: قُطِعتْ رِجْلُه يومَ الجملِ، وهذا منه على المُقاربةِ؛ لأنَّه كان[٦] قُتِلَ[٧] قبلَ[٨] يومِ الجملِ بأيامٍ،

(١ - ١) زيادة من: الأصل، غ، وفي هـ، م: «أرعاك خير راعي».
وفي حاشية ط: «ع: رعاك خير راع، زاده الخليل»، العين ١/ ٢٠٠.
وفيها أيضًا: «وفي نسختين:
يـا نفس لـن تراعـي رعـاك خيـر راعـي
إن قـطـعـت كـراعـي إن مـعـي ذراعـي»
وفي حاشية ز: «... بعد الشطر الأول: رعاك خير راعي».
(٢ - ٢) في ي: «فمعي».
(٣) سقط من: ط.
(٤) بعده في ي: «ما».
(٥) بعده في ز: «هذا». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٥٦١، وأسد الغابة ١/ ٥٢١، وشرح نهج البلاغة ١٨/ ٥٦.
(٦) سقط من: ز.
(٧) سقط من: ي، م.
(٨) سقط من: ي١، وفي ي: «دون نقط».

ولم يَكنْ عليٌّ رضي الله عنه لحِقَ حينَئذٍ، وقد عرَضَ لمعاذِ بنِ عَمرِو بنِ الجَموحِ يومَ بدرٍ في قطعِ يدِه مِن الساعدِ قريبٌ مِن هذا، وقد ذكَرْنا ذلك في بابِه مِن هذا الكتابِ[١].

وذكَر المدائنيُّ، عن شيوخِه، عن أبي نَضْرَةَ العَبْدِيِّ، وابنِ شهابٍ الزُّهريِّ، وأبي بكرٍ الهُذَليِّ، وعامرِ بنِ حفصٍ، وبعضُهم يزيدُ على بعضٍ: أنَّ عثمانَ بنَ حُنَيفٍ لما كَتَبَ الكتابَ بالصُّلحِ بينَه وبينَ الزبيرِ وطلحةَ وعائشةَ أن يَكُفُّوا عن الحربِ، ويَبْقَى هو في دارِ الإمارةِ خليفةً لعليٍّ على حالِه حتى يَقْدَمَ عليٌّ، فيَرَون رأيَهم، قال عثمانُ بنُ حُنَيفٍ لأصحابِه: ارجِعوا وضَعوا سلاحَكم، فلمَّا كان بعدَ أيامٍ جاء[٢] عبدُ اللهِ بنُ الزبيرِ في ليلةٍ ذاتِ ريحٍ وظُلمةٍ وبَرْدٍ شَدِيدٍ، ومعه جماعةٌ مِن عسكرِهم، فطَرَقوا عثمانَ بنَ حُنَيفٍ في دارِ الإمارةِ فأخَذوه، ثم انتَهَوْا[٣] إلى بيتِ المالِ فوَجَدوا أُنَاسًا[٤] مِن الزُّطِّ يَحْرُسونَه، فقتَلوا منهم أربعينَ رجلًا، وأرسَلوا بما [١/٩٨ظ] فعَلوه مِن أخذِ عثمانَ، وأخذِ ما في بيتِ المالِ إلى عائشةَ يَسْتَشِيرونَها في عثمانَ (٥بنِ حُنَيْفٍ٥)، وكان الرسولُ إليها أبانَ بنَ عثمانَ، فقالت عائشةُ: اقتُلوا

(١) سيأتي في ٣/ ٣٧٨.

(٢) في غ: «جاءه».

(٣) بعده في م: «به».

(٤) في ز، م: «ناسا».

(٥ - ٥) زيادة من: ي.

عثمانَ بنَ حُنَيفٍ، فقالت لها امرأةٌ: ناشَدْتُكِ اللهَ يا أمَّ المؤمنينَ في عثمانَ بنِ حُنَيفٍ وصُحبتِه لرسولِ اللهِ ﷺ، فقالت: رُدُّوا أَبَانًا، فَرَدُّوه، فقالت: احبِسوه ولا تَقْتُلوه، فقال أبانٌ: لو أعلمُ[1] أنَّك رَدَدْتَني لهذا لم أرجِعْ، وجاء فأخبَرهم، فقال لهم مجاشعُ بنُ مسعودٍ: اضرِبوه وانْتِفوا شَعَرَ لحيتِه، فضرَبوه أربعين سوطًا، ونَتَفوا شعَرَ لحيتِه وحاجِبَيه وأشفارَ عينِيه، فلمَّا كان الليلةُ التي أُخِذَ فيها عثمانُ بنُ حُنيفٍ غَدا عبدُ اللهِ بنُ الزبيرِ إلى الزَّابُوقَةِ ومدينةِ الرِّزْقِ[2] وفيها طعامٌ يَرْزُقونَه الناسَ، فأرادَ أن يَرْزَقَه أصحابَه، وبَلَغَ حَكِيمَ بنَ جَبَلَةَ ما صُنِعَ بعثمانَ بنِ حُنَيفٍ، فقال: لستُ أخاه إن لم أَنصُرْه، فجاء في سبعِمائةٍ مِن عبدِ القيسِ وبكرِ بنِ وائلٍ، وأكثرُهم عبدُ القيسِ، فأتَى ابنَ الزبيرِ في مدينةِ الرِّزْقِ، فقال: ما لك يا حكيمُ؟ قالَ[3]: نُريدُ أن نَرتَزِقَ[4] مِن هذا الطعامِ، وأن تُخَلُّوا عثمانَ بنَ حُنَيفٍ فيقيمَ في دارِ الإمارةِ على ما كنتُم كتبْتُم بينَكم وبينَه حتى يَقْدَمَ عليٌّ عَلَى ما تَراضَيتُم[5] عليه، وايْمُ اللهِ لو أَجِدُ أعوانًا عليكم ما رَضِيتُ بهذا منكم حتى أَقْتُلَكم بمَن قَتَلتُم، ولقد أصبحْتُم وإن دماءَكم لحلالٌ بمَن قَتَلتُم مِن إخوانِنا، أمَا

---

(١) في ز: «علمت».

(٢) مدينة الرزق: إحدى مسالح العجم بالبصرة قبل أن يختطها المسلمون، معجم البلدان ٣/ ٤١.

(٣) في ط: «فقالوا»، وفي ي، ي١: «فقال».

(٤) في خ، ي، ي١، غ: «نرزق».

(٥) في ي: «تواصيتم».

تَخافونَ اللهَ؟ بِمَ تَسْتَحِلُّون الدماءَ؟ قالوا: بدمِ عثمانَ، قال: فالذين قَتَلْتُموهم قتَلوا عثمانَ أو حضَروا قتلَه؟ أمَا تَخافون اللهَ؟ فقال ابنُ الزبيرِ: لا نرزُقُكم مِن هذا الطعامِ، ولا نُخَلِّي عثمانَ حتى نخلَعَ عَلِيًّا، فقال حَكِيمٌ: اللهمَّ اشهَدْ، اللهمَّ اشهَدْ، وقال لأصحابِه: إنِّي لستُ في شَكٍّ مِن قتالِ هؤلاءِ، فمَن كان في شَكٍّ فلينصرِفْ، فقَاتَلَهم فاقْتَتَلوا قِتالًا شديدًا، وضرَب رجلٌ ساقَ حَكِيمٍ فقطَعَها، فأخَذَ حَكِيمٌ الساقَ فرَمَاه بها فأصابَ عُنُقَه فصرَعه ووَقَذَه، ثم حَجَلَ إليه فقتَله، وقُتِلَ يومَئذٍ سبعونَ رجلًا مِن عبدِ القيسِ[(١)].

---

(١) تاريخ ابن جرير ٤/ ٤٦٩- ٤٧٤، وتجارب الأمم وتعاقب الهمم ١/ ٤٦٩ وما بعدها.

وفي حاشية الأصل، ز، م: «غ: حكيم الأشعري: مذكور في حديث أبي بردة بن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: إني لأعرف أصوات الأشعريين بالقرآن حين يرحلون بالليل، وأعرف منازلهم حين نزلوا بالنهار، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل- أو قال: العدو- قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم، ذكره مسلم وغيره»، نقله سبط ابن العجمي وقال: «بخط كاتب الأصل»، وزاد في ز، م: «من أهل الصحيح»، قال في م: «هكذا في نسخة، وقال في أسد الغابة: ذكره أبو علي الغساني فيما استدركه على أبي عمر، فلهذا لم نكتب هذه الترجمة في المتن، المصحح».

وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٢٠، والتجريد ١/ ١٣٦، والإصابة ٢/ ٦١٠، والحديث أخرجه البخاري (٤٢٣٢)، ومسلم (٢٤٩٩)، وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٦١٠: لا أعلم له خبرًا سوى ما وقع في الصحيحين... استدركه أبو علي الغساني، وقد زعم ابن التين وغير واحد من شراح البخاري أن قوله: «ومنهم حكيم» صفة رجل منهم غير مسمى، وكذا حكاه عياض عن شيخه أبي علي الصدفي.

وفي حاشية الأصل: «حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي، أسلم قديما وقال أبياتا يودِّع فيها قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». =

❁ ❁ ❁

= وفي حاشية ز، وخ: «غ: حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي، حليف بني أمية، أسلم قديمًا بمكة، وقال يُودِّع قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم شريفًا مطاعًا، أبياتًا منها قوله:

تبرأت إلا وجه من يملك الصبا ... وأهجركم ما دام مدل ونازع

وأسلم وجهي للإله ومنطقي ... ولو راعني من الصديق روائع»

ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق».

وزاد في حاشية خ: «زاد ابن فتحون: وهو صهر عثمان بن مظعون أبو امرأته خولة، ويقال: خويلة، على أن أبا عليّ بن السكن قد جعلها مرة امرأة عثمان ومرة أمه، وأما أبو عمر فلم يختلف قوله أنها امرأته».

سيرة ابن هشام ١/ ٢٨٨، ٢٨٩، وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ٥٤، وأسد الغابة ١/ ٥٢٠، والتجريد ١/ ١٣٦، والإصابة ٢/ ٦٠٣.

وفي حاشية خ: «حكيم بن عياش الأعور الكلبي، مذكور في قتال أهل الردة وهو القائل يعير مضر بسجاح، ويذكر ربيعة:

أتوكم بدين قائم وأتيتمُ ... بمتسخ الآيات في مصحف طب»

تاريخ دمشق ١٥/ ١٣٢، ومعجم الأدباء ١٠/ ٢٤٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٣١، والإصابة ٣/ ١٠٩.

وفيها بعده: «حكيم بن الحارث الطائفي، هاجر إلى المدينة بأبويه وابنيه وامرأته فتوفي، وأعطى النبي ﷺ أبويه وبنيه ميراثه وأوصاهم بالإنفاق حولًا على امرأته، وفيه نزلت ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم﴾ الآية [البقرة: ٢٤٠]، ذكره الثعالبي، وحكاه عن ابن عباس». الكشف والبيان ٢/ ٢٠١، وترجمته في: الإصابة ٢/ ٦٠٤.

وفيها: «حكيم بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، ذكره أبو معشر، وخليفة عنه، فيمن استشهد باليمامة مع أخيه حزم».

تارخ خليفة ١/ ٩٣، وترجمته في: المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٦، والتجريد ١/ ١٣٧، والإصابة ٢/ ٦٠٧.

بابُ حبيبٍ

[٤٩٤] [١/٩٩ظ] **حبيبٌ مولى الأنصارِ**(١)، شهِد بدرًا، قال موسى ابنُ عقبةَ: حبيبُ بنُ سعدٍ مولى(٢) الأنصارِ(٣)، وقال غيرُه: (٤)حبيبُ ابنُ أسودَ بنِ سعدٍ، وقال آخَرونَ: حبيبُ بنُ أسلَمَ مولَى بني جُشَمَ ابنِ(٥) الخَزرجِ، وقالتْ طائفةٌ(٤): حبيبُ بنُ الأسودِ مولى بني حَرَامٍ مِن الأنصارِ(٦)، كلُّهم ذكَره(٧) بما وصَفْنا فيمَن شهِد بدرًا، ولا أدرِي أفي واحدٍ هذا / القولُ كلُّه أم في اثنين؟. ١/١٢٥

[٤٩٥] **حبيبُ بنُ زيدِ بنِ تيمٍ(٨) بنِ أُسَيدِ بنِ خُفَافٍ الأنصاريُّ البَياضِيُّ**(٩)، مِن بني بَياضَةَ مِن الأنصارِ، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

[٤٩٦] **حبيبُ بنُ زيدِ بنِ عاصمٍ**(١٠)، وقال فيه بعضُ مَن صَحَّفَ:

---

(١) أسد الغابة ١/ ٤٤٤، والتجريد ١/ ١١٨، والإصابة ٢/ ٤٥٨.

(٢) في ط: «من».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٨.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) في ط: «من».

(٦) وكذا ترجمه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٢٨، وأسد الغابة ١/ ٤٤١، والإصابة ٣/ ٥٢٨.

(٧) في غ: «ذكروه».

(٨) في م، ومصادر التخريج: «تميم»، وذكره ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٥٠ باسم: حبيب بن تيم، وقال: سيأتي حبيب بن زيد بن تيم، ثم ترجم له في ٣/ ٤٥٦ وسماه: حبيب بن زيد بن تميم.

(٩) أسد الغابة ١/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ١١٧، والإصابة ٢/ ٤٥٦.

(١٠) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٣١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١١٩، وأسد الغابة =

اسمُه[١]: خُبَيبٌ.

والصوابُ فيه حبيبُ بنُ زيدِ بنِ عاصمِ بنِ كعبِ بنِ [٢]منذرِ بنِ[٢] عمرِو بنِ عوفِ بنِ مَبْذولِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ مازنِ بنِ النَّجَّارِ الأنصاريُّ المازنيُّ النَّجَّارِيُّ، شهِدَ أُحُدًا هو وأخوه عبدُ اللهِ بنُ زيدِ بنِ عاصمٍ، وأبوهما زيدُ بنُ عاصمٍ[٣].

وكان حبيبُ بنُ زيدٍ هذا قد بعَثَه رسولُ اللهِ ﷺ إلى مُسَيلِمةَ الكَذَّابِ باليمامةِ، فكان مُسَيلمةُ إذا قال له: أتشهدُ أن محمدًا رسولُ اللهِ؟ قال: نعم، وإذا قال له: أتشهدُ أني رسولُ اللهِ؟ قال: أنا أصَمٌّ لا أسمعُ، فعَل ذلك مِرَارًا، فقَطَّعَه مُسيلِمةُ عضوًا عضوًا، ومات شهيدًا رحِمه اللهُ[٤].

[٤٩٧] حبيبُ بنُ مسلمةَ[٥] بنِ مالكِ الأكبرِ بنِ وهبِ بنِ ثعلبةَ بنِ

= ١/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ١١٨، والإصابة ٢/ ٤٥٧.

(١) سقط من: ط.

(٢ - ٢) سقط من: ط، ي، ي١، هـ، غ، م، وفي حاشية ز: «وكذا ذكره في باب أبيه زيد، وسقط اسمه من هنا»، وفي حاشية خ: «كذا في باب زيد أبيه»، وستأتي ترجمة أبيه في ٣/ ١٠١.

(٣) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح بن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «حبيب ابن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن غنم بن مازن، كذا نسبه ابن الكلبي وغيره، قاله الرشاطي، قال: ووافقه على ذلك أبو عمر في نسب تميم بن زيد، فوهما معًا؛ أعني: أبا عمر والرشاطي، وليس لزيد بن عاصم ابن اسمه تميم قط، وإنما تميم هذا هو تميم بن غزية بن عمرو بن عطية، وقد سبق التنبيه عليه»، تقدم في ١/ ٣٩٨.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٦، وحلية الأولياء ١/ ٣٥٥، ٢/ ٦٤، وأسد الغابة ١/ ٤٤٣.

(٥) في هـ: «مسيلمة».

واثلةَ[(١)] بنِ عمرِو بنِ شَيْبانَ بنِ محاربِ بنِ فهرِ بنِ مالكٍ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ[(٢)]، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، يُقالُ له: حبيبُ الرومِ، لكثرةِ دُخُولِه إليهم ونَيْلِه منهم، ووَلَّاه عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه أعمالَ الجزيرةِ إذْ عزَل عِنها عِيَاضَ بنَ غَنْمٍ، وضَمَّ إلى حبيبِ بنِ مَسْلمةَ[(٣)] أرمينيةَ وأذربيجانَ، ثم عزَلَه ووَلَّى عُمَيرَ بنَ سعدٍ[(٤)]، وقيل بل عثمانُ بعَثه إلى أذربيجانَ، وسلمانَ بنَ ربيعةَ، أحدُهما مَدَدٌ لصاحبِه، فاختَلَفَا[(٥)] في الفيءِ فتَوَاعَدَ بعضُهم بعضًا، فقال رجلٌ مِن أصحابِ سلمانَ[(٦)]:

فَإنْ تَقْتُلوا سلمانَ نَقْتُلْ حبيبَكم وإنْ تَرْحَلوا نحوَ ابنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

---

(١) في حاشية ز: «كذا صححه واثلة عن غ، وصوابه وايلة بالياء، كذا ذكره الدارقطني وابن ماكولا»، وفي حاشية خ: «كذا ذكره ابن حبيب بالثاء ثلاث، وذكره الدارقطني وايلة بالياء باثنتين من تحتها، وفي ذلك نظر».
مؤتلف القبائل ومختلفها لابن حبيب ص٩٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٢٨٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٩٦، وذكره الوزير المغربي بالثاء في الإيناس ص٢٦٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٤٠، وطبقات خليفة ١/ ٦٣، ٢/ ٧٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣١٠، وطبقات مسلم ١/ ١٩٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١١٨، ولابن قانع ١/ ١٩٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٨١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١١٣، وتاريخ دمشق ١٢/ ٦٢، وأسد الغابة ١/ ٤٤٨، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٩٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٨، والتجريد ١/ ١١٩، ١٢٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٥٣، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٠، والإصابة ٢/ ٤٦٥.

(٣) في هـ: «مسيلمة».

(٤) في ز، م: «سعيد»، وفي حاشية م: «عمير بن سعد».

(٥) في ي١: «فأخلفا».

(٦) البيت لأوس بن مغراء في تاريخ ابن جرير ٤/ ٣٠٧، والكامل لابن الأثير ٣/ ١٣٣، ودون نسبة في الأوائل لأبي عروبة ص١٤٩.

وفي حبيبِ بنِ مَسْلمةَ يقولُ شريحُ بنُ الحارثِ(١):

أَلَا كلُّ مَن يُدْعَى حَبِيبًا ولو(٢) بَدَتْ مُرُوءتُه يَفْدِي(٣) حبيبَ بني فِهْرِ

[٩٩/١ظ] قال أبو عمرَ ﷺ: كان أهلُ الشامِ يُثْنُونَ على حبيبِ بنِ مسلمةَ(٤)، قال سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ: كان حبيبُ بنُ مسلمةَ فاضِلًا مُجَابَ الدَّعوةِ(٥)، ويُقالُ: إنَّ معاويةَ كان(٦) قد(٧) وجَّهَ حبيبَ بنَ مسلمةَ بجيشٍ إلى نصرِ عثمانَ، فلما بَلَغَ وادِيَ القُرَى بَلَغَه مَقْتلُ عثمانَ، فرجَع ولم يَزَلْ مع معاويةَ في حروبِه بِصِفِّينَ وغيرِها، ووَجَّهَه معاويةُ إلى أرمينيةَ واليًا عليها، فماتَ بها سنةَ اثنتينِ وأربعينَ.

ومِن حديثِه عن النَّبيِّ ﷺ (٨أنه نَفَّلَ٨) الثُّلُثَ(٩) مَرَّةً بعدَ الخُمُسِ، والرُّبُعَ مَرَّةً بعدَ الخُمُسِ(١٠).

(١) البيت في نسب قريش ص٤٤٤، وتاريخ المدينة لابن شبة ٤/ ١٢٩٠.

(٢) في ي، م: «إن».

(٣) في ي: «بعدل يعدي» دون نقط، وفي ز: «يوما»، وفي خ: «تُفدى».

(٤) بعده في م: «يقول شريح بن الحارث».

(٥) الإكمال لمغلطاي ٣/ ٣٧٧، ٢/ ٤٦٦.

(٦) سقط من: هـ، م.

(٧) سقط من: ي.

(٨ - ٨) في هـ: «أنفذ».

(٩) في ي١: «الخمس».

(١٠) أخرجه عبد الرزاق (٩٣٣١)، والحميدي (٨٧١)، وسعيد بن منصور (٢٧٠١، ٢٧٠٢)، وأحمد ٢٩/ ٩- ١٢ (١٧٤٦٥- ١٧٤٦٩)، وأبو داود (٢٧٤٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٤٨، ٨٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٤٠، وابن حبان (٤٨٣٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٩٠، والطبراني في المعجم الكبير =

ورُوِّينا أن الحسنَ بنَ عليٍّ قال لحبيبِ بنِ مسلمةَ في بعضِ خَرَجاتِه بعدَ صِفِّينَ: يا حبيبُ، رُبَّ مَسِيرٍ لك في غيرِ طاعةِ اللهِ، فقال له حبيبُ: أَمَّا إلى أبيك فلا، فقال له الحسنُ: بلى واللهِ، ولقد طاوَعتَ معاويةَ على دُنْياه، وسارَعتَ في هَوَاه، فَلَئِنْ كان قامَ بك في دُنْياك لقد قَعَدَ بك في دينِك، فَلَيتَك إذ أسأتَ الفعلَ أحسنتَ القولَ، فتكونُ كما قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢]، ولكنَّك كما قال اللهُ تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾[(١)] [المطففين: ١٤].

[٤٩٨] **حبيبُ بنُ أَسِيدِ بنِ جاريةَ[(٢)] الثَّقَفِيُّ**[(٣)]، حليفٌ لبني زُهْرةَ، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، هو أخو أبي بَصِيرٍ.

[٤٩٩] **حبيبُ بنُ عمرِو بنِ مِحْصنٍ الأنصاريُّ**[(٤)]، مِن بني عمرِو ابنِ مَبْذولِ بنِ غَنْمِ بنِ مازنِ بنِ النَّجّارِ، يُعَدُّ فيمَن استُشهِدَ يومَ اليمامةِ؛ لأنه قُتِل في الطريقِ وهو ذاهبٌ[(٥)].

= (٣٥٢٤، ٣٥٢٥)، والحاكم ٢/ ١٣٣، ٣/ ٣٤٧، ٤٣٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٧١)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٩٣٨).

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ١٢، وتاريخ دمشق ١٢/ ٧٨.

(٢) في ط، ز، خ: «حارثة».

(٣) أسد الغابة ١/ ٤٤١، والتجريد ١/ ١١٦، والإصابة ٢/ ٤٤٩.

(٤) تاريخ خليفة ١/ ٩٧، وأسد الغابة ١/ ٤٤٦، والتجريد ١/ ١١٩، والإصابة ٢/ ٤٦٠.

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «قال الكلبي: هو أخو ثعلبة بن عمرو بن محصن».

وفي حاشية ز: «قال ابن الكلبي: هو أخو ثعلبة بن عمرو بن محصن وقد مر ذكره، =

[٥٠٠] / حبيبُ بنُ حَيَّانَ أبو رِمْثَةَ التَّمِيميُّ[١]، ويُقالُ[٢]: اسمَ أبي رِمْثَةَ حَيَّانُ بنُ وهبٍ، ويقالُ: رفاعةُ بنُ[٣] يَثْرِبيٍّ، قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ هو وابنُه[٤]، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن هذا معك؟»، فقال: ١/١٢٦

= وذكره العدوي أيضًا وذكر إخوته ثعلبة بن عمرو وأبا عمرة الأنصاري وأبا عبيدة، ثلاثة إخوة ولكلهم صحبة».

وفي حاشية خ: «قال الكلبي: هو أخو ثعلبة بن عمرو بن محصن، وقد مرَّ ذكره وهو من بني مبذول بن مالك بن النجار».

نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٩٧، وتقدمت ترجمة ثعلبة بن عمرو بن محصن ص٢٧ وستأتي ترجمة أبي عمرة الأنصاري في ٧/ ٢٧٦، وأبي عبيدة في ٧/ ٢٥٩.

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٢١، وأسد الغابة ١/ ٤٤٢، وسيأتي في الكنى ٧/ ١٥٤.

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: وهم هشيم في نسبته أبا رمثة، وإنما هو تيمي وليس من تيم قريش»، ونقله عنه البغوي في معجم الصحابة ٢/ ١٢٣، ٣٣٧.

(٢) بعده في ط، ي: «إن».

(٣) سقط من: هـ.

(٤) في حاشية ز، خ: «اختلفت الروايات في أبي رمثة هل أتى رسول الله ﷺ مع أبيه أو مع ابنه كما قال أبو عمر رحمه الله- بعده في خ: قال الشيخ أبو الوليد- فأخبرني الشيخ أبو عبد الله، قال: كتب إلينا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البرذعي، حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن أبي إسحاق الشيباني، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة، قال: دخلت على النبي ﷺ ومعي ابن لي، فقال: ابنك هذا؟ قلت: نعم، قال: أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه.

حدثنا أبو الفضل بن أبي القاسم، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا إياد بن لقيط، قال: سمعت أبا رمثة يقول: دخلت مع أبي على رسول الله ﷺ فرأيت برأسه رَدْعَ حنّاء، فقال رسول الله ﷺ لأبي: من هذا=

ابني، قال: «**أَمَا إنَّك لا تَجْني عليه ولا يَجْني عليك**».

[٥٠١] **حبيبُ بنُ سِبَاعٍ أبو جمعةَ الأنصاريُّ**[١]، ويُقالُ: الكِنَانيُّ، ويُقالُ: القارِيُّ، مِن القارةِ، وهو مشهورٌ بكنيتِه، فقيل ما ذكَرْنا، وقيل: جُنَيْدُ بنُ سِبَاعٍ، وقيل: حبيبُ بنُ وهبٍ، وقيل: حبيبُ بنُ فُدَيكٍ[٢]، والأولُ أَصَحُّ، وقد ذكَرْناه في الكُنَى، [٣]والحمدُ للهِ[٣].

[٥٠٢] **حبيبُ بنُ فُدَيكٍ أبو فُدَيكٍ**[٤]، ويُقالُ: حبيبُ بنُ فُوَيكٍ،

=معك؟ قال: ابني، قال: أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه»، بعده في ز: «وقال أحمد بن حنبل فيما حكى الأثرم عنه: إنما هو: أتيت النبي ﷺ مع أبي، وإنما هو التيمي».
والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢٩/ ٤٣ (١٧٤٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٧١٩) من طريق أبي إسحاق الشيبانى به، وأخرجه أحمد ٢٩/ ٤٠ (١٧٩٣) من طريق وكيع به، وأخرجه أحمد ١١/ ٦٧٨ (٧١٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٧١٧)، من طريق سفيان الثوري به، وأخرجه أبو داود (٤٤٩٥)، والنسائي (٤٨٤٧) من طريق إياد بن لقيط به.

(١) طبقات خليفة ٢/ ٧٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣١٠، وطبقات مسلم ١/ ١٩٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٢٥، ولابن قانع ١/ ١٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٢، ٤/ ١٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١١٨، وأسد الغابة ١/ ٤٤٤، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٢٠٥، والتجريد ١/ ١١٨، وجامع المسانيد ٢/ ٢٩٨، ٩/ ٢٤٣، وتقدم في حرف الجيم باب جنيد ص١٥٥.

(٢) بعده في ي: «أبو فديك».

(٣ - ٣) زيادة من: ي، ز، وسيأتي في ٧/ ٨٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣١٠، وطبقات مسلم ١/ ١٧٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢، وأسد الغابة ١/ ٤٤٧، والتجريد ١/ ١١٩، وجامع المسانيد ٢/ ٢٩٨، والإصابة ٢/ ٤٦٣.

اضطُرِبَ في [١/ ١٠٠و] حديثِه، رَوَتْ عنه بنتُ أخيه[١] أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دَعا له وهو أعمَى مُبيَضَّةٌ عَيْناه فأبصَرَ، وكان يُدخِلُ الخيطَ في الإبرةِ[٢].

يُختلَفُ في حديثِه، وقد ذكَرْناه في بابِ الفاءِ[٣]؛ للاختلافِ فيه[٤].

[٥٠٣] **حبيبُ بنُ الحارثِ**[٥]، هاجَر إلى رسولِ اللهِ ﷺ، حديثُه عندَ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الطُّفَاوِيِّ[٦].

---

(١) في حاشية الأصل: «أخته صوابه، وقد ذكره كذلك في باب فويك»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «صوابه أخته»، وسيأتي في ٦/ ٤٧.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٤٦)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٧٣.

(٣) سيأتي في ٦/ ٤٨.

(٤) في خ، هـ، م: «في حديثه».

وفي حاشية خ: «قال ابن السكن: أخبرني أحمد بن محمد بن العلاء الجوزجاني، قال: حدثنا أبو عبيدة بن أبي سفيان، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر، قال: أخبرني رجل من بني سلامان بن سعد، عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها، أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ».

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١١٩، وأسد الغابة ١/ ٤٤١، والتجريد ١/ ١١٧، والإصابة ٢/ ٤٥١.

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢٧/ ٢٥٣ (١٦٧٠١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٥٠)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٢٣٨ من طريق ابن عبد الرحمن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو الطفاوي، وأشار محققو المسند أنه العاصي بن عمرو الطفاوي لم يرد في النسخ الخطية، م.

[٥٠٤] حبيبٌ السُّلَمِيُّ (١)والدُ أبي(١) عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ(٢)، واسمُ أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ عبدُ اللهِ بنُ حبيبٍ، تابِعِيٌّ ثِقَةٌ، يَرْوِي عن عليٍّ وعثمانَ وحُذيفةَ بنِ اليمانِ ﷺ، وهو أحدُ الأئمةِ في القرآنِ(٣).

روَى زُهَيرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ، قال: كان أبي قد شهِدَ مع رسولِ اللهِ ﷺ المشاهدَ(٤).

وروَى ابنُ عُلَيَّةَ، وحَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن عطاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ، قال: خَطَبَنا حُذَيفةُ بالمدائنِ، فقال: إنَّ اللهَ تعالى يقولُ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، ألَا وإنَّ القمرَ قد انشَقَّ، وإنَّ السَّاعةَ قد اقتَرَبَت، ألَا وإنَّ الدُّنيا قد آذَنَتْ بِفِرَاقٍ، ألَا وإنَّ المِضمارَ اليومَ وغدًا السِّباقُ، فقلتُ لأبي: أيَستَبِقُ النَّاسُ غدًا؟! قال: يا بُنَيَّ، إنَّك لَجَاهِلٌ، إنَّما هو السِّبَاقُ بالأعمالِ، وإنَّ السَّابِقَ مَن سَبَقَ إلى الجنةِ(٥).

(١ - ١) سقط من: هـ، وفي ي١: «بن».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٠، وأسد الغابة ١/ ٤٤٤، والتجريد ١/ ١١٧، والإصابة ٢/ ٤٥٦، ٤٦٧.

(٣) في م: «القراءة».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٩٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٩٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٥٦٥ من طريق زهير به.

(٥) أخرجه الحاكم ٤/ ٦٥١ من طريق إسماعيل ابن علية به، وأخرجه سفيان الثورى في حديثه (١٧١)، وعبد الرزاق (٥٢٨٥)، والطحاوى في شرح المشكل (٧٠٦، ٧٠٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٠ من طريق عطاء بن السائب به. =

[٥٠٥] حبيبُ بنُ خُمَاشةَ الخَطْمِيُّ الأنصاريُّ الأوسيُّ[١]، وخَطْمَةُ هو ابنُ جُشَمِ[٢] بنِ مالِكِ بنِ الأوسِ، سمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ بعرفةَ: **«عرفةُ كلُّها موقفٌ إلَّا بطنَ عُرَنَةَ[٣]، والمزدلفةُ كلُّها موقفٌ إلَّا بطنَ مُحَسِّرٍ»**[٤].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: حبيبُ بنُ خُماشَةَ الخَطْمِيُّ هو جَدُّ أبي جعفرٍ

= وقال سبط ابن العجمي: «بخط أبي الفتح بن سيد الناس في هامشه ما نصه: حبيب بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضبارى بن حجية بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ذكره الرشاطي، وقال: وفد على النبي ﷺ وأخبره باسمه واسم أبيه، فقال: أنت حبيب بن حبيب وكان يسمى حبيب بن بغيض، فقبل ذلك وحسن إسلامه، قال: ذكره ابن الكلبي، ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون». جمهرة النسب لابن الكلبي ص٢٦٢، وترجمته في: التجريد ١/ ١١٧، والإصابة ٢/ ٤٥٢، وذكره ابن حجر في ٢/ ٤٥٠ وقال: حبيب بن بغيض، يأتي ذكره في حبيب بن حبيب.

(١) سقط من: هـ، م.
وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٠، وأسد الغابة ١/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ١١٧، والإصابة ٢/ ٤٠٥.

(٢) في ط، خ، ي، ي١، وحاشية ز: «جشم»، وفي حاشية الأصل: «جشم صوابه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٨٤.

(٣) في ي١، م: «عرفة»، وفي حاشية ز: «قال.... كان شيوخنا بالأندلس يرون هذه الكلمة عُرُنة بضم الراء، ووجدتها بخط أبي عمر الطلمنكي بفتح الراء، وكان من التقييد الصحيح، فتتبعت الكلمة حتى وقعت عليها في كتاب البارع، قال أبو حاتم: العرب تقول: تُرَنة على وزن فُعَلة على مثال عُرَنة».

(٤) أخرجه الحارث بن أبي أسامة (٣٨٤- بغية)، وأبو جعفر البختري في مجموع مصنفاته (١٨٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٩٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٩٦).

الخَطْمِيِّ المُحَدِّثِ، وأبو جعفرٍ الخَطْمِيُّ اسمُه عُمَيرُ بنُ يزيدَ بنِ حبيبِ ابنِ خُماشَةَ.

قال عليُّ بنُ المَدِينِيِّ[١]: سَمِعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مَهدِيٍّ ذُكِرَ عندَه أبو جعفرٍ الخَطْمِيُّ، فقال: كان أبو جعفرٍ الخَطْمِيُّ وأبوه وجَدُّه حبيبُ ابنُ خُمَاشةَ قومًا تَوارَثوا الصدقَ بعضٌ عن بعضٍ[٢].

قال أبو عمرَ ﷺ: قد اختُلِفَ في صُحبةِ حبيبِ بنِ خُماشَةَ الخَطْمِيِّ، والأكثرُ ما ذكَرْنا[٣]، وباللهِ توفيقُنا[٤].

[٥٠٦] **حبيبُ بنُ مِخْنَفٍ العَمْرِيُّ**[٥]، قال: أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ يومَ عرفةَ بعرفةَ، حديثُه عندَ عبدِ الكريمِ بنِ أبي المُخارِقِ[٦]، لا يَصِحُّ، رَواه عبدُ الرزاقِ، وأبو عاصمٍ، عن ابنِ جُريجٍ، [٧]عن عبدِ الكريمِ[٧][٨]، إلَّا

---

(١) في ط: «المدائني»، وفي الحاشية كالمثبت، وفي الحاشية أيضًا: «المدني».

(٢) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه ص١٠٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٢٣.

(٣) في ط، هـ، م: «ذكرناه»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في ي: «يوفقنا»، وفي غ: «التوفيق».

وفي حاشية خ: «قال العدوي: حبيب بن خماشة بن خويلد عن عبيد بن عفان بن خطمة، صلى رسول الله ﷺ في قبره بعدما دفن».

(٥) سقط من: خ.

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٠، وأسد الغابة ١/ ٤٤٨، والتجريد ١/ ١١٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٥٢، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٠، والإصابة ٢/ ٤٦٤، ٣/ ٩١، وعندهم: حبيب بن مخنف الغامدي.

(٦) بعده في ط: «البصري».

(٧ - ٧) سقط من: ز.

(٨) بعده في م: «عن حبيب بن محنف عن أبيه».

أن عبدَ [١/ ١٠٠ظ] الرزاقِ، قال: لا أدرِي أعن[١] أبيه أم لا[٢].

ورُوِيَ عن ابنِ عونٍ، عن أبي رَمْلَةَ، عن مِخْنَفِ بنِ سُلَيمٍ، قال: أَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ بعرفةَ[٣].

[٥٠٧] **حبيبٌ السَّلَامانيُّ**[٤]، قال الواقديُّ: وفى سنةِ عشرٍ[٥] قدِمَ وفدُ سَلَامانَ على رسولِ اللهِ ﷺ [٦]في شوالٍ[٦]، وهم[٧] سبعةُ نَفَرٍ، رأسُهم حبيبٌ السَّلَامانيُّ[٨].

---

(١) في ي، ي١، هـ، م: «عن».

(٢) مصنف عبد الرزاق (٨٠٠١، ٨١٥٩)، ومن طريقه أحمد ٣٤/ ٣٣٠ (٢٠٧٣٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٩٣، ٢١٩٤)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١٠٨ عن عبد الرزاق وأبي عاصم، وفيه قول عبد الرزاق.

(٣) أخرجه أحمد ٣٤/ ٣٣١ (٢٠٧٣١)، وأبو داود (٢٧٨٨)، والترمذي (١٥١٨)، وابن ماجه (٣١٢٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٦٤، والنسائي (٤٢٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٣٧٢).

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٢، وأسد الغابة ١/ ٤٤٥، والتجريد ١/ ١١٨، والإصابة ٢/ ٤٦٠.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، ونقله سبط ابن العجمي: «سلامان بن سعد بن ليث بن سود بن أسلم، منهم: حبيب بن عمرو».

(٥) بعده في ظ: «في شوال».

(٦ - ٦) ليست في: ظ.

(٧) بعده في ي١: «في».

(٨) طبقات ابن سعد ١/ ٣٣٢، وتاريخ ابن جرير ٣/ ١٣٠، والإصابة ٢/ ٤٦٠.

وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري: «حبيب بن خراش بن حبيب بن خراش بن الصامت بن الكُناس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع، كان حليفا لبني سلمة من الأنصار، له صحبة قديمة، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهد كثيرة ومعه مولاه يقال له: الصامت، قاله الكلبي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وهو خطأ. جمهرة=

= النسب ص٢١٨.
وفي حاشية ز: «حبيب بن خراش بن حبيب بن خراش بن الصامت بن الكناس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة، قال هشام بن محمد عن أبيه: كان حبيب بن خراش حليفًا لبني سلمة من الأنصار، وله صحبة قديمة، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهد كثيرة، ومعه مولى يقال له: الصامت».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٠، وأسد الغابة ١/ ٤٤٢، والتجريد ١/ ١١٧، والإصابة ٢/ ٤٥٤، وعندهم عدا ابن سعد: حبيب بن خراش بن حريث بن الصامت.
وفي حاشية ز: «حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي، استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد بن مسعود، قاله.....».
وفي حاشية خ: «حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد ابن مسعود قاله المدائني».
وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ١١٧، والإصابة ٢/ ٤٥٦، وذكروا أن هذا من استدراك أبي علي الغساني.
وفي حاشية هـ: «حبيب بن حمامة مذكور في الصحابة، ق»، القاموس المحيط ٤/ ١٠٢ (ح م م)، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٤٢، والتجريد ١/ ١١٧، والإصابة ٢/ ٤٥٤.
وفي حاشية الأصل، خ: «حبيب ويزيد ابنا أبي اليسر كعب بن عمرو، أدركا الصحبة وقتلا يوم الحرة، وأخوهما عمير بن أبي اليسر استشهد يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وترجمة حبيب بن أبي اليسر في: أسد الغابة ١/ ٤٥٠، والتجريد ١/ ١٢٠، والإصابة ٢/ ٤٦٧، وترجمة يزيد بن أبي اليسر في: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٠، والتجريد ٢/ ١٤١، والإصابة ١١/ ٤٣٤، وترجمة عمير بن أبي اليسر في: الإصابة ٧/ ٥٣٥.
وفي حاشية الأصل بخط كاتبه، ونقله سبط ابن العجمي: «حبيب جد عبد العزيز بن ضمرة ابن حبيب، له صحبة، قال ابن السكن: روي عنه حديث واحد مخرجه عن أهل حمص، وذكر الحديث».
وفي حاشية خ: «حبيب جد عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب، روي عنه حديث واحد =



= مخرجه عن أهل حمص: حدثني سليمان بن داود البزاز، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم بنان، قال: حدثنا محمد بن أبي السري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا جابر بن غانم السلفي، قال: حدثني عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب، عن أبيه، عن جده- وكانت له صحبة- قال: قال رسول الله ﷺ: فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة، وفضل صلاة التطوع في البيت على العلانية كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده، ذكره ابن السكن، قال: ولم أجد لحبيب ذكرًا إلا في هذه الرواية، والله أعلم».

أسد الغابة ١/ ٤٤٥، والتجريد ١/ ١١٨، وجامع المسانيد ٣/ ٢٧٣، والإصابة ٢/ ٤٦٨.

/باب حُصَينٍ

١/ ١٢٧

[٥٠٨] الحُصَينُ بنُ الحارثِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ المُطَّلِبيُّ[١]، هو[٢] أخو عُبَيدةَ بنِ الحارثِ، شهِد بدرًا هو وأَخوه[٣] عُبَيدةُ والطُّفَيلُ بنُ الحارثِ، فقُتِل عُبيدةُ ببدرٍ شهيدًا، وماتَ الحُصَينُ والطُّفَيلُ جميعًا سنةَ ثلاثينَ.

[٥٠٩] الحُصَينُ بنُ بدرِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ خلفِ بنِ بَهْدلةَ بنِ عوفِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مَنَاةَ بنِ تميم[٤]، هو الزِّبْرِقانُ [٥]بنُ بدرٍ التَّمِيميُّ، [٦]غلَب عليه[٦] الزِّبْرِقانُ[٥]، وعُرِف به[٧]، وقد ذكَرنا [٨]المعنَى في[٨] ذلك في بابِ الزاي؛ لأنَّ الزِّبْرِقانَ هو المشهورُ المعروفُ، وذكَرْنا[٩] هناك طَرَفًا كافِيًا مِن خبرِه، والحمدُ للَّهِ[١٠].

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٣، وأسد الغابة ١/ ٥٠١، والتجريد ١/ ١٣١، والإصابة ٢/ ٥٥٨.

(٢) سقط من: ي.

(٣) في غ، م، وحاشية ط: «أخواه».

(٤) في غ: «تيم».

وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٠١، والتجريد ١/ ١٣١، والإصابة ٢/ ٥٥٨.

(٥ - ٥) سقط من: ط.

(٦ - ٦) في ي: «غلبت عليه كنيته»، وفي غ: «غلبه عليه».

(٧) في ي: «بذلك».

(٨ - ٨) في ز: «معنى».

(٩) في ط، م: «قد ذكرنا».

(١٠) سيأتي في ٣/ ١٧٧- ١٨١.

[٥١٠] **حُصَينُ بنُ عُتْبَةَ**(١)، والدُ عِمرانَ بنِ حُصَينٍ (٢) الخُزاعيِّ، روَى عنه ابنُه عِمرانُ بنُ حُصَينٍ(٣) حديثًا مرفوعًا(٢) في إسلامِه وفي الدعاءِ(٤).

ورُوِّينا عن الحسنِ البصريِّ أنه قال: بَلَغَنا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له: «**يا حصينُ ما تعبدُ؟**»، قال: أعبُدُ عَشَرَةَ آلهةٍ، قال: «**وما هم؟، وأي**(٥) **هم؟**»، قال: تسعةٌ في الأرضِ وواحدٌ في السماءِ، قال: «**فمَن لحاجتِك؟**»، قال: الذي في السماءِ، قال: «**فمَن لطِلْبَتِك؟**»، قال:

---

(١) في م: «عبيد»، وفي حاشية الأصل: «ابن عبيد؛ قال فيه في باب عمران، وكذا قال الطبري وابن السكن والباوردي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ط: «عتيك»، وفي حاشية ز: «حصين بن عبيد، كذا نسبه ابن السكن، وكذلك هو في باب عمران»، وستأتي ترجمة ابنه عمران بن حصين بن عبيد في ٥/ ٢٨٩.

وترجمة حصين في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٣، وأسد الغابة ١/ ٥٠٣، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٢٥، والتجريد ١/ ١٣٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٦٧، وجامع المسانيد ٢/ ٤٩٨، والإصابة ٢/ ٥٦٢.

(٢ - ٢) في ط: «له حديث مرفوع»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) بعده في ي: «الخزاعي».

(٤) أخرجه أحمد ٣٣/ ١٩٧ (١٩٩٩٢)، وعبد بن حميد (٤٧٦)، والترمذي (٣٤٨٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٥٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٦٤- ١٠٧٦٦)، وابن حبان (٨٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٩٩)، والحاكم ١/ ٥١٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٠٧، ٢٢٠٨).

(٥) في ز، م: «وأين».

الذي في السماءِ، قال: «**فمَن لكذا؟**»، «**فمَن لكذا؟**»، كلُّ ذلك يقولُ: الذي في السماءِ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**فالْغِ التسعةَ**»[١].

[٥١١] **حصينُ بنُ عوفٍ الخَثْعَمِيُّ**[٢]، مدنيٌّ، روَى عنه عبدُ اللهِ ابنُ عباسٍ وغيرُه أنَّه قال: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أبي شيخٌ كبيرٌ ضعيفٌ، وقد قرَّتْ[٣] شرائعُ الإسلامِ، ولا يَسْتَمْسِكُ على بعيرِه، أفأَحُجُّ عنه؟ قال: «**أرأيتَ**[٤] **لو كان على أبيك دَيْنٌ**»، الحديث[٥]، وقد رُوِي هذا الحديثُ عن ابنِ عباسٍ عن حُصَينِ بنِ عوفٍ أنَّ رجلًا قال: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أبي، الحديث[٦]، وذلك خلافُ روايةِ الزُّهريِّ[٧].

[٥١٢] **حُصينُ بنُ أوسٍ النَّهْشَلِيُّ** [١/١٠١و] **التَّمِيميُّ**[٨]، يُعَدُّ في

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٧٤، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة ٢/ ٩٩ (٥٤).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١، وطبقات مسلم ١/ ١٥٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٢، ١٢٦، وأسد الغابة ١/ ٥٠٤، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٢٩، والتجريد ١/ ١٣٢، وجامع المسانيد ٢/ ٤٩٩، والإصابة ٢/ ٥٦٥.

(٣) في خ: «قرأت»، وفي م: «علم».

(٤) في ز: «أفرأيت».

(٥) أخرجه ابن ماجه (٢٩٠٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٤٨، ٣٥٤٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٠١، ٢٢٠٢).

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٠٦ من طريق كريب عن ابن عباس به.

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٠٦.

(٨) طبقات خليفة ١/ ٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١، ومعجم الصحابة للبغوي =

أهلِ البصرةِ، روَى عنه ابنُه زيادُ بنُ حُصَينٍ.

[٥١٣] **حُصَينُ**- ويُقالُ: حصنٌ- والأكثرُ: **حُصَينٌ بنُ ربيعة الأَحْمَسِيُّ أبو أَرْطَاةَ**[١]، يُقالُ: حُصينُ بنُ ربيعةَ [٢]بنِ عامرِ[٢] بنِ الأَزْوَرِ، والأَزْوَرُ[٣] مالكُ الشاعرُ، روَى في خيلِ أَحْمَسَ.

وقد قيل في اسمِ أبي أَرْطَاةَ هذا: ربيعةُ بنُ حُصَينٍ، والصوابُ: حُصينُ بنُ ربيعةَ، واللهُ أعلمُ.

وأبو أَرْطَاةَ هذا حصينٌ[٤]، هو الّذي بَشَّرَ النَّبِيَّ ﷺ بهدمِ ذِي الخَلَصَةِ، وكان مع جريرٍ في ذلك الجيشِ، ورَوَى في خيلِ أحمسَ ورجالِها[٥].

[٦]وأمُّ حُصَينٍ هذا هي الأحمسيةُ التي رَوَتْ عن النَّبِيِّ ﷺ في المحلِّقين[٧] أختُ أبي أرطاةَ[٨][٦].

= ٢/ ١٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٨، وأسد الغابة ١/ ٥٠٢، وتهذيب الكمال ٦/ ٥١٣، والتجريد ١/ ١٣١، وجامع المسانيد ٢/ ٤٩٧، والإصابة ٢/ ٥٥٧.

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٦، وأسد الغابة ١/ ٥٠٢، والتجريد ١/ ١٣٢، والإصابة ٢/ ٥٦١، وسيأتي في الكنى في ٧/ ٣١.

(٢ - ٢) سقط من: ي، م.

(٣) سقط من: م، وفي ي، خ، هـ: «واسم الأزور».

(٤) ليس في: هـ، م.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة جرير بن عبد الله ص١٠٥، ١٠٦.

(٦ - ٦) سقط من: ي١.

(٧) في ي، هـ: «المخلفين»، وفي ز: «المحلق».

(٨) في حاشية ز: «أ ش: أم حصين هذه هي جدة يحيى بن الحصين، روى عنها يحيى بن =

[٥١٤] **حصينُ بنُ وحْوَحٍ**، أنصاريٌّ[(١)]، مِن الأوسِ، يُقالُ: إنَّه قتِل بالعُذَيبِ[(٢)]، روَى قصةَ طلحةَ بنِ البَراءِ الغلامِ[(٣)].

[٥١٥] **حُصينُ بنُ مُشْمِتٍ**[(٤)]، وفَد على النَّبِيِّ ﷺ فبايَعَه وأقطَعَه ماءً، روَى عنه ابنُه عاصمُ بنُ حُصينٍ[(٥)]، وهو حُصينُ بنُ مُشْمِتِ بنِ

= الحصين والعيزار بن حريث العبدي، وكأن وجه الكلام الذي قاله أبو عمر في الأصل أن يقول: أم حصين أبي أرطاة هي أم الحصين الأحمسية التي روت عن النبي ﷺ حديث المحلقين، وهي جدة يحيى بن حصين الراوي عنها حديث المحلقين، وهو بعض حديثها في حجة الوداع، ويأتي ذكرها في الكنى من كتاب النساء»، وستأتي ترجمتها في الكنى ٨/ ٣٢٠.

وفي حاشية ز: «إنما مرَّض عليه أبو علي الغساني لأجل ما جاء في هذا الكلام من الاضطراب؛ لأنه قال أولًا: وأم حصين هي الأحمسية، ثم قال آخرًا: بنت أبي أرطاة، وأبو أرطاة هو حصين، فمرة جعلها أمه ومرة جعلها أخته وهذا تخليط قبيح».

وفي حاشية ز: «مرَّض عليه غ وهو في الأصل».

(١) في م: «الأنصاري».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١، وطبقات مسلم ١/ ١٥٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٧، وأسد الغابة ١/ ٥٠٦، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٨، والتجريد ١/ ١٣٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٧٠، وجامع المسانيد ٢/ ٥٠٢، والإصابة ٢/ ٥٧٢.

(٢) العذيب: ماء بين القادسية والمغيثة، معجم البلدان ٣/ ٦٢٦.

(٣) سيأتي تخريجه في ٣/ ٢٠٩، ٢١٠.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٨، وأسد الغابة ١/ ٥٠٥، والتجريد ١/ ١٣٢، وجامع المسانيد ٢/ ٥٠٠، والإصابة ٢/ ٥٦٧.

(٥) في حاشية الأصل: «وقيل: إن عاصمًا وفد مع أبيه حصين على النبي ﷺ»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وستأتي ترجمته في ٥/ ٥٢٠.

شَدَّادِ بنِ زُهَيرِ بنِ النَّمِرِ بنِ مُرَّةَ بنِ حِمَّانَ[١]، وقد رُوِي عنه أيضًا قصةُ طلحةَ بنِ البَراءِ الغلامِ[٢].

[٥١٦] **حُصينُ بنُ الحُمَامِ**[٣]، أنصاريٌّ[٤]، ذكَروه في الصحابةِ، وكان شاعرًا يُكنَى أبا مُعَيَّةَ[٥].

[٥١٧] **حصينُ بنُ يزيدَ[٦] بنِ شَدَّادِ بنِ قَنَانِ بنِ سَلَمةَ بنِ وهبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ كعبٍ الحارثيُّ**[٧]، يُقالُ له: ذو الغُصَّةِ، وفَد على النَّبيِّ ﷺ فأسلَم[٨]، وسنذكُره في الأذواءِ إن شاء اللهُ تعالى[٩].

---

(١) زاد بعده في حاشية ط: «بن كعب بن سعد بن النجار» وفوقه: «خ».

(٢) زيادة من: ز، خ، أسد الغابة ١/ ٥٠٥.

(٣) في ي: «الجمام»، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٢٥، والتجريد ١/ ١٣٢، والإصابة ٢/ ٥٥٩.

(٤) في حاشية الأصل بخط العسجدي: «قال الحافظ ابن حجر في كتابه الإصابة: الحصين ابن الحمام بضم المهملة، ورفع نسبه إلى مرة بن عوف، وقال: يكنى أبا معية، وأنكر ابن الأثير كونه أنصاريا»، وفي حاشية ي: «ذكر ابن ماكولا أنه مُرِّي وليس بأنصاري، والله أعلم». الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٢٩.

(٥) في ي١: «عتبة».

(٦) في ي: «زيد».

(٧) أسد الغابة ١/ ٥٠٧، والتجريد ١/ ١٣٣، والإصابة ٢/ ٥٧٣.

(٨) سقط من: ي، وفي ز: «وأسلم».

(٩) سيأتي ص٦٣٢.

وفي حاشية ي: «ترك أبو عمر حصين بن ربيعة أبا أرطاة الذي بشر بإحراق ذي الخلصة، لم يتركه بل ذكره في الباب، هذا بخط الفقيه أبي الخير»، وتقدمت ترجمة حصين بن ربيعة ص٣٣٣.

=

= وفي حاشية ز: «غ: ابن قانع: حدثنا عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي، حدثنا أبو حاتم، حدثنا أبو زفر القرشي، حدثنا جبير بن العلاء مولى حصين بن يزيد، عن أبي رجاء حصين بن يزيد الكلبي، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكًا ما كان إلا يتبسَّم، وربما شد على بطنه حجرا من الجوع».

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع: وذكر مثل حاشية ز.

وصاحب هذه الترجمة المستدركة هو حصين بن يزيد بن جزي بن قطن الكلبي أبو رجاء، ترجمته في: المعجم الكبير ٤/ ٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٦، وأسد الغابة ٢/ ٣٠، والتجريد ١/ ١٣٣، وجامع المسانيد ٣/ ٣٥٠، والإصابة ٢/ ٥٧٣.

والحديث أخرجه الدولابي في الكنى (٣٨٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ وآدابه (١٨٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢١٥) من طريق أبي زفر به، ووقع عند الدولابي: «جنيد»، مكان: «جبير».

وفي حاشية الأصل: «غ: الحصين العرجي والد أبي الغوث، مات وعليه حجة فأمر رسول الله ابنه أبا الغوث أن يحج عنه، ذكره أبو عمر في باب ابنه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وكذلك في حاشية ز، وخ: «غ ف: ...» مثله سواء.

وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٠٤، والإصابة ٢/ ٥٧٥، وستأتي ترجمة ابنه أبي الغوث في ٧/ ٣٠٦.

وفي حاشية ز: «غ: الحصين بن يعمر من بني ربيعة بن عبس، أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا، منهم الحصين هذا والحارث بن الربيع وقرة بن الحصين، ولم يذكر أبو عمر منهم غير قرة بن الحصين وقد ذكرهم مع الحارث بن الربيع في حرف الحاء».

وترجمة الحصين بن يعمر في: أسد الغابة ٢/ ٣٠، والتجريد ١/ ١٣٣، والإصابة ٢/ ٥٧٤، وما تقدم في ترجمة الحارث بن الربيع ص٢٨٠ عن حاشية النسخة خ.

١٢٨/١

/بابُ حَسَّانَ

[٥١٨] **حَسَّانُ بنُ ثابتِ بنِ المنذرِ بنِ حرامٍ[(١)] بنِ عمرِو بنِ زيدِ مَنَاةَ ابنِ عَدِيٍّ بنِ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ الأنصاريُّ**[(٢)]، الشاعرُ، يُكنَى أبا الوليدِ، وقيل: يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وقيل: أبا الحسامِ، وأمُّه الفُرَيعةُ بنتُ خالدِ بنِ جَسْرٍ[(٣)] بنِ لَوذانَ بنِ عبدِ وُدٍّ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ الخزرجِ بنِ كعبِ بنِ ساعدةَ الأنصاريةُ[(٤)].

---

(١) في حاشية الأصل: «قال أبو عمرو الشيباني: حرام بن سواد بن غنم بن مالك بن تيم الله وهو النجار، والذي في الكتاب هو قول الكلبي»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٩، وطبقات مسلم ١/ ١٤٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٥٠، ولابن قانع ١/ ١٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٢٩، وتاريخ دمشق ١٢/ ٣٧٨، وأسد الغابة ١/ ٤٨٢، وتهذيب الكمال ٦/ ١٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥١٢، والتجريد ١/ ١٢٩، وجامع المسانيد ٢/ ٤٤٩، والإصابة ٢/ ٥٢٥.

(٣) في ط، ي: «حسر»، وفي ي١: «حبيش»، وفي م: «خنيس»، وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح اليعمري: «خُنيس بدل جسر، قاله الكلبي».

وفي حاشية ز: «في داخل كتابه: جسر، وفي الحاشية: خنيس، وكذلك في شعره خنيس عن ابن الكلبي، وكذلك ذكره الكلبي في نسب الأنصار، وكذلك أصلحه في كتابه خنيس». نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٩١، وفيه: حبيش، وفي سيرة ابن هشام ٢/ ٩٢، وطبقات ابن سعد ١٠/ ٣٤٨، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٢/ ٣٧٩: «خنيس»، وفي طبقات خليفة ١/ ٢٠٠، وتهذيب الكمال ٦/ ١٧: «حبيش» مثل ما في نسب معد واليمن الكبير، وفي الأغاني ٤/ ١٤١: «قيس»، وفي طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٢: «خنيس»، وغيرها المحقق: «حبيش» من تهذيب الكمال.

(٤) في حاشية ز: «ذكر ابن الكلبي في نسبه الخزرج بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة =

كان يُقالُ له: شاعرُ رسولِ اللهِ ﷺ.

رُوِّينا عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها وصَفت رسولَ اللهِ ﷺ فقالتْ: كان واللهِ كما قال فيه شاعرُه حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:

مَتَى يَبْدُ في الدَّاجِي البَهِيمِ جَبِينُه ... يَلُحْ مثلَ مِصْباحِ الدُّجَى المُتَوَقِّدِ

[١/ ١٠١ظ] فَمَنْ كان أو مَن قد يكونُ كأحمدِ ... نِظامٌ لِحَقٍّ أو نَكَالٌ لِمُلْحِدِ(١)

ورُوِّينا من حديثِ عوفٍ الأعرابيِّ وجريرِ بنِ حازمٍ عن محمدِ بنِ سيرينَ، ومِن حديثِ السُّدِّيِّ عن البراءِ، ومِن حديثِ سِمَاكِ بنِ حربٍ وأبي إسحاقَ- دخَل حديثُ بعضِهم في بعضٍ- أنَّ الذين كانوا يَهْجُونَ رسولَ اللهِ ﷺ مِن مُشرِكِي قُرَيشٍ عبدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى، وأبو سفيانَ ابنُ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، وعمرُو بنُ العاصي، وضِرَارُ بنُ الخَطَّابِ، فقال قائلٌ لعليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه: اهجُ عَنَّا القومَ الذين يَهجُوننا(٢)، فقال: إنْ أَذِن لِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلتُ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، ائذَنْ له، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ عَلِيًّا ليس عندَه ما يُرَادُ في ذلك منه»**، أو: **«ليس في ذلك هُنالك»**، ثمَّ قال: **«ما يَمْنَعُ القومَ الذين**

= ابن كعب بن الخزرج، فكعب على هذا أبو ساعدة لا ابنه». نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٩١، والذي في هذه الحاشية هو الموافق للمصادر التي ترجمت لكل من في نسبه ساعدة بن كعب، والمثبت في المتن موافق لما في طبقات خليفة وأسد الغابة وتهذيب الكمال وتاريخ دمشق.

(١) أسد الغابة ١/ ٤٨٢، والأبيات في دلائل النبوة للبيهقي ١/ ٢٩٨، وتاريخ دمشق ٣/ ٣٦٠، وديوان حسان ص٣٨٠.

(٢) في حاشية ط: «هجونا».

نَصَروا رسولَ اللهِ ﷺ بِسِلاحِهِم أن يَنصُرُوه بألسِنَتِهِم؟»، فقال حَسَّانُ: أنا لها، وأخَذ بِطَرَفِ لسانِه، وقال: واللهِ ما يَسُرُّني به مِقْوَلٌ[١] بينَ بُصْرَى وصنعاءَ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**كيفَ تَهْجُوهم وأنا منهم؟ وكيفَ تَهْجُو أبا سُفيانَ وهو ابنُ عَمِّي؟**»، فقال: واللهِ لأَسُلَّنَّكَ منهم كما تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِن العَجِينِ، فقال له: «**ائتِ أبا بكرٍ، فإنَّه أعلَمُ بأنسابِ القومِ منك**»، فكان يَمْضِي إلى أبي بكرٍ لِيَقِفَهُ على أنسابِهم، [٢]فكان يقولُ له[٢]: كُفَّ عن فُلانةَ وفُلانةَ، واذكُرْ فُلانةَ وفُلانةَ، فجعَل حَسَّانُ يَهجُوهم، فلَمَّا سَمِعَتْ قُرَيشٌ شعرَ حَسَّانَ، قالوا: إنَّ هذا لَشِعرٌ ما غابَ عنه ابنُ أبي قُحَافةَ، أَوْ متَى[٣] شَعُرَ ابنُ أبي قُحافةَ[٤]؟

فمِن شعرِ حَسَّانَ في أبي سفيانَ بنِ الحارثِ[٥]:

---

(١) المقول هو اللسان، الدلائل للسرقسطي ٣/ ١٠٢٤.

وفي حاشية الأصل، ز: «بخط الشيخ: وكان طويل اللسان، يضرب بلسانه طرف أنفه من طوله، وكانت له ناصية يَسْدُلُها بين عينيه، قال سليمان بن يسار: رأيت حسان بن ثابت وله ناصية قد سدلها بين عينيه»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وأثر سليمان بن يسار في الأغاني ٤/ ١٣٦، وتاريخ دمشق ١٢/ ٤٣٣، ٦٥/ ١٤٥.

(٢ - ٢) في الأصل: «فيقول».

(٣) في ي، ي١: «من».

(٤) أخرجه أبو الفرج في الأغاني ٤/ ١٤٤ من طريق عوف وجرير عن محمد بن سيرين، وأخرجه في ٤/ ١٣٨ من طريق سماك به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٢٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/ ٩٦ من طريق عوف عن محمد بن سيرين.

(٥) في حاشية: ز: «أولها:

أبلغ أبا سفيان أن محمدًا ... هو الغصن ذو الأفنان لا الواحد الوغدُ

وما لك فيهم مَحْتِد يعرفونه ... فدونك فالصق مثل ما لصِق القردُ =

و[١]إنَّ سَنَامَ المَجْدِ في[٢] آلِ هاشمٍ بَنُو بنتِ مخزومٍ ووَالِدُك العَبْدُ
ومَن ولَدَتْ أبناءَ زُهْرَةَ مِنهُمُ كِرَامٌ[٣] ولم يَقْرَبْ عَجائِزَكَ المَجْدُ
ولَسْتَ كَعَبَّاسٍ ولا كَابنِ أُمِّهِ ولكِنْ لَئِيمٌ لا يَقومُ[٤] له زَنْدُ
وإنَّ امْرَأً كانت سُمَيَّةُ[٥] أُمَّهُ وسَمْرَاءُ مَغمُورٌ[٦] إذا بَلَغَ الجَهْدُ
وأنتَ هَجِينٌ نِيطَ في آلِ هاشمٍ كما نِيطَ خلفَ الرَّاكِبِ القَدَحُ الفَرْدُ

فلمَّا بلَغ هذا الشِّعرُ أبا سفيانَ، قال: هذا كلامٌ لم يَغِبْ عنه ابنُ أبي قُحافةَ.

[١/١٠٢و] **قال أبو عمرَ** رضي الله عنه: يعني بقولِه: بنتِ مخزومٍ، فاطمةَ

=وأبلغ أبا سفيان عني رسالة فما لك من إصدار عزم ولا وِردُ
وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد»

والأبيات كلها في ديوان حسان ص١١٨.

(١) ليست في: الأصل، ط.

(٢) في حاشية ط، وز: «من» وفوقها: «خ».

(٣) في حاشية ط: «كرائم» وفوقها: «خ»، وفيها: «كريم» وفوقها: «معا».

(٤) في م: «تقام».

(٥) في حاشية الأصل، ز، خ: «قال الأثرم: أم الحارث بن عبد المطلب سُميَّة بنت موهب ابن زمعة، وكانت سبية من بني سواءة بن عامر بن صعصعة، وكان موهب غلامًا لبني عبد مناف، وكان له خمس بنات فولدن في قريش»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وزاد في حاشية ز، خ: «وأم الحارث بن حاطب منهن».
ثم زاد في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: وجدته بخط القاضي أبي علي رحمه الله».
وقد تقدم في ترجمة حمزة أن أم الحارث صفية ونسبها، وقيل: سمراء، ونسبها أيضًا، وتقدم ص١٨٩.

(٦) في حاشية الأصل: «رجل مغمور: إذا كان جاهلًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

بنتَ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عِمْرانَ بنِ مخزومٍ فيما ذكَر أهلُ النَّسَبِ، وهي أمُّ أبي طالبٍ وعبدِ اللهِ والزبيرِ بني/ عبدِ المطلبِ. ١٢٩/١

وقولُه:

* ومَن ولَدَتْ أبناءَ زُهْرَةَ منهمُ *

يعني حمزةَ وصَفِيَّةَ، أُمُّهما هالةُ بنتُ أُهَيبِ[١] بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ زُهْرةَ، والعباسَ، وابنُ أُمِّه شقيقُه ضِرَارُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ، أُمُّهما نُتَيلةُ[٢] امرأةٌ مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ، وسُمَيَّةُ أمُّ أبي سفيانَ، وسَمْراءُ أمُّ أبيه.

ومِن قولِ حَسَّانَ أيضًا في أبي سفيانَ[٣]:

هَجَوْتَ محمدًا فَأَجَبْتُ عنه ... وعندَ اللهِ في ذاك الجَزَاءُ
هَجَوْتَ مُطَهَّرًا بَرًّا حَنِيفًا ... أمينَ اللهِ شِيمتُه الوَفَاءُ
أَتَهْجُوه ولستَ له بِكُفءٍ ... فَشَرُّكما لخيرِكما الفِدَاءُ
فَإِنَّ أبِي ووَالِدَه وعِرْضِي ... لِعِرْضِ محمدٍ منكم وِقَاءُ

وهذا الشعرُ أَوَّلُه[٤]:

عَفَتْ ذاتُ الأَصَابِعِ فَالجِوَاءُ[٥] ... إلى عَذْرَاءَ مَنْزِلُها خَلَاءُ

(١) في م: «وهيب».

(٢) في ط، غ: «نثيلة»، وفي ي: «رملة».

وفي حاشية الأصل: «بنت خباب بن كليب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وتقدمت في ترجمة حمزة بن عبد المطلب ص١٨٨، وفيها: نتيلة بنت جناب بن كليب.

(٣) ديوان حسان ص٧٦.

(٤) ديوان حسان ص٧١.

(٥) ذات الأصابع والجواء: موضعان بالشام، الروض الأنف ١٤٦/٧.

قال مصعبٌ الزُّبَيريُّ: هذه القصيدةُ، قال حَسَّانُ صدرَها في الجاهليةِ وآخِرَها في الإسلامِ.

قال[١]: وهجَم حَسَّانُ على فتيةٍ مِن قومِه يَشْرَبون الخمرَ، فَعَيَّرَهم في ذلك، فقالوا: يا أبا الوليدِ، ما أخَذْنا هذا إلا منك، وإنَّا لَنَهُمُّ بتركِها ثم يُثَبِّطُنا عن ذلك قولُك[٢]:

ونَشْرَبُها فَتَتْرُكُنا مُلُوكًا ... وأُسْدًا ما يُنَهْنِهُنا اللِّقَاءُ

فقال: هذا شيءٌ قُلتُهُ في الجاهليةِ، واللهِ ما شَرِبتُها منذُ أسلَمتُ.

قال ابنُ سيرينَ: وانْتدَبَ لهجوِ المشركين ثلاثةٌ مِن الأنصارِ: حَسَّانُ (٣بنُ ثابتٍ٣)، وكعبُ بنُ مالكٍ، وعبدُ اللهِ بنُ رَواحةَ، فكان حَسَّانُ وكعبُ بنُ مالكٍ يُعارِضانِهم بمثلِ قولِهم في الوقائعِ والأيامِ والمآثِرِ، ويَذْكُرانِ مَثالِبَهم، وكان عبدُ اللهِ بنُ رَواحةَ يُعَيِّرُهم بالكفرِ وعبادةِ ما لا يَسْمَعُ ولا ينفعُ، فكان قولُه يومَئذٍ أهونَ القولِ عليهم، وكان قولُ حَسَّانَ وكعبٍ أشَدَّ القولِ عليهم، فلمَّا أسلَموا وفَقِهوا كان أشَدُّ القولِ عليهم قولَ عبدِ اللهِ بنِ رواحةَ[٤].

ورُوِّينا مِن وُجُوهٍ [٢/١٠٢ظ] كثيرةٍ عن أبي هريرةَ وغيرِه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يقولُ لحَسَّانَ: «**اهْجُهُم**- يعني المشركين-

---

(١) في الأصل، غ: «ذكر الزبيري عن عمه مصعب، قال».

(٢) البيت في ديوانه ص٧٣.

(٣ - ٣) زيادة من: م، وحاشية ط.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٤، والأغاني ٤/ ١٤٥، ١٦/ ٢٤٥، وتاريخ دمشق ٢٨/ ٩٦.

ورُوحُ **القُدُسِ معك»**[(١)]، وأنَّه ﷺ قال لحَسَّانَ: «**اللهمَّ أيِّدْه بِرُوحِ القُدُسِ**»[(٢)]، لمُناضَلتِه عن المسلمين، وقال ﷺ: «**إنَّ قولَه فيهم أشَدُّ عليهم [(٣)]مِن وقْعِ النَّبْلِ[(٣)]**».

ومَرَّ عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ بِحَسَّانَ وهو يُنشِدُ الشعرَ في مسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: أتُنشِدُ الشعرَ[(٤)]- أو قال: مثلَ هذا الشعرِ- في مسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ؟ فقال له حَسَّانُ: قد كنتُ أُنشِدُ فيه[(٥)] مَن هو خيرٌ منك، يعني النَّبيَّ ﷺ، فسكَت عمرُ[(٦)].

ورُوِي عن عمرَ ﷺ أنَّه نَهَى أن يُنشِدَ الناسُ شيئًا مِن مُناقَضةِ الأنصارِ ومُشرِكِي قُريشٍ، وقال: في ذلك شَتْمُ الحيِّ والميتِ،

---

(١) أخرجه أحمد ٣٠/٥٩٧، ٦١٧ (١٨٦٤٢، ١٨٦٧٨)، والنسائي في الكبرى (٨٢٣٧)، وابن حبان (٧١٤٦) من حديث البراء بن عازب ﷺ.

(٢) أخرجه البخاري (٤٥٣، ٣٢١٢، ٦١٥٢)، ومسلم (٢٤٨٥)، والنسائي في الكبرى (٧٩٧)، وابن حبان (١٦٥٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٢١١٤٣) من حديث أبي هريرة ﷺ، وفي الباب من حديث عائشة وعمر بن الخطاب ﷺ.

(٣ - ٣) فوقها في ط: «عند ط صح»، وفي الحاشية: «أشد من رشق النبل»، ثم: «كذا في الأصل المنتسخ منه، وما في الأصل في الطرة، وهو في نسختين كما في الأصل من غير تنظير، ولذلك جعلت ما في الطرة في الأصل...... والنسخة وللتصحيح.... عليه».
والحديث أخرجه الترمذي (٢٨٤٧)، والنسائي (٢٨٧٣)، وأبو يعلى (٣٣٩٤، ٣٤٤٠)، وابن خزيمة (٢٦٨٠)، وابن حبان (٥٧٨٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٢١٠٨٠) من حديث أنس ﷺ في مدح عبد الله بن رواحة.

(٤) بعده في ط: «في المسجد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) بعده في ي: «بين يدي».

(٦) هو جزء من حديث أبي هريرة المتقدم.

وتجديدُ الضَّغائِنِ، وقد هَدَمَ اللهُ أمرَ الجاهليةِ بما جاء مِن الإسلامِ[(١)].

وروَى ابنُ دُرَيدٍ[(٢)]، عن أبي حاتمٍ، عن أبي عُبَيدةَ، قال: فَضَلَ حَسَّانُ الشُّعَراءَ بِثَلاثٍ: كان شاعرَ الأنصارِ في الجاهليَّةِ، وشاعرَ النَّبِيِّ ﷺ في النُّبوةِ، وشاعرَ اليمنِ كُلِّها في الإسلامِ[(٣)].

قال أبو عُبيدةَ: واجتَمَعتِ العربُ على أنَّ أشعرَ أهلِ المَدَرِ[(٤)] يثربُ، ثم عبدُ القيسِ، ثم ثَقِيفٌ، وعلى أن أشعرَ أهلِ المَدَرِ حَسَّانُ بنُ ثابتٍ[(٥)].

وقال أبو عُبيدةَ: حَسَّانُ بنُ ثابتٍ شاعرُ الأنصارِ في الجاهليةِ، وشاعرُ أهلِ اليمنِ في الإسلامِ، وهو شاعرُ / أهلِ القُرَى[(٦)]. ١/١٣٠

وعن أبي عُبيدةَ وأبي عمرِو بنِ العَلاءِ[(٧)]، أنَّهما قالا: حَسَّانُ بنُ

---

(١) الأغانى ٤/ ١٤٦.

(٢) ابن دريد هو محمد بن الحسن أبو بكر الأزدي، من أكابر علماء العربية، كان مقدمًا في أنساب العرب، له «الجمهرة»، و«الاشتقاق»، توفي سنة (٣٢١هـ). معجم الأدباء ١٨/ ١٢٧.

(٣) أخرجه أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ٤/ ١٣٦ عن ابن دريد به.

(٤) بعده في م: «أهل».

(٥) الأغاني ٤/ ١٢٩، ١٤٣.

(٦) في مجالس ثعلب ١/ ٧٣، وتاريخ دمشق ١٢/ ٤١٩ نحو هذا القول عن الزبير عن أبي غزية، والحاشية قبل السابقة.

(٧) أبو عمرو بن العلاء بن عمار البصرى، شيخ القراء والعربية، قيل اسمه: زبان، وقيل غير ذلك، اشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم، توفي سنة (١٥٤هـ). تاريخ العلماء النحويين ص١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٧.

ثابتٍ أشعرُ أهلِ الحضرِ، (١وقال أحدُهما: أهلُ المَدَرِ(٢).

وقال الأصمعيُّ: حَسَّانُ بنُ ثابتٍ أحدُ فُحُولِ الشعراءِ، فقال له أبو حاتمٍ: تأتي له أشعارٌ لَيِّنةٌ، فقال الأصمعيُّ: (٣تُنسَبُ إليه أشياءُ لا تَصِحُّ عنه١)(٣).

وروَى ابنُ أخي الأصمعيِّ، (٤عن عَمِّه٤)، قال: الشعرُ نَكِدٌ، يَقْوَى في الشَّرِّ ويَسْهُلُ، فإذا دخَل في الخيرِ ضَعُفَ ولَانَ، هذا حَسَّانُ فَحْلٌ مِن فُحُولِ(٥) الجاهليةِ، فلمَّا جاءَ الإسلامُ سقَط شِعْرُه(٦).

وقال مَرَّةً أُخرى: شعرُ حَسَّانَ في الجاهليةِ مِن أجودِ الشعرِ(٥).

وقيل لحَسَّانَ: لانَ شِعْرُك -أو هَرِمَ شعرُك- في الإسلامِ يا أبا الحسامِ، فقال للقائلِ: يا ابنَ أخي، إنَّ الإسلامَ يَحْجِزُ عن الكذبِ- (٧أو يمنعُ مِن الكذبِ- وإنَّ الشعرَ يُزَيِّنُه الكذبُ٧)، يعني أنَّ شأنَ التجويدِ في الشعرِ الإفراطُ في الوصفِ، والتَّزَيُّنُ(٨) بغيرِ الحقِّ، وذلك كلُّه كَذِبٌ(٩).

(١ - ١) سقط من: ي١، غ.

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٥٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٨.

(٣ - ٣) في الأصل: «ينسب إليه ما لا يصح له»، المفهم ٦/ ٤١٧.

(٤ - ٤) في ز: «عنه».

(٥) بعده في م: «الشعراء في».

(٦) الشعر والشعراء ١/ ٣٠٥.

(٧ - ٧) سقط من: خ. المفهم ٦/ ٤١٧، وأسد الغابة ١/ ٤٨٣، وإكمال تهذيب الكمال ٤/ ٥٧.

(٨) في م، وحاشية ط: «التزيين».

(٩) نزهة الأبصار في مناقب الأنصار ١/ ١٣٧، وإكمال تهذيب الكمال ٤/ ٥٧.

[١/١٠٣و] وقال الحُطيئةُ: أبلِغوا الأنصارَ أن شاعرَهم أشعرُ العربِ حيثُ يقولُ:

يُغْشَونَ حَتَّى ما تَهِرُّ كِلابُهم لا يَسْأَلونَ عن السَّوَادِ المُقْبِلِ(١)

وقال عبدُ الملكِ بنُ مرْوانَ: أمدحُ بيتٍ قالَتْه العربُ بيتُ حَسَّانَ هذا(٢).

وقال قومٌ في حَسَّانَ: إنَّه كان ممن خاضَ في الإفْكِ على عائشةَ رضي الله عنها، وإنَّه جُلِدَ في ذلك، وأنكَر قومٌ أن يكونَ حَسَّانُ خاضَ في الإفْكِ أو جُلِدَ فيه، ورَوَوْا عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها بَرَّأَتْه مِن ذلك.

ذكَر الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ، قال: حدَّثني إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ، عنِ هشامِ ابنِ سُلَيمانَ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن محمدِ بنِ السائبِ ابنِ بَرَكَةَ، عن أُمِّهِ، أنَّها كانَت مع عائشةَ رضي الله عنها في الطَّوَافِ، ومعها أُمُّ حكيمٍ بنتُ خالدِ بنِ العاصِي، وأمُّ حكيمٍ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أبي ربيعةَ، فتَذَاكَرْنَ(٣) حَسَّانَ(٤) فابتَدَرْناه(٥) بالسَّبِّ، فقالت عائشةُ رضي الله عنها: ابنَ الفُرَيعَةِ تَسُبَّانِ؟ إنِّي لأَرجُو أن يُدخِلَه اللهُ الجَنَّةَ بِذَبِّهِ عن النَّبِيِّ ﷺ بلسانِه، أليس القائلَ:

---

(١) نزهة الأبصار في مناقب الأنصار ١/١٣٧، وإكمال تهذيب الكمال ٤/٥٧، والبيت في ديوان حسان ص١٢٣.

(٢) نزهة الأبصار في مناقب الأنصار ١/١٣٧، وإكمال تهذيب الكمال ٤/٥٧.

(٣) في خ: «فتذاكرنا»، وفي م: «فتذاكرتا».

(٤) في ي، ز، غ، وحاشية ط: «حسانًا»، وفي م: «حسان بن ثابت».

(٥) سقط من: م، وفي ي، ز: «فابتدرتا»، وفي ي١: «فابتدراه»، وفي غ: «فابتدرتاه».

(١هَجَوْتَ محمدًا فَأَجَبْتُ عنه وعندَ اللهِ في ذاكَ الجزاءُ١)
فإنَّ أبي ووَالِدَه وعِرْضِي لِعِرْضِ محمدٍ منكمْ وِقَاءُ
فَبَرَّأَتْه مِن أن يكونَ افتَرَى عليها.

(٢وروَى مسلمُ بنُ خالدٍ، عن يوسفَ بنِ ماهَك، عن أبيه نحوَ هذا الخبرِ، وزاد٢): فقالَتا: أليسَ مِمَّن لعَنه اللهُ في الدُّنيا والآخرةِ بما قال فيكِ؟ فقالَتْ: لم يَقُلْ شيئًا، ولكنَّه الذي يقولُ:

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ[٣] بِريبَةٍ وتُصبِحُ غَرْثَى مِن لُحُومِ الغَوَافِلِ
فإنْ كان ما قد قِيلَ عَنِّي قُلتُه فلا رَفَعَتْ سَوْطِي إلَيَّ أَنَامِلِي[٤]

وقال أكثرُ أهلِ الأخبارِ والسِّيَرِ: إنَّ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ كان مِن أَجبَنِ النَّاسِ، وذكَرُوا مِن جُبنِه أشياءَ مُستَشنَعَةً[٥] رَوَوْها عن الزُّبَيرِ أنَّه حَكَاها عنه، كَرِهتُ ذِكرَها لِنَكارتِها[٦].

ومَن ذكَرها، قال: إنَّ حَسَّانَ لم يَشهَدْ مع رسولِ اللهِ ﷺ شيئًا مِن

(١ - ١) سقط من: ي١، غ.

(٢ - ٢) سقط من: ط، ي، ي١، هـ، م، وفي حاشية خ: «سقط المعلم عليه من نسخة الشيخ، وثبت عند غيره».
والخبر أخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ٤/ ١٦٣ من طريق سفيان بن عيينة وسَلْمِ بن خالد- وليس مسلم بن خالد- عن يوسف بن ماهك به.

(٣) تزن بريبة: أي ما تتهم بسوء، من زننته زنًّا: ظننت به خيرا أو شرا، المصباح المنير ص٢٥٧ (ز ن ن).

(٤) أخرجه أبو الفرج في الأغاني ٤/ ١٦٣ من طريق إبراهيم بن المنذر عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن السائب به، وأخرجه أيضًا في ٤/ ١٦٣ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به.

(٥) في ط، ي: «مستبشعة».

(٦) الأغاني ٤/ ١٧٠، ١٧١.

مَشاهدِه لِجُبنِه.

وأنكَر بعضُ أهلِ العلمِ بالخبرِ ذلك، وقالوا: لو كان حَقًّا لَهُجِيَ به، (١فإنَّه قَد هَجا قَومًا، فلم يَهْجُه أحدٌ مِنهم بالجُبْنِ، ولو كان ذلك لَهُجِيَ به١)، وقيل: إنه(٢) إنَّما أصَابَه ذلك الجُبْنُ منذُ ضرَبَه صفوانُ بنُ المُعَطَّلِ [١/١٠٣ظ] بالسَّيفِ.

وقال ابنُ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيْمِيِّ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أعطَى حَسَّانَ عِوَضًا مِن ضربةِ صَفوانَ الموضعَ الذي بالمدينةِ، وهو قصرُ بني حُدَيلةَ(٣)، وأعطاه سِيرينَ أَمَةً قِبْطِيَّةً، فَوَلَدتْ له عبدَ الرحمنِ بنَ حَسَّانَ(٤).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: أمَّا إعطاءُ رسولِ اللهِ ﷺ سيرينَ أختَ مارِيةَ لحَسَّانَ فَمَرْوِيٌّ مِن وُجُوهٍ، وأكثرُها أن ذلك ليس لضربةِ صَفْوانَ، بل لِذَبِّهِ بلسانِه عن النَّبِيِّ ﷺ في / هجاءِ المشركينَ له، واللهُ أعلمُ(٥). ١/١٣١

ومِن جَيِّدِ شعرِ حَسَّانَ ما ارتَجَلَه بينَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ في حينِ قُدُومِ وَفْدِ بني تميمٍ، إذْ أَتَوْه بخطيبِهم وشاعرِهم، ونادَوْه مِن وراءِ

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) زيادة من: الأصل.

(٣) في هـ، م: «جديلة». معجم ما استعجم ٢/ ٤٣٠.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٠٦، وأخرجه أبو الفرج في الأغاني ٤/ ١٦٦، ١٦٧ من طريق ابن إسحاق به.

(٥) المعجم الكبير ٢٤/ ٣٠٦، والمستدرك ٤/ ٤١.

وبعده في خ: «وتوفي حسان...»، إلى آخر الترجمة وفوقه: «خ، ن»، وسيأتي هذا ص٣٥١.

الحُجُراتِ: أنِ اخرُجْ إلينا يا مُحَمَّدُ، فأنزَل اللهُ فيهم ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ الآية [الحجرات: ٤، ٥].

وكانت حُجُراتُه ﷺ تسعًا[١]، كُلُّها مِن شَعَرٍ مُعَلَّقةٌ[٢] مِن خَشَبِ العَرْعَرِ[٣]، فخرَج رسولُ اللهِ ﷺ إليهم، وخطَب خطيبُهم مُفْتخِرًا، فلمَّا سكَت أمَر رسولُ اللهِ ﷺ ثابتَ بنَ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ أن يخطُبَ بمعنَى ما خطَب به خطيبُهم، فخطَب ثابتٌ، فأحسَن، ثم قام شاعرُهم، وهو الزِّبْرِقانُ بنُ بدرٍ، فقال:

نحنُ[٤] الملوكُ فلا حَيٌّ يُقارِبُنا[٥] فِينا العَلاءُ وفِينا تُنْصَبُ البِيَعُ
ونحنُ نُطعِمُهم في القَحْطِ ما أكَلوا مِن العَبِيطِ[٦] إذا لم يُؤْنَسِ القَزَعُ[٧]
ونَنْحَرُ الكُومَ عَبْطًا[٨] في أَرُومتِنا للنازِلِينَ إذا ما أُنزِلوا شَبِعوا
تلك المكارمُ حُزْناها مُقَارَعَةً إذا الكِرامُ على أمثالِها اقْتَرَعوا

ثم جلَس، فقال رسولُ اللهِ ﷺ لحَسَّانَ بنِ ثابتٍ: «قُمْ»، فقام

---

(١) في ط، ي، ي١، خ، ز: «تسعة».
(٢) في هـ، م: «مغلقة».
(٣) العرعر: جنس أشجار وجنبات من الصنوبريات، وأنواعه كثيرة، المعجم الوسيط ٢/ ٥٩٥ (عرعر).
(٤) في حاشية ط: «منا».
(٥) في حاشية ط: «يعادلنا»، وفي حاشية م: «يفاخرنا».
(٦) العبيط: اللحم الطري غير النضيج، لسان العرب ٧/ ٣٤٧ (ع ب ط).
(٧) القزع: قطع من السحاب رقاق، لسان العرب ٨/ ٢٧١ (ق ز ع).
(٨) عبطا: من غير علة، لسان العرب ٧/ ٣٤٧ (ع ب ط).

وقال:

إنَّ الذَّوائبَ مِن فِهْرٍ وإِخْوَتَهُمْ قد بَيَّنوا سُنَّةً للنَّاسِ تُتَّبَعُ
يَرْضَى بها كلُّ مَن كانَتْ سَرِيرَتُهُ تَقْوَى الإلهِ وبالأمرِ الذي شَرَعُوا
قومٌ إذا حارَبوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمُ أو حَاوَلوا النَّفْعَ في أشياعِهم نَفَعُوا
سَجِيَّةٌ تلكَ مِنهُم غيرُ مُحْدَثَةٍ إنَّ الخَلائِقَ فاعْلَمْ شَرُّها البِدَعُ
[١/١٠٤و] لو كان في الناسِ سَبَّاقُونَ بَعْدَهُمُ فَكُلُّ سَبْقٍ لأَدْنَى سَبْقِهم تَبَعُ
لا يَرْقَعُ[1] الناسُ ما أَوْهَتْ أَكُفُّهُمُ عندَ الدِّفَاعِ ولا يُوهُونَ ما رقَعُوا[2]
ولا يَضِنُّونَ عن جَارٍ بفضلِهِمُ ولا يَمَسُّهمُ في مَطْمَعٍ طَبَعُ

---

(١) في ي: «ترقع»، وفي ي١، هـ، م: «يرفع»، وفي خ: «يدفع».

(٢) في خ: «دافعوا»، وبعده في ط:

«إن سابقوا يومًا فبان سبقهم أو وازنوا أهل مجد بالندى متعُ
إذا نصبنا لحرب لم ندب لهم كما تدب إلى الوحشة الذرعُ
تسمو إذا الحرب نالتها مخالبها إذا الزعانف من أظفارها خشعُ
كأنهم في الوغى والموت مقتنع أسد بحلبة في إسراعها فدعُ
لا يفخرون إذا نالوا عدوهم وإن أصيبوا فلا خور ولا هلعُ»

وأشار في البيت الأول إلى أنه في نسخة: «ووارثوا أهل مجد بالندى متعُ»، مكان الشطر الثاني منه.

وفي البيت الثاني: «لم تدب، وكما يدب، والوحشية» مكان: «لم ندب، وكما تدب، والوحشة».

وفي البيت الثالث: «على» مكان «إذا» التى في الشطر الأول.

وفي البيت الرابع: «مكتنع، وبحلية» مكان: «مقتنع، وبحلبة»

وفي الحاشية: «لأدنى سبقهم تبع إن سابقوا الناس، كذا في نسخة بتقديم إن سابقوا، ثم أربعة أبيات، ثم: لا يرفع، وفي نسخة كما في الأصل والمنتسخ منه بقي فيه خمسة أبيات لعله سبقه القلم».

أَعِفَّةٌ ذُكِرَتْ في النَّاسِ عِفَّتُهُمْ ... لا يَبْخَلون ولا يُرْدِيهُمُ طَمَعُ
خُذْ مِنْهُمُ ما أَتَوا عَفْوًا إذا عَطَفُوا ... ولا يَكُنْ هَمُّكَ الأَمْرَ الذي مَنَعُوا
فإنَّ في حَرْبِهِمْ فاتْرُكْ عَداوَتَهُمْ ... شَرًّا يُخَاضُ إليه الصَّابُ والسَّلَعُ[(١)]
أَكْرِمْ بقومٍ رسولُ اللهِ شِيعتُهُمْ ... إذا تَفَرَّقَتِ الأهواءُ والشِّيَعُ[(٢)]

فقال التَّمِيميُّونَ عندَ ذلك: ورَبِّكم إنَّ خَطِيبَ القومِ أخطبُ مِن خطيبِنا، وإنَّ شاعِرَهم أشعَرُ مِن شاعِرِنا، وما انتصَفْنا ولا قارَبْنا[(٣)].

وتُوفِّي[(٤)] حَسَّانُ بنُ ثابتٍ رحِمه اللهُ قبلَ الأربعينَ في خلافةِ عليٍّ ﵁، وقيل: بل ماتَ حَسَّانُ سنةَ خمسينَ وهو ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةً، [(٥)]وقيل: إنَّ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ تُوفِّي سنةَ أربعٍ وخمسينَ.

ولم يختلِفوا أنَّه عاشَ عشرينَ ومائةَ سَنَةٍ[(٥)]؛ منها سِتُّونَ في الجاهليةِ وسِتُّونَ في الإسلامِ، وأدرَك النَّابِغةَ الذُّبيانيَّ، وأنشَده مِن شِعْرِه، وأنشَد الأعشَى وكلاهما قال له: إنَّك شاعرٌ.

---

(١) الصاب والسلع ضربان من الشجر مُرَّان، لسان العرب ١/ ٥٣٧ (ص و ب)، وتاج العروس ٢١/ ٢١٣ (س ل ع).

(٢) بعده في ط:

«أهدي لهم مدحي قلب يؤازره ... فيما أحب لسان حائك صنعُ
وإنهم أفضل الأحياء كُلِّهم ... إن جد بالناس جد القول أو يسَعُ»

وأشار أنه في نسخة «فإنهم، وشبع» مكان: «وإنهم، ويسع»، والذي في المصادر: «شمعوا» مكان: «يسع، وشبع» سوى دلائل النبوة للبيهقي فلم يرد فيه البيتان.

(٣) مغازي الواقدي ٣/ ٩٧٦، وسيرة ابن هشام ٢/ ٥٦١ وما بعدها، ودلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٢٥، ٥١، وتاريخ دمشق ٤٠/ ٣٥٨ وما بعدها، وديوان حسان ص٢٤٨.

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة تقدم مكانه في خ في ص٣٤٨.

(٥ - ٥) سقط من: ي١، ز.

١/ ١٣٢ /[٥١٩] **حَسَّانُ بنُ جابرٍ**- ويُقالُ: ابنُ أبي جابرٍ- **السُّلَمِيُّ**[(١)]، شهِد مع رسولِ اللهِ ﷺ الطائفَ، ورُوِي عنه حديثٌ واحدٌ مسندٌ[(٢)] بإسنادٍ مجهولٍ مِن روايةِ بَقِيَّةَ بنِ الوليدِ[(٣)].

[٥٢٠] **حَسَّانُ بنُ خُوطٍ**[(٤)] **الذُّهْلِيُّ ثم البَكْرِيُّ**[(٥)]، كان شَرِيفًا في قومِه، وكان وافدَ بكرِ بنِ وائلٍ إلى النَّبِيِّ ﷺ، وله بَنونَ جماعةٌ؛ منهم الحارثُ وبِشْرٌ، شَهِد[(٦)] الجملَ مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه، وبِشْرٌ هو القائلُ يومَئذٍ[(٧)]:

---

(١) في حاشية خ: «حسان بن جابر مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة، قال الشيخ أبو الوليد: وجدته بخط القاضي أبي علي».
وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٥٥، ولابن قانع ١/ ٢٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٦٨، ولأبي نعيم ٢/ ١٣٤، وأسد الغابة ١/ ٤٨٤، والتجريد ١/ ١٢٩، وجامع المسانيد ٢/ ٤٥٢، والإصابة ٢/ ٥٢٨.

(٢) سقط من: ط، ي، ي١.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٢٥)، والبغوي في معجم الصحابة ٢/ ١٥٥، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٠٠، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٩٥)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٦٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٣٦) من طريق بقية بن الوليد، عن سعيد بن إبراهيم، عن أبي يوسف، عن حسان بن شداد.

(٤) في ط، ز: «حوط»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) أسد الغابة ١/ ٤٨٥، والتجريد ١/ ١٢٩، والإصابة ٢/ ٥٢٩ وفيه: «حوط».

(٦) في ي: «شهدا»، أسد الغابة ١/ ٤٨٥.

(٧) طبقات ابن سعد ١/ ٢٧٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/ ٣٠٦، وعندهما أن الرجز لولد حسان ولم يسمياه.

أنا ابنُ حَسَّانَ بنِ خُوطٍ[(١)] وأَبِيْ
رسولُ بكرٍ كُلِّها إلى النَّبِيْ[(٢)]

---

(١) في ز: «حوط».

(٢) في حاشية الأصل: «غ: حسان بن شهاب بن زهير بن ربيعة الظفري، ذكره ابن قانع في الصحابة، وذكر له حديثا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز، خ: «حسان بن شداد بن شهاب بن زهير بن ربيعة الظفري- زاد في خ: قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا أبو الحسن الحمامي، أخبرنا عبد الباقي ابن قانع: حدثنا عبد الله بن أسيد الأصبهاني الأكبر، حدثنا محمد بن هاشم، حدثنا يعقوب بن عصادة- في خ: عصيدة، وعند ابن قانع: عضيدة- بن عفاس بن حسان بن شداد بن شهاب بن زهير بن ربيعة، قال: حدثني أبي عضيدة، عن أبيه عفاس، عن جده حسان بن شداد، أن أمَّه وفدت به إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني وفدت إليك بابني هذا لتدعو له أن يجعل فيه البركة وأن يجعله كفلًا- في خ: بعلًا- طيبًا، قال: فتوضأ وفضل من وضوئه فمسح وجهه: وقال اللهم بارك لها فيه، واجعله طيبًا».
معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠٠، وترجمته في: المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٦٩، ولأبي نعيم ٢/ ١٣٤، وأسد الغابة ١/ ٤٨٦، والتجريد ١/ ١٢٩، وجامع المسانيد ٣/ ٤٦٧، والإصابة ٢/ ٥٣٠.
وفي حاشية الأصل: «أبو سود حسان بن قيس بن أبي سود بن كلب بن عدي، ذكره أبو عمر في الكنى، ولم يسمه، وسماه ابن قانع»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز، وخ: «حسان بن قيس بن أبي سُود بن كلب بن عدي بن مالك بن غدانة ابن يربوع بن حنظلة، يكنى أبا سود، ذكره أبو عمر في الكنى، فقال فيه: أبو سُود بن أبي وكيع، ولم يسمه ولا رفع في نسبه، وسماه ابن قانع ونسبه كما ذكرنا وساق حديثه الذي ساقه أبو عمر في الكنى- زاد في خ: من رواية عبد الرزاق عن معمر، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، قال: أخبرنا ابن فهد، قال: أخبرنا الحمامي، قال: أخبرنا- قال ابن قانع: حدثنا العباس بن المغيرة، حدثنا الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، وساق بقية السند والحديث كما ساقه أبو عمر». =



= معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠١، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٨٦، والتجريد ١/ ١٣٠، والإصابة ٢/ ٥٣١، وسيأتي في الكنى في ٧/ ٣٧١.

باب حَجَّاجٍ

[٥٢١] **حَجَّاجُ بنُ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ**(١)، هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، وانصرَف إلى المدينةِ بعدَ أُحُدٍ، لا عَقِبَ له، هو أخو السائبِ وعبدِ اللهِ وأبي قيسٍ بني(٢) الحارثِ بنِ قيسِ بنِ عَدِيٍّ لأبيهم وأُمِّهم، (٣)ذكره موسى بنُ عقبةَ فيمن قُتل يومَ أَجْنادَيْنِ(٣).

[٥٢٢] **الحَجَّاجُ بنُ** [١/١٠٤ظ] **عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ ثم البَهْزِيُّ**(٤)، يَنْسِبونَه: ابنُ عِلَاطِ بنِ خالدِ بنِ نُوَيرةَ(٥) بنِ هلالِ بنِ عُبَيدِ بنِ ظَفَرِ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٥٧، ٥٨، وتاريخ دمشق ١٢/ ٩٣، وأسد الغابة ١/ ٤٥٥، والتجريد ١/ ١٢١، والإصابة ٢/ ٤٧٤.

(٢) بعده في الأصل، غ: «الحجاج بن».

(٣ - ٣) سقط من: ط، ي، ي١، غ، وفي حاشية ز: «ع: ذكره موسى بن عقبة فيمن قتل يوم أجنادين، وذكره أبو عمر في باب تميم بن الحارث أن حجاج بن الحارث أخاه أسر يوم بدر فانظره». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٥٧، وتاريخ دمشق ١٢/ ٩٥، وما تقدم في ١/ ٣٩٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٧، وطبقات خليفة ١/ ١١٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٧٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٧٥، ولابن قانع ١/ ١٩٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٦، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٥٣، وتاريخ دمشق ١٢/ ١٠١، وأسد الغابة ١/ ٤٥٦، والتجريد ١/ ١٢١، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٩، والإصابة ٢/ ٤٧٨.

(٥) في ط، خ: «ثويرة»، وبعده في م: «بن حنثر»، وفي حاشية ز: «كذا وقع، وصوابه ثويرة بالثاء المثلثة، قاله الدارقطني وابن ماكولا، وقال الدارقطني: ثويرة بن حنثر بن هلال»، وفي حاشية خ: «بالثاء المثلثة، رواه الدارقطني، وقال فيه: ثويرة بن حنثر بن هلال».=

سعدِ بنِ عمرِو بنِ تيمِ[١] بنِ بَهْزِ بنِ امرئَ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيمِ بنِ منصورٍ، يُكنَى أبا كِلابٍ، وقيل: أبا مُحَمَّدٍ، وقيل: أبا عبدِ اللهِ، هو معدودٌ في أهلِ المدينةِ، سكَن المدينةَ، وبنَى بها دارًا ومسجدًا يُعرفُ به.

رُوِّينا مِن حديثِ واثِلةَ بنِ الأسقعِ، قال: كان إسلامُ الحَجَّاجِ بنِ عِلَاطٍ البَهْزِيِّ أنَّه خرَج في ركبٍ مِن قومِه إلى مكةَ، فلمَّا جَنَّ عليه الليلُ وهو في وادٍ وحْشٍ مَخوفٍ قعَد، فقال له أصحابُه: يا أبا كِلابٍ، قُمْ فاتَّخِذْ لنفسِك ولأصحابِك أَمَانًا، فقامَ الحَجَّاجُ بنُ عِلَاطٍ يطوفُ حولَهم يَكْلَؤُهم ويقولُ:

أُعِيذُ نَفْسِي وأُعِيذُ صَحْبِي
مِن كلِّ جِنِّيٍّ بهذا النَّقْبِ
حتى أَؤُوبَ سالِمًا ورَكْبِي

فسمِع قائلًا يقولُ ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ﴾ [الرحمن: ٣٣].

قال: فلمَّا قدِموا[٢] مكةَ خَبَّرَ بذلك في نادِي قريشٍ، فقالوا له: صَبَأْتَ واللهِ يا أبا كِلابٍ، إنَّ هذا فيما يزعُمُ محمدٌ أنَّه أُنزِل عليه،

= المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٣٢، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٦٠.

(١) في الأصل، م: «تميم»، وبخط مقابل الأصل: «تيم»، ونص عليه سبط ابن العجمي.

(٢) في ي: «بلغوا».

قال: واللهِ لقد سمِعتُه وسمِعه هؤلاءِ مَعِي[(١)].

ثم أسلَم الحَجَّاجُ فَحَسُنَ إسلامُه، ورَخَّصَ له رسولُ اللهِ ﷺ أن يقولَ فيه بما شاء عندَ أهلِ مكةَ عامَ خيبرَ مِن أجلِ مالِه وولدِه الذي[(٢)] كان له بها، فجاء العبَّاسُ بفتحِ خيبرَ وأخبَره بذلك سِرًّا، وأخبَر قريشًا بِضِدِّه جَهْرًا حتى جمَع ما كان له مِن مالٍ بمكةَ، وخرَج عنها، وحديثُه بذلك صحيحٌ مِن روايةِ ثابتٍ البُنانيِّ وغيرِه عن أنسٍ[(٣)].

وذكَر موسى بنُ عقبةَ عن ابنِ شهابٍ، قال: كان الحَجَّاجُ بنُ عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ ثم البَهْزِيُّ أسلَم، وشهِد مع النَّبيِّ ﷺ خيبرَ، وكان مُكْثِرًا مِن المالِ، كانت له معادنُ بني سُلَيمٍ[(٤)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وابنُه نصرُ بنُ حَجَّاجٍ هو الفَتَى الجميلُ الذي نَفَاه عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه مِن المدينةِ حينَ سمِع المرأةَ[(٥)] تُنشِدُ:

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الهواتف (٤١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ١٠٥.

(٢) زيادة من: ط، ز.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٩٧٧١)- ومن طريقه أحمد ١٩/ ٤٠٠ (١٢٤٠٩)، وعبد بن حميد (١٢٨٨)، والبزار (٦٩١٦)، والنسائي في الكبرى (٨٥٩٢)، وأبو يعلى (٣٤٧٩)- وعنه ابن حبان (٤٥٣٠)- والبغوي في معجم الصحابة (٥٣٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٩٦)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٥٤)- والبيهقي في السنن الكبير (١٨٤٩٨) من طريق ثابت به.

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٧١ من طريق موسى بن عقبة به.

(٥) في حاشية الأصل: «ذكر الهروي في الغريبين له: أن قائلة هذا البيت هي الفريعة بنت همام أم الحجاج بن يوسف، وكانت تحت المغيرة بن شعبة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، الغريبين ٦/ ١٧٨٣.

هل مِن سبيلٍ إلى خمرٍ فأَشْرَبَها أم هل سبيلٌ إلى نصرِ بنِ حَجَّاجِ[(١)]

[١٠٥/١و] وخبرُه ليس هذا موضعَ ذكرِه.

وذكَر ابنُ أبي حاتمٍ[(٢)] أنَّ الحَجَّاجَ بنَ عِلَاطٍ مدفونٌ بِقالِي قَلا[(٣)].

[٥٢٣] الحَجَّاجُ بنُ عمرِو بنِ غَزِيَّةَ الأنصاريُّ المازنيُّ[(٤)]، يُقالُ في نسبِه: الحَجَّاجُ بنُ عمرِو بنِ غَزِيَّةَ[(٥)] بنِ ثعلبةَ بنِ خَنْساءَ/ بنِ مَبْذولِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ مازنِ بنِ النَّجَّارِ، قال البخاريُّ[(٦)]: له صحبةٌ. ١٣٣/١

روَى عن النَّبِيِّ ﷺ **حديثَيْنِ: أحدُهما**: في الحَجِّ: «**مَن كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حَلَّ وعليه حَجَّةٌ أُخرَى**»، **والآخرُ**: كان النَّبِيُّ ﷺ يَتَهَجَّدُ مِن الليلِ بعدَ نومِه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٦٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٣٢، وتاريخ دمشق ٦٢/ ٢٦، والإصابة ١١/ ١٤٦.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ١٦٣.

(٣) قالي قلا: بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي مناذجرد من نواحي أرمينية الرابعة. مراصد الاطلاع ٣/ ١٠٥٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٧١، وطبقات مسلم ١/ ٢٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٦٨، ولابن قانع ١/ ١٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لابى نعيم ٢/ ٥٢، وأسد الغابة ١/ ٤٥٨، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٤٤، والتجريد ١/ ١٢٢، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٨، والإصابة ٢/ ٤٨٢.

(٥) في ز: «عُرَيه».

(٦) التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٠.

روَى عنه عكرمةُ حديثَ: «**مَن كُسِر أو عَرِجَ**»[١]، وروَى عنه كَثِيرُ ابنُ العبَّاسِ حديثَ التَّهَجُّدِ[٢].

والحَجَّاجُ بنُ عمرٍو هذا هو الذي ضرَب مروانَ يومَ الدارِ فأسقَطَه، وحمَله أبو حفصةَ مَوْلاه وهو لا يَعْقِلُ.

أَخبَرَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ عثمانَ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدَّثنا عليُّ بنُ المَدِينيِّ، قال: الحَجَّاجُ بنُ عمرٍو المازنيُّ له صُحبةٌ، قال: وهو الذي روَى عنه ضَمْرةُ بنُ سعيدٍ عن زيدِ بنِ ثابتٍ في العَزْلِ، قال عليٌّ: ويُقالُ: الحَجَّاجُ بنُ أبي الحَجَّاجِ، وهو الحَجَّاجُ بنُ عمرٍو المازنيُّ الأنصاريُّ[٣].

[٥٢٤] الحَجَّاجُ بنُ عامرٍ الثُّماليُّ[٤]، ويُقالُ: الحَجَّاجُ بنُ عبدِ اللهِ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٢١٤)، وأحمد ٢٤/٥٠٨(١٥٧٣١)، وأبو داود (١٨٦٢)، والترمذي (٩٤٠)، و ابن ماجه (٣٠٧٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٥٥)، والنسائي (٣٨٢٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٥٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢١١- ٣٢١٣)، والدارقطني ٢/٢٧٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٥٢)، والحاكم ١/ ٤٨٢، ٤٨٣، والبيهقي في السنن الكبير (١٠١٩١) من طريق عكرمة عن الحجاج.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٦٤٦، والروياني في مسنده (١٥٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢١٥، ٣٢١٦)، والمعجم الأوسط (٨٦٦٩، ٨٦٧٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٥٣)، وابن عساكر في معجمه (٩٥٧)، من طريق كثير بن العباس به.

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٣/٣٩٨، وأثر ضمرة أخرجه مالك في الموطأ (٩٩)، ومن طريقه عبد الرزاق في مصنفه (١٢٥٥٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٤٤٣٤).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٧٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٧٣، ولابن قانع =

الثُّمَاليُّ، وقيل: النَّصْرِيُّ[١]، سكَن الشامَ، رُوِي عنه حديثٌ واحدٌ مِن روايةِ أهلِ حمصَ، رواه[٢] عنه شُرَحبيلُ بنُ مسلمٍ مرفوعًا: **«إِيَّاكُم وكثرةَ السؤالِ وإضاعةَ المالِ»**[٣].

= ١/ ١٩٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٧، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٥٦، وأسد الغابة ١/ ٤٥٥، والتجريد ١/ ١٢١، وجامع المسانيد ٢/ ٣١١، والإصابة ٢/ ٤٧٦.

وفي حاشية خ: «قال العدوي: شهد أحدًا والمشاهد كلها»، وهذه الحاشية كتبت عرضا في صفحة المخطوط الذي فيه ترجمة الحجاج بن عمرو بن غزية والحجاج بن عامر الثمالي وأول ترجمة الحجاج بن مالك الآتية.

(١) في ط، ي، ز، غ: «البصري»، وفي هـ: «النضري».

(٢) في الأصل، ي١، غ: «روى».

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٧٦، ومن طريقه المصنف في جامع بيان العلم وفضله (٢٠٤٦)- والبغوي في معجم الصحابة ٢/ ١٧٣، والطبراني في مسند الشاميين (٥٥٠) من طريق شرحبيل بن مسلم.

وفي حاشية الأصل: «غ: الحجاج بن عامر والحجاج بن عبد الله جعلهما أحمد بن عيسى رجلين، فقال الحجاج بن عامر الثمالي صحابي وأخبرنا من رأى بعض ولده بحمص، ثم قال: والحجاج بن عبد الله الثمالي حدث عنه أبو سلام الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع، وأبو الحجاج عبد الله بن عبدٍ الثمالي صحابي أيضًا، ذكرهم ثلاثتهم فيمَن نزل حمص من الصحابة، وقال ابن أبي حاتم: حجاج بن عبد الله الثمالي نزل الشام، روى أن النبي ﷺ، قال: النفل حق، روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ومكحول»، الجرح والتعديل ٣/ ١٦٣.

وفي حاشية ز: «الحجاج بن عامر والحجاج بن عبد الله، جعلهما أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه رجلين، فقال: الحجاج بن عامر صحابي، وأخبرني من رأى بعض ولده بحمص، ثم قال: الحجاج بن عبد الله الثمالي حدث عنه أبو الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحجَّ معه حجة الوداع، من حديثه عند الحارث الذي يرويه الحجاج =

[٥٢٥] **الحَجَّاجُ بنُ مالِكِ بنِ عُوَيمرٍ الأَسْلَمِيُّ**[١]، ويُقالُ: الحَجَّاجُ بنُ عمرٍو الأَسْلَمِيُّ، والصوابُ ما قَدَّمنا ذكرَه إن شاء اللهُ تعالى، وهو الحَجَّاجُ بنُ مالِكِ بنِ عُوَيمرِ بنِ أَسِيدِ[٢] بنِ رفاعةَ بنِ ثعلبةَ بنِ هَوازنَ بنِ أسلمَ بنِ أَفْصَى[٣]، مَدَنيٌّ[٤] كان ينزلُ العَرْجَ[٥].

= ابن سفيان بن مجيب أبو نفير بن مجيب، على الخلاف في هذا الاسم، وهو حديث: إن في جهنم سبعين ألف واد، وقد كتبناه في باب سفيان في الحاشية».

ثم فيها: «وأبو الحجاج عبد الله بن عبد الله الثمالي صحابي، ذكرهم ثلاثتهم فيمن نزل حمص»، وسيذكر المصنف الحديث في ترجمة نفير بن مجيب في ٤/ ٥٨.

وفي حاشية خ: «الحجاج بن عامر والحجاج بن عبد الله جعلهما أبو بكر أحمد بن محمد ابن عيسى البغدادي رجلين؛ فقال: الحجاج بن عامر الثمالي صحابي أيضا، وأخبرني مَن رأى بعض ولده بحمص، قال: والحجاج بن عبد الله الثمالي حدث عنه أبو سلام الأسود وكان رأى رسول الله ﷺ، وحجَّ معه حجة الوداع، وأبو الحجاج عبد الله بن عبد الثمالي صحابي أيضًا، قال الشيخ أبو الوليد: وجدته بخط القاضي أبي علي رحمه الله».

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٦٩)- ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٣٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٥٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٩٨).

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٧١، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٧، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٥٦، وأسد الغابة ١/ ٤٥٩، والتجريد ١/ ١٢١، و جامع المسانيد ٢/ ٣١١، والإصابة ٢/ ٤٧٦.

(٢) كذا في النسخ، والذي في المصادر: «أبي أسيد»، وكذا سيذكره المصنف في ترجمة أبي أوفى في ٧/ ٣٨: الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة.

(٣) في ز: «أقصى».

(٤) في خ: «مديني».

(٥) في حاشية ط: «العرج بالفتح، انظر القاموس»، القاموس المحيط ١/ ٢٠٦ (ع ر ج)، وتقدم في ١/ ١٩١.

له حديثٌ واحدٌ رواه عنه عروةُ بنُ الزبيرِ، ولم يَسْمَعْه منه عروةُ، واللهُ أعلمُ؛ لأنَّه أدخَل بينَه وبينَه فيه ابنَه الحَجَّاجَ بنَ الحَجَّاجِ فيما **حدَّثنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا وُهَيبٌ، حدَّثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه، عن الحَجَّاجِ بنِ الحَجَّاجِ، عن أبيه، أنَّه سأل رسولَ اللهِ ﷺ: ما يُذهِبُ عَنِّي مَذمَّةَ الرَّضَاعِ[1]؟ قال: «**الغُرَّةُ؛ عبدٌ أو أَمَةٌ**»[2].

(١) المذمة: بالفتح «مفعلة» من الذم، وبالكسر من الذمة والذمام، وقيل: هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها، والمراد بمذمة الرضاع: الحق اللازم بسبب الرضاع، فكأنه سأل: ما يسقط عني حق المرضعة حتى أكون قد أديته كاملًا؟ وكان يستحبون أن يعطوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى أجرتها، النهاية ٢/ ١٦٩.

(٢) في حاشية ز: «........ الترمذي: حدثنا ابن أبي عمرو، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن الحجاج بن أبي الحجاج الأسلمي أنه سأل النبي ﷺ: ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ فقال: غرة العبد أو الأمة، قال أبو عيسى: سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن حجاج بن حجاج، عن أبيه، ولا أعرف له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، ومن قال: الحجاج بن أبي الحجاج، فقد أخطأ في ذلك».

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا الخولاني، أخبرنا الطلمنكي، أخبرنا ابن مفرج، عن ابن الزبير، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن الحجاج بن الحجاج الأسلمي وكان إمامهم، قال: سمعته يحدث عن أبيه وكان قد حج مع النبي ﷺ».

والحديث أخرجه أحمد ٢٥/ ٧ (١٥٧٣٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٧١، والدارمي (٢٣٠٠)، وأبو داود (٢٠٦٤)، والترمذي (١١٥٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٧٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٧٩)، وأبو يعلى (٦٨٣٥)، والنسائي (٣٣٢٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٥٢٨)، وابن حبان (٤٢٣١)، و الطبراني في =

❁ ❁ ❁

= المعجم الكبير (٣١٩٩، ٣٢٠٢، ٣٢٠٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١٥٧٧٥) من طريق هشام به.

وفي حاشية الأصل: «غ: الحجاج بن منبه بن الحجاج بن حذيفة بن عامر بن سعد، ذكره ابن قانع في الصحابة وذكر له حديثا»، نقله سبط ابن العجمي وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز، وخ: «غ: الحجاج بن منبه بن الحجاج بن حذيفة بن عامر بن سعد بن سهم ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي- وزاد في خ: قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد ببغداد، أخبركم أبو الحسن الحمامي، قال: أخبرنا عبد الباقي- ابن قانع: حدثنا خالد بن النضر العامري بالبصرة، حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا أحمد بن سليمان الدارع، حدثنا أحمد بن إبراهيم الكريزي، عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد الإسلام».

معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٩٥، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٦٠، والتجريد ١/ ١٢٢، وجامع المسانيد ٣/ ٢٨٧، والإصابة ٢/ ٤٨٣.

وفي حاشية ز، وخ: «غ: حجاج أبو قابوس، ذكره ابن قانع في معجمه، فقال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، حدثنا زهير، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن الحجاج، عن أبيه أن رجلا، قال: يا رسول الله، أرأيت رجلا يأخذ مالي ما تأمرني؟ قال: تعظه وتدفعه، وزاد في خ: قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا بذلك القاضي أبو علي، عن ابن فهد، عن الحمامي، عن ابن قانع، هكذا جعله ابن قانع إنما هو مخارق لا حجاج، وسماك بن حرب يروي هذا الحديث عن قابوس عن أبيه».

وفيها: «كذا قال ابن قانع: حجاج، ووَهم فيه، وإنما هو مخارق أبو قابوس، وقال: ذكره أبو عمر في باب مخارق، وذكر هذا الحديث فانظره هناك». معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٩٦، وترجمة حجاج أبي قابوس في: أسد الغابة ١/ ٤٥٨، والتجريد ١/ ١٢٢، والإصابة ٣/ ٩٦، وستأتي ترجمة مخارق أبي قابوس في ٣/ ٦٧٥.

بابُ حاطبٍ

[٥٢٦] حاطبُ [١/١٠٥ظ] **بنُ عمرِو بنِ عَتِيكٍ**(١) **بنِ أُمَيَّةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ**(٢)، شهِد بدرًا، ولم يذكُرْه ابنُ إسحاقَ في البَدريِّين.

[٥٢٧] حاطبُ بنُ عمرِو بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ وُدٍّ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ(٣)، أخو سُهَيلِ بنِ عمرٍو، وسُلَيطِ بنِ عمرٍو، والسَّكْرانِ بنِ عمرٍو.

وذكَره ابنُ عقبةَ فيمَن شهِد بدرًا مِن بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ(٤).

أسلَم حاطبُ بنُ عمرٍو قبلَ دُخُولِ رسولِ اللهِ ﷺ دارَ الأرقمِ، وهاجَر

---

(١) في حاشية الأصل: «عبيد بن أمية، قال في نسب ابنه الحارث بن حاطب، وكذلك قال ابن هشام»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية خ: «عبيد، ذكره ابن هشام، وكذلك ذكره الشيخ أبو عمر في باب الحارث بن حاطب».
وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٣٦: ولا رأيته عند غيره، وإنما عندهم جميعا أنه الحارث ابن حاطب، وتقدم، لكن اسم جد حاطب عبيد لا عتيك، فكأنه تصحف هنا، فالله أعلم هل لحاطب صحبة أم لا؟، وتقدمت ترجمة الحارث بن حاطب ص٢٣٤.

(٢) أسد الغابة ١/ ٤٣٤، والتجريد ١/ ١١٤، والإصابة ٢/ ٤٣٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٧٤، ولأبي نعيم ٢/ ٣٣، وأسد الغابة ١/ ٤٣٤، والتجريد ١/ ١١٤، والإصابة ٢/ ٤٣٦.

(٤) أسد الغابة ١/ ٤٣٤.

إلى أرضِ الحبشةِ الهجرتَيْنِ جميعًا في روايةِ ابنِ إسحاقَ والواقديِّ[١].

وروَى الواقديُّ[٢]، عن سُلَيطِ بنِ مسلمٍ العامِرِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ، عن أبيه، قال: أولُ مَن قدِم أرضَ الحبشةِ حاطبُ بنُ عمرِو بنِ عبدِ شمسٍ في الهجرةِ الأُولَى.

قال الواقديُّ: وهو الثَّبْتُ[٣] عندَنا.

وذكَره ابنُ إسحاقَ أيضًا والواقديُّ فيمَن شهِد بدرًا[٤].

[٥٢٨] حاطبُ بنُ الحارثِ بنِ معمرِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ القُرَشيُّ الجُمَحِيُّ[٥]، ماتَ بأرضِ الحبشةِ مُهاجِرًا، وكان خرَج إليها مع امرأتِه فاطمةَ بنتِ المُجَلِّلِ[٦] بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٧٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٥٦، وقول الواقدي في طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٥.

وفي حاشية ز، وخ: «قال فيه ابن إسحاق: أبو حاطب، وذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، كذلك رواه ابن هشام عن البكائي عنه، وقال فيه أيضًا: حاطب بن عمرو بن عبد شمس، اضطرب فيه وذكره مع النفر السابقين إلى الإسلام وهم جماعة». سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٣ وفيه: أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس، وهو في سيرة ابن إسحاق ص١٧٧ وفيه: حاطب بن عمرو بن عبد شمس.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٥.

(٣) في م: «الثابت».

(٤) سيره ابن هشام ١/ ٦٨٥، ومغازي الواقدي ١/ ١٥٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٧، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٠٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٧٣، ولأبي نعيم ٢/ ٣٣، وأسد الغابة ١/ ٤٣٣، والتجريد ١/ ١١٤، والإصابة ٢/ ٤٣٥.

(٦) في ي: «المخلد»، وفي ي١ : «المحلل»، وسيترجم المصنف لها في الكنى ٨/ ٣٠٨=

قيسٍ[١] القُرَشِيَّةِ العَامِرِيَّةِ، ووَلَدتْ له هناك ابنَيْهِ مُحَمَّدَ بنَ حاطبٍ، والحارثَ بنَ حاطبٍ، فأتَى بهما مِن هناك غُلَامَيْنِ.

[٥٢٩] حاطبُ بنُ أبي بَلْتَعَةَ اللَّخْمِيُّ[٢]، مِن ولدِ لخمِ بنِ عَدِيٍّ في قولِ بعضِهم، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، وقيل: يُكنَى أبا محمدٍ، واسمُ أبي بَلْتَعَةَ عمرٌو، [٣]قيل: حاطبُ بنُ عمرٍو[٣] بنِ راشدِ بنِ مُعاذٍ اللَّخْمِيُّ، حليفُ قريشٍ، ويُقالُ: إنَّه مِن مَذْحِجٍ، وقيل: / هو حليفٌ للزبيرِ بنِ العَوَّامِ، وقيل: بل كان عبدًا لعبيدِ اللهِ بنِ حُميدِ[٤] بنِ زُهَيرِ بنِ الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ، فكاتَبه فأدَّى كتابتَه يومَ الفتحِ، وهو مِن أهلِ اليمنِ، والأكثرُ أنَّه حَلِيفٌ لبني أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى. ١/ ١٣٤

شهِد بدرًا والحديبيةَ، وماتَ سنةَ ثلاثينَ بالمدينةِ، وهو ابنُ خمسٍ وستينَ سَنَةً، وصَلَّى عليه عثمانُ ﵁.

= فقال: أم جميل بنت المجلل... اختلف في اسمها، فقيل: فاطمة، وقيل: جويرية.

(١) في ز: «القيس».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٦، وطبقات خليفة ١/ ١٦٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٠٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٠٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١٥/ ٣٧١، ولأبي نعيم ٢/ ٣٢، وأسد الغابة ١/ ٤٣١، والتجريد ١/ ١٣١، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٣، وجامع المسانيد ٢/ ٢٩١، والإصابة ٢/ ٤٣٢.

(٣ - ٣) سقط من خ، وفي ط، ي، ي١: «وقيل حاطب»، وفي م: «بن عمير بن سلمة بن عمرو».

(٤) في ي: «جميل».

وقد شهِد اللهُ عزَّ وجلَّ لحاطبِ بنِ أبي بلتعةَ بالإيمانِ في قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ الآية [الممتحنة:١]، وذلك أن حاطبًا كتَب إلى أهلِ مكةَ [١/١٠٦و] قبلَ حركةِ رسولِ اللهِ ﷺ إليها عامَ الفتحِ يُخبرُهم ببعضِ ما يُريدُ رسولُ اللهِ ﷺ بهم مِن الغزوِ إليهم، وبعَث كتابَه مع امرأةٍ، فنزَل جبريلُ عليه السلامُ بذلك على النَّبيِّ ﷺ، فبعَث رسولُ اللهِ ﷺ في طلبِ المرأةِ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه وآخرَ معه[١]، قيل: المقدادُ بنُ الأسودِ، وقيل: الزبيرُ بنُ العَوَّامِ، فأدرَكا المرأةَ بِرَوْضَةِ خَاخٍ[٢]، فأخَذا الكتابَ، ووقَف رسولُ اللهِ ﷺ حاطِبًا، فاعتَذَرَ، وقال: ما فَعَلتُه رغبةً عن دِيني، فنَزَلَتْ فيه آياتٌ مِن صدرِ سورةِ «الممتحنة»، وأراد عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه قتلَه، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّه قد شهِد بدرًا**» الحديث[٣].

حدَّثنا أحمدُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أُسامةَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ يُونُسَ ويُونُسُ بنُ محمدٍ، قالا: أخبَرنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ، عن أبي الزُّبَيرِ، عن جابرٍ، أنَّ عبدًا لِحَاطِبٍ[٤] جاء إلى النَّبيِّ ﷺ يَشْتَكِي حاطِبًا، فقال: يا رسولَ اللهِ، لَيَدخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**كَذَبتَ، لا يَدخُلُ النَّارَ أحدٌ**

(١) في حاشية ي: «وهو في كتب الفقه، وقيل: كانوا ثلاثة».
(٢) في ز، غ: «حاخ»، وتقدمت في ١/١٨.
(٣) تقدم تخريجه في ١/١٨.
(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط أبي الفتح بن سيد الناس في أول هذا الكتاب في هذا الحديث أن اسمه- أي: اسم العبد- سعد».

شَهِدَ بدرًا والحُدَيبِيةَ»[١].

ورَوَى الأعمشُ، عن أبي سُفيانَ، عن جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثلَه[٢].

ورَوَى يحيى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: جاء غلامٌ لحاطبِ بنِ أبي بلتعةَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: لا يَدْخُلُ حاطبٌ الجَنَّةَ، وكان شديدًا على الرقيقِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَدْخُلُ النارَ أَحَدٌ شهِد بدرًا والحديبيةَ»**[٣].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ما ذكَر يحيى بنُ أبي كَثِيرٍ في حديثِه هذا مِن أنَّ حاطِبًا كان شديدًا على الرَّقِيقِ، يَشْهَدُ لِما في «الموطأ»[٤] مِن قولِ عمرَ رضي الله عنه لحاطبٍ حينَ انتَحَرَ رقيقُه ناقةً لرجلٍ مِن مُزَينةَ: أَرَاكَ تُجِيعُهم، وأضعَف عليه القيمةَ على جهةِ الأدبِ والرَّدْعِ له.

وكان رسولُ اللهِ ﷺ قد بعَث حاطبَ بنَ أبي بلتعةَ في سنةِ سِتٍّ مِن الهجرةِ إلى المقوقسِ صاحبِ مصرَ والإسكندريةِ، فَأَتاه مِن عندِه بِهَدِيَّةٍ؛ منها ماريةُ القِبْطيَّةُ، وسِيرينُ أختُها، فاتَّخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ ماريةَ لنفسِه، فَوَلَدَتْ له إبراهيمَ ابنَه على ما ذكَرْنا مِن ذلك في صدرِ هذا

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٩٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٨٢) من طريق الليث به، وأخرجه أحمد ٢٣/ ٨٨ (١٤٧٧١)، ومسلم (٢٤٩٥/ ١٦٢)، والترمذي (٣٨٦٤)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٦) من طريق أبي الزبير به، وتقدم في ١/ ١١.

(٢) تقدم تخريجه في ١/ ١٢.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٧٣ من طريق يحيى بن أبي كثير به.

(٤) الموطأ (٣٨).

الكتابِ[(١)]، ووهَب سيرينَ لحَسَّانَ، فوَلَدتْ له عبدَ الرحمنِ.

وبعَث [١/١٠٦ظ] أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه حاطبَ بنَ أبي بَلْتعةَ أيضًا إلى المُقَوقِسِ بمصْرَ، فَصَالَحَهم، فلم يَزالوا كذلك حتى دخَلها عمرُو ابنُ العاصَي فنقَض الصلحَ وقاتَلهم وافتَتَح مصرَ، وذلك سنةَ عشرينَ في خلافةِ عمرَ رضي الله عنه.

روَى حاطبُ بنُ أبي بلتعةَ عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: **«مَن رَآني بعدَ مَوْتِى فَكَأَنَّما رَآني في حياتي، ومَن ماتَ في أحدِ الحرمَيْنِ بُعِثَ في الآمِنِينَ يومَ القيامةِ»**[(٢)]، لا أعلمُ له غيرَ هذا الحديثِ[(٣)].

روَى عبدُ الرحمنِ بنُ زيدِ[(٤)] بنِ أسلمَ، عن أبيه، قال: حدَّثني يحيى بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ حاطبٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ حاطبِ بنِ أبي بَلتَعَةَ، قال: بعَثني رسولُ اللهِ ﷺ إلى المُقَوقِسِ مَلِكِ الإسكندريَّةِ، فجِئْتُه بكتابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فأنزَلَني في منزِلِه، وأقمتُ عندَه ليالِيَ، ثمَّ بعَث إليَّ وقد جمَع بَطارِقتَه، فقال[(٥)]: إنِّي

(١) تقدم في ١/ ٩٦.

(٢) أخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (١٣٠) والدارقطني ٢/ ١٧٨، والبيهقي في الشعب (٣٨٥٥) بلفظ: «من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي»، وأخرج أوله الفاكهي في أخبار مكة (١٩١٨) بلفظ: «ومن زارني...» أيضا.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٣٣: وأغرب أبو عمر، فقال: لا أعلم له غير حديث واحد: «من رآني بعد موتي» الحديث، قلت- أي ابن حجر-: وقد ظفرت بغيره كما ترى، ثم وجدت له ثلاثة أحاديث غيرها... ثم ساقها.

(٤) في هـ، م: «يزيد».

(٥) ليست في: الأصل.

سَأُكَلِّمُكَ(١) بكلامٍ أُحِبُّ أن تَفهَمَه مِنِّي، قال: قلتُ: هَلُمَّ، قال: أخبِرْني(٢) عن صاحبِك، أليس هو نبيًّا(٣)؟ قال: قلتُ: بلى، هو رسولُ اللهِ، قال: فما له / حيثُ كان هكذا لم يَدْعُ على قومِه حيثُ أخرَجوه مِن بَلدَتِه إلى غيرِها؟ فقلتُ له: فعِيسى ابنُ مريمَ، أَتَشهَدُ أنَّه رسولُ اللهِ؟ فما له حيثُ أخَذه قومُه فأرَادُوا صَلْبَه ألَّا يكونَ دَعا عليهم بأن يُهلِكَهُمُ اللهُ حتَّى رفَعه اللهُ إليه في سماءِ الدُّنيا؟ قال: أحسَنتَ، أنتَ حكيمٌ جاء مِن عندِ حكيمٍ، هذه هدايا أَبعَثُ بها معك إلى محمدٍ، وأُرسِلُ(٤) معك مَن يُبْلِغُك إلى مَأْمَنِك، قال: فأَهدَى لرسولِ اللهِ ﷺ ثلاثَ جَوَارٍ، مِنهُنَّ أمُّ إبراهيمَ ابنِ رسولِ اللهِ ﷺ، وأُخرَى وهَبها رسولُ اللهِ ﷺ لأبي جَهْمِ ابنِ حُذَيفةَ العَدَوِيِّ، وأُخرَى وهَبها لِحَسَّانَ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ، وأرسَل إليه بِثِيابٍ مع طُرَفٍ مِن طُرَفِهم(٥).

١٣٥/١

❁ ❁ ❁

(١) في هـ، م: «سائلك».

(٢) في الأصل: «فأخبرني».

(٣) في سائر النسخ عدا الأصل: «نبي»؛ فإما أن يكون اسم «ليس» ضمير الشأن، وجملة «هو نبي» مبتدأ وخبر في محل رفع خبر «ليس»، وإما أن يكون على لغة ربيعة برسم المنصوب بصورة المرفوع، وتقدم في ترجمة جهجاه الغفاري ص١٥٧.

(٤) في هـ، م: «أبعث».

(٥) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص٤٩، ٥٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٨٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٣٩٥- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٢٨٠- من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به.

بابُ حازمٍ

[٥٣٠] **حازمُ بنُ حَرْملةَ بنِ مسعودٍ الغِفَارِيُّ**[(١)]، ويُقالُ: الأَسْلَمِيُّ، له حديثٌ واحدٌ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال له: «**يا حازمُ، أكثِرْ مِن قولِ: لا حولَ ولا قوةَ إلَّا باللهِ؛ فإنَّها كَنْزٌ مِن كنوزِ الجنةِ**»[(٢)]، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، روَى عنه مَوْلاه أبو زينبَ.

[٥٣١] **حازمُ بنُ حِزَامٍ**[(٣)] **الخُزَاعِيُّ**[(٤)]، [١/١٠٧و] ذكَره العُقَيليُّ في الصحابةِ[(٥)]، مَخْرَجُ حديثِه عن ولدِه محمدِ بنِ سليمانَ[(٦)] بنِ عقبةَ بنِ

(١) طبقات خليفة ١/ ٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٠٩، وطبقات مسلم ١/ ١٥٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٥، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٢٩، ولأبي نعيم ٢/ ١٤٢، وأسد الغابة ١/ ٤٣١، وتهذيب الكمال ٥/ ٣١٩، والتجريد ١/ ١١٣، وجامع المسانيد ٢/ ٢٩٠، والإصابة ٢/ ٤٣٠.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٨٢٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٨٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٦٥) والعسكري في تصحيفات المحدثين ٢/ ٥٣٦، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٣٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٦٥)، وفي حلية الأولياء ١/ ٣٥٧.

(٣) في ي١، وحاشية م: «حرام».

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٣٠، ولأبي نعيم ٢/ ١٤٣، وأسد الغابة ١/ ٤٣١، والتجريد ١/ ١١٣، وجامع المسانيد ٢/ ٢٩٠، والإصابة ٢/ ٤٣٠، وعند ابن منده وأبي نعيم وابن حجر: «الجذامي»، وعند ابن كثير: «الخزاعي، ويقال: الحزامي».

(٥) الوافي بالوفيات ١١/ ٢٠٨.

(٦) قال الخطيب في تهذيب مستمر الأوهام ١/ ٧٥: محمد بن سليمان وهم، وإنما هو مدرك ابن سليمان.

شَبِيبِ بنِ حازمِ بنِ حِزَامٍ.

[٥٣٢] **حازمُ بنُ أبي حازمٍ الأَحْمَسِيُّ**[(١)]، أخو قيسِ بنِ أبي حازمٍ، واسمُ أبي حازمٍ عبدُ عوفِ بنُ الحارثِ، كان حازمٌ وقيسٌ أخوه مسلِمَينِ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولم يَرَيَاه، وقُتِل حازمٌ بِصِفِّينَ مع عليٍّ رضي الله عنه تحتَ رايةِ أَحْمسَ وبَجِيلةَ يومَئذٍ.



(١) أسد الغابة ١/ ٤٣١، والتجريد ١/ ١١٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٤٧، والإصابة ٣/ ٢٥.

بابُ حَرَامٍ

[٥٣٣] حرامُ بنُ مِلْحانَ- واسمُ مِلْحانَ مالكٌ- **بنِ خالدِ بنِ زيدِ بنِ حرامِ بنِ جُنْدَبِ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ النجارِ الأنصاريُّ**[١]، شهِد بدرًا مع أخيه سُلَيمِ بنِ مِلْحانَ، وشهِد أُحُدًا، وقُتِل يومَ بئرِ معونةَ مع المنذرِ بنِ عمرٍو وعامرِ بنِ فُهَيرةَ، قتَله عامرُ بنُ الطُّفَيلِ، [٢]وهو الذي حمَل كتابَ رسولِ اللهِ ﷺ إلى عامرِ بنِ الطُّفَيلِ[٢]، وخبرُه في بابِ المنذرِ بنِ عمرٍو[٣]، وهو أخو أُمِّ سُلَيمٍ بنتِ مِلْحانَ، وأُمِّ حَرَامٍ بنتِ مِلْحانَ، وهو خالُ أنسِ بنِ مالِكٍ.

ذكَر عبدُ الرزاقِ[٤]، عن مَعْمَرٍ، عن[٥] ثُمامَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أنسٍ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ، أنَّ حَرَامَ بنَ مِلْحانَ- وهو خالُ أنسٍ- طُعِن

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٠، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٩١، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٧، وأسد الغابة ١/ ٤٧٣، والتجريد ١/ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٦٣، والإصابة ٢/ ٥٠١.

(٢ - ٢) سقط من: هـ، م.

(٣) سيأتي في ٣/ ٥٨٦.

(٤) مصنف عبد الرزاق (٩٧٤٢)- ومن طريقه الفاكهي في أخبار مكة (٧٣٨)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٥٧١، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٩٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣١١)، وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (٨٠)، والبخاري (٤٠٩١)، والنسائي (١٨٨٥٦)من طريق معمر به، ووقع عند عبد الرزاق في (٩٥٦٤) عن معمر عن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن عبد الله بن مالك.

(٥) في ي١، هـ، م: «بن».

يومَ بئرِ معونةَ في رأسِه، فتَلَقَّى دمَه بِكَفِّه ثم نَضَحَه على رأسِه ووَجْهِه، وقال: فُزْتُ ورَبِّ الكعبةِ.

وقيل: إنَّ حرامَ بنَ مِلْحانَ ارْتُثَّ[١] يومَ بئرِ معونةَ، فقال الضحاكُ ابنُ سفيانَ الكِلَابيُّ- وكان مسلمًا يَكْتُمُ إسلامَه- لامرأةٍ مِن قومِه: هل لكِ في رجلٍ إن صَحَّ كان نعمَ الرَّاعِي[٢]؟ فَضَمَّتْه إليها فعالَجَتْه فسمِعتْه يقولُ:

أَتَتْ عامرٌ تَرْجُو الهَوَادةَ بينَنا ... وهل عامرٌ إلا عَدُوٌّ مُداجِنُ[٣]
إذا ما رَجَعْنا ثم لم تَكُ وقْعةٌ ... بأسيافِنا في عامِرٍ [٤]أو نُطاعِنُ[٤]
فلا تَرْجُوَنَّا[٥] أنْ يُقاتِلَ بعدَنا ... عَشَائِرُنا والمُقَرَّباتُ الصَّوَافِنُ

فوَثَبوا عليه فقَتَلوه[٦]، والأَوَّلُ أَصَحُّ، واللهُ أعلمُ.

١/١٣٦ [٥٣٤] / **حرامُ بنُ أَبِي كعبٍ الأنصاريُّ السُّلَمِيُّ**[٧]، ويُقالُ: حَزْمُ ابنُ أبي كعبٍ[٨].

هو الذي صَلَّى خلفَ معاذٍ، فلما طَوَّلَ معاذٌ في صلاةِ العَتَمَةِ خرَج

---

(١) الارتثاث: أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح، النهاية ٢/ ١٩٥.

(٢) في ي، ي١، ز، وحاشية ط: «المراعي».

(٣) في حاشية ط: «داجَنَهُ: داهَنهُ، ق». القاموس المحيط ٤/ ٢٢٣ (د ج ن).

(٤ - ٤) في م: «وتطاعن».

(٥) في حاشية ط: «ترجونَّ».

(٦) أسد الغابة ١/ ٤٧٤.

(٧) أسد الغابة ١/ ٤٧٢، والإصابة ٢/ ٤٩٩.

(٨) ستأتي ترجمته ص٤٤٩.

مِن إمامتِه وأَتَمَّ لنفسِه[١]، فَشَكا بعضُهما بعضًا إلى النَّبِيِّ ﷺ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ لمعاذٍ: «**أَفَتَّانٌ أنتَ يا معاذُ؟**»، [١٠٧/١] الحديث، هكذا ذَكَره ابنُ سَنْجَرَ[٢] في حديثِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ مِن روايةِ عبدِ الرحمنِ ابنِ جابرٍ، عن أبيه، فقال فيه: حَزْمُ بنُ أبي كعبٍ[٣]، وقال فيه عبدُ العزيزِ بنُ صُهيبٍ، عن أنسٍ: حرامُ بنُ أبي كعبٍ[٤]، وقال غيرُهما فيه: سُلَيمٌ، فاللهُ أعلمُ.

وذكر البخاريُّ[٥]، قال: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا طالبُ

---

(١) في ي: «صلاته».

(٢) في ي١، م: «إسحاق».

(٣) أخرجه البزار (٤٨٣- كشف) من طريق عبد الرحمن بن جابر به، وسيأتي تخريجه في ترجمة حزم بن أبي كعب ص٤٥٠ من طريق عبد الرحمن عن حزم به.

(٤) في حاشية خ: «خرجه البزار في مسنده من حديث أنس بن مالك، قال: كان معاذ بن جبل يؤم قومه، فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله فدخل المسجد ليصلي مع القوم، فلما رأى معاذًا حسبه قد طول، تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فلما قطع معاذ الصلاة أو قضى الصلاة، قيل: إن فلانًا دخل المسجد رآك طولت تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فجاء حرام إلى رسول الله ﷺ ومعاذ عنده، فقال: يا نبي الله، إني أردت أن أسقي نخلي، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم، فلما طول تجاوزت في صلاتي فلحقت بنخلي أسقيه، فزعم أني، منافق فأقبل رسول الله ﷺ على معاذ، فقال: أفتان أنت؟ أفتان أنت؟ لا تطول بهم، اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها ونحوهما، رواه البزار عن مؤمل، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن صهيب، عن أنس بن مالك، قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد العزيز بن صهيب إلا إسماعيل بن إبرهيم»، البزار (٦٣٨٤)، وأخرجه أحمد ٢٧٢/١٩ (١٢٢٤٧)، والنسائي في السنن الكبرى (١١٦١٠) من طريق إسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب به.

(٥) التاريخ الكبير ١١٠/٣، وسيأتي في ترجمة حزم بن أبي كعب ص٤٥٠.

ابنُ حبيبٍ، قال: سمِعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ جابرٍ يُحَدِّثُ عن حَزْمِ[١] بنِ أبي كعبٍ، أنَّه مَرَّ بمعاذٍ، فذكَر الحديثَ[٢].

قال البخاريُّ: وقال أبو داودَ: عن طالبٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ جابرٍ، عن أبيه، أن حَزْمًا، فذكَره[٣].



(١) في ي: «حرام».

(٢) في خ، ط، ي١، غ: «الخبر».

(٣) في حاشية خ: «حرام بن عوف، ذكره أبو عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة». أسد الغابة ١/ ٤٧٢، والتجريد ١/ ١٢٥، والإصابة ٢/ ٥٢١، وفيه: حزام.

بابُ حُبَابٍ

[٥٣٥] **الحُبَابُ بنُ المنذرِ بنِ الجَموحِ بنِ زيدِ بنِ حَرَامِ بنِ كعبِ ابنِ غَنْمِ** [١]**بنِ كعبٍ**[١] **بنِ سَلِمةَ الأنصاريُّ السَّلَمِيُّ**[٢]، [٣]يُكنَى أبا عُمَرَ، وقيل[٣]: أبا عمرٍو.

شهِد بدرًا وهو ابنُ ثلاثٍ وثلاثين سَنَةً، هكذا قال الواقديُّ[٤] وغيرُه، وكلُّهم ذكَره في البَدريِّينَ إلا ابنَ إسحاقَ في روايةِ سَلَمةَ عنه[٥].

كان يُقالُ له: ذو الرأيِ، وهو الذي أشار على رسولِ اللهِ ﷺ أن ينزِلَ على ماءِ بدرٍ للقاءِ القومِ، قال ابنُ عباسٍ: فنَزَلَ جبريلُ عليه السلامُ، فقال: الرأيُ ما أشار به حُبابٌ[٦].

وشهِد أُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، وهو

(١ - ١) سقط من: ط.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٠٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٠، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٩٧، ولأبي نعيم ٢/ ١٤٤، وأسد الغابة ١/ ٤٣٦، والتجريد ١/ ١١٥، والإصابة ٢/ ٤٤١.

(٣ - ٣) سقط من: هـ، م.

(٤) مغازي الواقدي ١/ ١٦٩.

(٥) أسد الغابة ١/ ٤٣٦، وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٦٢٠ في ذكر مشورته على النبي ﷺ في غزوة بدر.

(٦) مغازي الواقدي ١/ ٥٤، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٥، ودلائل النبوة للبيهقي ٣/ ٣١.

القائلُ يومَ السَّقِيفةِ: أنا جُذَيْلُها[١] المُحَكَّكُ، وعُذَيقُها المُرَجَّبُ[٢]، مِنَّا أميرٌ ومنكم أميرٌ[٣].

ماتَ الحُبَابُ بنُ المنذرِ في خِلافةِ عمرَ ﷺ، روَى عنه أبو الطُّفَيلِ عامرُ بنُ واثلةَ.

[٥٣٦] **الحُبَابُ بنُ قَيْظِيٍّ الأنصاريُّ**[٤]، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا هو وأخوه لأبيه وأمِّه صَيفِيُّ بنُ قَيْظِيٍّ، أُمُّه الصَّعْبةُ بنتُ التَّيِّهَانِ (٥أختُ أبي[٦] الهيثمِ بنِ التَّيِّهَانِ٥)[٧].

---

(١) في ز، غ: «جديلها»، وفي ي١: «حديلها»، والجذيل: تصغير جِذل، وهو العود الذي ينصب للإبل الجربى لتحتك به، وهو تصغير تعظيم، أي: أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك بهذا العود، النهاية ١/ ٢٥١.

(٢) في حاشية ط: «ترجيب النخلة: وضع الشوك حولها لئلا يصل إليها آكل»، العين ٦/ ١١٤، والنهاية ٢/ ١٩٧.

(٣) مسند أحمد ١/ ٤٥٤، وصحيح ابن حبان ٢/ ١٥٨، وأخرجه عبد الرزاق (٨/ ٩٧٥)، وفي المعجم الكبير للطبراني (٣٥٩٧)، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢٧٠).

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٩٩، ولأبي نعيم ٢/ ١٤٤، وأسد الغابة ١/ ٤٣٦، والتجريد ١/ ١١٥، والإصابة ٢/ ٤٤١.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس كما نص سبط ابن العجمي: «خباب بن قيظي وصيفي بن قيظي قتلا معًا يوم أحد، وقد ذكر أبو عمر خبابا في حرف الخاء من كتابه، وقال ابن سعد: صيفي والحباب، كما ذكره أبو عمر هنا في ترجمة واحدة وقع فيها الاختلاف». طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٣، وسيترجم المصنف لصيفي بن قيظي في ٤/ ١٤٨.

(٥ - ٥) سقط من: ز.

(٦) سقط من: م.

(٧) في حاشية ز: «قد كرَّره في باب خبَّاب بالخاء المعجمة والباء المشددة، فانظره هناك»، =

[٥٣٧] **الحُبَابُ بنُ زيدِ بنِ تَيْمِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خِفَافِ بنِ بَيَاضَةَ الأنصاريُّ البَيَاضِيُّ**[١]، شهِد أُحُدًا[٢] مع أخيه حاجبِ[٣] بنِ زيدٍ.

[٥٣٨] **الحُبَابُ بنُ جَزْءِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ عبدِ رَزَاحِ بنِ ظَفَرٍ**[٤]، ذكَره الطبريُّ فيمَن شهِد أُحُدًا[٥].

[٥٣٩] **الحُبَابُ بنُ جُبَيرٍ**[٦]، حليفُ بني أميةَ، وابنُه عُرْفُطةُ بنُ الحُبَابِ استُشهِدَ يومَ الطائفِ مع النَّبِيِّ ﷺ[٧].

= وسيترجم له المصنف باسم خباب بن قيظى ص٥٤٥.

(١) أسد الغابة ١/ ٤٣٥، والتجريد ١/ ١١٤، والإصابة ٢/ ٤٣٩.

(٢) في ي١: «بدرًا».

(٣) في ي: «حاطب»، وستأتي ترجمة حاجب بن زيد ص٤١١.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٢، وفيه: عامر بن رزاح، وأسد الغابة ١/ ٤٣٤، والتجريد ١/ ١١٤، والإصابة ٢/ ٤٣٨.

(٥) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٧٦.

(٦) أسد الغابة ١/ ٤٣٤، والتجريد ١/ ١١٤، والإصابة ٢/ ٤٣٨.

وفي حاشية الأصل: «كذا قال فيه الدارقطني: جبير، وقال فيه الطبري: حبيب، وكذا قال أبو عمر في باب ابنه عرفطة بن الحباب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، المؤتلف والمختلف ١/ ٤٧٨، وستأتي ترجمة عرفطة بن الحباب في ٥/ ٥٦٨.

(٧) في حاشية الأصل، ز: «غ: الحباب بن عمير الذكواني، أوصى الفجاءة بلزوم الإسلام أيام الردة، ذكره وثيمة»، وكذلك في حاشية خ دون الرمز أوله، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية هـ: «الحباب بن عمير، والحباب بن عبد الله، ذكرهما من الصحابة ق»، القاموس المحيط ١/ ٥١ (ح ب ب).

وترجمة الحباب بن عمير في: الإصابة ٣/ ٢٥. =



=وترجمة الحباب بن عبد الله في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٠٠، ولأبي نعيم ١/ ١٤٥، وأسد الغابة ١/ ٤٣٥، والإصابة ٢/ ٤٣٩، وستأتي ترجمته باسم عبد الله ابن عبد الله بن أبي ٤/ ٣٨٨، ٣٨٩.

بابُ حَبَّةَ[١]

[٥٤٠] **حَبَّةُ بنُ بَعْكَكٍ أبو السَّنابِلِ** [١/١٠٨] **القُرَشِيُّ العامِرِيُّ**[٢]، وهو مشهورٌ بكنيتِه، وهو الذي خَطَبَ سُبَيعةَ الأَسْلَمِيَّةَ عندَ وفاةِ زوجِها، وقد ذَكَرْناه في كتابِ الكُنَى بأَتَمَّ مِن ذكرِنا له هاهنا[٣].

[٥٤١] **حَبَّةُ**[٤] **بنُ خالدٍ السُّوائِيُّ**[٥]، ويُقالُ: الخُزاعِيُّ، قال الهيثمُ

---

(١) في خ: «حية»، وفي حاشيتها: «صوابه حبة بباء واحدة معجمة».
وفي حاشية خ: «الصحيح في هذه الترجمة في هذين الاسمين حبة بالباء المعجمة بواحدة، أما أبو السنابل فقد ذكره أبو عمرو الكلبي [لعل صوابها: أبو عمر في الكنى] أن اسمه حبة، وكذلك قال الحاكم، وفي اسمه خلاف، ومن قال فيه: حبة فالباء المعجمة بواحدة، وأما حبة بن خالد السوائي ففي باب السين من هذا الكتاب في باب سواء أخي حبة، وذكر حبة بباء معجمة بواحدة، وقد ذكره عبد الغني في المؤتلف والمختلف، فقال في باب الباء المعجمة بواحدة: حبة أخو سواء بن خالد، له صحبة، والصواب في هذين الرجلين حبة بالباء المعجمة بواحدة كما قيدت...». المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ١/ ٢٥٥، وسيأتي في ٦/ ٣٦٥، ٧/ ٣٦٢، ٣٦٣.

(٢) في حاشية ز: «صوابه العبدري»، وفي حاشية خ: «ليس هو من بني عامر، ولكنه من بني عبد الدار وقد ذكره في الكنى ونسبه إلى بني عبد الدار، وكذلك ذكره البخاري وغيره»، وفي حاشية م: «العبدري».
وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٩٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٨٩، وأسد الغابة ١/ ٤٣٩، والتجريد ١/ ١١٦، والإصابة ٢/ ٤٤٨، وهو عبدري، كما سيترجم له المصنف في ٧/ ٣٦٢.

(٣) سيأتي في ٧/ ٣٦٢.

(٤) في خ: «حية»، وفي حاشية خ: «صوابه كالذي قبله».

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٥، وطبقات خليفة ١/ ١٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٠، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٣٩، ولأبي نعيم ٢/ ١٦٤، وأسد الغابة =

ابنُ جميلٍ: حَبَّةُ بنُ خالدٍ الخُزَاعِيُّ، وقاله غيرُه أيضًا.

روَى عن النَّبِيِّ ﷺ هو وأخوه سَواءُ بنُ خالدٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لهما: «**لا تَيْأَسا مِن الرزقِ ما تَهَزَّزَتْ رُءُوسُكما، فإنَّ الإنسانَ تَلِدُه أُمُّه ليس عليه قِشْرٌ، ثم يُعْطِيه[1] اللهُ ويَرْزقُه**»[2].

يُعَدُّ في الكُوفِيِّين.



= ١/ ٤٤٠، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٥٤، والتجريد ١/ ١١٦، وجامع المسانيد ٢/ ٢٩٩، والإصابة ٢/ ٤٤٨.

(١) في ط، م: «يغطيه».

(٢) سيأتي تخريجه مسندًا في ترجمة أخيه سواء بن خالد في ٦/ ٣٦٥، ٣٦٧.

بابُ حُجْرٍ

[٥٤٢] **حُجْرُ بنُ ربيعةَ بنِ وائلٍ**(١)، والدُ وائلِ بنِ حُجْرٍ.

رُوِي عنه حديثٌ واحدٌ فيه نَظَرٌ: **حدَّثَناه** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، / قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا بكرُ بنُ حَمَّادٍ، قال: حدَّثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرهَدٍ، قال: حدَّثنا هُشَيمٌ، عن الحَجَّاجِ، عن عبدِ الجَبَّارِ ابنِ وائلِ بنِ حُجرٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ، أَنَّه رأَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ على جبهتِه وأنفِه(٢). ١/ ١٣٧

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: إن لم يكنْ قولُه في هذا الحديثِ: عن جَدِّه وهْمًا، فَحُجْرٌ هذا صاحبٌ، وإن كان غَلَطًا غيرَ محفوظٍ، فالحديثُ لابنِه وائلٍ، ولا يُختلَفُ في صُحبةِ وائلِ بنِ حُجْرٍ(٣).

[٥٤٣] **حُجْرُ بنُ عَدِيِّ بنِ الأدبرِ**(٤) **الكِنْديُّ**(٥)، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، كوفيٌّ، وهو حُجْرُ بنُ عَدِيِّ بنِ معاويةَ بنِ جَبَلَةَ بنِ الأدبرِ(٦)، وإنَّما سُمِّيَ الأَدْبَرَ لأنَّه ضُرِب بالسيفِ على أَلْيَتِه فَسُمِّيَ بها

---

(١) أسد الغابة ١/ ٤٦٠، والتجريد ١/ ١٢٢، والإصابة ٣/ ٩٧.

(٢) الإصابة ٣/ ٩٧.

(٣) ستأتي ترجمته في ٦/ ٤٩٩.

(٤) في خ: «الأوس بن عدي».

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٩، وتاريخ دمشق ١٢/ ٢٠٧، وأسد الغابة ١/ ٤٦١، والتجريد ١/ ١٢٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٥٤، والإصابة ٢/ ٤٨٤.

(٦) في حاشية الأصل: «قال الدارقطني: حجر بن عدي بن الأدبر بن جبلة بن عدي بن ربيعة=

الأدبَر[١].

كان حُجْرٌ مِن فُضلاءِ الصحابةِ، وصَغُرَ سِنُّه عن كبارِهم، وكان علَى كِنْدَةَ يومَ صِفِّينَ، وعلى الميسرةِ يومَ النَّهْروانِ، ولمَّا ولَّى معاويةُ زيادًا العراقَ وما وراءَها، وأظهَر مِنَ الغِلظةِ وسُوءِ السِّيرةِ ما أظهَر، خَلَعَه حُجْرٌ ولم يَخْلَعْ معاويةَ، وتابَعه[٢] جماعةٌ مِن أصحابِ عليٍّ وشيعتِه، وحَصَبَه يومًا في تأخيرِ الصلاةِ هو وأصحابُه، فكتَب فيه زيادٌ إلى معاويةَ فأمَره أن يبعَثَ به إليه، فبعَث به إليه مع وائلِ بنِ حُجْرٍ الحَضْرَميِّ في اثنَيْ عَشَرَ رجلًا، كلُّهم في الحديدِ، فقتَل معاويةُ منهم سِتَّةً، واسْتَحْيا ستةً، وكان حُجْرٌ ممن قُتِل، فبَلَغَ ما صنَع بهم زيادٌ إلى عائشةَ أمِّ المؤمنين رضي الله عنها، فبَعَثَتْ إلى معاويةَ عبدَ الرحمنِ بنَ الحارثِ ابنِ هشامٍ: اللهَ اللهَ في حُجْرٍ وأصحابِه، فوجَده عبدُ الرحمنِ قد قُتِل

= ابن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة بن عفير»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية ز: «وقال ابن الكلبي: حجر بن عدي بن الأدبر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة حي من عفير».

وفي حاشية خ: «قال ابن الكلبي: حجر بن عدي بن الأدبر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مرتع بن كندة بن عفير».

وهو قول ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٤٢، وفيه: عدي بن جبلة، مكان: جبلة بن عدي.

(١) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «حجر بن عدي الأدبر، والأدبر لقب لعدي، كذلك قال الرشاطي».

(٢) في ي، ز: «بايعه».

هو وخمسةٌ مِن أصحابِه، فقال لمعاويةَ: أينَ عَزُبَ عنك حِلْمُ أبي سفيانَ في حُجْرٍ وأصحابِه؟ ألَا حبستَهم في السجونِ [١/١٠٨ظ] وعَرَضْتَهم للطاعونِ؟ قال: حينَ غابَ عَنِّي مثلُك مِن قومي، قال: واللهِ لا تَعُدُّ لكَ العربُ حِلْمًا بعدَها أبدًا ولا رَأْيًا، قتلْتَ قومًا بُعِث بهم إليك أُسارَى مِن المسلمين، قال: فما أصنعُ؟ كتَب إليَّ فيهم زيادٌ يَشُدُّ[١] أمرَهم، ويذكُرُ أنَّهم سَيَفْتِقون عليَّ فَتْقًا لا يُرْقَعُ، ثم قدِم معاويةُ المدينةَ، فدَخَلَ على عائشةَ رضي الله عنها، فكان أولَ ما بَدَأَتْه به قتلُ حُجْرٍ في كلامٍ طويلٍ جَرَى بينَهما، ثم قال: فَدَعِيني وحُجْرًا حتى نلتقِيَ عندَ رَبِّنا.

والموضعُ الذي قُتِلَ فيه حُجْرُ بنُ عَدِيٍّ ومَن قُتِلَ معه مِن أصحابِه يُعرفُ بِمَرْجِ عَذْرَاءَ[٢].

حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يونسَ، قال: حدَّثنا بَقِيٌّ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ ابنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، عن ابنِ عَونٍ، عن نافعٍ، قال: كان ابنُ عمرَ في السُّوقِ فَنُعِيَ إليه حُجْرٌ، فأَطلَقَ حُبْوَتَه وقام وقد غلَبه[٣] النَّحِيبُ[٤].

---

(١) في ي، ز، م: «يشدد»، وفي هـ: «بسوء».

(٢) مرج عذراء: قرية بغوطة دمشق، مراصد الاطلاع ٣/ ١٢٥٥.

(٣) في هـ، م: «غلب عليه».

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١٢٠٩٧، ١٢٢٤٩٠، ٣٤٤٨٨)، وأخرجه الحاكم ٣/ ٤٦٨ من طريق ابن عون به.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ[١]، حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَجَّاجِ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ مَرزُوقٍ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ عامرٍ، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ حَسَّانَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، أنَّ معاويةَ لمَّا أُتِي بِحُجرٍ[٢]، قال: السَّلامُ عليك يا أميرَ المؤمِنِين، قال: و[٣]أميرُ المؤمِنِين أنا؟ اضرِبُوا عُنُقَه، فلمَّا قُدِّمَ لِلقَتلِ، قال: دَعُوني أُصَلِّي ركعتَيْنِ، فَصَلَّاهما خفيفتَيْنِ، ثمَّ قال: لولا أن تَظُنُّوا بي غيرَ الذي بي لأَطَلْتُهُما، واللهِ لَئِنْ كانت صَلاتِي لم تَنفَعْنِي فيما مَضَى ما هُما بِنَافِعَتَيَّ، ثمَّ قال لِمَن حَضَرَ مِن أهلِه: لا تُطلِقُوا عَنِّي حديدًا، ولا تَغسِلُوا عَنِّي دَمًا؛ فإنِّي مُلاقٍ معاويةَ على الجَادَّةِ[٤].

وحدَّثنا خلفٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ، حدَّثنا أحمدُ، حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ، قال: حدَّثنا ابنُ المُبارِكِ، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ حَسَّانَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، أنَّه كان إذا سُئِل عن الرَّكعَتَينِ عندَ القتلِ، قال: صَلَّاهُما خُبَيبٌ وحُجْرٌ، وهُمَا فاضِلانِ[٥].

قال أحمدُ: وحدَّثنا إبراهيمُ بنُ مرزوقٍ، قال: حدَّثنا يوسفُ بنُ

---

(١) في حاشية ز: «هو ابن عمر بن إسحاق بن معمر، ويأتي نسبه...»، وسيأتي ص٤٢٠.

(٢) في هـ، م: «بحجر بن الأدبر».

(٣) في م: «أو».

(٤) أخرجه أبو العرب الإفريقي في كتاب المحن ص٥٥، والحاكم ٣/ ٤٦٩ من طريق هشام به.

(٥) أسد الغابة ١/ ٤٦٢، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٩٧.

يعقوبَ الواسِطيُّ، وأثنَى عليه خيرًا، قال: حدَّثنا عثمانُ بنُ الهَيثَمِ، قال: حدَّثنا مُبَارَكُ بنُ فَضَالةَ، قال: سَمِعتُ الحسنَ يقولُ وقد ذكَر معاويةَ وقَتْلَه حُجْرًا وأصحابَه: ويْلٌ لِمَن قتَل حُجْرًا وأصحابَ حُجْرٍ[(١)].

قال أحمدُ: قلتُ ليحيى / بنِ سليمانَ: أَبلَغَك أنَّ حُجْرًا كان مُستَجَابَ [١/١٠٩و] الدَّعوةِ؟ قال: نعم، وكان مِن أفاضلِ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ[(٢)]. ١/١٣٨

ورُوِّينا عن[(٣)] سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، قال: لمَّا حَجَّ معاويةُ جاء المدينةَ زائرًا، فاستأْذَنَ على عائشةَ رضي الله عنها، فأَذِنَتْ له، فلمَّا قَعَدَ، قالت له: يا معاويةُ، أَمِنتَ أن أَخْبَأَ لك مَن يقتلُك بأخي محمدِ بنِ أبي بكرٍ؟ فقال: بيتَ الأمانِ دخلتُ، قالت: يا معاويةُ، أمَا خَشِيتَ اللهَ في قتلِ حُجْرٍ وأصحابِه؟ قال: إنَّما قتَلهم مَن شهِد عليهم[(٤)].

---

(١) أسد الغابة ١/ ٤٦٢.

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٩٧.

وفي حاشية خ: «ح: قال أحمد بن خالد: لما أتي بحجر إلى معاوية أجنب في بعض الطريق، فسأل الموكل به أن يعطيه ماءً فلم يعطه، فدعا الله فأتت سحابة، فلما قابلته أفرغت الماء حتى تطهر، فقال له أصحابه: ادعُ الله لنا أن يخلصنا من معاوية فقد رأينا الذي صنعت، فقال: اللهم خر لنا، فقتلهم معاوية، ولما رأى الموكل به ذلك، قال له: خذ حيث شئت، وخلي سبيله، فقال له حجر: لست أبرح، فإني أخاف عليك أن تبتلى بسببي».

(٣) بعده في م: «أبي»

(٤) تاريخ ابن جرير ٥/ ٢٧٩.

وعن مسروقِ بنِ الأجدعِ، قال: سمِعتُ عائشةَ أمَّ المؤمنين تقولُ: أمَا واللهِ لو علِم معاويةُ أنَّ عندَ أهلِ الكوفةِ مَنَعَةً ما اجترَأ على أن يأخُذَ حُجْرًا وأصحابَه مِن بينِهم حتى يَقْتُلَهم بالشامِ، ولكنَّ ابنَ آكِلةِ الأكبادِ علِم أنَّه قد ذهَب الناسُ، أمَا واللهِ إن كانوا لجمجمةَ العربِ[١] عِزًّا ومَنَعَةً وفِقْهًا، للَّهِ دَرُّ لبيدٍ حيثُ يقولُ:

ذهَب الذين يُعاشُ في أكنافِهم ... وبَقِيتُ في خَلْفٍ[٢] كجلدِ الأجربِ
لا ينفَعون ولا يُرَجَّى خيرُهم ... ويُعابُ قائِلُهم وإن لم يَشْغَبِ[٣]

ولمَّا بلغَ الربيعَ بنَ زيادٍ الحارثيَّ مِن بني الحارثِ بنِ كعبٍ، وكان فاضلًا جليلًا، وكان عاملًا لمعاويةَ على خُراسانَ، وكان الحسنُ بنُ أبي الحسنِ كاتبَه، فلمَّا بلَغه قتلُ معاويةَ حُجْرَ بنَ عَدِيٍّ دَعا اللهَ عزَّ وجلَّ، فقال: اللهمَّ إن كان للربيعِ عندَك خيرٌ فاقبِضْه إليك وعَجِّلْ، فلم يَبْرَحْ مِن مجلسِه حتى ماتَ[٤].

وكان قتلُ معاويةَ لحُجْرِ بنِ عَدِيِّ بنِ الأدبرِ سنةَ إحدى وخمسينَ.

[٥٤٤] **حُجْرُ بنُ عَنْبَسٍ الكوفيُّ أبو العَنْبَسِ**[٥]، وقيل: يُكنَى أبا

---

(١) جمجمة العرب: سادتهم، تاج العروس ٣١/ ٤٢٥ (ج م م).

(٢) الخَلْف: من الناس: من لا خير فيه، تاج العروس ٢٣/ ٢٤١ (خ ل ف).

(٣) في ي، ي١، هـ: «يشعب»، والخبر في: أنساب الأشراف للبلاذري ٥/ ٢٧٢، والبيتان في ديوان لبيد ص ١٥٧.

(٤) أسد الغابة ١/ ٤٦٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٧٩، وتاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٣.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٧٣، وطبقات مسلم ١/ ٣١٦، ومعجم الصحابة للبغوي =

السَّكَنِ.

أدرَكَ الجاهليةَ وشرِب فيها الدمَ، ولم يَرَ النَّبِيَّ ﷺ، ولكنَّه آمَن به في حياتِه.

روايتُه عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه، ووائلِ بنِ حُجْرٍ، هو معدودٌ في كبارِ التابِعِينَ.

ذكَر البخاريُّ[١]، قال: حدَّثنا أبو نُعَيمٍ، عن موسى بنِ قيسٍ الحَضْرميِّ، قال: سمِعتُ حُجْرًا، وكان شرِب الدمَ في الجاهليةِ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: شعبةُ كَنَّى حُجْرًا هذا أبا العَنْبَسِ في حديثِ وائلِ بنِ حُجْرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ في التأمينِ[٢]، وغيرُ شعبةَ يقولُ: حُجْرٌ أبو السَّكَنِ[٣].

= ٢/ ١٣٠، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٤٠، وثقات ابن حبان ٤/ ١٧٧ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٤٢، ولأبي نعيم ٢/ ١٦١، وأسد الغابة ١/ ٤٦٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٧٣، والتجريد ١/ ١٢٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٥٤، والإصابة ٣/ ٣٢.

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٧٣.

(٢) أخرجه الطيالسي (١١١٧)- ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير(٢٤٨٤) - والبخاري في جزء القراءة (١٤٤)، وأبو داود (٩٣٢)، والترمذي (٢٤٨)، وابن حبان (١٨٠٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٤٩ (٢، ٣، ١١٠، ١١٢)، والدارقطني ١/ ٣٣٤.

(٣) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «حجر الشر بن يزيد بن سلمة بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ، وإنما سمي حجر الشر؛ لأن حجر بن الأدبر كان يسمى حجر الخير، فأرادوا أن يفصلوا بينهما، وكان أيضا شريرا وكان أحد الشهود يوم الحكمين مع علي، وولاه معاوية بعد ذلك أرمينية، ذكره ابن سعد». =

❁ ❁ ❁

= وفي حاشية ز: «غ: حجر بن يزيد بن سلمة بن مرة الكندي، قال ابن الكلبي: وفد على النبي ﷺ، وذكر قبله ما يدل على ذلك، كان شريفًا، وكان أحد الشهود يوم الحكمين، ولاه معاوية أرمينية، وسُمي حجر الشر، لأن حجر بن الأدبر كان يقال له: حجر الخير فأرادوا أن يفصلوا بينهما»، وكذا في حاشية خ دون الرمز أوله، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٠.
وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٦٣، والتجريد ١/١٢٣، والإصابة ٢/ ٤٨٧.
وفي حاشية الأصل، خ، ز: «غ: حجر بن النعمان بن عرفجة بن الفاتك الكندي، وفد [على النبي ﷺ] مع أخويه عَلَس ويزيد».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/٢٤٩، وأسد الغابة ١/ ٤٦٣، والتجريد ١/ ١٢٣، والإصابة ٢/ ٤٨٧.
وفي حاشية الأصل: «غ: حجر، روى الزهري عن عبد الله بن حجر، عن أبيه، قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال: يا حجر أسمع الله ولا تسمعني، ذكره ابن قانع»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية ز: «غ: حجر أبو عبد الله، قال ابن قانع: حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد، حدثنا الحسن بن عمرو السدوسي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن المخزومي المدني، عن الزهري، عن عبد الله بن حجر، عن أبيه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ قال: يا حجر، أسمِع الله، ولا تسمعني»، وكذا في حاشية خ؛ إلا أنه زاد في أوله: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، عن ابن فهد عن الحمامي، عن ابن قانع... إلخ».
وترجمته في: أسد الغابة ١/٤٦١، والتجريد ١/ ١٢٢، و الإصابة ٢/٤٨٨، وقال ابن الأثير: قاله الغساني عن ابن قانع.

بابُ حابسٍ

[٥٤٥] **حابسُ بنُ دُغُنَّةَ**[١] **الكَلِبيُّ**[٢]، له خبرٌ في أعلامِ النُّبوةِ[٣]، وله رُؤيةٌ[٤] وصحبةٌ.

[٥٤٦] **حابسُ بنُ سعدٍ الطائيُّ**[٥] [١٠٩/١ظ]، شاميٌّ، مَخْرجُ حديثِه عنهم[٦]، ويُعرفُ فيهم باليَماني.

يُقالُ: إنَّ حابسَ بنَ سعدٍ الطائيَّ، هو الذي ولَّاه عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه ناحيةً مِن نَواحِي الشامِ، فرأى في المنامِ كأنَّ الشمسَ والقمرَ يَقْتَتِلانِ[٧]، ومع كلِّ واحدٍ منهما كواكبُ، فقال له عمرُ رضي الله عنه: مع أَيِّهما كنتَ؟ قال: مع القمرِ، قال: لا تَلِي لي عملًا أبدًا، إذ كنتَ مع الآيةِ المَمْحُوَّةِ، فَقُتِل وهو مع معاويةَ بِصِفِّينَ.

وأمَّا أهلُ العلمِ بالخبرِ، فقالوا: إنَّ عمرَ رضي الله عنه دَعا حابسَ بنَ سعدٍ

---

(١) في ي: «دعية»، وفي ز: «دعيه» دون نقط، وفي هـ: «دَغْنَة».

(٢) أسد الغابة ١/ ٣٧٥، والتجريد ١/ ٩٤، والإصابة ٢/ ٣٢٥.

(٣) ذكره ابن الكلبي، كما في الإصابة ٢/ ٣٢٥.

(٤) في ز: «رواية».

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٠٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٩٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١٥/ ٤٢٦، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٤، وتاريخ دمشق ١١/ ٣٤٧، وأسد الغابة ١/ ٣٧٥، وتهذيب الكمال ٥/ ١٨٦، والتجريد ١/ ٩٤، والإصابة ٢/ ٣٢٨.

(٦) فوقها في ط: «خ»، وفي الحاشية: «عندهم: كذا في المنتسخ منه».

(٧) في ز: «يلتقيان».

الطائيَّ، فقال: إني أريدُ أن أُوَلِّيَك قضاءَ حمصَ، فكيف أنت صانعٌ؟ قال: أجتهدُ رأيي وأُشاوِرُ جُلَسائي، فقال: انطلِقْ، فلم يَمْضِ إلا يسيرًا حتى رجَع، فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنِّي رأيتُ رُؤْيا أحبَبتُ أن أَقُصَّها عليك، قال: هاتِها، قال: رأيتُ كأنَّ الشمسَ أقبَلتْ مِن المشرقِ معها جمعٌ عظيمٌ، وكأنَّ القمرَ أقبَل مِن المغربِ معه جمعٌ عظيمٌ، فقال له عمرُ رضي الله عنه: مع أيِّهما كنتَ؟ قال: مع القمرِ، فقال عمرُ رضي الله عنه: كنتَ مع الآيةِ المَمْحُوَّةِ، لا واللهِ لا تعمَلُ لي عَمَلًا أبدًا، ورَدَّه، فشهِد صِفِّينَ مع معاويةَ رحِمه اللهُ، وكانت رايةُ طَيِّئٍ معه، فقُتِل يومَئذٍ[1].

١/١٣٩ وهو ختنُ عَدِيِّ بنِ حاتمٍ الطائيِّ[2]، وخالُ ابنِه زيدِ/ بنِ عَدِيٍّ، وقَتَلَ زيدٌ قاتِلَه غَدْرًا، فأقسَم أبوه عَدِيٌّ لَيَدْفَعَنَّه إلى أوليائِه، فهرَب إلى معاويةَ، وخبرُه بتمامِه مشهورٌ عندَ أهلِ الأخبارِ، وقد رُوِّينا هذا الخبرَ مِن وُجُوهٍ كثيرةٍ، منها ما سُمِّي فيه الرجلُ ومنها ما لم يُسَمَّ فيه[3].

[٥٤٧] حابسُ بنُ ربيعةَ التَّميميُّ[4]، وليس بوالدِ الأقرعِ بنِ حابسٍ، رُوِي عنه حديثٌ واحدٌ أنَّه سمِع النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «**لا شيءَ في**

---

(١) أخرجه أبو العرب الإفريقي في المحن ص١٣٠.

(٢) زيادة من: ز.

(٣) أنساب الأشراف للبلاذري ٢/ ٣٠٦، والأخبار الطوال للدينوري ص٢٥٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٠٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٨٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٥، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٢٤، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٤، وأسد الغابة ١/ ٣٧٥، وتهذيب الكمال ٥/ ١٨٦، والتجريد ١/ ٩٤، والإصابة ٢/ ٣٢٦.

الهامِ، والعينُ حَقٌّ، وأصدقُ الطِيَرِ[1] الفَأْلُ»[2].

يُعَدُّ في البَصريِّين، في إسنادِ حديثِه اضطرابٌ، يُختلَفُ فيه على يحيى بنِ أبي كثيرٍ، روَى عنه ابنُه حَيَّةُ[3] بنُ حابسٍ.



(١) في خ: «الطيرة»، وهي واحدة: الطير.

(٢) أخرجه أحمد ٢٧٩/٣٤، ٢٨٠ (٢٠٦٧٩، ٢٠٦٨٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ١٠٧/٣، وفي الأدب المفرد (٩١٤)، والترمذي (٢٠٦١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١٩٠/١، والبغوي في معجم الصحابة (٥٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٦١)، وابن منده في معرفة الصحابة ٤٢٥/١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٠٣، ٢٣٠٤).

(٣) في ط، هـ: «حبة».

وفي حاشية ز: «خرَّجه الترمذي في كتاب الطب، وقال فيه: حديث حية بن حابس حديث غريب»، الترمذي عقب (٢٠٦١).

بابُ حُجَيرٍ

[٥٤٨] **حُجَيرُ بنُ أبي إِهَابٍ التَّمِيميُّ**(١)، حليفُ بني نوفلٍ، له صُحْبةٌ، رَوَتْ عنه ماريَةُ مولاتُه خبرَ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيلٍ.

[٥٤٩] **حُجَيرٌ الهلَاليُّ**(٢)، ويُقالُ: إنَّه حَنَفِيٌّ، وقد قيل: إنَّه مِن ربيعةَ بنِ نِزَارٍ، وهو أبو مَخْشِيٍّ بنِ حُجَيرٍ.

حديثُه عن النَّبِيِّ ﷺ: «**لا تَرْجِعوا بعدِي كُفَّارًا يضربُ** [١/١١٠و] **بعضُكم رِقَابَ بعضٍ**»(٣).

[٥٥٠] **حُجَيرُ بنُ بَيَانٍ**(٤)، يُعَدُّ في أهلِ العراقِ.

رَوَى عنه أبو قَزْعةَ حديثًا مرفوعًا في التشديدِ في منعِ الصدقةِ عن(٥) ذي الرَّحِمِ(٦).

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٦، ٨/ ١٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٤، وأسد الغابة ١/ ٤٦٣، والتجريد ١/ ١٢٣، والإصابة ٢/ ٤٨٩.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٤٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٣٤، ولأبي نعيم ٢/ ١٦٠، وأسد الغابة ١/ ٤٦٤، والتجريد ١/ ١٢٤، والإصابة ٢/ ٤٩١.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٧٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٣٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٠٧).

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٣٥، ولأبي نعيم ٢/ ١٦٠، وأسد الغابة ١/ ٤٦٣، والتجريد ١/ ١٢٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٥٥، والإصابة ٢/ ٤٩٠.

(٥) في خ: «علي».

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٩٣)، وهناد في الزهد (١٠١٧)، وابن جرير في تفسيره ٦/ ٢٧١من طريق أبي قزعة به.

بابُ حَرْمَلةَ

[٥٥١] **حَرْملةُ بنُ هَوْذَةَ**[١] **العامِرِيُّ**[٢]، مِن بني عامِرِ بنِ صَعْصَعةَ، قدِم هو وأخوه خالدُ بنُ هَوْذَةَ على النَّبِيِّ ﷺ، فَسُرَّ بِهِما، وهما مَعْدودانِ في المؤلَّفةِ قلوبُهم[٣].

[٥٥٢] **حَرْملةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إياسٍ** - [٤]ويقالُ: حرملةُ بنُ إياسٍ[٤] - **العَنْبَرِيُّ**[٥]، تَمِيميٌّ، يُعَدُّ في أهلِ البصرةِ، حديثُه عندَ ابنتَي ابنِه صفيةَ ودُحَيبةَ[٦] ابنتَيْ عُلَيبةَ، عن أبيهما عُلَيبةَ بنِ حَرْملةَ،

(١) ضبطه في ط بفتح الهاء، وفي خ بضمها، والخلاف في ضبطها في تاج العروس ٩/ ٥٠٣ (هـ و ذ).

(٢) أسد الغابة ١/ ٤٧٦، و التجريد ١/ ١٢٧، والإصابة ٢/ ٥٠٩.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط أبي الفتح بن سيد الناس، ما نصه: خالد وحرملة ابنا هوذة ابن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، قال ابن الكلبي: كان خالد بن هوذة قتل أبا العقيل جد الحجاج بن يوسف، ذكره ابن سعد»، طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٦، ١٩٧، وسيترجم المصنف لخالد بن هوذة ص٥٠٩.

(٣) إلى هنا ينتهي الجزء الموجود من نسخة المكتبة الزيدانية والمشار إليها بالرمز ز، وسيأتي جزء آخر منها يبدأ بترجمة عياش بن أبي ربيعة في ٥/ ٤٩١.

(٤ - ٤) سقط من: خ، ط، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٦٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٨١، ولابن قانع ١/ ٢١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٢، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٨٤، ولأبي نعيم ٢/ ١٤١، وأسد الغابة ١/ ٤٧٥، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٤٢، والتجريد ١/ ١٢٦، وجامع المسانيد ٢/ ٤٤٤، والإصابة ٢/ ٥٠٦

(٦) في ي١: «دحية»، وفي هـ: «دحيبة».

(١عن أبيه حَرْملةَ١)، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال له: «**ائتِ المعروفَ، واجتنبِ المنكرَ**» في حديثٍ ذكَره.

وقد روَى هذا الحديثَ الأصمَعِيُّ، فقال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ حَسَّانَ أبو الجُنَيدِ العَنْبرِيُّ، قال: حدَّثنا حِبَّانُ بنُ عاصمٍ- وقد كان جَدُّه حَرْمَلَةُ أبا أُمِّهِ- وجَدَّتَاه صَفِيَّةُ ودُحَيبَةُ[٢] ابنَتَا عُلَيبَةَ، أنَّ حَرمَلَةَ بنَ عبدِ اللهِ أخبَرهم، أنَّه أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قال: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما تَأْمُرُنِي؟ فقال: «**يا حَرمَلَةُ، ائتِ المعروفَ واجتَنِبِ المنكرَ**»، وذكَر الحديثَ[٣].

[٥٥٣] **حَرْمَلَةُ المُدْلجيُّ أبو عبدِ اللهِ**[٤]، كان ينزلُ يَنْبُعَ، معدودٌ في الصحابةِ.

حديثُه قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّا نُحِبُّ الهجرةَ وأرضُنا أرفقُ في المعيشةِ، قال: «**إنَّ اللهَ لا يَلِتْك**[٥] **مِن عملِك شيئًا حيثُما كنتَ**»[٦].

(١ - ١) سقط من: هـ، م.

(٢) في ي١: «دحية».

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٢٢)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٧٥، والبغوي في معجم الصحابة (٥٣٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٦١٨) من طريق عبد الله بن حسان به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٥٣٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٩، من طريق عبد الله بن حسان، عن حبان، عن حرملة.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ١٣٦، وطبقات خليفة ١/ ٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٦٧، وأسد الغابة ١/ ٤٧٦، والتجريد ١/ ١٢٧، وجامع المسانيد ٢/ ٤٤٥، والإصابة ٢/ ٥٠٩.

(٥) كذا ضبطت في: ط، خ.

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٦٧، وقال ابن حجر في الإصابة ٦/ ١٠٠ ترجمة عبد الله بن حرملة: وزعم ابن عبد البر أن هذه القصة لأبيه حرملة، وسيأتي مستدركًا =

[٥٥٤] **حَرْملةُ بنُ عمرِو بنِ سَنَّةَ الأَسْلَمِيُّ**[١]، والدُ عبدِ الرحمنِ ابنِ حَرْملةَ المَدَنيِّ، حجازيٌّ، كان ينزِلُ ينبُعَ، له صُحبةٌ و روايةٌ.

حديثُه عندَ ابنِه عبدِ الرحمنِ بنِ حَرْملةَ، عن يحيى بنِ هندٍ، أنَّه سمِع حَرْملةَ بنَ عمرٍو، وهو أبو عبدِ الرحمنِ بنِ حَرْملةَ، قال: حَجَجتُ حَجَّةَ الوداعِ مُرْدِفي[٢] عَمِّي سِنَانِ بنِ سَنَّةَ، فلمَّا وقَفْنا بعرفاتٍ رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ واضِعًا إحدَى إِصْبَعَيهِ على الأُخرَى، فقلتُ لعمِّي: ماذا يقولُ؟ قال: يقولُ: «**ارْمُوا الجِمَارَ بمثلِ حَصَى الخَذفِ**».

رَواه عن عبدِ الرحمنِ بنِ حَرْملةَ جماعةٌ منهم وُهَيبُ بنُ الوَرْدِ[٣]، والدَّرَاوَرْدِيُّ[٤]، ويحيى بنُ أيوبَ[٥]، ولم يَرْوِه عنه مالكٌ، وقد روَى عنه غيرَ ما حديثٍ.

ولهندٍ والدِ يحيى بنِ هندٍ هذا صُحبةٌ أيضًا، وقد ذكَرناه في كتابِنا

= في ٤/ ٢٧٨، ٥/ ٦١٠.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢١، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٦٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٩١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٨٥، ولأبي نعيم ٢/ ١٤١، وأسد الغابة ١/ ٤٧٦، والتجريد ١/ ١٢٧، وجامع المسانيد ٣/ ٤٤٨، والإصابة ٢/ ٥٠٧.

(٢) في ط: «مع»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٢١، وأحمد ٣١/ ٣٥٥ (١٩٠١٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٣١٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٦٢٧) من طريق وهيب به.

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٨٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٤٥، ٣٦١٣) من طريق الدراوردي به.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٤٧٤)، والأوسط (٩١٣٥) من طريق يحيى بن أيوب به.

هذا في موضعِه[١].



(١) سيأتي في ٦/ ٤٤٦.
وفي حاشية الأصل: «غ: حرملة بن النعمان، روى عن النبي ﷺ أنه قال: امرأة ولود أحب إلى الله من امرأة حسناء لا تلد؛ إني مكاثر بكم يوم القيامة، ذكره ابن قانع»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية خ: «حرملة بن النعمان، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، عن ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا محمد بن عبد الله العسكري، حدثنا خلف بن محمد الواسطي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد ابن سُوقة، عن ميمون بن أبي شيبة، عن حرملة بن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: امرأة ولود أحب إلى الله عز وجل من امرأة حسناء لا تلد؛ إني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة».
ترجمته في: التجريد ١/ ١٢٧، والإصابة ٢/ ٥٠٨، وقال ابن حجر: ذكره ابن قانع... واستدركه ابن فتحون.
وفي حاشية هـ: «حرملة بن مريطة الحنظلي، ذكره الكلاعي في سرية من الصحابة، وقال: إنه من المهاجرين».
ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٧٦، والتجريد ١/ ١٢٧، والإصابة ٢/ ٥٠٨.

/بابُ حُيَيٍّ

١/١٤٠

[٥٥٥] **حُيَيُّ بنُ حارثةَ**(١) **الثَّقَفِيُّ**(٢)، حليفٌ لبني زُهْرةَ بنِ كِلابٍ، أسلَم يومَ فتحِ مكةَ، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، هكذا قال ابنُ إسحاقَ: حُيَيُّ بنُ حارثةَ(٣)، وقال الواقديُّ: حيٌّ(٤) بنُ جاريةَ(٥)، وكذلك

---

(١) في الأصل، ط، ي١، غ: «جارية»، وقال الصفدي في الوافي ١٣/ ١٤٣: وقال ابن عبد البر بالحاء والثاء في أبيه.

(٢) أسد الغابة ١/ ٥٥٦، والتجريد ١/ ١٤٦، والإصابة ٣/ ١٢٠، وسيأتي ص٤٥٦.

(٣) في الأصل، ط، ي١، غ: «جارية».

وفي حاشية خ: «في رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، وقال: وممن قتل يوم اليمامة».

وفيها: «حِيي بن حارثة بن ثقيف، قال الدارقطني: ضبطناه بكسر الحاء كما في كتاب ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد».

وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٨٧: قال ابن إسحاق فيما أخبرنا حبيب بن الحسن... عن إبراهيم بن سعد عنه: حِيِّى بن حارثة حليف لبني زهرة من ثقيف، كذا وجدناه في الرواية مضبوطا، وقول ابن إسحاق في الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٨٣، وأسد الغابة ١/ ٥٥٦، ٥٥٧، ٤/ ٧٤٨، وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ١٢٠: ذكره الأموي عن ابن إسحاق بحاء مهملة وتحتانيتين مصغرا، ونقل خليفة بن خياط في التاريخ ١/ ٧٣ عن ابن إسحاق: حي بن جارية، وسيترجم المصنف لحي بن جارية ص٤٥٦، ونقل عن ابن إسحاق أنه قال: حيي بن حارثة.

(٤) في ي، هـ: «حيي».

(٥) في خ: «حارثة»، وبعده في م: «بالجيم»، وقول الواقدي في: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٨٣، وفيه: «حيي»، وفي طبقات ابن سعد ٦/ ٧٦: حي بن جارية، كما سبق من قول ابن سعد نفسه.

ذَكَره الطبريُّ[1]، وقال أبو معشرٍ: يَعْلَى بنُ جاريةَ الثَّقَفِيُّ[2].

[٥٥٦] **حُبَيٌّ اللَّيْثِيُّ**[3]، سكَن مصرَ، له صحبةٌ، حديثُه عندَ ابنِ لَهيعةَ[4].



---

(١) في حاشية خ: «كذلك ذكره الدارقطني عن الطبري: حَيٌّ»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٤٤، ٢/ ٧٨٨.

(٢) بعده في ي١، غ، وحاشية ط: «والصواب ما قاله ابن إسحاق، والله أعلم»، وقول أبي معشر في: أسد الغابة ٤/ ٧٤٨، والإصابة ١١/ ٤٤٩، وسيترجم المصنف ليعلى بن جارية في ٦/ ٥٣٩.

وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ١٢٠ بعد ذكر الأقوال في ضبط اسم صاحب الترجمة: والصواب من ذلك كله أنه حُبِّي بضم المهملة وتشديد الموحدة مع الإمالة، وآخره تحتانية، واسم أبيه جارية بالجيم والتحتانية، هكذا حرره ابن ماكولا، الإصابة ٢/ ٤٧١.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٣٦، ولأبي نعيم ٢/ ١٦٠، وأسد الغابة ١/ ٥٥٧، والتجريد ١/ ١٤٦، والإصابة ٢/ ٦٦٨.

(٤) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٨١، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٣٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١٦٠ من طريق ابن لهيعة به.

وفي حاشية ط، وخ: «وسيأتي ذكره في باب الأفراد لأنه قد قيل فيه: حي»، وسيأتي ص٤٦٤.

بابُ حِذْيَمٍ

[٥٥٧] **حِذْيَمُ بنُ حَنيفَةَ**[١] **بنِ حِذْيَمٍ**[٢]، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ، روَى عنه ابنُه حَنْظلةُ بنُ حِذْيَمٍ، ذكَره أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ، وذَكَر أنَّه كان أعرابِيًّا مِن باديةِ البصرةِ[٣].

[٥٥٨] **حِذْيَمُ بنُ عمرٍو السَّعْدِيُّ التَّمِيميُّ**[٤]، مِن بني سعدِ بنِ

(١) في ي: «حذيفة».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٥، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٢٢، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٣، وأسد الغابة ١/ ٤٧٠، وتهذيب الكمال ٥/ ٥١٢، والتجريد ١/ ١٢٥، وجامع المسانيد ٢/ ٤٤١، والإصابة ٢/ ٤٩٩.

(٣) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي الإمام الحافظ أبو علي، عن ابن فهد، قال: حدثنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي، عن أبيه، عن جده حاتم [وصواب: حذيم] بن عمرو، أنه شهد رسول الله ﷺ في حجة الوداع، قال: إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، وكحرمة بلدكم هذا، وكحرمة شهركم هذا»، والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٢٧ من طريق عثمان بن محمد به، وأخرجه أحمد ٣١/ ٣٠١ (١٨٩٦٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٨٣، والبغوي في معجم الصحابة ١/ ٢١٦، وابن خزيمة (٢٨٠٨)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٢٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٨٥) من طريق جرير به.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٢٣، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٤، وأسد الغابة ١/ ٤٧٠، والتجريد ١/ ١٢٥، وجامع المسانيد ٢/ ٤٤٠، والإصابة ٢/ ٤٩٩.

عمرِو بنِ تميمٍ، يُعَدُّ في الكُوفيِّين، شهِد حَجَّةَ الوداعِ، وروَى حديثًا واحدًا، روَى عنه ابنُه[1] زيادُ بنُ حِذْيَمٍ، وهو جَدُّ موسى بنِ زيادِ بنِ حِذْيَمٍ.



(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٩، ٣١٠.

بابُ (١) حِبَّانَ وحَيَّانَ (١)

[٥٥٩] **حَيَّانُ الأنصاريُّ**(٢)، والدُ عِمْرانَ بنِ حَيَّانَ، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه خطَب الناسَ يومَ خيبرَ(٣)، روَى عنه ابنُه عمرانُ بنُ حَيَّانَ.

[٥٦٠] **حَيَّانُ بنُ الأبجرِ**(٤)، له صحبةٌ، يُعَدُّ في الكُوفيِّين، شهِد مع علي رضي الله عنه صِفِّينَ.

[٥٦١] **حَيَّانُ بنُ بُحٍّ**(٥) **الصُّدَائيُّ**(٦)، يُعَدُّ فيمَن نزَل مصرَ مِن الصحابةِ، وحديثُه بمصرَ، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: «**لا خيرَ في الإمارةِ لمسلمٍ**»، في حديثٍ طويلٍ ذكَره، حديثُه عندَ ابنِ لهيعةَ(٧)، عن

(١ - ١) في ي: «حيان »، وفي م: «حبان أو حيان»، وفي حاشية ط: «حيان وحبان».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٥٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٣٦، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٤١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤١٠، ولأبي نعيم ٢/ ١٥١، وأسد الغابة ١/ ٥٥٥، والتجريد ١/ ١٤٦، والإصابة ٢/ ٦٦٠.

(٣) في خ: «حنين»، والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٥٠٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٧٣)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤١١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٩٣).

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٤٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤١٢، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٠، وأسد الغابة ١/ ٥٥٣، والتجريد ١/ ١٤٥، وجامع المسانيد ٢/ ٥٦٥، والإصابة ٢/ ٦٥٨.

(٥) في حاشية ط: «بج»، وفيها أيضًا: «بح».

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٤٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤١٣، وفيه «حبان»، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٥٠، وأسد الغابة ١/ ٥٥٣، والتجريد ١/ ١٤٥، وجامع المسانيد ٢/ ٢٩٢، ٥٦٩، والإصابة ٢/ ٦٥٩.

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: في كتاب الدارقطني: روى عنه زياد بن نعيم الحضرمي، قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عنه»، المؤتلف=

بكرِ بنِ سَوَادةَ، عنه(١).

وقال الدَّارقُطنيُّ(٢): حِبَّانُ بنُ بُحٍّ الصُّدَائيُّ، بكسرِ الحاءِ(٣).

[٥٦٢] حَبَّانُ(٤)- (٥بفتحِ الحاءِ٥)- **بنُ مُنْقِذِ بنِ عمرٍو الأنصاريُّ المازنيُّ**(٦)، مِن بني مازنِ بنِ النَّجَّارِ، له صحبةٌ، شهِد أُحُدًا وما بعدَها، تَزَوَّجَ أَرْوَى الصُّغرَى بنتَ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ، وهي الهاشِمِيَّةُ التي ذكرَها مالكٌ في «الموطأ»(٧)، فوَلَدتْ له يحيى بنَ حَبَّانَ وواسعَ بنَ حَبَّانَ، وهو جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ شيخِ مالكٍ، وماتَ حَبَّانُ في خلافةِ عثمانَ، له ولأبيه منقذٍ صحبةٌ، (٨روى عنه واسعُ بنُ حبانَ٨).

=والمختلف ١/ ٤١٥.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٧٥)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤١٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٩١) من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد ابن نعيم، عن حيان، وعند ابن منده: حبان بن بح.

(٢) المؤتلف والمختلف ١/ ٤١٥.

(٣) بعده في م: «مع باء معجمة بواحدة»، وفي حاشية ط: «وباء معجمة بواحدة».

(٤) في ي: «حيان».

(٥ - ٥) سقط من: ي١، غ.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٤١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٢٧، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٥، وأسد الغابة ١/ ٤٣٧، والتجريد ١/ ١١٥، والإصابة ٢/ ٤٤٣.

(٧) الموطأ ٢/ ٥٧٢.

وفي حاشية خ: «قد ذكر في كتاب النساء أن الهاشمية: اسمها هند بنت ربيعة، فلعل أروى لقب لها واسمها هند»، وستأتي ترجمة هند بنت ربيعة ٨/ ٢٨٠.

(٨ - ٨) زيادة من: الأصل، غ. =

[٥٦٣] حَيَّانُ- أو حَبَّانُ- **بنُ قيسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ عُـدَسَ** [١/١١١و] **بنِ ربيعةَ بنِ جَعْدَةَ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ بنِ بكرِ بنِ هَوَازِنَ**(١)، هو النابغةُ الجَعْدِيُّ، أبو ليلى، الشاعرُ، اختُلِفَ في اسمِهِ وفي سِياقَةِ نسبِه على ما نذكُرُه مُجَوَّدًا(٢) في بابِ النونِ إن شاء اللهُ(٣).

=وفي حاشية خ: «خرج الدارقطني في مسنده، حدثنا محمد بن أبي علي، المعروف بالكرماني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان حبان بن منقذ أصابته ضربة في رأسه فذهبت ببعض عقله، فكان إذا باع أو اشترى يقول: لا خلابة، وخرج أيضا بسنده عن ابن عمر، قال: كان رجل في زمن رسول الله ﷺ يخدع في بيعه واشتكى دين [الصواب: ذلك] إلى رسول الله ﷺ، وكان في لسانه رثة، فقال رسول الله ﷺ: إذا بعت فقل: لا خلابة، وإذا ابتعت فقل: لا خلابة، قال: فكان إذا باع يقول: لا خيابة، يريد: لا خلابة، وقد ذكر أبو عمر هذه القصة لمنقذ بن عمرو والد حبان، وقال: وقد قيل: إنه ابنه حبان بن منقذ، وقد روي عن ابن وضاح أن اسم الرجل حبان بن منقذ، والله أعلم»، والحديث عند البزار (٥٩٥٧، ٥٩٥٩) بهذا الإسناد، وأخرجه الدارقطني (٣٠٠٨) عن يحيى بن صاعد، عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان، وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة (٢٦٦)، وابن الجارود في المنتقى (٥٦٧)، والحاكم ٢/ ٢٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٠٦) من طريق سفيان به، وسيأتي في ٣/ ٥٥٣، ٥٥٤.

(١) أسد الغابة ١/ ٥٥٤، والتجريد ١/ ١٤٥، وجامع المسانيد ٢/ ٥٦٧، والإصابة ٢/ ٦٥٩، وعندهم «حيان»، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٨.

(٢) في ط، هـ، م: «مجردًا»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) سيأتي في ٤/ ٩٥.

وبعده في: ط، وحاشية خ: «حِبَّان بن الحكم السلمي- مكسور الحاء وبباء معجمة بواحدة- يقال له: الفرَّار، كان على راية بني سليم يوم فتح مكة، روى أحمد بن عبد العزيز الجوهري، عن عبد الله بن أبي سعد، قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: قال: حدثني=



= محمد بن طلحة، قال: حدثنا محمد بن الحصين بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن داود ابن الحصين، عن محمود بن لبيد، قال: قال رسول الله ﷺ حين عقد لهم الراية يوم الفتح: من أعطي رايتكم يا بني سليم؟، قالوا: أعطها حبان بن الحكم الفرَّار، فكره رسول الله ﷺ قولهم: الفرَّار حتى أعاد ذلك عليهم، ثم دفعها إليه، فشهد معه فتح مكة وحنين، وذكر تمام الخبر، وفي آخره: ونزع الراية منه، ودفعها إلى يزيد بن الأخنس من بني زغب- وفي نسخة في الحاشية: بن زغب».

وفي حاشية الأصل بخط الحافظ أبي الفتح اليعمري- كما نص سبط ابن العجمي-: «حبان بن الحكم السلمي بحاء مهملة مكسورة وباء ثاني الحروف يعرف بالفرار كان على راية بني سليم يوم فتح مكة وشهد فتح مكة وحنينًا، انتهى ما كتبه الحافظ أبو الفتح بن سيد الناس هنا مستدركه على أبي عمر، قد استدركه قبله ع، ويراه أعلاه، وقد ذكره أبو الفتح أيضًا في حباب، وذكر نحوه هنا وإنما ذكره هناك للاختلاف في اسمه، والله أعلم».

وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٣٨، والتجريد ١/ ١١٥، والإصابة ٢/ ٤٤٧، وقال ابن الأثير: ذكره أبو علي الغساني، وقال ابن حجر: استدركه أبو علي الغساني.

وفي حاشية الأصل: «غ: حيان بن ملة، أخو أنيف بن ملة له صحبة، ذكره البخاري في تاريخه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية خ: «حيان، قال البخاري في التاريخ: حيان بن ملة أخو أنيف بن ملة، له صحبة، ذكره ابن إسحاق في بني الضبيب، وأنه صحب دحية بن خليفة في سفره الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر وعلمه أم الكتاب، ومرة قال فيه: حسان بن ملة».

التاريخ الكبير ٣/ ٥٣، وترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤١٠، ولأبي نعيم ٢/ ١٥١، وأسد الغابة ١/ ٥٥٥، والتجريد ١/ ١٤٥، والإصابة ٢/ ٦٥٩.

بابُ حُسَيلٍ

[٥٦٤] **حُسَيلُ**[١] **بنُ جابرٍ**[٢] **العَبْسِيُّ القُطَعِيُّ**[٣]، ويُقالُ: حَسِيلٌ[٤]، وهو المعروفُ باليَمَانِ، والدُ حُذَيفةَ بنِ اليَمانِ، وإنَّما قيل له: اليمانُ؛ لأنَّه نُسِبَ إلى جَدِّه اليمانِ بنِ الحارثِ بنِ قُطَيعةَ بنِ عَبسِ بنِ بغيضٍ، واسمُ اليَمَانِ جَرْوةُ بنُ الحارثِ بنِ قُطَيعةَ بنِ عَبْسٍ، وإنَّما قيل لجروةَ: اليَمانُ؛ لأنه أصابَ في قومِه دمًا فهرَب إلى المدينةِ فحالَف بني عبدِ الأشهلِ، فَسَمَّاه قومُه اليَمانِيَ؛/ لمحالفتِه[٥] اليمانيةَ. ١/ ١٤١

شهِد هو وابناه حُذيفةُ وصفوانُ مع رسولِ اللهِ ﷺ أُحُدًا، فأصابَ المسلمون حُسَيلًا في المعركةِ فقَتَلوه يَظُنُّونَه مِن المشرِكين، ولا يَدْرونَ، وحذيفةُ يَصِيحُ: أبي أبي، ولم يُسْمعْ، فَتَصَدَّقَ ابنُه حُذَيفةُ بِدِيَتِه على مَن أصابَه، وقيل: إنَّ الذي قتَل حُسَيلًا عُتْبةُ بنُ مسعودٍ.

وقد تَقدَّم مِن نسبِه وحِلْفِه[٦] في بابِ ابنِه حُذيفةَ ما أغنَى عن ذكرِه

---

(١) في حاشية خ: «صوابه: حِسْل».

(٢) فوقها في خ: «صح»، وفي الحاشية: «جبير، ذكره ابن عقبة»، وفي تاريخ الإسلام ٢/ ١٩٥: قال موسى بن عقبة: واسم أبي حذيفة: حسيل بن جبير.

(٣) في ي١: «القطيعي».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٩٥، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٧، وأسد الغابة ١/ ٤٩٣، والتجريد ١/ ١٣٠، والإصابة ٢/ ٥٤٣.

(٤) في م: «حسل».

(٥) في ط، هـ: «لمخالفته».

(٦) في ي١، هـ: «خلفه».

هـٰهنا(١).

[٥٦٥] حُسَيلُ بن نوَيرةَ الأشْجَعيُّ(٢)، كان دليلَ رسولِ اللهِ ﷺ إلى خيبرَ(٣).



(١) تقدم ص١٩٨، ١٩٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٨، وأسد الغابة ١/ ٤٩٤، والتجريد ١/ ١٣٠، والإصابة ٣/ ١٠٥، وفيه: حسل.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل ما لفظه: قال في الأفراد: حسل بن خارجة الأشجعي، ويقال: حسيل، أسلم يوم خيبر وشهد فتحها، وترجم عليه ابن قانع: حسيل ابن خارجة الأشجعي، وخرَّج له حديثًا يضمن شهوده فتح خيبر، وكذلك ابن أبي حاتم والباوردي والطبري فيه: ابن خارجة، لم يذكر واحد منهم ابن نويرة»، وسيأتي ص٤٦١.

باب حَمَلٍ

[٥٦٦] **حَمَلُ**- ويُقالُ: حَمَلةُ- **بنُ مالِك بنِ النابغةِ الهُذَليُّ**(١)، مِن هُذَيلِ بنِ مُدْرِكةَ بنِ إلياسِ بنِ مُضَرَ، نزَل البصرةَ، وله بها دارٌ، يُكنَى أبا نَضْلةَ، وذكَرَه مسلمُ بنُ الحَجَّاجِ(٢) في تسميةِ مَن روَى عن النَّبيِّ ﷺ من أهلِ المدينةِ(٣) وغيرُه.

يُعَدُّ(٤) في البَصريِّين، ومَخرَجُ حديثِه في الجنينِ عندَ المَدَنيِّين، وهو عندَ البَصريِّينَ أيضًا: كانت عندَه امرأتانِ: إحداهما تُسمَّى مُلَيكةَ، والأخرى أمُّ عَفِيفٍ، رَمَتْ إحداهما الأُخرَى بِحَجَرٍ، أو مِسْطَحٍ(٥)، أو عمودِ فُسطاطٍ(٦)، فأصابَتْ بطنَها فألقَتْ جَنِينًا(٧)،

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦١، ٩/ ٣٢، وطبقات خليفة ١/ ٨٢، ٤١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٠٨، وطبقات مسلم ١/ ١٥٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٣٣، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٩، وأسد الغابة ١/ ٥٣٥، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٤٩، والتجريد ١/ ١٤٠، وجامع المسانيد ٢/ ٥٥٠، والإصابة ٢/ ٦٢٦.

(٢) مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابورى، الإمام الحافظ، صاحب «الصحيح»، له أيضًا «الكنى والأسماء»، و«طبقات التابعين»، توفي سنة (٢٦١هـ)، وفيات الأعيان ٥/ ١٩٤.

(٣) طبقات مسلم ١/ ١٥٦.

(٤) في ي١، غ: «يعده».

(٥) المِسطح، بالكسر: عمود الخيمة، وعود من عيدان الخباء، النهاية ٤/ ٣٣٠.

(٦) الفسطاط: الخيمة، النهاية ٢/ ٢٤٥.

(٧) بعده في ط: «ميتًا».

فقضَى فيه رسولُ اللهِ ﷺ بِغُرَّةٍ؛ عبدٍ أو أَمَةٍ(١).

[٥٦٧] حَمَلُ بنُ سَعْدانَةَ بنِ حارثةَ بنِ مَعْقِلِ بنِ كعبِ بنِ عُلَيمِ بنِ جَنَابٍ الكلبيُّ(٢)، وفَد على النَّبِيِّ ﷺ، وعقَد له لواءً، وهو القائلُ:

لَبِّثْ قَلِيلًا يُدْرِكِ الهَيْجَا حَمَلْ
(٣)ما أَحْسَنَ الموتَ إذا حان الأجلْ(٣)

وشهِد مع خالدٍ مَشاهِدَه كلَّها، وقد تَمَثَّلَ بقولِه سعدُ بنُ مُعاذٍ يومَ الخندقِ حيثُ قال:

لَبِّثْ(٤) قَلِيلًا يُدْرِكِ الهَيْجَا حَمَلْ
[١/١١١ظ] ما أحسنَ الموتَ إذا حانَ الأَجَلْ

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٨٣٤٣)، وأحمد ٥/ ٤٠٤ (٣٤٣٩)، والدارمي (٢٤٢٦)، وأبو داود (٤٥٧٢)، وابن ماجه (٢٦٤١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٧٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٥٧٢، ٥٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٨٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٣٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣١٧- ٢٣١٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٠٨٠، ١٦٤٩٠، ١٦٤٩١) من حديث ابن عباس ﷺ، وأخرجه أحمد ١٦/ ٥٣٣ (١٠٩١٦)، والبخاري (٥٧٥٨) ولم يسم حملًا، ومسلم (١٦٨١)، وأبو داود (٤٥٧٦)، والترمذي (١٤١٠)، والنسائي (٦٩٩٣) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٠، وتاريخ دمشق ١٥/ ٢٤٧، وأسد الغابة ١/ ٥٣٥، والتجريد ١/ ١٤٠، والإصابة ٢/ ٦٢٤.

(٣ - ٣) زيادة من: ط، خ.

والرجز له في المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٩٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٢٢، وأسد الغابة ١/ ٥٣٥، وبلا نسبة في الأمثال لابن سلام ص٣١٧، وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٩٠، والمستقصى للزمخشري ٢/ ٢٧٨.

(٤) في م: «البث».

بابُ حاجبٍ

[٥٦٨] **حاجبُ بنُ يزيدَ الأنصاريُّ الأَشْهَليُّ**[(١)]، مِن بني عبدِ الأشهلِ، وقيل: إنَّه مِن بني زَعوراءَ بنِ جُشَمَ إخْوةِ[(٢)] عبدِ الأشهلِ بنِ جُشَمَ، مِن الأوسِ.

قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا ﵁، وهو حليفٌ لهم مِن أَزْدِ شَنوءةَ.

[٥٦٩] **حاجبُ بنُ زيدِ بنِ تَيْمِ**[(٣)] **بنِ أُمَيَّةَ بنِ خُفَافِ بنِ بَياضَةَ**[(٤)]، شهِد أُحُدًا، ﵁، ذكَره الطبريُّ[(٥)].



(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٢، وفيه: حاجب بن بريدة، وأسد الغابة ١/ ٣٧٧، والتجريد ١/ ٩٥، والإصابة ٢/ ٣٣١.

وفي حاشية الأصل: «قال الطبري: حاجب بن بريدة من أهل راتج، وهم بنو زعوراء بن جشم إخوة عبد الأشهل بن جشم، قتل يوم اليمامة شهيدًا، كذا قال فيه بالباء والراء والهاء، فالله أعلم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٢) في ط، ي: «أخوه»، وفي م: «أخو»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) في ي١ : «تميم».

(٤) أسد الغابة ١/ ٣٧٦، و التجريد ١/ ٩٥، والإصابة ٢/ ٣٣١.

(٥) أسد الغابة ١/ ٣٧٦.

بابُ حُمَيدٍ

[٥٧٠] **حميدُ بنُ ثورٍ الهِلَاليُّ الشاعرُ**[١]، يقالُ في نسبِه: حُمَيدُ بنُ ثورِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامِرِ بنِ أبي ربيعةَ بنِ نَهِيكِ بنِ هلالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، كذا قال فيه أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ وغيرُه[٢].

أسلَم حميدٌ وقدِم على النَّبِيِّ ﷺ، فأنشَده قصيدتَه التي أَوَّلُها:

أضحَى فُؤادِي مِن سُلَيْمَي مُقْصَدَا[٣]

[٤]وذكَر[٤] العُقَيليُّ أبو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ عمرِو بنِ موسى المَكِّيُّ، قال[٥]: حدَّثنا الحسنُ بنُ مَخْلَدٍ المُقْرِئُ، وذكَره الأَزْدِيُّ المَوصِليُّ أبو الحسنِ أيضًا، قال[٦]: حدَّثنا أحمدُ بنُ عيسى بنِ السُّكَينِ، قالا[٧]: حدَّثنا هاشمُ بنُ القاسمِ الحَرَّانيُّ أبو أحمدَ، قال: حدَّثنا يَعْلَى

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٤٩، ولأبي نعيم ٢/ ١٦٧، وتاريخ دمشق ١٥/ ٢٦٩، وأسد الغابة ١/ ٥٣٦، والتجريد ١/ ١٤٠، والإصابة ٢/ ٦٢٨.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٨٤، والإصابة ٢/ ٦٢٨.

(٣) بعده في م:

إن خطأً منها وإن تعمُّدا»

والرجز في ديوانه ص٧٧، وهو له في معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٤٩، ولأبي نعيم ٢/ ٩٠٣، ومعجم الأدباء ٣/ ١٢٢٣.

(٤ - ٤) في حاشية ط: «وذكره».

(٥) الإصابة ٢/ ٦٢٨.

(٦) المخزون في علم الحديث ص٧٥.

(٧) في ط: «قال»، وفي الحاشية كالمثبت.

ابنُ الأشدقِ بنِ جَرَادِ بنِ معاويةَ العُقَيليُّ، يُكنَى أبا الهيثمِ، قال: حدَّثنا حميدُ بنُ ثورٍ الهِلاليُّ أنَّه حينَ أسلَم أتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال:

[(١)] أصبَحَ قلبي [(١)] مِن سُلَيْمَى مُقْصَدَا

إن خَطَأً منها وإن تَعَمُّدَا

/ فذكَر الشعرَ بتمامِه، وفي آخِرِه [(٢)]: ١٤٢/١

حَتَّى أَرَانا رَبُّنَا مُحَمَّدَا

يَتْلُو مِن اللهِ كِتابًا مُرشِدَا

فلم نُكَذِّبْ وخَرَرْنا سُجَّدَا

نُعطِي الزَّكاةَ ونُقِيمُ المسجِدَا

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: لا أعلمُ له في إدراكِه غيرَ هذا الخبرِ، وله روايةٌ عن عمرَ رضي الله عنه.

وحميدٌ أحدُ الشُّعَراءِ المُجَوِّدِينَ.

ذكَر إبراهيمُ بنُ المنذرِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ فَضالَةَ النَّحويُّ، قال: تقدَّم عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه إلى الشعراءِ ألَّا يُشَبِّبَ رجلٌ بامرأةٍ إلا جَلَدَه [(٣)]، فقال حميدُ بنُ ثورٍ [(٤)]:

(١ - ١) في م: «أضحى فؤادي»، وهي رواية أخرى، ديوانه ص٧٧.

(٢) ديوانه ص٧٨.

(٣) في ي: «حددته»، وفي ي١: «جلدته».

وأخرجه أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ٤/ ٣٥٠ من طريق إبراهيم بن المنذر به.

(٤) الأبيات في ديوانه بترتيب مختلف ص٣٩- ٤١.

أبَى اللهُ إلَّا أنَّ سَرْحَةَ مالِكٍ ... على كلِّ أَفْنانِ العِضَاهِ تَرُوقُ[(١)]
فقد ذَهَبَتْ عَرْضًا[(٢)] وما فوقَ طولِها ... مِن السَّرْحِ إلَّا عَشَّةٌ وسَحُوقُ[(٣)]
فلا الظِّلُّ مِن بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُه ... ولا الفَيءُ مِن بَرْدِ العَشِيِّ تَذوقُ
[١/ ١١٢و] فهل أنا إن عَلَّلتُ نَفْسِي بِسَرْحَةٍ ... مِن السَّرْحِ موجودٌ عليَّ طريقُ

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قد ذكَر أحمدُ بنُ زُهَيرٍ حميدَ بنَ ثورٍ فيمَن روَى عن النَّبيِّ ﷺ مِن الشعراءِ[(٤)].

وأنشَد الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ لحميدِ بنِ ثورٍ الهِلَاليِّ، وذكَر أنَّه قدِم على النَّبيِّ ﷺ مسلمًا[(٥)]:

فلا يُبْعِدُ اللهُ الشبابَ وقولَنا ... إذا ما صَبَونا صَبْوةً سنتُوبُ
ليالِيَ أبصارُ الغَواني وسَمْعُها ... إليَّ وإذْ رِيحي لَهُنَّ جَنُوبُ
وإذْ ما يقولُ النَّاسُ شيءٌ مُهَوَّنٌ ... علينا وإذْ غُصنُ الشَّبابِ رَطِيبُ

[٥٧١] حميدُ بنُ مُنْهِبِ بنِ حارثةَ الطائيُّ[(٦)]، لا تَصِحُّ له صُحْبَةٌ،

---

(١) سرحة مالك: السرحة الشجرة العظيمة، والمقصود هنا: زوجته، أفنان العضاه: مفردها فنن، وهي الأنواع، والعضاه: أعظم الشجر، أو الخمط، أو كل ذات شوك، أو ما عظم منها وطال. تاج العروس ٦/ ٤٦٩، ٣٥/ ٥١٧، ٣٦/ ٤٤٠ (س ر ح، ف ن ن، ع ض هـ).

(٢) سقط من: غ، وفي ي: «عراضًا».

(٣) في حاشية الأصل: «العشَّة: القليلة الأغصان والورق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وزاد: «والسحوق: الطويلة المفرطة».
وفي حاشية خ: «هي القليلة الأغصان والورق».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٨٤.

(٥) الأخبار الموفقيات ص١٤٧، والأبيات في ديوانه ص٥٢.

(٦) أسد الغابة ١/ ٥٣٨، والتجريد ١/ ١٤١، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٨١، والإصابة ٢/ ٦٣٢.

وإنَّما سَماعُه مِن عليٍّ وعثمانَ ﷺ، لا أعرِفُ له غيرَ ذلك، وقد ذكَره في الصحابةِ قومٌ، (١ولا يَصِحُّ١)، واللهُ أعلمُ(٢).



(١ - ١) سقط من: هـ.

(٢) في حاشية الأصل: «باب حنيفة: حنيفة الرقاشي عم أبي حُرَّةَ، قال كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق في حجة الوداع، ذكره ابن قانع».

وترجمته في: المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٦٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٢٤، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٤، وأسد الغابة ١/ ٥٤٦، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٥٦، والتجريد ١/ ١٤٣، وجامع المسانيد ٣/ ٦١٣، والإصابة ٢/ ٦٥٠.

وفيها أيضًا: «حنيفة النعم، وفد على النبي ﷺ، روى حديثه ابن الجارود في كتاب الآحاد»، نقلهما سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٢٣، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٤، وأسد الغابة ١/ ٥٤٦، والإصابة ٢/ ٦٥٠، وتقدم ص٢٠٩، وسيأتي ص٤٧٤- ٤٧٦، ص٤٨٥.

بابُ الأفرادِ في الحاءِ

[٥٧٢] **الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أبي طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ**[١]، يُكنَى أبا مُحَمَّدٍ، ولَدتْه أُمُّه فاطمةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ في النصفِ مِن شهرِ رمضانَ سَنَةَ ثلاثٍ مِن الهجرةِ، هذا أَصَحُّ ما قيل في ذلك، وعَقَّ عنه رسولُ اللهِ ﷺ يومَ سابِعِه بِكَبْشٍ[٢]، وحلَق رأسَه، وأمَر أن يُتَصدَّقَ بِزِنَتِهِ[٣] فِضَّةً.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا ابنُ الوَردِ، قال: حدَّثنا يوسفُ ابنُ يزِيدَ[٤]، حدَّثنا أسدُ بنُ موسى[٥]، **وحدَّثنا** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا خلفُ بنُ الوليدِ أبو الوليدِ، قالا[٦]: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي

---

(١) بعده في م: «حفيد رسول الله ﷺ، ابن بنته فاطمة ﵄، وابن ابن عمِّه علي بن أبي طالب».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٢، وطبقات خليفة ١/ ١٢، ٢٨٠، ٤٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٨٦، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣، وتاريخ دمشق ١٣/ ١٦٣، وأسد الغابة ١/ ٤٨٧، وتهذيب الكمال ٦/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ١٣٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٤٥، وجامع المسانيد ٢/ ٤٥٥، والإصابة ٢/ ٥٣٤.

(٢) في م: «بكبشين».

(٣) في هـ: «بوزنه»، وفي م: «بزنة شعره».

(٤) في م: «زياد»، وبعده في ي: «و».

(٥) بعده في م: «ح».

(٦) في ط، ي: «قال».

إسحاقَ، عن هانئِ بنِ هانئٍ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه، قال: لَمَّا وُلِد الحسنُ جاء رسولُ اللهِ ﷺ فقال: **«أَرُوني ابني، مَا سَمَّيتُمُوه؟»**، قلتُ: سَمَّيتُه حَرْبًا، قال: **«بل هو حَسَنٌ»**، فلَمَّا وُلِد الحُسَينُ، قال: **«أَرُوني ابني، ما سَمَّيتُمُوه؟»**، قلتُ[(١)]: حَرْبًا، قال: **«بل هو حُسَينٌ»**، فلَمَّا وُلِد الثَّالثُ جاء النَّبِيُّ ﷺ فقال: **«أَرُوني ابني، ما سَمَّيتُمُوه؟»**، قلتُ: حَرْبًا، قال: **«بل هو مُحَسِّنٌ»**، زادَ أسدٌ[(٢)]: ثُمَّ قال: **«إنِّي سَمَّيتُهُم بأسماءِ ولدِ هارونَ: شَبَّرُ وشَبِيرُ[(٣)] ومُشَبِّرُ»**[(٤)].

وبهذا الإسنادِ عن /عليٍّ رضي الله عنه قال: كان الحسنُ أَشبَهَ الناسِ ١/١٤٣ برسولِ اللهِ ﷺ ما بينَ الصَّدرِ إلى الرَّأسِ، والحُسَينُ أشبَهُ الناسِ بالنبيِّ ﷺ [١/١١٢ظ] ما كان أَسفَلَ مِن ذلك[(٥)].

وتَواتَرتِ الآثارُ الصِّحَاحُ عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال [(٦)]في الحسنِ[(٦)] بنِ عليٍّ: **«إنَّ ابني هذا سَيِّدٌ، وعسَى اللهُ أن يُبقِيَه حتى يُصلِحَ به بينَ فِئتَيْنِ**

---

(١) بعده في ي، ي١، خ، م: «سميته».

(٢) في ي: «أحمد».

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: قال فيه عبد الغني». المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي ٢/ ٤٦٢.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٦٢، وأحمد ٢/ ١٥٩ (٧٦٩)، وفي فضائل الصحابة (١٣٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٧٣)، وابن حبان (٦٩٥٨)، والبيهقي في السنن الكبير ١٢/ ٢٨١ (١٢٠٤٩) من طريق إسرائيل به.

(٥) أخرجه أحمد ٢/ ١٦٤ (٧٧٤)، والترمذي (٣٧٧٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٤٠٠).

(٦ - ٦) في م: «لحسن».

عَظِيمتَيْنِ مِن المسلمين»، رواه جماعةٌ مِن الصحابةِ[١].

وفي حديثِ أبي بكرةَ في ذلك: «**وإنَّه رَيْحانَتِي مِن الدنيا**»[٢]، ولا أَسْوَدَ ممن سَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ سَيِّدًا.

وكان رضي الله عنه حليمًا[٣] ورِعًا فاضِلًا، دَعاه ورَعُه وفضلُه إلى أن ترَك المُلْكَ والدُّنيا؛ رغبةً فيما عندَ اللهِ تعالى، وقال: واللهِ ما أحبَبتُ منذُ علِمتُ ما ينفعُني و[٤]يَضُرُّني أنْ أَلِيَ أمرَ أمةِ محمدٍ ﷺ على أن تُهَرَاقَ[٥] في ذلك مِحْجَمةُ دَمٍ[٦].

وكان مِن المُبادِرِينَ [٧]إلى نَصْرِ[٧] عثمانَ رضي الله عنه والذَّابِّينَ عنه، ولمَّا قُتِل أبوه عليٌّ رضي الله عنه بايَعه[٨] أكثرُ مِن أربعين ألفًا، كلُّهم قد كانوا بايَعوا أباه عليًّا قبلَ موتِه على الموتِ، وكانوا أطوعَ للحسنِ رضي الله عنه وأَحَبَّ فيه

---

(١) أخرجه أحمد ٣٤/ ١٣٨ (٢٠٤٩٩)، والبخاري (٢٧٠٤)، والترمذي (٣٧٧٣)، وأبو داود (٤٦٦٢)، والنسائي (١٧٣٠، ١٠٠١٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٩٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٥٢٠، ١٦٧٨٧)، وفي دلائل النبوة ٦/ ٤٤٢، من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أحمد ٣٤/ ١٤٨ (٢٠٥١٦)، وابن حبان (٦٩٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٩١) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

(٣) في ي: «عليمًا».

(٤) في م: «وما».

(٥) في ي١، خ، م، هـ: «يهراق».

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ١٤١، وتاريخ دمشق ١٣/ ٢٧٣، وأسد الغابة ١/ ٤٩١.

(٧ - ٧) في ط: «لنصرة»، وفي غ: «إلى أن نصر».

(٨) في خ: «تابعه».

منهم في أبيه، فَبَقِيَ (١ نحوَ سبعةِ ١) أشهرٍ خليفةً بالعراقِ وما وراءَها مِن خُراسانَ، ثم سار إلى معاويةَ، وسار معاويةُ إليه، فلمَّا تَرَاءَى الجَمْعانِ، وذلك بموضعٍ يُقالُ له: مَسْكِنٌ، مِن أرضِ السَّوادِ بناحيةِ الأنبارِ، علِم أنَّه لن تَغْلِبَ إحدَى الفئتَيْنِ حتى تَذْهَبَ (٢) أكثرُ الأُخرَى، فكتَب إلى معاويةَ يُخبِرُه أنَّه يُصَيِّرُ الأمرَ إليه على أن يشترطَ عليه ألَّا يطلُبَ أحَدًا مِن أهلِ المدينةِ والحجازِ ولا أهلِ العراقِ بشيءٍ كان في أيامِ أبيه، فأجابَه معاويةُ، وكاد يَطِيرُ فَرَحًا، إلَّا أنَّه قال: أمَّا عَشْرةُ أَنفُسٍ فلا أُؤَمِّنُهم، فراجَعه الحسنُ فيهم، فكتَب إليه يقولُ: إنِّي قد آلَيتُ أنِّي متى ظَفِرتُ بقيسِ بنِ سعدٍ أن أقطَعَ لسانَه ويَدَه، فراجَعه الحسنُ: إنِّي لا أُبايِعُك أبدًا وأنتَ تطلُبُ قيسًا أو غيرَه بِتَبِعةٍ قَلَّتْ أو كَثُرَتْ، فبعَث إليه معاويةُ حينَئذٍ بِرَقٍّ أبيضَ، وقال: اكتُبْ ما شِئْتَ فيه وأنا ألتزِمُه، فاصطَلَحا على ذلك، واشتَرَطَ عليه الحسنُ أن يكونَ له الأمرُ مِن بعدِه، فالتَزَمَ ذلك كلَّه معاويةُ، فقال له عمرُو بنُ العاصي: إنَّهم قد انفَلَّ حَدُّهم، وانكَسَرَتْ شَوكتُهم، فقال له معاويةُ: أمَا علِمتَ أنَّه قد بايَع عليًّا أربعونَ ألفًا (٣) على الموتِ، فواللهِ لا يُقْتَلون حتى يُقْتَلَ (٤) أعدادُهم مِن أهلِ الشامِ، وواللهِ ما في العيشِ [١/١١٣و] خيرٌ بعدَ

(١ - ١) في هـ: «نحوًا من سبعة»، وفي م: «نحوًا من أربعة».

(٢) في ط، هـ: «يذهب».

(٣) بعده في حاشية ط: «كلهم».

(٤) في ط: «تقتل».

ذلك، واصطَلَحا على ما ذكَرْنا، وكان كما قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ سَيُصلِحُ به بينَ فِئتَيْنِ عَظِيمتَيْنِ مِن المسلمين**»[١].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[٢]، حدَّثنا هارونُ بنُ مَعرُوفٍ، حدَّثنا ضَمْرَةُ، عن ابنِ شَوْذَبٍ، قال: لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه سارَ الحسنُ فِيمَن معه مِن أهلِ الحجازِ والعراقِ، وسارَ معاويةُ في أهلِ الشَّامِ، قال[٣]: فالتَقَوا، فكَرِهَ الحسنُ القتالَ، وبايعَ معاويةَ على أن يَجعَلَ العهدَ للحسنِ مِن بعدِه، قال: فكان أصحابُ الحسنِ يقولون له: يا عارَ المؤمِنِينَ، فيقولُ: العارُ خيرٌ مِن النَّارِ[٤].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ[٥] بنِ إسحاقَ ابنِ مَعْمَرٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَجَّاجِ بنِ رِشْدِينٍ، قال: حدَّثني [٦]عمرُو بنُ خالدٍ مِرَارًا، قال: حدَّثني زُهَيرُ بنُ معاويةَ الجُعْفِيُّ، قال: حدَّثني[٦] أبو رَوْقٍ الهَمْدانِيُّ، أنَّ أبا الغَرِيفِ[٧]

---

(١) تقدم تخريجه ص٤١٨.

(٢) بعده في ي، ي١: «قال».

(٣) سقط من: هـ، م.

(٤) تاريخ دمشق ١٣/ ٢٦١، وتهذيب الكمال ٦/ ٢٤٣، والإصابة ٢/ ٥٤١.

(٥) في هـ، م: «محمد»، وتقدم في ص٣٨٦.

(٦ - ٦) سقط من: ي.

(٧) في ط، ي، ي١، هـ، م: «العريف».

وفي حاشية الأصل: «اسم أبي روق: عطية بن الحارث، واسم أبي الغريف عبد الله بن=

حدَّثهم، قال: كُنَّا في مُقَدِّمَةِ الحسنِ بنِ عليٍّ اثنَيْ عَشَرَ ألفًا بِمَسْكِنٍ مُستَميتِينَ تَقطُرُ أسيافُنا مِن الجِدِّ والحِرْصِ على قتالِ أهلِ الشَّامِ وعلينا أبو العَمَرَّطةِ[1]، فلَمَّا جاءَنا صُلْحُ الحسنِ بنِ عَلِيٍّ كأنَّما كُسِرتْ ظُهُورُنا مِن الغَيظِ والحُزنِ، فلَمَّا جاء الحسنُ الكوفةَ أتاه شيخٌ مِنَّا يُكنَى أبا عامرٍ سفيانَ بنَ لَيلَى[2]، فقال: السَّلامُ عليك يا مُذِلَّ المُؤمِنِينَ، فقال: لا تَقُلْ[3] يا أبا عامرٍ، فإنِّي لم أُذِلَّ المُؤمِنِينَ، ولكِنِّي كَرِهتُ أنْ أَقْتُلَهُم في طَلَبِ المُلْكِ[4].

وحدَّثنا خلفٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ، حدَّثنا أحمدُ، قال حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ، حدَّثني الحسنُ بنُ زيادٍ، حدَّثني أبو مَعْشَرٍ، عن شُرَحبِيلِ بنِ سعدٍ، قال: / مكَث الحسنُ[5] نحوًا مِن ثمانيةِ أشهُرٍ لا يُسَلِّمُ الأمرَ إلى معاويةَ، وحَجَّ بالنَّاسِ تلك السَّنَةَ- سنةَ أربعينَ- المُغِيرةُ بنُ شُعبةَ مِن غيرِ أن يُؤَمِّرَه أحدٌ، وكان بالطَّائِفِ، قال: وسَلَّمَ الأمرَ الحسنُ إلى معاويةَ في النِّصفِ مِن[6] جُمَادَى الأُولَى مِن سنةِ إحدى وأربعينَ، ١/١٤٤

= خليفة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٨٠، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٩١.

(١) في هـ: «العُرمطة».

(٢) قال سبط ابن العجمى: «كذا في غير هذا الكتاب: الليل».

(٣) بعده في ي: «هذا».

(٤) تاريخ بغداد ١٢/ ٦، وتاريخ دمشق ١٣/ ٢٧٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٢٥٠.

(٥) بعده في م: «بن عليّ».

(٦) بعده في هـ، م: «شهر».

فبايَع النَّاسُ معاويةَ حينَئذٍ، ومعاويةُ يومَئذٍ ابنُ سِتٍّ وسِتِّينَ سنةً إلَّا شهرَينِ[(١)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هذا أَصَحُّ ما قيل في تاريخِ عامِ الجماعةِ، وعليه أكثرُ أهلِ هذه الصناعةِ مِن أهلِ السِّيَرِ والعلمِ بالخبرِ، وكلُّ مَن قال: إنَّ الجماعةَ كانت سَنَةَ أربعينَ، فقد وهِم، ولم يَقُلْ بعلمٍ، واللهُ أعلمُ.

ولم يختلِفوا أن المغيرةَ حَجَّ عامَ أربعينَ على ما ذكَرَه[(٢)] أبو مَعشَرٍ، ولو كان [١/١٩٣ظ] الاجتماعُ على معاويةَ قبلَ ذلك لم يكنْ كذلك، واللهُ أعلمُ.

ولا خلافَ بينَ العلماءِ أن الحسنَ إنَّما سَلَّمَ الخلافةَ لمعاويةَ حياتَه لا غيرَ، ثم تكونُ[(٣)] له مِن بعدِه، وعلى ذلك انعَقَدَ بينَهما ما انعَقَدَ في ذلك، ورأى الحسنُ (٤ذلك خيرًا٤) مِن إراقةِ الدماءِ في طلبِها، وإن كان عندَ نفسِه[(٥)] أَحَقَّ بها.

حدَّثنا خلفٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ، حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ صالحٍ، ويحيى بنُ سليمانَ، وحَرمَلةُ بنُ يحيى، ويونسُ بنُ

---

(١) تاريخ ابن جرير ٥/ ١٦٢.

(٢) في ي، ي١، خ، غ، م: «ذكر».

(٣) في ط، هـ، م: «يكون»، وفي حاشية ط موافق لما هنا.

(٤ - ٤) في ط: «أن ذلك خير».

(٥) في حاشية الأصل تعليق بخط كاتبه: «وعند العالمين»، نقله سبط ابن العجمي.

عبدِ الأعلى، قالوا: حدَّثنا ابنُ وهبٍ، قال: أخبَرني يونسُ بنُ يزيدَ، عن ابنِ شهابٍ، قال: لَمَّا دخَل معاويةُ الكوفةَ حينَ سَلَّمَ الأمرَ إليه الحسنُ بنُ عليٍّ ﵄ كَلَّمَ عمرُو بنُ العاصي معاويةَ أن يأمُرَ الحسنَ بنَ عليٍّ فيَخْطُبَ النَّاسَ، فكَرِهَ ذلك معاويةُ، وقال: لا حاجةَ بِنا[1] إلى ذلك، قال عمرٌو: ولَكِنِّي أُرِيدُ ذلك؛ لِيَبدُوَ عِيُّهُ[2]، فإنَّه لا يَدرِي هذه الأُمُورَ ما هي؟ ولم يَزَلْ بمعاويةَ حتَّى أمَر الحسنَ يَخْطُبُ، وقال له: قُمْ يا حسنُ فكَلِّمِ النَّاسَ فيما جَرَى بَينَنا، فقام الحسنُ فتَشَهَّدَ، وحمِد اللهَ، وأثنَى عليه، ثمَّ قال في بَدِيهَتِه: أمَّا بعدُ أيُّها الناسُ، فإنَّ اللهَ هَدَاكُم بأَوَّلِنا، وحَقَنَ دماءَكم بآخِرِنا، وإنَّ لهذا الأمرِ مُدَّةً، والدُّنيا دُوَلٌ، وإنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ يقولُ: ﴿وَإِنْ[3] أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ۝١٠٩ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ۝١١٠ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأنبياء: ١٠٩-١١١]، فلَمَّا قالها قال له معاويةُ: اجلِسْ، فجلَس، ثُمَّ قام معاويةُ فخَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ قال لعمرٍو: هذا مِن رَأيِك[4].

وأخبَرنا خلفٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ، حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثني[5]

---

(١) في ط: «لنا».

(٢) في ي، ي١: «عنه»، وفي خ، م: «عيبه».

(٣) في النسخ: «قل إن».

(٤) تاريخ ابن جرير ٥/ ١٦٣، ودلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٤٤٤، وتاريخ دمشق ١٣/ ٢٧٦.

(٥) في ط، غ: «حدثنا».

يحيى بنُ سليمانَ، قال: حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ الأَجلَحِ، أنَّه سَمِعَ المُجَالِدَ بنَ سعيدٍ يَذكُرُ عن الشَّعبِيِّ، قال: لَمَّا جَرَى الصُّلحُ بينَ الحسنِ بنِ عليٍّ ومعاويةَ قال له معاويةُ: قُمْ فاخطُبِ النَّاسَ، واذكُرْ ما كنتَ فيه، فقام الحسنُ فخَطَبَ[1]، فقال: الحمدُ للَّهِ الذي هَدَى بِنا أَوَّلَكم، وحَقَنَ بِنا دِماءَ آخِرِكم، ألَا إنَّ أَكيَسَ الكَيْسِ التُّقَى، وأَعجَزَ العَجزِ الفُجُورُ، وإنَّ هذا الأمرَ الذي اختَلَفتُ فيه أنا ومعاويةُ إمَّا أن يكونَ كان أَحَقَّ به مِنِّي، وإمَّا أن يكونَ حَقِّي، فتَرَكتُه للَّهِ عزَّ وجلَّ، ولصلاحِ أُمَّةِ محمدٍ ﷺ وحَقنِ دمائِهم[2]، قال: ثمَّ التَفَتَ إلى معاويةَ فقال: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأنبياء: ١١١]، ثمَّ نزَل، فقال [3]عمرٌو لمعاويةَ[3]: ما أَرَدتُ إلى هذا[4].

ومات الحسنُ بنُ عليٍّ رضي الله عنهما [١/ ١١٤و] بالمدينةِ، واختُلِفَ في وقتِ وفاتِه، فقيل: مات سنةَ تسعٍ وأربعين، وقيل: بل مات في ربيعٍ الأولِ مِن سنةِ خمسين بعدَما مضَى مِن خلافةِ[5] معاويةَ عشرُ سنينَ، وقيل: بل مات سنةَ إحدَى وخمسين، ودُفِنَ ببقيعِ الغَرْقدِ، وصَلَّى عليه سعيدُ

---

(١) بعده في ي: «الناس».

(٢) في غ: «دمائكم».

(٣ - ٣) في ط: «معاوية لعمرو»، وفي حاشيتها كالمثبت، أسد الغابة ١/ ٤٩١.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٤، والمعجم الكبير للطبراني (٢٥٥٩)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٥٩، واتفقوا كلهم إلى ذكر الآية، وزاد ابن الأثير قول معاوية المذكور لعمرو. أسد الغابة ١/ ٤٩٢.

(٥) في م: «إمارة».

ابنُ العاصي، وكان أميرَ[١] المدينةِ، قَدَّمَه الحسينُ للصلاةِ على أخيه، وقال: لولا أنَّها سُنَّةٌ ما قَدَّمْتُك[٢].

وقد كانت أباحَتْ له عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن يُدفَنَ مع رسولِ اللهِ ﷺ في بيتِها، وكان سَأَلها ذلك في مرضِه، فلما مات مَنَعَ مِن ذلك مروانُ [٣]ابنُ الحَكَمِ[٣] وبنو أُمَيَّةَ، في خبرٍ يطولُ ذكرُه[٤].

وقال قتادةُ وأبو بكرِ بنُ حفصٍ: سُمَّ الحسنُ بنُ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، سَمَّتْه امرأتُه[٥] بنتُ الأشعثِ بنِ قيسٍ الكِنْديِّ[٦].

---

(١) في ط: «أميرا على».

(٢) مصنف عبد الرزاق (٦٣٦٩)، وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٢، ونسب قريش ص٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٨.

(٣ - ٣) زيادة من: ي، خ.

(٤) تاريخ دمشق ١٣/ ٢٩٣، وأسد الغابة ١/ ٤٩٣، وجامع المسانيد ٢/ ٤٥٧، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٦، ٣٤٧.

(٥) بعده في م: «جعدة».

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٦٦.

وقال سبط ابن العجمي: «نسبة السم إلى معاوية غير صحيحة؛ لما في تاريخ ابن خلدون: إن ما ينقل من أن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دسَّ السم مع زوجته جعدة بنت الأشعث، فهو من أحاديث الشيعة وحاشا لمعاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من ذلك».

وكذلك ردَّ كثير من العلماء المحققين هذه التهمة الباطلة، فقال ابن العربى: «فإن قيل: قد دسَّ على الحسن من سمَّه، قلنا: هذا محال من وجهين: أحدهما: أنه ما كان ليتقي من الحسن بأسًا وقد سلَّم إليه، الأمر الثاني: أنه أمر مغيب لا يعلمه إلا الله، فكيف تحملونه بغير بينة على أحد من خلقه في زمان متباعد لم نثق فيه بنقل ناقل، بين يدى قوم ذوي أهواء...».

العواصم من القواصم ص٣٢٧ (طبعة الطالبي)، وتاريخ ابن خلدون ٢/ ٥٢٧.

وقالت طائفةٌ كان ذلك منها بتدسيسِ معاويةَ إليها وما بَذَلَ لها في ذلك، وكان / لها ضَرائرُ، واللهُ أعلمُ. ١٤٥/١

وذكَر أبو زيدٍ عمرُ بنُ شَبَّةَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ أبي خيثمةَ، قالا[١]: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا أبو هلالٍ، عن قتادةَ، قال: دخَل الحسينُ على الحسنِ، فقال: يا أخي إنِّي سُقِيتُ السُّمَّ ثلاثَ مَرَّاتٍ[٢]، لم أُسْقَ مثلَ هذه المَرَّةِ، إنِّي لأَضَعُ كَبِدِي، فقال الحسينُ: مَن سَقَاكَ يا أخي؟ قال: ما سُؤَالُك عن هذا؟ أتُرِيدُ أن تُقَاتِلَهم، أَكِلُهُم إلى اللهِ عزَّ وجلَّ.

فلما مات ورَد البريدُ بموتِه على معاويةَ، فقال: يا عَجَبًا مِن الحسنِ! شرِب شَرْبةً مِن عسلٍ بماءِ رُومَةَ فقضَى نَحْبَه، وأتَى ابنَ عباسٍ معاويةُ، فقال له: يا ابنَ عباسٍ، احتسِبِ[٣] الحسنَ، لا يَحْزُنْك اللهُ ولا يَسُوءُك، فقال: أمَّا ما أبقَاكَ اللهُ لي يا أميرَ المؤمنين فلا يَحْزُنُني اللهُ ولا يَسُوءُني، قال: فأعطاه على كلمتِه هذه ألفَ ألفٍ وعروضًا وأشياءَ، وقال: خُذْها واقسِمْها على أهلِك[٤].

حدَّثني[٥] عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ رَوحٍ، حدَّثنا عثمانُ بنُ عمرَ بنِ فارسٍ، قال: حدَّثنا ابنُ عَونٍ، عن عُمَيرِ بنِ

(١) بعده في خ: «جميعا».

(٢) في هـ، م، وحاشية ط: «مرار».

(٣) في خ: «احتسبت».

(٤) تاريخ دمشق ٥٩/ ١٩٧.

(٥) في ط: «حدثنا».

إسحاقَ، قال: كُنَّا عندَ الحسنِ بنِ عليٍّ، فدَخَلَ المَخرَجَ[١] ثُمَّ خرَج، فقال: لقد سُقِيتُ السُّمَّ مِرَارًا، وما سُقِيتُه[٢] مِثلَ هذه المَرَّةِ، ولقد لَفَظتُ طائفةً[٣] مِن كَبِدِي، فرَأَيتُني أَقلِبُها بِعُودٍ معي، فقال له الحسينُ: أي[٤] أخي، مَن سَقَاكَ؟ قال[٥]: وما تُرِيدُ إليه؟ أتُرِيدُ أن تَقتُلَه؟ قال: نعم، قال: لَئِن كان الذي أَظُنُّ فاللهُ أَشَدُّ نِقمَةً، ولَئِن كان غيرُه ما أُحِبُّ أن [٦]يُقتَلَ بي بَرِيءٌ[٦].

وذكَر مَعْمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن أنسٍ، قال: لم يَكُنْ فيهم أحدٌ أَشبَهُ [١/ ١١٤ظ] برسولِ اللهِ ﷺ مِن الحسنِ[٧].

---

(١) المخرج: موضع الخروج، وهو الخلاء والكنيف. التخليص في معرفة أسماء الأشياء ص١٧٦.

(٢) في ط، خ: «سقيت».

(٣) في هـ: «بمايعة»، وفي م: «بطائفة».

(٤) في م: «يا».

(٥) في ط: «فقال».

(٦ - ٦) في ط، خ، م: «تقتل بي بريئا».

طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٦، وتاريخ دمشق ١٣/ ٢٨٢.

وفي حاشية الأصل: «قد جاء أن معاوية قال لابن عباس حين بلغته وفاة الحسن، وقد دخل عليه: أجرك الله أبا عباس في أبي محمد الحسن بن علي، ولم يظهر حزنا، فقال ابن عباس: إنا لله وإنا إليه راجعون، وغلبه البكاء فرده، ثم قال: لا يَسدُّ والله مكانه حفرتك ولا يزيد موته في أجلك، ولا والله لقد أصبنا بمن هو أعظم منه فقدا، فما ضيعنا الله بعده، فقال له معاوية: كم كان سنه؟ فقال: مولده أشهر من أن يتعرف سنه، قال: أحسبه ترك أولادًا صغار، قال: كلنا كان صغيرًا فكبر، ولئن اختار الله لأبي محمد ما عنده وقبضه إلى رحمته، لقد أبقى الله أبا عبد الله وفي مثله الخلف الصالح».

(٧) جامع معمر (٢٠٩٨٤)، ومن طريقه أحمد ٢٠/ ١٠٨ (١٢٦٧٤)، وعبد بن حميد (١١٦٠)، والبخاري (٣٧٥٢)، والترمذي (٣٧٧٦).

وقال أبو جُحَيفةَ: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وكان الحسنُ يُشبِهُه[١].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: حفِظ الحسنُ بنُ عليٍّ رضي الله عنه عن رسولِ اللهِ ﷺ أحاديثَ ورَواها عنه، منها حديثُ الدعاءِ في القُنُوتِ[٢]، ومنها: «**إنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لا تَحِلُّ لنا الصَّدقةُ**»[٣]، ورُوِي عن النَّبِيِّ ﷺ مِن وجوهٍ أنَّه قال في الحسنِ والحسينِ: «**إنَّهما سَيِّدا شبابِ أهلِ الجَنَّةِ**»[٤]، وقال: «**اللهمَّ إنِّي أُحِبُّهما فَأَحِبَّهما وأَحِبَّ مَن يُحِبُّهما**»[٥].

قيل: كانت سِنُّهُ يومَ ماتَ سِتًّا وأربعين سنةً، وقيل: سبعًا وأربعين.

وكان معاويةُ قد أشار بالبيعةِ ليزيدَ[٦] في حياةِ الحسنِ، وعَرَّضَ بها، ولكنه لم يكشِفْها، ولا عزَم عليها إلا بعدَ موتِ الحسنِ.

ورُوِّينا مِن وُجُوهٍ أن الحسنَ بنَ عليٍّ لمَّا حَضَرتْه الوَفاةُ، قال

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٣، ٣٥٤٤)، ومسلم (٢٣٤٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٤٠٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٤٤، ٢٥٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧٤٧، ٦٤٩٦).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢٤٥ (١٧١٨)، والدارمي (١٦٣٤)، وأبو داود (١٤٢٥)، والترمذي (٤٦٤)، وابن ماجه (١١٧٨).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٠ -٢٥٢ (١٧٢٥- ١٧٢٧)، وابن خزيمة (٢٣٤٨).

(٤) أخرجه أحمد ١٧/ ٣١ (١٠٩٩٩)، والترمذي (٣٧٦٨)، والنسائي في الكبرى (٨١١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦١٠- ٢٦١٢)، وابن حبان (٦٩٥٩) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وفي الباب عن عمر بن الخطاب وأنس بن ثابت وحذيفة بن اليمان وابن عمر رضي الله عنهم.

(٥) أخرجه الطيالسي (٢٦٦٩)، والترمذي (٣٧٦٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرجه الترمذي (٣٧٦٩) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه.

(٦) في م: «إلى يزيد».

للحسينِ أخيه: يا أخي، إنَّ أَبَاكَ[١] لمَّا قُبِض رسولُ اللهِ ﷺ استشرَف لهذا الأمرِ، ورَجا أن يكونَ صاحبَه، فصرَفه اللهُ عنه، ووَلِيها أبو بكرٍ رضي الله عنه، فلمَّا حَضَرَتْ أبا بكرٍ الوَفاةُ تَشَوَّفَ لها أيضًا، فَصُرِفَتْ عنه إلى عمرَ رضي الله عنه، فلما احتُضِرَ عمرُ جعَلها شُورَى بينَ ستةٍ هو أحدُهم، فلم يَشُكَّ أنها لا تَعْدوه، فصُرِفت عنه إلى عثمانَ، فلما هلَك عثمانُ بُويِعَ، ثم نُوزِعَ حتى جَرَّدَ السيفَ، وطَلَبها، فما صَفا له شيءٌ منها، وإني واللهِ ما أرَى أن يجمعَ اللهُ فينا- أهلَ البيتِ- النُّبُوَّةَ والخلافةَ، فلا أعرِفنَّ ما استَخَفَّك[٢] سفهاءُ أهلِ الكوفةِ فأخرَجوك، وإني[٣] قد كنتُ طَلَبْتُ إلى عائشةَ إذا مِتُّ أن تأذِنَ لي فأُدفَنَ في بيتِها مع رسولِ اللهِ ﷺ، فقالت: نعم، وإنِّي لا أدرِي لعلَّها كان ذلك منها حياءً، فإذا أنا مِتُّ فاطلُبْ ذلك إليها، فإن طابتْ نفسُها فادْفِنِّي في بيتِها، وما أَظُنُّ [٤]إلَّا القومَ[٤] سَيَمْنَعونَك إذا أردتَ ذلك، فإن فعَلوا فلا تُراجِعْهم في ذلك، وادْفِنِّي في بقيعِ الغَرْقَدِ، فإنَّ فيمَن فيه أُسوةً.

فلما مات الحسنُ أتَى الحسينُ عائشةَ رضي الله عنها، فطلَب ذلك إليها، فقالت: نعم وكَرَامةٌ، فبلَغ ذلك مروانَ[٥]، فقال مروانُ: كذَب وكذَبْتَ، واللهِ لا يُدفَنُ هناك أبدًا، منَعوا عثمانَ مِن دفنِه في المقبرةِ،

---

(١) في م: «أبانا».

(٢) في خ: «استحفظ».

(٣) سقط من: ي، ي١، هـ، م.

(٤ - ٤) في ظ: «القوم إلا».

(٥) بعده في ي: «بن الحكم».

ويُرِيدون دفنَ الحسنِ في بيتِ عائشةَ! فبلَغ ذلك الحسينَ، فدخَل هو ومَن معه في السلاحِ، فبلَغ ذلك مروانَ فاسْتَلأَم[١] في الحديدِ أيضًا، فبلَغ ذلك أبا هريرةَ، فقال: واللهِ ما هو[٢] [١/١١٥و] إلا ظلمٌ، يُمنعُ الحسنُ أن يُدفنَ مع أبيه، واللهِ إنَّه لابنُ رسولِ اللهِ ﷺ، ثم انطَلَق إلى الحسينِ فَكَلَّمَه وناشَده اللهَ عزَّ وجلَّ، وقال له: أليس قد قال أخوك: إن خِفْتَ أن يكونَ قِتالٌ فَرُدُّوني / إلى مَقْبرةِ المسلمين، فلم يَزَلْ به حتى فعَل، وحمَله إلى البقيعِ، فلم يَشْهَدْه يومَئذٍ مِن بني أُميَّةَ إلا سعيدُ ابنُ العاصِي، وكان يومَئذٍ أميرًا على المدينةِ؛ قَدَّمَه الحسينُ للصلاةِ عليه، وقال: هي السُّنَّةُ، وخالدُ بنُ الوليدِ بنِ عقبةَ ناشَدَ بني أُمَيَّةَ أن يُخَلّوه يشاهدُ الجِنازةَ، فترَكوه، فشهِد دفنَه في المقبرةِ، ودُفِن إلى جنبِ أُمِّه فاطمةَ رضي الله عنها وعن بَنِيها أجمعينَ[٣]. ١/١٤٦

[٥٧٣] الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ[٤]، أُمُّه فاطمةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، وُلِد الحسينُ لخمسٍ خَلَون مِن

---

(١) في ي، خ، هـ: «فاستلم».

(٢) في ط، خ: «هذا».

(٣) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٤٢١)، أسد الغابة ١/ ٤٩٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٨١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٩، وتاريخ دمشق ١٤/ ١١١، وأسد الغابة ١/ ٤٩٥، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٩٦، والتجريد ١/ ١٣١، ٢/ ٤٨٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٠، وجامع المسانيد ٢/ ٤٨٣، والإصابة ٢/ ٥٤٧.

شعبانَ سنةَ أربعٍ، وقيل: سنةَ ثلاثٍ[١]، هذا قولُ الواقديِّ وطائفةٍ معه[٢].

قال الواقديُّ: عَلِقَتْ فاطمةُ بالحسينِ بعدَ مولدِ الحسنِ بخمسينَ ليلةً[٢].

وروَى جعفرُ بنُ محمدٍ، عن أبيه، قال: لم يكنْ بينَ الحسنِ والحسينِ إلا طُهْرٌ واحدٌ[٣].

وقال قتادةُ: وُلِد الحسينُ بعدَ الحسنِ بسنةٍ وعشرةِ أشهرٍ لخمسِ سنينَ وستةِ أشهرٍ مِن التاريخِ[٤].

وعَقَّ عنه رسولُ اللهِ ﷺ كما عَقَّ عن أخيه، وكان الحسينُ فاضِلًا دَيِّنًا كثيرَ الصومِ[٥] والصلاةِ والحَجِّ.

قُتِل رَحِمه اللهُ يومَ الجمعةِ لعشرٍ خَلَتْ مِن المحرمِ يومَ عاشوراءَ سنةَ إحدَى وسِتِّينَ بموضعٍ يُقالُ له: كَرْبَلاءُ مِن أرضِ العراقِ بناحيةِ

---

(١) في حاشية خ: «خرج العقيلى في مسنده عن بشر بن غالب الأسدي، قال: سمعت أبا هريرة يقول للحسين بن علي: لقد رأيتك على ذراعي رسول الله ﷺ وقد خضبتهما دمًا حين قطعت سرتك، ولفك في خِرَقك، وحنكك بتمرة وتفث في فيك»، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧٦٧)- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ١١٤- من طريق بشر به.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٩، والهداية والإرشاد للكلاباذي ص١٧٠، وتاريخ دمشق ١٤/ ٢٥٧.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٨، وتاريخ دمشق ١٤/ ١١٦.

(٤) تاريخ دمشق ١٤/ ١١٦، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٩٩، وأسد الغابة ١/ ٤٩٦.

(٥) في م: «الصيام».

الكوفةِ، ويُعرفُ الموضعُ أيضًا بالطَّفِّ، قتَله سِنَانٌ[(١)] بنُ أنسٍ النَّخَعِيُّ، ويقالُ له أيضًا: سِنَانُ بنُ أبي سِنَانٍ النَّخَعِيُّ، وهو جَدُّ شَرِيكٍ القاضي، ويقالُ: بل الذي قتَله رجلٌ مِن مَذْحِجٍ، [(٢)]وقيل[(٢)]: قتَله شِمْرُ ابنُ ذي الجَوْشَنِ، وكان أبرصَ، وأجهَزَ عليه خوليُّ بنُ يزيدَ الأصبحيُّ مِن حِمْيرَ، حَزَّ[(٣)] رأسَه وأتَى به عُبيدَ اللهِ بنَ زيادٍ، وقال[(٤)]:

أَوْقِرْ رِكَابِي فِضَّةً وذَهَبَا ... إنِّي قَتَلتُ المَلِكَ المُحَجَّبَا
قَتَلتُ خيرَ الناسِ أُمًّا وأَبَا ... وخيرُهُم إذْ يُنْسَبونَ نَسَبَا

وقال يحيى بنُ مَعِينٍ: أهلُ الكوفةِ يقولون: إنَّ الذي قتَل الحسينَ رضي الله عنه عمرُ بنُ سعدِ [١/١١٥ظ] بنِ أبي وقَّاصٍ[(٥)].

قال يحيى[(٦)]: وكان إبراهيمُ بنُ سعدٍ يروِي فيه حديثًا أنَّه لم يَقْتُلْه عمرُ بنُ سعدٍ[(٧)].

وقال أبو عمرَ رضي الله عنه: إنَّما نُسِبَ قتلُ الحسينِ إلى عمرَ بنِ سعدٍ؛ لأنه كان الأميرَ على الخيلِ التي أخرَجها عُبيدُ اللهِ بنُ زيادٍ إلى قتالِ[(٨)] الحسينِ، وأمَّر عليهم عمرَ بنَ سعدٍ، ووَعَدَه أن يُوَلِّيَه الرَّيَّ إنْ ظَفِرَ

(١) بعده في ط: «لعنه الله».
(٢ - ٢) في م: «ويقال: بل».
(٣) في ي: «فجز»، وفي م: «جز».
(٤) البيتان له في طبقات ابن سعد ٦/ ٤٤١، والعقد الفريد ٥/ ١٢٩.
(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٩٤٥، والجرح والتعديل ٦/ ١١١.
(٦) بعده في ي: «بن معين».
(٧) بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٥٧١.
(٨) سقط من: ط، وفي ي١، غ: «قتل».

بالحسينِ وقَتَلَه، وكان في تلك الخيلِ- واللهُ أعلمُ- قومٌ مِن مُضَرَ ومِن اليمنِ.

وفي شعرِ سليمانَ بنِ قَتَّةَ الخُزاعِيِّ- وقيل: إنَّها لأبي الزُّمَيحِ[١] الخُزَاعِيِّ- ما يَدُلُّ على الاشتراكِ في دَمِ الحسينِ رحمَةُ اللهِ عليه، فمِن[٢] قولِه في ذلك[٣]:

مَرَرْتُ على أبياتِ آلِ مُحَمَّدٍ فلم أَرَ مِن أمثالِها حيثُ[٤] حَلَّتِ
فلا يُبْعِدِ اللهُ البيوتَ وأهلَها وإن أصبَحتْ منهم بِرَغْمِي تَخَلَّتِ
وكانوا رَجَاءً ثم عادُوا رَزِيَّةً لقد عَظُمَتْ تلك الرَّزَايَا وجَلَّتِ
أولئك قومٌ لم يَشِيموا سيوفَهم ولم تَنْكَ في أعدائِهم حينَ سُلَّتِ
وإنَّ قتيلَ الطَّفِّ مِن آلِ هاشمٍ أَذَلَّ رِقابًا مِن قُرَيشٍ فَذَلَّتِ

وفيها يقولُ:

---

(١) في حاشية الأصل، خ: «صوابه: لأبي رُمْح»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وأبو رمح، هو الصواب، قال ابن دريد في الاشتقاق ١/ ٤٧٣ في تسمية رجال خزاعة: وأبو رمح الشاعر الذي رثى الحسين بن علي عليهما السلام، اهـ، وترجم له ابن حجر في الإصابة ١٢/ ٢٥٤، وقال: ذكره دعبل بن علي في طبقات الشعراء في أهل الحجاز، وقال: مخضرم، وهو الذي رثى الحسين بن على بتلك الأبيات السائرة، ثم ذكر البيتين الأول والثاني، وفي معجم الشعراء للمرزباني ص٥٨٨: «أبو الرميح».
(٢) بعده في ط، ي١، غ: «ذلك».
(٣) الأبيات لسليمان بن قتة في نسب قريش ص٤١، وطبقات ابن سعد ٦/ ٤٥٦، ٤٥٧، والكامل للمبرد ١/ ٢٢٣، ومقاتل الطالبيين ص١٢١.
(٤) في م: «حين».

إذا افْتَقَرَتْ قيسٌ جَبَرْنا فَقِيرَها ... وتَقْتُلُنا قيسٌ إذا النَّعْلُ زَلَّتِ
وعندَ غَنِيٍّ قطرةٌ مِن دمائِنا ... سَنَجزِيهم يومًا بها حيثُ حَلَّتِ

١/ ١٤٧ / ومنها أو مِن غيرِها:

ألم تَرَ أنَّ الأرضَ أَضحَتْ مَريضةً ... لِفَقْدِ حُسينٍ والبلادُ اقْشَعَرَّتِ
وقد أَعْوَلَتْ تَبْكِي السَّماءُ لِفَقْدِهِ ... وأَنْجُمُها ناحَتْ عليه وصَلَّتِ

في أبياتٍ كثيرةٍ.

وقال خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[1]: الذي ولِي قتلَ الحسينِ بنِ عليٍّ شِمْرُ بنُ ذي الجَوْشَنِ[2]، وأميرُ الجيشِ عمرُ بنُ سعدٍ.

وقال مصعبٌ: الذي ولِي قتلَ الحسينِ بنِ عليٍّ سِنَانُ بنُ أبي سِنَانٍ النَّخَعِي[3].

ويُصَدِّقُ ذلك قولُ الشاعرِ[4]:

وأيُّ رَزِيَّةٍ عَدَلَتْ حُسَينًا ... غَدَاةَ تُبِيرُه[5] كَفَّا سِنَانِ

---

(١) تاريخ خليفة ص٢٣٥.

(٢) في حاشية الأصل: «قيل لأبي عبد الله جعفر بن محمد: كم تتأخر الرؤيا؟ فقال: رأى رسول الله ﷺ كأنَّ كلبًا أيفع ولغ في دمه، فكان شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين بن علي، وكان أبرص؛ فكان تأويل الرؤيا بعد ستين سنة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
ذكره المصنف في بهجة المجالس وأنس المجالس ١/ ٢٠٣ عن الزبير عن أنس بن عياض عن جعفر بن محمد، وفيه: فكان تأويل الرؤيا بعد خمسين سنة.

(٣) بعده في ط، ي، ي١، م: «ولا رحمه الله». الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٣٩٥.

(٤) البيت دون نسبة في مروج الذهب للمسعودي ٣/ ٦٢، والتذكرة ٢/ ٢٨٠.

(٥) في م: «تثيره».

وقال منصورٌ النَّمَرِيُّ[١]:

وَيْلَكَ يا قاتلَ الحسينِ لقد بُؤْتَ بِحِمْلٍ يَنوءُ بالحامِلْ
أيُّ حِبَاءٍ حَبَوتَ أحمدَ في حُفْرتِه مِن حَرارةِ الثَّاكِلْ
[١/١١٦ظ] تَعَالَ فاطْلُبْ غدًا شفاعتَه وانهَضْ فَرِدْ حوضَه مع النَّاهِلْ
ما الشَّكُّ عندي في حالِ قاتِلِه لكنَّني قد أَشُكُّ في الخَاذِلْ
كأنَّما أنتِ تَعْجَبينَ ألَّا تنزلَ بالقومِ نِقْمةُ العَاجِلْ
لا يَعْجَلُ اللهُ إن عَجِلتِ وما رَبُّك عما تَرَينَ بالغَافِلْ
ما حَصَلَتْ لامرئٍ سَعَادتُه حَقَّتْ عليه عُقوبةُ الآجِلْ[٢]

---

(١) الأبيات له في الشعر والشعراء ٢/ ٨٦٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ص٢٤٣، وأسد الغابة ١/ ٤٤٩، ولسان الميزان ٦/ ٩٥، والبيت الأول والأخير في الأغاني ١٣/ ١٦٦.

(٢) في حاشية خ: «خرج أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي في كتابه، عن سفيان بن سليمان، عن علي بن هاشم بن البرتي، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن نشيط قال: حدثني هرثمة بن سلمى، قال: كنت مع علي في مسيره إلى صفين، فلما نزلنا كربلاء صلى بنا العصر والفجر، فرُفع إليه من تربتها فشمها، فقال: واهًا لك أيتها التربة ليحشرن منك يوم القيامة قومًا يدخلون الجنة بغير حساب، فلما قضوا غزاتهم، ورجع قال لامرأته جرداء ابنة شمير [في المصادر: سُمير] وكانت شيعة لعلي تحبه، فقال: ألا تعجبين من صديقك؟ فقص عليها القصة، وقال: ما أطلعه الله على الغيب، فقالت: دعنا أيها الرجل، فإن أمير المؤمنين لم يقل إلا حقًّا، فلما أقبل كنت في الخيل التي وجههم إليه ابن زياد، فلما رأيت المنزل ذكرت قول علي فكرهت مسيري وضربت بطن فرسي حتى أتيت الحسين فحدثته بالقصة، فقال لي: أمعنا أنت أم علينا؟ قلت: جعلت فداك، لا معك ولا عليك، تركت عيالًا أخاف عليهم ابن زياد، فقال: إما لا فولِّ هاربًا حتى لا تسمع لنا واعية، ولا ترى لنا مقتلًا، فوالذي نفسي بيده، لا يسمع اليوم رجل لنا واعية، أو يرى لنا مقتلًا، لا يغيثنا إلا كبّه الله لوجهه»، وقعة صفين ص١٤٠، وبغية الطلب ٦/ ٢٦١٩.

حدَّثنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا ابنُ وضَّاحٍ، قال: حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا عَفَّانُ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدَّثنا عَمَّارُ بنُ أبي عَمَّارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ -فِيمَا يَرَى النَّائِمُ- نصفَ النَّهَارِ وهو قائمٌ أَشعَثَ أَغبَرَ، بِيَدِه قارُورةٌ فيها دَمٌ، فقلتُ: بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسولَ اللهِ! ما هذا؟ قال: «**هذا دَمُ الحسينِ لم أَزَلْ أَلتَقِطُهُ منذُ**[١] **اليومِ**»، فوُجِدَ قد قُتِل في ذلك اليومِ[٢].

وهذا البيتُ زعَموا قديمًا لا يُدرَى قائلُه[٣]:

أَتَرْجُو أُمَّةٌ[٤] قَتَلَتْ حُسَينًا شَفَاعَةَ جَدِّه يومَ الحسَابِ[٥]

وبكَى الناسُ الحسينَ فأكثَروا.

---

(١) في خ: «إلى».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٤١٨، وأحمد ٤/ ٣٣٦ (٢٥٥٣)، وفي فضائل الصحابة (١٣٨١) من طريق عفان به، وأخرجه أحمد ٤/ ٥٩ (٢١٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٢٢، ٢٨٣٧)، والحاكم ٤/ ٣٩٧ من طريق حماد به.

(٣) البيت دون نسبة في تاريخ بغداد ١٩/ ١٩٥، وتاريخ دمشق ١٤/ ٢٤٣، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢/ ٦٣٦، وغرر الخصائص الواضحة ص٤٢٧.

(٤) في حاشية الأصل: «ذكر عن مشيخة من بني سليم دخلوا أرض الروم، قال: رأينا في كنيسةٍ مكتوبًا بالعربية: أترجو أمة... البيت، فقلنا: منذ كم كتب هذا؟ فقالوا: من قبل أن يبعث نبيكم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، المعجم الكبير للطبراني (٢٨٧٤)، ودلائل النبوة للمستغفري ٢/ ٨٣٤، وتاريخ دمشق ١٤/ ٢٤٣.

(٥) قال سبط ابن العجمي أيضًا: «لو قيل: أترجو ثلة رجِلَةٌ، أو نحوها لكان أحسن».

وروَى فِطْرٌ[١]، عن مُنْذِرٍ الثوريِّ، عن ابنِ الحَنَفِيَّةِ، قال: قتِل مع الحسينِ[٢] سبعةَ عَشَرَ رجلًا كلُّهم مِن ولدِ فاطمةَ[٣].

وقال أبو موسى، عن الحسنِ البصريِّ: أُصِيبَ مع الحسينِ بنِ عليٍّ ستةَ عَشَرَ رجلًا مِن أهلِ بيتِه، ما على وجهِ الأرضِ يومَئذٍ لهم شَبَهٌ[٤].

وقيل: إنَّه قتِل مع الحسينِ مِن ولدِه وإخوتِه وأهلِ بيتِه ثلاثةٌ وعشرونَ رجلًا.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: لما مات معاويةُ وأفضَتِ الخلافةُ إلى يزيدَ، وذلك في[٥] سنةِ ستينَ، وَرَدَتْ بَيْعَتُه على الوليدِ بنِ عُتْبَةَ[٦] بالمدينةِ ليأخُذَ البيعةَ على أهلِها أرسَل إلى الحسينِ بنِ عليٍّ وإلى عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ ليلًا فأُتي بهما، فقال: بايِعا. فقالا: مِثْلُنا لا يُبايِعُ سِرًّا، ولكنَّا نُبايِعُ على رءُوسِ الناسِ إذا أصبَحْنا، فرجَعا إلى بُيُوتِهما، وخرَجا مِن ليلتِهما إلى مَكَّةَ، وذلك ليلةَ الأحدِ لليلتَيْنِ بَقِيَتا مِن رَجَبٍ، فأقامَ الحسينُ بمكةَ شعبانَ ورمضانَ وشوالًا[٧] وذا القَعْدةِ، وخرَج يومَ

---

(١) في ط، ي: «قطن»، وفي خ: «قطر».

(٢) بعده في ي، وحاشية ط: «بن علي».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٥٢، وتاريخ خليفة ص٢٣٥، وتاريخ دمشق ٤/ ٢٢٤.

(٤) تاريخ خليفة ص٢٣٥، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٦٦٥.

(٥) سقط من: ي، ي١.

(٦) في ط، م: «عقبة»، وهو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان. طبقات ابن سعد ٦/ ٤٢٣، وتاريخ دمشق ١٩/ ١٧.

(٧) في ط، ي١، هـ، م: «شوال»، وفي حاشية ط كالمثبت.

١/١٤٨ التَّرويةِ يريدُ الكوفةَ، فكان سببَ/ هَلَاكِه.

قتِل يومَ الأحدِ لعشرٍ مَضَينَ مِن المحرمِ يومَ عاشوراءَ سنةَ إحدَى وسِتِّينَ [١/١١٦ظ] بموضعٍ مِن أرضِ الكوفةِ يُدْعَى بكَرْبَلاءَ[١] قُرْبَ الطَّفِّ، وقضَى اللهُ عزَّ وجلَّ أن قُتِل عبيدُ اللهِ بنُ زِيَادٍ يومَ عاشوراءَ سنةَ سبعٍ وسِتِّينَ، قتَله إبراهيمُ بنُ الأشترِ في الحربِ، فبَعَث برأسِه إلى المختارِ، وبَعَثَ به المختارُ إلى ابنِ الزبيرِ، فبعَث به ابنُ الزبيرِ إلى عليِّ بنِ الحسينِ[٢].

واختُلِفَ في سِنِّ الحسينِ يومَ قُتلِ[٣]؛ فقيل: قُتِل وهو ابنُ سبعٍ وخمسينَ، وقيل: قُتِل وهو ابنُ ثَمانٍ وخمسينَ سنةً، قال قتادةُ: قُتِل الحسينُ وهو ابنُ أربعٍ وخمسين سَنَةً وسِتَّةِ أشهرٍ[٤].

وذكر المُزنيُّ، عن الشافعيِّ، عن سفيانَ بنِ عُيَينةَ، قال: قال لي جعفرُ بنُ محمدٍ: تُوفِّي عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه وهو ابنُ ثَمانٍ وخمسينَ سَنَةً، وقُتِل الحسينُ بنُ عليٍّ وهو ابنُ ثمانٍ وخمسينَ سنةً، وتُوفِّي عليُّ بنُ الحسينِ وهو ابنُ ثَمانٍ وخمسينَ سنةً، وتُوفِّي محمدُ ابنُ عليِّ بنِ الحسينِ وهو ابنُ ثَمانٍ وخمسينَ سنةً، قال سفيانُ: وقال

---

(١) في ي، ي١، خ، هـ، وحاشية ط: «كربلاء».

(٢) في ط، م: «حسين»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) في ي١، غ، م: «قتْله».

(٤) تاريخ دمشق ١٤/١١٦، ٢٥٠، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٦/٢٦٥٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٤٥.

لي جعفرُ بنُ محمدٍ وأنا بهذه السنةِ في[(١)] ثمانٍ وخمسين سنةً، فَتُوفِّي فيها رحمةُ اللهِ عليه[(٢)].

قال مصعبٌ الزُّبَيريُّ[(٣)]: حَجَّ الحسينُ بنُ عليٍّ خمسًا وعشرينَ حَجَّةً ماشِيًا.

وذكَر أسدٌ، عن حاتمِ بنِ إسماعيلَ، عن معاويةَ بنِ أبي مُزَرِّدٍ، عن أبيه، قال: سَمِعتُ أبا هريرةَ يقولُ: أَبصَرَتْ عَينَايَ هاتانِ، وسَمِعَتْ أُذُنَايَ رسولَ اللهِ ﷺ، وهو آخِذٌ بِكَفَّي حُسَينٍ، وقَدَمَاه على قدمِ[(٤)] رسولِ اللهِ ﷺ وهو يقولُ: «**تَرَقَّ عينَ بقَّهْ**»[(٥)]، قال: فَرَقِيَ الغلامُ حتَّى وضَعَ قَدَمَيهِ على صدرِ رسولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**افتَحْ فاكَ**»، ثُمَّ قَبَّلَه[(٦)]، ثُمَّ قال: «**اللهمَّ أَحِبَّه، فإنِّي أُحِبُّه**»[(٧)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: روَى الحُسَينُ بنُ عليٍّ عن النَّبِيِّ ﷺ قولَه: «مِن

---

(١) في ط: «ابن».

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٨١، والبغوي في معجم الصحابة ٢/ ١٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٢٥١ من طريق سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه مقتصرًا على قتل الحسين بن علي وحده.

(٣) نسب قريش ص٢٥.

(٤) في ي، وحاشية ط: «قدمي».

(٥) ترَقَّ: بمعنى اصعد، وعين بقَّه: كناية عن صغر العين، النهاية ١/ ٣٧٨.

(٦) في حاشية م: «ثم تفل، هكذا في نسخة، ولعل في كليهما إسقاط بعض الألفاظ».

(٧) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٤٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥٣) من طريق حاتم بن إسماعيل به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٠) من طريق معاوية به.

حُسنِ إسلامِ المرءِ تَركُه ما لا يَعْنِيهِ»، هكذا حَدَّثَ به العُمَرِيُّ عن الزُّهرِيِّ عن عليِّ بنِ الحُسَينِ عن أبيه عن النَّبِيِّ ﷺ[١]، وقد ذكَرنا الاختِلافَ [٢]في إسنادِ هذا الحديثِ[٢] في كتابِ «التمهيدِ لحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ في الموطأ»[٣]، والحمدُ للَّهِ.

وروَى إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ[٤] إسحاقَ، عن الزُّهرِيِّ، عن سِنَانِ بنِ أبي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، عن حُسَينِ بنِ عليٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا في ابنِ صَائِدٍ: «**اختَلَفْتُم وأنا بينَ أَظهُرِكُم؟! فأنتُم بَعدِي** [١/١١٧و] **أَشَدُّ اختِلافًا**»[٥].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمُ [٦]بنُ أصبَغَ[٦]، حدَّثنا الخُشَنِيُّ، حدَّثنا ابنُ أبي عمرَ، حدَّثنا ابنُ عُيَينَةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ شَرِيكٍ، عن بشرِ بنِ غالبٍ، قال: سَمِعتُ ابنَ الزُّبَيرِ وهو يَسألُ حُسَينَ بنَ عَلِيٍّ: يا أبا عبدِ اللهِ، ما تقولُ في فِكَاكِ الأسيرِ على مَن هو؟ قال: على القومِ الذين أعانَهُم، ورُبَّما قال: قاتَل معهم، قال سفيانُ: يَعنِي: يُقاتِلُ مع

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٩ (١٧٣٧)- ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٨٦)- وابن بطة في الإبانة (٣٢٤)، وتمام في فوائده (٤٧٧، ٤٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨١٥) من طريق عبد الله بن عمر العمري به، وعند أبي نعيم: عبيد الله بن عمر.

(٢ - ٢) سقط من: هـ، م.

(٣) التمهيد ٥/ ٤١٢ وما بعدها.

(٤) في خ: «أبي».

(٥) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ٢٨٠ من طريق إبراهيم بن سعد به.

(٦ - ٦) زيادة من: ي١.

أهلِ الذِّمَّةِ فَيُفَكُّ مِن جزيَتِهِم، قال: وسَمِعتُه يقولُ له: يا أبا عبدِ اللهِ، متى يَجِبُ عطاءُ الصَّبِيِّ؟ قال: إذا اسْتَهَلَّ[١] وجَب عطاؤُه ورزقُه، وسأله عن الشُّرْبِ قائمًا، فدَعَا بِلِقْحَةٍ[٢] له فَحُلِبَت وشَرِبَ قائمًا وناوَله، وكان يُعَلِّقُ الشَّاةَ المَصْلِيَّةَ[٣] فيُطعِمُنا منها ونحنُ نَمشِي معه[٤].

[٥٧٤] حُوَيطِبُ بنُ عبدِ العُزَّى بنِ أبي قيسِ بنِ عبدِ وُدِّ بنِ نصرِ بنِ مالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ العامِرِيُّ[٥]، كان مِن مُسلمةِ

---

(١) بعده في خ: «صارخا».

(٢) اللّقحة: الناقة القريبة العهد بالنتاج، النهاية ٤/ ٢٦٢.

(٣) أي: المشوية، سيقال: صلَيْتُ اللحم؛ أي: شويته، النهاية ٣/ ٥٠.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٤) من طريق ابن عيينة به، وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٠٦)، وابن أبي شيبة (٣٢٠٠٨)، وابن الجعد (٢٣٢٧)، وابن زنجويه في الأموال (٥١٣)، وابن المنذر في الأوسط ٦/ ٢٤٩، ٤٤١ من طريق عبد الله بن شريك به، وفي هذه المصادر باختصار.

وبعده في خ: «وخرج ولد عقيل مع الحسين بن أبي طالب فقتل منهم تسعة نفر، وكان مسلم بن عقيل أشجعهم، وكان على مقدمة الحسين، فقتله ابن زياد صبرًا، قال الشاعر:

يا عين بكي بعبرة وعويل ... واندبي إن ندبت آل الرسول

سبعة كلهم لصلب علي ... قد أصيبوا وتسعة لعقيل

ذكره ابن قتيبة وغيره».

وأمامها في الحاشية: «صح المحور لأبي داود، وسقط للشيخ أبي الوليد»، والقصة والبيتان في المعارف لابن قتيبة ص٢٠٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٦، ٨/ ١٥، وطبقات خليفة ١/ ٦٤، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٠٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٨٧، ولأبي نعيم ٢/ ٣٣، وتاريخ دمشق ١٥/ ٣٤٨، وأسد الغابة ١/ ٥٥٢، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٦٥، والتجريد ١/ ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٠، والإصابة ٢/ ٤٣٥.

الفتحِ، وهو أحدُ المؤلَّفةِ قُلُوبُهم، أدرَكه الإسلامُ وهو ابنُ سِتِّينَ سنةً أو نحوها، وأُعطِيَ مِن غنائمِ حُنَينٍ مائةَ بَعيرٍ، وهو أحدُ النَّفَرِ الذين أمَرهم عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه بتحديدِ[1] الحَرَمِ، وكان ممن دَفَنَ عثمانَ، وباعَ مِن معاويةَ دارًا بالمدينةِ بأربعينَ ألفَ دينارٍ، فاسْتشرَفَ لذلك الناسُ، فقال لهم معاويةُ: وما أربعونَ ألفَ دينارٍ لرجلٍ له خمسٌ[2] مِن العِيالِ!

يُكنَى أبا محمدٍ، وقيل: يُكنَى أبا الأصبغِ[3].

روَى عنه أبو نَجِيحٍ المَكِّيُّ، والسائبُ بنُ يزيدَ[4].

١٤٩/١ / وقال ابنُ مَعِينٍ[5]: لستُ أعلمُ له حَدِيثًا ثابِتًا عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قد روَى عن عبدِ اللهِ بنِ السَّعْدِيِّ، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم[6].

---

(١) في ط، ي١، غ، هـ: «بتجديد». وفي م: «بتجديد أنصاب».

(٢) في ي، م: «خمسة».

(٣) في ط، ي، ي١، هـ، م: «الإصبع»، والمثبت موافق لما في حاشية ط ومصادر التخريج.

(٤) في ط: «زيد».

(٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٤٦، والجرح والتعديل ٣/ ٣١٤.

(٦) أخرج أحمد ١/ ٢٥٨ (١٠٠)، والدارمي (١٦٤٨)، والبخاري (٧١٦٣)، ومسلم (١٠٤٥)، والنسائي في الكبرى (٢٣٩٧)، وابن خزيمة (٢٣٦٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢١٦٩، ١٣١٤٦) من طريق حويطب، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر مرفوعًا في العمالة في الزكاة.

وقال مَرْوانُ يومًا لحويطبِ بنِ عبدِ العُزَّى: تأخَّرَ إسلامُك أيُّها الشيخُ حتى سَبَقَك الأحداثُ، فقال حُويطِبٌ: اللهُ المستعانُ، واللهِ لقد هَمَمْتُ بالإسلامِ غيرَ ما مَرَّةٍ، كلَّ ذلك يَعُوقُنِي أبوك عنه ويَنْهاني، ويقُول: تَضَعُ (١)شَرَفَك وتَدَعُ(١) دينَ آبائِك لدينٍ مُحدَثٍ، وتَصِيرُ تابِعًا؟! قال: فأُسكِتَ واللهِ مَرْوانُ، وندِم على ما كان قال له، ثم قال له حُويطِبٌ: أمَا كان أخبَرك عثمانُ بما كان لَقِي من أبيك حينَ أسلَم؟ فازدادَ مَرْوانُ غَمًّا، ثم قال حُويطِبٌ: ما كان في قريشٍ أحدٌ مِن كُبرائِها الذين بَقُوا على دينِ قومِهم إلى أن فُتِحَتْ مَكَّةُ أَكرَهُ لِما هو عليه مِنِّي، ولكنِ المقاديرُ(٢).

ويُروَى عنه [١/١١٧ظ] أنَّه قال: شَهِدتُ بدرًا مع المشركين فرأيتُ عِبَرًا؛ رأيتُ الملائكةَ تقتلُ وتأسِرُ بينَ السماءِ والأرضِ، ولم أذكُرْ ذلك لأحدٍ(٣).

وشهِد مع سُهَيلِ بنِ عمرٍو صلحَ الحديبيةِ، وأمَّنَه أبو ذرٍّ يومَ الفتحِ، ومشَى معه، وجمَع بينَه وبينَ عيالِه حتى نُودِيَ بالأمانِ للجميعِ، إلا النَّفَرَ الذين أُمِرَ بقتلِهم، ثم أسلَم يومَ الفتحِ، وشهِد حُنَينًا والطائفَ مسلمًا،

(١ - ١) في م: «شرف قومك وتدع دينك و».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٧، وتاريخ ابن جرير ١١/ ٥١٧، والمنتخب من ذيل المذيل لابن جرير ص٢١، والمستدرك للحاكم ٣/ ٤٩٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٧، والمنتخب من ذيل المذيل لابن جرير ص٢٢، والمستدرك ٣/ ٤٩٢، وتاريخ دمشق ١٥/ ٣٦١.

واستقرَضَه رسولُ اللهِ ﷺ أربعينَ ألفَ درهمٍ فأقرَضه إيَّاها.

وماتَ حُويطِبٌ بالمدينةِ في آخِرِ إمارةِ معاويةَ، وقيل: بل ماتَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ، وهو ابنُ مائةِ سنةٍ وعشرينَ سنةً[(١)].

[٥٧٥] **حَطَّابُ بنُ الحارثِ بنِ مَعْمَرِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ**[(٢)]، هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ مع أخيه حاطِبِ بنِ الحارثِ، وهاجَرتْ معه امرأتُه فُكيهةُ بنتُ يَسَارٍ، ومات حَطَّابٌ في الطريقِ [(٣)]إلى أرضِ الحبشةِ، لم يَصِلْ إليها، فقيل: إنَّه ماتَ في الطريقِ[(٣)] مُنصَرَفَه منها، كذلك قال مصعبٌ رحِمه اللهُ[(٤)].

[٥٧٦] **حَنْطَبُ بنُ الحارثِ بنِ عُبَيدِ بنِ عُمَرَ بنِ مخزومٍ القُرَشِيُّ**

---

(١) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «حزم بن أبي كعب، ذكر البخاري في التاريخ: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا طالب بن حبيب، قال: سمعت عبد الرحمن بن جابر، عن حزم بن أبي كعب، أنه مرَّ بمعاذ بن جبل وهو يؤم في المغرب فطول، فذكر حزم للنبي ﷺ: أحسنت صلاتي، فقال: يا معاذ لا تكن فتانًا، الحديث، قال: وفي غير هذه الرواية: أن صاحب معاذ هو حرام بن أبي كعب»، وقال سبط ابن العجمي: «ولا شك أن هذا لا يستدرك؛ فإنها مذكورة فيما تقدم في حرام ويأتي في حزم»، وتقدم ص٣٧٤، وما سيأتي ص٤٤٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٢٦، وأسد الغابة ١/ ٥٠٩، والتجريد ١/ ١٣٣، والإصابة ٢/ ٥٧٩.

(٣ - ٣) سقط من: ط.

(٤) أسد الغابة ١/ ٩.

المخزوميُّ[(١)]، جَدُّ المطلبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَنْطَبٍ، [(٢)]كان مِن[٢)] مُسلمةِ الفتحِ، له حديثٌ واحدٌ إسنادُه ضعيفٌ.

أخبَرنا أبو عبدِ اللهِ يَعِيشُ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثنا [(٣)]أبو بكرٍ محمدُ ابنُ معاويةَ[٣)]، قال: حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ الفِريابِيُّ، قال: حدَّثنا عبدُ السَّلامِ بنُ محمدٍ الحَرَّانِيُّ، قال: حدَّثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ، عن المغيرةِ ابنِ عبدِ الرحمنِ، عن المُطَّلِبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَنْطَبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لأبي بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهما: «**هذانِ مِنِّي بمَنزلةِ السَّمعِ والبَصَرِ مِن الرَّأسِ**»[(٤)].

ليس له غيرُ هذا الإسنادِ، والمُغِيرةُ بنُ عبدِ الرحمنِ هذا هو الحِزَامِيُّ، ضعيفٌ[(٥)]، وليس بالمَخزُومِيِّ الفَقِيهِ صاحبِ الرَّأيِ، ذلك

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٨٩، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٦، وأسد الغابة ١/ ٥٣٩، والتجريد ١/ ١٤١، وجامع المسانيد ٢/ ٥٥٢، والإصابة ٢/ ٦٣٨.

وقال سبط ابن العجمي: «قال الدمياطي عبد المؤمن بن خلف في حواشيه على ح: وكان المطلب بن الحنطب من أسارى بدر فمنَّ عليه رسول الله ﷺ بغير فداء لفقره وعجزه عن فداء نفسه، وليس لأبيه حنطب صحبة ولا رواية، وقد ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب فوهم، انتهى»، وسيأتي ترجمة المطلب ٣/ ٤٨٨، وترجمة عبد الله بن حنطب ٤/ ٢٩٥.

(٢ - ٢) في ط: «بن»، وفي ي١، خ، غ: «من».

(٣ - ٣) في م: «أبو بكر بن محمد بن معاوية»، وفي حاشية ط: «أبو بكر بن معاوية».

(٤) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٩٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٠٩) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن به، وسيأتي من مسند المطلب بن حنطب في ٣/ ٤٨٨، وفي مسند عبد الله بن حنطب في ٤/ ٢٩٥، ٢٩٦.

(٥) في حاشية خ معلقا على تضعيف أبي عمر للحزامي: «قد خرج عنه البخاري ومسلم، =

ثِقَةٌ في الحديثِ حسنُ الرَّأيِ[١].

[٥٧٧] حَزْنُ بنُ أبي وهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عِمْرانَ بنِ مخزومٍ القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ، أبو وهبٍ[٢]، جَدُّ سعيدِ بنِ المسيَّبِ بنِ حَزْنٍ الفَقِيهِ المَدَنِيِّ، كان مِن المهاجرين[٣] ومِن أشرافِ قريشٍ في الجاهليةِ، وهو الذي أخَذ الحجرَ مِنَ الكعبةِ حينَ فَرَغوا مِن قواعدِ إبراهيمَ فَنَزَا[٤] الحجرُ مِن يدِه حتى رجَع[٥] مكانَه.

وقال رسولُ اللهِ ﷺ [١/١١٨و] لحَزْنِ بنِ أبي وهبٍ: «**ما اسمُك؟**»، قال: حَزْنٌ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أنتَ**[٦] **سهلٌ**»، فقال[٧]: اسمٌ

=روى عنه يحيى بن بكير، وسعيد بن أبي مريم، وقتيبة بن سعيد، وهم من أهل الإتقان؛ وكفى بهذا تعديلًا»، التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٢١، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ٨/ ١٦٦.

(١) جاء بعده في ي: «حبَّان بن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني، من بني مازن بن النجار، له صحبة، كانت عنده أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية التي ذكرها مالك في الموطأ، وهي أمُّ يحيى وواسع ابني حبان، له ولأبيه صحبة، ومات حبان في خلافة عثمان»، وتقدم ص٤٠٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٩٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢١١، ولابن قانع ١/ ١٩٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٥، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٥٢، ولأبي نعيم ٢/ ١٤٥، وأسد الغابة ١/ ٤٨١، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٩٠، والتجريد ١/ ١٢٩، وجامع المسانيد ٢/ ٤٤٨، والإصابة ٢/ ٥٢٤.

(٣) بعده في هـ: «الأولين».

(٤) في ي١، هـ: «فنزل».

(٥) في خ: «عاد».

(٦) في م: «لا بل أنت».

(٧) بعده في ي، خ، هـ: «له».

سَمَّاني به أبي[١]- ويُروَى أنَّه قال: إنَّما السُّهولةُ للحِمارِ[٢]- قال سعيدُ ابنُ المسيَّبِ: فما زالتْ تلك الحُزُونةُ تُعرفُ فِينا حتى اليومَ[١].

وقال أهلُ النَّسَبِ: في ولدِه حُزونةٌ وسُوءُ خُلُقٍ، معروفٌ ذلك فيهم لا يكادُ يُعدَمُ منهم، وكان سعيدُ بنُ المسيَّبِ رُبَّما أنشَد[٣]:

وعِمرانَ بنَ مَخْزومٍ فَدَعْهُم   هناك السِّرُّ والحَسَبُ اللُّبَابُ

/ ١/ ١٥٠ [٥٧٨] **الحُوَيرِثُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خلفِ بنِ مالكِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حارثةَ بنِ غِفَارِ بنِ مُلَيلٍ الغِفَارِيُّ**[٤]، هو آبِي اللَّحمِ[٥]، قيل له ذلك فيما ذكَر ابنُ الكلبيِّ؛ لأنَّه أبَى أن يأكلَ ما ذُبِحَ على الأنصابِ[٦]، قُتِل

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٥١)، ومن طريقه أحمد ٣٩/ ٧٧ (٢٣٦٧٣)، والبخاري (٦١٩٠)، وأبو داود (٤٩٥٦)- وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧١٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٥٦٧)، وابن حبان (٥٨٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٤٨ (٨١٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ١٠/ ٤٥٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٧٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٣٤٢) من حديث المسيب بن حزن.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٩٩، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ١٠٢.

(٣) البيت في ديوان حسان بن ثابت ص٢٤.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٧١، ٧٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٧/ ١٩٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٧٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٢٩، وأسد الغابة ١/ ٥٥١، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٧٣، والتجريد ١/ ١٤٤، وجامع المسانيد.

(٥) تقدم في ١/ ٢٦٧.

(٦) في حاشية الأصل: «غ: حريش رجل من سبي بني العنبر، له حديث مشهور مع زوجه نعامةَ بين يدي النبي ﷺ»، نقله والذي بعده سبط ابن العجمي، وقال: بخط كاتب الأصل.
وفي حاشية خ: «حريش العنبري، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا غير واحد عن أبي عمر =

يومَ حُنَينٍ شهيدًا، وذلك سنةَ ثَمانٍ مِن الهجرةِ[١].

[٥٧٩] حَرِيزٌ، أو أبو حَرِيزٍ[٢]، هكذا رُوِي على الشَّكِّ، أتَى النَّبِيَّ ﷺ بمِنًى وهو يخطُبُ، قال: فوضَعتُ يَدِي على ضَبَّةِ[٣] راحلتِه

= ابن عبد البر، عن إسماعيل بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن بكر، عن محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن علي الوراق، قال: حدثنا أبو سلمة التبوذكي، قال: حدثنا غالب بن حجرة، قال: حدثني ملقام بن التلب، أن تلبًّا حدثه، قال: لما جاء سبي بلعنبر كانت فيهم امرأة جميلة فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوجها، فأبت عليه، وكان اسمها نعامة الغافر، فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش؛ رجل هني أسود قصير، فقال رسول الله ﷺ: ما تقولون في امرأة اختارت هذا على رسول الله ﷺ؟، قال فهم المسلمون بلعنته، فقال رسول الله ﷺ: لا تفعلوا، ابن عمها وأبو عذرتها وإلفها».
وترجمته في: الإصابة ٢/ ٥١٧، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد ٨/ ٣٦٨ في ترجمة هلقام بن التلب: عن محمد بن خلف المرزبان في كتابه «من أقام على المودة والجفا ولم تدعه نفسه إلى الغدر والجفا» من طريق أحمد بن منصور، عن التبوذكي، عن غالب بن حجر، عن هلقام بن التلب، فذكر القصة.
وفي حاشية الأصل: «حبلة بن مالك الداري، أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من الشام فأوصى لهم من خيبر، ذكره أبو عمر في باب جبلة بالجيم، وقاله ابن إسحاق بالحاء»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٤ وفيه: جبلة بالجيم، وذكره ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٤٨: حبلة بن مالك الداري، مضى في الجيم، اهـ، وترجم له المصنف في الجيم ص١١٩.

(١) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٣، وفيه عن ابن الكلبي أن اسمه خلف بن مالك بن عبد الله، وستأتي ترجمة عبد الله بن عبد الملك في ٤/ ٣٩٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٧٩، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٤٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٣٢، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٦، وأسد الغابة ١/ ٤٧٩، والتجريد ١/ ١٢٨، وجامع المسانيد ٢/ ١٨٠، والإصابة ٢/ ٥١٦.

(٣) في ط، ي، ي١، هـ، غ، م: «صفة»، والمثبت من النسخة خ، وفي حاشيتها: «الضبة: =

فإذا مَسْكُ ضائِنةٍ[١].

[٥٨٠] حُزابَةُ بنُ نُعَيمِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الضُّبَيبِ الضِّبَابيُّ[٢]، أسلَم عامَ تبوكَ.

[٥٨١] حَمْنَنُ بنُ عوفِ بنِ عبدِ عوفِ بنِ عبدِ الحارثِ بنِ زُهْرةَ بنِ كِلابٍ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ[٣]، أخو عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، قال الزبيرُ[٤]: لم يُهاجِرْ ولم يدخُلِ المدينةَ، وعاشَ في الجاهليةِ ستِّينَ سنةً، وفي الإسلامِ سِتِّينَ سنةً، وأوصَى حَمْنَنٌ والأسودُ ابنا عوفٍ إلى عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ، قال: وفي موتِ حَمْنَنٍ يقولُ القائلُ[٥]:

فَيَا عَجَبًا إذ لم تُفَتَّقْ عُيُونُها[٦] ... نساءُ بني عوفٍ وقد ماتَ حَمْنَنُ

[٥٨٢] حزمُ بنُ أبي كعبٍ الأنصاريُّ[٧]، ذكَر البخاريُّ في

= مَسْك الضب يدبغ، والضبة: حديدة عريضة يضبب بها الخشب»، تاج العروس ٣/ ٢٣٢ (ض ب ب).

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٧٩، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٧٨)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٣٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٠٨).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٣٢، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٦، وأسد الغابة ١/ ٤٨٠، والتجريد ١/ ١٢٨، والإصابة ٢/ ٥٢٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٢، وأسد الغابة ١/ ٥٣٩، والتجريد ١/ ١٤٠، والإصابة ٢/ ٦٢٧.

(٤) نسب قريش ص٢٦٦، وفيه «عبد الله بن عوف»، أسد الغابة ١/ ٥٣٦.

(٥) البيت دون نسبة في طبقات ابن سعد ٦/ ٧٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٧٤، وأسد الغابة ١/ ٥٣٦.

(٦) في ي: «جنوبها».

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١١٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٤، ٤/ ١٨٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٩٤، =

«التاريخِ»، قال[١]: حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثنا طالبُ بنُ حبيبٍ، قال: سمِعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ جابرٍ، عن حزمِ بنِ أبِي كعبٍ أنَّه مَرَّ بمعاذِ بنِ جَبَلٍ وهو يؤُمُّ في المغربِ فَطَوَّلَ، فانصرَفَ، فذُكِرَ حَزمٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فقال[٢]: أَحسَنتُ صَلاتي، فقال: «**يا معاذُ لا تَكُنْ فَتَّانًا**»[٣].

قال البخاريُّ[٤]: ويُقالُ: عن أبِي داودَ، عن طالبٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ جابرٍ، عن أبيه، أنَّ حزمَ بنَ أبي كعبٍ صَلَّى خلفَ معاذٍ فَطَوَّلَ مُعاذٌ، الحديثَ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وفي غيرِ هذه الروايةِ أنَّ صاحبَ مُعاذٍ اسمُه حَرَامُ[٥] بنُ أبي كعبٍ.

• **قال أبو عمرَ** رضي الله عنه: قد ذكَرناه فيما تقدَّم، [٦]والحمدُ للهِ[٦].

= ولأبي نعيم ٢/ ١٤٣، وأسد الغابة ١/ ٤٨١، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٩٠، والتجريد ١/ ١٢٩، والإصابة ٢/ ٥٢٣.

(١) التاريخ الكبير ٣/ ١١٠.

(٢) زيادة من: ط، غ، م.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٩١، وأبو داود (٧٩١)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٣٩٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٦٨) من طريق موسى بن سلمة به.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١١٠.

(٥) في ي١: «حزم»، وفي م: «حزام».

(٦ - ٦) زيادة من: ي، غ، وتقدم ص٣٧٤.

في حاشية الأصل: «غ: الحجر بن المرقع المازني، وفد على النبي ﷺ، قاله ابن الكلبى»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «حجر بن المرقع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن مازن، وفد على النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي».

نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٨٤ وفيه: الحَجْن بالنون، وترجمة الحجن بن المرقع=

[٥٨٣] حَيْدَةُ ووَرْدانُ ابنا مُحَرِّمِ[١] بنِ مَخْرَمةَ بنِ قُرْطِ بنِ جَنابٍ[٢]، مِن بني العَنْبَرِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ، لهما صُحبةٌ، قاله[٣] الطبريُّ[٤].

قَدِمَا على النَّبِيِّ ﷺ فأسلَما ودَعا لهما.

[٥٨٤] حُمْرانُ بنُ جابرٍ الحَنَفِيُّ اليَمامِيُّ[٥]، له صحبةٌ، وهو أحدُ

= في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٠، ٣١٠، ٣٤٣، وأسد الغابة ١/ ٤٦٣، والتجريد ١/ ١٢٣، والإصابة ٢/ ٤٨٩، وسيأتي ص٤٧٧.

وفي حاشية الأصل، خ: «حميضة بن رقيم، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وهو أحد الأربعة نفر من بني خطمة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم، قاله العدوي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٣٨، والتجريد ١/ ١٤١، والإصابة ٢/ ٦٣٥.

(١) في هـ، م: «مخرم».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧١، وأسد الغابة ١/ ٥٥٥، ٤/ ٦٧٠، والتجريد ١/ ١٤٦، وستأتي ترجمة أخيه وردان في ٦/ ٥٠٣.

(٣) في ي، م: «قال».

(٤) أسد الغابة ١/ ٥٥، والإصابة ٢/ ٦٦٢.

(٥) طبقات ابن سعد ١/ ٢٧٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٤٦، ولأبي نعيم ٢/ ١٦١، وأسد الغابة ١/ ٥٢٧، والتجريد ١/ ١٣٨، والإصابة ٢/ ٦١٧.

وفي حاشية الأصل: «غ: حمران، قال أبو عمر في باب هند: هند بن حارثة بن هند الأسلمي، شهد بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة لم يشهدها إخوة في عددهم غيرهم؛ وهم: هند وأسماء وخراش وذؤيب وفضالة وسلمة ومالك وحمران، ذكر أبو عمر هندًا وأسماء ولم يذكر غيرهم»، وستأتي ترجمة هند في ٦/ ٤٤٦، وترجمة حمران بن حارثة في: أسد الغابة ١/ ٥٢٨، والتجريد ١/ ١٣٨، والإصابة ٢/ ٦١٨، وستأتي ترجمة خراش بن حارثة ص٥٥٧، ٥٦٦، وذؤيب بن حارثة ص٦٠٩، ومالك بن حارثة في ٣/ ٤٣١، ٦٩٣، وترجمة فضالة بن حارثة في: أسد الغابة ٤/ ٦٢، والتجريد ٢/ ٧، والإصابة ٨/ ٥٤٧.

وفي حاشية خ: «حمران بن حارثة بن هند الأسلمي، شهد بيعة الرضوان مع سبعة من =

الوفدِ السَّبعةِ مِن بني حَنيفةَ.

[٥٨٥] الحُرُّ بنُ قيسِ بنِ حِصنِ بنِ حُذيفةَ بنِ بدرٍ الفَزَارِيُّ[١]، ابنُ أخي عُيَينةَ بنِ حصنٍ، كان أحدَ الوفدِ الذين قدِموا على رسولِ اللهِ ﷺ مِن فَزارةَ مَرْجِعَه مِن تبوكَ.

روَى سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزهريِّ، قال: كان جُلَساءُ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أهلَ القرآنِ شبابًا وكهولًا، قال: فجاء عُيينةُ [٢]بنُ حِصْنٍ[٢] الفَزارِيُّ، وكان له ابنُ أخٍ مِن جُلَساءِ عمرَ يُقالُ له: الحُرُّ بنُ قيسٍ، فقال لابنِ أخيه: ألَا تُدخِلُني على هذا الرجلِ؟ فقال: إنِّي أخافُ أن تَتَكلَّمَ بكلامٍ لا ينبغِي، فقال: لا أفعلُ، فأدخَله على عمرَ، فقال: يا ابنَ الخطابِ، واللهِ ما[٣] تَقْسِمُ بالعدلِ، ولا تَعطِي الجَزْلَ، فغضِب عمرُ غضبًا شديدًا حتى هَمَّ أن يُوقِعَ به، فقال ابنُ أخيه: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ اللهَ تعالى يقولُ في كتابِه ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ

= إخوته، ذكره الشيخ أبو عمر في باب هند أخيه، فانظره».
وستأتي ترجمة سلمة بن حارثة في: ٦/ ٢٨٥، ٣٨٥.

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٤٣، ولأبي نعيم ٢/ ١٦٢، وأسد الغابة ١/ ٤٤٧، والتجريد ١/ ١٢٥، والإصابة ٢/ ٥١٨.

وفي حاشية الأصل: «ذكر الغلابي عن ابن عائشة، قال: كان للحرِّ بن قيس بن شيعي وابنة حرورية وامرأة معتزلية وأخت مرجئة، فقال لهم الحر: إني وإياكم طرائق قددا، وابنه خرشة ابن الحر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». أسد الغابة ١/ ٤٧٢.

(٢ - ٢) زيادة من: ي.

(٣) فوقها بخط المقابل: «لا».

﴿وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وإنَّ هذا مِنَ الجاهِلِينَ، قال: فَخَلَّى عنه عمرُ، وكان وقَّافًا عندَ كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ[(١)].

والحُرُّ بنُ قيسٍ هذا هو المذكورُ في حديثِ الزهريِّ، عن عُبَيدِ اللهِ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّه تَمَارَى هو والحُرُّ بنُ قيسٍ في صاحبِ موسى الذي سأَلَ لقاءَه، فَمَرَّ بهما أُبَيُّ بنُ كعبٍ فَحَدَّثَهما بقصةِ موسى والخَضِرِ.

حَدَّثَ به عن الزهريِّ الأوزاعيُّ[(٢)] ويونسُ بنُ يزيدَ[(٣)].

وقد ذكَرَ[(٤)] الطبريُّ: الحُرَّ بنَ مالِكٍ مِن بني جَحْجَبَى، شهِد

---

(١) أخرجه معمر في جامعه (٢٠٩٤٦) عن الزهري، وأخرجه البخاري (٤٦٤٢، ٧٢٨٦) من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، وستأتي القصة في ترجمة عيينة ابن حصن في ٥/ ٥٩٤، ٥٩٥.

(٢) في ط: «والأوزاعي».

(٣) أخرجه أحمد ٣٥/ ٣٦ (٢١١٠٩)، والبخاري (٧٨، ٧٤٧٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٦)، وابن جرير في تفسيره ١٥/ ٣٣٢، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٤٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٢٨) من طريق الأوزاعي به، وأخرجه مسلم (٢٣٨٠)، وابن جرير في تفسيره ١٥/ ٣٣٢، وابن حبان (١٠٢) من طريق يونس به.

وفي حاشية هـ: «الحر بن مالك، عده في القاموس من الصحابة»، القاموس المحيط ٢/ ٧ (ح ر ر)، وهو في تاج العروس ١٠/ ٥٧٦ (ح ر ر)، قال الزبيدي: قاله الطبري، وقال غيره: جزء بن مالك»، وهو المذكور بعدُ.

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من: ي١، خ، وجاء هذا الكلام في حاشية خ، وفي آخره: «صح أول»، وفي اللوحة التي بعدها: «الحر بن مالك، من بني جحجبى، ذكره الطبري فيمن شهد أحدًا».

وقال سبط ابن العجمي: «من قوله: ذكر الطبري، إلى قوله: في باب، هو مخرج، وفي=

أُحُدًا، وقد ذكَرناه في حينِ ذكَرنا جَزْءَ بنَ مالِكٍ في الجيمِ فيما تقدَّم، فلولا الاختلافُ فيه لجعَلْنا الحُرَّ في بابٍ.

١/١٥١ [٥٨٦] / **حُمَيلُ بنُ بَصْرَةَ أبو بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ**[١]، ويُقالُ: حَمِيلٌ وجَمِيلٌ، والصوابُ حُمَيلٌ، كذلك قال عليُّ بنُ المَدِينيِّ، وزعَم أنَّه سأَلَ بعضَ ولدِه عن ذلك، فقال: حُمَيلٌ، وجعَل ما عَدَاه تَصْحيفًا.

قال عليُّ بنُ المَدِينيِّ: سألتُ شيخًا مِن بني غِفَارٍ، فقلتُ: جميلَ ابنَ بَصْرَةَ، تَعْرِفُه؟ فقال: صَحَّفتَ صاحِبَك[٢]، واللهِ، إنَّما هو حُمَيلُ ابنُ بَصْرَةَ، وهو جَدُّ هذا الغلامِ، لغلامٍ كان معه[٣]، وكذلك قال فيه زيدُ ابنُ أسلمَ: حُمَيلٌ[٤].

روَى عن أبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ هذا أبو هُرَيرةَ.

حدَّثنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: [١/١١٩و] حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، قال: حدَّثنا زكريَّا بنُ يحيى النَّاقِدُ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ سُلَيمانَ، عن

= تصحيح، ثم قال بعد التصحيح بخط الشيخ: حاشية، انتهى»، وتقدم ص١٥٨.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠٩، ٩/ ٥٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٣، وطبقات مسلم ١/ ١٩٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٩٢، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٧، وأسد الغابة ١/ ٥٣٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٢٣، والتجريد ١/ ١٤١، والإصابة ٢/ ٦٣٥.

(٢) في خ: «حاجتك».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٦٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٤٨.

(٤) ينظر الحديث التالي.

محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ مُجَبَّرٍ، قال: حدَّثنا زيدُ بنُ أسلَمَ، عن سعيدِ ابنِ أبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيرةَ أنَّه خرَج إلى الطُّورِ لِيُصَلِّيَ فيه، ثمَّ أقبَل فَلَقِيَ حُمَيلًا الغِفَارِيَّ، فقال له حُمَيلٌ: مِن أين جِئتَ؟ قال: مِن الطُّورِ، قال: أمَا إنِّي لو لَقِيتُك لم تَأتِه، ثمَّ قال لأبي هُرَيرةَ: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**لا تُضْرَبُ أكبَادُ الإبلِ إلَّا إلى ثلاثةِ مساجدَ: المسجدِ الحرامِ، ومَسجِدِي هذا، ومسجدِ بيتِ المَقدِسِ**»[(١)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هذا يشهدُ بِصِحةِ[(٢)] قولِ مَن قال في هذا الحديثِ عن أبي هُرَيرةَ: فلَقِيتُ أبا بَصْرَةَ[(٣)]، ومَن قال فيه: فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بنَ أبي بَصْرَةَ، فليس بشيءٍ، وقد أوضَحْنا ذلك في بابِ بَصْرَةَ، والحمدُ للَّهِ ربِّ العالمين[(٤)].

---

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٤٩ من طريق محمد بن عبد الرحمن به، وأخرجه البزار (٨٤٧٤)، وأبو يعلى (٦٥٥٨)، والطحاوى في شرح مشكل الآثار (٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٤٩، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٥٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٩٥) من طريق زيد بن أسلم به، وسيأتي في ٧/ ٥٨.

(٢) في م: «لصحة».

(٣) بعده في غ: «بن أبي بصرة»، وتقدم في الأفراد في الباء ١/ ٣٧٠.

(٤) في حاشية خ: «الحميم في أشجع، قال الدارقطني: قال الغلابي كان من أصحاب مسجد الضرار حليف بني سلمة، وتاب وحسنت توبته». المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٦٩، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٣٨، والتجريد ١/ ١٤١، والإصابة ٢/ ٦٣٤ وفيهم: حمير في أشجع.

[٥٨٧] **حَيُّ[١] بنُ جاريةَ[٢] الثَّقَفِيُّ[٣]**، أسلَم يومَ الفتحِ، وقُتِلَ يومَ اليمامةِ شَهِيدًا، هذا قولُ الطبريِّ[٤]، وفي روايةِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: وممن قُتِلَ يومَ اليمامةِ حِيُّ[٥] بنُ حارثةَ مِن ثَقِيفٍ، قال الدَّارَقُطنيُّ[٦]: كذا ضَبَطْناه بكسرِ الحاءِ مُمَالٌ في «كتابِ ابنِ إسحاقَ» روايةَ[٧] إبراهيمَ بنِ سعدٍ.

قال أبو عمرَ ﷺ: هكذا قال: ابنُ حارثةَ، بالحاءِ والثاءِ.

[٥٨٨] **حُبَيشُ بنُ خالدِ بنِ مُنْقِذِ بنِ ربيعةَ[٨]**- وقيل: حُبَيشُ بنُ خالدِ ابنِ ربيعةَ[٩]، لا يَذْكُرون مُنْقِذًا، ويَنْسِبونَه: حُبَيشُ بنُ خالدِ بنِ ربيعةَ بنِ

---

(١) في ي، ي١، وحاشية ط: «حُيَىّ»، وترجم المصنف لحيي بن حارثة، وذكر فيه مثل ما ذكر هنا ص٣٩٩.

(٢) في ي، خ، هـ: «حارثة».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٦، وأسد الغابة ١/ ٤٥٠، والتجريد ١/ ١٢٠، والإصابة ٢/ ٤٧١ وعندهم «حبّيُّ بن جارية».

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٤٤.

(٥) في ي١: «حيي».

(٦) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٨٧.

(٧) في ط، غ: «ورواية»، وكلام المصنف ص٣٩٩.

(٨) بعده في ط: «ومنهم من يقول: حبيش بن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة الخزاعي الكعبي، أحد بني كعب بن عمرو»، وفي الحاشية: «حنيف»، وفوقها: «خ».
وبعده في خ: «ومنهم من يقول: حبيش بن خالد بن حليف بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس ابن حرام الخزاعي الكعبي أحد بني كعب بن عمر».

(٩) في حاشية خ: «قال أبو قش [لعله: الوقشي]: حبيش هو ابن خالد، ويدعى الأشعر بن=

أَصْرَمَ بنِ ضُبَيسِ بنِ حِزَامِ[١] بنِ حُبْشِيَّةَ[٢] بنِ سلولَ بنِ كعبِ بنِ عمرٍو الخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ، حَلِيفُ بني مُنْقِذِ.

يُكنَى أبا صخرٍ، وهو صاحِبُ حديثِ أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيَّةِ[٣]، لا أعلمُ له حديثًا غيرَه، وأبوه خالدٌ يُقالُ له: الأشعرُ[٤]، يُعرفُ بذلك، وحُبَيشٌ هذا هو أخو أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيَّةِ، واسمُها عاتِكةُ بنتُ خالدٍ، وأخوهما خُوَيلدُ بنُ خالدٍ.

[٥]وقد نسَبَه بعضُهم، فقال: ابنُ[٥] خالدِ بنِ خُلَيفِ[٦] بنِ مُنْقِذِ بنِ

= ربيعة بن أصرم بن ضبيب بن ثعلبة بن جناد بن غنم بن مليح بن عمرو بن ربيعة وهو لحي ابن حارثة بن عمرو مزيقياء أبو صخر الخزاعي، له صحبة ورواية».

وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٠٤، ٤٠٥، ولأبي نعيم ٢/ ١٤٦، وأسد الغابة ١/ ٤٥١، والتجريد ١/ ١٢٠، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٤، والإصابة ٢/ ٤٦٨.

(١) في خ، ي، م: «حرام»، قال ابن حبيب في مؤتلف القبائل ومختلفها ص٣٨: وفي خزاعة: حرام براء، ابن حبشية بن سلول بن كعب، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٥٧٤.

(٢) في ط: «حبيشة»، وفي حاشيتها كالمثبت، وأيضًا في حاشيتها: «حبيشية»، وبعده في خ، ي، م: «ابن سلول».

(٣) سيأتي تخريجه في ٨/ ٢٠٨، ٣٤٧- ٣٥٥.

(٤) في حاشية خ: «ابن الكلبي يقول: حبيش هو الأشعر».

(٥ - ٥) في ي، وحاشية ط: «ومن نسبهم، قال: بنو».

(٦) في ي١، غ: «حليف»، وفي حاشية ط: «حنيف».

ربيعةَ بنِ أصرَمَ بنِ ضُبَيسِ بنِ حَرامٍ[(١)] بنِ حُبْشِيَّةَ[(٢)] بنِ كعبِ بنِ عمرٍو، وهو أبو خُزَاعةَ.

وكان إبراهيمُ بنُ سعدٍ يقولُ فيه: خُنَيسُ بنُ خالدٍ، بالخاءِ المعجمةِ، ويَرْوِيه عن ابنِ إسحاقَ، وكذلك رواه سلمةُ عن ابنِ إسحاقَ، وقاله غيرُه أيضًا، والأكثرُ يقولون: حُبَيشٌ، واللهُ أعلمُ[(٣)].

قال موسى بنُ عقبةَ: وقُتِل[(٤)] يومَ الفتحِ كُرْزُ بنُ جابرٍ وحُبَيشُ بنُ خالدٍ، قال: وخالدٌ [١/١١٩ظ] يُدْعَى الأشعرَ[(٥)].

وقال غيرُه: يُقالُ لِحُبَيشٍ هذا أو[(٦)] لأبيه[(٧)]: قَتِيلُ البَطْحاءِ[(٨)].

---

(١) في ي١، غ: «حزام».

(٢) في ي١، هـ: «حبشة»، وفي م: «حبيشة».

وفي حاشية الأصل: «حبشية بالفتح، قيده ابن حبيب»، وهو في مختلف القبائل ومؤتلفها ص٢٥، وضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٢١٢ بضم الحاء وسكون الباء.

(٣) ستأتي ترجمة خنيس بن خالد ص٥٧٣.

(٤) في حاشية الأصل: «جرح، في كتاب ابن عقبة».

(٥) في حاشية خ: «وقال موسى بن عقبة: وخرج رجلان من أصحاب رسول الله ﷺ كرز بن جابر الفهري وحبيش بن خالد الكعبي، هكذا ذكر موسى بن عقبة في غزوة الفتح، قال: الذي نقش في الكتاب وهما»، والقصة أخرجها ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٩٠، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٩ من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٦) في م: «و».

(٧) في الأصل: «لابنه».

(٨) في حاشية الأصل، خ: «غ: حبيش الأسدي، كان ممن خطب في بني أسد يحرضهم على الثبت في الإسلام حين قام طليحة، قاله وثيمة عن ابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». =

[٥٨٩] **حُبْشِيُّ بنُ جُنَادَةَ السَّلُولِيُّ**[١]، يُكنَى أبا الجَنوبِ، مَعْدودٌ في الكُوفيِّين.

روَى عنه الشعبيُّ، وأبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ، وابنُه عبدُ الرحمنِ بنُ حُبْشِيٍّ.

[٥٩٠] **حَوْطُ بنُ عبدِ العُزَّى**[٢]، يُقالُ: إنَّه مِن بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ،

= وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٥٠، والتجريد ١/ ١٢٠، والإصابة ٣/ ٢٩.

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٦، ٨/ ٢٦٠، وطبقات خليفة ١/ ١٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٢٧، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٠٩، ولابن قانع ١/ ١٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٦، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٣٨، ٤٣٩، ولأبي نعيم ٢/ ١٦٢، وأسد الغابة ١/ ٤٣٨، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٤٩، والتجريد ١/ ١١٦، وجامع المسانيد ٢/ ٢٩٣.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «قال ابن الكلبى: حبشي بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مرة بن عبد العزى بن تميمة بن عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان، قاله أبو علي».

وفي حاشية خ: نسبه ابن الكلبي، فقال: حُبيش- كذا في الحاشية، وفي المصادر حبشي- ابن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مرة، وبنو مرة يعرفون بسلول أمهم وهي سلول بنت ذهل بن شيبان بن ربيعة».

(٢) في حاشية خ: «ذكر ابن قانع في معجمه أنه أخو حويطب بن عبد العزى»، وتقدمت ترجمة حويطب بن عبد العزى في ص١٤٤ وترجمة حوط في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٩٦، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٦٢ وعنده: خوط، ويقال: حوط، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٨٧، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣٣ وعنده: خوط، ويقال: حُوط، وأسد الغابة ١/ ٥٤٩، والتجريد ١/ ١٤٤، والإصابة ٢/ ٦٥٣.

روَى عن النَّبيِّ ﷺ: «**لا تَقْرَبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ**»(١).

روَى عنه ابنُ بُرَيدةَ، وقد قيل أيضًا عن ابنِ بُرَيدةَ في هذا الحديثِ: عن حُوَيطبِ بنِ عبدِ العُزَّى(٢)، والصحيحُ حَوْطُ بنُ عبدِ العُزَّى، وقال أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ(٣): لا تَصِحُّ له صُحبةٌ(٤).

[٥٩١] **حَدْرَدٌ الأَسْلَمِيُّ**(٥)، يُكنَى أبا خِرَاشٍ، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ:

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٩٠، والبغوي في معجم الصحابة (٥٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٦٥) من طريق ابن بريدة به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٨٦) من طريق ابن بريدة به.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٨.

(٤) في حاشية ي: «ترك أبو عمر - رحمه الله - حوط بن يزيد، صحابي من الأنصار له ذكر في حديث يرويه حمزة بن أبي أسيد، عن الحارث بن زياد، قال: أتيت النبي ﷺ يوم الخندق، فقلت: ألا تبايع هذا؟ قال: ومن هذا؟ فقلت: ابن عمي حوط بن يزيد، ذكره ابن ماكولا»، الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٩٨.

وفي حاشية هـ: «لم يذكر المؤلف حوط بن يزيد، وحوط بن مرة، وقد ذكرهما في ق من الصحابة، وحوط بن فرواش، قال في «ق»: يعد في الصحابة». القاموس المحيط ٢/ ٣٦٩ (ح و ط) وفيه: قرواش.

وترجمة حوط بن يزيد في: معجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٥٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٨٨، ولأبي نعيم ٢/ ٣٤، وأسد الغابة ١/ ٥٥٠، والتجريد ١/ ١٤٤، والإصابة ٢/ ٦٥٥.

وترجمة حوط بن مرة في: أسد الغابة ١/ ٥٥٠، والتجريد ١/ ١٤٤، والإصابة ٣/ ١١٧.

وترجمة حوط بن قرواش في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٨٨، ولأبي نعيم ٢/ ٣٤، وأسد الغابة ١/ ٥٥٠، والتجريد ١/ ١٤٤، والإصابة ٢/ ٦٥٤.

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٠٦، ولأبي نعيم ٢/ ١٤٩، وأسد الغابة ١/ ٤٦٤، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٨٧، والتجريد ١/ ١٢٤، وجامع=

«هَجْرُ الرجلِ أخاه سَنَةً كَسَفْكِ دَمِه»[١]، روَى عنه عِمرانُ بنُ أبي أُنَيسَةَ[٢].

[٥٩٢] /حِسْلُ بنُ خارجةَ الأشجعيُّ[٣]، ويُقالُ: حُسَيلٌ، ١/ ١٥٢ وبعضُهم يقولُ: حَنْبَلٌ[٤]، أسلَم يومَ خيبرَ، وشهِد فتحَها، وروَى عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه أعطَى الفارسَ يومَئذٍ ثلاثةَ أسهمٍ؛ سَهْمانِ لفرسِه، وسهمٌ له، وأسْهَمَ للراجلِ سهمًا واحِدًا.

[٥٩٣] حُمَمَةُ[٥]، رجلٌ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ.

= المسانيد ٢/ ٣١٥، والإصابة ٢/ ٤٩٢.

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٨٦، والبغوي في معجم الصحابة (٥٠٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٠٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٨٦)، وسيأتي بقية تخريجه في الكنى ترجمة أبي خراش الأسلمي في ٧/ ١١٤.

(٢) في هـ، م: «أنس»، وفي حاشية الأصل: «غ: صوابه: ابن أبي أنس»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٢٣.
وفي حاشية ط: «وفي نسختين: ابن أبي أنس»، وفيها أيضًا: «أنس هو الصواب والذي ذكره أبو عمر وَهمٌ»، وفي خ: «نسية»، وفي حاشيتها: «ابن عمران بن أبي نسية في أصل الشيخ، وهو وهمٌ، قال البخاري: عمران بن أبي أنس من أهل اليمن أخو بني عامر بن لؤي، قال لي عبد العزيز الأوسي: هو مولى سمع أبا خراش الأسلمي، ويقال: من أهل مصر».

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣٩٦، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٨، وأسد الغابة ١/ ٤٩٤، والتجريد ١/ ١٣٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٦٥، والإصابة ٢/ ٥٤٥.

(٤) في ي: «جعيل».

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٦١، ومعرفة الصحابة =

ذكَر ابنُ المُبارِكِ في كتابِ «الجهادِ»[١] له، قال: حدَّثنا أبو عَوانةَ، عن داوُدَ بنِ عبدِ اللهِ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، قال: كان رجلٌ يُقَالُ له: حُمَمَةُ مِن أصحابِ محمدٍ ﷺ خرَج إلى أَصبَهانَ غازيًا في خلافةِ عمرَ، قال: وفُتِحَت أَصبَهانُ في خلافةِ عمرَ، قال: فقال: اللهمَّ إنَّ حُمَمَةَ يَزعُمُ أنَّه يُحِبُّ لِقَاءَك، فإن كان حُمَمَةُ صادقًا فاعزِمْ[٢] له عليه وصَدِّقْه، اللهمَّ لا تَرُدَّ حُمَمَةَ مِن سَفَرِه هذا، قال: فأَخَذَه بَطنُه فماتَ بأَصبَهانَ[٣]، فقام أبو موسى، فقال: يا أيُّها الناسُ، أَلا وإنَّا واللهِ فيما سَمِعنا مِن نَبِيِّكم ﷺ، وفيما بَلَغَنا عِلمُه، ألا إنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ.

وذكَرَه ابنُ أبي شَيبَةَ في كتابِ فتحِ العراقِ مِن «مُصَنَّفِه»[٤]، قال: حدَّثنا عَفَّانُ، قال: حدَّثنا أبو عَوانةَ، قال: حدَّثنا داوُدُ بنُ عبدِ اللهِ

= لابن منده ١/ ٤٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٦٥، وأسد الغابة ١/ ٥٣٥، والتجريد ١/ ١٤٠، والإصابة ٢/ ٦٢٦.

(١) الجهاد لابن المبارك (١٤١).

(٢) بعده في ط، هـ، غ، م: «له».

(٣) في حاشية خ: «قال السمنطاري في كتابه بعد ما ذكر حديث حممة بنحو مما في هذا الكتاب، قال: وقبر حممة رحمه الله معروف هناك إلى اليوم، وقد شهدته في داخل قبة على باب مدينة أصبهان بالاستفاضة عندهم، وأدخل هذا في فضائل عمر إذ هو الذي دعا أن يميت الله حممة إن كان صادقا في سفره، فأجاب الله دعوة عمر رضي الله عنه».

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٣٤٣٧٣)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣١٩، وأحمد ٣٢/ ٤٢٨ (١٩٦٥٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٤٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٣٩)، وفي تاريخ أصبهان ١/ ٩٩، ٣٤٣، من طريق عفان به، وأخرجه الطيالسي (٥٠٧)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٣٩)- والطبراني في المعجم الكبير (٣٦١٠) من طريق أبي عوانة به.

الأَودِيُّ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، أنَّ رجلًا كان يُقَالُ له: حُمَمَةُ، مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فذكَره بمعناه سَوَاءً، إلَّا أنَّه قال: فأخَذه الموتُ، فماتَ بأَصبَهانَ، ولم يَقُلْ: فأخَذه بطنُه، وذكر الخبرَ إلى آخِرِه.

[٥٩٤] **حربُ بنُ الحارثِ**(١)، روَى عنه الربيعُ بنُ زيادٍ، قال: سمِعتُ [١/ ١٢٠و] رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**قد أمَرنا للنساءِ بوَرْسٍ**»(٢)، وكانَ الوَرْسُ قد أَتَاهم مِن اليمنِ(٣).

---

(١) سقطت هذه الترجمة من: ي، ي١.

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٦٠، وثقات ابن حبان ٤/ ١٧٢، والمعجم الكبير للطبراني ٤/٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٦٦٧، وأسد الغابة ١/ ٤٧٤، والتجريد ١/ ١٢٦، والإصابة ٢/ ٥٠٢.

(٢) الورس: نبت أصفر يكون باليمن يستخدم طلاء وشرابا، تاج العروس ١٧/ ٩ (و ر س).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٦٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٤٦).

وفي حاشية الأصل: «ع: حضرمي بن عامر بن مجمع، روى عن النبي ﷺ: إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ببوله، ذكره ابن قانع، وأسند حديثه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية خ: «حضرمي بن عامر بن مجمع بن مَوَلَة بن همام بن ضبة بن كعب بن القين بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، هكذا سماه ونسبه ابن قانع في معجمه وساق له حديثًا، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا بذلك القاضي أبو علي، قال: أخبرنا ابن فهد، قال: أخبرنا أبو الحسن الحمامي، قال: أخبرنا ابن قانع، حدثنا إبراهيم ابن هشام، حدثنا عبيد الله القواريري، قال: حدثنا يوسف بن خالد السمتي، قال: حدثنا عمرو بن سفيان بن أبي البكرات، عن محفوظ بن علقمة، عن حضرمي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح فيرده عليه، ولا يستنج بيمينه».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٧، وأسد الغابة ١/ ٥٠٨، والتجريد ١/ ١٣٣، وجامع المسانيد ٢/ ٥٠٤، والإصابة ٢/ ٥٧٧.

[٥٩٥] **حَيٌّ[١] الليثيُّ[٢]**، له صحبةٌ، حديثُه عندَ ابنِ لَهِيعةَ، عن ابنِ هُبَيرةَ، عن أبي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ، قال: كان حَيٌّ[٣] اللَّيثيُّ- وكان مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ[٤]- إذا مالتِ الشمسُ صَلَّى الظهرَ في بيتِه ثم راحَ، فإن أدرَكَ الظهرَ في المسجدِ صلَّى معهم[٥].

[٥٩٦] **حُوَيْصةُ[٦] بنُ مسعودِ بنِ كعبِ بنِ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ الأنصاريُّ الحارثيُّ[٧]**، يُكنَى أبا سعدٍ، أخو مُحَيْصةَ لأبيه وأُمِّه، يُقالُ: إنَّ حُوَيْصةَ كان أَسَنَّ مِن أخيه مُحَيِّصَةَ، وفيهما قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**الكُبْرَ الكُبْرَ[٨]**»، إذْ

---

(١) في خ، ومصادر الترجمة: «حيي»، كما تقدم في باب حيي ص١٤٠، جامع التحصيل ص١٦٩.

(٢) بعده في هـ: «سكن مصر».

(٣) في ي: «حيي».

(٤) في حاشية خ: «قال البخاري: حُيِيّ الليثي، له صحبة، وقال ابن أبي حاتم: حُيَيِّ الليثي نزل الشام لم يصح عندنا أن له صحبة، روى عن أبي تميم الجيشاني، سمعت أبي يقول ذلك»، التاريخ الكبير ٣/ ٧٤، والجرح والتعديل ٣/ ٢٧١.

(٥) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٨١ من طريق ابن لهيعة به.

(٦) كذا ضبط في ط، خ، وقال ابن حجر في فتح الباري ١٢/ ٢٣٣ في كلامه عن محيصة أخي حويصة: ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية مكسورة بعدها صاد مهملة، وكذا ضبط أخيه حويصة، وحُكي التخفيف في الاسمين معًا، ورجحه جماعة.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٠٦، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٦٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٤١، ولأبي نعيم ٢/ ١٦٤، وأسد الغابة ١/ ٥٥١، والتجريد ١/ ١٤٥، والإصابة ٢/ ٦٥٥.

(٨) أي ليبدأ الأكبر بالكلام، النهاية ٤/ ١٤١.

قالا له قصةَ ابنِ عَمِّهما عبدِ اللهِ بنِ سهلٍ المقتولِ بخيبرَ، وشَكَوَا[١] ذلك إليه مع أخيه عبدِ الرحمنِ بنِ سهلٍ، فأراد عبدُ الرحمنِ أن يتكلمَ لمكانِهِ مِن أخيه، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «كَبِّرْ كَبِّرْ»، في حديثِ القَسامةِ[٢].

شهِد حُوَيْصةُ أُحُدًا والخَنْدقَ وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، روَى عنه مُحَمَّدُ بنُ سهلِ بنِ أبي حَثْمَةَ، وحَرَامُ بنُ سعدِ بنِ مُحَيْصةَ.

[٥٩٧] **حُصَيبٌ**[٣]، سمِع النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**كان اللهُ لا شيءَ غيرُه، وكان عرشُه على الماءِ، وكتَب في الذِّكْرِ كلَّ شيءٍ، ثم خلَق سبعَ سماواتٍ**»، قال: ثم أَتَانِي آتٍ، فقال: إنَّ ناقتَك قد انحَلَّتْ، فخَرَجْتُ والسَّرَابُ دونَها، فَوَدِدتُ أنِّي كنتُ تَرَكتُها، وسمِعتُ باقيَ كلامِه[٤].

---

(١) في ط: «شكا»، وفي خ: «شكيا».

(٢) أخرجه أحمد ٢٦/ ١١ (١٦٠٩١)، والدارمي (٢٣٩٨)، والبخاري (٧١٩٢، ٣١٧٣)، ومسلم (١٦٦٩)، وأبو داود (٤٥٢١)، وابن ماجه (٢٦٧٧)، والنسائي (٤٧٣٠) من حديث سهل بن أبي حثمة، وتمام تخريج الحديث وطرقه في التمهيد ١٢/ ٥٩٦ وما بعدها.

(٣) أسد الغابة ١/ ٥٠٠، والتجريد ١/ ١٣١، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٦٦، والإصابة ٣/ ١٠٦.

(٤) في حاشية الأصل: «ع: لا أعرف حصيبًا هذا، والحديث لعمران بن حصين صحيح، ويروى عن أبيه أيضًا، ولعل بعض الرواة صحَّف حصينًا بحصيب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وقال سبط ابن العجمي أيضًا: «لقد ضبب عليه الذهبي، فذكره في الصحابة غلط على قاعدته، ثم قال في أثناء ترجمته: وإنما الحديث عن عمران بن حصين»، التجريد ١/ ١٣١.

وفي حاشية خ: «قال الوقشي: هذا وهم من الشيخ أبي عمر؛ لأن هذا الحديث الذي ذكره عن هذا الرجل، وعرفه به، إنما هو من رواية عمران بن الحصين، عن النبي ﷺ، وله جرت هذه القصة في الناقة، روى ذلك عنه صفوان بن محرز المازني بأسانيد صحاح =

(١) قال أبو عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(١): لا أعرِفُه بغيرِ هذا الحديثِ، ولا أقِفُ له على نَسَبٍ.

[٥٩٨] **حَوْشَبُ بنُ طَخْيَةَ(٢) الحِمْيَرِيُّ** - ويُقالُ: الألْهانيُّ - ذو ظُلَيمٍ(٣)، أسلَم على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وقيل: إنَّه قدِم على النَّبِيِّ ﷺ، واتَّفَقَ أهلُ العلمِ بالسِّيَرِ والمعرفةِ بالخبرِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كتَب إلى حَوْشَبٍ ذي ظُلَيمٍ الحِمْيَرِيِّ كتابًا، وبعَث به إليه (٤)جريرَ بنَ عبدِ اللهِ(٤) البَجَلِيَّ ليتعاونَ هو وذو الكَلاعِ وفَيروزُ الدَّيلَمِيُّ ومَن

= إلى صفوان في البخاري، ومسند ابن أبي شيبة وغيرهما، ولا يعرف في الصحابة من سمي خصيبًا، ومما يدل على أنه وَهِمَ فيه وإنما أراد عمران بن حصين المشهور أنه لم يقل: إن عمران شاركه فيه، ولا نبه عليه».

وفي حاشية خ: «ع: حصيب هذا لا أعرفه، وإنما الحديث لعمران بن حصين صحيح، ويروى عن أبيه حصين أيضًا، وأرى بعض الرواة صحف فجعل من حصين حصيبًا، ثم ذكر حديثا من مسند ابن أبي شيبة».

والحديث أخرجه أحمد ٣٣/ ٥٦ (١٩٨٢٢)، والبخاري (٣١٩٠)، والترمذي (٣٩٥١)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٠)، وابن حبان (٧٢٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٠٣، ٢٠٤ (٤٩٧) من حديث عمران بن حصين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١ - ١) سقط من: خ، غ.

(٢) في ي، هـ: «طخمة».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: طخمة بالميم، قال فيه الدارقطني، وظليم بضم الظاء». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٤٨٨.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤١٧، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٣، وأسد الغابة ١/ ٥٤٧، والتجريد ١/ ١٤٤، وجامع المسانيد ٢/ ٥٦١، والإصابة ٣/ ٦١.

(٤ - ٤) في النسخ عدا الأصل: «جريرا»، وفي حاشية ط: «جرير بن عبد الله البجلى، كذا في المنتسخ منه».

أطاعَهم، على قتلِ الأسودِ العَنسِيِّ الكذابِ، وكان حَوْشَبٌ وذو الكَلاعِ رئيسَيْنِ في قومِهما مَتْبوعَيْنِ، وهما كانا ومَن / تَبِعهما مِن اليمنِ القائمِين بحربِ صِفِّينَ مع معاويةَ، وقُتِلا جميعًا بِصِفِّينَ؛ قتَل حَوْشَبًا سليمانُ بنُ صُرَدٍ الخُزاعِيُّ، وقتَل ذا الكَلاعِ حُرَيثُ [١/ ١٢٠ظ] بنُ جابرٍ، وقيل: قتَله الأشترُ. ١٥٣/١

حُدِّثْتُ(١) عن أبي نُعَيمٍ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ الأصبهانيِّ(٢)، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسى، قال: حدَّثنا عَلِيُّ بنُ أبي يزيدَ، قال: حدَّثنا نصرُ بنُ مُزاحِمٍ، قال: حدَّثني أبي قال: حدَّثنا عمرُو بنُ شِمْرٍ، عن محمدِ بنِ سُوقَةَ، عن عبدِ الواحدِ الدِّمَشقِيِّ، قال: نادَى حَوشَبٌ الحِمْيَرِيُّ عَلِيًّا يومَ صِفِّينَ، فقال: انصَرِفْ عَنَّا يا ابنَ أبي طالبٍ، فإنَّا نَنْشُدُكَ اللهَ في دِمائِنا ودَمِكَ، ونُخَلِّي بينَك وبينَ عِرَاقِك، وتُخَلِّي بينَنا وبينَ شَامِنا، وتَحقِنُ(٣) دماءَ المسلمين، قال عليٌّ: هيهاتَ يا ابنَ أُمِّ ظُلَيمٍ، واللهِ لو عَلِمتُ أنَّ المُداهَنَةَ تَسَعُنِي في دينِ اللهِ لَفَعَلتُ، ولكانَ أهونَ عليَّ في المُؤْنةِ، ولكنَّ اللهَ لم يَرْضَ مِن أهلِ القُرآنِ بالسُّكُوتِ والادِّهانِ إذا كان اللهُ

---

(١) في حاشية الأصل: «حدثنا أبو محمد بن عتاب، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أبي بكر، حدثنا أبو نعيم، فذكره»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٢) في حاشية خ: «أبو نعيم هذا: هو الأصبهاني الحافظ المؤلف لكتاب حلية الأولياء ورتبة الأصفياء، وله تواليف كثيرة».

(٣) في خ، غ، وحاشية ط: «نحقن».

يُعصَى وهُم يُطِيقُونَ الدِّفَاعَ والجهادَ حتَّى يَظهَرَ أمرُ اللهِ[١].

وقد رُوِي عن حَوْشَبٍ الحِمْيريِّ حديثٌ مسندٌ في فضلِ مَن ماتَ له ولدٌ، رواه ابنُ لَهِيعةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ هُبَيرةَ، عن حَسَّانَ بنِ كُرَيبٍ، عن حَوشَبٍ الحِميَرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: «**مَن ماتَ له ولدٌ فصَبَرَ واحتَسَبَ، قيل له: ادخُلِ الجَنَّةَ بِفَضلِ ما أخَذْنا منك**»[٢].

[٥٩٩] **حَشْرَجٌ غيرُ منسوبٍ**[٣]، حديثُه أن رسولَ اللهِ ﷺ أخَذه فوضَعه في حَجْرِه، ومسَح رأسَه، ودَعا له[٤]، لا نعرِفُه بغيرِ حديثِه هذا.

---

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم ١/ ٨٥، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ٢٩١.

(٢) في حاشية خ: «خرج الكشي في التفسير: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرني ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حسان بن كريب، قال: توفي ابن لرجل منا فوجد به أبوه أشد الوجد، فقال له رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: حوشب، ألا أحدثكم بمثلها شهدتها مع النبي ﷺ؟ كان رجل يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له توفي فوجد به أبوه أشد الوجد، فقال النبي ﷺ: ما فعل فلان؟ قالوا: يا رسول الله، توفي ابنه الذي كان يختلف معه إليك، قال: فلقيه النبي ﷺ فقال: يا فلان، أيسُرُّك أن ابنك عندك كأجرأ الغلمان جرأة، يا فلان، أيَسُرُّك أن ابنك كأنشط الغلمان نشاطًا، يا فلان، أيَسُرُّك أن ابنك عندك كأجود الكهول كهلًا، أو يقال لك: ادخل الجنة بثواب ما أخذ منك؟»، الدر المنثور ٢/ ٨٣، وأخرجه أحمد ٢٥/ ١٦٧ (١٥٨٤٣)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤١٥ من طريق ابن لهيعة به.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٦٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٤٧، ولأبي نعيم ٢/ ١٦٥، وأسد الغابة ١/ ٥٠٠، والتجريد ١/ ١٣١، والإصابة ٢/ ٥٥٥.

(٤) في حاشية خ: «أخبرنى صهري الحاج طارق بن موسى، قال: أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن بطة العكبرى بها، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله =

[٦٠٠] **الحِفْشِيشُ**[١] **الكِنْدِيُّ**[٢]، يُقالُ فيه بالجيمِ وبالحاءِ وبالخاءِ، وقد ذكَرناه في بابِ الجيمِ بأَتَمَّ مِن ذكرِه هنا[٣].

قيل: اسمُه جريرُ بنُ مَعْدانَ، والحِفْشِيشُ لَقَبٌ، يُكنَى أبا الخيرِ، قدِم على النَّبِيِّ ﷺ في وفدِ كِنْدَةَ، وهو الذي نازَع الأشعثَ بنَ قيسٍ في أرضِه، وتَرافَعَا إلى رسولِ اللهِ ﷺ.

[٦٠١] **حُنَينٌ مَوْلَى العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ**[٤]، كان عبدًا وخادمًا للنّبيِّ ﷺ فوهَبه لعمِّه العباسِ، (٥فأعتَقَه العباسُ٥)، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ في الوضوءِ[٦].

= ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، حدثنا إسحاق ابن الحارث، قال: رأيت الحشرج، رجل من أصحاب النبي ﷺ، أخذه النبي ﷺ فوضعه في حجره، ومسح رأسه ودعا له، وقد ذكره أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة، روى عنه إسحاق بن الحارث أبو الخطاب، ويقال: أبو إسحاق أبو الحارث، قال أبو القاسم البغوي: لا أعرف لحشرج غير هذا». معجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٣٧.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٦٠٨)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٤٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١٦٥ من طريق الترجماني به.

(١) كذا ضبط في النسخة ط، خ بكسر الحاء، قال الزبيدي في تاج العروس ١٧/ ١١٠ (ح ف ش): هو بالحاء والجيم والخاء... قال ابن فهد: وكل حرف بالحركات الثلاث.

(٢) أسد الغابة ٢/ ٣٢، والتجريد ١/ ١٣٣، والإصابة ٢/ ٥٨٠.

(٣) تقدم ص١٧٦.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٠٨، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٢، وأسد الغابة ١/ ٥٤٦، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٥٨، والتجريد ١/ ١٤٣، وجامع المسانيد ٢/ ٥٦١، والإصابة ٢/ ٦٥١.

(٥ - ٥) سقط من: خ.

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٠٤، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٠٩، =

هو جَدُّ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حُنَينٍ[(١)].

وقد قيل: إنَّه مولى عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه.

[٦٠٢] الحُتاتُ[(٢)] بنُ يزيدَ[(٣)] بنِ عَلْقمةَ بنِ حُوَيٍّ[(٤)] بنِ سفيانَ بنِ مُجَاشِعِ بنِ دارِمٍ المُجاشِعِيُّ التَّمِيميُّ[(٥)]، هكذا هو الحُتَاتُ بتاءَيْنِ منقوطَتَيْنِ باثنتَيْنِ[(٦)]، قدِم على النَّبِيِّ ﷺ [١/١٢١و] في وفدِ بني تميمٍ؛ منهم عُطَارِدُ بنُ حاجِبٍ، والأقرعُ بنُ حابِسٍ، والزِّبْرِقانُ بنُ بدرٍ، وقيسُ بنُ عاصمٍ، وعمرُو بنُ الأَهْتَمِ، والحُتاتُ بنُ يزيدَ، ونُعَيمُ بنُ زيدٍ[(٧)]، فأسلَم وأسلَموا، ذكَرَه ابنُ إسحاقَ، وابنُ هشامٍ، وابنُ

= وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٩٦)- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢٦٠.

(١) في حاشية الأصل: «غ: حنش بن عقيل أحد بني نعيلة بن مليل، قال: لقيني رسول الله ﷺ على ردهة بني جعال ودعاني إلى الإسلام فأسلمت، في حديث طويل، ذكره قاسم بن ثابت في الدلائل»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، الدلائل في غريب الحديث ١/ ٣٩٥ وفيه: الحسن بن عقيل، وترجمة حنش بن عقيل في: أسد الغابة ١/ ٥٣٩، والتجريد ١/ ١٤١، والإصابة ٢/ ٦٣٧.

(٢) في حاشية الأصل، خ: «الحتات لقب، واسمه عامر»، نقله سبط ابن العجمي وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٣) في حاشية هـ: «الحتات بن يزيد لا زيد، ووهم الجوهري: ق»، الصحاح ١/ ٢٤٦ (ح ت ت)، وفيه ذكر أن اسمه الحتات بن زيد، وتعقبه في القاموس المحيط ١/ ١٥١ (ح ت ت) ووهم الجوهري.

(٤) في ط: «جوني»، وفي ي١، غ: «جوي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) الاشتقاق لابن دريد ص ٢٤١، وتاريخ دمشق ١٠/ ٢٧١، وأسد الغابة ١/ ٤٥٤، والتجريد ١/ ١٢١، والإصابة ٢/ ٤٧٢.

(٦) بعده في ي: «من فوق».

(٧) كذا في النسخ، وفي سيرة ابن هشام: «يزيد»، وسيأتي في ٤/ ٥٠، ١١٠.

الكلبيِّ[١]، وقالوا: آخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَ الحُتاتِ وبينَ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ، فماتَ الحُتَاتُ عندَ معاويةَ في خلافتِه، فَوَرِثَه بتلك الأُخُوَّةِ، فقال الفرزدقُ في ذلك لمعاويةَ:

أبوكَ وعَمِّي يا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا ... تُرَاثًا فَيَحْتَازُ التُّرَاثَ أقاربُهْ

فما بالُ ميراثِ الحُتاتِ أَكَلْتَه ... ومِيراثُ صخرٍ جامِدٌ لك ذَائِبُهْ

قال ابنُ هشامٍ: وهذانِ البيتانِ في أبياتٍ له.

والحُتاتُ بنُ يزيدَ هذا هو القائلُ[٢]:

لَعَمْرُ أَبِيكَ فَلَا تَكْذِبَنْ ... لقد ذهَب الخيرُ إلَّا قليلًا

/لقد فُتِنَ الناسُ في دينِهم ... وخَلَّى ابنُ عَفَّانَ شَرًّا طَوِيلا ١/١٥٤

وأولُ هذه الأبياتِ:

نَأَتْكَ أُمَامةُ نَأْيًا مُحِيلًا ... وأَعْقَبَكَ الشَّوقُ حُزْنًا دَخِيلَا[٣]

وحالَ أبو حَسَنٍ دونَها ... فما تَسْتَطِيعُ إليها سَبِيلا

لَعَمْرُ أبيك.....................

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٦٠، ٥٦١، وجمهرة النسب ص ٢٠٤.

(٢) في حاشية خ: «في كتاب ابن الكلبي هذان البيتان لإهاب بن همام بن صعصعة، وذكرهما الدارقطني للحتات أيضًا وذكرهما أبو عمر»، والبيتان لإهاب بن همام في أنساب الأشراف للبلاذري ٦/ ٢٢٨، ولهمام بن صعصعة أو ابنه إهاب بن همام في أنساب الأشراف ١٢/ ٦٦، والأبيات للحتات في المؤتلف والمختلف للدراقطني ١/ ٤٨٤، وتاريخ ابن جرير ٤/ ٤٢٦ ووقع عنده: الحباب، وستأتي الأبيات في ترجمة عثمان بن عفان ﷺ في ٥/ ٤١٨، ٤١٩.

(٣) في هـ: «طويلا».

وكان هرَب مِن عليٍّ رضي الله عنه إلى معاويةَ.

وللحُتاتِ بَنونَ؛ عبدُ اللهِ، وعبدُ الملكِ، ومُنازِلٌ، بنو الحُتاتِ وَلُوا لبني أُمَيَّةَ.

وقال الدَّارَقُطنِيُّ[١]: حدَّثنا الحسنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ كَيْسانَ النَّحويُّ[٢]، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، قال حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ، قال: حدَّثنا الأصمعيُّ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ عُمَيرٍ، عن أيوبَ، قال: غَزا الحُتاتُ المُجاشِعِيُّ، وجاريةُ[٣] بنُ قُدامةَ، والأحنفُ، فرجَع الحُتاتُ، فقال لمعاويةَ: فَضَّلتَ عليَّ مُحَرِّقًا ومُخَذِّلًا، قال: اشتَريتُ منهما دينَهما، قال: فاشتَرِ مِنِّي دِيني.

قال نصرٌ: يعني بالمُحَرِّقِ جاريةَ[٣] بنَ قُدامةَ؛ لأنَّه كان حَرَّق دارَ الإمارةِ بالبصرةِ، والأحنفَ؛ خَذَّلَ عن عائشةَ والزبيرِ[٤].

---

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٨٦.

(٢) في حاشية خ: «صوابه أبو الحسن بن محمد بن كيسان»، ثم فيها أيضًا: «قال الشيخ: ما في الكتاب أصح من الطرة».

(٣) في ط، ي: «حارثة».

(٤) في الأصل: «ابن الزبير».

في حاشية الأصل: بخط المقابل: «حبان بن منقذ، وقع ذكره هنا في بعض النسخ، وقد تقدم في باب حبان وحيان»، نقله سبط بن العجمي، وتقدم ص٤٠٤.

وفي حاشية خ: «حدير، رجل من الصحابة من الأنصار منهم، ذكره عبد الملك بن حبيب في كتاب الذكر له قال عبد الملك»، معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٣٦، ولأبي نعيم ٢/ ١٦١، وأسد الغابة ١/ ٤٦٥، والتجريد ١/ ١٢٤، والإصابة ٢/ ٤٩٣.

وفي حاشية هـ: «الحتات بن عمر، عدَّه في «ق» من الصحابة، قال: أو هو بباءين»، =

[٦٠٣] **حِمَاسٌ**[١] **اللَّيْثِيُّ**[٢]، ذكَره الواقديُّ فيمَن ولِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ[٣]، وروَى عن عمرَ، وهو أبو أبي عمرِو بنِ حِمَاسٍ مِن أنفُسِهم، وله دارٌ بالمدينةِ.

[٦٠٤] **حُلَيسٌ**[٤]، روَى عن النَّبِيِّ ﷺ في فضلِ قريشٍ[٥]، روَى عنه أبو الزاهِريَّةِ[٦]، يُعَدُّ في الشامِيِّين.

[٦٠٥] **الحَسْحاسُ**[٧]، رجلٌ مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، روَى عن

= القاموس المحيط ١/ ١٥١ (ح ت ت) وفيه: «بن عمرو»، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٤٥٤، والتجريد ١/ ١٢١، والإصابة ٢/ ٤٧٤.

(١) هذه الترجمة زيادة من ي١، خ، هـ، وجاءت في خ قبل ترجمة الحتات، وفي حاشية خ: «سقط حماس للشيخ أبي الوليد»، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٥٠: أخرجه أبو عمر مختصرًا.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٠، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٣، وأسد الغابة ١/ ٥٢٧، والتجريد ١/ ١٣٨، والإصابة ٣/ ٨.

(٣) أسد الغابة ٢/ ٥٠.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٦٦، وأسد الغابة ١/ ٥٢٦، والتجريد ١/ ١٣٧، وجامع المسانيد ٢/ ٥٤٥، والإصابة ٢/ ٦١١.

وقال سبط ابن العجمي: «في هامشه بخط المقابل ما نصه: حليس كذا، روى عن النبي ﷺ في فضل قريش، وروى عنه أبو الزاهرية يعد في الشاميين».

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٤١).

(٦) في غ: «زاهرية »، وفي م: «الظاهرية ».

(٧) في ي: «الحشحاش»، وفي غ: «الحسيحاس».

وترجمته في: الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٤٨، وأسد الغابة ١/ ٤٨٦، والتجريد ١/ ١٣٠، وجامع المسانيد ٢/ ٤٥٤، والإصابة ٢/ ٥٣١.

النَّبِيِّ ﷺ فى: سبحانَ اللهِ، والحمدُ للَّهِ، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ(١).

[١/ ١٢١ظ] هكذا ذكَره ابنُ أبي حاتمٍ(٢) في الحاءِ(٣)، وإن كان(٤) كذلك فهو غيرُ الخَشْخَاشِ العَنْبَرِيِّ؛ (٥لأنَّ الخَشْخاشَ العَنْبَرِيَّ٥) بالخاءِ المنقوطةِ- وقد ذكَره غيرُه في بابِ الخاءِ المنقوطة- وهو عندي وهمٌ، واللهُ أعلمُ؛ لأنَّ حديثَ ذاك(٦) غيرُ حديثِ هذا، وقد جَوَّدَ(٧) أبو حاتمٍ، واللهُ أعلمُ(٨).

---

(١) أسد الغابة ١/ ٤٨٦، وجامع المسانيد ٢/ ٤٥٤، والإصابة ٢/ ٥٣١.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٣١٣.

(٣) بعده في ط: «وذكره غيره في الخاء المنقوطة»، وفي م: «وقد ذكره غيره في باب الخاء المنقوطة»، وهو تكرار لما سيأتي.

(٤) بعده في ي، هـ، م: «هو».

(٥ - ٥) سقط من: ي، هـ.

(٦) في ي، ط، غ: «ذلك».

(٧) في هـ، م: «جوده».

(٨) بعده في ط - ووضع على الترجمة من أولها لآخرها رمز «خ»-: «حنيفة النعم، هو حنيفة بن حذيم، يكنى أبا حذيم، نسبه العقيلي، فقال: التميمي السعدي، وفد على رسول الله ﷺ هو وابنه حذيم، وابن ابنه حنظلة بن حذيم، يروي حديثه الذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم بن حنيفة، سمع جدَّه حنظلة، حدثنا الحكم بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بفسطاط مصر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو شعيب صالح بن حكيم، قال: حدثنا هانئ بن يحيى السلمي، قال: حدثنا الذيال ابن عبيد، قال: سمعت جرية- صوابه: جدي- حنظلة بن حذيم بن حنيفة، قال: قال حنيفة لحذيم: اجمع لي بنيك إني أريد أن أوصي، فجمعهم، ثم قال: قد جمعتهم فأتياه، قال: إن أول ما أوصي به مائة من الإبل التي كنا نسمي المطيبة في الجاهلية صدقة على يتيمي =

= هذا في حجريه- لعل صوابه: حجرته كما في: الطبقات- قال: واسم اليتيم ضرس بن قطيعة، فقال حذيم لحنيفة: إني أسمع بنيك يقولون: إنما نقر بهذا عين أبينا فإذا مات قسمنا وقسمنا له مثل نصيب بعضنا، قال: وسمعتهم يقولون ذلك؟ قلت: نعم، قال: فبيني وبينك رسول الله ﷺ، قال: فانطلقنا فركب حذيم وحنظلة واليتيم حتى أتينا رسول الله ﷺ وهو جالس، فقال: من هؤلاء المقبلون؟ فقالوا: هذا حنيفة النعم أكثر الناس بعيرًا في البادية، قال: لمن- لعل الصواب: من- هذا عن حواليه؟ قال: أما الذي عن يمينه فحذيم ابنه الأكبر ولا نعرف الذي عن يساره، فلما جاءوا وسلَّم حنيفة على رسول الله ﷺ ثم سلَّم حذيم، فقال: يا أبا حذيم ما رفعك إلينا؟ قال: هذا رفعني- وضرب فخذ حذيم- قال: أو ليس هذا حذيم، قال: يا رسول الله إني رجل كثير المال على ألف بعير، وأربعون من الخيل سوى أموالي في البيوت، وإنى خفت أن يفجأني الموت وأمر الله، فأردت أن أوصي فأوصيت بمائة من الإبل التي كنا نسمي المطيبة صدقة على يتيمي هذا في حجريه- لعل الصواب: حجرته- فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ حتى جثا على ركبتيه، ثم قال: لا لا لا، إنما الصدقة خمس، وإلا فعشر، وإلا فخمس عشرة، وإلا فعشرون، وإلا فخمس وعشرون، وإلا فثلاثون، فإن كثرت فأربعون، فبادره حنيفة، فقال: يا رسول الله فإني أشهدك أنها أربعون من المطيبة التى كنا نُسمي في الجاهلية، قال: فودعهُ حنيفة، فقال يا حنيفة، أين يتيمك ؟ قال: ها هو ذاك النائم- وكان يشبه المحتلم - فقال النبي ﷺ: لعظمت هذه هراوة يتيم، قال: ثم قال- صوابه: قام- حنيفة وولده إلى أرباعهم- صوابه: أباعرهم - فقال حنيفة: يا رسول الله إن لي بنين كثيرة منهم ذو اللحى، ومنهم دون ذلك، وهذا أصغرهم، وهو حنظلة، فشمِّت عليه يا رسول الله، فقال: ادن يا غلام، قال: فدنوت منه، فرفع يده فوضعها على رأسه، وقال: بارك الله فيك، قال: فرأيت حنظلة يؤتى بالرجل الوارم وجهه وبالشاة الوارم ضرعها فيتفل في يده ثم يضعها على صلعته، ثم يقول: باسم الله، على أثر يد رسول الله ﷺ ثم يمسح على الورم فيذهب، ورواه محمد بن يحيى الذهلي، وقال: حدثني هانئ بن يحيى بن سيف، حدثني الذيال بن عبيد، سمعت جدي حنظلة بن حذيم بن حنيفة، قال: جاء حنيفة النعم، فذكره، قال أبو سليمان الخطابي في قوله: هراوة يتيم: يريد شخصه وجثته فشبهه بالهراوى، وهي عصا تكون مع الرعاة،=

= وتجمع على الهراوة- في الحاشية لعله: الهراوى- وقال الشاعر:

وتضربه الوليدة بالهراوى ولا غير لديه ولا نكير».

وفي حاشية خ: «حنيفة النعم، هو حنيفة بن حزيم، يكنى أبا حزيم، نسبه العقيلي، فقال: التميمي السعدي، وفد على رسول الله ﷺ هو وابنه حذيم، وابن ابنه حنظلة بن حذيم، يروى حديثه الذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم بن حنيفة، سمع جده حنظلة، قال ع: أنا زدت هذا الاسم، لم يذكره أبو عمر، وذكره ابن الجارود في كتاب الآحاد».

وهذا الخبر في: طبقات ابن سعد ٧/ ٧١ في ترجمة حذيم بن حنيفة، وفي معجم الصحابة للبغوي ٢/ ١٨٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٠٣، وأسد الغابة ١/ ٥٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٣٨، ١٣٩، في ترجمة حنظلة بن حذيم، وإسناد محمد بن يحيى الذهلي في غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٢٧، وفيه الشعر، ونسبه للعباس بن مرداس.

وفي حاشية خ: «حنيفة الرقاشي، عم أبي حُرة، ذكره ابن قانع في معجمه وساق له حديثًا، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي قال: أخبرنا ابن فهد، قال: أخبرنا الحمامي، قال: أخبرنا ابن قانع، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه، قال: كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق في حجة الوداع، فقال: يا أيها الناس، كل ربًا موضوع، لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، وقال عمرو بن علي في تاريخه في باب تسمية أهل البصرة ومن قبر بها...». المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٦٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٢٤، ولأبي نعيم ٢/ ١٥٤، وأسد الغابة ١/ ٥٤٦، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٥٦، والتجريد ١/ ١٤٣، وجامع المسانيد ٢/ ٦٥٠، والإصابة ٢/ ٦٥٠، والحديث أخرجه أبو يعلى (١٥٦٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٥٧٦) عن عبد الأعلى به، وعند أبي يعلى دون تسمية عم أبي حرة، وقال البغوي: بلغني أن اسمه خذيم بن حنيفة.

وفي حاشية هـ: «حنيفة والد حذيم وجد حنظلة بن حذيم من بني حنيفة، صحابيون كلهم في ق، وقال الحافظ في تجريده: حنيفة والد حذيم لهما صحبة، وحنظلة ابن ابن حنيفة الرقاشي عم أبي حرة، انتهى، وكتب على ذلك العلامة السراج البلقيني، فقال: وهم =

= الحافظ بنص ما سطر في بعض ما سطر:
أحدها: جعله حنيفة هو الصحابي وليس كذلك، إنما هو تابعي يروى عن عمه، وعمه لا يعرف، والثاني: أنه قال: أنه عم حرة، وإنما أبو حرة كنية حنيفة المذكور، الثالث: أنه غاير بين حنيفة وأبي حرة فجعلهما رجلين وهما رجل واحد، وصواب الكلام أن يقال: عم أبي حرة الرقاشي، وقد ذكره في عم فلان في آخر الكتاب على الصواب، انتهى كلام البلقينى»، التجريد ٢/ ٢١٩ ترجمة عم أبي حرة، وتقدم ص٤١٥.
وفي حاشية الأصل بخط أبي الفتح ابن سيد الناس: «حلية بن جنادة بن سويد بن عمرو بن عرفطة بن الناقد بن مرة بن تيم بن سعد بن كعب، بايع النبي ﷺ».
ثم فيها: «الحَجُن بن المرقع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث بن مازن ابن ذبيان بن ثعلبة بن الديل بن سعد مناة بن غامد، وفد إلى النبي ﷺ، وأسلم، وهم أشراف بالسراة، ذكرهما ابن سعد». طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٣، ٢٨٧، وترجمة حلية بن جنادة في: التجريد ١/ ١٣٧، والإصابة ٢/ ٦١٢.
وتقدمت مصادر ترجمة الحجن بن المرقع ص٤٥٠.
وفي حاشية الأصل: «غ: حنيف بن رئاب بن الحارث، شهد أحدًا والمشاهد بعدها، واستشهد يوم مؤتة».
وفي حاشية خ: «حنيف بن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو ابن عوف، شهد أحدًا والمشاهد بعدها واستشهد يوم مؤتة».
وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٤٦، والتجريد ١/ ١٤٣، والإصابة ٢/ ٦٤٩.
وفي حاشية الأصل: «حُمَيِّر- ويقال الحمير- بن عدي القاري الخطمي، تزوج معاذة مولاة عبد الله بن أبي ابن سلول، وكانت فاضلة فولدت له توءمين الحارث وعديا، وأم سعد، وكان الحمير من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب».
وفي حاشية خ: «حمير بن عدي أخو بني خطمة القاري، قاله الدارقطني».
وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٣٨، والتجريد ١/ ١٤، والإصابة ٢/ ٦٣٤.
وفي حاشية خ: «حبلة بن مالك الداري، أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من الشام، فأوصى لهم من خيبر، كذا ذكره ابن إسحاق، وذكره أبو عمر في باب =



= جبلة بالجيم»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٤ وفيه بالجيم، وذكره ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٤٨ بالحاء، وتقدم بالجيم ص١١٩.

وفيها: «حنش بن عقيل أحد بني ثعلبة [الصواب: نعيلة] بن مليل، قال لقيني رسول الله ﷺ على ردهة بني جعال فدعاني إلى الإسلام فأسلمت، في حديث طويل غريب، شرحه قاسم بن ثابت السرقسطي في الدلائل له في أثناء حديث من أحاديث عمر ﵁»، وتقدم في ص٤٧٠ عن حاشية الأصل، وفيه: حنش بن عقيل.

وفيها: «حمام بن الجموح بن زيد، قال ابن الكلبي: قتل يوم أحد»، أسد الغابة ١/ ٥٢٧، والتجريد ١/ ١٣٨، والإصابة ٢/ ٦١٧.

الاستدراك لابن الأمين

باب الحاء

٨٥- حمزة بن عمرو[1]، ذكره أبو عمر في باب ابنه يزيد، سيأتي في ٦/ ٥٣١.

٨٦- حمزة بن عامر، ذكره العدوي، تقدم ص١٩٦.

٨٧- حمزة بن النعمان العذري، ذكره ابن رشدين في مسنده، قاله خلف، أسد الغابة ١/ ٥٣٤، والتجريد ١/ ١٤٠، والإصابة ٣/ ١١٢، وقال ابن حجر: ذكره ابن شاهين واستدركه ابن بشكوال فصحفا، وإنما هو بالجيم والراء، وتقدم عند المصنف ص١٧٢.

٨٨- حنظلة، ذكره ابن قانع وأورد له حديثًا في الأسماء، تقدم ص٢١٠.

٨٩- حنظلة بن النعمان بن عامر، ذكره العدوي، تقدم ص٢١٠.

٩٠- حنظلة بن قسامة الطائي، ذكره أبو عمر في باب ابنته زينب، تقدَم ص٢١٠، وسيأتي في ترجمة ابنته ٨/ ١٤٧.

٩١- حسين بن خارجة الأشجعي، ذكره أبو عمر في باب التاء، لم نجده،

(١) في حاشية هـ: «صوابه: حمزة بن عوف».

وترجم أبو عمر لِحسْل- ويقال: حسيل- بن خارجة الأشجعي، وترجمة حسين بن خارجة في: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٨٢، وثقات ابن حبان ٤/ ١٥٥، وأسد الغابة ١/ ٤٩٤، والتجريد ١/ ١٣٠، والإصابة ٣/ ٤٠، وقال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى، فقال: أورده عبدان، وقال: قال أحمد بن سيار: هو رجل كبير، لم يذكر لنا أنه صحب النبي ﷺ، إلا أن حديثه حسن، فيه عبرة لمن سمعه، وقال ابن حجر: هو غير حسيل بن خارجة المذكور في القسم الأول فيما يظهر لي.

٩٢- الحارث بن سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي، ذكره أبو عمر في باب أبيه سفيان، ستأتي ترجمة أبيه سفيان في ٦/ ٢٣٨، وتقدم الحارث ص٢٧٤، ٢٧٥.

٩٣- الحارث بن خيال بن ربيعة، ذكره الطبري، وهو عند الطبري، كما في أسد الغابة ١/ ٣٨٦، وفيه: ابن خبال، تقدمت ترجمته ص٢٧٦.

٩٤- الحارث بن سويد بن الصامت، تقدم ص٢٧٦.

٩٥- الحارث بن العباس بن عبد المطلب، ذكره أبو عمر في باب أخيه تمام، تقدمت ترجمة تمام في ١/ ٤٠٢، وتقدمت ترجمة الحارث ص٢٧٥.

٩٦- الحارث بن عبيد بن رزاح، ذكره أبو عمر في باب ابنه نصر بن

الحارث، ستأتي ترجمة نصر بن الحارث في ٤/ ٥٤، وتقدمت ترجمة الحارث بن عبيد ص٢٧٥.

٩٧- الحارث بن عبد كلال، ذكره ابن إسحاق، تقدم ص٢٧٥، ٢٧٦.

٩٨- الحارث بن النعمان بن إساف، ذكره ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٨٨، وتقدم ص٢٧٦.

٩٩- الحارث بن سعيد بن قيس الكندي، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٢٧٦، ٢٧٧.

١٠٠- الحارث بن فروة، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٢٧٦، ٢٧٧.

١٠١- الحارث بن قيس، ذكره ابن ماكولا، وتقدم ص٢٧٦، ٢٧٧.

١٠٢- الحارث بن أسد بن عبد العزى، ذكره ابن ماكولا، الإكمال ٧/ ٢١٠، وتقدم ص٢٧٧.

١٠٣- الحارث بن نصر بن الحارث، ذكره العدوي، تقدم ص٢٧٧.

١٠٤- الحارث بن سليم بن ثعلبة، ذكره العدوي، تقدم ص٢٧٧.

١٠٥- الحارث بن عبد الله بن كعب، ذكره العدوي، تقدم ص٢٧٨.

١٠٦- الحارث بن كعب بن عمرو، ذكره العدوي، تقدم في ص٢٨١.

١٠٧ الحارث بن مالك الطائي، ذكره وثيمة، تقدم ص٢٧٨.

١٠٨- الحارث بن الحباب بن الأرقم، ذكره العدوي، تقدم ص٢٧٩.

١٠٩- الحارث بن مرة النفيلي، ذكره وثيمة، تقدم ص٢٧٩.

١١٠- حريث العذري، ذكره ابن قانع، وفيه نظر، تقدم ص٢٨٤.

١١١- حريث بن زيد الخيل، ذكره أبو عمر في باب أبيه، سيأتي في ترجمة أبيه ٣/ ١٢١، ١٢٢، وتقدمت ترجمة حريث ص٢٨٤.

١١٢- حكيم بن أمية بن حارثة السلمي، ذكره الذهلي، تقدم ص٣١٤، ٣١٥.

١١٣- الحصين العرجي، ذكره أبو عمر في باب أبيه أبي الغوث، قال ابن خير: إنما أبو الغوث ابنه، ستأتي ترجمة أبي الغوث في ٧/ ٣٠٦، وتقدمت ترجمة الحصين ص٣٣٦.

١١٤- حسان بن شداد بن شهاب الظفري، ذكره ابن قانع[1]، تقدم ص٣٥٣.

١١٥- حارثة بن سهل بن حارثة، تقدم ص٢٢٣.

١١٦- حسان بن قيس بن أبي سود، ذكره ابن قانع وأبو عمر في الكنى،

---

(١) في حاشية هـ: «حسان بن شداد بن زهير بن ربيعة بن أبي سود الطهوي، من بني طهية، له ذكر في الصحابة، قاله ابن نقطة رحمه الله، نقلته من خط أبي نعيم الحافظ الأصبهاني». إكمال الإكمال لابن نقطة ٤/ ٨١.

ستأتي ترجمة أبي سود في ٧/ ٣٧١، وتقدمت ترجمة حسان ص٣٥٣.

١١٧- الحجاج بن منبه، ذكره الدارقطني، تقدم معزوا لابن قانع ص٣٦٣.

١١٨- حجاج بن قابوس، ذكره الدارقطني، وفيه نظر، تقدم معزوًّا لابن قانع ص٣٦٣ وفيه: ابو قابوس.

١١٩- حجر أبو عبد الله، ذكره الدارقطني، تقدم معزوًّا لابن قانع ص٣٩٠.

١٢٠- حرملة بن النعمان، ذكره الدارقطني، تقدم ص٣٩٨.

١٢١- حيّان بن ملة، أخو أنيف، ذكره البخاري، تقدم ص٤٠٦، وتقدمت ترجمة أنيف في ١/ ١٤٨، ٢٩٥.

١٢٢- حِبّان بن الحكم السُّلمي، مكسور الحاء بباء معجمة بواحدة، ذكره إبراهيم بن المنذر، قاله خلف، تقدم ص٤٠٥، ٤٠٦.

١٢٣- حبيب جدّ عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب، ذكره الرشاطي وخلف ابن بشكوال، تقدم في ص٣٢٨، ٣٢٩.

١٢٤- حبيب بن حبيب بن مروان بن عامر[١]، وفد على النبي ﷺ، ذكره

---

(١) في حاشية هـ: «مروان بن عامر بن ضبارَى بن حجية بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك، كان يقال له: حبيب بن بغيض، فوفد على النبي ﷺ وأخبره باسمه واسم أبيه، فقال: أنت حبيب بن حبيب، فقبل ذلك وحسن إسلامه، ذكره ابن الكلبي، قاله الرشاطي»، اقتباس الأنوار (ق٨٥- مخطوط).

ابن الكلبي، حكاه الرشاطي وخلف، تقدم ص٣٢٥.

١٢٥- ١٢٦- حبيب ويزيد ابنا أبي اليسر كعب بن عمرو، ذكرهما العدوي، تقدم في ص٣٢٨.

١٢٧- الحباب بن عمير، ذكره وثيمة، تقدم ص٣٧٩، ٣٨٠.

١٢٨- حجر بن النعمان الكندي، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٣٩٠.

١٢٩- حجر بن يزيد الكندي، ذكره ابن ماكولا، قاله خلف، تقدم ص٣٨٩.

١٣٠- الحجر[١] بن المرقع بن سعد، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٤٥٠.

١٣١- حميضة بن رقيم، ذكره العدوي[٢]، تقدم ص٤٥١.

١٣٢- حنيف بن رئاب بن الحارث، تقدم ص٤٧٧.

١٣٣- الحر بن مالك، ذكره الطبري، وفيه نظر، تقدم ص٤٥٣.

١٣٤- حمران بن حارثة بن هند الأسلمي، ذكره أبو عمر في باب أخيه هند، سيأتي في ٦/ ٤٤٦، وترجمة حمران بن حارثة ص٤٥١.

١٣٥- حضرمي بن عامر، ذكره الدارقطني، تقدم ص٤٦٣، معزوًّا لابن

---

(١) في حاشية هـ: «وجحن بن المرقع الجيم قبل الحاء، انتهى، وجحن بالجيم في أوله والنون في آخره أيضا، ذكره ابن دريد في الاشتقاق، فالله أعلم». الاشتقاق ص٥٦٧.

(٢) في حاشية هـ: «قلت: ذكره ابن ماكولا، وقال: حميضة بن رقيم الخطمي الأنصاري، شهد أحدًا وما بعدها، قال: ذكره ابن القداح، قلت: وابن القداح هو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري، نقلته من خط ابن الصلاح رحمه الله تعالى». الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٣٦.

قانع.

١٣٦- حبيش الأسدي، كان ممن خطب في بني أسد يحرضهم على التثبت في الإسلام حين قام طليحة، ذكره وثيمة، قاله خلف، تقدم ص٤٥٨.

١٣٧- حمام بن الجموح بن زيد، قال ابن الكلبي: قتل يوم أحد، قاله خلف، أسد الغابة ١/ ٥٢٧، والتجريد ١/ ١٣٨، والإصابة ٢/ ٦١٧.

١٣٨- حنيفة الرقاشي، ذكره الدارقطني، المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٥٠، وتقدم ص٤١٥.

١٣٩- حنش بن عقيل[١]، ذكره ثابت في شرحه، تقدم ص٤٧٠.

١٤٠- حبلة بن مالك الداري، ذكره أبو عمر في الجيم، تقدم ص١١٩، ٤٧٨.

١٤١- حنيفة بن حذيم، ذكره العقيلي، تقدم ص٤٧٤.

١٤٢- حريش رجل من سبي بني العنبر له قصة، تقدم ص٤٤٧.

١٤٣- حبيلة[٢] بن عامر بن أنيف، كان عين النبي ﷺ يوم الأحزاب، ذكره الرشاطي وخلف، الإصابة ٢/ ١٧١.

---

(١) في حاشية هـ: «حنش بن عقيل أحد بني نعيلة بن مليل، ومليل وغفار أخوان».

(٢) في حاشية هـ: «حميلة بميم بعد الحاء، كذا في جمهرة النسب لهشام بن الكلبي، وكذا في النسب لأبي عبيد». جمهرة النسب لابن الكلبي ص٤٥٤ وفيه أنه صاحب حلف النبي ﷺ، والنسب لأبي عبيد ص٢٥١



١٤٤- الحارث بن شريح بن ذؤيب بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة، ذكره ابن رشدين في مسنده وأورد له حديثا في فضل المسلم، قاله خلف، تقدم عند أبي عمر ص٢٥٩.

١٤٥- الحارث بن عيسى، ذكره أبو عبيدة في الوفد الذين قدموا على رسول ﷺ مع الأشج، قاله خلف، التجريد ١/ ١٠٦، والإصابة ٢/ ٣٨٢.

١٤٦- الحارث بن أبي هالة، واسم أبي هالة: هند بن النباش بن زرارة، وهو أول من قتل في الله تعالى في الإسلام تحت الركن اليماني، ذكره ابن الكلبي، قاله خلف، جمهرة النسب ص٢١٠، وترجمته في: الإصابة ٢/ ٤٠٦.

(١)باب حرفِ(١) الخاءِ

بابُ خالدٍ

[٦٠٦] خالدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصي بنِ أُميَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشيُّ الأُمويُّ، يُكنَى أبا سعيدٍ(٢)، أسلَمَ قديمًا، يُقالُ: إنَّه أسلَمَ بعدَ أبي بكرٍ الصِّديقِ ﷺ، فكانَ ثالثًا أو رابعًا، وقيلَ: كانَ خامسًا، وقَالَ ضمرَةُ بنُ ربيعةَ: كانَ إسلامُ خالدٍ مع إسلامِ أبي بكرٍ الصِّديقِ(٣).

وذكَرَ الواقِديُّ، قالَ: حدَّثَنا جعفَرُ بنُ محمدِ بنِ خالدِ بنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ، عَن إبراهيمَ بنِ عُقبةَ، قالَ: سمِعْتُ أُمَّ خالدٍ بنتَ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العَاصي، تقولُ: كَانَ أبي خامسًا في الإسلامِ، قلْتُ: مَن تقدَّمَه؟ قالَت: عليُّ بنُ أبي طالبٍ، وابنُ أبي قُحافَةَ، وزَيدُ بنُ حارثةَ، وسعدُ بنُ أبي وقَّاصٍ(٤).

(١ - ١) في الأصل: «باب الخاء»، وفي بقية النسخ سوى غ: «حرف الخاء».

(٢) طبقات ابن سعد ٨٨/٤، وطبقات خليفة ٢٦/١، ٧٦٨/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١٥٢/٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٢٨/٢، وثقات ابن حبان ١٠٣/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٠/٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٤٦٠/١، ولأبى نعيم ١٩١/٢، وتاريخ دمشق ٦٧/١٦، وأسد الغابة ٥٧٤/١، وسير أعلام النبلاء ٢٥٩/١، والتجريد ١٥٠/١، والإصابة ١٤٧/٣.

(٣) أسد الغابة ٥٧٤/١، والإصابة ١٤٩/٣.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٠/٤- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧١/١٦- عن الواقدي به.

قالَ أبو عمرَ ﷺ: هاجَرَ إلى أرضِ الحبشَةِ مع امرأتِه الخُزاعيَّةِ، ووُلِدَ له بها ابنُه سعيدُ بنُ خالدٍ، وابنتُه أمُّ خالدٍ واسمُها أمَةُ بنتُ خالدٍ، وهاجَرَ معه إلى أرضِ الحبشةِ أخوه عمرُو بنُ سعيدِ بنِ العاصي.

وذكَرَ الواقِديُّ: حدَّثَنا جعفرٌ، عن إبراهيمَ بنِ عُقبةَ، عن أمِّ خالدٍ قالَت: وهاجَرَ أبي[1] إلى أرضِ الحبشةِ المرَّةَ الثانيةَ، وأقامَ بها بضعَ عشرةَ سنةً، ووُلِدْتُ أنا بها، ثمَّ قدِمَ علَى النبيِّ ﷺ بخيبرَ، فكلَّمَ المسلمينَ فأسهَموا لنا، ثمَّ رجَعْنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى المدينةِ، وأقَمْنا بها، وشهِدَ أبي مع رسولِ اللَّهِ ﷺ عُمرةَ القَضِيَّةِ[2]، وفتْحَ مكَّةَ، وحُنينًا، والطَّائفَ، وتبوكَ، وبعَثَه رسولُ اللَّهِ ﷺ علَى صدقاتِ اليمَنِ، فتُوفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأبِي باليمَنِ[3].

١/١٥٥ وروَى إبراهيمُ بنُ عُقبةَ، عن أمِّ خالدٍ بنتِ خالدِ بنِ / سعيدِ بنِ العاصي، قالَت: أبي أوَّلُ مَن كتَبَ بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ[4].

وكانَ قُدومُه مِن أرضِ الحبشةِ مع جعفرِ بنِ أبي طالبٍ ﷺ، واستعْمَلَه رسولُ [١/١٢٢و] اللَّهِ ﷺ على صدقاتِ مَذحِجٍ، واستعمَلَه على صنعاءَ اليمنِ[5]، فلم يزَلْ عليها إلى أن ماتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) سقط من: م.

(٢) في م: «القضاء».

(٣) من تمام الأثر السابق في الصفحة السابقة.

(٤) أخرجه ابن أبي داود في البعث (١٠)- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤١/٦- من طريق إبراهيم بن عقبة.

(٥) في ط، خ: «باليمن»، وفي حاشية ط كالمثبت.

ذكَرَ موسَى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ، قالَ: قُتِلَ خالدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصِي يومَ أجنادَينِ[١].

وذكَرَ الدُّولابيُّ، عنِ ابنِ سَعدانَ، عنِ الحسنِ[٢] بنِ عثمانَ، قالَ: قُتِلَ بأجنادَينِ ثلاثةَ عشَرَ رجُلًا، منهم خالدٌ وعمرٌو ابنا سعيدِ بنِ العاصي.

قالَ: وقالَ محمدُ بنُ يوسُفَ: كانَت وَقعةُ أجنادَينِ في جمادَى الأولَى لليلَتينِ بقِيَتا منه يومَ السَّبتِ نصفَ النَّهارِ سنةَ ثلاثَ عشرَةَ قبلَ وفاةِ أبِي بكرٍ بأربعٍ وعشرينَ ليلةً[٣].

وقيلَ: بل قُتِلَ خالدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصي بمَرجِ الصُّفَّرِ سنةَ أربعَ عشرَةَ في صدرِ خِلافةِ عمرَ رضي الله عنه.

قالَ الزُّبيرُ: لخالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصي وهَبَ عمرُو بنُ معدِيكربَ الصَّمصامةَ[٤]، وذكَرَ شِعرَه في ذلك[٥].

---

(١) في حاشية ط: «أجنادين بفتح الدال وسكون الياء على صورة المثنى، قاله في الروض المعطار». الروض المعطار ص١٢، وتقدم الكلام عليها في ١/ ١٧٤.
والأثر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٣٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٨٥ من طريق موسى بن عقبة به.

(٢) سقط من: هـ، وفي ي: «الحكم».

(٣) تاريخ دمشق ٦/ ١٤١، ١٦/ ٦٦، وأسد الغابة ٣/ ٢٤٥.

(٤) الصمصامة: السيف القاطع، والصمصامة: اسم سيف عمرو بن معديكرب، لسان العرب ١٢/ ٣٤٨ (ص م م).

(٥) تاريخ دمشق ١٦/ ٧٣.

وذكَرَ البغَويُّ، قالَ: حدَّثَنا يحيَى بنُ عبدِ الحميدِ، قالَ: حدَّثَنا إسحاقُ بنُ سعيدٍ، عن أبيهِ، عن خالدِ بنِ سعيدٍ، أنَّه أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ، وعليه خاتَمٌ مِن فضَّةٍ مَكتوبٌ عليه: محمدٌ رسولُ اللَّهِ، قالَ: فأخَذَه مِنّي فلبِسَه، وهو الذي كانَ في يدِه[١].

وقالَ خالدُ بنُ سعيدِ بنِ عمرِو بنِ سعيدٍ: أخبَرَني أبي، أنَّ أعمامَه خالدًا، وأبانًا، وعَمرًا، بني سعيدِ بنِ العاصي رجَعُوا عن عُمالَتِهم حينَ ماتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقالَ أبو بكرٍ: ما لكم رجَعْتُم عن عُمالتِكم[٢]؟ ما أحَدٌ أحَقَّ بالعمَلِ مِن عُمَّالِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، ارجِعُوا إلى أعمالِكم، فقالوا: نحن بنو أبي[٣] أُحيحةَ، لا نعمَلُ لأحَدٍ بعدَ رسول اللَّهِ ﷺ أبدًا، ثمَّ مضَوْا إلى الشَّامِ فقُتِلوا جميعًا[٤].

وكانَ خالدٌ علَى اليمَنِ، وأبانٌ علَى البحرينِ، وعمرٌو علَى تَيماءَ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤٠٧، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٩٣، والطبراني في المعجم الكبير (٤١١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٤٦) من طريق إسحاق بن سعيد به.

(٢) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط بن العجمي-: «العمالة بكسر العين أجر العامل»، وفي تاج العروس ٣٠/ ٥٨ (ع م ل): العمالة مثلثة، الكسر عن اللحياني، وقال الأزهري: العمالة بالضم: رزق العامل الذي جعل له على ما قلد من العمل.

والمعنى هنا: أنهم تركوا عملهم الذي استعملهم فيه النبي ﷺ.

(٣) سقط من ط، غ.

(٤) أخرجه الحاكم ٣/ ٢٤٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ٥٦ من طريق خالد بن سعيد به.

وخيبرَ؛ قُرَى[١] عربيَّةَ[٢]، وكانَ الحكَمُ يعلِّمُ[٣] الحِكمةَ، ويُقالُ: ما فُتِحَت بالشَّامِ كُورةٌ إلَّا وُجِدَ عندَها[٤] رجلٌ مِن بني سعيدِ بنِ العاصي ميْتًا.

وكانَ سعيدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصي قد قُتِلَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بالطائِفِ.

قالَ الواقديُّ: وحدَّثَنا جعفَرُ بنُ محمدِ بنِ خالدِ بنِ الزُّبَيرِ، عَن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ عُثمانَ، قالَ: كانَ إسلامُ خالدِ بنِ سعيدٍ قديمًا، وكانَ أوَّلَ إخوتِه إسلامًا، وكانَ بَدءُ إسلامِه أنَّه رَأى في النَّومِ أنَّه [١/ ١٢٢ظ] وُقِفَ بِه[٥] علَى شَفِيرِ النَّارِ[٦]، فذكَرَ مِن سَعَتِها ما اللَّهُ أعلَمُ بِه[٧]، وكأنَّ أباه يدفَعُه فيها، ورأى رسولَ اللَّهِ ﷺ آخِذًا

---

(١) في م: «وقرى».

(٢) في هـ: «عرينة»، وفي حاشية ي: ذكر أبو عمر في باب عمرو: واستعمل رسول الله ﷺ عمرو بن سعيد على قرى عربية من تبوك وخيبر، ووقع هنا تيماء كما ترى، والله أعلم»، وسيأتي في ٥/ ١٤٦، وقرى عربية في معجم ما استعجم ٣/ ٩٢٩، ٩٣٠.

(٣) في ط، ي١، غ: «تعلم»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي حاشية الأصل: «يعلم الكتاب، قال فيه مصعب الزبيري، ويشهد له ما قاله أبو عمر في باب عبد الله بن سعيد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». نسب قريش ص١٧٤، وسيأتي في ٤/ ٤٦٩ وفيه: يُعلِّم الكتابة.

(٤) في م: «فيها».

(٥) سقط من: خ.

(٦) في خ: «جهنم».

(٧) في م: «بها».

بِحِقوَيه[١] لا[٢] يقَعُ فيهَا، ففَزِعَ، وقالَ: أحلِفُ باللَّهِ إنَّها لرُؤيَا[٣]، ولقِيَ أبا بكرِ بنَ أبي قُحافةَ رضي الله عنه فذكَرَ ذلك له، فقالَ أبو بكرٍ: أُرِيدَ بِك خيرًا، هذا رسولُ اللَّهِ ﷺ فاتَّبِعْه، وإنَّك ستتَّبِعُه في الإسلامِ الذي يحجُزُكَ مِن أن تقَعَ فيها، وأبوكَ واقِعٌ فيها، فلَقِيَ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو بِأجيادَ، فقالَ: يا محمدُ، إلى مَن تَدعُو؟ قالَ: «**أدعُوكَ إلى اللَّهِ وحدَه لا شريكَ له، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، وتخلَعُ ما أنت عليه مِن عبادةِ حجرٍ لا يسمَعُ ولا يُبصِرُ، [٤]ولا يضُرُّ[٤] ولا ينفَعُ، ولا يدرِي مَن عبدَهُ مِمَّن لم يعبُدْه**»، قالَ خالدٌ: فإنِّي أشهَدُ أن لا إلهَ إلَّا اللَّهُ [٥]وحدَه لا شريكَ له[٥]، وأشهَدُ أنَّك[٦] رسولُ اللَّهِ، فَسُرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بإسلامِه، وتغيَّبَ خالدٌ، وعلِمَ أبُوه بإسلامِه، فأرسَلَ في طلَبِه مَن بقِيَ مِن ولدِه، ولم يكونوا أسلَمُوا، فوجَدُوه فأتَوا به أباه أبا أُحَيحَةَ، فأنَّبَه وبكَّتَه [٧]وشتَمه[٧] وضرَبَه بمِقرَعَةٍ في يدِه حتَّى كسَرَها علَى رأسِه، ثُمَّ قالَ[٨]: اتَّبَعْتَ محمدًا[٩]، وأنت

---

(١) في م: «بحقوته»، والحقو: الإزار، لسان العرب ١٤/١٤٩ (ح ق و).

(٢) في حاشية ط: «ألا».

(٣) في هـ: «الرؤيا».

(٤ - ٤) سقط من: ط.

(٥ - ٥) زيادة من: الأصل.

(٦) بعده في ط: «محمد».

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) بعده في هـ، م: «له».

(٩) بعده في هـ، م: «وأصحابه».

ترَى خِلافَه قومَه، وما جاءَ به مِن عَيبِ آلهتِهم وعَيبِ مَن مضَى مِن آبائِهم؟ فقالَ: قَد واللَّهِ تبِعْتُه علَى ما جاءَ به، فغضِبَ أبو أُحَيحَةَ ونالَ مِنه وشتَمَه، وقالَ: اذهَبْ يا لُكَعُ حيثُ شئتَ، واللَّهِ لأمنعَنَّك القُوتَ، فقالَ خالدٌ: إن منعتَني فإنَّ اللَّهَ يرزُقُني ما أعيشُ به، فأخرَجَه وقالَ لبنِيه: لا يُكلِّمُهُ أحَدٌ مِنكم إلَّا صنَعْتُ به ما صنَعْتُ به، / فانصرَفَ خالدٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فكانَ يلزَمُه ويعيشُ معَه[١]، وتغيَّبَ[٢] عَن أبيهِ في نواحِي مكَّةَ حتَّى خرَجَ أصحابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى أرضِ الحَبَشَةِ في الهجرةِ الثَّانيةِ، فكانَ خالدٌ أوَّلَ مَن خرَجَ[٣] إليها[٤]. ١٥٦/١

وقالَ محمدُ بنُ سعدٍ[٥]: حدَّثَنا الوليدُ بنُ عطاءِ[٦] بنِ الأغرِّ المكِّيُّ، وأحمدُ بنُ [٧]محمدِ بنِ[٧] الوليدِ الأزرَقيُّ، قال[٨]: حدَّثَنا عمرُو بنُ يحيَى بنِ سعيدٍ الأُمَويُّ، عَن جدِّه، عن عمِّه خالدِ بنِ سعيدٍ، أنَّ سعيدَ بنَ العَاصي بنِ أُميَّةَ مرِضَ، فقالَ: لئِن رفَعَني اللَّهُ مِن مَرَضي

---

(١) سقط من: م.

(٢) في هـ، م: «يغيب».

(٣) في هـ: «هاجر».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٨٨- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٦٩- والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ١٧٢ من طريق الواقدي به.

(٥) الطبقات ٤/ ٨٩، ٩٠- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٧٦.

(٦) في هـ، م: «علي».

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) في ي، خ، هـ، غ: «قالا».

هذا لا يُعبَدُ إلَهُ ابنِ [١/ ١٢٣و] أبي كَبشَةَ بمكَّةَ أبدًا، فقالَ خالدُ بنُ سعيدٍ عندَ ذلك: اللَّهمَّ لا ترفَعْه، فتُوفِّيَ في مَرَضِه ذلك.

[٦٠٧] خالدُ بنُ زيدِ بنِ كُليبِ بنِ ثعلَبَةَ أبو أيُّوبَ الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ[١]، مِن بني غنمِ بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ، غلَبَت عليه كُنيتُه[٢]، أُمُّه هِندُ بنتُ سعدِ بنِ عمرٍو[٣] بنِ امرئِ القَيسِ بنِ مالكِ بنِ ثعلَبَةَ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٢، ٢/ ٧٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٦، وطبقات مسلم ١/ ١٤٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢١٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٢، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٣٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٥٣، ولأبي نعيم ٢/ ١٨٧، وتاريخ دمشق ١٦/ ٣٣، وأسد الغابة ١/ ٥٧١، وتهذيب الكمال ٨/ ٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٠٢، والتجريد ١/ ١٥٠، والإصابة ٣/ ١٤٣.

(٢) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح بن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «خالد بن مغيث، ذكره ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد، وقال: ثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله، عن أبي سعيد الجعفي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن شيبة، كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي بلال عن شيبة مولى أم سلمة، عن خالد بن مغيث، وهو من الصحابة، أن النبي ﷺ قال: رأيت قُزْمان متلفعًا في خميلة في النار، رواه إبراهيم بن يعقوب، عن أبي سعيد، ورواه ابن أخي عن ابن وهب، ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة، وقال ابن أبي حاتم: يروي عن النبي ﷺ مرسلًا، ذكره أبو نعيم في الصحابة، وكذلك الحافظ أبو موسى المديني». الآحاد والمثاني (٢٧٧٥)، والجرح والتعديل ٣/ ٣٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٠٢، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٨٥، والتجريد ١/ ١٥٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠٤، وجامع المسانيد ٢/ ٥٨٧، والإصابة ٣/ ١٦٨، وقوله: كذا قال إلى قوله: مولى أم سلمة، هو من كلام ابن الأثير، نقله ابن سيد الناس عنه.

(٣) في حاشية الأصل: «سعد بن قيس بن عمرو، قال فيه الخطيب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، تاريخ بغداد ١/ ٤٩٣.

كعبِ بنِ الخَزرجِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ الأكبرِ، شهِدَ العَقَبةَ وبدرًا وسائرَ المَشاهِدِ، وعليه نزَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في خُروجِه مِن بني عمرِو ابنِ عَوفٍ حينَ قدِمَ المدينةَ مُهاجِرًا مِن مكَّةَ، فلم يزَلْ عندَه حتَّى بنَى مسجدَه في تلك السَّنةِ، وبنَى مَساكِنَه، ثمَّ انتقَلَ ﷺ إلى مَسكنِه، وآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَه وبينَ مُصعَبِ بنِ عُميرٍ.

حدَّثَنا[١] سعيدُ بنُ نصرٍ، قالَ: حدَّثَنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثَنا ابنُ وضَّاحٍ، حدَّثَنا أبُو بَكرِ بنُ أبي شيبَةَ، حدَّثَنا يونُسُ بنُ محمدٍ، عنِ اللَّيثِ بنِ سعدٍ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن أبي الخَيرِ، عَن أبي رُهمٍ السَّمَاعيِّ[٢]، أنَّ أبا أيُّوبَ الأنصَاريَّ حدَّثَه، قالَ: نزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ في بيتِنا الأسفَلِ، وكُنْتُ في الغُرفَةِ، فأُهريقَ ماءٌ في الغُرفَةِ، فقُمْتُ أنا وأمُّ أيُّوبَ بقَطيفَةٍ نتتبَّعُ الماءَ شفَقَةً أن يخلُصَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ[٣]، ونزَلْتُ إلى النَّبيِّ ﷺ وأنا مُشفِقٌ، فقُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّه ليسَ ينبغِي أن نَكونَ فوقَك، انتَقِلْ إلى الغُرفَةِ، فأمَرَ النَّبيُّ ﷺ بمَتاعِه أن يُنقَلَ، ومَتاعُه قليلٌ، وذكَرَ تمامَ الحديثِ[٤].

---

(١) في حاشية ط: «قال حدثنا».

(٢) في م: «السمعي».

(٣) بعده في م: «منه شيء».

(٤) مسند ابن أبي شيبة (١١)، ومصنفه (٢٤٨٥٨)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٥٧٢، وأخرجه أحمد ٣٨/ ٥٤٦ (٢٣٥٧٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٢٩)، من طريق يونس بن محمد به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٨٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٣٩، والطبراني في المعجم الكبير (٣٨٧٨)،=

وكانَ أبو أيُّوبَ الأنصاريُّ مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه في حُروبِه كلِّها، ثمَّ ماتَ بالقُسطنطينيَّةِ مِن بلادِ الرُّومِ في زمَنِ مُعاويةَ، وكانَت غَزاتُه تلك تحتَ رايةِ يزيدَ، وهو كانَ أميرَهم يومئذٍ، وذلك سنةَ خمسينَ أو إحدَى وخمسينَ مِن التَّاريخِ، وقيلَ: بل كان ذلك[١] سنةَ اثنتينِ وخمسينَ، وهو الأكثرُ في غزوةِ يزيد القُسطنطينيَّةَ.

حدَّثَنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قالَ: حدَّثَنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثَنا محمدُ بنُ وضَّاحٍ[٢]، قالَ: حدَّثَنا[٣] ابنُ أبي شَيبَةَ، حدَّثَنا أبو مُعاويةَ، عنِ الأعمَشِ، عَن أبي ظَبيانَ، عَن أشياخِه، عَن أبي أيُّوبَ، أنَّه خرَجَ غازيًا في زمَنِ مُعاويةَ فمرِضَ، فلمَّا ثقُلَ قالَ لأصحابِه: إذا أنا مِتُّ فاحمِلُونى، فإذا صافَفتُم[٤] العَدُوَّ فادفنُوني تحتَ أقدامِكم، ففعَلُوا، وذكَرَ تمامَ الحديثِ[٥].

[١/ ١٢٣ظ] وقَبرُ أبي أيُّوبَ قُربَ سُورِها، معلومٌ إلى اليومِ، مُعظَّمٌ

= والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥١٠ من طريق الليث بن سعد به.

(١) سقط من: ي، م.

(٢) بعده في ط: «قال: حدثنا محمد بن أبي» وفوقه: «خ».

(٣) بعده في حاشية ط: «محمد».

(٤) في خ: «صايفتم»، وفي م: «صافيتم».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٠٤٥) من طريق ابن أبي شيبة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٤٩، والطبراني في المعجم الكبير (٤٠٤٤) من طريق أبي معاوية به، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦٦٠)، وأحمد ٣٨/ ٥٣٩ (٢٣٥٦٠) من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي أيوب، وقرن أحمدُ يعلى مع أبي ظبيان.

يَستسقُونَ به فيُسقَونَ[١]، وقد ذكَرْنا طرَفًا مِن أخبارِه أيضًا في بابِ كُنيتِه[٢].

[٦٠٨] خالدُ بنُ البُكيرِ بنِ عبدِ ياليلَ بنِ[٣] ناشبِ بنِ غِيرَةَ بنِ سعدِ ابنِ ليثٍ اللَّيثيُّ[٤]، أخو إياسِ بنِ البكيرِ وعاقلِ[٥] بنِ البكيرِ وعامرِ بنِ البكيرِ، وكانَ عبدُ ياليلَ قد حالَفَ في الجاهليَّةِ نُفيلَ بنَ عبدِ العُزَّى جَدَّ عمرَ بنِ الخطَّابِ ﵁، فهو وولَدُه حُلفاءُ بني عديٍّ، شهِدَ هو وإخوتُه بدرًا، ولا أعلَمُ لهم[٦] رِوايةً.

وقُتِلَ خالدُ بنُ البكيرِ يومَ الرَّجيعِ [٧]في صفَرٍ سنةَ أربعٍ مِن الهجرةِ[٨][٧]

---

(١) كذا في النسخ ولا يجوز الاستسقاء بالقبور أو تعظيمها.

(٢) سيأتي في ٧/ ١٢.

(٣) بعده في م: «عبد».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦١، وطبقات خليفة ١/ ٥٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٨، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠١، وأسد الغابة ١/ ٥٦٨، والتجريد ١/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٨٦، والإصابة ٣/ ١٣٢.

(٥) في هـ: «غافل»، وفي حاشية ي: «عاقل بعين مهملة وقاف، وكان اسمه غافلا، فسماه النبي ﷺ عاقلا، حاشية من كتاب الأمير ابن ماكولا». الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٣، وستأتي ترجمة عاقل بن البكير في ٥/ ٥٨٠.

(٦) في ي، ي١، م: «له».

(٧ - ٧) سقط من: ط، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٨) بعده في غ، م: «وكان يوم قتل- في م: القتل- ابن أربع وثلاثين سنة وكانت سرية- في م: كان السرية- يوم الرجيع».

وفي حاشية الأصل بخط العسجدي: «وقال في ترجمة خبيب الآتي ذكره: كان يوم الرجيع سنة ثلاث، والله أعلم».

وقال سبط ابن العجمي: «سيأتي في ترجمة خبيب بن عدي أنه قتل هو وأصحابه في سنة ثلاث، انتهى، والواقعة كانت في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من المهاجر، =

مع عاصمِ بنِ ثابتِ بنِ أبي الأقلَحِ ومَرثَدِ بنِ أبي مَرثَدٍ الغَنَويِّ، قاتَلُوا هُذيلًا ورَهطًا مِن عَضَلٍ والقارةِ حتَّى قُتِلُوا [(١] ومعَهم أُخِذَ [١)] خُبيبُ بنُ عديٍّ، ثمَّ صُلِبَ[(٢)]، وله يقولُ حسانُ بنُ ثابتٍ[(٣)]:

١/١٥٧ / أَلَا لَيتَنِي فِيها شهِدْتُ ابنَ طَارِقٍ وزَيدًا ومَا تُغنِي الأماني ومَرثَدَا

فدافَعْتُ عَن حِبِّي خُبَيْبٍ وعاصمٍ وكانَ شِفاءً لو تدارَكْتُ خالِدًا

[٦٠٩] خالدُ بنُ عمرِو بنِ عديٍّ[(٤)] بنِ نابي[(٥)] بنِ عمرِو بنِ سَوادِ بنِ غنمِ بنِ كعبِ بنِ سلِمةَ الأنصاريُّ السَّلَميُّ[(٦)]، شهِدَ العَقَبةَ الثَّانيةَ[(٧)].

[٦١٠] خالدُ بنُ الوليدِ بنِ المُغيرَةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ بنِ مَخزومٍ القُرَشيُّ المَخزوميُّ أبو سُليمانَ[(٨)]، وقيلَ: أبو الوليدِ، أُمُّه

= والذي ظهر لي أنه ليس باختلاف قول، ولكنه مبني على القولين في ابتداء التاريخ»، وستأتي ترجمة خبيب ص٥٦١.

(١ - ١) في م: «ومن معهم وأخذ».

(٢) في خ: «ثابت».

(٣) ديوانه ص ٣٨١، والبيتان في طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦١.

(٤) سقط من: ط.

(٥) في ي: «زياد».

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٩٧، وأسد الغابة ١/ ٥٨٢، والتجريد ١/ ١٥٣، والإصابة ٣/ ١٦٢.

(٧) في حاشية الأصل: «قال ابن الكلبي: خالد بن عمرو شهد بدرا، خزرجي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٣٠ وفيه: خالد بن عمرو بن عدي بن سواد بن عدي بن غنم بن كعب بن سَلِمة.

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦، ٩/ ٣٩٨، وطبقات خليفة ١/ ٤٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٦، وطبقات مسلم ١/ ١٩٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٢٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٥٢، ولأبي نعيم ٢/ ١٨٢، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢١٦، وأسد الغابة ١/ ٥٨٦، وتهذيب الكمال ٨/ ١٨٧، والتجريد ١/ ١٥٤، وسير =

لُبابَةُ[1] الصُّغرَى، وقيلَ: بل هي لُبابَةُ الكُبرَى، والأكثَرُ علَى أنَّ أُمَّه لُبابَةُ الصُّغرى بنتُ الحارثِ بنِ حزْنٍ الهِلاليَّةُ، أُختُ ميمونةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ، ولُبابَةُ أُمُّه خالةُ بني العبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلبِ؛ لأنَّ لُبابةَ الكُبرَى زوجُ العبَّاسِ وأمُّ بنِيه، كانَ خالدٌ[2] أحَدَ أشرافِ قُريشٍ في الجاهليَّةِ، وإليه كانَت القُبَّةُ والأعِنَّةُ في الجاهليَّةِ؛ فأمَّا القُبَّةُ فإنَّهم كانوا يضرِبونها ثمَّ يجمَعُون إليها ما يُجهِّزون به الجيشَ، وأمَّا الأعِنَّةُ فإنَّه كانَ يكونُ علَى خيولِ قُريشٍ في الحُروبِ، ذكَرَ ذلك الزُّبيرُ[3].

اختُلِفَ في وقتِ إسلامِه وهجرتِه، فقيلَ: هاجَرَ خالدٌ بعدَ الحُديبيَةَ، وقيلَ: بل كانَ إسلامُه بينَ الحُديبيَةَ وخيبرَ، وقيلَ: بل كانَ إسلامُه سنَةَ خمسٍ بعدَ فراغِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن [١/ ١٢٤و] بني قُريظَةَ، وقيلَ: بل كانَ إسلامُه سنَةَ ثمانٍ[4]، [5]وقيل: في أولِ سنةِ ثمانٍ[5] مع عمرِو بنِ العاصي وعُثمانَ بنِ طلحةَ، وقد ذكَرْنا في بابِ أخيه الوليدِ ابنِ الوليدِ زيادةً في خبرِ إسلامِ خالدٍ[6].

= أعلام النبلاء ١/ ٣٦٦، وجامع المسانيد ٢/ ٥٨٨، والإصابة ٣/ ١٧١.

(١) في ط في هذا الموضع والمواضع الآتية هنا: «لبانة» وفي حاشيتها: «وفي نسختين: لبابة في الجميع بالباء لا بالنون».

(٢) في حاشية ط: «خالدا».

(٣) نسب قريش لمصعب ص٣٢٠.

(٤) في خ: «ست».

(٥ - ٥) سقط من: ط، ي، هـ، م.

(٦) سيأتي في ٦/ ٤٧٩.

وكانَ خالدٌ على خيلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ الحُديبيةَ[١]، وكانت الحديبيةُ في ذي القَعدةِ سنةَ سِتٍّ، وخيبرُ بعدَها في المُحرَّمِ وصفرٍ سنةَ سبعٍ، وكانَت هجرَتُه مع عمرِو بنِ العاصي وعثمانَ بنِ طلحةَ، فلمَّا رآهم رسولُ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**رمَتْكم مكَّةُ بأفلاذِ كبِدِها**»[٢]، ولم يزَلْ مِن حينَ أسلَمَ يُولِّيه رسولُ اللَّهِ ﷺ أعِنَّةَ الخيلِ فيكونُ في مُقدِّمَتِها في مُحاربةِ العربِ.

وشهِدَ مع رسولِ اللهِ ﷺ فتْحَ مكَّةَ، فأبلَى فيها، وبعَثَه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى العُزَّى، وكانَ بيتًا عظيمًا لقريشٍ وكِنانةَ ومُضَرَ بنَخْلةَ[٣] فهدَمَها، وجعَلَ يقولُ[٤]:

كُفْرانَكِ [٥]اليَومَ لا[٥] سُبْحانَكِ
إنِّي رأيْتُ اللهَ قَد أهَانَكِ[٦]

---

(١) في حاشية ط: «بل على خيل قريش، كذا صرح به البخاري، ولفظه: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية حتى إذا كان ببعض الطريق، قال رسول الله ﷺ: إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش»، وهو في البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢).

(٢) نسب قريش لمصعب ص ٣٢٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٨٢، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢١٩، ٣٨/ ٣٧٩.

(٣) في م: «تبجله».

(٤) بعده في هـ، م: «يا عُزَّ».

والرجز في سيرة ابن إسحاق ص١٧٣، ومغازي الواقدي ٣/ ٨٧٤، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٤١٢، ٢٤١٣).

(٥ - ٥) في الأصل، ط، غ: «اليوم ولا»، وفي خ: «اللهم».

(٦) في حاشية خ: «ذكر أسد بن موسى في كتب الفضائل، في باب فضائل خالد بن الوليد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي الهذيل، أن خالد بن=

قالَ أبو عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لا يصِحُّ لخالدِ بنِ الوليدِ مَشهدٌ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ قبلَ الفتحِ.

وبعَثَه رسولُ اللَّهِ ﷺ أيضًا إلى الغُميصاءِ- ماءٌ مِن مياهِ جَذيمَةَ مِن بني عامرٍ- فقتَلَ منهم ناسًا لم يكُنْ قتلُه لهم صوابًا، فوَدَاهم رسولُ اللهِ ﷺ، وقالَ: «**اللَّهمَّ إنِّي أبرَأُ إليك ممَّا صنَعَ**[1] **خالدٌ**»[2]، وخبرُه بذلك مِن صحيحِ الأثَرِ[3]، ولهم حديثٌ.

وكانَ علَى مُقدِّمَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ حُنينٍ [4]في بنِي سُليمٍ[4]،

= الوليد مر على العزى، فقال:

كفرانك لا سبحانك
إني رأيت الله قد أهانك

حدثنا عبد الله بن خالد، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أن العزى وضعها سعيد بن ظالم الغطفانى بغطفان بنخلة، فبعث إليها رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فقطعها وهو يقول:

كفرانك لا سبحانك
إني رأيت الله قد أهانك

قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا بكُتُب الفضائل إجازة عبد القادر بن محمد بن الحناط الصدفي، عن أبي بكر القرشي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد اللبّاد الفقيه، عن يحيى بن عمر، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا أسد بن موسى».

(١) في ي: «جاء به».

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٩٤٣٤، ١٨٧٢١)، وأحمد ١٠/ ٤٤٤(٦٣٨٢)، والبخاري (٤٣٣٩، ٧١٨٩)، والنسائي (٥٤٢٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٣١٢).

(٣) في ط: «الآثار»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤ - ٤) سقط من: ط.

وجُرِحَ يومَئذٍ، فأتاه رسولُ اللَّهِ ﷺ في رَحلِه بعدَما هُزِمَت هوازِنُ ليعرِفَ خبَرَه ويعودَه، فنفَثَ في جُرحِه فانطلَقَ[1].

وبعَثَه رسولُ اللَّهِ ﷺ في سنَةِ تِسعٍ إلى أُكيدِرِ بنِ عبدِ المَلِكِ صاحبِ دُومةِ الجَندلِ، وهو رجلٌ مِنَ أهلِ اليمَنِ كانَ ملِكًا[2]، فأخَذَه خالدٌ فقدِمَ به علَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فحقَنَ دَمَه وأعطاه الجِزيةَ، فردَّه إلى قومِه.

وبعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ خالدَ بنَ الوليدِ أيضًا سنَةَ عشرٍ إلى بلحارثِ ابنِ كعبٍ، فقدِمَ معه رجالٌ منهم فأسلَمُوا ورجَعُوا إلى قومِهم بنجرانَ.

وذكَرَ ابنُ أبي شَيبَةَ، عَن وكيعٍ، عَن إسماعيلَ، عَن قَيسٍ، قالَ: سمِعْتُ خالدَ بنَ الوليدِ يقولُ: اندَقَّت في يدي يومَ مُؤتَةَ تِسعةُ[3] أسيافٍ، فما صبَرَت في يدي إلّا صفيحَةٌ يمانيَةٌ[4].

١/١٥٨ وأمَّرَه أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ على الجيوشِ، ففتَحَ اللهُ / عليه اليَمامةَ [١/١٢٤و] وغيرَها، وقُتِلَ على يدِه أكثَرُ أهلِ الرِّدَّةِ، مِنهم مُسيلِمَةُ ومالكُ بنُ نُويرَةَ، وقد اختُلِفَ في حالِ مالكِ بنِ نويرَةَ،

---

(١) في غ: «فانطبق».

(٢) في م: «مليكا».

(٣) في ي: «سبعة».

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١٩٦٧١)، وأخرجه البخاري (٤٢٦٥) من طريق سفيان، عن إسماعيل به.

فقيلَ: إنَّه قتَلَه مُسلمًا لظنٍّ ظنَّه به[١]، وكلامٍ سمِعَه[٢] منه[٣]، وأنكَرَ عليه أبو قتادةَ قتلَه، وخالَفَه في ذلك، وأقسَمَ ألَّا يُقاتِلَ تحتَ رايتِه أبدًا، وقيلَ: بل قتَلَه كافرًا، وخبَرُه في ذلك يطولُ ذِكرُه، وقد ذكَرَه كلُّ مَن ألَّفَ في الرِّدَّةِ[٤].

ثمَّ افتتَحَ دِمشقَ، وكانَ يُقالُ له: سيفُ اللهِ.

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ، حدَّثَنا قاسمٌ، حدَّثَنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قالَ: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدٍ السَّكُونيُّ، قالَ: حدَّثَنا الوليدُ بنُ مُسلِمٍ، قالَ: حدَّثَني وحشيُّ بنُ حربِ بنِ وحشيِّ بنِ حربٍ، عَن أبيهِ، عَن جدِّه أنَّه قالَ: سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وذكَرَ خالدَ بنَ الوليدِ، فقالَ: «**نِعمَ عبدُ اللَّهِ وأخُو العَشيرةِ وسيفٌ مِن سُيوفِ اللَّهِ، سَلَّه اللَّهُ على الكفَّارِ والمُنافقينَ**»[٥].

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قالَ: حدَّثَنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ:

---

(١) بعده في ي: «أبو قتادة».

(٢) في خ: «منعه».

(٣) في ي: «عليه».

(٤) الردة للواقدي ص١٠٣- ١٠٨، ومصنف عبد الرزاق (١٨٧٢٢)، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٦٦.

(٥) أخرجه أحمد ١/ ٢١٦(٤٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٦٨٣، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧٩٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٠٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٣٩ من طريق الوليد بن مسلم به عن أبي بكر الصديق ﷺ.

حدَّثَنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثَنا الرَّبيعُ بنُ ثَعلَبٍ[١]، قال: حدَّثنا أبو إسماعيلَ المُؤدِّبُ[٢]، عَن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عنِ الشَّعبيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي أوفَى، قالَ: اشتَكَى عبدُ الرَّحمنِ بنُ عوفٍ خالدَ ابنَ الوليدِ إلى النبيِّ ﷺ، فقالَ: «**يا خالدُ، لِمَ تُؤذِي رجُلًا مِن أهلِ بدرٍ؟ لو أنفقْتَ مثلَ أُحُدٍ ذهَبًا لم تُدرِكْ عمَلَه**»، قالَ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّهم يقَعون فيَّ[٣] فأرُدُّ عليهم، فقالَ: «**لا تُؤذُوا خالدًا، فإنَّه سَيفٌ مِن سيوفِ اللَّهِ، صَبَّه اللَّهُ علَى الكفَّارِ**»[٤].

روَى جعفَرُ بنُ أبي المُغيرةِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: وقَعَ بينَ خالدِ بنِ الوليدِ وعمَّارِ بنِ ياسرٍ كلامٌ، فقالَ عمَّارٌ: لقَد همَمْتُ ألَّا أُكلِّمَك أبدًا، فبلَغَ ذلك النَّبيَّ ﷺ، فقالَ: «**يا خالدُ، ما لَكَ ولعمَّارٍ، رجُلٌ مِن أهلِ الجنَّةِ، قد شهِدَ بدرًا؟!**»، وقالَ لعمَّارٍ: «**إنَّ خالدًا يا عمَّارُ سَيفٌ مِن سُيوفِ اللَّهِ[٥] علَى الكُفَّارِ**»، قالَ خالدٌ: فما زِلتُ أُحِبُّ عمَّارًا مِن يومِئذٍ[٦].

---

(١) في م: «ثعلبة».

(٢) في هـ: «المؤذن».

(٣) في ط، غ: «بي».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٨٠١)، وفي الصغير (٥٨٠)، والحاكم ٣/ ٢٩٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٤٢ من طريق الربيع بن ثعلب به، وأخرجه ابن حبان (٧٠٩١) من طريق أبي إسماعيل المؤدب به.

(٥) بعده في ي، خ، وحاشية ط: «صبه الله».

(٦) تاريخ الإسلام ٣/ ٢٣٣.

ولمَّا حضَرَت خالدَ بنَ الوليدِ الوفاةُ، قالَ: لقَد شهِدْتُ مائةَ زَحفٍ أو زُهاءَها، وما في جسَدِي مَوضِعُ شِبرٍ إلَّا وفيه ضَربةٌ أو طعنةٌ أو رَميةٌ، ثمَّ ها أنذا أموتُ على فراشِي كما يموتُ العيرُ، [١/ ١٢٥و] فلا نامَت أعيُنُ الجُبناءِ(١).

وتُوفِّيَ خالدُ بنُ الوليدِ بحِمصَ، وقيلَ: بل تُوفِّيَ بالمدينةِ سنَةَ إحدَى وعشرينَ، (٢وقيلَ: بل تُوفِّيَ بحِمصَ ودُفِنَ في قريةٍ علَى ميلٍ مِن حِمصَ سنةَ إحدَى وعشرينَ٢)، أو اثنتينِ وعشرينَ في خِلافةِ عمرَ ابنِ الخطَّابِ رضي الله عنه، وأوصَى إلى عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه.

ورَوَى يحيَى بنُ سعيدٍ(٣) القطَّانُ، عَن سُفيانَ، عَن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عَن أبي وائلٍ، قالَ: بلَغَ عُمرَ بنَ الخطَّابِ رضي الله عنه أنَّ نِسوةً مِن نساءِ بني المُغيرةِ اجتمَعْنَ في دَارٍ يبكينَ علَى خالدِ بنِ الوليدِ، فقالَ عُمرُ: وما علَيهنَّ أن يبكينَ أبا سُليمانَ ما لم يكُنْ نَقعٌ أو لقلقةٌ(٤).

---

(١) المجالسة وجواهر العلم (٨٣٦)، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٣.

(٢ - ٢) سقط من: خ، هـ، غ، م.

(٣) في ط: «سعد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) قال ابن الأثير في النهاية ٥/ ١٠٩: النقع: رفع الصوت، ونقع الصوت واستنقع: إذا ارتفع، وقيل: أراد بالنقع شق الجيوب، وقيل: أراد به وضع التراب على الرءوس، من النقع الغبار، وهو أولى، لأنه قرن به اللقلقة وهي الصوت، فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد، وقال في ٤/ ٢٦٥ عن اللقلقة: أراد الصياح والجلبة عند الموت، وكأنها حكاية الأصوات الكثيرة.

والأثر أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد (٥٣)، وعبد الرزاق (٦٦٨٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٧ من طريق آخر عن أبي وائل، وعلقه البخاري عقب (١٢٩٠).

وذكَرَ محمدُ بنُ سلَّامٍ[١]، قالَ: لم تبقَ امرأةٌ مِن بني المُغيرةِ إلَّا وضَعَت لِمَّتها على قبرِ خالدِ بنِ الوليدِ، يقولُ: حلَقَت رأسَها[٢].

[٦١١] **خالدُ بنُ الوليدِ الأنصاريُّ**[٣]، لا أقِفُ له[٤] على نسَبٍ[٥] في الأنصارِ، ذكَرَه ابنُ الكلبيِّ وغيرُه فيمَن شهِدَ مع عليٍّ صِفِّينَ مِنَ الصَّحابةِ[٦]، وكانَ ممَّن أبلَى هنالك[٧]، لا أعرِفُه بغيرِ ذلك.

[٦١٢] **خالدُ بنُ عُميرٍ**[٨]، كانَ قد أدرَكَ الجاهليَّةَ، روَى عنه حُميدُ ابنُ هلالٍ.

---

(١) أبو عبد الله الجمحي صاحب «طبقات فحول الشعراء» كان عالمًا أخباريًّا، وأديبا بارعًا، قال عنه صالح جزرة: صدوق، له «غريب القرآن»، و«بيوتات العرب»، توفي سنة (٢٣٢هـ)، معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٤.

(٢) بغية الطلب ٧/ ٣١٦٩، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢٧٨، وهذا من البدع التي لا تجوز.

(٣) أسد الغابة ١/ ٥٨٦، والتجريد ١/ ١٥٤، والإكمال لمغلطاي ٤/ ١٥٨، والإصابة ٣/ ١٧٩.

(٤) ليست في: ط، خ، م.

(٥) في ط، خ، م: «نسبه».

(٦) أسد الغابة ١/ ٥٨٦.

(٧) في ط، خ، م: «هناك».

وفي حاشية الأصل: «لم يذكره ابن خياط فيمن شهد مع علي صفين»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٨) طبقات خليفة ١/ ٤٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٦٢، والجرح والتعديل ٣/ ٣٤٣، وثقات ابن حبان [illegible]، وأسد الغابة ١/ ٥٨٣، والتجريد ١/ ١٥٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠٢، والإ[illegible] ٣٣١.

[٦١٣] **خالدُ بنُ أَسِيدِ بنِ أبي العِيصِ[١] بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ القُرشيُّ الأُمويُّ[٢]**، أخو عتَّابِ بنِ أَسيدٍ، أسلَمَ عامَ الفتحِ، ماتَ بمكَّةَ، مِن حديثِه عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه أهلَّ حينَ راحَ إلى مِنًى[٣]، يروِي عنه ابنُه عبدُ الرَّحمنِ بنُ خالدِ بنِ أَسيدٍ، وله بَنون عَدَدٌ[٤]، وهو معدودٌ في المُؤلَّفةِ قلوبُهم، قالَ ابنُ دُريدٍ: كانَ أَسيدُ بنُ أبي العِيصِ[٥] خَرَّازًا[٦].

[٦١٤] **خالدُ بنُ العاصِي بنِ هشامِ بنِ المُغيرَةِ المخزوميُّ[٧]**، قُتِلَ أبوه يومَ بدرٍ كافرًا، قتَلَه عُمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه، وكانَ خالَ عُمرَ، / ووَلَّي ١٥٩/١ عُمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه خالدَ بنَ العاصِي هذا مكَّةَ، إذ عزَلَ عنها نافعَ بنَ عبدِ الحارثِ الخُزاعيَّ، وولَّاه عليها أيضًا عثمانُ بنُ عفَّانَ رضي الله عنه.

له رِوايةٌ عنِ النَّبيِّ ﷺ، ويقولونَ: إنه[٨] لم يسمَعْ منه، روَى عنه

---

(١) في هـ: «العاصي».

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٥، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٠، وتاريخ دمشق ١٦/٣، وأسد الغابة ١/ ٥٦٦، والتجريد ١/ ١٤٨، والإصابة ٣/ ١٢٩.

(٣) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٧٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٣.

(٤) في ي: «غيره».

(٥) في ي، هـ: «العاصي»، وفي ي١: «العاص».

(٦) في م: «خزازا». والخرز: خياطة الأدم، لسان العرب ٥/ ٣٤٤ (خ ر ز).

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٩٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٩٧، وأسد الغابة ١/ ٥٧٧، والتجريد ١/ ١٥١، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٩٨، وجامع المسانيد ٢/ ٥٨٢، والإصابة ٣/ ١٥٢.

(٨) زيادة من: الأصل.

ابنُه عِكرمةُ بنُ خالدٍ.

[٦١٥] **خالدُ بنُ حزامِ بنِ خُويلدِ بنِ أسَدٍ**[١]، أخو حكيمِ بنِ حزامٍ، **القُرشيُّ الأسديُّ**[٢]، كانَ ممَّن هاجَرَ إلى أرضِ الحبشةِ، فمات بالطريق، وكانَت هجرتُه إليها في المرَّةِ الثَّانيةِ فنهَشَته حيَّةٌ فماتَ بالطريقِ قبلَ أن يدخُلَ[٣] أرضَ الحبشةِ[٤].

[١/ ١٢٥ظ] وقد رُوِيَ أنَّ فيه نَزَلَت: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾[٥] [النساء: ١٠٠].

[٦١٦] **خالدُ بنُ عُقبةَ بنِ أبي مُعيطِ بنِ أبي عمرِو بنِ أُميَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنافٍ القُرشَيُّ الأُمويُّ**[٦]، واسمُ أبي مُعيطٍ أبانٌ، واسمُ أبي عمرٍو ذَكوانُ بنُ أُميَّةَ، كانَ هو وأخواه[٧] الوليدُ وعُمارةُ مِن

---

(١) في م: «أسيد»، وبعده في جاشية ط: «بن عبد العزى».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١١٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٠، وأسد الغابة ١/ ٥٦٩، والتجريد ١/ ١٤٩، والإصابة ٣/ ١٣٥.

(٣) بعده في ي، ي١، غ: «إلى».

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: من ولد خالد بن حزام هذا الضحاك بن عثمان والمغيرة بن عبد الرحمن وإبراهيم بن المنذر، كلهم حزاميون».

(٥) جمهرة نسب قريش ص٣٩٣، وتفسير ابن أبي حاتم ٣/ ١٠٥٠ (٥٨٨٨)، والبحر المحيط ١٠/ ٤١.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٠٠، وأسد الغابة ١/ ٥٨٢، والتجريد ١/ ١٥٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠١، والإصابة ٣/ ١٦١.

(٧) في ي، هـ، م: «أخوه».

مُسلِمةِ الفتحِ، ليسَت له رِوايةٌ فيما عَلِمْتُ، ولا خبَرٌ نادرٌ، إلَّا أنَّ له أخبارًا في يومِ الدَّارِ، منها قولُ أزهَرَ بنِ سَيحانَ في خالدٍ هذا مُعارِضًا له في أبياتٍ قالَها مِنها[١]:

يلُومُونَني أنْ جُلْتُ في الدَّارِ حاسِرًا ... وقَد فَرَّ مِنها خالدٌ وهْو دارِعُ

وفي «المُوطَّأ»[٢] لعبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عمرَ أنَّه كانَ معَه عندَ دارِ خالدِ بنِ عُقبةَ[٣] التي في السُّوقِ حديثُ: «**لا يتناجَى اثنانِ دونَ واحدٍ**»[٤].

[٦١٧] **خالدُ بنُ هوذةَ بنِ ربيعةَ العامريُّ ثمَّ القُشيرِيُّ**[٥]، وفَدَ هو وأخوه حرملَةُ بنُ هوذةَ علَى النَّبيِّ ﷺ، فكتَبَ النَّبيُّ ﷺ إلى خُزاعةَ يُبشِّرُهم بإسلامِهما، ذكَرَه ابنُ الكلبيِّ[٦]، هما مِن المُؤلَّفةِ قُلوبُهم.

---

(١) أسد الغابة ١/ ٥٨٢، والإصابة ١/ ٣٧٧، ٢/ ٤٣٢، والذي في نسب قريش لمصعب ص١٤١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٥/ ٦١٥، ٦١٦: أن هذا البيت لعبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان، قاله معتذرًا عن هربه عن سعيد بن عثمان بن عفان لما قتله غلمانه الذين جاء بهم سعيد من الصغد.

(٢) الموطأ ٢/ ٩٨٨.

(٣) بعده في ي: «هذا».

(٤) بعده في سائر النسخ عدا الأصل، وهو مكتوب في حاشيتها بخط كاتب الأصل: «ع: إليه ينسب المعيطيون الذين عندنا بقرطبة»، وقبله في حاشية الأصل: «غ»، ونقله سبط ابن العجمي.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٢، وأسد الغابة ١/ ٥٩٠، ونقعة الصديان ص١٨٣، والتجريد ١/ ١٥٤، والإصابة ٣/ ١٧٠.

(٦) جمهرة النسب ص٣٦٥.

وخالدُ بنُ هوذةَ هذا هو والدُ العداءِ بنِ خالدِ بنِ هوذةَ الذي ابتاعَ مِنه رسولُ اللَّهِ ﷺ العبدَ أو[1] الأمةَ، وكتَبَ له العُهدةَ[2].

قالَ الأصمعيُّ: أسلَمَ العداءُ وأبوه خالدٌ، وكانا سيِّدَي قومِهما.

وليسَ خالدُ[3] بنُ هوذةَ هذا مِن بني أنفِ النَّاقةِ الذين مدَحَهم الحُطيئةُ، أولئك في بني تميمٍ، ولكن[4] يُقالُ لجَدِّ خالدٍ هذا: أنفُ النَّاقةِ أيضًا.

[٦١٨] **خالدُ بنُ هشامٍ**[5]، ذكَرَه بعضُهم في المؤلَّفةِ قُلوبُهم، فيه[6] نظَرٌ.

[٦١٩] **خالدُ بنُ عُقبةَ**[7]، جاءَ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ[8]: اقرَأْ

---

(١) في ي، ي١، هـ: «و».

(٢) سيأتي تخريجه في ترجمة العداء بن خالد ٥/ ٥٨٢، ٥٨٣.

(٣) بعده في م: «هو».

وقال سبط ابن العجمي: «من قوله: وليس، إلى آخره: مخرج في الهامش بخط الكاتب وقد أشار إليه إشارة التخريج، ولكن لم يصحح في آخره، ومن عادته أنه يخرج ولا يُصحح، والله أعلم».

(٤) في الأصل، ط، ي١، غ: «لكنه».

(٥) في حاشية خ: «زاد ابن إسحاق فيه: بن المغيرة». سيرة ابن هشام ٢/ ٥.

وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٨٩، ونقعة الصديان ص١٨٢، والتجريد ١/ ١٥٤، والإصابة ٣/ ١٦٩.

(٦) في هـ: «في صحبته».

(٧) أسد الغابة ١/ ٥٨٢، والتجريد ١/ ١٥٢، والإصابة ٣/ ١٦٢.

(٨) في هـ، م: «وقال».

عليَّ القُرآنَ، فقرَأَ عليه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ﴾ إلى آخِرِ الآيةِ [النحل: ٩٠]، فقالَ له: أعِدْ، فأعادَ، فقالَ: واللهِ إنَّ له لحلاوةً، وإنَّ عليه لطُلاوةً، وإنَّ أسفَلَه لمُغدِقٌ[١]، وإنَّ أعلاه لمُثمِرٌ، وما يقولُ هذا بشَرٌ.

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: لا أدرِي [٢]إن كانَ[٣][٢] خالدَ بنَ عقبةَ بنِ أبي مُعيطٍ أو غيرَه، وظنِّي أنَّه غيرُه، واللهُ أعلَمُ[٤].

---

(١) في ط، ي١، غ: «لمعرق»، وفي حاشية ط: «لمغذق».

(٢ - ٢) في م، وحاشة ط: «أكان».

(٣) بعده في م: «هو».

(٤) في حاشية خ: «خالد بن عبد العزى، له صحبة، ذكره ابن السكن، قال: وروي عنه حديث واحد، حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا سليمان بن عثمان بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة، قال: حدثني أبو مُصرّف سعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود بن خالد، قال: حدثني مسعود بن خالد، عن خالد بن عبد العزى بن سلامة، أنه جزر للنبي ﷺ شاة، وكان عيال خالد كثيرًا، يذبح الشاة فلا تبذ عياله لكثرتهم عظمًا عظمًا، فأكل منها النبي ﷺ وبعض أصحابه، ثم قال: أرني ذنوبًا يا أبا خناس، فوضع فيه فضل الشاة، فقال: اللهم بارك لأبي خناس، فانقلب فيه، فنثره في إنائهم وقال: تواسوا فيه، فأكل منه عياله وأفضلوا»، أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ١٤١- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٤٨٠)- من طريق أبي مصرف به، وترجمته في: ثقات ابن حبان ٣/ ١٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٢٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٦٤، ولأبي نعيم ٢/ ١٩٢، وأسد الغابة ١/ ٥٧٩، والتجريد ١/ ١٥٢، وجامع المسانيد ٤/ ٢٨، والإصابة ٣/ ١٥٦.

وأيضًا في حاشية خ: «خالد بن ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح، قتل يوم بئر معونة شهيدًا، قاله العدوي، وقد ذكر أبو عمر أباه». أسد الغابة ١/ ٥٦٨، والتجريد ١/ ١٤٩، والإصابة ٣/ ١٣٤، وتقدمت ترجمة ثابت بن النعمان ص١٦.

ثم بعده في حاشية خ: «خالد وسنان ابنا أبي عبيد بن وهب بن لوذان بن عبد ود بن زيد =

[٦٢٠] **خالدُ بنُ قيسِ بنِ مالكِ بنِ العجلانِ**(١) **بنِ عامرِ بنِ بياضةَ ابنِ عامرٍ الأنصاريُّ البياضيُّ**(٢)، شهِدَ العَقبةَ في قولِ ابنِ إسحاقَ والواقديِّ(٣)، ولم يذكُرْ ذلك موسَى بنُ عُقبةَ ولا أبو مَعشَرٍ، وشَهِدَ بدرًا وأُحُدًا.

[٦٢١] [١/١٢٦و] **خالدُ**(٤) **الأشعَرُ**(٥) **الخُزاعيُّ الكعبيُّ**(٦)، اختُلِفَ

= ابن ثعلبة، شهد أحدًا، واستشهد يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي»، وترجمة خالد في: أسد الغابة ١/ ٥٧٦، والتجريد ١/ ١٥١، والإصابة ٣/ ١٥١، وترجمة سنان في: التجريد ١/ ٢٤١، والإصابة ٤/ ٤٨٣.

وبعده في حاشية خ: «خالد بن إساف، أخو خبيب وكليب، شهد أحدًا والمشاهد كلها، واستشهد يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص، قاله العدوي، عن ابن القداح، قال: وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد». أسد الغابة ١/ ٥٦٦، والتجريد ١/ ١٤٨، والإصابة ٣/ ١٢٩.

وبعده في حاشية خ: «خالد بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول، أخو عبد الله والحارث وعبد الرحمن، قتل يوم بئر معونة، قاله ابن الكلبي فيما ذكر عنه العدوي». نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٠٢، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٥٨٤، والتجريد ١/ ١٥٣، والإصابة ٣/ ١٦٦.

(١) في هـ، م: «الجعلان».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٩٧، وأسد الغابة ١/ ٥٨٤، والتجريد ١/ ١٥٣، والإصابة ٣/ ١٦٦.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٠، ٧٠١، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٤، والإصابة ٣/ ١٦٦.

(٤) بعده في ط: «بن»، وفي الحاشية: «خالد الأشعر».

(٥) في ي: «الأشعري».

(٦) في ي، هـ: «الكلبي».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ١٩٧، وأسد الغابة ١/ ٥٦٧، والتجريد ١/ ١٤٨، والإصابة ٣/ ١٨٠.

في اسمِ أبيهِ.

قالَ الواقديُّ: قُتِلَ مع كُرزِ بنِ جابرٍ بطريقِ مكَّةَ عامَ الفتحِ[١].

[٦٢٢] **خالدُ بنُ عُبادةَ الغِفاريُّ**[٢]، هو الذي دلَّاه رسولُ اللهِ ﷺ بعِمامتِه في البئرِ يومَ الحُديبيةِ، فماحَ[٣] في البئرِ فكثُرَ الماءُ حتَّى روِيَ الناسُ، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ قد أخرَجَ[٤] سهمًا مِن كِنانتِه فأمَرَ به فوُضِعَ في قَعرِها،/ وليسَ فيها ماءٌ، فنبَعَ الماءُ فيها وكثُرَ، ١/ ١٦٠ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن رجُلٌ ينزِلُ في البئرِ؟**» فنزَلَ فيها خالدُ بنُ عُبادةَ الغِفاريُّ[٥]، وقيلَ: بل نزَلَ فيها ناجيةُ بنُ جُندُبٍ الأسلَميُّ[٦].

[٦٢٣] **خالدُ بنُ عبدِ اللهِ الخُزاعيُّ**[٧]، ويُقالُ: السُّلَميُّ، حديثُه عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه رجَعَ يومَ حُنينٍ بالسَّبيِ حتَّى قسَمَه بالجِعرَانةِ[٨]،

---

(١) أسد الغابة ١/ ٥٦٧، والإصابة ٣/ ١٨٠.

(٢) أسد الغابة ١/ ٥٧٨، والتجريد ١/ ١٥١، والإصابة ٣/ ١٥٤.

(٣) في ط، خ: «فماج»، وفي حاشيتها كالمثبت، وماح يميح، والمايح: الذي يكون في أسفل البئر يملأ الدلو. النهاية ٤/ ٢٩١.

(٤) في ي: «أخذ».

(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٤/ ١١٤وفيه: خلاد بن عباد، وأسد الغابة ١/ ٥٧٨.

(٦) سيأتي في ٤/ ٧٩، ٨٠.

(٧) أسد الغابة ١/ ٥٧٩، والإصابة ٣/ ١٥٥.

(٨) أخبار مكة للفاكهي ٥/ ٣٧، ٣٩، وفيه: عن خالد بن عبد العزى.

إسنادُ حديثِه هذا لا تقومُ به حُجَّةٌ؛ لأنَّهم مجهولونَ[١].

[٦٢٤] **خالدٌ الخُزاعيُّ**[٢]، روَى عنه ابنُه نافعٌ- لم يروِ عنه غيرُه-

(١) في حاشية خ: «خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي، من بني مالك بن كنانة، ذكره ابن قانع، وفيه نظر، أخبرنا الشيخ أبو الوليد، قال: حدثنا القاضي الإمام أبو علي، عن أبي القاسم بن فهد، قال: أخبرنا أبو الحسن الحمامي، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا شعيب بن عمران القراطيسي بعسكر مكرم، قال: حدثنا محمود بن عبد الله، قال: حدثنا عامر، قال: حدثنا سَحْبَل بن أبي يحيى- وهو أبو أنس بن أبي يحيى- عن أنيس بن أبي يحيى، عن أبيه، عن خالد بن عبد الله المدلجي، قال: نزل رسول الله ﷺ بعسفان، فأتاه رجل، فقال: هل لك في عقائل النساء، وأدم الإبل لبني مدلج؟ وفي القوم رجل من بني مدلج، فعرف ما في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: خيركم المدافع عن قومه ما لم يأثم، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٣٣)، ومن طريقه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٧٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٨٠)- من طريق أبي عامر، عن سحبل بن محمد، عن أبيه، عن خالد به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤١٣٠) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٨٠)، من طريق سحبل بن محمد، عن أبيه، عن خالد، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٥٩٨) من طريق عبد الله بن محمد ابن أبي يحيى، عن أبيه، عن خالد به، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٥٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٧٤، وثقات ابن حبان ٦/ ٢٥٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٤، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠١، وأسد الغابة ١/ ٥٧٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٩٦، والتجريد ١/ ١٥١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٩، وجامع المسانيد ٢/ ٥٨٢، والإصابة ٣/ ١٥٤، قال ابن حجر: يقال: له ولأبيه ولجده صحبة، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا، وقال ابن منده: لا تصح له صحبة، وذكره ابن أبي عاصم وجماعة... قال العسكري: حديث خالد مرسل، ولم يلق النبي ﷺ، وذكره في التابعين: البخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان وآخرون.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٢٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٤٣٦، وأسد الغابة ١/ ٥٨٥، والتجريد ١/ ١٤٨، وجامع المسانيد ٢/ ٥٨٧، والإصابة ٣/ ١٨١.

عنِ النَّبيِّ ﷺ: «سأَلْتُ ربِّي ثلاثًا فأعطانِي اثنتينِ ومنَعَني الثَّالثةَ» الحديث(١).

[٦٢٥] **خالدُ بنُ عُرْفُطةَ بنِ أَبْرَهَةَ(٢) بنِ سِنانٍ اللَّيثيُّ(٣)**، ويُقالُ: البكريُّ، مِن بني(٤) ليثِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مناةَ، ويُقالُ: بل هو مِن قُضاعةَ مِن بني عُذرَةَ، ومَن قالَ هذا قالَ: هو خالدُ بنُ عُرفُطَةَ بنِ صُعيرٍ، ابنُ أخِي(٥) ثعلَبَةَ بنِ صُعيرٍ(٦)، عُذريٌّ مِن بني حرَّازِ(٧) بنِ كاهلِ بنِ عُذرَةَ، (٨حليفٌ لبني زُهرَةَ، يُقالُ له: العُذرِيُّ، ويُقالُ: الحرَّازِيُّ(٩)، ويُقالُ: البكريُّ٨).

ومَن جعَلَه عُذريًّا، قالَ: هو خالدُ بنُ عُرفُطَةَ بنِ أَبْرَهَةَ بنِ سِنانِ بنِ

---

(١) سقط من: ط، هـ، م.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١١٢، ٤١١٣).

(٢) في ط: «إبراهيم».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٥، ٦/ ٢١، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٨، ٢٨٢، ٣١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٨، وطبقات مسلم ١/ ١٧٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٣٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٢٠، ٢٢٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٥٨، ولأبي نعيم ٢/ ١٩٥، وأسد الغابة ١/ ٥٧٩، وتهذيب الكمال ٨/ ١٢٨، والتجريد ١/ ١٥٢، وجامع المسانيد ٢/ ٥٨٥، والإصابة ٣/ ١٥٩.

(٤) سقط من: ي.

(٥) في ي: «أبي».

(٦) بعده في ط، ي١: «وصعير».

(٧) في ي، خ، هـ: «حزاز»، وتقدم ص٣٣.

(٨ - ٨) سقط من: ط، ي١.

(٩) في ي، خ، هـ: «الحزازي».

صيفيٍّ[١] بنِ الهائلةِ[٢] بنِ عبدِ اللهِ بنِ غيلانَ[٣] بنِ أسلَمَ بنِ حرَّازِ[٤] ابنِ كاهلِ بنِ عُذرَةَ بنِ سعدِ بن[٥] هُذيمٍ.

وهذاهو الصَّوابُ[٦] في نسَبِه[٦] والحقُّ[٧] إن شاءَ اللَّهُ[٧]، واللهُ أعلَمُ[٨].

وقالَ خليفةُ بنُ خيَّاطٍ[٩]: لمَّا سلَّمَ الأمرَ الحسنُ بنُ عليٍّ إلى مُعاويةَ خرَجَ عليه عبدُ اللهِ بنُ أبي الحوساءِ بالنُّخيلَةِ[١٠]، فبعَثَ إليه مُعاويةُ[١١] خالدَ بنَ عُرفُطَةَ العُذريَّ حليفَ بنِي زُهرَةَ في جمعٍ مِن أهلِ الكوفةِ، فقُتِلَ ابنُ أبي الحَوساءِ، ويُقالُ: ابنُ أبي الحمساءِ، وذلك في [١٢]جمادَى الأولَى[١٢] سنَةَ إحدَى وأربعينَ فيما ذكَرَ أبو عُبيدةَ والمدائنيُّ، وفي ذلك الشَّهرِ كانَ الاجتماعُ على مُعاويةَ.

---

(١) في حاشية ي: «قال ابن ماكولا: صُفَي». الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٤٥.

(٢) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «وابن الكلبي يقول: صيفي بن الهُبَلة». نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٩.

(٣) في حاشية الأصل: «قال الخطيب: يقال فيه: عيلان وغيلان»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، تاريخ بغداد ١/ ٥٦٢.

(٤) في ي، خ، هـ: «حزّاز».

(٥) سقط من: ط، ي١، هـ.

(٦ - ٦) سقط من: ي، ي١.

(٧ - ٧) زيادة من: الأصل.

(٨) بعده في خ، م: «وهو حليف لبني زهرة عند جميعهم».

(٩) تاريخ خليفة بن خياط ص٢٠٣.

(١٠) النخيلة: تصغير نخلة: موضع قرب الكوفة على سمت الشام، مراصد الاطلاع ٣/ ١٣٦٦.

(١١) بعده في ي: «مع».

(١٢ - ١٢) سقط من: ي١، هـ، غ.

قالَ أبو عمرَ ﷺ: سكَنَ خالدُ بنُ عُرفُطَةَ الكُوفةَ، وماتَ [١/١٢٦و] فيها[١] سنَةَ ستينَ، وقيلَ: سنةَ إحدَى وستينَ عامَ قُتِلَ الحُسينُ ﷺ، وفيها وُلِدَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ.

روَى عنه أبو عثمانَ النَّهديُّ، ومُسلِمٌ مولاه، وعبدُ اللهِ بنُ يسارٍ.

[٦٢٦] **خالدُ بنُ حكيمِ بنِ حِزامٍ**[٢]، له ولإخوتِه هشامٍ، وعبدِ اللهِ، ويحيَى، صُحبةٌ، أسلَمُوا عامَ الفتحِ، وكانَ أبوهم مِن ساداتِ قُريشٍ في الجاهليَّةِ والإسلامِ، وبه كانَ يُكنَى حكيمٌ أبا خالدٍ.

حديثُه عندَ بُكيرِ بنِ الأشجِّ، عنِ الضَّحاكِ[٣]، عنه[٤].

[٦٢٧] **خالدُ بنُ أبي جبَلٍ**[٥]- ويُقالُ: ابنُ أبي جِيلٍ[٦]-

---

(١) في ط، هـ، م: «بها».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٤٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٣١، وثقات ابن حبان ٤/ ١٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧٧، ولأبي نعيم ٢/ ١٩٨، وأسد الغابة ١/ ٥٦٩، والتجريد ١/ ١٤٩، وجامع المسانيد ٢/ ٥٧٧، والإصابة ٣/ ١٣٧.

(٣) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «هو الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي»، ولم ينقله سبط ابن العجمي.

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ٣/ ١٣٧ معلقا على قول المصنف هذا: وحديثه بهذا الإسناد إنما هو عن أبيه، عن النبي ﷺ، وبذلك ذكره البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه، ولهذا ذكره ابن حبان وغيره في التابعين، لكن ساق له ابن أبي عاصم والبغوي وغيرهما حديثا معلولا... عن خالد بن حكيم بن حزام... فقام إليه خالد فكلمه... قال ابن حجر: توهم من أورد له هذا الحديث بأن المراد بقوله: فقام إليه خالد فكلمه، أنه خالد بن حكيم صاحب الترجمة، وبذلك صرح الطبراني في روايته، وهو وهم...

(٥) في ط: «حَيَل»، وفي الحاشية كالمثبت، وفي ي، هـ: «حبل».

(٦) في ط، ي، ي١: «حِيل»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي هـ: «جَيْل».

العَدْوانيُّ[(١)]، مِن[(٢)] عَدْوانَ بنِ قيسِ بنِ عَيلانَ[(٣)]، معدودٌ في أهلِ الحِجازِ، سكَنَ الطَّائفَ، له حديثٌ واحدٌ، روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ[(٤)]، كانَ ممَّن بايعَ تحتَ الشَّجرةِ.

[٦٢٨] **خالدُ بنُ رباحٍ الحبَشيُّ**[(٥)]، أخو بلالِ بنِ رباحٍ المُؤذِّنِ، له صُحبةٌ، ولا أعلَمُ له رِوايةً.

[٦٢٩] **خالدُ بنُ عديٍّ**[(٦)] **الجُهَنيُّ**[(٧)]، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، وكانَ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٨، وطبقات مسلم ١/ ١٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٥، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٠٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٦٣، ولأبي نعيم ٢/ ١٩٦، وأسد الغابة ١/ ٥٦٨، والتجريد ١/ ١٤٩، والإصابة ٣/ ١٣٤.

(٢) بعده في هـ: «بني».

(٣) في ي١: «غيلان».

(٤) أخرجه أحمد ٣١/ ٢٨٨ (١٨٩٥٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٣٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٧٤)، وابن خزيمة (١٧٧٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٢٦، ٤١٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٥٩، ٢٤٦٠) من طريق عبد الرحمن به.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٤١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٦٥، ولأبي نعيم ٢/ ١٩٣، وتاريخ دمشق ١٦/ ٢٠، وأسد الغابة ١/ ٥٧٠، والتجريد ١/ ١٥٠، والإصابة ٣/ ١٤١.

(٦) في ط: «علي».

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٣٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٥، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٦٩، ولأبي نعيم ٢/ ١٩٨، وأسد الغابة ١/ ٥٧٩، والتجريد ١/ ١٥٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠٠، وجامع المسانيد ٢/ ٥٨٤، والإصابة ٣/ ١٥٨.

ينزِلُ الأشعَرَ، روَى عنه بُسرُ بنُ سعيدٍ[١].

[٦٣٠] **خالدُ بنُ نافعٍ أبو نافعٍ الخُزاعيُّ**[٢]، كانَ مِن أصحابِ الشَّجرةِ، حديثُه عندَ أبي مالكٍ[٣] الأشجعيِّ، عن ابنه[٤] نافعِ بنِ خالدٍ، عَن أبيهِ خالدٍ[٥].

[٦٣١] **خالدُ بنُ اللَّجلاجِ**[٦]، في صُحبَتِه نظَرٌ.

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: حديثه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف، فليقبله ولا يرده، فإنما هو رزق ساقه الله إليه»، والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٦٧، وأحمد ٢٩/ ٤٥٦ (١٧٩٣٦)، والحارث (٣١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٦٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٥٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٢٤)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٧٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٦٩)، والبيهقي في الشعب (٣٢٧٣)، والمصنف في التمهيد ٣/ ٢٤٠.

(٢) الإصابة ٣/ ١٦٩، ١٨١، وتقدم ص٥١٤.

(٣) سقط من: ط.

(٤) في ط، ي، خ: «أبيه».

(٥) في حاشية الأصل: «قال: رأيت النبي ﷺ قائما في مشرق ثقيف على عصى أو على قوس وهو يقرأ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾».

نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل بعد خالد لكنه لم يخرج له، والذي يظهر لي أنه من الحواشي لا من الأصل والله أعلم»، وهذا الحديث هو حديث خالد بن أبي جبل، تقدم تخريجه في الصفحة السابقة في ترجمته.

(٦) في ط: «اللحلاح»، وفي الحاشية كالمثبت، وفي خ، هـ: «الجلاح».

وترجمته في: طبقات خليفة ٢/ ٧٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٧٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٠٥، وأسد الغابة ١/ ٥٨٤، وتاريخ دمشق ١٦/ ١٨١، ونقعة الصديان ص٥٢، وتهذيب الكمال ٨/ ١٦٠، والتجريد ١/ ١٥٣، والإصابة ٣/ ٣٦٨.

له حديثٌ حسَنٌ، رواه ابنُ عجلانَ، عن زُرعةَ بنِ[١] إبراهيمَ، عنه[٢]، ولا أعرِفُه في الصَّحابةِ[٣].

[٦٣٢] **خالدُ بنُ الحُوَّارَى الحَبشيُّ**[٤]، مِن أصحابِ النَّبيِّ ﷺ، له حكايةٌ تُروَى[٥] عنه، أنَّه قالَ عند الموتِ: اغْسِلوني غسلتينِ؛ غَسلةً للجَنابةِ، وغَسلةً للموتِ[٦].

---

(١) في ي١، هـ: «عن». تهذيب الكمال ٨/ ١٦٠.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٩٦)، وفيه: عن زرعة، عن إبراهيم، وجاء على الصواب في طبعة كمال يوسف الحوت (٢٧٨٣)، عن زرعة بن إبراهيم، وترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٤٤١.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٣٦٨ معقبا على قول المصنف هذا: وما عرفت من هو الذي ذكره في الصحابة قبله، وهو تابعي مشهور... نعم لأبيه صحبة، وأما خالد فذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة، وخليفة في الأولى، من الشاميين...

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٤١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٧١، ولأبي نعيم ٢/ ١٩٨، وأسد الغابة ١/ ٥٦٩، والتجريد ١/ ١٤٩، وجامع المسانيد ٢/ ٥٧٨، والإصابة ٣/ ١٣٨.
وقال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي: روى عنه إسحاق بن الحارث في سداسيات الرازي، لم يصح»، وقول الذهبي في التجريد ١/ ١٤٩.

(٥) في ط، ي، غ، م: «يروى».

(٦) في حاشية خ: «أخبرني صهري الفقيه الحاج طارق بن موسى، قال: أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر الدمشقي بالمعافر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي بدمشق، قال: حدثنا الترجماني، قال: حدثنا إسحاق بن الحارث مولى بني هبار القرشي، قال: رأيت خالد بن الحوارى، رجل من الحبشة، وكان من أصحاب النبي ﷺ، أتى أهله، فلما حضره الموت، قال: اغسلوني غسلتين، غسلة للجنابة وغسلة للموت، قال الرازي: وأخبرنا محمد بن أحمد =

[٦٣٣] / **خالدُ بنُ أيمنَ المَعافريُّ**[(١)]، روَى أنَّ أهلَ العَوالي كانوا ١/١٦١ يُصلُّونَ مع النَّبيِّ ﷺ، فنهاهم أن يُصلُّوا صلاةً في يومٍ مرَّتينِ، ذكَرَه هكذا ابنُ أبي حاتمٍ[(٢)]، وقالَ: روَى عنه عمرُو بنُ شُعيبٍ.

قالَ أبو عمرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: هذا خطأٌ، ولا يُعرَفُ خالدُ بنُ أيمنَ هذا في الصَّحابةِ، ولا ذكَرَه فيهم غيرُه، واللهُ أعلَمُ.

وهذا الحديثُ إنَّما يرويه عمرُو بنُ شُعيبٍ، عن سُليمانَ بنِ يسارَ، عنِ ابنِ عُمرَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ[(٣)].

= السعدي بمصر، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن بطة العلوي بها، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا أبو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، حدثني ابن الحارث إسحاق، قال: رأيت خالد بن الحوارى رجلا من الحبشة من أصحاب النبي ﷺ حضره الموت، فقال: اغسلوني غسلتين غسلة لجنابتي وغسلة للموت، قال البغوي: ولا أعلم لخالد بن الحوارى غير هذا، وليس هو مسندًا»، معجم الصحابة للبغوي (٥٩٧)، وفيه أبو الحارث إسحاق، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٨/٨ عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٩٢- ومن طريقه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٧١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٣٦٧- والطبراني في المعجم الكبير (٤١٢٣)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٦٧)- من طريق الترجماني به، وعند ابن أبي خيثمة وأبي نعيم وابن عساكر: إسحاق أبو الحارث، تاريخ دمشق ٨/ ١٩٨.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٣٩/٣، وأسد الغابة ١/ ٥٦٧، والتجريد ١٤٨/١، والإصابة ٣/ ٣٥٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٠، وفيه: «فنهاهم أن يعيدوا...».

(٣) التمهيد للمصنف ٨٩/٣، ٩٠.

[٦٣٤] **خالدُ بنُ رِبعيٍّ النَّهشليُّ التَّميمي**[١]، ويُقالُ: [٢]خالدُ بنُ مالِكِ بنِ رِبعيٍّ، أحَدُ الوفودِ الوجوهِ[٣] مِن بنِي تميمٍ علَى رسولِ اللَّه ﷺ، كانَ[٢] خالدُ بنُ رِبعيٍّ هذا مُقدَّمًا في رَهطِه، وكانَ قد تنافَرَ هو والقَعقاعُ بنُ مَعبدٍ إلى ربيعةَ بنِ جِدارٍ[٤] [١/١٢٧و] أخي أسدِ بنِ خُزيمةَ في الجاهليَّةِ، فقالَ لهما رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**قد عرَفْتُكما**»، وأرادَ أن يستعمِلَ أحدَهُما على بني تميمٍ، فقالَ أبو بكرٍ رضي الله عنه: يا رسولَ اللهِ، استعمِلْ فلانًا، وقالَ عمرُ رضي الله عنه: استعمِلْ فلانًا، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أمَا إنَّكما لو اجتمعْتُما أخذْتُ**[٥] **برأيِكما، ولكنَّكما تختلفانِ عليَّ أحيانًا**»، فأنزَلَ اللهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١]، هكذا في روايةِ محمدِ بنِ المُنكَدِرِ.

---

(١) أسد الغابة ١/ ٥٧١، والتجريد ١/ ١٥٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠٣، والإصابة ٣/ ١٦٦.

(٢ - ٢) سقط من: هـ.

(٣) سقط من: م.

(٤) في ط: «جوار»، وفي ي، وحاشية ط: «حدار»، وفي ي١: «جداد»، وفي م: «حذار» وهو الصحيح كما في المصادر.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: ربيعة بن حذار، ذكره ابن الكلبي». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٥٥٧ وضبطه بضم الحاء، وكذا ضبطه العسكرى في تصحيفات المحدثين ٢/ ١٧٨.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٥٧١: «حذار بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والدال المهملة، والله أعلم»، وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ١٦٨: «حذار والد ربيعة بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة، وضبطه ابن عبد البر بالجيم ثم المهملة، فوهم».

(٥) في ط، ي١: «لأخذت»، وفي غ: «لأخذ».

وأمَّا حديثُ ابنِ[١] الزُّبيرِ ففيه أنَّ الرَّجلينِ اللذينِ جَرَت هذه القصَّةُ[٢] فيهما بينَ أبي بكرٍ وعمرَ، القَعْقاعُ بنُ مَعبدٍ والأقرَعُ بنُ حابِسٍ[٣].

وسيأتي ذِكرُ ذلك في بابِ القَعْقاعِ إن شاءَ اللهُ تعالى[٤].



---

(١) سقط من: ط، وفي حاشيتها: «في المنتسخ منه: ابن، مضبب، ولعله عنده ضرب».

(٢) في م: «القضية».

(٣) أخرجه البخاري (٤٣٦٧، ٤٣٦٨)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٨٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٥٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ١٩١.

(٤) سيأتي في ٦/ ١١٠.

وفي حاشية خ: «خالد الأزرق الغاضري، له صحبة، نزل حمص ومات بها، رُوي عنه حديث واحد، ذكره ابن السكن، قال: أخبرني العباس بن خليل بن جابر الطائي بحمص، قال: أخبرنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة، عن أبي عائذ، قال: حدثني أبو راشد الحبراني، قال: حدثنا خالد الأزرق الغاضري، قال: أتيت النبي ﷺ على راحلة ومتاع فلم أزل أسايره، وذكر حديثًا طويلًا، في آخره: فجاء رجل يقصر شعره بمنى، فقال: صلِّ عليّ يا رسول الله، فقال: صلى الله على المحلقين»، أسد الغابة ١/ ٥٦٦، والتجريد ١/ ١٤٨، والإصابة ٣/ ١٨٠.

وبعده في حاشية خ: «خالد بن سلمة، ذكره ابن قانع في معجمه، قال: حدثنا عمرو ابن الحسن، حدثنا عمر بن يزيد السياري، حدثنا عبد الوارث، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن خالد بن سلمة أن النبي ﷺ أعتق غلامًا، فقال: «ولاؤه لك»، التجريد ١/ ١٥١، والإصابة ٣/ ١٥١.

وبعده في حاشية خ: «خالد بن العنبس بن ثعلبة، ذكره أبو عبيد الله محمد بن الربيع ابن سليمان الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر»، أسد الغابة ١/ ٥٨٣، والتجريد ١/ ١٥٣، والإصابة ٣/ ١٦٣.

بابُ خلَّادٍ

[٦٣٥] **خلَّادُ بنُ رافعِ بنِ مالكِ بنِ العجلانِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ زُريقٍ الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ**[(١)]، شهِدَ بدرًا مع أخيه رِفاعةَ[(٢)] بنِ رافعٍ الزُّرَقيِّ، يقولونَ: إنَّ له رِوايةً، فاللهُ أعلَمُ.

[٦٣٦] **خلَّادُ بنُ سُويدِ بنِ ثعلَبةَ بنِ عمرِو بنِ حارثةَ بنِ امرئِ القَيسِ بنِ مالكِ الأغرِّ بنِ ثعلَبةَ بنِ كعبِ بنِ الخَزرجِ بنِ الحارثِ ابنِ الخَزرجِ الأكبَرِ**[(٣)]، شهِدَ العَقبةَ وبدرًا[(٤)] وأُحُدًا والخَندقَ، وقُتِلَ يومَ بني قُريظَةَ شهيدًا، طُرِحَت عليه رَحًى مِن أُطُمٍ[(٥)] مِن

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١١١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٧، وأسد الغابة ١/ ٦١٩، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع المسانيد ٢/ ٦٥٢، والإصابة ٣/ ٣٠٩.

(٢) بعده في غ: «وأخوهما أيضًا مالك بن رافع شهد بدرًا».

وفي حاشية الأصل: «وأبوهما أيضا رافع بن مالك وشهد بدرًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وستأتي ترجمة أخيه مالك بن رافع في ٣/ ٣٩٣، وترجمة أبيه رافع بن مالك في ٣/ ٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٠٦، وأسد الغابة ١/ ٦١٩، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع المسانيد ٢/ ٦٥٢، والإصابة ٣/ ٣١٢.

(٤) سقط من: خ، غ.

وفي حاشية خ: «عند الشيخ: وشهد أحدًا والخندق، وعند غيره وشهد بدرًا وأحدًا والخندق، قال ابن إسحاق: وبدرًا». سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٩.

(٥) الأطم: القصر، وقيل: كل حصن بني من حجارة، وقيل: كل بيت مربع مسطح، تاج =

آطامِها، (١فشَدَختْهُ فماتَ١)، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فيما يذكُرون(٢): «إنَّ له أجرَ شهيدينِ(٣)»، ويقولُون: إنَّ التي طرَحَت عليه الرَّحى بُنانةُ امرأةٌ مِن بني قُريظةَ، ثمَّ قتَلَها رسولُ اللَّهِ ﷺ مع بني قُريظةَ، إذ قتَلَ مَن أنبَتَ منهم، ولم يقتُلِ امرأةً غيرَها.

[٦٣٧] **خلَّادُ بنُ السَّائبِ بنِ خلَّادِ بنِ سُويدٍ الأنصاريُّ**(٤)، يُختلَفُ في صُحبتِه وفى حديثِه في رفعِ الصَّوتِ بالتَّلبيةِ اختلافًا كثيرًا(٥).

= العروس ٣١/ ٢٢٠ (أ ط م).

(١ - ١) في هـ، م: «فشدخت رأسه فمات»، والشدخ: الكسر في كل شيء رطب، تاج العروس ٧/ ٢٧٧ (ش د خ).

(٢) في ط: «يوكدون».

(٣) في م: «شهيد».

والحديث أخرجه الواقدي في المغازي ٢/ ٥٢٩، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٩٢، وهو عند ابن هشام في السيرة ١/ ٤٥٩، ٢/ ٢٥٤، وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (١٨١٦٤) من طريق ابن إسحاق والواقدي، وقال: وهذا من قول ابن إسحاق والواقدي منقطع.

وقد ترجم ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٦١٧ لخلاد الأنصاري، استشهد يوم قريظة، عن ابن منده وأبي نعيم، ورجح في ترجمة صاحب الترجمة هنا أنهما واحد، وفرق بينهما ابن حجر في الإصابة ٣/ ٣١٥ ترجمة خلاد الأنصاري، وفيها أيضا الحديث الذي هنا.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٦، وطبقات خليفة ٢/ ٦٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١١١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٨، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٥، وأسد الغابة ١/ ٦١٩، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع المسانيد ٣/ ٢٣٠-٢٣٢، والإصابة ٣/ ٣١١.

(٥) التمهيد ٩/ ٣٣٣ وما بعدها، وما سيأتي في ترجمة السائب بن خلاد في ٦/ ٣١١، ٣١٢.

روَى عنه عطاءُ بنُ يسارٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ: **«مَن أخافَ أهلَ المدينةِ أخافَه اللهُ»**، يُختلَفُ فيه، فمِنهم مَن يقولُ فيه: السَّائبُ بنُ خلَّادٍ.

وسيأْتِي ذِكرُه في بابِ السَّائبِ بأكثَرَ مِن هذا إن شاءَ اللهُ تعالى[١].

[٦٣٨] خلَّادُ بنُ عمرِو بنِ الجَموحِ بنِ زيدِ بنِ حرامٍ الأنصاريُّ السَّلَميُّ[٢]، شهِدَ هو وأبوه وإخوتُه: معوِّذٌ، وأبو أيمنَ، ومُعاذٌ بدرًا.

[١/ ١٢٧ظ] وقُتِلَ خلَّادُ بنُ عمرِو بنِ الجَموحِ هو وأبوه وأبو أيمنَ أخوه يومَ أُحُدٍ شهداءَ[٣].

وقيلَ: إنَّ أبا أيمنَ مولَى عمرِو بنِ الجَموحِ ليسَ بابنِه، ولم يختلِفُوا في أنَّ خلَّادًا هذا[٤] شهِدَ بدرًا وأُحُدًا.



---

(١) سيأتي في ٥/ ٣١٢، ٣١٣.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٦، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٥، وأسد الغابة ١/ ٦٢٠، والتجريد ١/ ١٦١، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٢، والإصابة ٣/ ٣١٣.

(٣) في ي، ي١، هـ، م: «شهيدًا».

(٤) بعده في خ: «ابنه».

بابُ خُزيمةَ

[٦٣٩] خُزيمةُ بنُ ثابتِ بنِ الفاكهِ[١] بنِ ثعلَبةَ الخَطْمِيُّ الأنصاريُّ[٢]، مِن بني خَطْمَةَ مِنَ الأوسِ، يُعرَفُ بذي الشَّهادتَينِ؛ / جعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ شهادَتَه كشهادةِ[٣] رجلينِ، يُكنَى أبا عُمارةَ، شهِدَ بدرًا وما بعدَها مِنَ المَشاهدِ، وكانَت رايةُ خَطْمَةَ بيدِه يومَ الفتحِ، وكانَ مع عليٍّ رضي الله عنه بصِفِّينَ، فلمَّا قُتِلَ عمَّارٌ جرَّدَ سيفَه فقاتَلَ حتَّى قُتِلَ، وكانت صِفِّينُ سنَةَ سبعٍ وثلاثينَ[٤].

١٦٢/١

(١) في حاشية ط: «الفاكهة».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٧، ٨/ ١٧٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٩٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٢، ولأبي نعيم ٢/ ١٧٤، وتاريخ دمشق ١٦/ ٣٥٧، وأسد الغابة ١/ ٦١٠، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٤٣، والتجريد ١/ ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨٥، وجامع المسانيد ٢/ ٦٣٩، والإصابة ٣/ ٢١٤.

(٣) في ي، غ، م: «بشهادة».

(٤) وفي حاشية خ: «ذكر القباني: خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين، وخزيمة بن ثابت غير الأنصاري، وخرج له من رواية عطاء أنه رأى النبي ﷺ في عير لخديجة فتوسم فيه النبوة ووعده أن يأتيه عند ظهوره ثم أبطأ عليه إلى يوم الفتح، فلما رآه النبي ﷺ قال: مرحبًا بالمهاجر الأول».

وفي حاشية خ: «زاد ابن فتحون: خزيمة بن ثابت الأنصاري، قال الطبري: لما رأى علي رضي الله عنه تثاقل أهل المدينة عن الخروج معه خطبهم وحضهم، فأجابه رجلان من أعلم الأنصار: أبو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت، وليس بذي الشهادتين، ذو الشهادتين مات في زمن عثمان رضي الله عنه، وقاله سيف أيضا، وحكى ابن السكن أنه مات في خلافة عمر رضي الله عنه بالمدينة، ولم ينسبه إلى قائل، وحكى عنه ذلك في وفاته والله أعلم، وقال عمر بن =

رُوِي عن محمدِ بنِ عُمارةَ بنِ خُزيمةَ[(١)] مِن وجوهٍ قد ذكَرْتُها في كتابِ «الاستِظهارِ في طُرُقِ[(٢)] حديثِ عمَّارٍ»، قالَ: ما زال جَدِّي خُزيمةُ بنُ ثابتٍ مع عليٍّ بصِفِّينَ كافًّا سِلاحَه، وكذلك فعَلَ يومَ الجمَلِ، فلمَّا قُتِلَ عمَّارٌ بصِفِّينَ قالَ خُزيمةُ: سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**تقتُلُ عمَّارًا الفِئةُ الباغيةُ**»، ثمَّ سلَّ سيفَه فقاتَلَ حتَّى قُتِلَ رَحِمَهُ اللهُ[(٣)].

= شبة: حدثنا حفص بن عمر الدوري، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت، قال: عرضت المصحف فلم أجد فيه هذه الآية ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، واستعرضت المهاجرين أسألهم عنها فلم أجدها مع أحد منهم، حتى وجدتها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري؛ فكتبتها ثم عرضته عرضة أخرى فلم أجد فيه هاتين الآيتين ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة [التوبة: ١٢٨، ١٢٩]، فاستعرضت المهاجرين أسألهم فلم أجدها مع أحد منهم، ثم استعرضت الأنصار فلم أجدها مع أحد منهم حتى وجدتها مع رجل آخر يدعى خزيمة أيضًا من الأنصار فأثبتها في مكانها»، تاريخ ابن جرير ٤/ ٤٤٧، وتاريخ المدينة لابن شبة ٣/ ١٠٠١، وقول سيف في: تاريخ دمشق ١٦/ ٣٧١، ٣٧٢، وترجمة خزيمة بن ثابت وليس الأنصاري في: أسد الغابة ١/ ٦١١، والتجريد ١/ ١٥٩، والإصابة ٣/ ٢١٦، وستأتي ترجمة أبي خزيمة بن أوس في ٧/ ١٠٦.

وفي حاشية خ: «وذكر ابن فتحون: خزيمة بن أنس الأنصاري، الأشهلي، ثم أحد بني زعوراء، استشهد يوم جسر أبي عبيد، ذكره فيهم موسى بن عقبة»، ولم نقف على خزيمة ابن أنس، وقد ترجم أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٢٣٤ لأنس بن أوس الأنصاري: من بني عبد الأشهل استشهد يوم الجسر، المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٣٩، وأسد الغابة ١/ ١٤٦، والتجريد ١/ ٣٠، والإصابة ١/ ٢٤١.

(١) بعده في هـ: «ابن ثابت».

(٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٨٧٠)، وأحمد ٣٦/ ١٩٨ (٢١٨٧٣)، والبغوى في معجم الصحابة (٦٠٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧١١، ٣٧٢٠)، والحاكم ٣/ ٣٩٧،=

[٦٤٠] **خُزيمةُ بنُ مَعمرٍ، أبو مَعمَرٍ الأنصاريُّ الخَطْميُّ**[(١)]، أيضًا مِن بني خَطْمَةَ، روَى عنه محمدُ بنُ المُنكدِرِ، لا أعلَمُ أنه[(٢)] روَى عنه غيرَه.

حديثُه في المرجومةِ، في إسنادِه اضطرابٌ كثيرٌ، وفيه: «**إقامةُ الحدِّ كفارةٌ**»[(٣)].

= وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٨٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٣٦٩، ٤٣/ ٤٣١ من طريق محمد بن عمارة به، وسيأتي المرفوع في ترجمة عمار بن ياسر في ٥/ ١٢٠، ١٢١.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٥٤، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١١٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٣، ولأبي نعيم ٢/ ١٧٩، وأسد الغابة ١/ ٦١٣، والتجريد ١/ ١٦٠، وجامع المسانيد ٢/ ٦٤٤، والإصابة ٣/ ٢٢٢.

(٢) زيادة من: خ.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٦، والبغوي في معجم الصحابة (٦٠٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧٩٤)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٤٩٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٩٣).

وفي حاشية هـ ما نصه: «خير أو عبد خير الحميري، خير بن عبد يزيد الهمداني، ذكرهما صاحب «ق» من الصحابة، خزامة بن يعمر الليثي، الخمخام بن الحارث، خيفان بن عرانة، قدم على النبي ﷺ، صحابيون، ذكرهم صاحب «ق»، انتهى»، القاموس المحيط ٢/ ٢٦ (خ ي ر)، وخزامة بن يعمر في القاموس المحيط ٤/ ١٠٧ (خ ز م)، والخمخام في القاموس المحيط ٤/ ١١١ (خ م م)، وخيفان بن عُرانة في القاموس المحيط ٤/ ٢٤٩ (ع ر ن)، وترجمة عبد خير الحميري في: أسد الغابة ٣/ ٣١٨، والتجريد ١/ ٢٤٢، والإصابة ٦/ ٤٤٤، وخير بن عبد يزيد صوابه: عبد خير بن يزيد، سيترجم له المصنف في ٥/ ٥٤، وترجمة خزامة بن يعمر في: أسد الغابة ١/ ٦٠٩، والتجريد ١/ ١٥٩، والإصابة ٣/ ٣٧٤، وصوب ابن حجر أنه أبو خزامة، وسيترجم المصنف لأبي خزامة في ٧/ ١٠٧، وترجمة الخمخام في: أسد الغابة ١/ ٦٢٣، والتجريد ١/ ١٦٢، والإصابة ٣/ ٣١٩، أما خيفان بن عرانة فقد استدرك المرتضى الزبيدي على=

[٦٤١] **خُزيمةُ بنُ خَزْمةَ بنِ عديٍّ**[١] **بنِ أُبَيِّ بنِ غنمٍ** [٢]**بن سالم**[٢] **ابنِ عوفِ** [٣]**بنِ عمرِو بنِ عوفِ**[٣] **بنِ الخزرجِ**[٤]، مِن القواقلةِ[٥]، شهِدَ أُحُدًا وما بعدَها مِن المَشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ.

[٦٤٢] **خُزيمةُ بنُ أوسِ بنِ يزيدَ بنِ أصرَمَ**[٦]، أخو مَسعودِ بنِ أوسِ بنِ يزيدَ بنِ أصرَمَ، هكذا ذكَرَهما موسَى بنُ عُقبةَ جميعًا فيمَن شهِدَ بدرًا[٧].

[٦٤٣] **خُزيمةُ بنُ جَزِيٍّ السُّلَميُّ**[٨]، له صُحبةٌ، روَى عنه أخوه

= صاحب القاموس، فقال فيه: خيفان هذا إنما قدم على عثمان رضي الله عنه... ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث، فهو إذن تابعي، تاج العروس ٣٥/ ٣٩٣ (ع ر ن)، وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٨٤ وفيه: خيفان بن عرابة. وقد رَوَى خيفان بن عرانة عن عثمان في تاريخ بغداد ١٥/ ٣٩٥، ووقع في الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٨٤: جيفان بن عرانة.

(١) في ط: «على».

(٢ - ٢) زيادة من: خ.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) أسد الغابة ١/ ٦١٢، والتجريد ١/ ١٥٩، والإصابة ٣/ ٢٢١.

(٥) قال ابن دريد في الاشتقاق ص٤٥٦: ومنهم- يعنى الخزرج- بنو قوقل، واسمه غنم، وهم القواقل، والقوقلة: التغلغل في الشيء والدخول فيه، يقال: قوقل يقوقل قوقلة.

(٦) أسد الغابة ١/ ٦٠٩، والتجريد ١/ ١٥٩، والإصابة ٣/ ٢١٣، وسيترجم له المصنف في الكنى في ٧/ ١٠٦ وفيها: أبو خزيمة بن أوس.

(٧) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣/ ٤٠٣، ٤١١.

(٨) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١١٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٥، ولأبي نعيم ٢/ ١٨٠، وأسد الغابة ١/ ٦١١، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٤٥، والتجريد ١/ ١٥٩، والإصابة ٣/ ٢١٧.

حِبَّانُ بنُ جَزِيٍّ، ذكَرَه أبو حاتمٍ الرَّازيُّ(١).

فيه وفي الذي بعدَه نظَرٌ، وقالَ فيه الدَّارَقُطنيُّ(٢): جِزِيٌّ بكسرِ الجيمِ.

[٦٤٤] **خُزيمةُ بنُ جهمِ بنِ قيسِ بنِ عبدِ شمسٍ**(٣)، كانَ ممَّن حمَلَ النَّجاشيُّ في السَّفينةِ مع عمرِو بنِ أُميَّةَ، ذكَرَه ابنُ أبي حاتمٍ الرَّازيُّ عن أبيه(٤).

[٦٤٥] [١/١٢٨و] **خُزيمةُ بنُ الحارثِ**(٥)، مِصريٌّ له صُحبةٌ، روَى عنه يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، حديثُه عندَ ابنِ لهيعةَ، عن يزيدَ، عنه(٦).

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٨، ٣٨٢.

(٢) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٩٢.

(٣) أسد الغابة ١/ ٦١٢، والتجريد ١/ ١٥٩، والإصابة ٣/ ٢١٨.

وفي حاشية الأصل: «قال ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار بن قصي: جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار معه امرأته أم حرملة وابناه عمرو بن جهم وخزيمة بن جهم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». سيرة ابن إسحاق ص٢٢٤ وسقط منه ذكر خزيمة، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٥، ٢/ ٣٦١، ووقع في معظم نسخ ابن هشام في الموضع الأول: «خزيمة بنت جهة»، وفي نسخة منه: «خزيمة بن جهم».

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٢.

(٥) أسد الغابة ١/ ٦١٢، والتجريد ١/ ١٥٩، والإصابة ٣/ ٢١٩.

(٦) قال ابن حجر: «هكذا ذكره أبو عمر مختصرًا، وأظنه وهمًا نشأ عن تصحيف، فقد تقدم خرشة بن الحارث، ولو أنّ أبا عمر ذكر حديثه لبان لنا الصواب»، وستأتي ترجمة خرشة ابن الحارث ص٥٧٥ وفيه تخريج الحديث.

[٦٤٦] خُزيمةُ بنُ جَزِيٍّ[١] بنِ شِهابٍ العَبديُّ[٢]، مِن عبدِ القيسِ، يُعَدُّ في أهلِ البصرةِ، رُوِيَ عنه حديثٌ واحدٌ في الضَّبِّ، يُختلَفُ[٣] في إسنادِه ومتنِه[٤].

(١) ضبطها في خ: «جُزَى» بالتصغير، وفي غ: «جزز».

(٢) أسد الغابة ١/ ٦١٢، والتجريد ١/١٥٩، والإصابة ٣/٢١٨.

(٣) في هـ: «مختلف».

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢٠٦، وابن ماجه (٣٢٤٥)، والترمذي (١٧٩٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٦٠٦، ٦٠٧)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٩٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٩٥)، كلهم من حديث خزيمة بن جزي السلمي، المتقدم ص٥٣٠، الإصابة ٣/٢١٨.

وفي حاشية خ: «خزيمة بن عاصم بن قطن بن عبد الله بن سعد بن وائل بن عكل العكلي، ذكره ابن قانع في معجمه وساق له حديثًا، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا إسحاق بن مروان الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا زيد بن معزل، عن سيف بن عمر، عن المستنير بن عبد الله بن عدس، أن عدسًا وخزيمة ابني عاصم وفدا على النبي ﷺ فولى خزيمة على الأخلاف، وكتب له: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله لخزيمة بن عاصم، إني بعثتك ساعيًا على قومك فلا تُضاموا ولا تُظلموا، لم يذكر أبو عمر عدسا هذا في حرف العين»، أسد الغابة ١/ ٦١٢، والتجريد ١/ ١٦٠، والإصابة ٣/ ٢٢١، وترجمة عدس في: أسد الغابة ٤/ ٥، والتجريد ١/ ٣٧٥.

وفي حاشية خ: «خزيمة بن حكيم السلمي البهزي، كانت بينه وبين خديجة ﵂ قرابة، وإنها وجهته مع غلامها ميسرة فنهضا مع رسول الله ﷺ إلى بُصْرَى من أرض الشام، فلما رأى خزيمة أعلام نبوته عليه السلام آمن به وأحبه حبًّا شديدًا، وانصرف رسول الله ﷺ إلى مكة، ورجع خزيمة إلى بلاده فأبطأ حتى كان فتح مكة، فقدم على النبي عليه السلام، وله حديث فيه غريب من الكلام، ذكره أهل الأغربة، وجرى ذكره في أعلام نبوته عليه السلام، ذكره ابن جريج عن الزهري». معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٧، ولأبي نعيم ٢/ ١٨٢، وأسد الغابة ١/ ٦١٢، والتجريد ١/ ١٥٩، والإصابة ٣/ ٢١٩.

بابُ خارِجَةَ

[٦٤٧] خارجةُ بنُ زيدِ بنِ أبي زُهيرِ بنِ مالِك بنِ امرئِ القَيسِ بنِ مالِكِ الأغرِّ بنِ ثعلَبَةَ بنِ كعبِ بنِ الخَزرجِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزرجِ الأنصاريُّ[١]، يُعرَفونَ ببنِي الأغرِّ، شهِدَ العَقبةَ وبدرًا، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا، ودُفِنَ هو و[٢]سعدُ بنُ الرَّبيعِ في قبرٍ واحدٍ، وكانَ ابنَ عمِّه، وذلك[٣] كانَ الشَّأنُ في قتلَى أُحُدٍ، دُفِنَ الاثنانِ منهم والثَّلاثةُ في قبرٍ واحدٍ، وكانَ خارجةُ هذا مِن كبارِ الصَّحابةِ، صِهرًا لأبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما، كانَتِ ابنتُه تحتَ أبي بكرٍ، وفيها قالَ أبو بكرٍ رضي الله عنه حينَ حضَرَته الوفاةُ: إنَّ ذا بطنِ بنتِ خارجةَ أراها جاريةً[٤].

واسمُ ابنتِه زوجةِ[٥] أبي بكرٍ حبيبةُ، وذو بطنِها أمُّ كُلثومٍ بنتُ أبي بكرٍ، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ قد آخَى بينَه وبينَ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ حينَ آخَى بينَ المُهاجرينَ والأنصارِ، وابنُه زيدُ بنُ خارجةَ هو الذي تكلَّمَ بعدَ الموتِ[٦].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٨، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٩، وأسد الغابة ١/ ٥٦٢، والتجريد ١/ ١٤٧، والإصابة ٣/ ١٢٥.

(٢) في هـ: «وابن».

(٣) في ي، هـ، م: «وكذلك».

(٤) أخرجه مالك ٢/ ٧٥٢، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٨٨، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٠٧٠- ١٢٠٧٢، ١٢٦١٧).

(٥) في ط: «زوج».

(٦) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «قال أبو نعيم =

وذُكِرَ أنَّ خارجةَ بنَ زيدِ بنِ أبي زُهيرٍ أخَذَته الرِّماحُ يومَ أُحُدٍ، فجُرِحَ بِضعَةَ عشَرَ جُرحًا، فمَرَّ به صَفوانُ بنُ أُميَّةَ فعرَفَه فأجهَزَ عليه، ومثَّلَ به، وقالَ: هذا ممَّن (١أغرَى بأبي١) عليٍّ يومَ بدرٍ- يعنِي أباه أُميَّةَ ابنَ خَلَفٍ- وكانَ أُميَّةُ بنُ خَلَفٍ الجُمَحِيُّ والدُ صفوانَ يُكنَى أبا عليٍّ بابنِه عليٍّ، قُتِلَ معَه يومَ بدرٍ.

١/ ١٦٣ قالَ ابنُ إسحاقَ[٢]: قتَلَ أُميَّةَ بنَ خَلَفٍ / رجلٌ مِنَ الأنصارِ مِن بنِي مازنٍ.

وقالَ ابنُ هشامٍ: ويُقالُ: قتَلَه مُعاذُ ابنُ عفراءَ، وخارجةُ بنُ زيدٍ،

= الأصبهاني: خارجة بن زيد هو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه؛ فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأُراه الأول.
ذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانئ، عن النعمان بن بشير، قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاء، فانصرفت فإذا به يتحرك، وذكر الخبر، تفرد بذكر خارجةَ عبدُ الرحمن بن جابر، ورواه أبو داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، فقال: زيد بن خارجة.
ورواه يزيد بن نافع، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، وقال: زيد بن خارجة وقال عبد الملك بن عمير: قرأت كتابًا عند حبيب بن سالم كتبه النعمان بن بشير، فقال: زيد بن خارجة، وقال أبو نعيم: إن زيد بن خارجة توفي زمن عثمان، فذكره، وذكر أنس ابن مالك، فقال: زيد بن خارجة، أخرجه أبو نعيم، والصحيح أن الذي تكلم بعد الموت هو زيد بن خارجة، كما قال أبو عمر ههنا، والله أعلم، لخصته من أسد الغابة لابن الأثير». معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢١٠، وأسد الغابة ١/ ٥٦٢، والتجريد ١/ ١٤٧، والإصابة ٣/ ١٢٦، وستأتي ترجمة زيد ابن خارجة في ٣/ ١١٥.

(١ - ١) في ط، ي١، خ: «قتل أبا».

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٧١٣.

وخُبيبُ[(١)] بن إسافٍ، اشترَكُوا فيه.

قالَ ابنُ إسحاقَ[(٢)]: وابنُه عليُّ بنُ أُميَّةَ قتَلَه عمَّارُ بنُ ياسرٍ، يعني يومئذٍ ببدرٍ.

فلمَّا قتَلَ صفوانُ مَن قتَلَ يومَ أُحُدٍ، قالَ: الآنَ شفَيْتُ نفسِي حينَ قتَلْتُ الأماثلَ مِن أصحابِ محمدٍ؛ قتَلْتُ ابنَ قَوقلٍ، وقتَلْتُ ابنَ أبي زُهيرٍ خارجةَ بنَ زيدٍ[(٣)]، وقتَلْتُ أوسَ بنَ أرقمَ.

[٦٤٨] **خارجةُ [(٤)]بنُ حُذافةَ[(٤)] بنِ غانمِ بنِ عامرِ** [١/١٢٨ظ] **بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَبيدِ بنِ عَوِيجِ[(٥)] بنِ عديٍّ بنِ كعبٍ القُرشيُّ[(٦)] العَدَويُّ[(٧)]**، أُمُّه فاطمةُ بنتُ عمرِو بنِ بجرَةَ العدويَّةُ[(٨)]، كانَ أحَدَ

---

(١) في ط: «حبيب»، بالحاء المهملة، وستأتي ترجمة خبيب بن إساف ص٥٦٥.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٧١٣.

(٣) سقط من: هـ، وفي ي: «يزيد» دون نقط الياءين.

(٤ - ٤) سقط من: ي١.

(٥) ضبط في ط، ي: «عُويج» بضم ففتح على التصغير، وفي حاشية ط بفتح فكسر، وهو الصحيح، كما قيده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦/ ٢٤٩، وهكذا نص عليه ابن حجر في الإصابة ٣/ ١٢٣.

(٦) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس كما نص سبط ابن العجمي: «ذكره ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني وجعله سهميًّا». الآحاد والمثاني ٢/ ١١٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ١٧٦، ٩/ ٥٠١، وطبقات خليفة ١/ ٥٠، ٢/ ٧٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٣، وطبقات مسلم ١/ ١٩٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٨، وأسد الغابة ١/ ٥٦٠، والتجريد ١/ ١٤٦، والإصابة ٣/ ١٢٣.

(٨) في حاشية الأصل: «العذرية» وفوقه: «خ»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

فرسانِ قريشٍ، يُقالُ: إنَّه كانَ يُعدَلُ بأَلْفِ[١] فارسٍ.

وذكَرَ بعضُ أهلِ النَّسَبِ والأخبارِ أنَّ عمرَو بنَ العاصي كتَبَ إلى عمرَ يَسْتَمِدُّهُ[٢] بثلاثةِ آلافِ فارسٍ، فأمَدَّه بخارجةَ بنِ حُذافةَ هذا، والزُّبيرِ بنِ العوَّامِ، والمِقدادِ بنِ الأسودِ.

وشهِدَ خارجةُ بنُ حُذافةَ فتحَ مِصرَ.

[٣]وقيلَ: إنَّه كانَ قاضيًا لعمرِو بنِ العاصي بها، وقيلَ: بل كانَ على شُرْطةِ عمرٍو، وهو معدودٌ في المصريِّين؛ لأنَّه شهِدَ فتحَ مِصرَ[٣]، ولم يزَلْ فيها[٤] إلى أن قُتِلَ فيها، قتَلَه أحَدُ الخوارجِ الثَّلاثةِ الذين كانوا انتَدَبوا لقتلِ عليٍّ ومعاويةَ وعمرٍو، فأرادَ الخارجيُّ قتلَ عمرٍو، فقَتَلَ خارجةَ هذا وهو يظنُّه عمرًا؛ وذلك أنَّه كانَ استخلَفَه عمرٌو على صلاةِ الصُّبحِ ذلك اليومَ، فلمَّا قتَلَه أُخِذَ وأُدخِلَ على عمرٍو، فقالَ: مَن هذا الذي تُدخِلوني[٥] عليه؟ فقالوا: عمرُو بنُ العاصي، فقالَ: ومَن قتَلْتُ؟ قيلَ: خارجةُ، فقالَ: أردْتُ عمرًا وأرادَ اللهُ خارجةَ[٦].

---

(١) في ط: «ألف».

(٢) في هـ، م: «ليمده».

(٣ - ٣) سقط من: ي.

(٤) في ي١: «فيه».

(٥) في ط، ي، ي١، م: «تدخلو».

(٦) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس كما نص سبط ابن العجمي: «قال أبو سعيد بن يونس: قتل بمصر سنة أربعين».

طبقات ابن سعد ٤/ ١٧٦، ٩/ ٥٠١، وفتوح مصر لابن عبد الحكم ص١٠٥.

وقد رُوِيَ أنَّ الخارجيَّ الذي قتَلَه لمَّا أُدخِلَ على عمرٍو، قالَ له عمرٌو: أردْتَ عمرًا وأرادَ اللهُ خارجةَ[١]، فاللهُ أعلَمُ مَن قال ذلك منهما.

والذي قتَلَ خارجةَ [٢]هذا رجلٌ[٢] مِن بني العَنبرِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ، يُقالُ له: زاذوَيه[٣]، وقيلَ[٤]: إنَّه مولًى لبني العَنبرِ، وقد قيلَ: إنَّ خارجةَ الذي قتَلَه الخارجيُّ بمِصرَ على أنَّه عمرٌو، رجلٌ يُسمَّى خارجةَ مِن بني سَهمٍ رهطِ عمرِو بنِ العاصي، وليسَ بشيءٍ.

وقَبرُ خارجةَ بنِ حُذافةَ مَعروفٌ بمِصرَ عندَ أهلِها، فيما[٥] ذكَرَ علماؤُها.

ولا أعرِفُ لخارجةَ هذا حديثًا غيرَ روايتِه عنِ النَّبيِّ ﷺ: «**إنَّ اللهَ أَمَدَّكم[٦] بصلاةٍ هي خيرٌ لكم مِن حُمْرِ النَّعَمِ، وهي الوِترُ، جعَلَها لكم فيما بينَ صلاةِ العِشاءِ إلى طلوعِ الفَجرِ**»[٧].

---

(١) تاريخ ابن جرير ٥/ ١٤٩.

(٢ - ٢) سقط من: ي.

(٣) في خ: «داذويه»، وفي م: «زادويه»، وفي حاشية خ: «ذاذويه عنده وكما داخل الكتاب تأتي في باب الذال».

(٤) في ي: «ويقال».

(٥) في هـ: «كما».

(٦) في ي، ي١، خ، م: «أمركم»، وفي هـ: «يأمركم».

(٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٣، وأبو داود (١٤١٨)، والترمذي (٤٥١)، وابن ماجه (١١٦٨)، وابن نصر في مختصر كتاب الوتر (٤)، وابن سعد في الطبقات =

وإليه ذهَبَ بعضُ الكوفيِّين في إيجابِ الوِترِ، وإليه ذهَبَ أيضًا مَن قالَ: لا تصلَّى بعدَ الفَجرِ.

[٦٤٩] **خارجةُ بنُ حِصْنٍ**[1]، قدِمَ على النَّبيِّ ﷺ حينَ رجَعَ مِن غزوةِ تبوكَ.

[٦٥٠] **خارجةُ بنُ عمرٍو**[2] **الأنصاريُّ**[3]، مذكورٌ في الذين تولَّوا

= ٤/ ١٧٦، والبغوي في معجم الصحابة (٦١١)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٣٦)، والدارقطني (١٦٥٦)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥٠٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٠٣- ٢٥٠٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٥٢٠).

(١) في م: «حصين».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٨١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٣، وأسد الغابة ١/ ٥٦١، والتجريد ١/ ١٤٧، وجامع المسانيد ٢/ ٥٧٤، والإصابة ٣/ ١٢٤.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «هو حصنٌ- وقيل: حصين- بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤَيَّة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة، أبو أسماء الفزاري، روى المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، قال: قدم على النبيِّ ﷺ خارجة بن حصن والحر بن قيس فشكوا إلى رسول الله ﷺ الجدوبة والضيق والجهد وذهاب الأموال، وقالوا: اشفع لنا إلى ربك عز وجل، قال: إن الله يرى جهدكم وأزلكم وقرب غياثكم، فقال رجل: لن نعدم من ربٍّ يراك خيرًا، فضحك رسول الله ﷺ وقال: اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريئًا مريعًا عاجلًا غير رائث، نافعًا غير ضار، سُقيا رحمة ولا سقيا عذابٍ، ولا هدم ولا غرقٍ، واسقنا الغيث، وانصرنا على الأعداء، فأسلموا ورجعوا»، أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٥٦١ من طريق المدائني به، التجريد ١/ ١٤٧، والإصابة ٣/ ١٢٤.

(٢) في الأصل، غ: «عامر».

وقال سبط ابن العجمي: «خارجة بن عامر، وسمى الذهبي أباه عمرًا». التجريد ١/ ١٤٧.

(٣) أسد الغابة ١/ ٥٦٤، والتجريد ١/ ١٤٧، والإصابة ٣/ ١٢٧، وينظر هامش (١) في الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٤، وما تقدم في ترجمة حارثة بن عمرو ص٢١٩.

يومَ أُحُدٍ[(١)].

[٦٥١] [١٢٦/١] **خارجةُ بنُ الصَّلتِ**[(٢)]، يُعَدُّ في الكوفيِّن، روَى عنه الشَّعبيُّ[(٣)].

[٦٥٢] **خارجةُ بنُ جبَلَةَ**[(٤)]، ويُقالُ: جبَلَةُ بنُ خارجةَ، روَى عنه فروةُ بنُ نوفلٍ في: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ أنَّها براءةٌ مِنَ الشِّركِ لمَن قرأَها عندَ نومِه، وهو حديثٌ كثيرُ الاضطرابِ[(٥)].

---

(١) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، عن ابن فهد، عن الحمامي، عن ابن قانع، حدثنا حامد بن محمد، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، قال: حدثني خارجة بن عمر حليف أبي سفيان، قال: سمعت رسول الله ﷺ: لا تحل الصدقة لأحد من أهل بيتي»، معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١١، ولأبي نعيم ٢/ ٢١١، وأسد الغابة ١/ ٥٦٤، والتجريد ١/ ١٤٨، وجامع المسانيد ٢/ ٥٧٥، والإصابة ٣/ ١٢٨، وفي هذه المصادر: خارجة بن عمرو لا: عمر.

(٢) في ي١: «الصامت».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢١١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢١٢، وأسد الغابة ١/ ٥٦٣، والتجريد ١/ ١٤٦، والإصابة ٣/ ٣٣٣.

(٣) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «قال ابن منده: أدرك النبي ﷺ، ولم يره، يعني خارجة بن الصلت»، معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٢.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١١١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٣، ولأبي نعيم ٢/ ٢١٢، وأسد الغابة ١/ ٥٦٠، والتجريد ١/ ١٤٦، والإصابة ٣/ ٣٥٥.

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٦٠٩) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن خارجة بن جبلة، أو عن جبلة، قال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٣٥٥: وهو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب... هكذا قال بشر بن الوليد عن شريك، وقال سعيد بن سليمان =

[٦٥٣] **خارجةُ بنُ جَزِيٍّ**(١) **العُذْرِيُّ**(٢)، قالَ: سمِعْتُ رجلًا يومَ تبوكَ قالَ: يا رسولَ اللَّهِ، أَيُباضِعُ أهلُ الجنَّةِ؟ حديثُه عندَ سعيدِ بنِ سِنانٍ، عن ربيعةَ الجُرشيِّ، عنه(٣)، يُعَدُّ في الشَّاميِّينَ.

[٦٥٤] **خارجةُ بنُ حُميرٍ**(٤) **الأشجعيُّ**(٥)، مِن بني دُهمانَ، حليفٌ

= عن شريك: جبلة بن حارثة، وهو الصواب، وهكذا قال أصحاب أبي إسحاق، وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٣: والصحيح جبلة بن حارثة، وخارجة وهم، وتقدمت ترجمة جبلة بن حارثة ص١١٦، وستأتي ترجمة نوفل بن فروة في ٤/ ٨.

(١) في الأصل ط، ي، ي١، هـ: «جرى»، بالراء المهملة، وفي غ: «جرئ»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «جزى بفتح الجيم، وقيل بكسرها، وبالزاء المكسورة، وقيل بسكونها، وقيل: هو جَزْء بفتح الجيم، وبسكون الزاء، وبعدها همزة، كذلك يقول أهل العربية، والله أعلم».

(٢) في ط: «العدوي».

وترجمته في: المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٤، ولأبي نعيم ٢/ ٢١٢، وأسد الغابة ١/ ٥٦٠، والتجريد ١/ ٤٦، وجامع المسانيد ٢/ ٥٧١، والإصابة ٣/ ١٢٢.

(٣) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥١٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥١٢)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٠٣) من طريق سعيد بن سنان به، ووقع عند البيهقي: خارجة بن حرمي.

(٤) في هـ: «جمير».

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥١٧، وأسد الغابة ١/ ٥٦١، والإصابة ٢/ ٤٢٠، ٣/ ١٢٥، وتقدم ص٢٢٢، وفيه: حارثة بن حمير.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «قال أبو موسى المديني: قال عبدان: خارجة بن حمير، حليف بني عبيد بن عدي بن عمير بن كعب بن سلمة بن سعد، قال: وقال ابن أبي حاتم: الجمير بالجيم والراء، قال: ويقال: حمزة بن الخمير»، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٩، وقول أبي موسى في أسد الغابة ١/ ٥٦٢، وفيه =

لبني[1] خنساءَ بنِ سِنانَ مِنَ الأنصارِ، شهِدَ بدرًا هو وأخوه عبدُ اللهِ بنُ حُميرٍ، هكذا قالَ ابنُ إسحاقَ: خارجةُ في روايةِ إبراهيمِ بنِ سعدٍ[2]، وقالَ موسَى بنُ عُقبةَ: [3]حارثةُ[4] بنُ الحُميرِ[3]، ولم يختلِفُوا أنَّه مِن / أشجَعَ مِن بني دُهمانَ، وأنَّه شهِدَ بدرًا[5] وأُحُدًا. ١/ ١٦٤

وقالَ يونُسُ بنُ بُكيرٍ مكانَ حُميرٌ: خُمَيِّرٌ بالخاءِ المَنقوطةِ[6].

[٦٥٥] **خارجةُ بنُ عُقْفانَ**[7]، حديثُه عندَ ولدِه أنَّه أتَى النَّبيَّ ﷺ [8]لمَّا مرِضَ[8]، فرآه يعرَقُ، فسمِعَ فاطمةَ رضي الله عنها تقولُ: واكربَ أبِي! فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**لا كربَ على أبيكِ بعدَ اليومِ**»[9]

وليسَ يأتي حديثُه إلَّا عن ولَدِه وولَدِ ولَدِه، وليسُوا بالمعروفينَ[10].

= عن ابن أبي حاتم أنه قال: الجميز بالجيم والزاي، ويقال: حمزة بن الجميز.

(١) في ي: «بني».

(٢) في حاشية خ: «والبكائي»، وتقدم ص٢٢٢، ٢٢٣.

(٣ - ٣) في هـ: «جارية بن الجمير».

(٤) في ي: «خارجة»، وتقدم ص٢٢٢.

(٥) بعده في هـ، م: «هو وأخوه».

(٦) تقدم ص٢٢٢.

(٧) أسد الغابة ١/ ٥٦٤، والتجريد ٢/ ١٤٧، والإصابة ٣/ ١٢٧.

(٨ - ٨) في ي: «في مرضه».

(٩) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٤.

(١٠) في حاشية خ: «خارجة بن عبد المنذر، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي الإمام الحافظ أبو علي، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد، أخبركم أبو الحسن الحمامي، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جندل بن واثق، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، =



= عن خارجة بن عبد المنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: يوم الجمعة فيه خلق آدم وأهبط فيه إلى الأرض، وفيه توفَّى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل اللهَ العبدُ فيها شيئًا إلا أعطاه، وما من شيء إلا مشفق يوم الجمعة لقيام الساعة»، معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٥، وأسد الغابة ١/ ٥٦٤، والتجريد ١/ ١٤٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٩٢، وجامع المسانيد ٢/ ٥٧٤، والإصابة ٣/ ١٢٦، قال ابن الأثير: ذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة، وهو وهم، والصواب رفاعة بن عبد المنذر... وقيل: بشير... فأما خارجة فلم يقله أحد، قال ابن حجر: يقال: هو اسم أبي لبابة، وتقدمت ترجمة بشير بن عبد المنذر في ١/ ٣٣٢، وستاتي ترجمة رفاعة بن عبد المنذر في ٣/ ٢٦، وسيأتي في الكنى: أبو لبابة بن عبد المنذر ٧/ ١٨٥.

بابُ خبَّابٍ

[٦٥٦] **خبَّابُ بنُ الأرَتِّ**[١]، اختُلِفَ في نسَبِه، فقيلَ: هو خُزاعيٌّ، وقيلَ: تميميٌّ، ولم يُختلَفْ أنَّه حليفٌ لبني زُهرةَ، والصَّحيحُ أنَّه تميميُّ النَّسبِ، لحِقَه سِباءٌ في الجاهليَّةِ، فاشترَتْه امرأةٌ مِن خُزاعةَ فأعتَقَته، وكانَت مِن حُلفاءِ[٢] عوفِ بنِ عبدِ عوفِ بنِ عبدِ الحارثِ بنِ زُهرةَ، فهو تميميٌّ بالنَّسَبِ، خُزاعيٌّ بالوَلاءِ، زُهريٌّ بالحِلفِ.

وهو خبَّابُ بنُ الأرَتِّ بنِ جَندلةَ بنِ سعدِ بنِ خُزيمةَ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ، كانَ قَينًا يعمَلُ السُّيوفَ في الجاهليَّةِ، فأصابَه سِباءٌ فبيعَ بمكَّةَ، فاشتَرَته أمُّ أنمارٍ بنتُ سِباعٍ الخُزاعيَّةُ، وأبوها سِباعٌ حليفُ[٢] عوفِ بنِ عبدِ عوفٍ، كما ذكَرْنا.

وقد قيلَ: هو مولَى ثابتِ بنِ أُمِّ أنمارٍ، وقد قيلَ: بل أمُّ خبَّابٍ هي أمُّ سِباعٍ الخُزاعيَّةُ، ولم يلحَقْه سِباءٌ، ولكنَّه انتمَى إلى حُلفاءِ أمِّه بني زُهرَةَ.

---

(١) في ط، غ: «الأرث».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ١٥١، ٨/ ١٣٦، وطبقات خليفة ١/ ٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢١٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٦، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٦١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٥، ولأبي نعيم ٢/ ١٦٩، وأسد الغابة ١/ ٥٩١، وتهذيب الكمال ٨/ ٢١٩، والتجريد ١/ ١٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٣، وجامع المسانيد ٢/ ٦٠٦، والإصابة ٣/ ١٨١.

(٢) بعده في م: «بني».

قالَ أبو عمر رضي الله عنه: كانَ فاضلًا مِنَ المُهاجرينَ الأوَّلينَ، شهِدَ [١٤٣/١ظ] بدرًا وما بعدَها مِنَ المَشاهدِ مع النَّبيِّ ﷺ، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، وقيلَ: يُكنَى أبا يحيَى، وقيلَ: يُكنَى أبا محمدٍ، كانَ قديمَ الإسلامِ ممَّن عُذِّبَ في اللهِ وصبَرَ على دينِه[١].

وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قد آخَى بينَه وبينَ تميمٍ مولَى خِراشِ بنِ الصِّمَّةِ، وقيلَ: بل آخَى بينَه وبينَ جبرِ بنِ عَتيكٍ، والأوَّلُ أصَحُّ، واللهُ أعلَمُ.

نزَلَ[٢] الكوفةَ، وماتَ بها سنَةَ سبعٍ وثلاثينَ [٣]مُنصرَفَ عليٍّ رضي الله عنه مِن صِفِّينَ، [٤]وقيلَ: بل ماتَ سنَةَ تسعٍ وثلاثينَ[٣] بعدَ أن شهِدَ مع عليٍّ صِفِّينَ[٤] والنَّهروانَ، وصلَّى عليه عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه، وكانَت سِنُّه

---

(١) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، حدثنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا محمد بن حمدان بن حماد الصيدلاني، قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا مبشر بن مجزأة بن زاهر، عن إبراهيم بن خباب الخزاعي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم استر عورتي، وآمن روعتي، واقض ديني»، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٧١٠)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٧٠)- من طريق قيس، عن مجزأة بن ثور، عن إبراهيم ابن خباب به، وترجمة خباب أبي إبراهيم في: المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٩٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ١٧٤، وأسد الغابة ١/ ٥٩١، وجامع المسانيد ٢/ ٦٢٦، والإصابة ٣/ ١٨٤.

(٢) في ي: «سكن».

(٣ - ٣) سقط من: ي١.

(٤ - ٤) سقط من: م.

إذ ماتَ ثلاثًا وستِّينَ سنَةً، رضي الله عنه. وقيلَ: بل ماتَ خَبَّابٌ سنَةَ تسعَ[١] عشرَةَ بالمدينةِ، وصلَّى عليه عُمرُ رضي الله عنهما.

حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، قالَ: حدَّثَنا محمدُ بنُ بكرٍ[٢]، قالَ: حدَّثَنا أبو داودَ، قال حدَّثَنا مُقاتلُ بنُ محمدٍ الرَّازيُّ[٣]، قالَ: حدَّثَنا جريرٌ، عَن بَيانٍ، عنِ الشَّعبيِّ، قالَ: سأَلَ عُمرُ خبَّابًا[٤] عمَّا لَقِي مِن المُشركينَ، فقالَ: يا أميرَ المُؤمنينَ، انظُرْ إلى ظَهرِي، فنظَرَ، فقالَ: ما رأيتُ كاليومِ[٥]، قالَ خبَّابٌ: لقَد أُوقِدَت لي نَارٌ وسُحِبْتُ علَيها فما أطفأها إلَّا وَدَكُ ظَهرِي[٦].

[٦٥٧] خبَّابُ بنُ قيظِيِّ بنِ عمرِو بنِ سَهلٍ الأنصاريُّ الأشهليُّ[٧]، مِن بني عبدِ الأشهَلِ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا هو وأخوه صَيفيُّ بنُ قيظِيٍّ[٨].

---

(١) في ي: «سبع».

(٢) في خ: «بكير».

(٣) في حاشية «ط»: «الداراني».

(٤) في حاشية الأصل بخط كاتبه، كما نص سبط ابن العجمي: «هذا وهم، ولعله أراد خبابا مولى عتبة».

(٥) بعده في خ: «ظهر رجل».

(٦) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٤٣ من طريق جرير به.

(٧) أسد الغابة ١/ ٥٩٥، والإصابة ٣/ ٣٧٢.

(٨) بعده في ط: «قد تقدم ذكره في حرف الحاء في باب حباب، وهو الصحيح فيه إن شاء الله، كذلك ذكره ابن إسحاق». سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٣، وترجم له المصنف في الحاء ص٣٧٨.

[٦٥٨] **خبَّابٌ مولَى عُتبةَ بنِ غَزوانَ، يُكنَى أبا يحيَى**[١]، شهِدَ بدرًا مع مولاه عُتبةَ بنِ غَزوانَ، وتُوفِّيَ بالمدينةِ سنَةَ تسعَ عشرةَ وهو ابنُ خمسين سنَةً، وصلَّى عليه عُمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه.

[٦٥٩] **خبَّابٌ مولَى فاطمةَ بنتِ عُتبةَ بنِ رَبيعةَ**[٢]، أدرَكَ الجاهليَّةَ، واختُلِفَ في صُحبتِه، وقد روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ: «**لا وضوءَ إلَّا مِن صَوتٍ أو رِيحٍ**»[٣]، روَى عنه صالحُ بنُ خَيْوَانَ[٤].

وبنوه أصحابُ المَقصورةِ، منهم السَّائبُ بن خبَّابٍ أبو مُسلمٍ صاحبُ المَقصورةِ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٧، ولأبي نعيم ٢/ ١٧٣، وأسد الغابة ١/ ٥٩٤، والتجريد ١/ ١٥٥، والإصابة ٣/ ١٨٥.
وفي حاشية الأصل: «كان خباب مولى عتبة هذا يطبع السيوف بمكة، وفيه قيل: بطبع خباب، وريش المقعد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية خ: «كان خباب مولى عتبة هذا يطبع السيوف بمكة، روى أبو حاتم، عن أبي عبيدة، قال: وقع بين عثمان والزبير كلام، فقال عثمان للزبير: إن شئت تقاذفنا، فقال له الزبير: أبالبعر أبا عبد الله؟ قال: لا بل بطبع خباب وريش المقعد، وهذا مما غلط فيه العلماء فيرونه خباب بن الأرت، والمقعد رجل كان يبري السهام بمكة، قال الشيخ أبو الوليد: وجدته بخط شيخنا أبي علي في طرة كتابه»، الدلائل في غريب الحديث ٢/ ٦٩٢، وتقييد المهمل ١/ ٢٣٥.

(٢) أسد الغابة ١/ ٥٩٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠٦، والإصابة ٣/ ١٨٥.

(٣) ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٧٠، وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ١٨٦: الحديث المذكور عند ابن ماجه من رواية السائب بن خباب، وسيأتي الحديث في ترجمة السائب بن خباب في ٦/ ٣١٠.

(٤) في ط: «حيوان»، وفي ي: «حوات». =



= وفي حاشية خ: «بالخاء ذكره البخارى، كذا ذكره الدارقطني خيوان بالخاء المعجمة، ثم قال: وقال ابن يونس: هو ابن حيوان بالحاء المهملة»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٥٤، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٤ بالحاء المهملة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٠ بالمعجمة، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٨.

/باب خِداشٍ[(١)]

١/ ١٦٥

[٦٦٠] **خِداشُ بنُ سَلامةَ أبو سَلامةَ**[(٢)] **السَّلامِيُّ**[(٣)]، ويُقالُ: ابنُ أبي سَلامةَ، يُعَدُّ في الكوفيِّين، رُوِيَ عنه حديثٌ واحدٌ، قولُه ﷺ: «**أُوصِي امرأً بأُمِّه**، (٤**أُوصِي أمرأً بأُمِّه**٤)- ثَلاثَ مَرَّاتٍ- **أُوصِي امرأً بأبيهِ**[(٥)]، **أُوصِي امرأً بمولاه الذي يليه**»، الحديث، [١/ ١٣٠]رواه الثَّوريُّ، عن منصورٍ، عن عُبيدِ[(٦)] بنِ عليٍّ، عنه[(٧)]، وذكَرَه ابنُ أبي شَيبَةَ[(٨)]، عن

(١) في خ في هذا الباب كله «خراش» بالراء.

(٢) ضبطت في ط، خ بتشديد اللام، وفي حاشية خ: «هكذا ذكره أبو الوليد بن الفرضي: أبو سلامة بتشديد اللام».

وفي حاشية الأصل: «أبو سلامة بالتشديد، قيده ابن الفرضى»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». تاج العروس ١٧/ ١٧٢ (س ل م).

(٣) في هـ: «السلمي».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢١٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٨٢، وفيه: خراش، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٥٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/ ٢٢٤، وأسد الغابة ١/ ٦٠٠، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٣١، والتجريد ١/ ١٥٦، وجامع المسانيد ٢/ ٦٢٩، والإصابة ٣/ ١٩٥.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) بعده في حاشية ط: «أوصي امرأ بأبيه إلخ».

(٦) في م: «عبيد الله».

(٧) أخرجه أحمد ٣١/ ٨٥ (١٨٧٨٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢١٩، والدولابي في الكنى (٢٢٠) من طريق الثوري به.

(٨) ابن أبي شيبة (٢٥٧٩٠) وفيه: عبيد الله بن علي، بدل: عبيد بن علي، وكذا أخرجه عنه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢١٨، ٢١٩، ووقع عند ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٩٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٣٢) عن ابن أبي شيبة: عبد الله بن علي.

شريكٍ، عن منصورٍ بنحوِه، وأدخَلَ شيبانُ بينَ عُبَيْدٍ[١] وأبى سلامَةَ: عُرفُطةَ السُّلميَّ[٢].

وقد قيلَ في أبي سلامَةَ خِداشٍ هذا: إنَّه مِن ولَدِ حَبيبٍ[٣] السُّلَميِّ، وقد وهِمَ فيه بعضُ مَن جمَعَ في الأسماءِ والكُنَى، فقالَ: هو مِن ولَدِ حَبيبٍ[٤] السُّلَميِّ والدِ أبي عبدِ الرَّحمنِ السُّلَميِّ، فلم يصنَعْ شيئًا.

[٦٦١] **خِداشٌ عمُّ صفيَّةَ[٥] بنتِ أبي[٦] تَجْراةَ[٧]**؛ عمَّةِ أيُّوبَ بنِ

(١) في ي، م، ومصادر التخريج: «عبيد الله». الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٠، والإصابة ١٢/ ٣١٥.

(٢) أخرجه أحمد ٣١/ ٨٧ (١٨٧٩٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢١٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٨٣، ٢٦٣٣)، والدولابي في الكنى (٣٩٨)، والبغوي في معجم الصحابة (٦٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٨٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٦٠٠ من طريق شيبان، عن منصور، عن عبيد الله بن علي به، وجاء في بعض الطرق: عن عبيد الله بن علي بن عرفطة، وسيترجم المصنف لخداش في الكنى في أبي سلامة ٧/ ٣٦٣، ٣٦٤.

(٣) في هـ، م: «خبيب».

(٤) في م: «خبيب»، وفي حاشية خ: «بضم الراء عند أبي عمر»، ولم نهتد إلى مكان الحاشية في المتن.

(٥) في هـ: «حبيبة».

(٦) سقط من: ي١.

(٧) في م: «مجزأة»، وكذا نقل ابن الأثير عن المصنف، وعند أبي نعيم: صفية بنت بحرية، ومرة أخرى: صفية بنت بحر، وعند المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٥٧، والصفدي: صفية بنت تجراة، وعند ابن حجر: صفية بنت بحرية، وصحح الإمام أحمد، كما في =

ثابتٍ، حديثُه في شأنِ الصَّحيفةِ[(١)].

[٦٦٢] **خِداشُ**- أو خِراشُ- **بنُ حُصينِ بنِ الأصَمِّ**[(٢)]- واسمُ الأصَمِّ رَحَضَةُ- **بنِ عامرِ بنِ رَواحةَ بنِ حُجرِ بنِ عبدِ بنِ مَعيصِ بنِ عامرِ ابنِ لُؤيٍّ**، له صُحبةٌ، ولا أعلَمُ له رِوايةً.

وزعَمَ بنو عامرِ بنِ لُؤيٍّ أنَّه قاتِلُ مُسيلِمَةَ الكذَّابِ.



= تصحيفات المحدثين ١/ ١٠٧ أنها: صفية بنت أبي تجراة، ونقل البغوي في معجم الصحابة ١/ ٢١٦ عن الإمام أحمد أن الصواب: صفية بنت أبي مجزأة، وعند الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٢٤٩، وابن ماكولا في الإكمال ١/ ١٩١: صفية بنت بحرة. وترجمة خداش في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٢٥، وأسد الغابة ١/ ٦٠٠، والتجريد ١/ ١٥٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٠، والإصابة ٣/ ١٩٤.

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٤٨، ٢٥٤٩) في شأن الصحفة لا الصحيفة.

(٢) أسد الغابة ١/ ٦٠٠، والتجريد ١/ ١٥٦، والإصابة ١/ ١٩٣.

بابُ خُريمٍ[(١)]

[٦٦٣] **خُريمُ بنُ فاتِكٍ الأسَديُّ**[(٢)]، وهو خُريمُ بنُ الأخرَمِ بنِ شدَّادِ بنِ عمرِو بنِ الفاتِكِ بنِ القُليبِ[(٣)] بنِ عمرِو بنِ أسَدِ بنِ خُزيمةَ، وأبوه الأخرَمُ، يُقالُ له: فاتكٌ، وقد قيلَ: إنَّ فاتِكًا هو ابنُ الأخرَمِ، يُكنَى خُريمُ بنُ فاتِكٍ أبا يَحيَى، وقيلَ: أبا أيمَن بابنِه أيمنَ بنِ خُريمٍ.

شهِدَ بدرًا مع أخيه سَبرَةَ بنِ فاتِكٍ.

وقد قيلَ: إنَّ خُريمًا هذا وابنَه أيمنَ بنَ خُريمٍ أسلَمَا جميعًا يومَ فتحِ مكَّةَ، والأوَّلُ أصَحُّ، وقد صحَّحَ البخاريُّ وغيرُه أنَّ خُريمَ بنَ فاتِكٍ وأخاه سبرَةَ بنَ فاتِكٍ شهِدَا بدرًا[(٤)]، وهو الصَّحيحُ إن شاءَ اللهُ.

عِدادُه في الشَّاميِّينَ.

---

(١) في خ في هذا الموضع وبقية الباب بالزاي بدل الراء.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٩، ٨/ ١٦١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٢٤، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٤٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥١٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢١٦، وتاريخ دمشق ١٦/ ٣٤٠، وأسد الغابة ١/ ٦٠٧، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٣٩، والتجريد ١/ ١٥٨، وجامع المسانيد ٢/ ٦٣٦، والإصابة ٣/ ٢٠٩.

(٣) في حاشية الأصل: «قال الطبري وابن السكن والدارقطني: فاتك هو القليب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٨٥٨، وما تقدم في ترجمة ابنه أيمن بن خريم في ١/ ٢٠٦.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٤.

ورُوِّينا مِن وُجوهٍ عن أيمنَ بنِ خُريمٍ أنَّه قالَ لمروانَ حينَ سألَه أن يُقاتِلَ معه بمرجِ راهطٍ: إنَّ أبي وعمِّي شهِدَا بدرًا ونهَياني أن أُقاتِلَ مُسلمًا(١).

وروَى إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عَن شِمرِ بنِ عطيَّةَ، عَن خُرَيمِ ابنِ فاتِكٍ، قالَ: قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أيُّ رَجُلٍ أنتَ لولا خَلَّتانِ فيك**»، قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، وما هما؟ قالَ: «**تُسبِلُ إزارَكَ، وتُرخِي شَعَرَك**»، قالَ: قُلْتُ: لا جرَمَ، فجَزَّ خُرَيمٌ شعَرَه ورفَعَ إزارَه(٢).

ورُوِّينا مثلَ ذلك أيضًا مِن حديثِ سهلِ ابنِ الحنظليَّةِ، قالَ: قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعمَ الرَّجلُ خُريمٌ الأسَديُّ، لولا طُولُ جُمَّتِه وإسبالُ إزارِه**»، فبلَغَ ذلك خُريمًا، فقطَعَ جُمَّتَه إلى أُذنَيه، ورفَعَ إزارَه إلى نِصفِ ساقِه(٣).

يُعَدُّ في الكوفيِّين، [١/ ١٣٠ظ] روَى عنه المعرورُ بنُ سُويدٍ، وشِمرُ

---

(١) تقدم في ١/ ٢٠٧، ٢٠٨.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٦٠، ٨/ ١٦١، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٩٤، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٥٦)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥١٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٢٧) من طريق إسرائيل به، وتمام تخريجه في التمهيد ١٣/ ٢٣٠.

(٣) أخرجه أحمد ٢٩/ ١٥٨ (١٧٦٢٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٥، وأبو داود (٤٠٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٥٦)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٠٣).

ابنُ عطيَّةَ، والرَّبيعُ بنُ عُمَيلَةَ[١]، وحبيبُ[٢] بنُ النُّعمانِ الأسَديُّ.

[٦٦٤] **خُرَيمُ بنُ أوسِ[٣] بنِ حارثةَ بنِ لأمٍ الطَّائيُّ[٤]**، يُكنَى أبا لجأٍ[٥]، رُوِي عنه أنَّه قالَ: هاجَرْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقدِمْتُ عليه مُنصرَفَه مِن تبوكَ، فسمِعْتُ العباسَ عمَّه يقولُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي أريدُ أن أمتدِحَك، فقالَ له النَّبيُّ ﷺ: «**قُلْ، لا يفضُضِ اللهُ فاكَ**»، فأنشَأَ يقولُ:

قَبْلها[٦] طِبتَ في الظِّلالِ وفي ... مُستودَعٍ حيثُ يُخْصَفُ[٧] الوَرَقُ

ثُمَّ هَبَطْتَ البِلادَ لا بَشَرٌ ... أنْتَ ولا مُضغَةٌ ولا علَقُ[٨]

[٩]بَل[١٠] نُطفَةٌ تركَبُ السَّفينَ وقَدْ ... ألجَمَ نَسْرًا وأهْلَهَا الغَرَقُ[٩]

---

(١) في ي: «عبلة» بدون نقط الباء، وفي ي١: «عقيلة»، وفي حاشية ي: «في الإكمال: يسير ابن عميلة»، الإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٨، ٣/ ١٣٢، وقد ذكر غير واحد رواية الربيع بن عميلة عن خريم بن فاتك.

(٢) في خ: «خبيب».

(٣) في حاشية الأصل: «أوس يكنى أبا بجير»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢١٨، وأسد الغابة ١/ ٦٠٦، والتجريد ١/ ١٥٨، وجامع المسانيد ٢/ ٦٣٣، والإصابة ٣/ ٢٠٨.

(٥) في ط، ي١، خ، غ: «لجاء»، وفي ي: «نجاء»، وفي م: «لحاء».

(٦) في خ: «وقبلها»، وفي م: «من قبلها».

(٧) في ط: «تخصف»، وفي غ: «نخصف».

(٨) أي: لما أهبط الله آدم إلى الدنيا كنتَ في صلبه، غير بالغ هذه الأشياء، النهاية ٥/ ٢٣٩.

(٩ - ٩) سقط من: ي.

(١٠) في ي١: «من».

١٦٦/١ /تُنْقَلُ مِن صالِبٍ إلى رَحِمٍ إذا مضَى عالَمٌ بَدَا طَبَقُ
حتَّى احتوَى بيتُكَ المُهيمِنُ مِن خِنْدِفَ عَلْياءَ تَحْتَها النُّطُقُ[١]
وأنتَ لمَّا وُلِدْتَ أشرَقَتِ الأرْضُ وضاءَتْ بنُورِكَ الأُفُقُ
فنَحْنُ في ذلِكَ الضِّياءِ وفي النُّورِ وسُبْلِ الرَّشادِ نَخترِقُ

وذكَرَ حديثًا طويلًا[٢]، وقد روَى هذا الشِّعرَ بنحوِ هذه الرِّوايةِ جريرُ بنُ أوسٍ أخو خُريمِ بنِ أوسٍ، كما رواه خُريمٌ، واللَّهُ أعلَمُ[٣].

---

(١) أراد شرفه، فجعله في أعلى خندف بيتًا، والمهيمن: الشاهد بفضلك. النهاية ١/ ١٧٠.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٩٥، والبغوي في معجم الصحابة (٦٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٦٧)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٣١)- والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٥٠، ٨٥١، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥٢١، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٢٦٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٤٠٩.

(٣) تقدمت ترجمة جرير بن أوس ص١٠٧.

وفي حاشية خ: «ح: خزيم بن يعلى، ذكره السقراطيسي في أعلام النبوة، أنه قال: أتيت واديًا، فقلت: عذت بسيد هذا الوادي، قال: ثم أهويت إلى الاضطجاج، فسمعت هاتفًا يقول:

وحد الله ذي [صوابه: ذا] الجلال
منزل الحرام والحلال
في كل حالات من الأحوال
ثم اقرأ آيات من الأنفال
فوحد الله ولا تبالي
ما هَوَّل الجن من الأهوالِ
فكل كيد الجن في خبال
وكل سعي الناس في سِفال
إلا التقى وصالح الأعمال

قال خزيم: =



= فرجع إلى عقلي، فقلت:

يا أيها الداعي ما تقول
رشد عندك أم تضليل
بيِّن لنا هُديت ما التأويل

فأجابني بعد ساعة:

هذا رسول معه آيات
محللات ومحرمات
أنزلها الله مبينات
على رسول الله محكمات

قال: ففزعت وقدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت»، ذكره قوام السنة الأصبهاني في دلائل النبوة ص١٦٧ عن خريم بن فاتك الأسدي، وكذا ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٨/١٦ في ترجمة خريم بن فاتك، والأبيات في تاريخ دمشق ٣٧٦/٥٢.

بابُ خِراشٍ

[٦٦٥] خِراشُ بنُ الصِّمَّةِ بنِ عمرِو بنِ الجَموحِ[١] بنِ زيدِ بنِ حَرامِ[٢] بنِ كعبِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سلِمَةَ الأنصاريُّ السَّلَميُّ[٣]، شهِدَ بدرًا وأُحُدًا، وجُرِحَ يومَ أُحُدٍ عشرَ جِراحاتٍ[٤]، وكانَ مِنَ الرُّماةِ المذكورينَ.

[٦٦٦] خِراشُ بنُ أُميَّةَ بنِ الفَضلِ الكَعبيُّ الخُزاعيُّ[٥]، مدَنِيٌّ، شهِدَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ الحُديبيَةَ وخيبرَ وما بعدَهما مِنَ المَشاهدِ، وبعثَه رسولُ اللَّهِ ﷺ عامَ الحُديبيَةِ إلى مكَّةَ، فآذَتْه قُريشٌ وعقَرَت جمَلَه، فحينَئذٍ بعَثَ إليهم رسولُ اللَّهِ ﷺ عثمانَ بنَ عفَّانَ رضي الله عنه، وهو الذي حلَقَ رأسَ رسولِ اللَّه ﷺ يومَ الحُديبيَةِ.

---

(١) في ي: «الخزرج».

(٢) في حاشية خ: «قال ابن هشام: ويقال: الصمة بن عمرو بن الجموح بن حرام». سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٢٦، وأسد الغابة ١/ ٦٠٣، والتجريد ١/ ١٥٧، والإصابة ٣/ ٢٠٢.

(٤) بعده في ي، وحاشية ط: «ويقال لخراش بن الصمة: قائد الفرسان».

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ١٨٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٢٦، وأسد الغابة ١/ ٦٠٣، والتجريد ١/ ١٥٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠٧، والإصابة ٣/ ٢٠٠، وقال ابن الأثير: نسبه هشام الكلبي، فقال: خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل ابن منقذ بن عفيف بن كليب بن حبشية... الخزاعي. نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٤٥، وكذلك نسبه ابن سعد في الطبقات، وترجم له كما هنا، ونبه على ذلك أيضًا ابن حجر.

روَى عن خِراشٍ هذا ابنُه عبدُ اللهِ بنِ خِراشٍ، تُوفِّيَ خِراشٌ في آخِرِ خِلافةِ مُعاويةَ.

[٦٦٧] **خِراشٌ الكَلبيُّ**(١) **ثمَّ السَّلوليُّ**(٢)، مذكورٌ في الصَّحابةِ، لا أعرِفُه بغيرِ ذلك، [١/ ١٣١و] وقد قيلَ: إنَّه الذي قبلَه، وذُكِرَ له ذلك الخَبرُ، والصَّحيحُ في ذلك أنَّه خُزاعيٌّ(٣).



(١) في غ: «الكليبي»، وهو كذلك عند ابن الأثير وفي نسختين من الإصابة، وهو قياس نسبه كما في التعليق عليه وعلى خراش بن أمية، ونسب خراش بن أمية الذي سبق قبله، وقول ابن الأثير الآتي.

(٢) أسد الغابة ١/ ٦٠٣، والتجريد ١/ ١٥٧، والإصابة ٣/ ٣٧٣.

وفي حاشية خ: «لا يجتمع سلول وكليب؛ فإن سلول من قيس، ثم من هوازن، وكليب من تميم».

(٣) قال ابن الأثير: هو خراش بن أمية لا شبهة فيه، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كليبي، وأنه سلولي، وأنه خزاعي، فلا أدري كيف اشتبه على أبي عمر؟ وقال ابن حجر: ظَنَّه آخر لكونه لم يسق نسب الأول، وهو واحد بلا ريب.

وفي حاشية خ: «خراش بن حارثة بن هند الأسلمي، شهد بيعة الرضوان مع سبعة من إخوته، ذكره أبو عمر في باب هند». أسد الغابة ١/ ٦٠٣، والتجريد ١/ ١٥٧، والإصابة ٣/ ٢٠١، وستأتي ترجمة هند بن حارثة في ٦/ ٤٤٦.

بابُ خَولِيٍّ

[٦٦٨] **خَوْلِيُّ بنُ أبي خَولِيٍّ العِجليُّ**[١]- هكذا قالَ ابنُ هشامٍ[٢]، ونسَبَه إلى عِجلِ بنِ لُجيمٍ- ويُقالُ: الجُعْفيُّ، كذا قالَ ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٣]، وهو حليفُ بني عديٍّ بنِ كعبٍ، ومِنهم مَن يقولُ فيه: خَوليُّ ابنُ خوليٍّ، [٤]والأكثَرُ يقولونَ: خَوليُّ بنُ أبي خَوليٍّ[٤]، واسمُ أبي خَوليٍّ عمرُو بنُ زُهيرِ مِن[٥] جُعْفِ[٦]، كانَ حليفًا للخطَّابِ بنِ نُفيلٍ، شهِدَ بدرًا، وشهِدَ معه- في قولِ أبي معشَرٍ والواقديِّ- ابنُه، ولم يُسمِّياه[٧].

وأمَّا محمدُ بنُ إسحاقَ، فقالَ: شهِدَ خَوليُّ بنُ أبي خَوليٍّ وأخوه

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٩، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢٧، وأسد الغابة ١/ ٦٢٧، والتجريد ١/ ١٦٤، وجامع المسانيد ٢/ ٦٥١، والإصابة ٣/ ٣٢٦.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٧.

(٣) بعده في خ: «وقال أبو عمر: خالف ابن هشام ابن إسحاق في خولي بن أبي خولي، فأخطأ ابن هشام وأصاب ابن إسحاق، وكلهم قال ما قال ابن إسحاق أنه جعفي لا عجلي»، وفي الحاشية أيضا: «سقط المعلم عليه عند الشيخ، وعند غيره ثبت».
وفي حاشية الأصل: «قال أبو عمر: أخطأ ابن هشام وأصاب ابن إسحاق، كلهم قال ما قال ابن إسحاق أنه جعفي لا عجلي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٣، فقد نقل عن ابن إسحاق أنه جعفي.

(٤ - ٤) سقط من: ي١.

(٥) في ي، هـ، م: «بن».

(٦) في حاشية خ: «قال الطبري: خولي بن أبي خولي من ولد عوف بن خريم بن جعفي بن سعد العشيرة». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٥٦.

(٧) مغازي الواقدي ١/ ١٥٦، وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٣، وأنساب الأشراف ١/ ٢١٨.

مالكُ بنُ أبي خَوليٍّ الجُعْفيَّانِ بدرًا[١]

وقالَ موسَى بنُ عُقبةَ: شهِدَ خَوليٌّ وأخوه هلالُ بنُ أبي خَوليٍّ بدرًا[٢].

وقالَ هشامُ بنُ الكلبيِّ: شهِدَ خوليُّ بنُ أبي خوليٍّ بدرًا، وشهِدَها معَه أخواه هلالٌ وعبدُ اللهِ[٣]، كذا قالَ: وعبدُ اللهِ.

وقالَ الطَّبَريُّ: شهِدَ خوليُّ بنُ أبي خوليٍّ بدرًا والمَشاهِدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، وماتَ في خِلافةِ عُمرَ رضي الله عنه[٤].

ولخَوليٍّ هذا حديثٌ واحدٌ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ له- وذكَرَ تغيُّرَ الزمنِ: «**عليك بالشَّامِ**»[٥].

وذكَرَ موسَى بنُ عُقبةَ، عنِ ابنِ شهابٍ، قالَ: شهِدَ بدرًا مع النَّبيِّ ﷺ خوليُّ بنُ أبي خوليٍّ، وهلالُ بنُ أبي خوليٍّ[٦]، ولم يذكُرْ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٩١، وأنساب الأشراف ١/ ٢١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٥٥٦)، وستأتي ترجمة مالك بن أبي خولي في ٣/ ٣٩٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٣، وسيأتي في ترجمة هلال بن أبي خولي في ٦/ ٤٥٢، ونقل البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٢١٨ عن موسى كقول ابن الكلبي الآتي.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣١٤، ونقله عنه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٣، وسيأتي في ترجمة هلال بن أبي خولي في ٦/ ٤٥٢.

(٤) أسد الغابة ١/ ٦٢٧.

(٥) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٩٩، ووهَّم ابن حجر من زعم أن له حديثا في سكنى الشام، الإصابة ٣/ ٣٢٦.

(٦) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٩٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني =

مالكَ بنَ أبي خوليٍّ.

[٦٦٩] **خوَليُّ بنُ أوسٍ الأنصاريُّ**[١]، زعَمَ ابنُ جُريجٍ أنَّه ممَّن نزَلَ في قبرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مع عليٍّ والفضلِ[٢].

[٦٧٠] **خوليٌّ**[٣]، روَى عن النَّبيِّ ﷺ، روَى عنه الضَّحاكُ بنُ مِخمَرٍ[٤]، والدُ أُنيسِ بنِ الضَّحاكِ، هكذا ذكَرَه ابنُ أبي حاتمٍ[٥]، لا أدرِي هو غيرُ هذين أو أحَدُهما[٦].



= ١/ ٢٦٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٥٤) من طريق موسى به، ولم يذكر ابن أبي خيثمة ولا أبو نعيم هلالًا.

(١) أسد الغابة ١/ ٦٢٧، والتجريد ١/ ١٦٣.

(٢) أسد الغابة ١/ ٦٢٧.

وقال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي: وإنما هو أوس بن خولي، انتهى، وهذا معروف». التجريد ١/ ١٦٣، وتقدمت ترجمة أوس بن خولي في ١/ ١٧٨.

(٣) أسد الغابة ١/ ٦٢٨، والتجريد ١/ ١٦٤، والإصابة ٣/ ٣٢٧.

(٤) في ي: «محمد»، وفي ي١: «عمر»، وفي خ: «مخبر».

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٩.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي في تجريده: لعله الذي قبله، يعني خولي بن أبي خولي»، الإصابة ٣/ ٣٢٧.

١٦٧/١

/بابُ خُبيبٍ

[٦٧١] **خُبيبُ بنُ عديٍّ الأنصاريُّ الأوسيُّ**(١)، مِن بني جَحجَبَى(٢) ابنِ كُلْفَةَ(٣) بنِ عمرِو بنِ عوفٍ.

شهِدَ بدرًا، وأُسِرَ يومَ الرَّجيعِ في السَّرِيَّةِ التي خرَجَ فيها مَرثَدُ(٤) ابنُ أبي مَرثَدٍ وعاصمُ بنُ ثابتٍ(٥) وخالدُ بنُ البُكيرِ في سبعةِ نفرٍ فقُتِلوا، وذلك في سنَةِ ثلاثٍ(٦)، وأُسِرَ خُبيبٌ وزيدُ بنُ الدَّثِنَةِ، فانطلَقَ المُشركون بهما إلى مكَّةَ فباعوهما، فاشترَى خُبيبًا بنو الحارثِ بنُ عامرِ بنِ نوفَلٍ، وكانَ خُبيبٌ قد قتَلَ [١/١٣١ظ] الحارثَ بنَ عامرٍ يومَ بدرٍ، كذا قالَ مَعمَرٌ، عنِ ابنِ شهابٍ: إنَّ بني الحارثِ بنِ عامرِ بنِ

---

(١) سقط من: هـ، م.
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٦٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٨٨، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢١، وأسد الغابة ١/ ٥٩٧ وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ١٥٦، والإصابة ٣/ ١٨٩.

(٢) في حاشية الأصل: «الجحجبة: المجيء والذهاب والتردد في المشي، قاله ابن دريد»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». الاشتقاق ص٤٤١.

(٣) بعده في م: «بن عوف».

(٤) في خ: «يزيد»، وستأتي ترجمة مرثد بن أبي مرثد في ٣/ ٥٢١.

(٥) بعده في ط، م: «بن أبي الأقلح».

(٦) في حاشية الأصل: «قال في ترجمة خالد: كان ذلك سنة أربع، والله أعلم»، قال سبط ابن العجمي: «تقدم في ترجمة خالد بن البكير أن ذلك كان سنة أربع، وقد حاولت جمعًا بين القولين، كتبه تجاه ترجمة خالد»، وتقدم ص٤٩٧، ٤٩٨.

نوفَلٍ ابتاعوا خُبيبًا[١].

وقالَ ابنُ إسحاقَ[٢]: وابتاعَ خُبيبًا حُجيرُ بنُ أبي إهابٍ التميميُّ حَلِيفٌ لهم، وكانَ حُجيرٌ أخا الحارثِ بنِ عامرٍ لأُمِّه[٣]، فابتاعَه لعُقبةَ ابنِ الحارثِ ليقتُلَه بأبيهِ.

قالَ ابنُ شهابٍ: فمكَثَ خُبيبٌ عندَهم أسيرًا حتَّى إذا أجمَعوا[٤] على قتلِه استعارَ موسَى مِن إحدَى بناتِ الحارثِ ليستحِدَّ بها، فأعارَتْه، قالَت: فغفَلْتُ عن صبيٍّ لي، فدرَجَ إليه حتَّى أتاه، قالَت: فأخَذَه فوضَعَه على فخِذِه، فلمَّا رأيتُه فزِعْتُ فزَعًا عرِفَه فيَّ- والمُوسَى في يدِه- فقالَ: أتخشينَ أن أقتُلَه؟ ما كنْتُ لأفعَلَ إن شاءَ اللهُ، قالَ: فكانَت تقولُ: ما رأيْتُ أسيرًا خيرًا مِن خُبيبٍ، لقد رأيتُه يأكُلُ مِن قطفِ عِنبٍ وما بمكَّةَ يومَئذٍ مِن حديقةٍ، وإنَّه لمُوثَقٌ في الحديدِ، وما كانَ إلَّا رِزقًا آتاه اللهُ إيَّاه، قالَ: ثمَّ خرَجُوا به مِنَ الحرَمِ ليقتلُوه، فقالَ: دعوني أُصلِّي ركعتينِ، ثم قالَ: لولا أن تُرَوْنَ[٥] أنَّ ما بي[٦] جَزَعٌ مِن الموتِ لزِدْتُ، قالَ: فكانَ أوَّلَ مَن صلَّى ركعتينِ عندَ القتلِ

(١) سيأتي تخريجه ص٥٦٤، ٥٦٥.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ١٧١.

(٣) في هـ، م: «لأبيه».

(٤) في ي، هـ، م: «اجتمعوا».

(٥) في هـ، م: «تروا».

(٦) بعده في ط، ي، ي١، هـ، م: «من».

هو[١]، ثمَّ قالَ: اللَّهمَّ أحصِهم عددًا، ثمَّ قالَ:

ولَسْتُ أُبالِي حِينَ أُقتَلُ مُسلِمًا ... علَى [٢]أيِّ جَنْبٍ كانَ في اللهِ[٢] مَصرَعِي
وذلِكَ في ذاتِ الإلهِ وإنْ يَشَأْ ... يُبارِكْ علَى أوصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

قالَ: ثمَّ قامَ إليه عُقبةُ بنُ الحارثِ، فقتَلَه، هذا كلُّه فيما ذكَرَ ابنُ شهابٍ[٣]، عن عمرِو بنِ أبي سُفيانَ الثَّقَفيِّ، عن أبي هُريرةَ[٤].

وذكَرَ ابنُ إسحاقَ، قالَ[٥]: وقالَ خُبيبٌ حينَ صلْبِه:

لقَد جمَّعَ الأحزابُ حولِي وألَّبُوا[٦] ... قَبائِلَهم واستجمَعُوا كلَّ مَجْمَعِ
وقَد قرَّبُوا أبناءَهم ونِساءَهم ... وقُرِّبْتُ مِن جِذعٍ طويلٍ مُمَنَّعِ
وكُلُّهم يُبدِي العَداوَةَ جاهِدًا ... عليَّ لأنِّي في وَثاقٍ بمَضْيَعِ
إلى اللهِ أشكُو غُربَتِي بعدَ كُربَتِي ... وما جمَعَ الأحزابُ لي عِندَ مَصرَعِي
فَذَا العَرْشِ صبِّرنِي علَى ما أصابَنِي ... فقَد بضَّعُوا لحْمِي وقَد ضَلَّ مَطْمَعِي
وذلك في ذاتِ الإلَهِ وإنْ يشَأْ ... يُبارِكْ على أوصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ
وقَد عرَّضُوا بالكُفرِ والمَوتُ دُونَه ... وقَد ذَرَفَت عَيناىَ مِن غيرِ مَدمَعِ

---

(١) سقط من: م.

(٢ - ٢) في ط، خ، هـ: «أي جنب كان لله»، وفي ي: «كل حال كان في الله».

(٣) في هـ، م: «هشام».

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٩٧٣٠)- ومن طريقه أحمد ١٣/ ٤٥٩ (٨٠٩٦)، وابن حبان (٧٠٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٩١)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٥- ٤٦- كلهم عن معمر عن ابن شهاب به، وأخرجه البخاري (٤٠٨٦) من طريق هشام بن يوسف عن معمر به.

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٦.

(٦) في ط: «ألفوا»، وفي حاشيتها كالمثبت.

[١/١٣٢و] وما بي حِذارُ المَوتِ إنّي لَمَيِّتٌ ... ولكِنْ حِذارِي حَرُّ[١] نارٍ تلفَّعُ
فلسْتُ بمُبْدٍ للعَدُوِّ تخشُّعًا ... ولا جَزَعًا إنِّي إلى اللهِ مَرجِعِ
ولسْتُ أُبالي حِينَ أُقتَلُ مُسلِمًا ... علَى أيِّ حالٍ كانَ في اللهِ مَضْجَعِ[٢]

١٦٨/١ / وصُلِبَ بالتَّنعيمِ، وكانَ الذي تولَّى صلبَه عُقبةُ بنُ الحارثِ وأبو هُبيرةَ[٣] العبدَرِيُّ[٤]، وذكَرَ مِن الرَّكعتينِ نحوَ ما ذكَرَ ابنُ شهابٍ، قالَ: وقالَ عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ: هو أوَّلُ مَن سَنَّ الرَّكعتينِ عندَ القَتلِ.

وذكَرَ الزُّبيرُ، قالَ: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ[٥]، قالَ: حدَّثَني إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ عُقبةَ[٦]، عَن عمِّه مُوسَى بنِ عُقبةَ، عَن ابنِ شهابٍ، أنَّ عُقبةَ بنَ الحارثِ بنِ نوفلٍ اشترَى خُبيبَ بنَ عديٍّ مِن بَني النَّجَّارِ، وكانَ خُبيبٌ قد قتَلَ أباه يومَ بدرٍ، قالَ: وشرَكَ[٧] في ابتياعِ خُبيبٍ فيما[٨] زعَمُوا أبو إهابِ بنُ عُزيزٍ، وعِكرمةُ بنُ أبي جَهلٍ، والأخنَسُ بنُ شَريقٍ، وعُبيدةُ بنُ حكيمِ بنِ الأوقَصِ، وأُميَّةُ بنُ أبي

---

(١) في حاشية ط: «خوف».
(٢) في م: «مصرعي».
(٣) في حاشية الأصل، بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «يوشك أن يكون أبو هبيرة تصحيفًا، وإنما ذكره ابن إسحاق: أبو ميسرة»، سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٣.
(٤) في ي١، خ، وحاشية ط: «العبدي».
(٥) في هـ: «يونس».
(٦) بعده في م: «بن الحارث بن نوفل».
(٧) في م: «اشترك».
(٨) زيادة من: م.

عُتبةَ، وبنو الحَضرَميِّ، وصَفوانُ بنُ أُميَّةَ بنِ خَلَفٍ، وهم أبناءُ مَن قُتِلَ مِنَ المُشركينَ يومَ بدرٍ، ودفَعُوه إلَى عُقبةَ بنِ الحارثِ، فسجَنَه في دارِه، وكانَتِ امرأةُ عُقبةَ تقُوتُه وتفتَحُ عنه وتُطعِمُه، وقالَ لها: إذا أرادُوا قتلي فآذِنيني، فلمَّا أرادُوا قَتلَه آذنَته، فقالَ لها: ابْغِيني[1] حديدَةً أستَحِدُّ بها، فأعطَته مُوسَى، فقالَ وهو يمزَحُ: قَد أمكَنَ اللَّهُ مِنكم، فقالَت: ما كانَ هذا ظَنِّي بك، فطرَحَ المُوسَى، وقالَ: إنَّما كنتُ مازِحًا.

ورَوَى عمرُو بنُ أُميَّةَ الضَّمْرِيُّ، قالَ: بعَثَني رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى خُبيبِ بنِ عَديٍّ لأُنزِلَه مِن الخَشبةِ، فصعِدْتُ خشَبَته ليلًا، فقطَعْت عنه وألقيْتُه، فسمِعْتُ وجبةً[2] خلفِي، فالتفَتُّ فلم أرَ شيئًا[3].

روَى سُفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن جابرٍ، أنَّه سَمِعه يقولُ: الذي قتَلَ خُبيبًا أبو سَروَعَةَ عُقبةُ بنُ الحارثِ [4]بنِ عامرٍ[4] بنِ نوفلٍ[5].

[٦٧٢] خُبيبُ بنُ إسافٍ- ويُقالُ: يِسافٌ- بنِ عُتبَةَ[6] بنِ عمرِو بنِ

---

(١) في ط، ي١: «ابغني»، وفي هـ، م: «أعطيني».

(٢) في ي١، غ، هـ: «وجبته».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٩٠٢)، وأحمد ٢٨/ ٤٨٩، ٣٧/ ١٤٦ (١٧٢٥٢، ٢٢٤٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٩٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٣٣٦.

(٤ - ٤) سقط من: هـ، م.

(٥) أخرجه البخاري (٤٠٨٧)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٨٣٨)، والبغوي في معجم الصحابة (٦١٧)، والفاكهي في أخبار مكة ٣/ ٢٥ من طريق سفيان به.

(٦) في ي، هـ: «عنبة»، وكتب فوقها في ي: «صح». =

خَديجِ بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ الأنصاريُّ الخَزرَجيُّ[(١)]، شهِدَ بدرًا وأُحُدًا والخَندَقَ[(٢)]، وكانَ نازلًا في المَدينةِ.

قالَ الواقديُّ[(٣)]: كانَ خُبيبُ بنُ يِسافٍ قد تأخَّرَ إسلامُه حتَّى خرَجَ النَّبيُّ ﷺ [١/١٣٢ظ] إلى بدرٍ، فلحِقَه في الطَّريقِ، فأسلَمَ وشهِدَ بدرًا وأُحُدًا والخَندقَ والمَشاهِدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، وماتَ في خِلافةِ عثمانَ رضي الله عنه.

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: خُبيبُ بنُ إسافٍ هذا تزوَّجَ حبيبةَ بنتَ خارجةَ ابنِ زيدِ بنِ أبي زُهيرٍ بعدَ أن تُوفِّيَ عنها أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ، رُوي عنه حديثٌ واحدٌ مِن وجهٍ واحدٍ، رواه عنه ابنُه عبدُ الرَّحمنِ بنُ خُبيبٍ[(٤)].

= وفي حاشية الأصل بخط كاتبه كما نص سبط ابن العجمي: «صوابه: عنبة»، قال سبط ابن العجمي: «وهذا ظاهر جلي»، وعِنَبة هو الصواب نص عليه ابن حجر في الإصابة.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٥، وطبقات خليفة ١/ ٢١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٩، وطبقات مسلم ١/ ١٥٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٦٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢٢، وأسد الغابة ١/ ٥٩٥، والتجريد ١/ ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٥٠١، وجامع المسانيد ٢/ ٦٢٧، والإصابة ٣/ ١٨٧.

(٢) بعده في خ: «والمشاهد كلها».

(٣) مغازي الواقدي ١/ ٤٧.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٧٠٦)، وأحمد ٢٥/ ٤٢ (١٥٧٦٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٩٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٣٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٩٣٦).

وخُبيبٌ هذا هو جَدُّ خُبيبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ[١] بنِ خُبيبِ بنِ يِسافٍ شيخِ مالِكٍ.

وخُبيبُ بنُ يِسافٍ هذا هو الذي قتَلَ أُميَّةَ بنَ خلَفٍ يومَ بدرٍ فيما ذكَرُوا.

قالَ مسلمُ بنُ الحجَّاجِ[٢]: خُبيبٌ جَدُّ خُبيبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ له صُحبةٌ[٣].

---

(١) بعده في ط: «عبيد الله»، وفي خ، وحاشية ط: «عبد الله».
وفي حاشية خ: «خبيب بن عبد الرحمن شيخ مالك بن أنس، هو خبيب بن عبد الرحمن ابن خبيب بن يساف؛ هذا هو الصحيح».

(٢) طبقات مسلم ١/ ١٥٩.

(٣) في حاشية هـ: «خبيب بن الأسود، خبيب بن الحارث، خبيب بن مالك، خبيب بن- في القاموس: أبو- عبد الله، ذكر هؤلاء صاحب القاموس في الصحابة». القاموس المحيط ١/ ٦١ (خ ب ب).
وترجمة خبيب بن الأسود في: أسد الغابة ١/ ٥٩٦، والتجريد ١/ ١٥٦، والإصابة ٣/ ١٨٩، وقيل فيه: حبيب- بالحاء المهملة، أسد الغابة ١/ ٤٤١، والتجريد ١/ ١١٦، والإصابة ٢/ ٤٤٩.
وترجمة خبيب بن الحارث في: أسد الغابة ١/ ٥٩٦، والتجريد ١/ ١٥٦، والإصابة ٣/ ٣٧٢، وتقدم في الجيم: جبيب ص١٦٢، وخبيب بن مالك هو خبيب بن عدي ابن مالك تقدم ص٥٦١.
وترجمة خبيب أبي عبد الله في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٤٩١، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢٣، وأسد الغابة ١/ ٥٩٦، والتجريد ١/ ١٥٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠٦، وجامع المسانيد ٤/ ٨٤، والإصابة ٣/ ١٩٢.
وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «خبيب بن الحارث، قال أبو أحمد العسكري: حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن يوسف، =



= حدثنا عيسى بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عبد الله الجنابي، عن نوح بن ذكوان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: جاء خبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال: إني رجل مقارف للذنوب، قال: فتب إلى الله، قال: يا نبي الله أتوب ثم أعود، قال: كلما أذنبت فتب، قال: يا نبي الله، إذن تكثر ذنوبي، قال: عفو الله أكثر من ذنوبك يا خبيب»، وتقدم خبيب بن الحارث مترجما في: جُبَيب- بالجيم- بن الحارث، وفيه هذا الحديث ص١٦٢، ١٦٣.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، ونص عليه سبط ابن العجمي: «خبيب الجهني ذكره ابن السكن، وأورد له حديثًا واحدًا»، زاد سبط ابن العجمي: «قال الذهبي في هذا: والصحيح أن الصحبة لابنه عبد الله، انتهى، وقد جزم بصحبة خبيب هذا في [ابنه] عبد الله هو أيضًا»، وخبيب الجهني هذا هو أبو عبد الله المتقدم في استدراك القاموس المحيط، وستأتي ترجمة عبد الله بن خبيب في ٢٩٨/٤.

قال سبط ابن العجمي: «ما استدركه أبو الفتح هو كلام أبي عمر في باب حرف الجيم».

بابُ خُفافٍ

[٦٧٣] خُفافُ بنُ إيماءِ(١) بنِ رَحْضَةَ بنِ خُرَّبَةَ(٢) الغِفاريُّ(٣)، كانَ إمامَ بنِي غِفارٍ وخطيبَهم، شهِدَ الحُديبيَةَ، وتُوفِّيَ في خِلافةِ عمرَ ابنِ الخطَّابِ ﷺ بالمدينةِ، يُعَدُّ في المَدنيِّين.

روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ، وحنظلَةُ بنُ عليٍّ الأسْديُّ(٤)، ويُقالُ: إنَّ لخُفافٍ هذا ولأبيهِ إيماءٍ ولجَدِّه رَحْضَةَ صُحبةً، كلُّهم صحِبَ

---

(١) في ي، خ، غ: «أيماء»، وفي حاشية خ: «ذكر الفقيه أبو علي الحافظ أنه روى عن شيوخه الأندلسيين إيماء بكسر الألف الأولى، وروى عن شيوخنا العراقيين خفاف بن أيماء بفتح الألف على وزن أسماء».

(٢) كذا ضبطت في خ، وزاد شدة على الباء باللون الأحمر، وفي الحاشية: «خُرْبَة، الدارقطني»، المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٣٧.

(٣) طبقات خليفة ١/ ٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢١٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٥٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٤، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢٠، وأسد الغابة ١/ ٦١٥، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٧١، والتجريد ١/ ١٦٠، وجامع المسانيد ٢/ ٦٤٥، والإصابة ٣/ ٣٠٥.

(٤) كذا في النسخ، وفي م: «الأسلمي»، كما في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨.
وفي حاشية ط كالمثبت، وفي حاشية خ: «قال البخاري: وقال لي سليمان بن الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، سمع محمد بن عمرو، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن الحارث بن خفاف، عن أبيه وذكر حديثًا، قال إسماعيل بن جعفر: وأخبرنا ابن حرملة، عن حنظلة بن علي بن الأسقع، عن خفاف بن أيماء؛ هو والد مخلد بن خفاف». التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨، والجرح والتعديل ٣/ ٢٣٩.

النَّبيَّ ﷺ، وكانوا ينزِلُون غيقةَ مِن بلادِ غِفارٍ، ويأتونَ المدينةَ كثيرًا (١) يقولون: هو والدُ مَخْلدِ بنِ خفافٍ الذي روَى عنه ابنُ أبي ذئبٍ، ولا يَصحُّ (١).

[٦٧٤] **خُفافُ ابنُ نَدْبَةَ**- يُقالُ: نَدْبةُ ونُدبةُ ونَدَبَةُ- (٢) **بنُ عُميرِ** (٢) **ابنِ عمرِو بنِ الشَّريدِ** [٣] **السُّلميُّ** [٤]، يُكنَى أبا خُراشَةَ، وهو ابنُ عمِّ خنساءَ، وصخرٍ، ومُعاويةَ.

وخُفافٌ هذا شاعرٌ مَشهورٌ بالشِّعرِ، أُمُّه نَدْبَةُ، وأبوه عُميرٌ، وكانَ أسودَ حالكًا، قالَ أبو عبيدةَ [٥]: هو / أحَدُ أغربَةِ العربِ. ١/١٦٩

قالَ الأصمعيُّ: شهِدَ خُفافٌ حُنينًا [٦]، وقالَ غيرُه: شهِدَ مع النَّبيِّ ﷺ فتحَ مكَّةَ، ومعه لواءُ بني سُليمٍ، وشهِدَ حُنينًا والطائفَ.

وقالَ أبو عُبيدةَ [١]: حدَّثني أبو بلالِ بنُ [٧] شَهمِ [٨] بنِ أُبيِّ بنِ

(١ - ١) ليس في: ط، خ، ي، ي١.

(٢ - ٢) سقط من: ط، ي، ي١، خ، غ.

(٣) الذي في المصادر أنه الحارث بن الشريد، والشريد اسمه عمرو.

(٤) في ط، م: «خرشة»، وفي حاشية ط كالمثبت.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٩، وأسد الغابة ١/ ٦١٥، والتجريد ١/ ١٦١، وجامع المسانيد ٢/ ٦٤٦، والإصابة ٣/ ٣٠٥.

(٥) الديباج ص٤٠- ٤٣.

(٦) أسد الغابة ١/ ٦١٥، والإصابة ٣/ ٣٠٦.

(٧) زيادة من: ي.

(٨) في النسخ سوى ط: «سهم». توضيح المشتبه ٥/ ٢١٥.

العباسِ بنِ مِرداسٍ السُّلَميُّ، قالَ: غَزَا مُعاويةُ بنُ عمرٍو الشَّريديُّ[١] أخو خنساءَ مُرَّةَ وفَزارةَ، ومعه خُفافُ ابنُ نَدْبَةَ، فاعتَوَرَه هاشمٌ وزيدٌ[٢] ابنا حرملَةَ المُرِّيَّانِ فاستطرَدَ له أحدُهما، ثمَّ وقَفَ وشَدَّ عليه الآخَرُ فقتَلَه، فلمَّا تنادَوا: قُتِلَ مُعاويةُ، قالَ خُفافٌ: قتَلَني اللهُ إن رِمْتُ حتَّى أثأرَ به، فشَدَّ على مالِكِ بنِ حمارٍ سيِّدِ بني شمخِ بنِ فزارةَ فقتَلَه وقالَ: [١/١٣٣و]

فإنْ تكُ خيلِي قَد أُصيبَ صَميمُها[٣] ... فعَمدًا على عَيْنِي تيَمَّمْتُ مالِكَا
وقَفْتُ له عَلْوَى[٤] وقَد خامَ[٥] صُحبَتِي ... لأبْنِيَ مَجْدًا أو لأثأرَ هالِكَا
أقولُ له والرُّمحُ يأْطِرُ[٦] مَتنَه[٧] ... تأمَّلْ خُفافًا إنَّنِي أنَا ذلكَا

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: له حديثٌ واحدٌ لا أعلَمُ له غيرَه، رواه عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: أتَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أينَ

---

(١) في ط، ي، خ، هـ، م: «الشريد».
(٢) في خ: «دريد».
(٣) في هـ: «حميمها».
(٤) في ي، وحاشية ط: «علوا»، وفي الديباج: «جلوى».
وفي حاشية الأصل: «اسم فرسه»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه».
وفي حاشية خ: «علوى، اسم فرسه، قاله ابن دريد»، جمهرة اللغة ٣/ ١٢٣، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ص٥٣.
(٥) في م: «خان»، وخام: نكص وجبن، تاج العروس ٣٢/ ١٣٣ (خ ي م).
(٦) أطرت العود أطرًا: إذا عطفته، شمس العلوم ١/ ٢٨٢.
(٧) في حاشية الأصل: «الضمير في متنه راجع إلى الرمح»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه».

تأمُرُني أن أنزِلَ، أعلَى قُرشيٍّ، أم[١] أنصاريٍّ، أم أسلَمَ أم غِفارَ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يا خُفافُ، ابتغِ الرَّفيقَ قبلَ الطَّريقِ، فإن عرَضَ لك أمرٌ نصَرَك، وإن احتجْتَ إليه رفَدَك**»[٢].



(١) بعده في ط: «على».

(٢) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٧١٠)، وذكر متنه ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ٢/ ٢٢٧.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «خفاف بن نضلة الثقفي، وفد على النبي ﷺ وأنشده:

إني أتاني في المنام مخبر ... من جن وجرة في الأمور مواتي

يدعو إليك لياليًا ولياليًا ... ثم احزأل وقال لست بآتي

ويقال: إن النبي ﷺ استحسنها، ذكره المرزباني في معجم الشعراء».

وترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٥، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢١، وأسد الغابة ١/ ٦١٦، والتجريد ١/ ١٦١، والإصابة ٣/ ٣٠٧.

بابُ خُنيسٍ

[٦٧٥] **خُنيسُ بنُ حُذافةَ بنِ قيسِ بنِ عديٍّ بنِ سعْدِ**[١] **بنِ سهمٍ القُرَشيُّ السَّهميُّ**[٢]، كانَ علَى حفصةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ قبلَه ﷺ، وكانَ مِنَ المُهاجرين الأوَّلينَ، شهِدَ بدرًا بعدَ هجرتِه إلى أرضِ الحَبشةِ، ثمَّ شهِدَ أُحُدًا، ونالَتْه ثَمَّ جِراحةٌ ماتَ مِنها بالمدينةِ، هو أخو عبدِ اللهِ بنِ حُذافةَ[٣].

[٦٧٦] **خُنيسُ بنُ خالدِ**- وهو الأشعَرُ- **بنِ ربيعةَ بنِ أصرَمَ بنِ ضُبيسِ بنِ حُبْشِيَّةَ**[٤] **بنِ كعبِ بنِ عمرٍو الكعبيُّ الخُزاعيُّ، يُكنَى أبا**

---

(١) في ط، خ، هـ: «سعيد»، وفي ي: «سُعيِّد»، وفي حاشية الأصل: «سعد، قال مصعب، وسعيد، قال ابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية خ: «نسبه مصعب، فقال: ابن سعد بن سهل، وقال ابن إسحاق: سعيد بن سهم»، ذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٦٥٦ عن مصعب، وفيه: سعيد، وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٢٥٦، وفيه سَعْد، وكانت في النسخ الخطية للسيرة: سعيد، وغيرها المحققون. الروض الأنف ٣/ ٣٥، ٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٤، وثقات ابن حبان ١/ ١٨٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢٣، وأسد الغابة ١/ ٦٢٤، والتجريد ١/ ١٦٣، والإصابة ٣/ ٣٢١.

(٣) في ي١: «حذيفة»، وبعده في م: «السهمي»، وستأتي ترجمة عبد الله بن حذافة في ٤/ ٢٧٨.

(٤) في ي: «حسبة». بدون نقط، وبعده في م: «ابن سلول».
وفي حاشية الأصل: «حَبشية بالفتح، قال فيه ابن حبيب»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وتقدم في ترجمة حبيش بن خالد ص٤٥٧.

صخرٍ[(١)]، هكذا قالَ فيه إبراهيمُ بنُ سعدٍ وسلَمَةُ جميعًا عنِ ابنِ إسحاقَ: خُنيسٌ بالخاءِ المنقوطةِ[(٢)]، وغيرُهما يقولُ: حبيشٌ بالحاءِ المهملةِ والشينِ المَنقوطةِ، وقد ذكَرْناه في الحاءِ[(٣)].



(١) أسد الغابة ١/ ٦٢٤، والتجريد ١/ ١٦٣، والإصابة ٣/ ٣٢٢.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٩٠، وتوضيح المشتبه ٣/ ٤٥٧.

(٣) تقدم ص٤٥٦.

وفي حاشية هـ: «خنيس بن السائب صحابي، ق»، القاموس المحيط ٢/ ٢٢٠ (خ ن س)، وفيه: خنيس بن أبي السائب، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٦٢٤، والتجريد ١/ ١٦٣، والإصابة ٣/ ٣٢٢.

بابُ خرَشَةَ

[٦٧٧] **خرَشَةُ بنُ الحارثِ**[١]، مِصريٌّ، له صُحبةٌ ورِوايةٌ، حديثُه عندَ ابنِ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عنه[٢].

[٦٧٨] **خرَشَةُ بنُ الحُرِّ الفَزاريُّ**[٣]، ويُقالُ: الأزْدِيُّ، نزَلَ حِمصَ، له عنِ النَّبيِّ ﷺ حديثٌ واحدٌ في الإمساكِ عنِ الفِتنةِ[٤]، ليسَ له عنِ النَّبيِّ ﷺ غيرُه فيما علِمْتُ، ولأختِه سلامةَ بنتِ الحُرِّ عنِ النَّبيِّ ﷺ

---

(١) في ي١: «الحسن».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٥٠٦، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢١٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣١، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢٨، وأسد الغابة ١/ ٦٠٤، والتجريد ١/ ١٥٧، وجامع المسانيد ٢/ ٦٣١، والإصابة ٣/ ٢٠٦.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٥٠٦، وأحمد ٢٩/ ٦٥ (١٧٥٢٢)، والبزار (٣٣٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٨١)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٦٠)- وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥٣٢ من طريق ابن لهيعة به، وعند البزار: خرشة بن الحر.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٨، وطبقات خليفة ١/ ٣٢٤، ٣٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢١٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٢١٢، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٢٨- وفيهما: خرشة المحاربي غير منسوب- وأسد الغابة ١/ ٦٠٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٩، وجامع المسانيد ٢/ ٦٣٢، والإصابة ٣/ ٢٠٦.

(٤) أخرجه أحمد ٢٨/ ١٧٩ (١٦٩٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣١٩)، وأبو يعلى (٩٢٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٦١٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٨٠)، وفي مسند الشاميين (١٤٢٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٦١)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٦٠٥، وعند ابن أبي عاصم والطبراني وأبو نعيم: «خرشة المحاربي»، وعند أبي يعلى: «خرشة» غير منسوب، وعند البغوي: «خرشة بن الحارث».

أحاديثُ، وقد ذكَرْناها في الصَّواحبِ[١].

كانَ خرَشَةُ بنُ الحُرِّ هذا يتيمًا في حَجْرِ عُمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه، روَى عن عمرَ، وأبي ذرٍّ، وعبدِ اللهِ بنِ سلَامٍ، روَى عنه جماعةٌ مِنَ التابعين مِنهم: رِبعيُّ بنُ حِراشٍ[٢]، والمُسيَّبُ بنُ رافعٍ، وأبو زُرْعَةَ ابنُ عمرِو بنِ جريرٍ[٣].

[٦٧٩] **خرَشَةُ**، شاميٌّ[٤] له صُحبةٌ، كذا قالَ أبو [١/١٣٣ظ] حاتمٍ[٥]، وجعَلَه غيرَ خرَشَةَ بنِ الحُرِّ[٦]، وقالَ: روَى عنه أبو كثيرٍ المُحارِبيُّ.

❁ ❁ ❁

---

(١) ستأتي في ٨/ ٢٦٣.

(٢) في ط، غ، هـ، م: «خراش»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٣٦.

(٣) بعده في غ: «وقال الدارقطني: إن خرشة بن الحر والده الحر بن قيس بن حصن الفزاري، ولم يثبت هذا القول».
وفي حاشية الأصل: «قال الدارقطني: إن خرشة بن الحر والده الحر بن قيس، ولم يثبت هذا القول»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٥٠٦.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي: هو ابن الحر، لكن فرق بينهما ابن أبي حاتم». التجريد ١/ ١٥٨، وكذا بوب ابن الأثير أيضا أنهما واحد، أسد الغابة ١/ ٦٠٥، وتعقب ابن حجر ذلك ورجح أنهما اثنان كصنيع ابن أبي حاتم، ونقل التفرقة بينهما عن البخاري وابن حبان، الإصابة ٣/ ٢٠٦.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٩.

(٦) في ط: «الحارث»، وفي حاشيتها كالمثبت.

١/ ١٧٠

/بابُ خُويلِدٍ

[٦٨٠] **خُويلِدُ بنُ عمرٍو أبو شُريحٍ[1] الخُزاعيُّ الكَعبيُّ[2]**، هو مشهورٌ بكُنيتِه، واختلَفُوا في اسمِه، فقيلَ: اسمُه كعبُ بنُ عمرٍو، وقيلَ: عمرُو بنُ خُويلدٍ، والأكثَرُ يقولون: خويلِدُ بنُ عمرِو بنِ صخرِ ابنِ عبدِ العُزَّى[3]، أسلَمَ قبلَ فتحِ مكَّةَ، وتُوفِّيَ بالمدينةِ سنَةَ ثمانٍ وستِّينَ[4]، وقد ذكَرْناه في الكُنَى[5].

[٦٨١] **خُويلِدُ بنُ خالدِ بنِ مُنقِذِ بنِ ربيعةَ الخُزاعيُّ[6]**، أخو أمِّ مَعْبَدٍ، لم يذكُرُوه في الصَّحابةِ، ولا أعلَمُ له رِوايةً، وقد روَى أخوه حُبيشُ[7] بنُ خالدٍ، وروَى عن أُختِهما أُمِّ مَعبَدٍ الخُزاعيَّةِ

---

(١) في حاشية خ: «شريج».

(٢) في ي: «الكلبي».

وترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٠٥، ولأبي نعيم ٢/ ٢٠٤، وأسد الغابة ١/ ٦٢٩، والتجريد ١/ ١٦٤ وجامع المسانيد ٢/ ٦٥١، والإصابة ٣/ ٣٢٩.

(٣) في ي١: «العزيز».

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «قال ابن سعد: خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة»، الطبقات ٥/ ١٩٩.

(٤) في حاشية ط: «من الهجرة، كذا في أصل المنتسخ منه، وأسقطته للضرب الذي عليه».

(٥) سيأتي في ٧/ ٣٧٥.

(٦) أسد الغابة ١/ ٦٢٨، والتجريد ١/ ١٦٤، والإصابة ٣/ ٣٢٨.

(٧) في ط، ي، هـ، م: «خنيس»، وترجم له المصنف في حبيش ص٤٥٦، وفي خنيس ص٥٧٣.

حديثَها[١] في مُرورِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بها، وسنذكُرُ خبَرَها إن شاءَ اللهُ[٢].



(١) في ط، ي: «حديثهما»، وفي حاشية ط كالمثبت. أسد الغابة ١/ ٦٢٨.

(٢) سيأتي في ٨/ ٣٤٧- ٣٥٥.

وفي حاشية خ: «خصفة التميمي، ذكره الطبري وأن العلاء بن الحضرمي كتب إليه وإلى المثنى بن حارثة الشيباني، يأمرهما بالكوفة على طريق أهل الردة، والقبول ممن فاء منهم إلى الإسلام، وقتل من لح على الكفر». تاريخ ابن جرير ٣/ ٣١٠، وترجمته في الإصابة ٣/ ٢٢٦.

وفي حاشية خ: «خويلد بن ربيعة العقيلي، أبو حرب، حض بني عامر على لزوم الإسلام حين ارتدت العرب، قاله وثيمة عن ابن إسحاق»، التجريد ١/ ١٦٤، والإصابة ٣/ ٣٥١.

وفي حاشية خ: «زاد ابن فتحون: خشيش بن خالد الكندي، قال: قلت: يا رسول الله، أنت رجل منا، فقال: نحن بنو النضر بن كنانة، لا نقفو أمنا ولا نتتفي من أبينا»، وبعدها: «وذكر أبو عمر هذا الحديث للخفشيش الكندي من حديث عمران بن موسى بن طلحة مرسلا، وحديث خشيش بن خالد يرويه الخطيب أحمد بن علي بن ثابت، عن محمد بن عبد الملك القرشي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، عن عبد الله بن محمد بن طرخان، عن محمد بن عصمة، عن بسام بن الفضل، عن حيان بن بشر، عن يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن خشيش الكندى. الحديث»، ولم نقف على ترجمة خشيش بن خالد الكندي، والحديث عند الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٦٣١ من مسند جفشيش الكندي لا خشيش الكندي، وتقدم ص١٧٧، ١٧٨.

بابُ الأفرادِ

[٦٨٢] **خوَّاتُ**[١] **بنُ جُبيرِ بنِ النُّعمانِ بنِ أُميَّةَ بنِ امرئِ القَيسِ-** وامرؤُ القيسِ هذا يُقالُ له: البُرَكُ[٢]- **بنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ**[٣]، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ في قولِ ابنِ عُمارةَ وغيرِه[٤]، وقالَ الواقديُّ: يُكنَى أبا صالحٍ[٤].

كانَ أحَدَ فرسانِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، شهِدَ بدرًا هو وأخوه عبدُ اللهِ بنُ جبيرٍ في قولِ بعضِهم.

روَى سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن مِسعَرٍ، عن ثابتِ بنِ عُبيدٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي ليلَى، قالَ: قالَ[٥] **خوَّاتُ بنُ جُبيرٍ**، وكانَ

---

(١) في حاشية الأصل: «غ: خوات فعال، من: خاتت العقاب تخوت خوتا: إذا سمعت خفق جناحيها في انقضاضها»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه»، المخصص ٢/ ٣٢٩.

(٢) وفي حاشية الأصل: «ويقال: البَرْك، كذا قال ابن هشام»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه»، وفي حاشية ط: «أبْرك».

وفي حاشية خ: «كذا أثبته في أصل طاهر بن عبد العزيز من السيرة لابن هشام: البُرَكُ مضمومة الباء مفتوحة الراء، ويقال: البَرْك، فيما قال ابن هشام». سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢١٦، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٢٦، ولأبى نعيم ٢/ ٢١٣، وأسد الغابة ١/ ٦٢٥، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٩، والتجريد ١/ ١٦٣، وجامع المسانيد ٢/ ٦٤٨، والإصابة ٣/ ٣٢٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٦.

(٥) بعده في م: «لي».

بدريًّا[١].

وقالَ مُوسَى بنُ عُقبةَ: خرَجَ خوَّاتُ بنُ جُبيرٍ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى بدرٍ، فلمَّا بلَغَ الصَّفراءَ أصابَ ساقَه حَجَرٌ[٢] فرجَعَ، فضرَبَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ بسهمِه[٣].

[٤]وقالَ ابنُ إسحاقَ[٥]: لم يشهَدْ خوَّاتُ بنُ جُبيرٍ بدرًا، ولكنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ضرَبَ له بسَهمِه[٤] مع أصحابِ بدرٍ، وشهِدَها أخوه عبدُ اللهِ بنُ جُبيرٍ.

يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، تُوفِّيَ بها سنَةَ أربَعينَ[٦]، وهو ابنُ أربعٍ وتسعينَ[٧]، وكانَ يَخضِبُ بالحنَّاءِ والكتمِ.

روَى خوَّاتُ بنُ جُبيرٍ في تحريمِ المُسكِرِ عنِ النَّبيِّ ﷺ: **«ما أسكَرَ كثيرُه فقليلُه حرامٌ»**[٨]، وروَى في صلاةِ الخَوفِ[٩].

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢١٦ من طريق سفيان به.

(٢) بعده في هـ: «ورمت منه رجله واعتلت».

(٣) السنن الكبير للبيهقي (١٢٨٤٣)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٤ - ٤) سقط من: ي.

(٥) سيرة ابن هشام ١/٤٥٦، ٦٥١، ٦٩٠.

(٦) في الأصل: «أربع»، وأشار العسجدي أنه ربما يكون خطأ من الناسخ.

(٧) بعده في هـ، وحاشية ط: «سنة»

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤١٤٩)، والدارقطني (٤٦٥٤)، والحاكم (٥٧٤٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٢٥).

(٩) أخرجه ابن خزيمة (١٣٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٢٢)، والبيهقي في =

وله في الجاهليَّةِ قصَّةٌ مشهورةٌ مع ذاتِ [١/ ١٣٤و] النِّحيينِ[(١)]، قد محاها الإسلامُ، وهو القائلُ[(٢)]:

فَشَدَّتْ علَى النِّحيَينِ كفًّا شَحيحَةً[(٣)] فأعجَلْتُها والفَتْكُ مِن فَعَلاتي

في أبياتٍ ترَكْتُ ذِكرَها؛ لأنَّ في الخبَرِ[(٤)] أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سألَه عنها وتبسَّمَ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، قد رزَقَ اللهُ خيرًا، وأعوذُ باللَّهِ مِنَ الحورِ بعدَ الكورِ[(٥)].

= السنن الكبير (٦٠٧٦)، التمهيد ١٢/ ٤٣٥.

(١) مثنى النِّحي، والنحي: زق للسمن، والجمع أنحاء، الصحاح ٦/ ٢٥٠٤ (ن ح و).

(٢) إصلاح المنطق ١/ ٢٣٠، والزاهر لابن الأنباري ص٤٠٥، والصحاح ٦/ ٢٥٠٤ (ن ح و)، وثمار القلوب ص٣٩٣.

(٣) في ي، خ، وحاشية ط: «بخيلة».

(٤) سقط من: م.

(٥) في حاشية ط: «من معانى الحوز: النقصان، ومن معاني الكور: الزيادة»، القاموس المحيط ١/ ١٠، ١٣٤ (ح و ر، ك و ر).

وأيضًا في حاشية ط: «قال الدلجي: هكذا قاله الهروي، والمروي عن خوات أنه قال: لما نزلت مع رسول الله ﷺ مر الظهران فإذا النساء يتحدثن فأعجبنني، فأخرجت حلة من عيبتي فلبستها، وجلست إليهن، فمر بنا رسول الله ﷺ من قبته، فقلت: يا رسول الله جملي شرود وأنا أبتغي له قيدًا، فمضى واتبعته فألقى لي رداءه، ودخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ، ثم جاء، فقال: يا أبا عبد الله ما فعل شرود جملك؟ ثم ارتحلنا فجعل كلما لحقني قال: السلام عليك أبا عبد الله ما فعل شرود جملك؟ فتعجلت المدينة وتركت مجالسته والمسجد، فطول ذلك عليَّ، فتحينت خلو المسجد ثم دخلته فطفقت أُصلِّي، فخرج من بعض حجراته فصلى ركعتين خففهما، وطولت رجاء أن يذهب عني، فقال: طول أبا عبد الله ما شئت فلست ببارح حتى تنصرف، فقلت: والله لأعتذرن إليه، فانصرفت، فقال: السلام عليك أبا عبد الله ما فعل شراد الجمل؟ فقلت: والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت، فقال: رحمك الله، مرتين أو ثلاثة ثم لم يعد».=

وأهلُ الأخبارِ يقولونَ: إنَّه شهِدَ بدرًا، وقد ذكَرْنا الاختِلافَ في ذلك[١].

وذاتُ النِّحيينِ امرأةٌ مِن بني تيمِ اللهِ بنِ ثعلَبَةَ كانَت تبيعُ السَّمنَ في الجاهليَّةِ[٢]، وتضرِبُ العَربُ المَثلَ بذاتِ النِّحيينِ، فتقولُ: أشغَلُ مِن ذاتِ النِّحيينِ.

حدَّثنا خلَفُ بنُ قاسمٍ، قالَ: حدَّثَنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الطُّوسيُّ، قالَ: حدَّثَنا أبو العبَّاسِ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ السَّرَّاجُ، قالَ: حدَّثَنا أحمدُ بنُ سعيدٍ الرِّباطيُّ، قالَ: حدَّثَنا يونُسُ بنُ محمدٍ، قالَ: حدَّثَنا فُلَيحٌ، عَن ضَمرَةَ بنِ سعيدٍ، عَن قيسِ ابنِ أبي حُذيفةَ[٣]، عن خوَّاتِ بن جُبيرٍ، قالَ: خرَجْنا حُجَّاجًا معَ عُمرَ

= والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٦٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٤٦)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٤٩.

(١) في حاشية الأصل: «كان ابن الكلبي، والهيثم بن عدي، وابن الأعرابي، وابن حبيب، يجعلون هذه المرأة من هذيل، واسمها خولة أم بشير بن عائذ الهذلي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «قد قاله جماعة من أهل العلم، وقال ابن الكلبي، والهيثم بن عدي، وابن الأعرابي، ومحمد بن حبيب: هذه المرأة من هذيل، واسمها خولة أم بشير بن عائذ». الكامل للمبرد ١/ ٤٠٨، ولسان العرب ١٥/ ٣١٢ (ن ح و).

(٢) الفاخر للمفضل بن سلمة ص ٨٦، و جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٢، ومجمع الأمثال ١/ ٣٧٦.

(٣) في حاشية الأصل: «صوابه: قيس بن حذيفة، كذا قال فيه البخاري وابن أبي حاتم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٥١، والجرح والتعديل ٧/ ٩٥.

ابنِ الخطَّابِ ﷺ، فسِرْنا في ركبٍ فيهِم أبو عُبيدَةَ بنُ الجرَّاحِ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عوفٍ، فقالَ القومُ: غَنِّنا مِن شِعرِ ضِرَارٍ، فقالَ عُمرُ: دَعوا أبا عبدِ اللَّهِ فليغَنِّ مِن بُنيَّاتِ فؤادِه، يعنِي مِن شِعرِهِ، قالَ: فما زِلْتُ أُغنِّيهم حتَّى كانَ السَّحَرُ، فقالَ عُمرُ: ارفَعْ لسانَك يا خوَّاتُ؛ فقَد أسحَرْنا(١).

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية (٥٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٩٢٥٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ٤٨٣ من طريق يونس بن محمد به.

وفي حاشية خ: «الخزرج الأنصاري، حدثنا محمد بن سعدون، حدثنا محمد بن علي البصري بمكة، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الحافظ إملاء، قال: حدثنا أبو النعمان أحمد بن نعيم، قال: حدثنا إسحاق بن وهب العلاف، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سمعت الحارث بن الخزرج الأنصاري، يقول: حدثني أبي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، قال: فقلت له: يا ملك الموت، ارفق بصاحبي فإنه مؤمن، فقال ملك الموت: طب نفسًا، وقر عينا يا محمد؛ فإني بكل مؤمنٍ رفيق، واعلم يا محمد أني لا أقبض روح ابن آدم إذا صرخ صارخ [في المخطوط: كاصرخ] من أهله قمت في ناحية من الدار ومعي روحه، فقلت: ما هذا الصارخ؟ والله ما ظلمنا، ولا سبقنا أجله، ولا استعجلنا قدره، ولا لنا في قبضه من ذنب؛ فإن ترضوا بما صنع الله وتصبروا تؤجروا، وإن تجزعوا وتسخطوا بالموت تؤزروا [في المخطوط: وتوزرون]، وما لكم عندنا عتبى، وإن لنا فيكم لعودة وعودة، فالحذر الحذر، والله يا محمد، ما من أهل بيت شعر ولا مدر سهل ولا جبل بر ولا بحر إلا وأنا أتصفحه كل يوم وليلة خمس مرار حتى إني لأنا أعرف بصغيرهم وكبيرهم بأنفسهم، والله لو أردت أن أقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون الله عز وجل هو الآمر بقبضها، قال جعفر بن محمد: بلغني أنه إنما يتصفحه عند مواقيت الصلاة، فإذا حضر عبدًا الموت فمن كان يحافظ على الصلاة دنا منه الملك ودفع عنه الشيطان، ولقنه ملك الموت: =

١/ ١٧١

[٦٨٣] / الخَشْخَاشُ بنُ الحارثِ- ويُقالُ: ابنُ[١] مالِك بنِ الحارثِ- العَنبرِيُّ التَّميميُّ[٢]، وقيلَ: الخَشْخَاشُ بنُ جَنابٍ العَنبريُّ، قالَه ابنُ مَعينٍ[٣]، وقيلَ: الخَشْخَاشُ بنُ [٤]حبابٍ بالحاءِ[٤].

= لا إله إلا الله في ذلك الحال، ع: خالف إسحاق بن وهب العلاف محمد بن يونس الكديمي، فرواه عن إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن محمد، عن الحارث بن الخزرج الأنصاري، قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على رجل من الأنصار فجعل يكابد بنفسه، فقال رسول الله ﷺ: ارفق بصاحبي فإنه مؤمن، أخبرنا بحديث محمد بن يونس القاضي أبو علي، قال: قرأت على أبي القاسم ابن فهد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا عمرو بن شمر، الحديث.

وهذا الحديث بطوله من فوائد ابن صخر في الجزء العشرين، قال الشيخ أبو الوليد: قرأته على أبي عامر بن حبيب، قال: حدثنا ابن سعدون سماعًا، وأخبرني به القاضي أبو علي، عن ابن فهد، عن الحمامي، عن عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، فذكره»، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٦١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣١، وأسد الغابة ١/ ٦٠٩، والتجريد ١/ ١٥٩، والإصابة ٣/ ٢١٣.

(١) سقط من: ي، م.

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٦، وطبقات خليفة ١/ ٩٤، ٤٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٢٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٢، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢٧، وأسد الغابة ١/ ٦١٣، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٤٨، والتجريد ١/ ١٦٠، وجامع المسانيد ٢/ ٦٤٤، والإصابة ٣/ ٢٢٣.

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٤٦.

(٤ - ٤) في هـ: «خباب بالخاء».

للخَشْخَاشِ ولبنِيه: مالِكٍ، وقيسٍ، وعُبيدٍ[1]، صُحبةٌ، وقد روَى عنهم وعن أبيهم: حُصينُ بنُ أبي الحُرِّ[2].

قالَ: أتيْتُ النبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّك لا تجنِي عليه ولا يجنِي عليك**»[3]، مثلَ حديثِ أبي رِمثَةَ سواءً[4]، لا أعلَمُ له غيرَ هذا الحديثِ.

روَى عنه الحُصينُ بنُ أبي الحُرِّ.

قالَ خَليفَةُ[5]: هو الخَشْخَاشُ- بالخاءِ- بنُ مالِكِ بنِ الحارثِ بنِ أخيفَ بنِ كعبِ بنِ العَنبرِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ.

---

(١) في حاشية الأصل: «لم يذكر عبيد بن الخشخاش في حرف العين وذكر مالكا وقيسًا»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وزاد: «بلى ذكره فيه بترجمة مستقلة»، وقال العسجدي: «بلى قد ذكره في باب العين بترجمة مستقلة، والله أعلم»، وستأتي ترجمة مالك في ٣/ ٤٢١، وقيس في ٦/ ٧٠.

(٢) بعده في م: «وروى عن الخشخاش العنبري».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٦، وابن أبي شيبة في مسنده (٦٨٣)، والبخاري ٣/ ٢٢٥، وأحمد ٣١/ ٣٧٦ (١٩٠٣١)، وابن ماجه (٢٦٧١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١١١، ٢٠١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٠٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٦١٢، ٦١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٧٧)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٥٧)- وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥٣٠ من طريق الحصين به.

(٤) تقدم ص٣٢١، ٣٢٢، وسيأتي في ٧/ ١٥٤، ١٥٥.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٣٠٤، وتقدم كلام المصنف في ترجمة الحسحاس ص٤٧٣، ٤٧٤.

[٦٨٤] **خِرْباقٌ السُّلَميُّ**(١)، قالَه(٢) سعيدُ بنُ بَشيرٍ(٣)، عَن قتادةَ، عَن محمدِ بنِ سيرينَ، عَن خِرْبَاقٍ السُّلَميِّ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى الظُّهرَ فسلَّمَ مِن ركعتَين، فقالَ له خِربَاقٌ: أشكَكتَ أم قصُرَتِ الصَّلاةُ (٤)يا رسولَ اللهِ(٤)؟ فقالَ: «**ما شكَكْتُ ولا قصُرَتِ**(٥)»، وقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: [١/١٣٤ظ] «**أصدَقَ ذو اليدينِ؟**»، قالوا: نعَم، فصلَّى الرَّكعتَين، ثُمَّ سلَّمَ، ثمَّ سجَدَ سجدَتَين وهو جالِسٌ، ثمَّ سلَّمَ، هكَذا ذكَرَه العُقَيليُّ، عَن إبراهيمَ بنِ يوسفَ، عَن عَليِّ بنِ عثمانَ النُّفَيليِّ، عَن محمدِ بنِ بكَّارٍ، عَن سعيدِ بنِ بَشيرٍ بإسنادِه(٦).

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ١١٤، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٥٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٩، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣٢، وأسد الغابة ١/ ٦٠٤، والتجريد ١/ ١٥٧، وجامع المسانيد ٢/ ٦٣١، والإصابة ٣/ ٢٠٤.

(٢) في م: «قال».

(٣) في ط: «بشر»، وفي الحاشية كالمثبت. تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٨.

(٤ - ٤) سقط من: ي١، غ، وفوقها في ط: «خ».

(٥) بعده في هـ، م: «الصلاة».

(٦) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٥٠ وفيه عن يحيى بن عثمان، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا معدي بن سليمان، قال: دخلت على مطير بوادي القرى فقرأ عليه ابن له، فقال: أحدثك ذو اليدين أن رسول الله..... وذكر نحو الحديث المذكور، ولعل نقل المصنف عن العقيلي في كتابه في الصحابة.

وحديث الخرباق أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤١٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٦٨٣)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٧٥)- وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥٣٩ من طريق محمد بن بكار به، وسيأتي في ترجمة ذي اليدين ص٦٣٤، ٦٣٥.

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: ورواه أيُّوبُ السَّختيانيُّ وهشامُ بنُ حسَّانَ، عنِ ابنِ سيرينَ، عن أبي هُريرةَ لم يذكُرُوا خِرباقًا، وإنَّما [(١] أحفَظُ ذِكرَ [١)] الخِرباقِ مِن حديثِ عِمرانَ بنِ الحُصينِ في قصَّةِ ذي اليدينِ، قالَ: فقامَ رجلٌ يُقالُ له: الخِرباقُ طويلُ اليدينِ[(٢)].

[٦٨٥] خَيثَمَةُ بنُ الحارثِ بنِ مالِكِ بنِ كعبِ بنِ[(٣)] النَّحَّاطِ بنِ غنمٍ الأنصاريُّ الأوسيُّ[(٤)]، هو والدُ سعدِ بنِ خَيثَمَةَ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَلَه هُبيرَةُ بنُ أبي وَهبٍ المَخزوميُّ، وقُتِلَ ابنُه سعدُ بنُ خَيثَمَةَ يومَ بدرٍ شهيدًا.

[٦٨٦] خليفَةُ بنُ عديٍّ[(٥)] الأنصاريُّ البَياضيُّ[(٦)]، ذكَرَه موسَى بنُ عُقبةَ[(٧)] فيمَن شهِدَ بدرًا وأُحُدًا[(٨)].

[٦٨٧] خُلَيْدَةُ بنُ قيسِ بنِ النُّعمانِ بنِ سِنانِ بنِ عُبيدِ بنِ عديِّ بنِ

(١ - ١) في ط: «حفظ»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) الحديث مخرج في التمهيد ١/ ٣٧٢ وما بعدها.

(٣) سقط من: خ، وفي حاشية ط كذلك دونها.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٤، وأسد الغابة ١/ ٦٣٠، والتجريد ١/ ١٦٤، والإصابة ٣/ ٣٣٠.

(٥) في خ: «علي».

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٣، وثقات ابن حبان ١/ ٢٠٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٣٣، وأسد الغابة ١/ ٦٢٢، والتجريد ١/ ١٦٢، والإصابة ٣/ ٣١٨، وسيترجم له المصنف في عُليفة في ٥/ ٥٩٢.

(٧) في حاشية الأصل: «وابن إسحاق»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه»، سيرة ابن هشام ١/ ٧٠١، وضبط «خليفة» بضم الخاء ضبط قلم.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٣، وأسد الغابة ١/ ٦٢٢.

غنمِ بنِ كعبِ بنِ سلِمَةَ الأنصاريُّ السَّلَميُّ[(١)]، شهِدَ بدرًا، كذا قالَ موسَى بنُ عُقبةَ وأبو مَعشَرٍ[(٢)]، وقالَ ابنُ إسحاقَ والواقديُّ: خُلَيْدُ بنُ قيسٍ[(٣)]، وقالَ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عُمارةَ: خالدُ بنُ قيسٍ[(٦)]، ولم يختلِفُوا أنَّه شهِدَ بدرًا [(٤)]وأحدًا[(٤)].

[٦٨٨] **الخِرِّيتُ بنُ راشدٍ النَّاجيُّ**[(٥)]، ذكَرَ[(٦)] سيفٌ[(٧)]، عن زيدِ ابنِ أسلَمَ، قالَ: لَقِيَ الخِرِّيتُ بنُ راشدٍ النَّاجيُّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بينَ مكَّةَ والمدينةِ، في وفدِ بني سامةَ[(٨)] بنِ لُؤيٍّ فاستمَعَ لهم، وأشارَ إلى قومٍ مِن قُريشٍ، فقالَ: «**هؤلاء قومُكم**[(٩)] **فانزِلُوا عليهم**»[(١٠)].

قالَ سيفٌ: وكانَ الخِرِّيتُ على مُضرَ يومَ الجَمَلِ مع طلحَةَ والزُّبيرِ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣١، وثقات ابن حبان ١/ ٢٠٠، وأسد الغابة ١/ ٦٢٢، والتجريد ١/ ١٦٢، والإصابة ٣/ ٣١٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣١.

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٦، ومغازي الواقدي ١/ ١٧٠.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) أسد الغابة ١/ ٦٠٥، والتجريد ١/ ١٥٨، والإصابة ٣/ ٢٠٧.

(٦) في ط، هـ: «ذكره».

(٧) سيف بن عمر التميمي، صاحب كتاب «الردة»، و«الفتوح»، قال أبو حاتم: متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي، مات زمن الرشيد، تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٤.

(٨) في هـ: «أسامة»، وفي م: «شامة».

(٩) في هـ: «قوم مكة».

(١٠) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧١٥.

قالَ: وكانَ عبدُ اللهِ بنُ عامرٍ قد استعمَلَ الخِرِّيتَ على كورةٍ مِن كوَرِ فارسٍ[(١)].

[٦٨٩] خِدَاشُ[(٢)] بنُ بشيرِ بنِ الأصمِّ مِن بني مَعِيصِ بنِ عامرِ بنِ

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧١٦.

وفي حاشية خ: «خزاعي بن عبد نهم المزني، وكان قدم على رسول الله ﷺ فبايعه، ووعده أن يأتيه بقومه فأبطأ عليه بطن منهم يقال لهم: بنو عِداء، فقال النبي ﷺ لحسان: عاتبه، فقال:

ألا أبلغ خزاعيًّا رسولا ... فإن العذر يغسله الوفاء
فإنك خير عثمان بن عمرو ... وأسناها إذا ذكر السناء
وبايعت النبي فكان خيرا ... إلى خير وأدَّاك الثراء
فما يعجزك أو ما لا تطقه ... من الأشياء لا يعجز عداء

فلما سمع ذلك، أقبل إلى النبي ﷺ بقومه، فأسلموا. من كتاب الدلائل»، طبقات ابن سعد ١/ ٢٥٢، وأسد الغابة ١/ ٦٠٨، والتجريد ١/ ١٥٨، والإصابة ٣/ ٢١١، والأبيات في ديوان حسان ص٢٦٩.

ثم فيها بعده: «خميصة بن أبان الحداني، نعى رسول الله ﷺ إلى أهل عمان، قدم عليهم بذلك من المدينة، وقال: يا أهل عمان: أنعي إليكم رسول الله ﷺ، وأخبركم أني تركت الناس يغلون غليان القدر، في كلام طويل، قاله وثيمة، عن ابن إسحاق». أسد الغابة ١/ ٦٢٣، والتجريد ١/ ١٦٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠٩، والإصابة ٣/ ٣٢٠.

(٢) هذه الترجمة زيادة من النسخة «ط»، وكتب فوقها: «خ»، وهي في حاشية الأصل، كتب: «صح أصل».

وقال سبط ابن العجمي: «خداش هذا تقدم ترجمته مع ترجمتين وليس بفرد، وترجمته هنا مخرجة في الأصل المنقول منه في الهامش عليها تصحيح، وفي ثبوتها هنا نظر».

وقال ابن الأثير: «أخرجه أبو عمر، ثم قال: قلت: خداش بن حصين، هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضًا، وقد تقدم ذكره، سماه ابن الكلبي خداشًا ولم يشك، وسمى أباه بشيرًا، ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه كما اختلفوا في غيره، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نقل أنَّه قتل مسيلمة، والله أعلم، قال =

لؤيٍّ[١]، هو قاتلُ مُسيلِمةَ الكذَّابِ فيما يزعُمُ بنو عامرٍ[٢].

[٦٩٠] **خِذامُ بنُ وديعَةَ الأنصاريُّ**[٣]، مِنَ الأوسِ، وقيلَ: خِذامُ ابنُ خالدٍ، هو والدُ خنساءَ بنتِ خِذامٍ التي أنكَحَها[٤] كارهةً، فرَدَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ نكاحَها، واختُلِفَ فيها هل كانت بِكرًا أو ثيِّبًا؟ على ما ذكَرْناه في بابِها[٥]، واختُلِفَ في نُزولِ عثمانَ بنِ عفَّانَ علَى خِذامٍ هذا في حينِ هجرةِ عُثمانَ إلى المدينةِ.

[٦٩١] **خَلَدَةُ الزُّرَقِيُّ الأنصاريُّ**[٦]، مَدنيٌّ[٧]، هو جَدُّ عُمرَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خَلَدَةَ، حَديثُه عندَ إسماعيلَ بنِ أبي أُويسٍ، عَن يحيَى بنِ يزيدَ بنِ [١/١٣٥و] عبدِ المَلِكِ، عَن أبيهِ، عَن عُمرَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خَلَدَةَ الزُّرَقيِّ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّهِ خَلَدَةَ، عَن رسولِ اللَّهِ / ﷺ، أنَّه قالَ له: ١/١٧٢ **«يا خَلَدَةُ، ادعُ لي إنسَانًا يحلِبُ لي ناقَتي»**، فجاءَه رجُلٌ[٨]: فقالَ: «ما

= ابن حجر: أخرجه ابن عبد البر في خداش بن بشير وخداش بن حصين، وهو واحد. وتقدمت ترجمة خداش بن حصين ص٥٥٠.

(١) أسد الغابة ١/ ٦٠٠، والإصابة ٣/ ١٩٣.

(٢) بعده في ط: «بن لؤي قد ذكرناه في باب «خداش»، وفي نسبه هناك خلاف لما وقع هنا».

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ١١٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٣، ولأبي نعيم ٢/ ٢٢٩، وأسد الغابة ١/ ٦٠٢، والتجريد ١/ ١٥٧، والإصابة ٣/ ٢٠٠.

(٤) بعده في ط: «أبوها».

(٥) ستأتي في ٨/ ١٠٣، ١٠٤، وتخريج حديثها هناك.

(٦) أسد الغابة ١/ ٦٢١، والتجريد ١/ ١٦٢، وجامع المسانيد ٢/ ٦٤٧، والإصابة ٣/ ٣١٦.

(٧) في خ: «مزني».

(٨) في ي، م: «برجل».

اسمُك؟» قالَ: حَربٌ، فقالَ: «اذهَبْ»، فجاءَه رجُلٌ، فقالَ: «ما اسمُكَ؟» قالَ: يعيشُ[١]، قالَ: «احلِبْها يا يعيشُ».

حدَّثَناه[٢] عليُّ بنُ إبراهيمَ[٣]، قالَ: حدَّثَنا الحسنُ بنُ رشيقٍ، قالَ: حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ يونُسَ، قَالَ: حدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ شبيبٍ، قالَ: حدَّثَني إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ، فذكَرَه[٤].

---

(١) في حاشية ط: «في المنتسخ منه: نعيش، وفي نسختين كما في الأصل».

(٢) في ط: «قال».

(٣) علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن الأزدي، ولد بمصر ورحل إلى بغداد وغيرها وقدم الأندلس، قال ابن خزرج: وكان من أهل الفضل والثقة، متقنا، ذا عناية قديمة بطلب العلم، توفي بعد سنة (٤٢٦هـ)، الصلة ٢/ ٤٣٠.

(٤) بعده في غ: «خشرم بن حباب، ذكره أبو بكر بن دريد في كتاب الاشتقاق له، فقال: ومن بني الخزرج: خشرم بن الحباب، شهد المشاهد بعد بدر، وكان حارس النبي ﷺ، واشتقاق خشرم من شيئين: إما من النحل وهو يسمى الخَشْرَم، أو من الخشرم، وهي الحجارة التي يتخذ منها الجص، قال أبو علي»، وفي النسخة ط دون قوله: «قال أبو علي»، وفوقها: «خ».

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «خشرم بن الحباب، قال ابن دريد: ومن بني الخزرج: خشرم بن الحباب، شهد المشاهد بعد بدر، وكان حارس النبيِّ ﷺ، واشتقاق خشرم من شيئين إما من النحل، وهو يسمى الخشرم، أو من الحجارة التي يتخذ منها الجص، وتسمى الخِشرم». الاشتقاق ص٤٦٣، وترجمته في: أسد الغابة ١/ ٦١٤، والتجريد ١/ ١٦٠، والإصابة ٣/ ٢٢٥، قال ابن الأثير عقب الترجمة: قاله الكلبي.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «الخزرج الأنصاري: روى أبو الحسن بن صخر في فوائده من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سمعت الحارث بن الخزرج الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل، قال: فقلت له: يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن، فقال =

[٦٩٢] **خَديجُ بنُ سَلَامةَ**- ويُقالُ: ابنُ سالمٍ- **بنِ أوسِ بنِ عمرِو ابنِ القَراقِرِ**[١] **البَلَويُّ**[٢]، حليفٌ لبني حَرامٍ مِنَ الأنصارِ، شهِدَ العَقَبةَ الثَّانيةَ، ولم يشهَدْ بدرًا، ولا أُحُدًا، وشهِدَ ما بعدَ ذلك، قالَه الطَّبريُّ، قالَ: ويُكنَى أبا رُشَيْدٍ[٣].

[٦٩٣] **خُنافرُ بنُ التَّوءمِ الحِمْيَريُّ**[٤]، كانَ كاهنًا مِن كُهَّانِ حِمْيرَ، ثمَّ أسلَمَ على يدَيْ مُعاذٍ باليَمنِ، وله خبرٌ حسَنٌ في أعلامِ النُّبوَّةِ، إلَّا أنَّ في إسنادِه مَقالًا، ولا يُعرَفُ إلَّا به.

= ملك الموت: طبْ نفسًا وقرّ عينًا يا محمد؛ فإني بكلِّ مؤمن رفيق، وذكر الحديث بطوله، قال الذهبي: في حديثه نظر، انتهى، وقال ابن منده وأبو نعيم: مجهول، في حديثه نظر، انتهى»، تقدم في ص٥٨٣، ٥٨٤.

(١) في ط، هـ: «الفرافر»، وفي خ: «القرافر».
وفي حاشية الأصل: «بالفاء لطاهر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية «خ»: «بالفاء لطاهر بن عبد العزيز، وبالقاف للدارقطني». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/٦١٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/٦١٨، وأسد الغابة ١/٦٠١، والتجريد ١/١٥٦، والإصابة ٣/١٩٩.

(٣) في حاشية الأصل: «يكنى أبا شباث، قال فيه الطبري: بابنه شباث»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية خ: «أبا شباث». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/٦١٨، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣٩٨، وفيهما عن الطبري: أبو شباث، لا: أبو رشيد، وكنيته أبو شباث كما في المصادر.

(٤) أسد الغابة ١/٦٢٣، والتجريد ١/١٦٢، والإصابة ٣/٣٤٨.

[٦٩٤] **الخَفْشِيشُ الكِنديُّ**[١]، قيلَ فيه بالخاء والحاءِ وبالجيمِ، وقد ذكَرْناه في بابِ الجيمِ [٢]والحاءِ[٢].



(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٧، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣٢، وأسد الغابة ١/ ٦١٧، والتجريد ١/ ١٦١، والإصابة ٣/ ٣٠٩.

(٢ - ٢) سقط من: م، وفي خ: «والحمد لله»، وتقدم ص١٧٦، ٤٦٩.

الاستدراك لابن الأمين

باب الخاء

١٤٧- خالد بن عبد الله المدلجي، ذكره الدارقطني، تقدم ص٥١٤.

١٤٨- خالد بن سلمة[١]، ذكره الدارقطني، تقدم ص٥٢٣.

١٤٩- خالد بن عبد العزى بن سلمة، ذكره ثابت، تقدم ص٥١١.

١٥٠- خالد الأزرق الغاضري، نزل حمص، ذكره ابن عيسى وابن ماكولا، قاله خلف، تقدم ص٥٢٣.

١٥١- خالد بن ثابت بن النعمان، ذكره العدوي، وذكر أبو عمر أباه، تقدم ص٥١١، وتقدمت ترجمة أبيه ص٢٤.

١٥٢- ١٥٣- خالد وسنان ابنا أبي عبيد الله، ذكرهما العدوي، تقدم ص٥١١، ٥١٢، وفيهما: ابن أبي عبيد، لا ابن أبي عبيد الله.

١٥٤- خالد بن كعب بن عمرو، ذكره العدوي، تقدم ص٥١٢.

١٥٥- خالد بن عبد العزى، له صحبة، ذكره ابن السكن[٢].

١٥٦- خويلد بن ربيعة العقيلي، ذكره وثيمة عن ابن إسحاق، تقدم ص٥٧٨.

١٥٧- خباب الزبيدي، ذكره البزار، البزار (٣١١٣- كشف)، وقال الهيثمي

---

(١) توجد حاشية في النسخة هـ غير مقروءة تماما.

(٢) في حاشية هـ: «لعله المتقدم ابن سلمة، والله أعلم»، وبعده بخط مغاير: «نعم هو المتقدم، وأنه خالد بن عبد العزى بن سلامة»، وهو المتقدم برقم (١٤٩).

في مجمع الزوائد: فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وترجمته في: التجريد ١/ ١٥٥، وجامع المسانيد ٢/ ٦٢٧، والإصابة ٣/ ١٨٧، وقال ابن كثير: تقدم رواية الطبراني لهذا الحديث- يعني حديث البزار- عن عباد، عن خباب بن الأرت، ولكن هكذا ترجم البزار هذا الصحابي، فقال: خباب الزبيدي، ولم ينسبه في الإسناد.

١٥٨- خزيمة بن عاصم العكلي، ذكره ابن قانع[1]، تقدم ص٥٣٢.

١٥٩- ١٦٠- خزيمة بن عمرو، وجذيمة بن عمرو، وفدا على رسول الله ﷺ، ذكرهما أبو عبيدة، قاله الرشاطي، اقتباس الأنوار (ق١٤٢- مخطوط)، وترجمة خزيمة في: التجريد ١/ ١٦٠، والإصابة ٣/ ٢٢٢، وترجمة جذيمة في: الإصابة ١/ ٨٠، والإصابة ٢/ ١٧٩، وفي الإصابة جديمة بالدال المهملة، وفي نسخة منه بالذال المعجمة.

١٦١- خزاعي بن أسود، في السير: أحد الخمسة الذين بعثوا إلى قتل ابن أبي الحقيق، قاله الرشاطي، سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧٤، معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٣٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٠، وأسد الغابة ١/ ٦٠٨، والتجريد ١/ ١٥٨، والإصابة ٣/ ٢١٠، وتقدم باسم: الأسود بن الخزاعي في ١/ ٢٢٠، ٢٩٥.

---

(١) في حاشية هـ: «خزيمة بن عاصم بن قطن بن عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف، وسعد هو ممن حضنته عكل، وخزيمة هذا هو الذي أتى النبي ﷺ بإسلام عكل فمسح وجهه وكتب له كتابًا يوصي به من ولي الأمر بعد النبي ﷺ، وجعله شاعر قومه، ذكر ذلك ابن الكلبي، قاله الرشاطي». اقتباس الأنوار (ق١٣٩- مخطوط)، وتقدم ص٥٣٢.

١٦٢- خارجة بن عبد المنذر، ذكره ابن قانع، تقدم ص٥٤١.

١٦٣- خراش بن حارثة الأسلمي، ذكره أبو عمر في باب هند، تقدم ص٥٥٧، وستأتي ترجمة هند في ٦/ ٤٤٦.

١٦٤- الخزرج الأنصاري، ذكره ابن صخر في فوائده، تقدم ص٥٨٣، ٥٩١.

١٦٥- خُزاعي بن عبد نهم المزني، ذكره ثابت، تقدم ص٥٨٩.

١٦٦- خشرم بن الحباب، ذكره ابن دريد[١]، تقدم ص٥٩١.

١٦٧- خميصة بن أبان الحداني، ذكره وثيمة[٢]. أسد الغابة ١/ ٦٢٣، والتجريد ١/ ١٦٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٠٩، والإصابة ٣/ ٣٢٠، وقال الذهبي: حديثه منكر.

١٦٨- خراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد، كتب إليه رسول الله ﷺ فخرق كتابه، ذكره الرشاطي وخلف. التجريد ١/ ١٥٧، والإصابة ٣/ ٣٧٣، وقال ابن حجر: وهذا يدل على أن لا صحبة له، ثم قد صحفه، وإنما هو بالمهملة أوله، وهو والد ربعي وأخيه الربيع، وقصة حراش ذكرها ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٤٧ في ترجمة ربعي بن حراش.

---

(١) في حاشية هـ: «ذكره أبو عمر أيضًا».

(٢) في حاشية هـ: «لم يذكر خميصة الأمير وعبد الغني، والله أعلم».

بابُ (١)حرفِ الدَّالِ(١)

[٦٩٥] دَفَّةُ بنُ إياسِ بنِ عمرٍو الأنصاريُّ[٢]، شهِدَ بدرًا[٣].

[٦٩٦] دِحْيَةُ[٤] **بنُ خليفةَ بنِ فَروةَ الكَلبيُّ**[٥]، مِن كلبِ بنِ وبْرَةَ فى[٦] قُضاعةَ، يُقالُ في نسَبِه: دِحْيَةُ بنُ خليفةَ بنِ فَروةَ بنِ فَضالَةَ بنِ زيدِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ الخَزَجِ[٧]، والخَزَجُ[٧] العظيمُ

(١ - ١) بعده في هـ: «باب»، وفي م: «دفة».

(٢) أسد الغابة ٢/ ٩، والتجريد ١/ ١٦٦، والإصابة ٣/ ٤٠٣.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «ذكره في حرف الواو: ودفة بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان، شهد بدرًا وأحدًا والخندق، فجعلهما رجلين، وهو رجل واحد، وقد ذكره الذهبي في دفة وعزاه لأبي عمر، ثم قال: وإنما هو ودفة». التجريد ١/ ١٦٦، وسيأتي في وذفة في ٦/ ٤٩٦.

(٣) بعده في هـ: «باب»

(٤) في حاشية خ: «قال في المحكم: دحية، حكاه ابن السكيت بالكسر، وحكاه غيره بالفتح، قال أبو عمر: أصل هذه الكلمة بالفارسية السيد». المحكم ٣/ ٤٢٩، وفيه: «أبو عمرو» بدلا من: «أبو عمر».

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٣٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٥٤، وطبقات مسلم ١/ ١٩٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٦٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٤٩، ولأبى نعيم ٢/ ٢٣٧، وتاريخ دمشق ١٧/ ٢٠١، وأسد الغابة ٢/ ٦، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٥٠، والتجريد ١/ ١٦٥، وجامع المسانيد ٢/ ٦٥٦، والإصابة ٣/ ٣٨١.

(٦) في ي، هـ، م: «بن».

(٧) في ي، غ، م: «الخزرج»، وضبط في خ بكسر الخاء، وضبطه ابن حجر في الإصابة=

هو زيدُ مناةَ [١]بنُ عامرِ بنِ بكرِ[١] بنِ عامرٍ الأكبرِ بنِ عَوفٍ[٢] بنِ عُذرةَ[٣] بنِ زيدِ[٤] اللَّاتِ بنِ رُفيدةَ بنِ ثَورِ بنِ كَلبٍ.

كانَ مِن كبارِ الصَّحابةِ، لم يشهَدْ بدرًا، وشهِدَ أُحُدًا وما بعدَها مِنَ المَشاهِدِ، وبقِيَ إلى خِلافةِ مُعاويةَ.

وهو الذي بعَثَه رسولُ اللهِ ﷺ إلى قيصرَ[٥] في الهُدنةِ، وذلك في سنةِ سِتٍّ مِن الهِجرةِ، فآمَنَ به قيصرُ[٦]، وأبَت بطارِقَتُه[٧] أن تُؤمِنَ، فأخبَرَ بذلك دِحْيَةُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقالَ: «**ثبَتَ[٨] مُلكُه**» في حديثٍ طويلٍ، ذكَره[٩].

= بفتح ثم سكون، وقال الزبيدي في تاج العروس ٥/ ٥٢٣ (خ ز ج): ووجد في الروض بخط السهيلي بفتحتين.

(١ - ١) مكرر في هـ، وفي حاشية ط.

(٢) بعده في م: «بن بكر بن عوف».

(٣) سقط من: هـ، وفي حاشية ط: «عزرة» بالزاي.

(٤) بعده في ي: «بن».

(٥) بعده في م: «رسولا».

(٦) في حاشية ط: «أي: أظهر التصديق ولم يستمر عليه شحًّا بملكه، قاله ابن غازي في حاشيته على البخاري، نفعنا الله بالجميع».

(٧) البطارقة جمع بطريق، وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم، وهو ذو منصب وتقدم عندهم، النهاية ١/ ١٣٥.

(٨) في م: «ثبت الله».

(٩) سقط من: م.

والحديث ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٦، وأصله عند البخاري (٧) دون دعاء النبي ﷺ. الأم ٤/ ١٧١، والسنن الكبير للبيهقي (١٨٦٤٥).

وذكَرَ[(١)] موسَى بنُ عُقبةَ، عن ابن شهابٍ، قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُشبِّهُ دِحْيَةَ الكَلبيَّ بجبريلَ عليه السلامُ[(٢)].

[٦٩٧] داودُ بنُ بلالِ بنِ أُحيحَةَ بنِ الجُلَاحِ أبو ليلَى[(٣)]، والدُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي ليلَى، [١/١٣٥ظ] روَى عنه ابنُه عبدُ الرَّحمنِ، وفي اسمِه اختلافٌ، مِنهم مَن قالَ: يسارٌ، وقد ذكَرْناه في بابِ الياءِ[(٤)] وفي[(٥)] الكُنَى[(٦)].

[٦٩٨] دُكَينُ بنُ سعيدٍ[(٧)] **المُزَنيُّ**[(٨)]، ويُقالُ: الخثعَمِيُّ، قالَ: أتَيْنا رسولَ اللهِ ﷺ نسألُه عن[(٩)] الطَّعامِ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ لعُمرَ: «قُمْ

---

(١) سقط من: ي.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ١٢، ١٤ من طريق موسى بن عقبة به.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٤٣، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣٥، وأسد الغابة ٢/ ٥، والتجريد ١/ ١٦٥، وجامع المسانيد ٢/ ٦٥٦، والإصابة ٣/ ٣٨٠.

(٤) سيأتي في ٦/ ٥٤٣.

(٥) بعده في م: «باب».

(٦) سيأتي في ٧/ ١٨٩.

(٧) ضبطت في ط، خ بفتح وضم السين، وفوقها «معا»، وفي حاشية خ: «يزيد بن هارون الواسطي، يقول: سُعَيد، ذكره»، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٦٤٠) من طريق يزيد بن هارون.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٦، ٨/ ١٦١، وطبقات خليفة ١/ ٢٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٥٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٩٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٨، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥٣، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٠، وأسد الغابة ٢/ ٩، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٩٢، والتجريد ١/ ١٦٦، وجامع المسانيد ٢/ ٦٦٣، والإصابة ٣/ ٣٩٠.

(٩) سقط من: غ، هـ، م.

فأعطِهم»، قالَ: سمْعٌ وطاعةٌ، وذكَرَ الحديثَ في أعلامِ النُّبوَّةِ في قصَّةِ التَّمرِ[1].

روَى عنه قيسُ بنُ أبي حازمٍ.

(١) في حاشية خ: «دكين بن سويد [صوابه: سعيد]، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في خمسمائة راكب، فقلنا: مِرْنا يا رسول الله، فقال: مِرْهم يا عمر، فقال عمر: ما عندي إلا آصع لأهلي، وقوت لهم، فقال: مِرْهم يا عمرُ، فقال: إنما هي آصع، فقال عبد الله بن رواحة الأنصاري: اسمع وأطع، فقام بنا إلى عيبة له ففتحناها فإذا فيها مثل الفصيل البارك من التمر، فامترنا منها ما وسع خمسمائة راكب، وأخرج آخر لي، فإذا هو مثل الفصيل البارك، هكذا ذكر هذه الحكاية بعض الناس، وأما البزار فقال في مسنده: حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن دكين بن سعيد، قال: أتينا النبي ﷺ ونحن أربعمائة راكب نسأله طعامًا، فقال النبي ﷺ لعمر: قم فأعطهم، فقال عمر رحمة الله عليه: يا رسول الله، ما عندي، قال: قم فأعطهم، قال عمر: سمع وطاعة، فقام عمر وقمنا معه، فصعد بنا إلى غرفة، فأخرج عمر المفتاح من حجزته، فإذا بالغرفة شبيه بالفصيل الرابض، فقال: شأنكم؛ ليكتال كل رجل منكم، أو ليكتل كل رجل منكم لصاحبه ما شاء، قال دكين: ثم التفت وأنا آخرهم، فنظرت فكأنما لم نرزأه تمرة».
والحديث أخرجه أحمد ٢٩/ ١١٧، ١١٨ (١٧٥٧٦، ١٧٥٧٨)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٩٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٩، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٩٢، ٤٩٣- وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٠٢، والخلال في السنة (٢٢٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٦٤٠) من طريق وكيع به، وأخرجه الحميدي (٩١٧)- ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢٠٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٩٧)- وابن أبي شيبة في مسنده (٦٧٢)- ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٠٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٩٧)- والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٥، وأبو داود (٥٢٣٨)، وابن حبان (٦٥٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٠٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥٥٣ من طريق إسماعيل به.

[٦٩٩] **ديلَمٌ الحِمْيَرِيُّ الجَيشانيُّ**[١]، هو دَيلَمُ بنُ أبي دَيلَمٍ، ويُقالُ: ديلَمُ بنُ فيروزَ[٢]، ويُقالُ: ديلَمُ بنُ الهوشَعِ[٣]، وهو مِن ولَدِ حِميرَ بنِ سبَأٍ.

له صُحبةٌ، سكَنَ مِصرَ، لم يُروَ عنه- فيما أعلَمُ- غيرُ حديثٍ واحدٍ في الأشربةِ، رواه عنه المِصريُّون[٤]، راويهِ[٥] مَرثَدُ بنُ عبدِ اللهِ اليَزنيُّ[٦].

---

(١) طبقات خليفة ٢/ ٧٥٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٤٨، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٨، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٦٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٤٤، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣٥، وأسد الغابة ٢/ ١١، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٠٣، والتجريد ١/ ١٦٦، وجامع المسانيد ٢/ ٦٦٤، والإصابة ٣/ ٣٩٣.

(٢) في م: «فرقد».

(٣) في خ، هـ: «اليوشع».

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «الهوسع بالسين في كتاب ابن السكن». التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٤٩.

(٤) في ي١ : «البصريون».

(٥) في ط، م: «رواه»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣١٨، ٨/ ٩٣، وابن أبي شيبة (٢٤٠٩٢)، وأحمد ٢٩/ ١٥٦٧ (١٨٠٣٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٣٦، وأبو داود (٣٦٨٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٠٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٨٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٦٣٨، ٦٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٠٤، ٤٢٠٥)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٥٤٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٨٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٤٤٢، ١٧٤٤٣).

وقد قيلَ: إنَّ ديلَمَ بنَ الهوشَعِ[1] غيرُ ديلَمٍ الحِمْيَريِّ[2]، وليسَ بشيءٍ.

[٧٠٠] **دِينارٌ الأنصاريُّ**[3]، انفرَدَ بالرِّوايةِ عنه ابنُه ثابتُ بنُ دِينارٍ، وهو جَدُّ عديِّ بنِ ثابتٍ[4]، حديثُه عنِ النَّبيِّ ﷺ في المُستحاضَةِ يُضعِّفونَه[5]، وله حديثٌ آخَرُ في القَيءِ، والعُطاسِ، [6]والنُّعاسِ[6]،

---

(١) في هـ: «اليوشع».

(٢) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «ديلم الحميري هو ديلم بن فيروز، الصحبة له، وديلم ابن الهوشع إنما يروي عن عبد الله بن عمر، وكلاهما جيشاني، قاله البخاري وابن أبي حاتم»، نقله سبط ابن العجمي، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٤٩، والجرح والتعديل ٣/ ٤٣٤.

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٩٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥١، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٠، وأسد الغابة ٢/ ١٢، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٠٩، والتجريد ١/ ١٦٧، وجامع المسانيد ٢/ ٦٦٦، والإصابة ٣/ ٣٩٧.

(٤) بعده في غ: «الدار و».

(٥) في حاشية خ: «ذكر الترمذي في جامعه الكبير: حدثنا عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ في المستحاضة، قال: وسألت محمدًا عن هذا الحديث، فقلت: عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، جد عدي، ما اسمه؟ فلم يعرف محمد اسمه، وذكرت لمحمد قول يحيى بن معين أن اسمه: دينار، فلم يعبأ به». الترمذي عقب (١٢٧).
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٧٩٨)، وأبو داود (٢٩٧)، والترمذي (١٢٦، ١٢٧)، وابن ماجه (٦٢٥)، والبغوي في معجم الصحابة (٦٤٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٨٦ (٩٦٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٩٨)، وسيترجم المصنف لقيس الأنصاري جد عدي بن ثابت في ٦/ ٧٠.

(٦ - ٦) سقط من: ي، وفي هـ: «والنفاس».

والتَّثاؤبِ مِنَ الشَّيطانِ[١]، ولا يصِحُّ[٢] إسنادُه[٣].

[٧٠١] / **دَغفَلُ بنُ حنظلَةَ النَّسَّابةُ العلَّامةُ السَّدوسِيُّ الشَّيبانيُّ**[٤]، ١/ ١٧٣ نسَبَه ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٥]، يُقَالُ: إنَّ له صُحبةً ورِوايةً، ولا يصِحُّ عندي سَماعُه مِنَ النَّبيِّ ﷺ.

روَى عنه الحَسَنُ البَصريُّ، وابنُ سيرينَ.

وقالَ أحمدُ بنُ حنبلٍ: لا أدرِي أَلَهُ[٦] صُحبَةٌ أم لا[٧].

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قالَ: حدَّثَنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثَنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ، قالَ: حدَّثَنا مُوسَى بنُ إسماعيلَ، قالَ: حدَّثَني أبُو هلالٍ[٨]، عَن قَتادةَ، عَن عبدِ اللهِ بنِ بُريدَةَ، أنَّ

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٧٤٨)، وابن ماجه (٩٦٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٧٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٦٤٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٥٥١.

(٢) في م: «يصلح».

(٣) بعده في هـ، م: «والله أعلم».

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ١٤٠، وطبقات خليفة ١/ ٤٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٥٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٢٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٨، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٦٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥٤، ولأبي نعيم ٢/ ٢٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٨٦، والتجريد ١/ ١٦٦، وجامع المسانيد ٢/ ٦٦٢، والإصابة ٣/ ٣٨٦.

(٥) تاريخ دمشق ١٧/ ٢٨٧ وفيه: عن أبي إسحاق، وهو خطأ، وطبقات خليفة ١/ ٤٧١، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٨٧.

(٦) في ط، ي، ي١: «له».

(٧) الجرح و التعديل ٣/ ٤٤١، وتاريخ دمشق ١٧/ ٢٨٨، ٢٨٩.

(٨) في حاشية الأصل: «اسمه محمد بن سليم الراسبي، سمع الحسن، روى عنه ابن مهدي=

مُعاويةَ[١] دَعَا دغفَلًا، فسألَه عَنِ العربيَّةِ، وسألَه عَن أنسابِ النَّاسِ، وسألَه عَنِ النُّجُومِ، فإذا رجُلٌ عالِمٌ، فقالَ: يَا دَغفَلُ، مِن أينَ حَفِظْتَ هَذا؟ فقالَ[٢]: حَفِظْتُ هَذا بقَلبٍ عَقُولٍ، ولِسانٍ سَئولٍ، وإنَّ غائلَةَ العِلمِ النِّسيانُ، [٣]فقالَ له[٣] مُعاويةُ: انطَلِقْ إلى يزيدَ فعَلِّمْه أنسابَ النَّاسِ، وعَلِّمْه النُّجُومَ، وعَلِّمْه العربيَّةَ[٤].

قالَ: وحدَّثَنا مُوسَى بنُ إسماعيلَ، قال[٥]: حدَّثَنا أبُو هِلالٍ، عَن محمدِ بنِ سيرينَ، قالَ: كانَ دَغفَلٌ رجُلًا عالِمًا، ولكِنِ اعتَلَته النِّسبَةُ[٦].

= وسليمان بن حرب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه». تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٢.

(١) بعده في خ: «بن أبي سفيان».

(٢) في ط، غ: «قال»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣ - ٣) في خ، م: «قال».

(٤) المصنف في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٣٧٨ (٥٣١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٠٦، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٦٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٠١) من طريق أبي هلال به.

(٥) سقط من: ط، ي، هـ، م.

(٦) ابن أبي خيثمة ١/ ٢٠٦، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ٢٩٠.

وفي حاشية خ: «درهمٌ، روى عنه ابنه معاوية، أنه أتى النبي ﷺ، فقال: جئتك أستفتيك في الغزو، قال: ألك أم؟ قال: نعم، قال: الزمها، قال الشيخ أبو الوليد: حدثنا بحديثه القاضي أبو علي سماعًا من لفظه- أنا سألته ذلك- قال: قرأت على شيخنا أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي في ذي الحجة من سنة سبع وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد بن داود بن حسان المعروف بابن المأمون سنة ست وعشرين وأربعمائة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف =

= ابن الوليد المدني قراءة عليه، حدثنا الحسن بن عبد ربه المحتسب بسوس، حدثنا معمر ابن سهل، حدثنا سليمان، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية، أن درهمًا أتى النبي ﷺ، فقال: جئتك أستفتيك في الغزو، قال: ألك أم؟ قال: نعم، قال: الزمها».
المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٤١، وأسد الغابة ٢/ ٧، والتجريد ١/ ١٦٥، وجامع المسانيد ٤/ ١٤٤، والإصابة ٣/ ٣٨٤، وقال ابن حجر: والصواب: عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه، فصحف.
وفي حاشية هـ: «دعامة بن غزية [صوابه: عزيز] صحابى هو وابنه قتادة بن دعامة «ق»، درهم أبو زياد، درهم أبو معاوية، عدهما في «ق» من الصحابة، دومي بن قيس بن ذهل، ذكره أيضًا في «ق» من الصحابة، دعثور بن الحارث، ذكره أيضًا في الصحابة، دينار والد عمرو بن دينار قيل في «ق»: إنه صحابي، دوس، من موالى النبي ﷺ، ذكره القطب الحلبي في شرح سيرة المقدسي، والعراقي في نظم سيرته». القاموس المحيط ٢/ ٣٠، ٣١، ٤/ ١١٣، ١١٦ (دعثر، د ن ر، د ع م، درهم، د و م).
وترجمة دعامة بن عزيز أبي قتادة في: معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥٧، ولأبى نعيم ٢/ ٢٤٢، وأسد الغابة ٢/ ٧، والتجريد ١/ ١٦٥، والإصابة ٣/ ٤٠٢ (القسم الرابع)، وقال ابن حجر: ذكره ابن منده، وهو خطأ نشأ عن تصحيف....
وتعقب الزبيدي في تاج العروس ٣٢/ ١٥٧ صاحب القاموس قائلًا: هكذا في سائر النسخ، وفيه غلط من وجهين؛ أولًا: عده دعامة بن غزية من الصحابة، وقد صرح الذهبي وابن فهد أنه وهم لا صحبة له، وثانيًا: فإن ابنه قتادة هو الحافظ أبو الخطاب الأعمى تابعي.... وعده في الصحابة غلط.
وترجمة درهم أبي زياد في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٤١، وأسد الغابة ٢/ ٧، والتجريد ١/ ١٦٥، وجامع المسانيد ٢/ ٦٦٠، والإصابة ٣/ ٣٨٤.
وترجمة دومي بن قيس في: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٩، وأسد الغابة ٢/ ١١، والتجريد ٢/ ١٦٦، والإصابة ٣/ ٣٩٢.
وترجمة دعثور بن الحارث في: أسد الغابة ٢/ ٧، والتجريد ١/ ١٦٦، والإصابة ٣/ ٣٨٥. =

[٧٠٢] **دَاذَوَيْه**(١)، أحَدُ الثَّلاثةِ [١/١٣٦و] الذين دخَلُوا علَى الأسودِ العَنْسيِّ الكذَّابِ بصنعاءَ فقتَلُوه، وهم: قيسُ بنُ مَكشوحٍ، ودَاذَوَيْه(٢)، وفيروزُ الدَّيلميُّ(٣).

[٧٠٣] **دارِمٌ أبو الأشعَثِ التَّميميُّ**(٤)، روَى عنه ابنُه الأشعثُ بنُ

= وترجمة دينار والد عمرو بن دينار في: أسد الغابة ٢/ ١٢، والتجريد ١/ ١٦٧، والإصابة ٣/ ٤٠٥ (القسم الرابع)، وقال ابن حجر: ذكره عبدان في الصحابة، ولم يذكر ما يدل على صحبته ولا على إدراكه، ونبه عليه أبو موسى.

وترجمة دوس في: معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥٧، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٢/ ١٠، والتجريد ١/ ١٦٦، والإصابة ٣/ ٣٩٢.

(١) في ي، ي١: «دَاذُويَه»، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٨/ ٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٥، والتجريد ١/ ١٦٥، والإصابة ٣/ ٣٩٩.

(٢) سقط من: هـ، وفي ي: «ودادويه»، وفي غ: «وذاذويه».

(٣) في حاشية الأصل بخط أبي الفتح بن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «دهين بن فرصم بالفاء والصاد المهملة، ويقال: بالضاد المعجمة، ذكره أبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ من مهرة بن حيدان، والفرصم بالصاد المهملة الناقة الضخمة». الإصابة ٣/ ٣٩٢، وفي حاشية الأصل بخط العسجدي: «هذا ذكره أبو عمر في باب زهير، وذكر اختلاف العلماء في اسمه»، وسيأتي ص٦٣٤ مستدركًا من النسخة خ، وفيه: ذهبن بن قرضم، وسيأتي في ترجمة زهير بن قرضم في ٣/ ١٦٨.

وفي حاشية الأصل أيضًا بخط أبي الفتح: «الدومي بن قيس من بني الخزرج بن زيد اللات ابن رفيدة بن ثور بن كلب، وفد على النبي ﷺ وعقد له لواء على من بايعه من كلب، ذكره ابن سعد فيمن أسلم من قضاعة». طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٩، وتقدم مستدركًا عن النسخة هـ الصفحة السابقة.

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٥٨، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٢، وأسد الغابة ٢/ ٥، والتجريد ١/ ١٦٥، وجامع المسانيد ٢/ ٦٥٥.

دارمٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ: «**أُمَّتي خمسُ طبقاتٍ**»[١] الحديث، في إسنادِه ضَعفٌ.



(١) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٥٥٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٠٢).

❁ ❁ ❁

الاستدراك لابن الأمين

باب الدال

١٦٩- أخبرنا أبو علي حسين بن محمد الصدفي فيما كتب إلي، أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن الحسين المعروف بابن المأمون، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف، نا الحسن بن عبد ربه المحتسب بسوس، نا معمر بن سهل، نا سليمان، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن درهم، أن درهمًا أتى النبي ﷺ، فقال: جئتك أستفتيك في الغزو، فقال: «ألك والدة؟»، فقال: نعم، قال: «الزمها». تقدم ص٦٠٥، وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٤٤: وهذه قصة جاهمة بعينها، فإن كان جاهمة تحرف بدرهم، ووقع في نسبة محمد بن طلحة وهم في اسم جدِه، وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر، وتقدمت ترجمة جاهمة السلمِي ص١٥١.

١٧٠- دعثور بن الحارث بن محارب، ذكره الواقدي في مغازيه، وذكر أنه أسلم، والله أعلم، قاله خلف، مغازي الواقدي ١/ ٧٣، وتقدم ص٦٠٥

بابُ[1] حرفِ الذَّالِ

بابُ ذُؤيبٍ

[٧٠٤] ذُؤيبُ بنُ كُليبِ[2] بنِ ربيعةَ الخولانيُّ[3]، كانَ أوَّلَ مَن أسلَمَ باليَمنِ[4]، فسمَّاه النَّبيُّ ﷺ عبدَ اللهِ، وكانَ الأسودُ الكذَّابُ قد ألقاه في النَّارِ لتصديقِه بالنَّبيِّ ﷺ، فلم تضرَّه النَّارُ، ذكَرَ ذلك النَّبيُّ ﷺ لأصحابِه، فهو شبيهُ إبراهيمَ عليه السلامُ[5]، رواه ابنُ وهبٍ، عنِ ابنِ لهيعةَ[6].

---

(١) سقط من: ط، هـ، م.

(٢) في حاشية ي: «لعله: كلاب»، والذي في المصادر أنه ابن كليب.

(٣) أسد الغابة ٢/ ٣١، والتجريد ١/ ١٧١، والإصابة ٣/ ٤٤٩.

وقال سبط ابن العجمي: «تابعي، ولا يعلم له رواية ولا رؤية، والله أعلم»، وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٥٠: قال عبدان: لا أعلم له صحبة.... إلا أن ذكر إسلامه وقع في حديث مرسل من رواية ابن لهيعة.

(٤) في ط، هـ، م: «من اليمن».

(٥) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٣١.

وقال سبط ابن العجمي: «والحديث مرسل، وفيه ابن لهيعة كما ذكره».

(٦) بعده في غ: «ذؤيب بن حارثة بن هند الأسلمي، ممن شهد بيعة الرضوان مع سبعة إخوة له، لم يشهدها إخوة في عددهم غيرهم، وهم هند، وأسماء، وخراش، وفضالة، وسلمة، ومالك، وحمران، بنو حارثة بن هند، وأسماء وهند منهم مذكوران في بابهما من هذا الكتاب. قال ابن الفلاس».

وفي حاشية خ: «ذؤيب بن حارثة بن هند الأسلمي، شهد بيعة الرضوان مع سبعة من إخوته. ذكره أبو عمر في باب هند أخيه».

أسد الغابة ٢/ ٢٩، والتجريد ١/ ١٧١، والإصابة ٣/ ٤٣٧، وقال ابن الأثير: أخرجه =

[٧٠٥] **ذُؤيبُ بنُ حَلْحَلَةَ**- ويُقالُ: ذُؤيبُ بنُ حبيبِ بنِ حلحَلَةَ- **ابنِ عمرِو**[(١)] **بنِ كُليبِ بنِ أصرَمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُميرٍ**[(٢)] **بنِ حُبشيَّةِ بنِ سلولَ بنِ كعب بِنِ عمرِو بنِ ربيعةَ**- وهو لُحَيٌّ- **بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ الخُزاعيُّ الكعبيُّ**[(٣)]، وخُزاعةُ هم ولَدُ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ.

كانَ ذُؤيبٌ هذا صاحبَ بُدْنِ النَّبيِّ ﷺ، كانَ يبعَثُ معه الهَديَ، ويأمُرُه إن عطِبَ[(٤)] منه شيءٌ قبلَ محِلِّه أن ينحَرَه ويُخلِّيَ بينَ الناسِ وبينَه.

روَى سعيدٌ، عَن قَتادةَ، عَن سِنانِ بنِ سلَمَةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ ذُؤيبًا أبا قَبيصَةَ حدَّثَه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يبعَثُ معهُ بالبُدنِ ثُمَّ يقولُ: «**إن عَطِبَ مِنها شيءٌ قبلَ مَحِلِّه فخَشِيتَ علَيه موتًا فانحَرْها، ثُمَّ اغمِسْ نَعلَها في دَمِها، ثُمَّ اضرِبْ به صَفحَتَها، ولا تَطعَمْها أنتَ ولا أحَدٌ**

= أبو موسى مختصرا، وسيأتي في الاستدراك لابن الأمين برقم (١٧٢)، وتقدمت ترجمة أسماء بن حارثة في ١/ ٢٣١، وستأتي ترجمة هند بن حارثة في ٦/ ٤٤٦.

(١) بعده في هـ: «ابن عامر».

(٢) في ي١: «قيس».

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٨٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٢، وطبقات مسلم ١/ ١٥٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٠٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦١، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٥، وأسد الغابة ٢/ ٢٩، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٢٢، والتجريد ١/ ١٧١، وجامع المسانيد ٢/ ٦٧٨، والإصابة ٣/ ٤٣٨.

(٤) عَطَب الهدي: هلاكه، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر. النهاية ٣/ ٢٥٦.

مِن أهلِ رُفقتِكَ»[١].

هو[٢] والِدُ قَبيصةَ بنِ ذُؤيبٍ.

شهِدَ الفَتحَ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وكانَ يسكُنُ قُدَيْدًا، وله دارٌ بالمدينةِ، وعاشَ إلى زمَنِ مُعاويةَ.

قالَ يحيَى بنُ معينٍ[٣]: ذُؤيبٌ والدُ قَبيصةَ [٤]بنِ ذؤيبٍ[٤]، له صُحبةٌ وروايةٌ.

وجعَلَ أبو حاتمٍ الرَّازيُّ ذُؤيبَ بنَ حبيبٍ غيرَ ذُؤيبِ بنِ حَلْحَلَةَ، فقالَ[٥]: ذُؤيبُ بنُ حبيبٍ الخُزاعيُّ أحَدُ بني مالِكِ بنِ أفصَى، أخِي أسلَمَ بنِ أفصَى، صاحبُ هَدي رسولِ اللهِ ﷺ، روَى عنه ابنُ عباسٍ.

ثم قالَ[٦]: ذُؤيبُ بنُ حلحلَةَ بنِ عمرٍو الخُزاعيُّ أحَدُ بني قُميرٍ، شهِدَ الفتحَ مع رسولِ اللهِ ﷺ، هو والدُ قَبيصةَ بنِ ذُؤيبٍ، [١/١٣٦ظ]

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٥٦٣)، وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٠٧)، وأحمد ٢٩/ ٤٨٨ (١٧٩٧٤)، ومسلم (١٣٢٦)، وابن ماجه (٣١٠٥)، وابن خزيمة (٢٥٧٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢١٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠٣٤٦، ١٩١٩٤) من طريق سعيد به.

(٢) في هـ، م: «ذؤيب هو».

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٢٢٩.

(٤ - ٤) زيادة من: ي، خ.

(٥) في غ: «بن عمرو، وقال»، وكلام أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٨، ٤٤٩.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٩.

روَى عنه ابنُ عباسٍ.

١/ ١٧٤ / ومَن جعَلَ ذُؤيبًا هذا رجُلَينِ فقد أخطَأَ ولم يُصِبْ[١]، والصَّوابُ ما ذكَرْناه[٢]، وباللهِ توفيقُنا.

[٧٠٦] **ذُؤيبُ بنُ شُعثُنٍ[٣] العَنبرِيُّ[٤]**، ذكَرَه العُقيلِيُّ في الصَّحابةِ[٥]، ولا أعرِفُه، وقد ذكَرَه ابنُ أبي حاتمٍ، فقالَ[٦]: ذُؤيبُ ابنُ شُعثُمٍ. هكذا[٧] بالميمِ، وذكَرَه العُقيليُّ بالنونِ.

---

(١) بعده في م: «الصواب».

(٢) في ط، ي١، غ: «ذكرنا»، وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٣٨: ولم يظهر لي كونه خطأ، وأما والد قبيصة فقد ذكر الغلابي عن ابن معين أن النبي ﷺ أُتي بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له بعد وفاة أبيه.... وأما الذي روى عنه ابن عباس، فحديثه عنه في «صحيح مسلم» أنه حدثه.... وتقدم عند مسلم في الصفحة السابقة.

(٣) في ي: «شعثم».

وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٣٨: ذؤيب بن شعثم، بضم الشين المعجمة والمثلثة بينهما عين مهملة، ويقال: شعثن آخره نون، اهـ، وذكره الزبيدي في تاج العروس ٣٥/ ٢٨١ (شعثن) وقال: شعثن كجعفر... ويقال أيضًا: شعثم.

(٤) في حاشية خ: «جعله ابن السكن وأبو حاتم الرازي أبا رديح». الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٩.

وترجمته في: ثقات ابن حبان ٣/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦٣، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٦، وأسد الغابة ٢/ ٣٠، والتجريد ١/ ١٧١، وجامع المسانيد ٢/ ٩٧٨، والإصابة ٣/ ٤٣٨.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٣٠.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٩.

(٧) بعده في ط، خ، ي: «قال».

قالَ ابنُ أبي حاتمٍ[١]: العَنبريُّ، يُعرَفُ بالكُلَّاحِ، قدِمَ على النَّبيِّ ﷺ، فقالَ له: «**ما اسمُك؟**» فقالَ: الكُلَّاحُ، فقالَ: «**اسمُك ذُؤيبٌ**»، وكانَت له ذُؤابةٌ طويلةٌ في رأسِه[٢].



(١) الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٩.

(٢) في حاشية خ: «ذؤيب بن رديح العنبري، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عطاء بن خالد بن الزبير بن عبد الله بن رديح بن ذؤيب العنبري، قال: حدثنا أبي خالد، عن أبيه عبد الله، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، أن وفد رسول الله ﷺ مروا بأم زبيب، فأخذوا زربيتها، فلحق زبيب بالنبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أخذوا زربية أمي، قال: فقال رسول الله ﷺ: ردوا عليه زربية أمه، وأخذ من الذي أخذ زربية أمه صاعًا من شعير، وسيفه، ومنطقته، ثم رفع النبي ﷺ يده [سقط من المخطوط] فمسح رأس زبيب، وقال: بارك الله فيك يا غلام وبارك عليك، وكان زبيب خال ولد ذؤيب، وأمه حمانة».

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢١٥)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦١٣)- من طريق موسى بن هارون به في ترجمة ذؤيب العنبري صاحب الترجمة عند المصنف.

بابُ ذكوانَ

[٧٠٧] **ذكوانُ بنُ عبدِ قيسِ بنِ خَلَدَةَ بنِ مُخلَّدِ بنِ عامرِ بنِ زُريقٍ الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ**[1]، شهِدَ العَقبةَ الأولَى والثَّانيةَ، ثمَّ خرَجَ مِنَ المدينةِ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فكانَ معَه بمكَّةَ، وكانَ يُقالُ له: مُهاجِرِيٌّ أنصاريٌّ، وشهِدَ بدرًا وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَلَه أبو الحَكَمِ بنُ الأخنسِ بنِ شَريقٍ، [2]فشَدَّ عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه علَى أبي الحكَمِ بنِ الأخنَسِ بنِ شَريقٍ[2] وهو فارسٌ، فضرَبَ رِجلَه بالسَّيفِ فقطَعَها مِن نصفِ الفَخِذِ، ثمَّ طرَحَه عن فرسِه فذَفَّفَ[3] عليه.

وذكَرَ الواقديُّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ العزيزِ، عن خُبيبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الأنصاريِّ، قالَ: خرَجَ أسعَدُ بنُ زُرارةَ وذكوانُ بنُ عبدِ قيسٍ إلَى مكَّةَ يَتنافرانِ إلَى عُتبةَ بنِ ربيعةَ، فسمِعَا برسولِ اللهِ ﷺ فأتياه، فعرَضَ عليهما الإسلام، وقَرَأَ عليهما القُرآنَ، فأسلَمَا ولم يقرَبَا عُتبةَ [4]بنَ ربيعةَ[4]، ورجَعَا إلَى المدينةِ، فكانَا أوَّلَ مَن قَدِمَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٧، وأسد الغابة ٢/ ١٦، والتجريد ١/ ١٦٧، والإصابة ٣/ ٦٠٨.

(٢ - ٢) سقط من: ي.

(٣) في ط: «فدفَّف»، وفي ي١: «فرجف»، وذفف عليه بالذال وبالدال: أي: أجهز عليه وحرر قتله. النهاية ٢/ ١٢٤، ١٢٥، ١٦٢.

(٤ - ٤) سقط من: م.

بالإسلامِ المدينةَ[١].

[٧٠٨] **ذكوانُ مولَى رسولِ اللهِ ﷺ**[٢]، حديثُه عندَ عَطاءِ بنِ السَّائبِ، عَن بعضِ بَناتِ عليٍّ، عَن طَهمانَ، أو ذكوانَ- كَذا رُوِي علَى الشَّكِّ- مَولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه حدَّثَها، قالَ: قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يا ذَكوانُ**- أو: **يا طَهمانُ**، شَكَّ المُحَدِّثُ- **إنَّ الصَّدقةَ لا تحِلُّ لي ولا لأهلِ بيتِي، وإنَّ مَولَى القَومِ مِن أنفُسِهم**»[٣].

[٧٠٩] **ذَكوانُ**- ويُقالُ: طَهمانُ- **مَولَى بني أُميَّةَ**[٤]، حديثُه عندَ عبدِ الرَّزاقِ[٥]، عن عُمرَ[٦] بنِ حَوشَبٍ، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّةَ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّه، قالَ: كانَ لنا غُلامٌ يُقالُ له: ذَكوانُ أو طَهمانُ، [١/١٣٧و] فعَتَقَ بعضُه، وذكَرَ الحديثَ مَرفوعًا.

---

(١) في م: «إلى المدينة»، وتقدم في ١/ ١٩٦.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٢/ ١٦، والتجريد ١/ ١٦٧، وجامع المسانيد ٢/ ٦٧٠، والإصابة ٣/ ٤١٢.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٢٢) من طريق عطاء به، وسيأتي أيضًا في ترجمة طهمان في ٣/ ٢٣٧، وفي ترجمة كيسان في ٣/ ٢٨٥، ٢٨٦، وفي ترجمة مهران في ٣/ ٦٥٤، ٦٥٥.

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٦، والتجريد ١/ ١٦٧، والإصابة ٣/ ٤١٣.

(٥) مصنف عبد الرزاق (١٦٧٠٥)، ومن طريقه أحمد ٢٤/ ١٢٧ (١٥٤٠٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٥١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٣٣)، والبغوى في معجم الصحابة (٩٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٥١٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٢١٣٥٨).

(٦) في ط، ي١: «عمرو»، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٥١.

وأظُنُّه الذي روَى عنه حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ جاءَه رجلٌ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي لأعمَلُ العمَلَ فيُطَّلَعُ عليه فيُعجبُني؟ قالَ: «لك أجرانِ: أجرُ السِّرِّ، وأجرُ العَلانيةِ»[١].



(١) أخرجه وكيع في الزهد (٢٤٥)، وهناد بن السري في الزهد (٨٨٠) من طريق حبيب، عن ذكوان أبي صالح.

وفي حاشية خ: «ذكر ابن فتحون: ذبيان بن ربيعة الأسدي، أحد من ثبت في الردة على إيمانه وجاهد في الله تعالى بلسانه، وقال لطليحة: أربتني؟ إنما أنت امرؤ كاهن تخطئ وتصيب، والنبي ﷺ يصيب ولا يخطئ، إن كنت نبيًّا فأخبرنا عن أنبياء الأمم، وأرنا الآيات، وأتنا بالعجائب، وأتنا بمثل القرآن، وإلا فاكفنا نفسك، وإن لم تكفنا فلا كفيناك ما تريد، وانكسر طليحة، ذكره وثيمة عن ابن إسحاق، وزاد: أنه فارق طليحة». الإصابة ٣/ ٤٤٢، وعنده: ذبيان بن سعد، وفي نسخة منه: دينار بن ربيعة، وذكر ابن حجر أنه في نسخة من كتاب وثيمة ظبيان.

بابُ الأذواءِ[1]

[٧١٠] ذو مِخْبَرٍ، ويُقالُ: ذو مِخْمَرٍ[2]، وكانَ الأوزاعيُّ يأبَى في اسمِه إلَّا ذو مِخْمَرٍ -بالميمِ[3]- لا يرَى غيرَ ذلك، وهو ابنُ أخي النَّجاشيِّ، وقد ذكَرَه بعضُهم في مَوالِي النَّبيِّ ﷺ.

له أحاديثُ[4] عنِ النَّبيِّ ﷺ مَخرَجُها عن أهلِ الشَّامِ، وهو مَعدودٌ فيهم[5].

---

(١) في حاشية الأصل، وحاشية خ: «وقال أحمد بن حنبل: من كان من أهل اليمن يقال له: ذو، فهو شريف، يقال: فلان له ذو، وفلان لا ذي له»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه». العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٢٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٩، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٤، وطبقات مسلم ١/ ١٩٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧١، ٥٧٩، ولأبي نعيم ٢/ ٢٥٣، وأسد الغابة ٢/ ٢٦، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٣١، والتجريد ١/ ١٧٠، وجامع المسانيد ٢/ ٦٧٤، والإصابة ٣/ ٤٣١.

(٣) في م: «بالميمين»، ومصادر الترجمة، وقال ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٢٩: ومخمر أصوب وأكثر.

(٤) في حاشية الأصل: «منها أن رسول الله ﷺ قال: إن هذا الأمر كان في حمير فنزعه الله منهم وجعله في قريش»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه»، والحديث أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١١٥٤، ١٢٢٥)، وأحمد ٢٨/ ٣٤ (١٦٨٢٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٤، وابن أبي عاصم في السنة (١١١٥)، والبغوي في معجم الصحابة (٦٥٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٧)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٤٠).

(٥) في حاشية خ: «... غير واضح في التصوير] قال: مال مكحول وابن أبي زكريا إلى خالد ابن معدان، وملت معهما، قال: فحدثنا جبير بن نفير، قال: انطلق بنا إلى ذي مخمر-=

[٧١١] **ذو الشِّمالينِ**[(١)]، واسمُه عُميرٌ[(٢)] بنُ عبدِ عمرِو بنِ نضلَةِ ابنِ عمرِو بنِ غُبشانَ بنِ سُليمِ بنِ مالِكِ[(٣)] بنِ أفصَى بنِ حارثةِ بنِ عمرِو ابنِ عامرٍ، وقالَ ابنُ إسحاقَ[(٤)]: هو خزاعيٌّ، يُكنَى أبا محمدٍ، حليفٌ لبني زُهرَةَ، كانَ أبوه عبدُ عمرِو بنِ نضلَةَ قدِمَ مكةَ[(٥)]، فحالَفَ عبدَ الحارثِ بنَ زُهرَةَ، وزوَّجَه ابنتَه نُعمَى، فولَدَت له عُميرًا ذا الشِّمالينِ، كانَ يعمَلُ بيدَيه جميعًا، شهِدَ بدرًا، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ[(٦)]

= رجل من أصحاب النبي ﷺ- فأتيناه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستصالحكم الروم صلحًا آمنًا ثم تغزون أنتم وهم عدوًّا وتنتصرون وتغنمون، ثم ينصرفون وينزلون بمرج ذي تلول فيرفع رجل من النصرانية، فيقول: غضب [صوابه: غلب] الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدقه، فعند ذلك تغضب الروم فيجتمعون للملحمة».

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦٧٨)- وعنه ابن ماجه (٤٠٨٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٥٩)- وأحمد ٢٨/ ٣٣ (١٦٨٢٦)، وأبو داود (٤٢٩٤)، وابن حبان (٦٧٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٣٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٨٥١) من طريق الأوزاعى، عن هشام بن حسان به.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٥٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٢٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٩، وأسد الغابة ٢/ ٢٢، والتجريد ١/ ١٦٩، والإصابة ٣/ ٤٢٥.

(٢) في ط: «عبيد».

(٣) سقط من ط، هـ، وهو في حاشية ط.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨١، ٧٠٧.

(٥) سقط من: هـ، م.

(٦) في ي، هـ، غ، م: «بدر».

وفي حاشية الأصل: «صوابه قتل يوم بدر، وكذلك قال في باب ذي اليدين»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية ط: «وهذا غلط، والصحيح أنه قتل يوم بدر، قلته أنت، وذكره الكلاعي فيمن قتل يوم بدر»، وسيأتي ص٦٣٢، ٦٣٣ ترجمة ذي اليدين وذكر فيها المصنف أن ذا الشمالين قتل ببدر، والتحفة اللطيفة ١/ ٣٣٨.

شهيدًا، قتَلَه أسامةُ الجُشمِيُّ[١].

[٧١٢] / **ذو الغُرَّةِ الجُهَنيُّ**[٢]، ويُقالُ: الطَّائيُّ والهِلاليُّ، روَى ١/ ١٧٥ عنه عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي ليلَى، عنِ النبيِّ ﷺ في النَّهيِ عنِ الصَّلاةِ في أعطانِ الإبلِ، والأمرِ بالوضوءِ مِن لحومِها، وقالَ: «**لا تَوَضَّئوا**[٣] **مِن لُحومِ الغنَمِ، وصلُّوا في مُراحِها**»[٤].

ويُقالُ: إنَّ اسمَ ذي الغُرَّةِ يعيشُ[٥]، واللهُ أعلَمُ.

[٧١٣] **ذو الأصابعِ التَّميميُّ**[٦]، ويُقالُ: الخُزاعيُّ، وقيل[٧]:

---

(١) في خ، وحاشية ط: «الحبشي»، وفي هـ: «الخثعمي»، والذي في مغازي الواقدي ١/ ١٤٥، وطبقات ابن سعد ٣/ ١٥٤: أنه أبو أسامة الجشمي، وجاء كما عند المصنف هنا عند خليفة في تاريخه ١/ ١٩.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣١٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٥، ولأبى نعيم ٢/ ٢٥٢، وأسد الغابة ٢/ ٢٣، والتجريد ١/ ١٦٩، وجامع المسانيد ٢/ ٦٧٣، والإصابة ٣/ ٤٣٦.

(٣) في ط، ي: «يتوضأ».

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند ٢٧/ ١٨٥، ١٨٦ (١٦٦٢٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٦٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٦٦٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٣٤، ٢٦٣٥) من طريق ابن أبي ليلى به.

(٥) سيأتي في ٦/ ٥٥٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٤، وطبقات مسلم ١/ ١٩٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣١١، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٨١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦٥، ولأبي نعيم ٢/ ٢٥٠، وأسد الغابة ٢/ ١٨، والتجريد ١/ ١٦٨، وجامع المسانيد ٢/ ٦٧٠، والإصابة ٣/ ٤٢٤.

(٧) في هـ، م، وحاشية ط: «يقال».

الجُهنيُّ، سكَنَ بيتَ المقدسِ، روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ في فضلِ بيتِ المَقدسِ والشَّامِ(١).

[٧١٤] **ذو الزَّوائدِ الجُهنيُّ**(٢)، له صُحبةٌ ورِوايةٌ، سمِعَ (٣)رسولَ اللهِ(٣) ﷺ في حَجَّةِ الوَداعِ(٤) في حديثٍ ذكَرَه، يقولُ: «**إذا عادَ العَطاءُ(٥) رِشًا عن دِينِكم فدَعُوه**»(٦).

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٢٧، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٤، وعبد الله ابن أحمد في زوائد المسند ٢٧/ ١٩٠- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٢٩)- والبغوي في معجم الصحابة (٦٥٩- ٦٦١)، وفي شرح السنة (٤٠١٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٣٧)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٥٦٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٢٧، ٢٦٢٨).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٥، وطبقات مسلم ١/ ١٩٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣١٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٩، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٨١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٥٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٢، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٢٨، والتجريد ١/ ١٦٩، وجامع المسانيد ٢/ ٦٧٢، والإصابة ٣/ ٤٢٤.

(٣ - ٣) في ي١: «النبي».

(٤) بعده في ط: «روى عن النبي ﷺ في حجة الوداع».

(٥) في ي١: «القضاء».

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٥، وأبو داود (٢٩٥٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٣١٧٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٥٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٦٦٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٣٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٥٦٧، ٥٦٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٣٠).

وفي حاشية خ: «ذكر ابن فتحون: ذو زوذ، كان سيدًا من سادات اليمن، وأحد الخمسة الذين كتب إليهم النبي ﷺ يحثهم على التمسك بالإسلام ويحضهم على الجد في قتال الأسود العنسي، قاله الثعالبي، ومن هؤلاء الخمسة ذو نياف شهر، وذكر في الأذواء: ذو مهدم، وذو مخبر، وذو مناحب، وفدوا على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: =

[٧١٥] ذو الكَلاعِ[١]، اسمُه أيفَعُ[٢] بنُ ناكورٍ، مِن اليَمنِ، أظُنُّه[٣] مِن حِميرَ، يُقالُ: إنَّه ابنُ[٤] عمِّ كعبِ الأحبارِ، يُكنَى أبا شُرحبيلٍ[٥]، ويُقالُ: أبو[٦] شَراحيلَ.

= من القوم؟ فقال ذو مهدم:

على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا صوارم فلَّقن الحديد المذكرا
فمن كان يعمى عن أبيه فإننا وجدنا أبانا العرملي المشهرا
وهود أبونا سيد الناس كلهم وفي زمن الأحقاف عزا ومفخرا»

وفي معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٥٧٩: ذو مهدم وذو مناحب وذو مخبر وذو دجن، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٥٦: ذو مهدم وذو جدن وذو مناح، وفي أسد الغابة ٢/ ١٩، ٢١، ٢٧: ذو جدن وذو دجن وذو مناحب وذو منادح وذو مهدم، وفي التجريد ١/ ١٦٨، ١٧٠، والإصابة ٣/ ٤١٩، ٤٣٢ كما في أسد الغابة، والقصة أخرجها ابن عساكر أيضًا في: تاريخ دمشق ٦٢/ ٤١٤ في ترجمة وحشي بن حرب أنه وفد على النبي ﷺ في اثنين وسبعين رجلًا من الحبشة.

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٦، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٤، والتجريد ١/ ١٧٠، والإصابة ٣/ ٤٤٦.

(٢) في حاشية الأصل، وبنحوه في حاشية خ، وغ: «قال ابن دريد: اسمه سميقع بن ناكور، تصغير سمقع إن كان أوله مضمومًا، وإلا فهو مثل سميدع، والسمقعة: الجرأة والإقدام، وناكور فاعول، من النكر وهو المكر والدهاء»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». الاشتقاق ص٥٢٥، ، فيه: «سميفع».

(٣) سقط من: ط، ي١.

(٤) سقط من: خ.

(٥) في ط: «شراحيل»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٦) في الأصل، ي: «أبا»، وفي ط: «ابن»، وفي حاشية ط كالمثبت.

كانَ رئيسًا في قومِه مُطاعًا مَتبوعًا، أسلَمَ، فكتَبَ إليه النَّبيُّ ﷺ في التَّعاونِ علَى الأسْودِ، ومُسيلِمَةَ، وطُليحةَ، وكانَ الرَّسولُ إليه جريرَ ابنَ عبدِ اللهِ البَجَليَّ[١]، فأسلَمَ، وخرَجَ مع جريرِ بنِ عبدِ اللهِ إلى النَّبيِّ ﷺ.

[١٣٧/١ظ] **حدَّثَنا** خلَفُ بنُ قاسِمٍ، قالَ: حدَّثَنا محمدُ بنُ القاسمِ بنِ شعبانَ[٢]، قالَ: حدَّثَنا عليُّ [٣]بنُ سَعيدِ[٣] بنِ بَشيرٍ، قالَ: حدَّثَنا أبو كُريبٍ، قالَ: حدَّثَنا ابنُ إدريسَ، قالَ: سمِعْتُ إسماعيلَ بنَ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ- هكذا قالَ، وإنَّما هو جريرُ ابنُ عبدِ اللهِ- قالَ: كُنْتُ باليَمنِ، فأقبلْتُ ومعي ذو كَلَاعٍ[٤] وذو عمرٍو، فأقبَلت أحْدوهما إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ ذو عمرٍو: يا جابرُ[٥]، إن كانَ الذي تذكُرُ فقد أتَى عليه أجَلُه، قالَ: فقلْتُ: نسأَلُ، فرُفِعَ لنا ركْبٌ،

---

(١) سقط من: ط.

(٢) في هـ، م: «سفيان»، وبعده في ي: «قال: حدثنا شعبان»، وفي حاشية ي: «وقع هلهنا كما ترى، وذكر ابن ماكولا في الإكمال شعبان واسمه محمد بن القاسم أبو إسحاق القرطي الفقيه، حدث عن علي بن سعيد الرازي والنسائي، وقال أيضًا عبد الغني في كتابه المختلف والمؤتلف: شعبان هو محمد بن القاسم، كما ذكر ابن ماكولا، والصواب والله أعلم أن يقال: حدثنا شعبان محمد بن القاسم بن شعبان، قال: حدثنا علي بن سعيد، والله أعلم». الإكمال ٥/ ٦٩، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٢/ ٤٤٤، وفيه: «القرطي».

(٣ - ٣) سقط من ط، وهو في حاشيتها.

(٤) في هـ، م: «الكلاع».

(٥) في حاشية ط، ومصادر التخريج: «جرير».

فسألْتُهم، فقالوا: قُبِضَ رسولُ اللهِ ﷺ، واستُخلِفَ أبو بكرٍ، فقالَا[١] لي: أقرِئْ صاحبَك السَّلامَ، ولعلَّنا سنعودُ[٢].

وقيلَ: اسمُ ذي الكَلاعِ سَمَيقَعُ[٣] أبو شُرحبيلٍ، وكانَ ذو الكَلاعِ القائمَ بأمرِ مُعاويةَ في حربِ صِفِّينَ، وقُتِلَ قبلَ انقضاءِ الحربِ، ففَرِحَ معاويةُ بموتِه، وذلك[٤] أنَّه بلَغَه أنَّ ذا الكَلاعِ ثبَتَ عندَه أنَّ عليًّا بريءٌ مِن دمِ عثمانَ، وأنَّ معاويةَ لبَسَ عليهم ذلك، فأرادَ التشتيتَ[٥] علَى مُعاويةَ، فعاجَلَته منَيَّتُه بصِفِّينَ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ.

ولا أعلَمُ لذي الكَلاعِ صُحبةً أكثَرَ مِن إسلامِه، واتِّباعِه النَّبيَّ ﷺ في حياتِه، وأظُنُّه أحَدَ الوفودِ عليه، واللهُ أعلَمُ، ولا أعلَمُ له روايةً إلَّا عن [٦]عُمرَ و[٦]عوفِ بنِ مالِكٍ.

ولمَّا قُتِلَ ذو الكَلاعِ أرسَلَ ابنُه إلى الأشعثِ[٧] يرغَبُ إليه في جُثَّةِ

---

(١) في ي١، هـ، غ، م: «فقال».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٥٩) من طريق أبي كريب به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٠٢٠)، وأحمد ٣١/ ٥٥٣ (١٩٢٢٤)، والبخاري (٤٣٥٩) من طريق ابن إدريس به، وهو في هذه المصادر من حديث جرير بن عبد الله.

(٣) في ط، ي، ي١، خ، م: «سميفع»، وفي حاشية الأصل: «سميفع بالفاء في كتاب الطبري»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٢٣.

(٤) في هـ، م: «ذكر».

(٥) في هـ: «التثبت»، وفي م: «التشبث».

(٦ - ٦) في ي: «عمرو بن».

(٧) بعده في ط: «بن قيس».

أبيه ليأذَنَ له في أخذِها، وكانَ في المَيسرَةِ، فقالَ له الأشعَثُ: إنِّي أخافُ أن يتَّهِمَني أميرُ المؤمنينَ، ولكِن عليك بسَعيدِ بنِ قيسٍ، فإنَّه في المَيمَنةِ.

وكانوا قد منَعُوا أهلَ الشَّامِ تلك الأيامَ أن يدخُلوا عسكَرَ عليٍّ؛ لئلَّا يُفسِدُوا عليهم، فأتَى ابنُ ذي الكَلاعِ مُعاويةَ فاستأْذَنَه في دخولِ عسكرِهم إلى سَعيدِ بنِ قيسٍ، فأذِنَ له، فلمَّا ولَّى، قالَ مُعاويةُ: لأنا أفرَحُ بمَوتِ ذي الكَلاعِ منِّي بمِصرَ لو فتحْتُها، وذلك أنَّه كانَ يُخالِفُه، وكانَ مُطاعًا في قومِه.

فأتَى ابنُ ذي الكَلاعِ سعيدَ بنَ قيسٍ فأذِنَ له في أبيهِ، فأتاه فوجَدَه قد رُبِطَ برِجلِه طُنُبُ[1] فُسطاطٍ، فأتَى أصحابَ الفُسطاطِ فسلَّمَ عليهم، [١/١٣٨و] وقالَ: أتأْذنونَ في طنبٍ مِن أطنابِ فُسطاطِكم؟ قالوا: نعَم، ومعذرةً إليك، فلولا بغيُه علينا ما صنَعْنا به ما ترَونَ، فنزَلَ إليه وقد انتفَخَ، وكانَ عظيمًا جسيمًا، وكانَ مع ابنِ ذي الكَلاعِ أَسْوَدُ له فلم يَستطيعا رفعَه، فقالَ ابنُه: هل مِن مُعاونٍ؟ فخرَجَ إليه رجلٌ مِن أصحابِ عليٍّ يُدعَى الخِندَفَ[2]، فقال: تنحُّوا، فقالَ ابنُ ذي / الكَلاعِ: ومَن يرفَعُه؟ قالَ: يرفَعُه الذي قتَلَه، فاحتمَلَه حتى رمَى به على ظهرِ البغلِ، ثمَّ شدَّاه بالحبلِ وانطلَقَا به إلى عسكرِهم. ١/١٧٦

ويُقالُ: إنَّ الذي قتَلَ ذا الكَلَاعِ حُريثُ بنُ جابرٍ، وقيلَ: قتَلَه الأشتَرُ.

---

(١) الطنب: حبل الخباء والسرادق ونحوهما. لسان العرب ١/ ٥٦٠ (ط ن ب).

(٢) في الأصل، ي، غ: «الخندق».

حدَّثَنا خلَفُ بنُ قاسمٍ، قالَ: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بن عُمرَ، قالَ: حدَّثنا[١] ابنُ رِشدِينٍ، قالَ: حدَّثَنا يحيَى بنُ سُلَيمانَ، قالَ: حدَّثَنا يحيَى بنُ يَمانٍ[٢]، قالَ: حدَّثَنا سُفيانُ الثَّوريُّ، عنِ الأعمَشِ، عَن أبي وائلٍ، عن أبي مَيسرَةَ عمرِو بنِ شُرحبيلٍ الهَمدَانيِّ، قالَ: رأيتُ عمَّارَ بنَ ياسِرٍ[٣] وذا الكَلاعِ في المَنامِ في ثيابٍ بيضٍ في أفنِيَةِ[٤] الجنَّةِ، فقُلْتُ: ألَم يقتُلْ بعضُكم بعضًا؟ فقالُوا: بَلَى، ولكِن وجَدْنَا اللَّهَ واسِعَ المَغفِرَةِ[٥].

حدَّثَنا خلَفُ بنُ قاسمٍ، قالَ: حدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُمرَ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ[٦] بنِ رِشدينٍ، قالَ حدَّثني يحيَى بنُ سليمانَ، قالَ: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ[٧]، قالَ: حدَّثَنا العَوَّامُ بنُ حوشَبٍ، عَن عمرِو

(١) بعده في م: «أحمد بن محمد بن الحجاج».

(٢) في هـ: «الجزاز زبان»، وفي م: «أبان».

(٣) بعده في م: «في روضة»

(٤) في حاشية ط: «أقبية».

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ٣٩٥ من طريق يحيى بن سليمان به، وأخرجه الآجري في الشريعة (١٩٨٢) من طريق سفيان به.

(٦) بعده في م: «بن الحجاج».

(٧) في حاشية الأصل: «يعقوب بن شيبة، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، حدثنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم مولى صخير، عن أبي وائل، قال: رأى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل- وكان من أفاضل أصحاب عبد الله- أنه أدخل الجنة، فإذا هو بقباب مضروبة، فذكر معنى الحديث، وقال الخطيب: خالف محمدُ بن يزيد في هذا الحديث يزيد بن هارون، فرواه عن العوام، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، والصواب حديث محمد بن يزيد، وإبراهيم مولى صخير بن أبي الجهم هو أبو إسماعيل السكسي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

ابنِ مُرَّةَ، عَن أبي وائلٍ، عن أبي مَيسرَةَ عمرِو بنِ شُرحبيلٍ، وكانَ مِن أفاضلِ[(١)] أصحابِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، قالَ: رأيتُ في المَنامِ كأنِّي دخَلْتُ الجنَّةَ فإذا قِبابٌ مَضروبةٌ، فقُلْتُ: لمَن هَذه؟ فقالُوا: لذي الكَلاعِ وحَوشَبٍ، قالَ: وكانا ممَّن قُتِلَ مع مُعاويةَ بصِفِّينَ، قالَ: فقُلْتُ: فأينَ عَمَّارٌ وأصحابُه؟ قالوا: أمامَك، قُلْتُ: وقد قتَلَ بعضُهم بعضًا؟ فقيلَ: إنَّهم لَقُوا اللَّهَ فوجَدُوه واسِعَ المَغفرَةِ، قُلْتُ: فما فعَلَ أهلُ النَّهرِ[(٢)]- يعنى الخَوَارِجَ-؟ فقيلَ لِي: لَقُوا بَرحًا[(٣)].

[٧١٦] **ذو ظَلَيم حَوشَبُ بنُ طَخْيَةَ**[(٤)]، ويُقالُ: ظُلَيمٌ بضمِّ الظَّاءِ، وهو أكثَرُ[(٥)]، ويُقالُ في اسمِ أبيهِ: حَوشَبُ بنُ [(٦)]طِخْيَةَ وطَخْيَةَ[(٦)]، والأوَّلُ أكثَرُ، بعَثَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ جريرًا البَجَليَّ في التَّعاونِ على الأسودِ العَنْسيِّ وإلى ذي الكَلاعِ معَه، وكانا رئيسَيْ

---

(١) في غ، م: «أفضل».

(٢) في خ، غ، هـ، م: «النهروان».

(٣) في ي: «نزحا»، والبرح: الشدة، النهاية ١/ ١١٣.

والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٤٤، وابن أبي شيبة (٣٨٨٤٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٧٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ٣٩٦ من طريق يزيد بن هارون به، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٩٥٥) من طريق العوام به.

(٤) في ي، هـ: «طخمة».

وفي حاشية خ: «طَخْمَة بالميم غيره [الصواب: عند] الدارقطني». المؤتلف والمختلف ٣/ ١٤٩٣، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٢٣، والتجريد ١/ ١٦٩، والإصابة ٣/ ٤٤٤.

(٥) في ي، م: «الأكثر».

(٦ - ٦) في ي: «طِخمة وطخمة».

قومِهما، وقُتِلَ رحِمَه اللهُ بصِفِّينَ سنَةَ سبعٍ وثلاثينَ.

أخبَرَنا خلَفُ بنُ قاسمٍ، قالَ: حدَّثَنا [١/١٣٨ظ] عبدُ اللهِ بنُ عُمرَ الجَوهَريُّ، قالَ: حدَّثَنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحجَّاجِ بنِ رِشدينٍ، قالَ: حدَّثَنا أيُّوبُ بنُ سُلَيمانَ بنِ أبي حُجرٍ الأيليُّ، قالَ: حدَّثَنا مُؤَمَّلُ ابنُ إسماعيلَ، عَن سُفيانَ الثَّوريِّ، عنِ الأعمَشِ، عن أبي وائلٍ، عن عمرِو بنِ شُرَحبيلٍ، قالَ: رأيتُ فيما يرَى النَّائمُ[١] عمَّارَ بنَ ياسرٍ وأصحابَه في روضةٍ، ورأيتُ ذا الكَلاعِ وحَوشَبًا في روضةٍ، فقُلْتُ: كيفَ وقَد قتَلَ بعضُهم بعضًا؟ فقالَ: إنَّهم وجَدُوا اللهَ واسِعَ المَغفرَةِ.

[٧١٧] ذو اللِّحْيَةِ الكِلابيُّ[٢]، يُعَدُّ في البَصريِّين، واسمُه شُرَيحُ ابنُ عامرِ بنِ عوفِ[٣] بنِ كعبِ بنِ أبي بكرِ بنِ كِلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ ابنِ صعصعَةَ.

له صُحبةٌ، روَى عنه يزيدُ بنُ أبي مَنصورٍ[٤].

---

(١) بعده في خ: «في منامه».

(٢) طبقات خليفة ١/ ١٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣١٥، ولابن قانع ١/ ٣٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٨٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/٥٧٨، ولأبي نعيم ٢/ ٢٥١، وأسد الغابة ٢/ ٢٥، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٣٠، والتجريد ١/ ١٧٠، وجامع المسانيد ٢/ ٦٧٤، والإصابة ٣/ ٤٣٠.

(٣) في ي: «عمرو».

(٤) في حاشية الأصل: «من حديثه أنه قال للنبي ﷺ: نعمل على أمر مستأنف، فقال: كل ميسر لما خلق له، رواه البخاري في التاريخ عن خليفة بن خياط، عن سهل بن أسلم، عن يزيد بن أبي منصور عنه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه».

والحديث في مسند خليفة ١/٣٦- وعنه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦-=

[٧١٨] **ذو الجَوشَنِ الضِّبابيُّ العامريُّ**[(١)]، مِن بني الضِّبابِ بنِ كِلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصَعَةَ، أبو شِمْرٍ.

اختُلِفَ في اسمِه، فقيلَ: اسمُه[(٢)] أوسُ بنُ الأعورِ[(٣)]، وقيلَ: اسمُه شُرحبيلُ بنُ الأعورِ بنِ عمرِو بنِ مُعاويةَ، سكَنَ الكوفةَ، روَى عنه أبو إسحاقَ السَّبيعيُّ، وقيلَ: إنَّ أبا إسحاقَ لم يسمَعْ منه، وإنَّما سمِعَ حديثَه مِن ابنِه شِمْرِ بنِ ذي الجَوشَنِ، عَن أبيهِ.

وذكَرَ ابنُ المُبارَكِ، عَن يونُسَ بنِ أبي إسحاقَ، عَن أبيهِ، عَن ذي الجَوشَنِ، قالَ: وكانَ اسمَه شُرَحبيلُ، وسُمِّيَ ذا الجَوشَنِ مِن أجلِ أنَّ صَدرَه كانَ ناتِئًا[(٤)].

= وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢٧/ ١٨٩ (١٦٦٣١)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٣٣)، والمزى في تهذيب الكمال ٨/ ٥٣٠- وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢١٢، والبغوي في معجم الصحابة (٦٦٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٣١، ٢٦٣٢) من طريق سهل بن أسلم به.

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٤، ٨/ ١٦٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٦، وطبقات مسلم ١/ ١٧٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٠٨، ولابن قانع ١/ ٣٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ٧/ ٣٦٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٥٢، وأسد الغابة ٢/ ١٩، وتهذيب الكمال ٨/ ٥٢٤، والتجريد ١/ ١٦٨، وجامع المسانيد ٢/ ٦٧١، والإصابة ٣/ ٤١٩.

(٢) سقط من: خ، غ.

(٣) في حاشية خ: «نسبه ابن قانع في معجمه، فقال فيه: أوس بن الأعور بن قرط بن عمر بن معاوية بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة». معجم الصحابة ١/ ٣٥.

(٤) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ١٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق=

وكانَ ذُو الجَوشَنِ شاعرًا مَطبوعًا مُحسِنًا، ولَه أشعارٌ حِسانٌ يَرثي بها أخاه الصُّمَيلَ بنَ الأعوَرِ، وكانَ قتَلَه رجُلٌ مِن خثعَمٍ يُقالُ لَه: أنَسُ ابنُ مُدرِكٍ أبو سُفيانَ، في الجاهليَّةِ، علَى ما ذكَرَه مَعمَرُ بنُ المُثنَّى في كتابِ «مَقاتِلِ الفُرسَانِ»، فمِن أشعارِه في أخيهِ الصُّمَيلِ:

وقالُوا كَسَرْنَا بالصُّمَيلِ جَناحَهُ ... فأصبَحَ شَيْخًا عِزُّهُ قَد تَضَعضَعا
كَذَبْتُم وبَيتِ اللَّهِ لا تَبلُغُونَني ... ولَم يَكُ قَومي قَومَ سُوءٍ فأجزَعا

= ٢٣/ ١٨٩ من طريق ابن المبارك به، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٥٢.

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: قُرئ على القاضي أبي علي وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد ببغداد، أخبركم أبو الحسن الحمامي، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثني يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي الجوشن- رجل من الضباب- قال: أتيت رسول الله ﷺ بعد بدر، فصعّد فيَّ البصر وصوَّب، وقال لي: أسلم، قلت: حتى يُفتح لك، قال: ألم يأن لك؟ ألم ينر لك؟ قلت: بلى، ولكن تفتح مكة، قلت: يا رسول الله، قد جئتك بابن القرح فخذه، فقد وصيته لك، قال: إن شئت أعطيناك به المختارة من دروع أهل بدر». معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٥، وأخرجه أبو داود (٢٧٨٦)- وَمن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٨٢٨٩)- والطبراني في المعجم الكبير (٧٢١٦)- ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٥٢٦- من طريق مسدد به، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٥٩)، وفي مصنفه (٣٧٦٩٨)- ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٩٤، ٨/ ١٦٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٠٦)- ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٩- وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٣٦)- وأحمد ٢٥/ ٣٣٣ (١٥٩٦٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢١٤، والبغوي في معجم الصحابة (٦٥٨)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٥٧٦ من طريق عيسى بن يونس به.

١/١٧٧ /فَيا راكِبًا إمَّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ قَبائلَ عَوهَى[١] والعُمُورَ وألَمعا

فَمَن مُبلِغٌ عَنّي قَبائلَ خَثعَمٍ ومَذحِجَ هل أُخبِرتُمُ الشَّأنَ أجمَعا؟

بأنْ قَد ترَكْنا الحَيَّ حيَّ ابنِ مُدرِكٍ أحَادِيثَ طَسمٍ[٢] والمَنازِلَ بَلقَعا

جَزَينا أبا سُفيانَ صاعًا بصاعِهِ بِمَا كانَ أجرَى في الحُروبِ وأوضَعا

وهي أكثرُ مِن هذه الأبياتِ، ترَكْتُ ذكرَها لِما فيها مِنَ الفَخرِ بالجاهليَّةِ.

[١/١٣٩و] ومِن أشعارِه أيضًا في ذلك:

مَنَعْتُ الحِجازَ وأعراضَه[٣] وفرَّتْ هَوازِنُ عنِّي فِرارا

بِكُلِّ نَصِيلٍ[٤] عَلَيهِ الحَدِيدُ يَأبَى لِخَثعَمَ إلَّا غِوَارا[٥]

وَأعدَدْتُ لِلحَربِ وثَّابَةً وأجرَدَ نَهْدًا[٦] يَصِيدُ الحِمَارا

وَفَضفَاضَةً مِثلَ مَورِ[٧] السَّرَا بِ يَنكَسِرُ السَّهمُ عَنْها انكِسارا

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: قبائل من اليمن». لسان العرب ١٣/ ٥٢٠.

(٢) طسم: قبيلة من عاد كانوا فانقرضوا. العين ٧/ ٢٢١.

(٣) في ي: «أعراشه».

(٤) في خ، هـ: «نضيل»، وبعده في ي١: «قال أبو عبيدة: النضيل الخارج في السلاح إلى المبارزة».
وفي حاشية الأصل: «النصيل الخارج بالسلاح إلى المبارزة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه».
وفي حاشية خ: «النضيل الرجل الخارج في السلاح إلى المبارزة. قال أبو عبيد»، وهو في تهذيب اللغة ١٢/ ١٩٠ عن أبي عبيد.

(٥) في ي، ي١، غ، م: «غرارا»، وفوقها في الأصل: «غرارا»، وفي حاشية «ط»: «عرارا»، وأيضًا: «غرارا».

(٦) في ي١: «رهدًا»، وفي م: «بهذا».

(٧) في ط: «مرو»، وفي حاشيتها: «صور».

[٧١٩] ذو عمرٍو[١]، رجُلٌ أقبَلَ مِن اليَمنِ مع ذي الكَلاعِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ مُسلِمَينِ، ومعَهما جَريرُ بنُ عبدِ اللهِ البَجَليُّ.

قيلَ: إنَّه كانَ الرَّسولَ إليهما مِن قِبَلِ النبِّيِّ ﷺ في قَتلِ الأسودِ العَنْسيِّ[٢]، وقيلَ: بل كانَ إقبالُ جريرٍ معَهما مُسلِمًا وافِدًا على النَّبيِّ ﷺ، وكانَ الرَّسولُ الذي بعَثَه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى ذي الكَلاعِ وذي عمرٍو رئيسَيِ اليَمنِ- جابرَ[٣] بنَ عبدِ اللهِ، (٤في قَتلِ الأسودِ العَنْسيِّ المُتَنبِّي الكذَابِ، فقدِمُوا وافِدَينِ علَى رسولِ اللهِ ﷺ٤)، فلمَّا كانَ في بعضِ الطَّريقِ رأَى ذو عمرٍو رُؤيَا أو رأَى شيئًا، فقالَ (٥لجابرٍ: يا جابرُ٥)، إنَّ الذي تمُرُّ إليه قد قَضى وأَتى عليه أجَلُه، قالَ جابرٌ[٦]: فرُفِعَ لنا ركْبٌ فسألْتُهم، فقالوا: قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، واستُخلِفَ أبو بكرٍ، فقالَ لي ذو عمرٍو: يا جابرُ[٧]، إنَّكم قومٌ صالحونَ، وإنَّكم على كرامةٍ، ولن تزالوا بخيرٍ ما إذا هلَكَ لكم أميرٌ أمَّرْتُم آخَرَ، فأمَّا

---

(١) أسد الغابة ٢/ ٢٣، والتجريد ١/ ١٦٩، والإصابة ٣/ ٤٤٤.

(٢) بعده في ي: «المتنبي الكذاب».

(٣) في الأصل هنا وما سيأتي في هذه الترجمة: «جرير»، قال في حاشية خ: «الصواب جابر في جميعها».

(٤ - ٤) سقط من: هـ، م.

(٥ - ٥) في م: «لجرير يا جرير»، وفي خ كالمثبت وضبب فوقها، ثم في حاشية خ: «الصواب: جابر في جميعها»، ولعله يقصد أن الصواب جرير، كما هو في مصادر التخريج.

(٦) في ي، ي١، غ، م: «جرير».

(٧) في م: «جرير».

إذا كانَت بالسَّيفِ، كنْتُم ملوكًا ترضَونَ كما ترضَى المُلوكُ، وتغضبُون كما تغضَبُ(١) المُلوكُ، ثمَّ قالَا لي جميعًا- يعني ذا الكَلاعِ وذا عمرٍو -: أقرِئْ صاحبَك السَّلامَ، ولعلَّنا سنعودُ، ثمَّ سلَّما عليَّ ورجَعا(٢).

[٧٢٠] **ذو الغُصَّةِ(٣) الحُصينُ بنُ يزيدَ(٤) بنِ شدَّادٍ الحارثيُّ(٥)**، مِن بنِي الحارثِ بنِ كعبٍ، يُقالُ له: ذو الغُصَّةِ.

وفَدَ علَى النَّبيِّ ﷺ (٦وأسلَم٦)، ذكَرَه ابنُ الكَلبيِّ، وقالَ: إنَّما قيلَ له: ذو الغُصَّةِ؛ لأنَّه كانَ بحَلْقِه غُصَّةٌ، وكانَ لا يُبِينُ بها المَكلامَ، فسُمِّيَ ذا الغُصَّةِ(٧).

[٧٢١] **ذو اليَدينِ(٨)**، رجلٌ مِن بني سُليمٍ، يُقالُ له: الخِرباقُ،

---

(١) في غ، وحاشية ط: «يغضب».

(٢) تقدم في ترجمة ذي الكلاع ص٦٢٢، ٦٢٣ من حديث جرير بن عبد الله.

(٣) ضبطت في ي بفتح الغين.

(٤) في ي١، هـ: «زيد».

(٥) أسد الغابة ٢/ ٢٤، والتجريد ١/ ١٧٠، والإصابة ٣/ ٤٢٧.

(٦ - ٦) سقط من ي١، هـ.

(٧) بعده في م: «رأس بني الحارث مائة سنة». نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٨٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٨٨٣.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/ ١٥٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٦٨، ولأبي نعيم ٢/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٢/ ٢٧، والتجريد ١/ ١٧٠، وجامع المسانيد ٢/ ٦٧٧، والإصابة ٣/ ٤٣٤.

حِجازيٌّ، شهِدَ النَّبيَّ ﷺ وقد أوهَمَ[(١)] في صلاتِه، فخاطَبَه، وليسَ [١/١٣٩ظ] هو ذا[(٢)] الشِّمالينِ؛ ذو الشِّمالينِ رجُلٌ خُزاعيٌّ[(٣)] حَليفٌ لبني زُهرَةَ، قُتِلَ يومَ بدرٍ، نسَبَه ابنُ إسحاقَ وغيرُه، وذكَرُوه[(٤)] فيمَن استُشهِدَ يومَ بدرٍ[(٥)].

وذو اليَدينِ عاشَ حتَّى روَى عنه المُتأخِّرونَ مِن التَّابعينَ، وشهِدَ أبو هريرةَ يومَ ذي اليَدينِ، وهو الرَّاوِي لحديثِه، وصَحَّ عنه فيه قولُه: [(٦)]صلَّى بِنا رسولُ الله ﷺ، و[(٦)]بَينَا نحن مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، وصلَّى لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ إحدَى صلاتَيِ العَشيِّ، فسلَّمَ مِن ركعتينِ، فقالَ له ذو اليَدينِ، وذكَرَ الحديثَ[(٧)].

وأبو هُريرةَ أسلَمَ عامَ خيبرَ بعدَ بدرٍ بأعوامٍ، فهذا يُبيِّنُ لك أنَّ ذا اليَدينِ الذي راجَعَ النَّبيَّ ﷺ يومَئذٍ في شأنِ الصَّلاةِ ليسَ بذي الشِّمالينِ المَقتولِ يومَ بدرٍ.

وقَد كانَ الزُّهريُّ على علمِه بالمَغازِي يقولُ: إنَّه ذو الشِّمالينِ المَقتولُ ببدرٍ، وإنَّ / قصَّةَ ذي اليدينِ في الصَّلاةِ كانَت قبلَ بدرٍ، ثمَّ ١/١٧٨ أُحكِمَتِ الأمورُ بعدُ.

---

(١) في م: «رآه وهم».

(٢) في ي، خ، م، وحاشية ط: «ذو».

(٣) في هـ، م، وحاشية ط: «من خزاعة».

(٤) في ي، هـ، م: «ذكره».

(٥) تقدم ص٦١٨.

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) سيأتي تخريجه بعد قليل.

وذلك وهْمٌ منه عندَ أكثرِ العُلماءِ، وقد ذكَرْنا ما يجِبُ مِنَ القولِ في ذلكَ عندَنا في كتابِ «التَّمهيدِ»[١]، فمَن أرادَ ذلكَ تأمَّلَه هنالك[٢].

أخبَرَنا عبدُ الوارِثِ بنُ سُفيانَ، قالَ: حدَّثَنا قاسِمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثَنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ، قالَ: حدَّثَنا عليُّ بنُ بَحرِ بنِ بَرِّيٍّ، قالَ: حدَّثَنا مَعدِيُّ بنُ سُلَيمانَ السُّغْدِيُّ[٣]، [٤]صاحبُ الطَّعامِ[٤]، قالَ: حدَّثَنا

(١) التمهيد ١/ ٣٩٦ وما بعدها.

(٢) في حاشية خ: «ذهبن بن قَرضم بن العجيل بن قَثاث بن قمومي بن نقلل بن العيذي، الوافد على النبي ﷺ، وكان يكرمه لبعد مسافته، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف، وذكره أبو عمر في كتابه هذا في باب زهير، وقد نبهت عليه هناك، قال الشيخ أبو الوليد: وجدته بخط أبي علي رحمه الله». المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٨٩، أخرجه بإسناده عن ابن الكلبي، وفيه: بقلل بن العيدي، وهو في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٤: وفيه: زهير بن قرضم بن العجيل بن قتاب بن قموم بن يعلل بن العيدي، وترجمة ذهبن في: أسد الغابة ٢/ ١٧، وفيه: بن العيدي، والتجريد ١/ ١٦٨، والإصابة ٣/ ٤٤٠، وفيه: يقلل بن العيدي، وضبط «قرضم» بكسر القاف، وضبطناه هنا كما في النسخة خ، والأنساب للسمعانى ١٠/ ٣٤٣، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٢٢، ٣٢٣، ٧/ ٩٤، وتقدم باسم دهين بن قرضم مستدركًا ص٦٠٦، وسيأتي في باب زهير في ٣/ ١٦٨.

ثم في خ أيضًا: «ذفافة، أتى ذكره في حديث لثعلبة بن عبد الرحمن يقتضي أن لهما صحبة، وقد ذكرته في باب ثعلبة فيما ألحقته من الطرر، إذ الحديث شملهما معا، فانظره هناك». أسد الغابة ٢/ ١٦، والتجريد ١/ ١٦٧، والإصابة ٣/ ٤١٠، تقدم ص٣٥، ٣٦.

(٣) في النسخ عدا الأصل: «السعدي»، وفي حاشية ط: «صوابه السُّغدِي، وفي نسخة أيضًا: السُّغدَى».

(٤ - ٤) سقط من: ي، ي١.

شُعَيثُ[١] بنُ مُطَيرٍ، عَن أبيهِ مُطَيرٍ، ومُطَيرٌ حَاضِرٌ يُصَدِّقُه بمَقالَتِه، قالَ: يا أبَتَاه، أليسَ أخبَرتَني أنَّ ذا اليَدَينِ لَقِيَك بذي خُشُبٍ[٢]، فأخبَرَك أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بهم إحدَى صلاتَيِ العَشيِّ[٣]، وهي الظُّهرُ، فسَلَّمَ مِن رَكعَتَين، ثُمَّ قامَ واتَّبَعَه أبو بَكرٍ وعُمرُ، وخرَجَ سَرَعَانُ[٤] النَّاسِ، فلحِقَه ذو اليَدينِ ومعَه أبو بكرٍ وعُمرُ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، أقَصُرَتِ الصَّلاةُ أم نَسِيتَ؟ قالَ: «**ما قَصُرَتِ الصَّلاةُ ولا نَسِيتُ**»، ثُمَّ أقبَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ علَى أبي بكرٍ وعُمرَ، فقالَ: «**مَا يقولُ ذو اليَدينِ؟**»، قالَوا: صدَقَ يا رسولَ اللَّهِ، فرجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فصَلَّى ركعَتَينِ، ثمَّ سجَدَ سجدَتَيِ[٥] السَّهوِ[٦].

وقد روَى هذا الحديثَ عن مَعدِيِّ بنِ سُليمانَ صاحبِ الطَّعامِ، وكانَ ثِقةً فاضلًا، جماعةٌ، مِنهم أبو مُوسَى الزَّمِنُ محمدُ بنُ المُثنَّى، وبُندارٌ محمدُ بنُ بشَّارٍ، كما رواه عليُّ بنُ بَحرِ بنِ برِّيٍّ، وقَد ذكَرْنا

---

(١) في ي، خ: دون نقط، وفي ي١، هـ، م: «شعيب»، وفي حاشية ط: «بالثاء المثلثة». الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٥٩.

(٢) ذو خُشُب: وادٍ على مسيرة ليلة من المدينة. النهاية ٢/ ٣٢.

(٣) في هـ: «العشاء».

(٤) السرعان بفتح السين والراء: أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة، ويجوز تسكين الراء، النهاية ٢/ ٣٦١.

(٥) في هـ، غ: «سجدة».

(٦) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٦٦٥)، والمصنف في التمهيد ١/ ٤٠٠، ٤٠١ من طريق أحمد بن زهير به.

ذلك في كتابِ «التَّمهيدِ»[(١)].

[١/١٤٠و] وهذا يُوضِّحُ لك أنَّ ذا اليدينِ ليسَ ذا الشِّمالينِ المَقتولَ ببدرٍ؛ لأنَّ مُطيرًا مُتأخِّرٌ جِدًّا لم يُدرِكْ مِن زمَنِ النَّبيِّ ﷺ شيئًا.

وذكَرَ أبو العباسِ (٢محمدُ بنُ يزيدَ٢) المُبرِّدُ[(٣)] في الأذواءِ مِنَ اليَمَنِ في الإسلامِ مَن لم يَشْتَهِرْ[(٤)] أكثَرُهم عندَ العلماءِ بذلك، فممن ذكَرَه: ذو الشَّهادتينِ خُزيمةُ بنُ ثابتٍ، وهو مَشهورٌ باسمِه وحالِه، فلا حاجةَ إلى ذِكرِه في الأذواءِ، وإنَّما يُذكَرُ فيهم مَن لم يُعرَفْ إلَّا بذلك أو[(٥)] غلَبَ عليه.

وممَّن ذكَرَه: ذو العَينِ قتادةُ بنُ النُّعمانِ، أُصيبَت عينُه فرَدَّها رسولُ اللَّهِ ﷺ، فكانَت أحسَنَ عَينَيه، وكانَت لا تَعتَلُّ وتَعتَلُّ التي لم تُرَدَّ.

ومِنهم: أبو[(٦)] الهَيثمِ بنُ التَّيِّهانِ ذو السَّيفينِ، كانَ يتقلَّدُ سيفينِ في الحَربِ.

ومِنهم: ذو الرَّأيِ، حُبابُ بنُ المُنذرِ صاحبُ المَشورةِ يومَ بدرٍ، أخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ برأيِه، وكانَت له آراءٌ مَشهورةٌ في الجاهليَّةِ.

---

(١) التمهيد ١/ ٤٠١، ٤٠٢.

(٢ - ٢) زيادة من: خ، ي، ي١.

(٣) الكامل ٤/ ١٠٠، ١٠١.

(٤) في ط، ي، ي١: «يشهد»، وفي هـ، غ، م: «يشهر».

(٥) في ي١، هـ، م: «أو من».

(٦) سقط من: ي١.

ومِنهم ذو المُشَهَّرةِ أبو دُجانَةَ سِماكُ بنُ خَرَشَةَ، كانَت له مُشهَّرَةٌ إذا خرَجَ بها يختالُ بينَ الصَّفَّينِ لم يُبقِ ولم يذَرْ، وهؤلاء كلُّهم أنصاريُّونَ.

ومِن اليَمنِ مِن غيرِهم: ذو النُّورِ عبدُ اللهِ بنُ الطُّفَيلِ الأزديُّ، ثمَّ الدَّوسيُّ، أعطاه النَّبيُّ ﷺ (١نورًا في جبينِه ليدعُوَ قومَه به، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ١)، هذه مُثلَةٌ، فجعَلَه رسولُ اللَّهِ ﷺ في سوطِه.

وذكَرَ ذا اليَدينِ الخُزاعيَّ، وأنَّه كانَ يُدعَى ذا الشِّمالينِ، فسمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ ذا اليَدينِ، وذكَرَ أنَّه هو القائلُ: أقُصِرَتِ الصَّلاةُ أم نَسيتَ؟ وقد تقدَّم في ذي اليَدينِ ما فيه كِفايةٌ(٢).

هذا ما ذكَرَه المُبرِّدُ، وأمَّا ما ذكَرَه أهلُ السِّيَرِ وأهلُ الآثارِ(٣) والعِلمِ بالخبَرِ فما ذكَرْناه في كتابِنا هذا، ومُحالٌ عندَ أهلِ العِلمِ أن يُذكَرَ أبو الهيثمِ بنُ التَّيِّهانِ، و(٤)قتادةُ بنُ النُّعمانِ، وخُزيمةُ بنُ ثابتٍ،

(١ - ١) سقط من: هـ، م.

وفي حاشية م: «هكذا في المنقولة عنها، وفي نسخة أخرى: أعطاه رسول الله ﷺ نورًا في جبينه ليدعو به، ولعل في كلتيهما إسقاط، والعبارة هكذا: أعطاه رسول الله ﷺ نورًا في جبينه، فقال: يا رسول الله إني أخشى أن يقولوا: هو مثلة، فاجعله في سوطي، فجعله في سوطه، والله أعلم، وليحرر الصحيح من ظفر على نسخة صحيحة، الحسن بن أحمد عفا الله عنهما»، وسيأتي الحديث في ترجمة الطفيل بن عمرو في ٣/ ٢٢٤.

(٢) تقدم ص٦٣٤- ٦٣٦.

(٣) في ط: «الأدب».

(٤) بعده في خ: «صحح».

في الأذواءِ، (١)هذا لا معنًى(١) له عندَ العُلماءِ.

وقد أجمَعُوا أنَّ عثمانَ بنَ عفَّانَ يُقالُ له: ذو النُّورينِ، ولم يذكُرْه المُبرِّدُ في الأذواءِ، فدَلَّ علَى أنَّه لم يصنَعْ شيئًا في الأذواءِ، إذ ذكَرَ فيهم مَن لم(٢) يُذكَرْ فيهم(٣).



(١ - ١) في خ: «بهذا المعنى».

(٢) في ط، ي، غ: «لا».

وفي حاشية ط: «من لم يذكر»، وفيها أيضًا: «من يذكر».

(٣) بعده في غ: «وبالله التوفيق».

تم بحمد الله ومَنّه الجزء الثاني
من كتاب الاستيعاب
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثالث
ويبدأ بأول حرف الراء

الاستدراك لابن الأمين
باب الذال

١٧١- ذُؤيب أبو رُدَيح العنبري، ذكره ابن قانع. تقدم ص٦١٣.

١٧٢- ذؤيب بن حارثة بن هند الأسلمي، ذكره أبو عُمر في باب أخيه هند. تقدم ص٦٠٩، وسيأتي ترجمة هند في ٦/ ٤٤٦.

١٧٣- ذكوان بن يامين بن عمير، من بني النضير، له قصة. أسد الغابة ٢/ ١٧، والتجريد ١/ ١٦٨، والإصابة ٣/ ٤١٢.

١٧٤- ذهبن بن قرضم[١]، ويقال فيه: زهير، قال ابن خَيْر: ذَهْبن بفتح الذال المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء المعجمة بواحدة، قيده الأمير في كتابه. الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٩٤، وتقدم ص٦٣٤، وتقدم مستدركا عن حاشية الأصل في حرف الدال ص٦٠٦، وقال: دهين، وسيترجم المصنف لزهير بن قرضم في ٣/ ١٦٨.

١٧٥- ذُفافة، أتى ذكره في حديث ثعلبة الطويل. تقدم ص٣٥، ٣٦.

---

(١) في حاشية هـ: «قرضم، بقاف وفاءٍ معًا مكسورتين، وضاد معجمة ابن قبيلة من مهرة».

فهرس أعلام الجزء الثاني

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال



الترقيم الدولي: 8 - 370 – 256 – 977 – 978

رقم الإيداع: ٨٥٣٦/ ٢٠١٩

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

ت: ٣٧٣٦٠٦١٢ - ٣٧٣٦٠٦١٧

فاكس: ٣٧٣٦٠٦٠٩